معجم لهجة
سَرو حِمْيَر - يافع
وشذرات من تراثها



د. علي صالح الخلاقي

معجم
لهجة سَرْو حِمْيَر – يافع
وشذرات من تراثها

معجم

لهجة سَرْو حِمْيَر – يافع

وشذرات من تراثها

د. علي صالح الخلاقي



بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست المكتبة الأم في عدن قبل عام 1890
تأسس المركز في صنعاء عام 1994

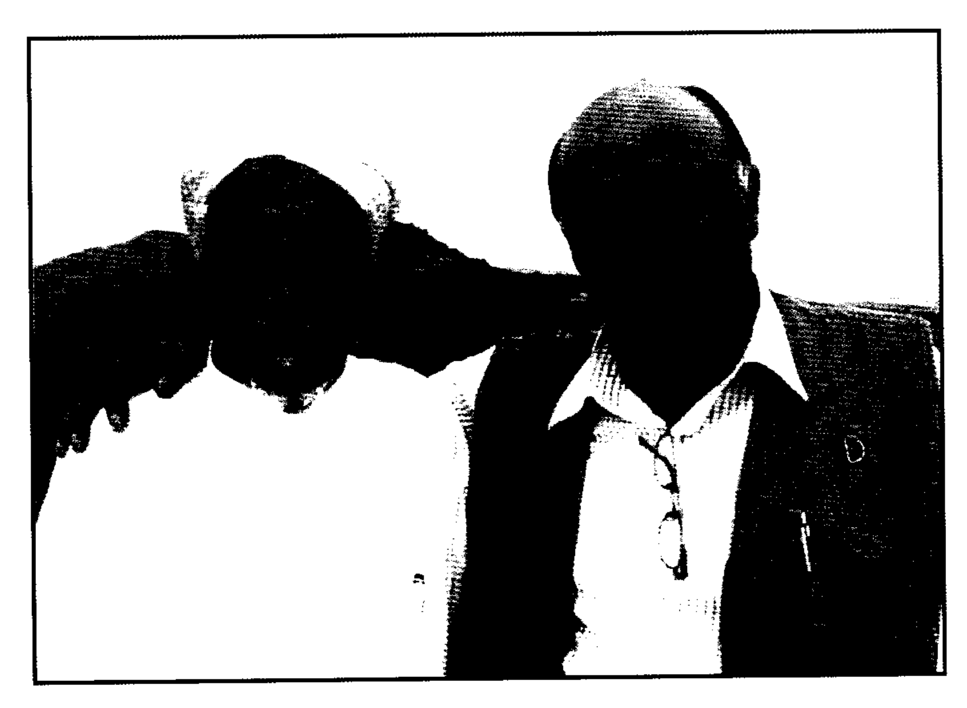
رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 263 / 2012

الطبعة الأولى 1433هـ الموافق 2012م

التنفيذ الطباعي

مركز عبادي للدراسات والنشر
تلفاكس: 485692
سيار: 777219617 ص.ب: 662
Email : n_Obadi@hotmail.com
صنعاء - الجمهورية اليمنية

شكر وعرفان



اسجل جزيل الشكر وعظيم الامتنان للعصامي الفاضل الشيخ علي عبدالله العيسائي الذي بادر بالاتصال بي بواسطة الصديق الودود الشيخ عبدالرب قاسم العيسائي "أبو طه" وتكرم بتقديم دعمه السخي الذي لولاه لما رأى هذا الكتاب النور، وهذا يضاف إلى رصيده السابق في رعاية ودعم مثل هذه الأعمال وغيرها من أعمال الخير. وسيظل يذكر التاريخ بأحرف من نور أنه صاحب السبق في دعم أول كتاب صدر عن يافع عام ١٩٥٥م للمؤرخ صلاح البكري "في شرق اليمن - يافع"، الذي أهداه مؤلفه :"إلى الفاضل العصامي الكريم السيد علي عبدالله العيسائي الذي قام بأعظم قسط في إعداد الرحلة وفي طبع الكتاب" وهو ما ينم عن اهتمامه المبكر في توثيق ونشر كنوز تراثنا وتاريخنا.

كما أشكر الصديق الأستاذ عباس علي السوسوة على تكرمه بتقديم الكتاب وتحمله عناء المراجعة اللغوية بدقته المعهودة. والشكر موصول كل من أسهم أو ساعد في جمع مادة هذا الكتاب وهم كُثُر، فلهم جميعاً مني الثناء، ومن الله الأجر والثواب.

المؤلف



منظر عام عدة قرى لبعوس



جزء من خلاقة، مسقط رأس المؤلف

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المنتجبين، وبعد:

فقد تعرفت شخصياً على الزميل الدكتور علي صالح الخُلاقي منذ عامين ونصف تقريباً، وكنت قد تعرفت عليه علمياً من خلال مؤلفاته، ويصدق عليه لقب (الموسوعي)؛ فالرجل دكتوريته في التاريخ، لكنه لم يحبس نفسه في إطاره. رأيناه يترجم من الروسية إلى العربية كتاباً عن عادات وتقاليد حضرموت الغربية، وكتاباً عن سقطرى، ثم يخرج "الشائع من أمثال يافع"، الذي تميز فيه عمن سبقه بالتزام منهجية واضحة في الترتيب والشرح.

وكان أغلب ما أورده أمثالاً ينطبق عليها اصطلاح (المثل) عند علماء الفولكلور، في حين أن السابقين – في هذا الجانب – ضموا إلى المثل كثيراً من الكنايات والتعبيرات الاصطلاحية، بل وزادوا فأوردوا الأقوال المتبادلة في الشتائم والتحيات والتعازي وغيرها من المناسبات الاجتماعية.

ونراه يهتم بالشعر العامي المعاصر فيصنع عدة دواوين لكثيرين من شعرائه، ونجده يبتكر بحثاً عن الحكيم الزراعي الحُميد بن منصور وأقواله في الزراعة والحياة الاجتماعية عامة. وتتوالى أعماله عن يحي عمر، وأعلام الشعر اليافعي..الخ.

ثم لم تكن مفاجأة حين أرسل إليَّ منذ عام تقريباً مشروعاً لألفاظ اللهجة اليافعية فاقت صفحاته اربعمئة، يسألني رأيي فيه، فوجدت العمل تنوء بحمله العصبة أولو العزم من الباحثين. ولما تقدمت في قراءة العمل ووضع ملاحظاتي عليه، أدركت أن مئة إبرة لا تساوي سيفاً واحداً، وكان الدكتور علي هو هذا السيف.

بدأ المؤلف بتنبيه القارئ أن اللهجة اليافعية تتضمن – عند التأمل- لهجات. وأنه سيشير إلى بعض الفروق، وسيذكر الخصائص لعامة لها. بدأ بذكر الخصائص الصوتية فكانت إحدى وثلاثين، ثم أجمل الخصائص الصرفية\في تسع، والنحوية في خمس عشرة، وواصل ذكر الخصائص الدلالية (الأصوب ان تكون سمات معجمية) وجاء بنماذج لها بلغ عددها إحدى وعشرين.

وقد تداخلت هذه الظواهر بعضها في بعض، وله عذر في ذلك. فمثلاً يمكن النظر إلى الضمائر الشخصية (للتكلم والخطاب والغياب) من الوجهة الصرفية عندما تكون متصلة بالأسماء، ومن الوجهة النحوية عندما تتصل بالأفعال وتكون في موقع الفاعل أو المفعول به مثلاً. ثم يمكن دراستها من الوجهة الصوتية عندما تتغير بعض أصواتها من كاف إلى شين..الخ. وفي عمل الدكتور علي حافز للباحثين كي يستكملوا ما اشار إليه إجمالاً.

رتب المؤلف ألفاظ المعجم بحسب بداية أول صوت في اللفظ، ملتزما في الترتيب الصوتين الثاني فالثالث، ولم يعمد إلى الترتيب بحسب الأصول رغبة منه في التسهيل على القارئ غير المتخصص، كما عمد إلى مقابلة اللفظ ومعناه بما جاء في المعاجم القديمة، فيرى المعنيين واحداً أو يكاد ان. وأرى أنه قد ألزم نفسه ما لا يلزم، ذلك أن المحكيات المختلفة في العالم العربي تشترك مع الفصحى - كما وصفها علماء العربية- في قسم كبير من المعجم، وقدر كبير من الخصائص الصرفية والنحوية. وهذا هو الذي يفسر كيف أن الأمي يستوعب ما يقال في الخطب الدينية ونشرات الأخبار والتمثيليات الفصيحة. على أن المؤلف قد يخرج في المقابلة إلى ما يحضره من محكيات مجاورة أو بعيدة.

والمؤلف عاشق للشعر يأتي به شاهداً لقدر لا يستهان به من معاني الألفاظ والتعابير، وربما استغرق الشاهد عدة أبيات حتى تستبين الدلالة. والغالبية العظمى من الشواهد لشعراء معروفين، اللّهُمَّ إلاّ أن يكون الشاهد من الموروث الشعبي الخاص أو العام.

هذا العمل ليس كتاباً في القواعد أو الظواهر الصرفية والنحوية، لكنه يحتوي منها على قدر وفير. أذكر أني كنت مشغولاً بالبحث عن وزن (تفعول) النادر مصدراً مثل: تعلوم وتصبون، فوجدت فيه (تطروب) وغيره، وكنت أبحث عن ظاهرة الياء النهائية للدلالة على الوحدة، مثل (دُجّي) للواحدة من الدجاج، فوجدت. لا أطيل، إن الباحث في المحكية اليمنية أو في أي محكية معينة سيُفيد من هذا العمل في الجانب التركيبي. وفي الجانب الدلالي سيفيده في دراسة الترادف، والفروق، والمشترك، والاضداد، والعام والخاص، والمجاز والمرسل، وانتقال الدلالة وتعميمها، وتوسيعها، وتضييقها..الخ.

هذا العمل لم ينس تخصيص قسم للكنايات وقسم للفهارس الملحقة. ومن حسناته الملحق المصور الذي يساعد على تفهم ما أورده المؤلف من شروح بعض الألفاظ، إذ تختصر الصورة الشرح.

وأهمس في اذن أخي وصديقي الدكتور علي: تخفف من ذكر الفوائد الطبية لبعض النبات، خشية أن (تتقلد) عواقب (الأضرار الجانبية) ان اعتقد القراء صحتها[1]. وأتمنى في مرحلة الطباعة أن تراجع مكونات الكتاب لأن الأخطاء الطباعية تذهب ببهجة أي عمل.

وأتمنى لأخي الصحة والعافية، سائلاً المولى عزّ وجل أن ينفع به وبعلمه وبأعماله. إنه - سبحانه - على كل شيءٍ قدير.

عباس علي السوسوة
أستاذ اللسانيات- جامعة تعز
١٠ محرم ١٤٣٣م/ الموافق ٥ديسمبر ٢٠١١م

(1) عملا بهذه الملاحظة خففت الكثير منها وأبقيت على ما توثقت من صحته .

الخصائص العامة للهجة سَرْو حِمْيَر اليافعية

د.علي صالح الخلاقي

توطئة:

تعد يافع تاريخياً واحدة من أقدم مناطق اليمن، وتدل الآثار التي تم العثور عليها في يافع على أنها عرفت النشاط الإنساني والحضاري في وقت مبكر من تاريخ اليمن القديم[1]. وعُرفت قديماً باسم "دهس" أو "دهسم" كما جاء في نقش النصر[2]. ويافع اسم ذو دلالتين: فهو يدل على يافع المنطقة ويافع القبيلة، وتُنسب إلى يافع بن قاول بن زيد بن ناعتة بن شراحيل بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رُعين الأكبر. ورغم اختلاف تسلسل وترتيب بعض الأسماء لدى النسابين، زيادة أو نقصاناً؛ إلاّ أنهم يتفقون في نسب يافع إلى رُعين، وصولاً إلى حِمْيَر بن سبأ[3]. ويستفاد من الهَمَدَاني في كتابه "الإكليل" و"صفة جزيرة العرب" أن أرض حمير الأصل هي سَرْو حِمْيَرْ، وقلب سَرْو حِمْيَر هي بلاد يافع. ويرى جواد علي المختص في تاريخ العرب قبل الإسلام أن يافع تشكل المسكن القديم للحميريين، وذلك قبل نزوحهم منها إلى مواطنهم الجديدة قبل القرن الأول قبل الميلاد [4].

ويافع كما يصفها المؤرخ صلاح البكري:" أعظم قبائل حِمْيَر وأشدّها قوة وأصعبها مراساً وأكثرها عدداً"[5]. ويقول المؤرخ والمحقق محمد بن علي الأكوع[6] بأنها:" قبيل ضخم مرهوب الجانب، شديد الشكيمة ذو إباء وشمم وعروبة يعربية. وهم دائماً لَقَاحٌ، لا يدينون لسلطان. وإقليمهم فسيح ومخلاف واسع ولا ناقلة فيهم".

---

(1) انظر: د.محمد عبدالقادر بافقيه ود. أحمد باطايع: نقوش من الحد، حولية ريدان، العدد الخامس، ١٩٨٨، ص٦١-٨٠. وكذا نقشان جديدان من الحد، ريدان، عدد ٦، ١٩٩٤م، ص ٨٩-٩٩. وكذا: د.أحمد باطايع: أهمية موقع هديم قطنان(هدو) في الحد من خلال المعطيات الأثرية والنقشية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد ٥، العدد ٩، يناير-يونيو٢٠٠٢م، ص٢٦٥-٢٧٧.

(2) ذكرت يافع باسم (دهس أو دهسم) في النقش RES. 3945 ، المعروف بنقش النصر،الذي سجله كرب آل وتر في القرن السابع ق.م. وذكر فيه جبل العر و(هجر علت) وجبل ثمر ضمن المناطق التي احتلها في دهس(يافع) وهي مواضع ما تزال تحتفظ بنفس الأسماء إلى اليوم.

(3) تنسب يافع عند ابن الكلبي (ت ٢٠٤هـ) إلى يافع بن يريم (ذو رعين، بطن عظيم) بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (انظر:أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي: نسب معد واليمن الكبير، الجزء الثاني، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب-مكتبة النهضة العربية ، بيروت، ط١، ١٩٨٨م، ص٥٣٤-٥٣٧). وعند الهمداني إلى يافع بن قاول بن زيد بن ناعتة بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رُعيْن الأكبر بن سهل بن زيد الجمهور بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس(انظر:الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني: الإكليل، الجزء الثاني، حققه وعلق عليه:محمد بن علي الأكوع، القاهرة، ١٩٦٦م، ص٣٣٥-٣٤٣).

(4) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الطبعة الثانية،١٩٩٣م، ٥١٧/٢.

(5) صلاح البكري:تاريخ حضرموت السياسي، الجزء الأول، المطبعة السلفية، القاهرية، الطبعة الأولى، ١٣٥٤هـ، ص١٤٧.

(6) انظر تحقيقه لكتاب "الإكليل" للهمداني،ج٢، ص ٢٩٨.

اللهجة اليافعية:

إن الكلام اليافعي عربي حِميَري، ولا غرابة في ذلك إذا ما علمنا أن يافع هي المنطقة المعروفة تاريخياً بـــ"سرو حِمْيَر"، وما زالت لهجتها تحتفظ بكثير من عناصر اللغة الحِمْيَرية، وهذا ما يفسر وجود مسميات وكلمات حِميَرية عتيقة في اللهجة اليافعية المعاصرة، كما في غيرها من اللهجات اليمنية، كإرث لغوي تاريخي له جذوره ذات الصلة بحضارة حِمْيَر ولغتها التي "يسود اعتقاد شعبي بأنها هي بذاتها لغة نقوش أقيال اليمن"[١]. ويُذكر أن في القرآن الكريم ستاً وعشرين لفظة حِمْيَرية، ويرى إسماعيل الأكوع أن غلبة اللغة الحِمْيَرية لقرب عصرها من العصر الإسلامي[٢]. ولأسف الشديد فلم يزل الجزء السابع من "إكليل" الهمداني المكرس للغة الحِمْيَرية مفقوداً، وبفقدانه تظل الكثير من خصائص وقواعد اللغة الحميرية غامضة وناقصة.

وبحكم العزلة الطويلة التي امتدت لقرون فإن يافع قد حافظت على لهجتها الخاصة المميزة بها التي يُعرف بها اليافعي للوهلة الأولى من كلامه. ولأن يافع إقليم واسع بمساحته وكثرة سكانه فلا عجب أن نرى اختلافاً في لهجات مناطقه المتعددة وكذا في مسميات كثير من الأشياء. ويُلاحظ تأثر كل منطقة من مناطق أطراف يافع بمحيطها المجاور بحكم الاتصال والاحتكاك وروابط الجوار. ففي الحد "العناق" وسَبَّاح وأطراف من كَلَد هناك لهجة مميزة هي أقرب إلى لهجة مناطق البيضاء وأجزاء من أبين المجاورتين، حيث تغلب عليها ما تُعرف بطمطمانية حِمْيَر، وبالمثل فإن لهجة سكان يافع الساحل، كما في جعار والحصن تمتزج بلكنة ملحوظة من لهجة أبين الساحلية القريبة منها، وكذلك الأمر بالنسبة لسكان أطراف يافع القريبة من ردفان فان لهجتهم اليافعية تتداخل مع لهجة أبناء ردفان. أما الأجزاء الواسعة من يافع فتتميز بما يعرف اللهجة اليافعية الصرف، التي لا تخلو من اختلافات بين منطقة وأخرى، داخل يافع نفسها، خاصة حين تكون المسافات أكثر. كما أن هناك صلات لغوية وثيقة بين يافع وكثير من مناطق اليمن بحكم الروابط التاريخية الموغلة في القدم.

إن لهجة يافع – كأية لهجة أخرى- ليس لها قواعد وضوابط مدروسة، كما للغة الفصحى، وهذا ما يبرز كثرة الاختلاف في الصيغ والتلاعب بالألفاظ والاقتباس والاختزال وغير ذلك، وهذه الدراسة محاولة لتوثيق هذه اللهجة الأصيلة التي لها جذور في الفصيح، كما في لغة حِمْيَر. ولا شك أن توثيق مفرداتها ودراستها يضيف شيئاً كثيراً إلى تاريخنا اللغوي، قبل أن تضيع مفرداتها وتختفي تدريجياً بفعل التطور الثقافي والإعلامي الذي هبت رياحه النشطة عليها خلال العقود القليلة الماضية وأخرجها من عزلتها، حتى إنه يمكنني القول إن اللهجة اليوم غيرها بالأمس، فبانتشار التعليم ووسائل المعرفة والإعلام والاتصال والتواصل

---

(1) اللهجات العربية القديمة في غرب الجزيرة العربية، ص٧٥.

(2) انظر بحثه: اللغات اليمانية القديمة وما انفردت به من خصائص، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني،العدد١٩–٢٠، ١٩٨٣م.

بدأت اللهجة تتغير وتفقد بعض خصوصياتها، ونجد صيغتها القديمة فقط عند كبار السن الذين لم يغادروا قراهم المنعزلة.

وإنه لجدير أن أشير إنني من أبناء هذه المنطقة، فيها ولدت ونشأت وتلقيت تعليمي الأولي، وتنقلت بين مختلف مناطقها الواسعة ودرست المرحلة الإعدادية فيها مع زملاء من أصقاعها المتباينة في اللهجات، ثم بقيت على تواصل معها منذ انتقالي للعمل والسكن إلى عدن مطلع الثمانينات، وقدر لي أن عدت للعمل في كلية التربية – يافع منذ إنشائها أواخر عام ١٩٩٨م فارتبطتُ بعلاقات مع الكثير من زملائي المدرسين وأبنائي الطلبة من مختلف مناطق يافع، وكنت خلال هذه السنوات أدون مفردات اللهجة التي أخذتها من الناس في موارد استعمالها في حياتهم اليومية أو تلك التي صادفتها في القصائد والأشعار أو الأمثال، ثم جاءت فكرة جمعها وتوثيقها في هذا العمل الجديد من نوعه، وما حفزني لتقديم هذا المعجم عن اللهجة اليافعية أن أرضها بكرٌ لم تجهد بعد ولم تنل حقها من الدراسة والبحث. ولا شك أن دراسة هذه اللهجة من قبل المتخصصين لن تكون متاحة دون الإلمام بخصائصها العامة ومفرداتها وتراكيبها اللفظية؛ إنها الخطوة الأولى التي تسبق غيرها، وقد حرصت على تقديم مادة علمية تغري وتحفز المهتمين. وفي تقديري أن فيها ظواهر لغوية، صرفية ونحوية ومعجمية حرية بالدرس، وهذا ما يغدو ممكناً ومتاحاً من خلال هذا التدوين الذي يضمن الحفاظ على كثير من الألفاظ والمفردات التي بدأت تتلاشى. وقد سعيت جهدي لشرح المفردات ومعرفة أصولها العربية من خلال العودة إلى معاجم لغة الضاد، فوجدت أن الكثير مما يظنه البعض لهجة صرفاً له أصول في الفصيح أو هو فصيح محض، ومعروف أن اللهجات الحديثة تشترك في كثير من مفردات المعجم العربي القديم، وهذا ما يفسر أن العامّي يستمع إلى خطبة الجمعة – وهي معربة – فيفهمها. وقد حرصت على عدم ذكر المعاني المتعددة للكلمة كما وردت في معاجم الفصحى: لسان العرب، تاج العروس، القاموس المحيط، الصحاح...الخ" بل اكتفيت بنقل المعنى المرادف للمعنى الوارد في لهجتنا اليافعية حتى لا يتسع المجال وتضيع الفائدة. وهناك مفردات فصيحة في لهجة يافع لكن لها معنى مختلف أو مغاير، على سبيل المثال (الحِقد) فهي تعني في لهجتنا الذّكر، عكس النسيان. ويقال: "فلان حِقدُه قوي" أي أن له ذاكرة قوية لا تنسى الأحداث. أما في الفصيح، فالحقد هو إضمار العداوة للغير والتربص للإيقاع بهم، وقد بدأ المعنى الفصيح يزيح تدريجياً معنى "الحقد" في اللهجة. أما معظم مفردات هذا المعجم فهي لهجة محلية لم أجد لها أصولاً في الفصحى، ولربما أن للكثير منها أصولاً حِمْيَرية، وهو ما نأمل أن تكشف عنه النقوش الأثرية. وقد حرصت على إيراد مختلف الصيغ للكلمات ذات المعنى الواحد. كما أوردت الكثير من الشواهد من تراثنا الحامل لهذه اللهجة بما يزخر به من أشعار وأمثال وأهازيج بما يفيد في شرح المفردات ويعمم المتعة والفائدة، ولم أشرح معاني الكلمات الواردة في هذه الشواهد، تجنباً للتكرار، وما على القارئ إلاّ أن يبحث عنها في موقعها حسب تسلسل الأحرف.

وأشير إلى أن عملي هذا يأتي امتداداً لجهودي المتواضعة السابقة لخدمة التراث. وأعترف أنني لم أستوفِ كل شيء عن لهجة يافع، لكنني أجزم أنني قد أوردت الكثير مما يفيد، والمجال متروك لأية إضافات أو ملاحظات أو تصويبات قد تصلني من الغيورين على التراث والمهتمين، لاستيعابها في طبعات لاحقة إن شاء الله.

أولاً: في المستوى الصوتي:

(١) يمكن القول أن الأصوات في لهجة يافع التقليدية ٢٦ صوتاً صامتاً، أي أنها تقل عن أصوات الفصحى بصوتين، وسبب ذلك أنهم لا يميزون في النطق والكتابة بين (ض) و(ظ)، كما أن الهمزة تحل محل الغين مع تفخيم تعويضي لأي حرف يليها في كل الكلمات والأسماء والأفعال. كقولهم: آلِب: غالب، الصيَّاء: الصيَّاغ، أصَّان: غسَّان، المأرَم: المغرم، إدوَه: غدوة أي الغد، تَمَرَّأ: تمرَّغ، أنَم: غنم، أصن: غُصن..الخ. ولا يزال قلب الغين إلى همزة شائعاً خاصة بين صفوف المسنين وغير المتعلمين. كما أن بعض من يحالون الآن نطق الغين عوضاً عن الهمزة المألوفة في لهجة الآباء والأجداد يقعون في الخطأ، فيخلطون في النطق بين الغين والقاف بحيث لا يميزون مثلاً بين "غالب" وهو اسم فاعل من غلب، ومعناه القاهر،كما في قوله تعالى:" إنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غَالِبَ لَكُم" وبين "قالب" وهو ما تُفرَغ فيه المعادن وغيرها ليكون مثالاً لما يصاغ منها، كقالب الأسمنت. والسبب أنهم ينطقون الكلمتين في الحالتين "قالب". وهو ما وجدت له شواهد في قوافي بعض الأشعار الشعبية، حيث جاء في إحدى القصائد الشعبية "وقافيتها القاف":

أمر منكور ما يقبل به أخجف وحاذق	أو فطيم الرضاعه ما يقدم "بلاغه"
أيش من شرع يعطي حق شرعي لعاتق	يسلب املاك أخوه أسعد ويلوي خناقه
هم شقيقين مِن أُم ومِن أب "نابغ"	أبّ يشهد له الواقع بواسع نطاقه

ولكم أن تتصوروا أن أحدهم كتب لأهله معزياً بوفاة أحد أقربائه فاختتم رسالة التعزية بعبارة "البقاء لله" ولأنه ممن لا يميزون بين الغين والقاف نطقاً وكتابة، فقد كتب كلمة غير مستحبة والعياذ بالله.

(٢) من أهم خصائص اللهجة اليافعية المميز اللهجي "ك" الحِمْيَرية، فالكاف ضمير المخاطبَ والمتكلم فيها، وهي أصلية في كلامهم الحميري، وأمر جارٍ على ألسنتهم يومياً. ونجد شبهاً لذلك بدرجة أقل في المنطقة التاريخية لنفوذ الدولة الحميرية"خاصة في بعض مناطق إب وردفان والضالع وتعز وغيرها"، لكنها في لهجة يافع أكثر استخداما ولهذا يمكننا أن نطلق عليها لهجة "الكاف"، ويشمل ذلك حالات المفرد والجمع " لا وجود لصيغة ضمير المثنى في اللهجة اليافعية وتُستبدل بضمير جمع الذكر وضمير جمع المؤنث "، ويمكن تعميم ذلك على كل ما جاء في هذا الكتاب، على صيغة الأمثلة التي نوردها هنا كقولهم: كَلَّمْكُكْ:

كَلَّمتُكَ – سَوَّيك: عملتَ "في الجمع والمثنى: سَوَّيكُو، سَوَيكُم"– قُلتُ لك: قلتُ لكَ– كِنْك:كنتَ– ..الخ. أو قولهم في المثل اليافعي: "ما أكَلْكُه غِنِمْكُه وما كَسَبْكُه عِدِمْكُه"، أي ما أكلتهُ غنمته، وما كسبته عدمته". وقولهم: "لا كِنك عِنْكِنِي كُنْك آسير معْك"، أي لو أنّك انتظرتني كنتُ سأذهب معك. ويلاحظ اختلاف ملحوظ في حالة مخاطبة"الجَمْع المذكر" ففي المفلحي يقولون"أكَلْكُم أو شِرِبْكُم" وفي معظم يافع"أكَلْكُو– شِرِبْكُو". وهذا شائع في اللغة الحميرية. وقد أشار الهمداني إلى هذه اللهجة وسماها لغة حميرية، ومن ذلك قول شاعر حميري عند الانتهاء من بناء قصر غمدان[1]:

إني أنا القيل إلِيّ شرحِ حصَّنك غمدان لمبهمات

وقول رجلٌ من حِمْيَر، في الأبيات التي رددها جنود يزيد بن معاوية عند حصارهم مكة:

يا ابن الزّبير طالما عَصَيْكَا
وطالما عَنَّيكَنَا إليكا
لتحزننَّ بالذي أتَيْكا
لنضرِبَنْ بِسَيْفنا قَفَيْكا[2]

وقد ذكر الهمداني أنه جاء في مسند قاع الحقل:" أنا شمعة بنت ذي مراثد: كنك إذا وحمك أول بالقشم من أرض الهند بطلّة" والقشم في لغة حمير البقل[3]. أو ما قالته في ذمار والدة وَهْب بن منبه قبل ولادته سنة ٤٣هجرية، وهو:"رَأيْكْ بنحلم كولدكْ ابناً من طيب[4]. كما ورد في نقش القصيدة الحميرية التي سماها مترجمها د.يوسف محمد عبدالله بـــ"ترنيمة الشمس" ما يشير إلى أن اللغة السبئية قد عرفت الكاف ضمير رفع بدلاً من التاء في العربية[5].

(٣) الشين ضمير ملكية المخاطبة للمؤنث "أي أن كاف المخاطبة تُقلب شيناً" كقولهم: هَدِيِّتش لِش، أي هدّيتكِ لك – الله يدّيش الصحّه، أي الله يعطيكِ الصحة. أخُوش: أخوكِ؛ أبُوش: أبوكِ. أُخْتُش: أختك. وهذا ما ما سماه القدماء الشنشنة. وحكى بعضهم أنه سمع أعرابية تقول لجاريتها: ارجعي وراءش فإن مولاش يناديش. وكذا قول الشاعر:

فعيناش عيناها وجيدُش جيدها ولكن عظم الساق منش دقيق[6]

(1) الحسن بن أحمد الهمداني: الإكليل ٨/ ٦٢.
(2) اللهجات العربية القديمة في غرب الجزيرة العربية، تأليف: تشيم رابين، ترجمه وقدم له وعلق عليه: د.عبدالكريم مجاهد، بيـــروت، ٢٠٠٢م، ص١١٦.
(3) الحسن بن أحمد الهمداني: الإكليل ٨/ ٢٣٠.
(4) اللهجات العربية: ص ١١٦.
(5) مجلة ريدان، العدد٥، ١٩٨٨.
(6) إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣م ، ص ١٠٦. وكذا أحمد تيمور: لهجـــات العـــرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣م، ص٦١.

وهذا الشاعر الضرير سالم علي المحبوش يقول مخاطباً الكعبة المشرفة:

عجيب يا كعبة الرحمن من ذي بناش ومن ذي اعْلاش، مَنْ ذي سِيْش بيضاء بشاش

مِن زمزم احْيَاش مَحْلى اليوم شُربش وماش مَحلاش، مَغلاش ماذا لو شربنا بماش

(٤) الشين ضمير المخاطبة للمؤنث "أي أن الشين تحل محل التاء" وهي من الظواهر البارزة في لهجة يافع، التي قلما نجد لها نظيراً في غيرها من اللهجات اليمنية أو العربية. كقولهم: وَيش قِلْش أو قِلْشِي، أي ماذا قلتِ؛ ماجنَيْشَه أكَلْشَه، أي ما جَنَيتِه أكَلتِه؛ جُعش/ جُعشِي: جُعتِ؛ ظمِيَّيش/ظميّشي: ظمأتِ. كما في قول الشاعر سالم علي المحبوش:

سِيرِه تهرَّاش مَن عَاجَل بيخرُج بَلاش أهل الشَّهَف والمهمه راحوا أُصت الجِرَاش

يا النفس قرِّي وراعي ما لش الاَّ كِفَاش وان جُعش والاَّ ظِمِيَّيش عند رَبِّي شِفَاش

ويقول الشاعر يحيى بن يحيى بن حترش العيسائي مخاطباً الأم:

با قُول يا أمَّهْ أنا الطائع لأمْرُش بَنُش وكل واحد من أخواني ببَطْنُش حِمَلْشَه

با تعرفي ذي يحبُّش والذي يكْرَهُش ذي ما يطيعُش سَلَش بالله زيديه كَشَّه

ذي هو بحُضْنُش تزيدينه حَنَانُش لا تلبجينه رَعَيْه ابيستحي لا لَطَمْشَه

كوني أمينه على أولادش عسى يحفظش علَّمْشَنَا كلّنا قصر السعاده بَنَيْشَه

ويقول الشاعر ثابت عوض اليهري مخاطباً عدن الجريحة بعد حرب ١٩٩٤م:

ثابت عوض قال كنش يا عدن كنش من شق مفلي ومن شق الشعر منفوش

وكل ماجيش باتفلينه اتنفـــــش قد خير لش تقصرينه والبسي طربــوش

ودَّرْشِي الزوج والصاحب غلب منش واصبحش لاذا ولا ذا وا ضُمَار اخُّوش

(٥) في بعض مناطق يافع، وخاصة في الأطراف المجاورة لأبين والبيضاء، كما في الحد"العناق"، وأهل اِمْشَق، يبدلون لام التعريف بالميم، وهو ما يعرف بطمطمانية حمير، ويروى أن النبي ﷺ قال يخاطب بعض الحميريين:"ليس من امبر امصيام في امسفر[1]. وهذه الظاهرة معروفة ومشهورة في لهجات كثير من مناطق اليمن. فيقولون: للمدرسة "اِمَّدرَسَه" وللبيت "امْبَيت"..الخ.

(٦) في تصريف الفعل المضارع في حالة الجمع يحل اللام محل النون في لهجة مناطق يافع-الحد وأطراف ذي ناخب وكلد، فيقولون: با لْقُول، أو آلْقُول في نقول، وبا لْتخابر أو آلِتخَابَر في نتخابر /آنتخابر"..الخ. وهذه المناطق هي مجاورة لمناطق أبين والبيضاء حيث يحل اللام في لهجتها محل النون في تصريف المضارع الجمع" نسافر، ندفع، نتحدث" تصبح في لهجتهم"لسافر، لدفع، لتحدث".

(1) ابراهيم أنيس: في اللهجات العربية، ص ١٢٢.

(٧) في بعض المناطق- كما في القارة على سبيل المثال- تأتي "نَمَه بدلاً من لمَه"، فيقولون مثلا: "نَمَه سَيك كذا؟" أي لماذا فعلت أو عملت هكذا " وسَيّك وسَوَّيْك وسَوَّاك وسَيْت تأتي جميعها بمعنى فعلت أو عملت".

(٨) في لهجة يافع تقوم الهاء مقام تاء التأنيث الساكنة، مثل: قاله: قالت - جيئه أو جِه: جاءت- طاره/طِيره: طارت - كَانَه: كانت..الخ.

(٩) يتضح الميل إلى الترخيم والحذف في اللهجة اليافعية وهم يلجأون إلى إدغام بعض الحروف المتماثلة أو المتقاربة بعضها ببعض، أو يحذفون بعض الأحرف حتى يسهل عليهم نطق الكلمات بسهولة وسرعة ودون حاجة إلى الأناة، فالذال تُحذف كثيراً في "قد" بغرض الاختصار،كما في قولهم:"قَناجِيء" أي قد أنا سآتي. أو يُعوض عنها بالألف كما في قولهم:"قا قُلك لهم" أي قد قلت لهم. أو تُدغم مع بعض الحروف التالية لها كما في قولهم:" قَمَّعُه ما يكفيه" أي قد معه ما يكفيه. وقولهم:" قَنتِه: أي قد أنت، ومنه المثل اليافعي "لا قَنتِه عالدَّوم ارجُم العود" أي إذا قد أنت تريد الدوم فارجم العود، والدوم "النبق"ثمار السدر "العلب". قَهن: قد هن؛ قهُو: قد هو؛ قهي: قد هي؛ قذا: قد ذا/ قد هذا..الخ. ادِّني: أدي لي، أعطني. جِسّ: إجلس"أمر بالجلوس".

(١٠) في بعض المناطق يحل الألف محل الواو في وسط بعض الكلمات، مثل قولهم: باحي أي بُوحي وهي من الوحي وتعنى أسمع أو أحس.وقولهم: ثار في ثور- ثاره في ثورة - صَات في صوت- شَار في شَور- خَاذ في خَوذ - سَاقه في سَوقه وهي السحب المحملة بالمطر..الخ.

(١١) تقلب الهمزة إلى واو، ومن نماذج ذلك قولهم: وَين: أين؛ وَيش تَبي أو وَيش آتَيي: أي شيء تريد تريد؟

(١٢) كما تحل العين محل الهمزة في بعض الكلمات، كقولهم بَدَع في بدأ، ومنها "قصائد البدع والجواب" أي البدء والجواب، وكقولهم جَعَرَت البَقَرَة، بمعنى جأرت، أي ناحت أو ارتفع صوتها. وفقَع العَين أي فقأها، شقها فخرج ما فيها. و تِجَشَّع: أي تجشأ. ونجد مثل ذلك في كثير من مناطق اليمن وحتى في بعض الدول العربية. وتعليل ذلك هو أن العين والهمزة متقاربتان في مخرجيهما فالهمزة من الحنجرة والعين من وسط الحلق.

(١٣) وتحل الحاء محل العين كما في قولهم: كَرسُوح في كُرسُوع وهو العظم الناتئ عند الرسغ أو نقطة التقاء الساعد بالعضد من الخلف، ومنه قولهم "إلحَس الكَرسُوح" ومن المستحيل أن يلحس المرء كرسوعه بلسانه. ويضرب لمن ذهب منه شيء لا أمل في عودته.

(١٤) وفي لهجة يافع قد تُقلب الدَّال ضاداً أو ظاءًا في بعض الكلمات- إذ لا يفرقون بين الضاد والظاء- كقولهم "ضَيئَان"، في "ذي غان" والأصل باللهجة "ذيْ آن"، حيث حلَّ الضاد محل الذال والهمزة محل الغين، ربما لسهولة النطق خاصة عند التقاء الذال مع الغين التي

تحل محلها الهمزة في لهجة يافع، والصحيح هو "ذي غان"، نسبة إلى أذواء حمير، وهو اسم قرية في مكتب الحضرمي بيافع، تقع بجوار "الشبِّر" حاضرة المكتب، والنسبة إليها "الذيغاني"– باللهجة "الدَّيآني"، وليس "الضَيَئّاني" كما اعتاد الناس خطأ. وكذا الحال في "ذي صَوت" إذ تنطق "ضيْسَوت". وقد تُقلب الذال إلى ظاء، كما في قولهم: هاظاك:أي ذاك، وهي نادرة وفي مناطق قليلة.

(١٥) قد تستبدل الدال بالتاء، كما في قولهم: يدَكِّي في يتكئُ أي جلس وأسند ظهره أو جنبه إلى شيءٍ.

(١٦) تحل الفاء بدلاً من الثاء في بعض الكلمات، فيقولون: حَيف في حيث؛ ونقّافه في نفاثة؛ وثَرث في فَرث وهو بقايا الطعام في الكرش. وتوجد أمثلة كثيرة في كتب اللغة جاءت فيها الفاء بدلاً من الثاء لتقاربهما مخرجاً، وأمثلة أقل جاءت فيها الثاء بدلاً من الفاء، ويفسر ذلك على أنه من باب الإبدال.

(١٧) ويحل الذال محل الثاء في قولهم "ذفال " في "ثفال"، وهو سفرة دائرية من الخوص "العزف" يستخدم للأكل وغير ذلك. وفي الفصيح "الثفال" ما يُبسَطُ تحت الرحى عند الطحن من جلد وغيره ليسقط عليه الدقيق.

(١٨) كما تحل الفاء محل الذال، كما في قولهم شَحَف: أي شحذ أو سَنّ السكين، أحدَّه بالمِسَنّ.

(١٩) أما التخفيف بالاستغناء عن الهمزة أو إلغائها بعد "ال" التعريفية فظاهرة منتشرة في يافع كما في لهجات اليمن، كقولهم: لعْلِي "الأعلى" والجبل لعْلِي أي "الجبل الأعلى". لخوَه "الإخوة" – لحمر "الأحمر" – لصفَر "الأصفر"– لخضَر"الأخضر" – لصبُع "الأصبع"– لصَابع "الأصابع". إما إذا كانت الهمزة مكسورة أو في وسط الكلمة فتستبدل الياء بها. مثل قولهم: بير في بئر وذِيب في ذئب وشايف في شائف ودايم في دائم ومَرَه في امرأة وساس في أساس، ومنه المثل اليافعي "ما يعرف ساسه من رأسه"..الخ. وتُحذف الهمزة في بعض الكلمات، كقولهم في المعاودة "عَادك كل عيد، أي أعادك كل عيد" ومثل ذلك دامك في أدامك، عاذك في أعاذك، قامك في أقامك..الخ. كما تحذف الهمزة بعد ما ولا وغيرها، كقولهم: مَانَا موافق أي ما أنا موافق، أو كقولهم: لانَا معك ولانَا ضدك أي لا أنا معك ولا أنا ضدك..الخ. كما تحذف الهمزة في إن ولأن وتصبحان "ون، لِن". و في أنا حيث تصبح"نَا" فنَا أحمدك، أي أنا أحمدك، سَالك: أسألك..الخ.وتحذف الهمزة في قولهم: رَخّ الحبل: أي أرخ الحبل..الخ.

(٢٠) تستبدل الياء بالهمزة في حالة المخاطب، فيقولون: تِوَضَيِّك/توضيت في توضأت؛ وقريِّيك/قريت في قرأت؛ وجِئك/جَوك/جيت في جئت؛ وطَفّيك/ طَفّيت في أطفأت؛ وملّيك/ ملَيت في ملأت...الخ، أما في حالة المتكلم فتحل الواو محل الهمزة، فيقولون: تِوَضَّوك في توضأت؛ قرِيّيوك/قرُوك في قرأت؛ جَوك في جئت؛ طَفّوك في أطفأت..الخ.

(٢١) تستبدل الياء بالهمزة مع حذف الألف الذي يسبقها في بعض الكلمات، مثل قولهم: صَيم/صايم في صائم. قَيم/قايم في قائم. نَيم/نايم في نائم. دَيم/دايم في دائم.

(٢٢) يُستغنى عن الهمزة في بداية اسم "أبو بكر" وعن الراء في نهايته ويُنطق "بُوبَك"، ومن ذلك قولهم "بوبك للعدود". كما تُسمى مدينة بني بكر، كبرى مدن يافع "بَنِيبَك".

(٢٣) يتعاقب اللام والنون في بعض الكلمات، مثل قولهم: العِلوَان في العنوان؛ نعلة في لعنة- ونَعل في لعن؛ سنسله في سلسلة؛ جرمل في النسبة إلى الجرمن أي الألمان؛ كَمَل وكَميل أي كَمَن وكمين؛ الورن في الوَرَل وهو حيوان من الزواحف على خلقة الضب وهو أعظم منه، يأكل العقارب والحيّات والحشرات؛ ولندل في "لندن-العاصمة البريطانية". ومثل هذا التعاقب نجده بين حرف أخرى، مثل قولهم: رنجس في نرجس. وعَرقبي في العقرب. ونجد القلب المكاني حتى في تداول كلمات عامية حيث نجد اختلافاً في التقديم والتأخير في بنية بعض الكلمات بين منطقة وأخرى، على سبيل المثال:دولجي، ينطقها البعض دوجلي، وكُدف، ينطقها البعض دُكف..الخ.

(٢٤) يحل الطاء محل الدَّال في اسم عبدالله فقط، حيث ينطق"عَبطَلّه". ومن غريب اختصار الأسماء قولهم في بعض المناطق مع تفخيم الفاء: " فَانت عَبطَلّه" في "فاطمة بنت عبدالله"أو "فَانت حسين" في "فاطمة بنت حسين".

(٢٥) وفي لهجة بعض مناطق تُقلب تُضاف الياء في آدم "أيْدَم، أيْدَمي"،وتضاف الياء في قولهم "لِيْكِن" أي لكن.

(٢٦) يتحول الصاد إلى سين في بعض الكلمات، كقولهم: سِدق أي صدق. سَدَّاق: صَدَّاق،أي صادق.. وقد تُقلب السين صاداً كقولهم: سَقعه، سَاقع، من الصقيع أي البرد أو الشيء البارد. سطر في صَطر. سوط:صوط..الخ

(٢٧) وتحل التاء محل الطاء في كقولهم: وَصت/أُصْت أي وسط.

(٢٨) ومن نماذج الإبدال اللغوي في لهجة يافع"سرو حمير" أورد الكلمات التالية:

تجشع: تجشأ – ارتبش: ارتبك. – قشط: كشط "قشر، اللفظتان فصيحتان" – نخش: "نخس الدابة نخسا غَرَزَ مُؤَخَّرَهَا أو جَنبَها بِعُودٍ ونَحوه لتنشط" – فهق: فأق "أخرج ريحاً تشخَصُ من الصّدر"– مصمص: مكمك " مكمك العظم: مص جميع ما فيه من المخ"– جدم: كدم "عض بأذني فمه، وتكادم الفرسان: عض أحدهما صاحبه" – كَبَعَ: كفأ "كفأ الإناء كفئا: كبه وقلبه"– نتع: نَتَر "جذب بجفاء". النَّترُ جَذب في جفوة"ف" – الأفلول: الثؤلول "خراج صلب ومستدق الرأس، فيه شعر، ينبت في جسم الإنسان".

(٢٩) يُفخم الألف في بعض الكلمات، مثل قولهم: طوّالي، أي على طول الطريق. كُسَّاري، أي كسرة أو قطعة صغيرة. كُبَّاري أي كبير جداً. شُبَّازي: أي الوقوع في مشكلة عصية ونحوها.

(٣٠) يتم إشباع الفتحة في بعض الكلمات مثل قولهم: عليَّا، معيَّا،في عليَّ ومعيَّ. وقولهم: معانا، معاهم، معاكم، في: معنا، معهم،معكم...الخ.

(٣١) زيادة ياء بعد الحرف المضعَّف؛ نحو: رَدَّيك، في: رَدَدْتَ"ردُّوك للمتكلم، رَدَّيْش للمخاطب المؤنث" وهكذا يكون الحال في كل الأمثلة التالية: صبَّيت: صببت: دقّيت: دققت؛ استرَّيت: سررُت. عَدَّيت: عددت. شَدَّيت: شَدَت. فكَّيت: فككت..الخ.

ثانياً: المستوى الصرفي:

(١) تحل الواو محل الياء في جميع الأفعال الناقصة المسندة إلى كاف المتكلم، فيقول المتكلم اليافعي: جَرَوك في جَريت، مَشَوك في مشيت، نَعَوك في نعيت، ظَلَّوك في ظللت..الخ. وقد تمال قليلا إلى الألف فتنطق هكذا:"جَرَاك، مَشَاك، نَعَاك، ظَلاَّك"، أي جريت، مشيت، نعيت..ظللت"ظلّيت كما تنطق في اللهجة"..الخ.

(٢) في مُعظم يافع يبدلون الياء بالألف غالباً في الأفعال والصفات، كقولهم: سِير: سار. تمني: تمنى. جيء: جاء. جِيئِه أو جِه: جاءت. طِير: طار. أعمي: أعمى. امسِي: أمسى. جرى: جَري، دعا: دَعِي، سعى: سَعِي، مشى: مَشِي..الخ.

(٣) من الحذف الذي يلفت النظر في لهجة بعض مناطق يافع "كلد على سبيل المثال" حذف الياء من أول المضارع وتحل محلها الباء التوكيدية، مثل قولهم: بَمطر في يمطر، بكتُب في يكتب، بقُول في يقول..الخ. ونفس الأمر في المتكلم الجمع "بقولوا لك، أو بقولون لك: أي يقولون لك. بسَلّمُوا عليك: يسلمون عليك.. الخ". ومثال ذلك الزامل التالي للشاعر عاطف أحمد العلوي يقول:

انتو مع الله يا ضيوف المنطقة ما حد "بعَارِض" ذي قَدُه عابر سبيل

شُف عادنا با سير هَرشَه والدّلى مانا كما ذي "يِبْصُر" الضَّوحه حَبِيل

(٤) في ضمير جمع المتكلمين "نحن" الضمائر تستبدل النون براء فينطقونها "رحنَا"، فهم يقولون: "رحنَا دَارين وَيْش وقع" أي نحن على علم أو دراية بما حدث. ويضيفون الهاء إلى ضمير المخاطب المذكر المفرد"أنتَه، بدلا من أنتَ". والضمائر لديهم هي: رحنَا: نحن؛ أنت: أنتِه؛ أنتِي: أنتِ. أنتُو: أنتم/أنتما؛ أنتين: أنتن"للمثنى والجمع المؤنث"، أنا: للمذكر "وكذا للمؤنث في مناطق الحد"؛ أني: للمؤنث في معظم المناطق.ومن الطريف إن فتاة من إحدى مناطق الحد زُفت إلى قرية في لبعوس، وكانت تقول "أنا" بدلاً من "أني" الشائعة هناك للمؤنث، فاستغربت النساء منها هذا وسألنها: لماذا تقولين"أنا"؟ هل أنتي رجَّال؟ فأجابت "لا أنا مَرَه".. ثم بمرور الأيام اعتادت تلك المرأة على لهجة أهل زوجها، مع أن "أنا" أفصح بالنسبة للمذكر والمؤنث. وتستعمل اللهجة اليافعية ضمائر الغائب للمفرد المخاطب المذكر أو المؤنث كما هو في اللغة مع زيادة (هاء) السكت فيقولون (هوه) للمذكر و(هيه) للمؤنث أو بالوقف

على الواو والياء (هو ـــ هي). وكذلك تستعمل ضمير الجمع للمذكر والمؤنث كما هوفي الفصحى وتخالف جمع المؤنث بكسر الهاء بدلاً من ضمها فيقولون:(هُم ـــ هِن).أما ضمير المثنى الغائب فتستعمل اللهجة بدلاً عنه ضمير جمع الذكور إن كان الغائبان مذكرين، وضمير جمع الإناث إن كان الغائبان مؤنثين.أما في مناطق الحد فيستعمل ضميرا جمع الذكور والإناث بتضعيف الميم وزيادته (هاء) السكت فيقولون : (همّه ـــ هنّه) .

(٥) في أسماء الإشارة تُحذف الهاء غالباً نحو قولهم: ذا: في هذا – ذه: في هذه– ذاك: في هذاك– ذيَّه/ تِيَّه: في هذا أو هذه للتصغير–ذالا/ ذولا: في هؤلاء– وفي الاشارة للبعيد يزيدون كاف الخطاب نحو: ذاك/ظاك/هاذاك: في ذلك– ذولاك/ذالاك/هاذولاك/هاذالاك:في أولئك – تاك: في تلك– تِيَّاك:في تلك (للتصغير). وتُستعمل الضمائر مع أسماء الإشارة، فتبدو كأنها اسماء إشارة والأصل فيها الضمير مع الإشارة نحو: هُوْذا: هو+ ذا –هِيذِه: هي+ ذه– هِيتيّه: هي+ تيه–هُمذالا/هُمذولا: هم + ذالا/ذولا– هُمذالاك/ هُمذولاك: هم+ ذالاك/ذولاك – هُمظالاك: هم+ ظالاك:هِنذالا/هِنذولا: هن+ ذالا/ذولا– هِنذالاك/هِنذولاك: هن+ ذالاك/ ذولاك– هنظالاك: هن+ ظالاك. ويستعملون "ثم" الفصحية للدلالة على الإشارة المكانية "هنا" فإذا أرادوا البعيد منها قالوا :"ثمّاك".وتصغّر اللهجة أسماءالإشارة ماعدا ثم، فيقولون:ذيّه: من ذا–تيّه: من ذه–ذاليَّاه/ذوليَّه: من هؤلاء..الخ.

(٦) يشيع في لهجة يافع–كما في اليمن عامة– استعمال المصدر "فِعَّال" للفعل "فَعَّل"؛ نحو: نظّاف، صِلاّح، كِسَّار، قِتَّال، مكان:تنظيف، تصليح، تكسير، تقتيل. وقد وردت هذه الظاهرة في القرآن الكريم في سورة "النبأ" في قوله تعالى: (وكذَّبوا بآياتنا كِذّاباً)..

(٧) وفي لهجة يافع ينعدم إعلال الماضي الأجوف المسند إلى نون النسوة، فهم يقولون: قالين في قلن، عَادَين في عُدنَ، جائين أو جيئين أو جَين في جئنَ.

(٨) يحل الألف محل الواو في بعض الكلمات، خاصة في اسم المفعول، مثال: ماعَود: موعود– مالود: مولود– ماجود: موجود– مَارُود: مَورُود "مُصاب بالورد وهي الحمى".ولا علة لذلك إلاّ طلب الخفة، أي فراراً من ثقل الواو إلى خفة الألف.

(٩) يأتي جمع التكسير على وزن"إفعِل" مثل: اِثعِل "جمع ثَعَل وهو الثعلب". وعلى وزن"أفعِلِه" مثل: أحمِره "جمع حمار". وعلى وزن "فِعوَل" مثل: صِموَل "جمع صَمِيل" وهو "العصا الغليظة". نِقوَل "جمع نقيل". طِروَق "جمع طريق". شِروَم "جمع شريم". حِبْوَل "جمع حَبيل". كِروَف "جمع كريف".

ثالثاً: المستوى النحوي:

(١) هناك ميل واضح إلى الضم الذي يحتل مكان الفتحة في كثير من ألفاظ اللهجة اليافعية، ويتجلى هذا لديهم في ضمائر الملكية. فضمير الملكية للمخاطب مذكراً: الضمّة

والكاف "لك: لكَ". وللمؤنث: الضمة والشين "لش: لكِ". وللغائب: الضمة والهاء"له:لهُ". وهكذا في قولهم:: أمُّك: أمُّك – ولدُك: ولدُك – زَوجُش: زَوجكِ – بَنتُه:ابنتَهُ– مَرتُه/مَرئِتُه: امرأتَهُ– بَيتُه: بَيتَهُ..الخ. أما منطقة الحد–يافع فالشائع لديهم الفتح.

(٢) وفي اللهجة اليافعية تُضاف الهاء لفعل الأمر الذي يصاغ من الفعل الناقص "المعتل الأخر" للمذكر المفرد، ومن أمثلة ذلك قولهم في فعل الأمر من الثلاثي: اِجره "أمر من جرى"، – اِقره "أمر من قرأ" – اِدره "أمر من درى"– اِدعَه "أمر من دعا". وفي الأمر من الرباعي الناقص، كقولهم: ولّه "أمر من ولّى" – سوِّه " أمر من سوّى"– صلّه "أمر من صلّى" – خلّه "أمر من خلّى". وفي فعل الأمر الخماسي الناقص قولهم: اِشتَره "أمر من اشترى"– اِشتَكِه "أمر من اشتكى" – تعَشّه/ اِتعَشّه "أمر من تعشى". وهذه الظاهرة موجودة في الفصحى، والهاء كأنها تعويض عن حرف العلة المحذوف بسبب الجزم. وقد جاءت في القرآن الكريم في سورة "الأنعام" في قوله تعالى:(فبهداهم اقتده) [الأنعَام: ٩٠].

(٣) في لهجة يافع يحدث القلب في بعض الكلمات، فمثلاً تقدم الواو على الألف في "أو" فيقولون محمد وا حسين، أي محمد أو حسين. وقد تأتي "وا" للتمييز بمعنى "أم"؛ نحو: قِلك له وَا لا؟ أي قُلتَ له أم لا. أو قولهم:شي جيء وَا لا،أي هل جاء أم لا.

(٤) يقولون عند السؤال: لمَه؟ أو والمَه؟ أو ليْه؟ في "لماذا؟". ويقولون في بعض المناطق كما في المفلحي "وَرِيك مَعَا سَافرك؟" أي لماذا لم تسافر، ويقابلها في لهجة مناطق أخرى"كِنّك معا سافرك؟"، وفي بعض مناطق الحد القريبة من البيضاء يقولون"كَيْلك معَا سافرت؟". وقد يكون الاستفهام أحياناً بدون أداة، بل بتحويل الصوت إلى صيغة سؤال كقولهم: وصِلك، أي هل توصلت؟. سَافر أبُوش، أي هل سافر أبوكِ؟..الخ. وأحياناً يبدأ السؤال بكلمة "شي" فقولون: شي سِرك "أو سِركِه؟"، أي هل ذهبت؟ شي قُلك له، أي هل قلتَ له..الخ.

(٥) في المناداة يستخدمون "وا" بدلاً من حرف النداء "يا"، وحين يتكرر النداء يقولون "وَوهَا– أو وَاهَا" بالتناوب مع"وا"،مثل قولهم:"وا علي" أو "وَوهَا علي/ وَاهَا علي".وفي أجزاء من يافع يحل حرف المد "آ" محل ياء المناداة، كقولهم "آ محمد". كما تستخدم الأحرف "وا"، "يا" "آ" للتحسر أو التأسف، كقولهم "يا فضيحتاه/ وا فضيحتاه/ آ فضيحتاه "أو" يا عيباه/ وا عيباه/ آ عَيبَاه". وفي التشفي يقال "واشتاته بالشتات"، أو " وا ويله بالويل". وتأتي "ياء" للدلالة على الاستمرار في فعل الشيء، نحو: فلان يا أكيِل؛ أي: فلان مستمر في الأكل، ووفلان يا ضَحَكَه؛ أي: مستمر في الضحك. وسنلاحظ أن "ياء" الاستمرارية يتبعها دائماً مصدر.

(٦) إيه، أيوَه، هَاه، نَاهي: بمعنى نعم أو حسناً ومثلها "تمام". وقد تأتي "نَاهي" أحياناً في مقام التهديد أو الوعيد، كقولهم عند مخاطبة الطفل لتوبيخه: نَاهي نَاهِي لا ما لبَجْكَك. أي لا بد أن ألبجك "اللبج:الضرب، وهي كذلك في اللسان".

(٧) من الشائع في لهجة يافع دخول الباء على الفعل المضارع لتوكيد حالة استمرار الفعل مع كسر ياء الفعل المضارع أو تسكينها، كقولهم: بيشْرَب، بيعْمَل، بيسْمَع..الخ،، مثل

قولهم: بيْهُزّها وهي بالجفير، أي يهدد بالجنبية وهي في غمدها. يضرب للجبان يتوعد ويهدد، دون أن يجرؤ على الفعل.

(٨) تحل الألف الممدودة محل سين المضارع، أو "سوف"،كقولهم: آنجي: سنجيء، آنسير: سنسير، آنِكتُب: سنكتب، وفي الوقت الحاضر تحل الأداة "بـــ" محل الألف الممدوة كقولهم: با نجي، با نِسِير،بانكتب. وفي مناطق "الحد" وأطراف "ذي ناخب" تحل اللام محل النون في هذه الأفعال المضارعة كقولهم: آلسِير أو با لِسِير: سنسير. آلِقُول له، با لِقُول له: أي سنقول له..الخ ومثل ذلك شائع في البيضاء وأبين المجاورتين ومن هنا جاء تأثر لهجة مناطق الأطراف اليافعية.

(٩) نجد في لهجة يافع تلك الظاهرة التي ربما تكون عامة في الوطن العربي، والتي أطلق عليها العلماء القدامى اسم"لغة أكلوني البراغيث"، وهي منتشرة في كثير من لهجات اليمن، ويقول عنها سيبويه:" اعلم أنَّ من العرب من يقول: ضربوني قومُك، وضرباني أخواك، فشبهوا هذا بالتاء التي يظهرونها في "قالت فلانة"، وكأنهم أرادوا أن يجعلوا للجمع علامة، كما جعلوا للمؤنث علامة. وهي قليلة". وهذا صحيح فالواو ترد كتأكيد للجمع، فقد يقول الطفل لبجوني العيال أي ضربني الأطفال. وقولهم وصلوا الرجال؛ أكلوا الرجال؛ أو جيئُو أو جَو الرجال...الخ

(١٠) في الاسم: لا توجد في اللهجة اليافعية صيغة للمثنى، فلا يقولون: بيتان، امرأتان، رجلان، بل يقولون: اثنين بيوت، ثنتين نسوان"نساء" اثنين رجال..الخ.

(١١) تكثر صيغ التصغير كقولهم: فِدَيره: تصغير فدرة " وهي الخبز الجاف". كِسِيْره: تصغير كِسْرة "لكسرة الخبز الجاف". ضُعَيِّف: تصغير ضعيف. مسيكين: تصغير مسكين. حُمَيِّر: تصغير حمار. بُقَيره: تصغير بقرة. لحَيمه: تصغير لحمة. مُرَيِّق/مُرَّاقِي: تصغير مرق. على سبيل المثال: حين يدعو اليافعي صديقه للضيافة يقول له: با نتغدي سوى معنا مُرَيقِه، أو معنا صِيِيِنِي مرق"أي كأس أو قدح"، أو نِتَيفِه لحم "وفي الواقع فإن ما يقدم على مائدة الضيافة لا يتوافق مع صيغة التصغير التي اعتاد الناس قولها لضيوفهم، بل إن الجميع يرتوون من المرق ويأكلون من اللحم وأصناف الأكل حتى التخمة".

(١٢) ذي: في اللهجة اليافعية لا تستخدم الأسماء الموصولة "الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللائي، اللاتي، اللواتي " ويستعاض عنها جميعها بكلمة "ذي" وهي تستخدم للمذكر والمؤنث في المفرد والجمع والمثنى، كقولهم: "ذي جيء أي الذي جاء". أو "ذي جيئة، أي التي جاءت"، أو "ذي جيئين أي اللاتي جئن..الخ.". أما ذي التي تسبق بعض المسميات فهي حِمْيَرية الأصل "نسبة إلى الأذواء ملوك حمير: مثل ذي رعين، ذي يزن". وفي "لسان العرب" جاء: "وفي صفة المهدي قُرَشِيٌّ يَمانٍ ليس مِن ذِي ولا ذُو أي ليس نَسَبُه نَسَبَ أَذْواء اليمن وهم مُلوكُ حِمْيَرَ منهم ذُو يَزَنَ وذُو رُعَيْن". وفي يافع شواهد مماثلة أخرى منها " ذي

صراء، ذي ناخب، ذي يهر، ذي صَوت "تنطق ضِيصُوت"، ذي غان "تُنطق ضَيْنَان"، قرن ذي يزن، ذي عسيم..الخ".

(١٣) عاد: تأتي لتأكيد الاستمرارية، كقولهم"عَادُه ما وصل" أي لم يصل بعد. وتأتي بمعنى سوف كقولهم "عادُك آتسِير" أي سوف تذهب. وتأتي "عاد" مسبوقة بـ"لا" للنهي "لا عاد" ولكن بصيغة مختصرة "لعَا"، كقولهم "لعا تسير، أي لا عاد تذهب. لعا تفضحنا، أي لا عاد تفضحنا.كما تأتي "ما عاد" مختصرة نحو "مَعَا"، كقولهم: مَعَاشِي أسَاكُه،أي ما عاد وجدته. وفي مخاطبة الأنثى يقولون:مَعَاشِي سِرش الطّين، أي ماعاد ذهبتِ إلى الطين. وقد تأتي "عاد" مختصره كقولهم "عَا لُه" أي "عاد له"، كقول الشاعر شائف الخالدي:

واليوم كَودُه قِدِي ذا ذي وقع له وعَا لُه   عَا لُه قَفَا ذا دُسَاب

ما عـاد بـا قـول مـن ذَلحِين قَدهَا مقـالـه   شَيَاب قلبه شَيَاب

(١٤) الأداة الشرطية الأكثر شيوعاً هي " لا" وأحياناً "لا كان"، وتأتي بمعنى: لو، إنْ، إذا. كقولهم: لا كان جِئك ادَّوْكُك، أي لو جئت أعطيتك.

(١٥) قل و تقول: تأتي للدلالة على معنى التشبيه، ويكون المشبه به بعدهما نكرة، نحو: صوته قل رعد، بيجري تقول ريح.

رابعاً: المستوى الدلالي:

(ملاحظة: اكتفي هنا بإيراد نماذج مختارة لإيضاح (المستوى الدلالي) لأن القارئ سيجد الكثير منها في متن الكتاب).

(١) في لهجة يافع بعض الألفاظ ذات الدلالة الخاصة التي لها جذور في الفصيح، من ذلك قولهم: عَاين/ عَيِّن/ خَايل/ اشحَر/الحَظ: تأتي جميعها بمعنى انظر. وأصل "عاين" من المعاينه، و"خايل" من التخيل.

(٢) تِي: حِمْيَرية ولها في لهجة يافع أكثر من معنى، فهي تأتي بمعنى مثل أو كاف التشبيه، كقولهم: تي المَرَه أي مثل المرأة. أو قولهم:تي حمار القارة، أي مثل حمار القارة..الخ. وقد تُضاف "تي"إلى "كذا" فتعنى "هكذا" كقولهم"تي كذا". وتأتي بمعنى "ذات" أي صاحبة أو ربة الشيء، وتكون سابقة لازمة لمسميات مؤنثة، وفي يافع قرى ومواضع وأراضي زراعية كثيرة تسبقها"تي" مثل: تي كَبَابَة، تي جِليد، تي حَمَا، تي الشارق، تي اللُّب "تُنطق تِلُب"، تي الحُلي "تِلحُلي"، تي القرضة "تِلقَرضة"، تي البلسة "تِلبَلسَه"، تي أضنكَه "تَضنْكَه"، تي الشرافس "تِشَّرَافس"..الخ.

(٣) لا: تأتي بمعنى "إلى" أو "إذا" أو "لو". ففي المعنى الأول "إلى" قولهم: سير لا عدن أي سار إلى عدن؛ وفي المعنى الثاني "إذا" قولهم: لا كثره لدياك بطل السحور، أي إذا كثرت الديكة بطل السحور. وفي المعنى الثالث "لو" قولهم:عز القبيلي بلاده ولا تجرع بلاها.

(٤) جاهل- جُهَّال، مخبول- مخابيل، خبيطه – خُباط، وجميع هذه الثلاث الكلمات تعني الطفل الصغير. ودلالتها واحدة فالجاهل هو الذي يجهل الأمور، والمخبول هو من لا يفقه

شيئاً "ربما من الخُبَال" وهو النقصان، والخبال من التخبط في الأمور، أي أن لهذه الكلمات أصول في الفصيح.

(٥) أثارَه: تأتي بمعنى التعجب ولتأكيد الظن، كقولهم: قلت أنه طيب أثاره حرامي، أي ظننت أنه طيب فإذا هو محتال. وقولهم: قِلك انَّه مسافر، أثَرُه بالبيت، أي ظننت أنه قد سافرت فتبين لي أنه في البيت "وهكذا الحال في أثارُك، أثارَها، أثارْه".

(٦) دُون: تأتي بمعنى"رُبَّما، أو يمكن"، كما في قولهم: قُلك دُوْنك آتتأخر، أي قلت ربما أنك ستتأخر.

(٧) مَلاّ،سَلاّ، ماهل: تأتي جميعها بمعنى "ليس إلاّ"، أو "سوى". كقولهم "مَلاً منَّا اربعه" أي ليس منَّا سوى أربعة. أو قولهم "سلاً بيكذب علينا" أي أنه يكذب علينا ليس إلاّ.

(٨) الجيزه/الجائزة/ الجيئزة: وتعني في لهجة يافع الأرض الخضراء أو الخصبة في ناحية الوادي. وفي الفصيح "الجيزة" مقدار الماء الذي يجوز به المسافر من منهل إلى منهل والناحية وجانب الوادي. ومن هنا جاءت تسمية "الجيزة" في مصر التي أطلقها عليها اليافعيون ومن معهم من الفاتحين اليمنيين سنة ٢١هجرية، إذ كانوا في طليعة القبائل اليمنية عندما اجتازوا نهر النيل إلى ضفته الغربية، وكان سكنهم في المكان المخصص "أرض يافع بن زيد[١] في قلب الجيزة،عند اختطاطها، وما يزال اسم "يافع بن زيد" يطلق على أحد شوارع الجيزة في القاهرة، تخليداً لذكرى أولئك الفاتحين الأوائل. والجيزةُ في الفصيح: جانب الوادي.

(٩) رَعْ وتُنطق رَاع": تقال للفت الانتباه، بمعنى انظر أو "شُف" أو "شَع" بلهجة بعض المناطق المجاورة. يقال:"رَعْهُم هناك" أي انظر أنهم هناك. ومثل ذلك قولهم مع الإشارة باليد نحوهم "رَعَيْنهُم" أي انظر أين هم. كما تأتي "رَع" بمعنى "لأن" كما في المثل "لا تِزقِر إلاّ بلصبَاح، رَع من زقِر بالشَّذب رَاح". وقولهم في مخاطبة المؤنث: رَعِيْهُم ماشي جيئُوا، أي أنهم لم يأتوا. أو قولهم "رَعْ مَحَّد" أي أنه لا أحد. وقد تأتي "رَعْ" تأكيدية زائدة، كما في قولهم "رَعْ ماشاسِيْر" أي لن أذهب، ويمكن الاستغناء عنها والاكتفاء بالقول"ما شاسير" أي لن أذهب، وهكذا الحال في قولهم "رَعْ كِنَّك" أي ماذا جرى لك، أو مابكَ. وفي لهجة بعض المناطق تحل الواو محل العين في مخاطبة الجمع كقولهم "رُوْهُم" في "رَعُوهم". أما في مخاطبة الأنثى فتحل الياء محل العين كقولهم "رِيْهُم" في "رَعِيهُم". وفي لهجة القارة – رصد، يقولون: يَعَه: أي رَعَه، بمعنى ها هو.

(١٠) كِنّ: تأتي للسؤال، كقولهم: كِنّك؟ أي ما بالك، أو ماذا بك، أو ماذا تريد ؟. ومثل ذلك قولهم" وَرِيْك/ كَيْلك". وتأتي للتشبيه بمعنى كأن، كقولهم "آتقول كنّه فلان" أي كأنه فلان.

(١١) تَا: تأتي سابقة للضمائر في لهجة كثير من مناطق يافع بمعنى "أن" أو "لأن" أو للتنبيه أو التهديد، كقولهم: ما سُرْك المدرسة، تانَا مريض، أي لم أذهب إلى المدرسة لأنني مريض. أو قولهم: تَا قد قُلك له. أي إنني قد قلت له. أو قولهم: لا تجسّ هنا، تَانا آلبجُك، أي

(1) انظر: د.عبدالصبور شاهين وإصلاح عبدالسلام: مصر في الإسلام،القاهرة، دار قباء، ٢٠٠٠م، ص١٥.

لا تجلس هنا فإنني سأضربك.وهكذا بقية الضمائر"تَانَا: إنني- تَاهِي:إنها - تَاهُوه: إنه- تَارحْنَا: إننا- تَاهُم: إنهم".

(١٢) لوم/لومه: تأتي بمعنى لا.

(١٣) شا: للاستفهام بمعنى "هل؟". يقال: شا تسافر،أي هل ستسافر ؟. وعند الاجابة يقال "لا ماشاسافر" أي لا لن أسافر. وبالمثل "شي" كقولهم: شي معك عيال؟ أي: هل لديك أولاد. أو قولهم: شي ابتَّري، أي هل ترى.

(١٤) وفي التحبب تستخدم كلمات عبارات كثيرة نورد منها علي سبيل المثال: أنا/أني حِذالك/حذالش "أي أنا حذاء لك"..أنا/أني عبذك..أنا/أني فَدُوب دَحقك.. أنا فِدَا لَش.. فدوب أمك عليك.. افتَدْوك عليك..فدوبه فدا..أنا عِيذك... آضُماري والسلاَ.. آ شقَا أمه وأبوه، واحَيد أبُوه "أي الجبل الذي يستند عليه".. جَبَرْش/ك "أي أعطاك ما يسرك ".. الله يرضى عليك...الخ.

(١٥) وفي التعبير عن الغضب أو الشتم والسَّب، هناك عبارات كثيرة منها قولهم: عليك ما تستحي.. خسف بك..جني يشلك.. جعلك كشيفه "مصيبة".. كشف جلالك.. سر الخطفه "أغرب عني ولتخطفك الجن".. سجعتُك والدَّرفَه "اذهب بعيداً غير مأسوف عليك"..نعاكَك أنعيك "أي أعلن نعيك".. هَبَلتُك أمُّك.. جعلني أهبُلك... هَبَلكُك "هَبَلَ من الفصيح.. هبلت الأم ولدها هبلاً: ثكلته". "اطفأ نارك"...الخ. جعلك الموت، وجعلك قارحة، جعلك رصاصة ، جعلك ريح الصرير ،نقفك، خزيك، قصفك، جعلك سومة ، جعلك عمى، جعلك كسر، جعلك صور، جعلك حُمرَة...الخ.

(١٦) هناك خاصية في لهجة يافع بعض الصفات المؤنثة تطلق على المؤنث المفرد وفي ذات الوقت على الجمع المذكر وتأتي بعد الأسم، كقولهم: بطّاله: سيئة "ناس بطاله". دحانه: من دحن أي غلب خصمه، "قوم دحَّانه، أي ذوي غلبة وقوة". طماعه:من الطمع " ناس طماعه". وصَّاله: من الوصول للتو "ناس وصاله"..الخ.

(١٧) اسماء العدد: من ١- ١٠ لا يظهر أي تغيير، وفي المثنى "اثنان" تنطق اثنين.

(١٨) العدد من ١١-١٩ ينتهي بـــ "عَش" كقولهم: احدَعش، اثنَعش، ثلثَّعش، أربَعتَعش..الخ.

(١٩) العدد ١٠٠ ينطق "ميه"، ٢٠٠ "مِيتَين"..الخ.

(٢٠) عَمجَل/عَلمجَل: أصلها على من أجل، أي بمعنى (من أجل/لأجل).

(٢١) أيوه/ آوَه/ يه: تستعمل أحرف جواب بمعنى نعم، نحو: شي جي اخوك؟ أيوه.

حرف الألف

- آ: سابقة للدلالة على المستقبل. كقولهم: آسِيْر البيت: سأذهب إلى البيت. وقد تأتي بمعنى (أو) كقولهم: (آتجيء آ لا؟) أي هل ستأتي أم لا؟. وقد تأتي للنداء كقولهم (آحْمَد) أي يا أحمد.
- **إِتْتَفت، أصلها (اغتفت)**: أغمض عينيه، أو تغطى بلحاف أو نحوه. وفي أمثالنا: "اذكر الحي والتفت، واذكر الميت واتْتَفِت" يقال عندما يحضر شخص ما فجأة حين يأتي ذكره.
- **أبّ عليك**: توكيد بالموافقة، بمعنى أبشر، لا تهتم.
- **أُبِب**: تأتي للتأكيد والقبول. فحين يُسأل شخص عن قدرته على تنفيذ أمر ما، يرد مؤكداً"أُبب"، وقد تأتي للسخرية أيضاً حسب نبرة الصوت.
- **إِبْتَثَج**: الوعاء انفجر عند امتلائه بشدة.
- **إِبْتَشَج**: غالى وتفاخر في حديثه وفي تصرفاته وظهر على غير حقيقته. يقول الشاعر زين بن زين أحمد القعيطي"أبو بشار" منتقداً وعود المسئولين الكاذبة:

بالكـذب تحَـسَن كـل واحـد يبتَـشِج
قُـم واجـداراً طَـين مـا وَلِّي وراح
نـشتي عمـل ملمـوس يكفينـا الحَجَـج
لـو قـصدهم للـشعب ضـحكه وانـشراح

- **ابتَطح**: استلقى على الأرض من التعب أو المرض ونحو ذلك.وهي تحوير لـ "انبطح".
- **إِبتَهَر**: تعجَّب، أصيب بدهشة فهو **مَبْهُور**. وفي الفصيح"**ابتهر**" تتابع نَفَسُه وادعى الشيء كذباً، وفي الشيء بالغ فيه واستفرغ جهده.
- **إِبرُد**: إهدأ، إِسْترح. **إبرَدنا** منه: تخلصنا منه ومن شروره. ومثل ذلك قولهم "إِسْكَهْنَا وابْرَدنا منه".
- **أبر**: أي تم خَزن الحبوب في أوعية خاصة. وفي يافع طريقتان لخزن الحبوب: **مَأبُور** وهو ما يُخزن بأوعية جلدية ضخمة تسمى "أعطال"، مفردها "عَطل". والمدفون وهو الذي يُخزن في المدافن المنحوتة في صم الجبال الصخرية. ويقول المثل "لا تقول بُرّ إلاّ لا أبر".
- **إبزيم**: حديدة تكون في طرف حزام السرج.
- **أبَش أصلها (غَبَش)**: وتعني في لهجتنا الصباح الباكر، وهي من الفصيح، غبش الليل غبشاً، أي خالط بقية ظلمته بياض الفجر.
- **إِبصُر**: أنظر، أشاهد بأمّ عيني. ويقول المثل "ابصر بعينك والشيء لغيرك".
- **إِبْكل**: أبدى مقدرة في عمله. ويقال: "من أكل ابكل".
- **أبلج**: واضح، صريح. وفي الفصيح: كل واضح أبلج، وفي المثل العربي"الحق أبلج والباطل لجلج".
- **أبله**: كوم صغير من تراب ونحوه. **وأبَل** الشيء جَمَعه. ويقولون: **مُؤَبَّل إبّال**: كناية عن الكثرة، **وأبله** بمعنى معاً أو سوية، يقولون: آنسير أبله. وفي هذا المعنى يقول الشاعر حسين عبيد الحداد في رثاء زوجته صالحة، ويسميها تحبباً صُلاحة، يقول:

من يوم ولّه "صُلاحَه" رهوة الدَّخله
مَاتَه عزيزه وأنا طَرولتني طروال
لو كان عَاينتني كُنَّا نسير أُبْلَه
إلى المحل ذاك كم سارت أُمم إبَّال

- **إبن**: تُنطق "بَن" في لهجة معظم يافع "انظر بَن". ومن ذلك قولهم"بَنْ سوق"، "بَن مَرَه"..الخ.

- **أبَنَه:** الميول الجنسية الشاذة. يقال: فلان بُه أبَنَه. وفي الفصيح "الأبنة" العقدة في العود ونحوه والعيب والحقد (ج) أبن. ويقال بينهم أبن عداوات وفي حسبه أبن عيوب، و"المأبون" المتهم.
- **إبه (غِيه):** الأجواء الضبابية الممطرة، وتسمى أيضاً (جَابه، مَثار). وجاء في أمثالنا:"يا فرحة السَّاقطه بيَّام الإبه" والساقطة صفة للكسلة من النساء، أي أنها لا تقوم لتأدية أعمالها في مثل هذه الأجواء، بل تلزم فراشها وكأن النهار لم يطلع بعد، فيما تكون النساء الأخريات قد أنجزن كامل أعمالهن.
- **أبُو:** بمعنى صاحب. ومن ذلك قولهم: أبو عينها: كناية عن الرجل الموثوق والمقدام.
- **آبي/ آ بَا:** أريد. **آ تَبي/آ تبا:** تريد.
- **أبي:** في معظم يافع يقال للأب "أبي" والأخ "أخي" دون تصريف الكلمة في مختلف الحالات. وفي الحد- يافع يقولون"**أبُوي**" في الأب و"أخُوي" في الأخ. أما في النداء فيقولون: وا بَه، أو "أبَه وَابَه" مع مد الواو.
- **إبِّي (بتشديد وتفخيم الباء، وأصلها غبي):** غبي الشيء عن فلان وعليه ومنه غبا وغباء وغباوة خفي عليه فلم يعرفه، وفلان الشيء وعنه جهله ولم يفطن إليه فهو غبي، ويقال لا يُغْبَى (**يُئْبا**- في اللهجة) عليّ ما فعلت، أي لا يخفى (ف).
- **أبيْب (غبيْب):** قطعة صغيرة من المدرجات الزراعية تكون في طرف طين كبيرة.
- **آتقُول:** تأتي بمعنى "مثل" أو"شبيه". كقولهم: فلان آتقول صنم. أي فلان مثل الصنم، أو شبيه الصنم.
- **أتَّه (بتفخيم الألف):** أصلها(**غتّه**) أي ضيق عليه. وهي من الفصيح، **غَتَّهُ** بالأمر: شدَّد عليه وأتعبه في العمل ونحوه، وفي الماء: غَمَسَهُ،أي يَغُتُّه غَتّاً. وكذلك إذا أكْرَهَهُ على الشَّيء حتى يَكْرُبَهُ. غتَّ الضَّحِكَ يَغُتُّهُ غَتّاً: "أخْفَاهُ " وذلِكَ إذا وَضَعَ يَدَهُ أوْ ثَوْبَهُ على فيه. **وغَتَّهُ** بالكَلام غَتّاً إذا "بَكَّتَهُ" تَبْكِيتاً. وفي حَدِيثِ الدُّعَاء يَا مَنْ لا يَغُتُّه دُعَاءُ الدَّاعِينَ أي يَغْلِبُه وَيَقْهَرُه. **والمأتُوت:** المغموم، المغلوب على أمره.
- **الأثب:** أشجار كبيرة كثيفة الورق خضراء طوال العام، وثمارها تُسمى (رُبَّ) وهي لا تُؤكل. ويستفاد من لحاء أغصان الأثب (القرشعة، ج قراشيع) في ربط الجروح وعصارتها اللبنية تفيد في علاج الجروح الغائرة بوضع عدة قطرات منها داخل الجرح. كما تستخدم أغصان الأثب كحواجز تحيط بغرسة شجرة البن وكذا لحماية زرع الذرة والدخن فتمنع إصابتها بأية حشرات ضارة. ويقال في أمثالنا:"طِيْرِيْ ومَرجَعُشْ للأثْبَهْ"، مرجعش: رجوعِك. يضرب لمن يترك أو يغادر- لسبب ما- ما ألِفَهُ من مكان أو عمل فيعود إليه في نهاية الأمر.
- **الأثُث:** غسل وتخضيب شعر رأس "الحريوة" قُبيل ليلة الحنا بيوم أو يومين بمسحوق ورق العلب"السدر" وورق الهدس العطرة "الآس"، كما تقوم "الراحضة" بتسريحه و"تفليته" على شكل ضفائر عديدة أو تجمعه على شكل خصلتين "قَرَانِع".
- **الأثر:** العلامة(ف)، ما بقي من آثار الشي. يقال: "ما لهم الأثر"، أي لا وجود لهم.
- **أثْرُه/أثَارَه:** تأتي للتعجب ولتأكيد الظن، كقولهم: قلت أنه طيب أثاره حرامي، أي ظننت أنه طيب فإذا هو محتال. وقولهم: قِلْك اتَه مسافر، أثْرُه بالبيت، أي ظننت أنه قد سافر فتبين لي أنه في البيت. وهكذا الحال في أثارْك، أثَارْهَا، أثَارْهم.
- **الأثل:** شجر طويل مستقيم ورقه هدب طوال

دقاق. لا شوك له وثمرته حمراء، يعمر جيداً والخشب كثير الأغصان متعقدها، تُتخذ منه الأقداح والأجفان واحدته أثلة(ف). ويُسمى أيضاً (وَعر) ومفرده (وَعرَه) وكانت تصنع من أخشابه أدوات الحرث وخلايا لتربية النحل.

- **الأثول:** الشره في الأكل، ومثلها "نَوع".
- **آثي، أصلها (غاثي):** غثيان. ويقال: فلان أثي بنا، أي أزعجنا بتصرفاته. والآثي (الغاثي): البلغم، وهو الشعور بطلوع بعض السوائل إلى البلعوم مع حرقة ترافق ذلك في المعدة، ويصاب به من يعاني من "الحاز" أو "الحُزَّازي" وهو حموضة المعدة.
- **أجخَر:** أبخر، رائحة فمه كريهة. ويقال في لهجتنا:" سَمَر جُخران"، كناية عما تصدر من ألفاظ سيئة بين المتخاصمين.
- **أجرَد:** غصن القات الخالي من الأوراق، أو به أوراق صغيرة جداً.
- **آجعه:** أوجعه، آلمه. ويقال في أمثالنا:"يوم زواجته آجَعَهْ ظِرْسَه" ويضرب لمن لا تكتمل فرحته.
- **إجلِه:** أصلها (عِجْلِة) أي الأنثى من العجول، والعجل الذكر يُسمى "تَبيع"، أما العجل الصغير في طور الرضاعة ذكراً كان أو أنثى فيسمى "رضيع". وللطرافة أورد حكاية أحد المشعوذين ممن كان الناس يعتقدون بكراماتهم وقدراتهم على معرفة الغيب وكشف المستور. فقد مر ذلك المشعوذ في إحدى القرى البعيدة لجمع النذور لجده (الولي) وكان أهل تلك القرية يعتقدون بقدراته أيضاً لصلته بسلفه الولي الذي ورث عنه هذه الحرفة. فسألته امرأة كانت لديها بقرة متقلة بحملها وتريد أن تعرف ما في بطنها من حمل. فأخذ المشعوذ يدور حول البقرة ويمعن النظر في بطنها من الجانبين ثم قال لها: "من شَقّ اجْلِه ومن شَق تبيع" أي من جانب ذكر ومن جانب أنثى، ويقصد أنها ستضع مولوداً إما ذكر وإما أنثى. وصادف أن أتأمت البقرة فولدت اثنين (اجله وتبيع) فزاد ذلك من الاعتقاد بهذا المشعوذ. فأخذت المرأة تشكره ونذرت له من سمن بقرها مثلما لجده، وكان يمر لذلك النذر أو يصله إلى قرينه.
- **أجلَه:** من الأجل وهو الموت، وتعني اتركه، أو دَعهُ وشأنه.
- **آجَه/أوْجَه:** أصلها واجه مواجهة، أي قابل وجهه بوجهه واستقبله بكلام أو وجه.
- **آح:** للتأوه، أو التوجع، بمعنى "آه".ويقال في أمثالنا:"مَن لعب تَاح لا يقول آح" والتَّاح أو التُّوح: لعبة أطفال يتدافعون فيها بالأيدي والأرجل.
- **إحترَف:** التفت، وأصلها من انحرف، أي مال إلى جهة ما. أما في الفصيح، احترَفَ: اتَّخَذَ حِرفةً.
- **احتشي:** تحرك، تأهب، استعد. يقول الشاعر ناصر عبدأحمد الميسري:

لا عاد بَتْكَلّم ولا با قول شي
ما دامها الجَمَّا مسوِّيه القرون
مولى القرون المرجبه ذي لا احتشي
الشر منه والبلاَ والاّ السكون

- **أحّج:** صوت يطلقه الشخص يلفت من خلاله الأنتباه بوجوده عند دخوله البيت.
- **أحوَل:** من لديه حَولٌ، مَيَلُ إحدى الحدقتين إلى الأنف، والأخرى إلى الصدغ.
- **أحَّوْه:** كلمة تعبر عن استحسان الشيء. كقولهم "أحوه ما أحسنه". وقد تأتي للتأوه. يقول الشاعر:

الخالدي قال وا مولى الجَعِيد الخُماسي
بس الجفا بَس بَس
ويلك من الله كم لي بذكُرَك وأنت ناسي
أحَّوْه منَّك وحَس
كم لي وانا صيح من هجرك وكم ذي بقاسي
من باطلك والحَمَس
احرمتني من حبُوب الليم ذي كُنت عَاسي
ومن حبُوب البَلَس

- **أخشَر:** من فقد أسنانه الأمامية، والمؤنث "خَشراء".
- **أحَه:** زجر للماشية عندما تتحفز لترفس برجلها (خاصة الحمير والبقر والحصان).
- **آخ، آخ:** كلمة تكرر لمخاطبة الجمل حين يبركه صاحبه.
- **اختَذَل:** تأخر لسبب ما عن موعده.
- **اختَرَط:** الحبل إذا فكت عقدته تلقائياً.
- **اختَرَع:** خر صريعاً. **يتخروع:** الشخص يسير بدون توازن، والغصن يهتز، وهي من الفصيح، **خرع:** الشيء لان واسترخى وضعف.
- **إختَم:** أكمَلَ قراءة القرآن "الختمَه" في الكُتّاب "المِعلامة". وفي الفصيح "ختم القرآن" بلغ آخره.
- **اخْدَع/خُدَّاعي:** مغفل، من يسهل خداعه.
- **اخْذَل:** من يصاب بعاهة أو مرض في أطرافه فلا يستطيع السير باستقامة بل يتمايل هنا وهناك. يقول الشاعر الشيخ عبدالمجيد بن فضل بن محمد هرهره:

والدهر متقلباً جُلّ الإله جل
الحق يُعلى ولا يَعلي عليه الخام
والحق فائز وماشي خل والاّ بل
والباطل أخذل وأهله يحصدون الجام
وصاحب الكذب يشبه آكل الفجَّل
جَوِّي بحلقه وليته فدَّمه فِدَّام

- **أخْلاس:** صفة لثياب الحرير الأصلية. يقول الشاعر عبدالله صالح عباري:

لقمه من الزاد ذي ينفع يكفيني
ما فيك يكفيك يا لابس حرير اخلاس
ما دام أنا حي عالدنيا تعافيني
العافيه مال لا صح الجسد والراس

- **الأخْمَس:** كرسي البندقية القديمة "العربي" أو أية بندقية.
- **أخي/خِي/أخْوي:** تغلب في لهجة يافع "أخي وخي"، أما في مناطق الحد فيقولون "أخوي".
- **إدِّ:** أعط (للأمر). **إدُّه:** أعطه. **إدِّني:** اعطني **ادِّيني:** أعطيني. **ادُّوكَه:** اعطيته. **ادَّوكَك:** أعطيتك. ويقولون "مَدِّيه نُص" أي لم يقل له ولا كلمة واحدة. إدِّي: أعطى. ويقال في لهجتنا، **إدَّاكَك:** أعطيتك. **إدَّاكَش:** أعطيتكِ (لمخاطبة المؤنث) **إدَّاكُكُم:** أعطيتكم. **إدِّيْك:** أعطاك. **إدِّيْه:** أعطاه. **إدِّيْش:** أعطاكِ. **إدِّيْهُم:** أعطاهم. ومما يقوله الأطفال لبعضهم: "إدِّنِي وَادِّيْك مِنْ لحْم الدِّيك". ومن طرائف ما حدث أن أحد العمال اشتغل مع أخوين يافعيين في عدن، وعندما طلب أجرته من أحدهما، رد عليه بقوله: "سِر عند أخي خلّه يدِّيْك، إنْ إدِّيك إدِّيك، ون مَا إدِّيْك جِنْك وادِّيْك". فذهب المسكين على أمل أن يعطيه الآخر أجرته، فصُدم بإجابة مماثلة لا تختلف عما سمعه من أخيه، إذ بادره بالقول "ماشا ادِّيك، لمّا اتأكد إن أخي ماشِي ادِّيْك، ولا ماشي ادِّيك رَجَعْك وقْنَا ادِّيْك، لمه ماشا أدِّيك؟". فرد المسكين غاضباً وساخراً: أنتَ ديْك، وأخوك ديك، وأنا "دجاجة" بس أعطوني حقي.
- **أداوي:** الأدوات أو البضاعة المنوعة أو الأثاث المنزلي.

- **أدْفَن:** صفة للساذج غير المبالي في شيء والذي يستدر عطف الآخرين.
- **آدقه:** غادقة، من الغَدَق وهي المطر الخفيف المتواصل. أدّق: هطل المطر. يقول شاعر من قريضة – الحد:

وانا سلامي دق من سُود الحلق

عند الحنق كلاً تفقد بندقه

سلام ما يبرق وما الجاهم أدَقّ

والسيل يتدفق وتمسي آدقه

- **آد، آدِه:** تعالَ. ويقال في أمثالنا: "آد للمَخبُول من عِند عَقله" والمخبول هو الطفل، أي أن تتعامل معه أو تخاطبه على قدر عقله.
- **إدْنَم، أصلها (إدْغَم):** خذ بيدك الواحدة ملء الكف من الحبوب ونحوها.
- **أدَّه:** بضم الألف، انظر المعنى في "دولجي/ دوجلي".
- **إدْوَار:** الانشغال الكامل بشيء ما، وكأنما يدور فيه. يقولون"فلان إدْوار البَلَد" أي أنه منشغل كل وقته في الأرض الزراعية"البلد".
- **إدْوَع:** مغفل، غير حاذق (ج) دُوعان. كما تأتي "ادْوَع" بمعنى أنْزَل الشيء إلى الأسفل و"يدوع" ينزل، كما في قول الشاعر صالح أحمد سالم الخلاقي:

بُو علي قال يا ذي حِبّ كيف التوالي

ويش با يدْوِعَكْ وا رَمْد رأس العوالي

- **إدْوَه، أصلها (غدوَه):** من الفصيح الغُدوَة أي يوم غد "حلت الهمزة محل الغين".
- **أديم:** وتُنطق "لديم" فصيحة وتعني الجلد المدبوغ. وجاء في أمثالنا: "ما سِئْهْ الشَّاه بالقَرَظَهْ لقيته بلدِيْم"، أي: مثل ما تعمل الشاة في القرظ يعمل القرظ في جلدها عند دبغه.
- **إرَابي:** ألم حاد وتصلب في معطف الفخذ بجانب العانة ينتج بسبب إهمال معالجة الجراح في الرجل. وفي أمثالنا: "الجُرح ورَّث الإرَابي".
- **الأرَام، أصلها (الغرَام):** ويُقصد به العمل أو البناء أو الجهد الذي لا يستفاد منه بالشكل المطلوب أو يذهب سدى. و"**الأرام**" عبارة عن بناء تمهيدي لتسوية قاعدة المنزل الجبلية غير المستوية، وارتفاعه غير محدد، إذ يرتفع بالقدر الذي يكون فيه بناء الطابق الأرضي على مستوى واحد، وإذا كان "**الأرام**" كبيراً، فقد يستغل بعمل غرفة أرضية جانبية يستفاد منها كمخزن أو نحوه، ويبدأ من مستوى سطح هذه الغرفة بناء الطابق الأول، وتكثر مثل هذه الحالات في المواقع التي تنعدم فيها مساحات البناء على جانبي الأودية الغائرة بين السلاسل الجبلية، أو في قمم الجبال والآكام التي تضيق فيها المساحات المستوية، لكنها كانت المواقع المفضلة لمواقع البيوت أو الحصون اليافعية لارتفاعها. يقول الشاعر القديمي من المفلحي "الجُربة" أثناء حكم الاستعمار يحث على الحكم بالشرع:

قال القديمي كل حاكم يعتمد

يحكُم على شرع النبي خير الأنام

لا اتقاربه لسجال والشاهد شهد

شل الفلاجه ذي بيعمل بالأرام

- **أرَارَه، أصلها (غراره):** وعاء كبير مصنوع من صوف الأغنام، متعدد الأغراض، تجمع فيه الغلال أو نحوها ويحمل على الحمار أو البعير.
- **أرْب/غَرْب:** قربة تصنع من جلد الماعز وتُخرز من جانب واحد وتستخدم لجلب الماء (ج)أرُوب. وفي الفصيح "الغَرْبُ" الدَّلْوُ العظيمَةُ تُتَّخَذُ من مَسْكِ ثَوْرٍ مُذَكَّر وجمعه غُرُوبٌ.

- **آرب، أصلها (غارب):** الغاربُ أو الكاهل وهو من الإنسان ما بين كتفه أو موصل العنق في الصلب، ومن البعير ما بين السنام والعنق وهو الذي يلقى عليه خطام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء (ف).
- **أرْبَد:** أرقط اللون.
- **إرْبه، أصلها (غِرْبه):** من أصناف الذرة الحمراء، سنابلها مستقيمة إلى الأعلى، وتكثر زراعتها في الأودية المنخفضة، مثل كلد ويهر وذي ناخب وحطيب.
- **ارتوَس:** استقام.
- **أرْجَب:** ذو قرون. ويقال"مُرجَّب" لذوي القدر العظيم.
- **أرْجيْل:** أرجُل. يقولون فيمن بلغ أرذل العمر "أرجيله بالقبر".
- **أرْزَه/غُرزَه/ العَاويدِه:** قطعة من قصب الذرة مطوية بالقضب تُطعم بها الأبقار والجمال.
- **إرْزه:** قف بثبات، أثبت في موقعك (أمر). وفي الفصحى أرَزَ ويأرُزُ أرزا: ثبت. وأرَزَت الشجرة: ثبتت في الأرض.
- **الأرَضَه:** دودة تأكل الخشب ونحوه. يقال: خشبة مأروضة(ف)، وتسمى أيضا"كَبَبَه".
- **إرْوع:** إنتَبِه؛ كن حذراً. يقال: **أرْوع** أو **إرْوعْنِي** تسافر بالليل، أي حذار من سفر الليل. وهي مثل قولهم: "أوْبه". كما تأتي بمعنى انتظر. يقال **إرْوعْ** له: أي انتظره. يقول الشاعر الحاج عبدالرب أحمد ناصر الشرفي:

اعقل رَعْ الشيبه معا حَدْ يرحمه
وقته نَشَر ذي كان له سُمعه وجاه
لا قال كلمه قالوا اِرْوِع تسمعه
رَعْ قد جِزِع وقته مشاكل من تِجَاه

- **أرَمَاء، أصلها (غُرماء):** في العرف القبلي هم المتخاصمين والمتنازعين حول قضية ما، والخلاف فيما بينهم يُسمى"الشر" وإذا لم يتم استدراكه فقد يخرج عند السيطرة خاصة إذا سال الدم بينهم. أما إذا كان الخلاف بسيطاً فيلزم المخطئ الاعتذار والتسليم للحق. مفردها" **أريم**"، وفي المثل "الطارف غريم".
- **أرَّه:** كلمة تقال للغنم أو الماشية عن دعوتها لتشرب من حوض الماء ليشرب، ولعل أصلها "غرَّهُ" أي أطمعه بالشيء ومعروف أن الهمزة تحل محل الغين في لهجة يافع. ويقال في أمثالنا:"لا تقول للجَمَل (آرَّه) وعينه اكبر من عينك"، والمعنى أن لا تنصح أحداً بأمر هو أعرف به منك.
- **الإرَّه:** رائحة وجبة العصيد المنبعثة عند نضج طهيها، ويشمها المرء من بُعد خاصة حين يكون جائعاً.
- **إرْود:** تمهّل، تأنّ (أمر). **أروَيد:** التأني والتمهل في السير أو العمل.
- **أري:** رأى، شاهد. يقال:شي أرَيْكه، أي هل رأيته.
- **أرِّي، أصلها (غرّى):** أغرى، أي أوقع بين شخصين أو أكثر عن طريق الأغرار.
- **الأرَّيب، أصلها (الغرَّيب):** من أدوات الري من البئر"السِّنَاءه" وهما عودان يمتدان بين "الحاملة" و"المَشْريق" وفي كل منهما فتحة وتُنصب بينهما عجلة السِّناه "البَكَرَةُ" التي يستقى عليها.
- **أريق، أصلها (غريق):** عميق. إرقّ: غرق. يقول الشاعر ناصر عبدأحمد الميسري:

قال المصنف ذي حلاله بالطرف
مسكين لخجف ما دري وين الطريق
قال آيقيس البحر ذي ما له طرف
كم هي مراكب داخل البحر الأريق

- **أريك/أريت:** رأيت. وتُنطق في لهجة الحد: رَيت. يقال:" شي ريته/ أريكه"، أي هل رأيته؟.

- **إرْيَل**: طحالب تنشأ في المياه الراكدة.
- **أنم/غنم**: ومنه قولهم "غنم سلمى" ويضرب في الجماعة التي تسودها الفوضى وليس لها حكيم يرشدها أو رئيس يقودها.
- **أزّاب/أزاب أبيض**: نبات له رائحة طيبة وأوراقه عليها زغب يجعل لونها رمادياً،وهو من المشاقر التي تزين بها المرأة رأسها، ومفردها "أزّابه". ومنه "الأزاب الأخضر" يتميز بلون ورقه الأخضر ويستخدم منقوعه لتخفيف ألم الأذن. ويوضع الأزاب في صندوق حفظ الوثائق والسجلات الأسرية (القفشه) المصنوعة من العزف فيمنع الحشرات من اتلاف الأوراق، كما يوضع في طيات الألحفة والفرش فيطرد حشرة (القذعة) التي تتلف المنسوجات والأوراق، ويسميه البعض "عُبيثران". أما في الفصيح فيُسمى "السَّمْسَق".
- **أزَادُه**: كلمة تهكمية بمعنى، يستحق ما جرى له وزيادة. وتقال نكاية بشخص ما لأي سبب. وفي أمثالنا يقال:"مَن سَايَر السَّاده، **أزَادُه**"، ويروى أن أحدهم أهمل زراعة أرضه وانشغل بمرافقة السادة، وهم المنتمين إلى آل البيت، وكانوا لا يعملون في الأرض ويحصلون على رزقهم بيسر من عشير المحاصيل والهبات والنذور، وفي موسم الصراب لم يجد ذلك الشخص ما يحصده، فقيل فيه المثل. ومن أمثالنا أيضاً قولهم: "**أزَادُه** سَعيد، كَانه صَلَّح لِبيتُه مَطْحَن"، وحكاية المثل أن امرأة ذهبت لتطحن غلتها لدى الجيران فتحرش بها صاحب البيت ولم تعترض، بل اكتفت بقول المثل، وكأن موقفها هذا نكاية منها بزوجها سعيد الذي لم يعمل مطحناً في بيتهم. يضرب فيمن يجني على نفسه. ويقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر:

فلا تأمن على أهل الوقت واحذر
من اتعدّوه سوّو له كِياده
زمان العيب شف كلن تذكر
ولو حد شي قهر قالوا (أزاده)
بيضحك لك وشف هذا مُصَوَّر
شبكة المكر بيده لِلصّياده

- **إزرَبّ بَدَنه**: اقشعر جسمه. ومثلها "اقشب بدنه".
- **أزَّلي**: الجندب، نوع من الجراد له ريش صغير يصر ويقفز ويطير(ج)**الأزَّل**. ومن تسمياته المختلفة "الوِعلِي/ القُنطبي/ باقُنَّلي/ الجَندَبي".
- **آزيْدُه**: سأعطية زيادة.
- **أسَّ**: أسكُت (أمر).
- **أسبال وأمثال**: قواعد عرفية معمول بها.
- **استَاكَل**: استعجل في الأمر.
- **استَجْبَرنا/ اِستَرّينا**: سُررنا،فرحنا.
- **استَحَر**: الشخص أصيب بالسحر. والجدار: انهار من تلقاء نفسه فهو"مَسْحُور".
- **اِستَّر**: قَدر، تمَكّن، استطاع. وأصلها سَتَر ولكنهم ينطقونها في لهجتنا"**استّر**". يقال:"ما استَر يجيء" أي لم يستطع المجيء. وحين يحاول شخصاً النهوض بحمل ثقيل يقال له:"**ماتِستُر** تشلُه" أي لا تقدر أن تحمله. وتأتي "**سَتَر**" بمعنى حجب، أخفى، وهي فصيحة، ويقال لمن يأتي بما يعيب:"**استُرنا**" أو"اِستُر عُمْرُك".
- **اِستَعقَب**: ارتاح من عمل ونحوه. ويقال:فلان استعقب، أي خلد للراحة لوجود من يساعده من أولاده. ويقال في أمثالنا: "**إستَعْقِبِيْ** يا سُعَادَهْ وذُقّي قرَظْ"، أي خُذي راحتك يا سعادة ودقي فقط القرظ، علماً أن دق القرظ من أصعب الأعمال. يساق في الرد على من

يُفرط في تكليف الآخرين بأعمال شاقه مع تهوينه بها.

- **إستَقع**: تعرض لهزة أو حالة نفسية فهو "مَسْقُوع". يقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر:

حنيت ما حن محبوس استقع
قيده بنانه وبالمجلى تحيف
من ود خلّي ونومي ما هجع
كم لي ليالي وانا بلهف لهيف

- **إستَلام**: خجل أو استحى. تستليم: تخجل، تستحي. وفي الفصيح"استلام" استحق اللوم فهو مستليم. يقول الشاعر زين محمد عوض القعيطي:

من حالنا ينطق الميّت وصخر الجمادي
وتستليم الحيود
ياذي على القدس تتباكى تعض الأيادي
بالدمع ما بايعود

- **إستَمْطر**: فلان طلب المطر، يقال: خرجوا يستمطرون الله، واستمطر: استكن من المطر(ف).
- **إستَوحَد**: صار وحيداً ، منزوياً يحب العزلة ولا يخالط القوم.
- **استوحش منه**: لم يأنس به، خاف منه.
- **أسجال/ سِجُول**: الوثائق الأسرية المكتوبة الخاصة ببيع الأرض أو غيرها أو التصرف بها بأي شكل وكذلك الوصية ونحوها، وكان يوثقها قضاة وفقهاء متخصصون، وبصيغة قانونية شرعية لا تترك مجالا للشك في صحتها. وأورد نموذجا منها يعود الى سنة ١١٣٦هجرية، هذا نصه:" الحمد لله وحده.. اشترى أحمد بن معوظة ابن جياش ومحمد أخوه وأخوهم عوض ابن معوظة بما لهم لنفوسهم من البايع إليهم وهي الحرة المصونة قمر بنت مزاحم وهي الرشيدة على أولادها جميعاً، باعوا ما هو لهم وفي ملكهم ويقدرون على تصريفة واحاط به المتعاقدين وذلك المبيوع النقد المُسمى التام ثلاثة حِبَال شامل المعروف بمباتل وادي المشاتر بجميع حده وحدوده ساح وفساح وأسواح وسواقي ومساقي وحجر وشجر وتراب ومدر وعامر ودامر وكل متصل ومنفصل وجميع الأعبار والمضارف والطرقات وجميع القواعد الشرعية يحد ذلك المبيع قبلياً الطريق ومن فوقه ملك الحلسي ومن تحته ملك البايع هذه الحدود محيطه بالمحدود من جهاته الأ ربع ما بقت الاشتباه بغيره وذلك بيعاً صحيحاً شرعياً لازماً موتاً فوتاً بمبلغ معلوم صفته وقدره قيمة الحبل سبعتعشر قرش حجر وافية الوزن صح ذلك وثبت وتقرر بتاريخ شهر جمادي الأولى سنة ١١٣٦هجرية، ثم توقيع الشهود والقاضي (انظر صورة الوثيقة في القسم الخاص بالصور).

- **الأسْحِفه**: تنطق (لسْحِفِه) و(السّحُوف) وهما عودان يُشد عليهما السحب الحديد، أي حديدة المحراث، وتُسمى أيضاً (ادجَار) ومفردها (دجري) والأخيرة فصيحة.
- **الأسْحِل**: تُنطق (لسْحِل/السِّحِل) شَجَرٌ يشبه الأثل ويَغلظ حتى تُتَّخَذ منه الرِّحال(ف). وفي يافع تتخذ من هذه الشجرة بعض أدوات العمل الخشبية مثل: الضراع الذي يربط إليه المحراث (السحب) والذراة والمواهر (العصي) ومشاحط تربط الهيج بين الثورين (الضمد).
- **أسْحَم**: أسود (ف).والسُّحام هو السواد.
- **إسْدَالِي/إسديلي**: أظن، يتبين لي، يظهر لي. إسْدَالَه: ظَنَّ، توقع. يقول الشاعر الشيخ عبدالله عمر المطري منتقداً الحكام لعدم انصافهم شخصاً في قضيته:

ناولكم الجَرّ فيا جر والزّعْبَه

واقبل مُسَلّب وطينه صَبّحه مصروب

إسْدا له ان بعد ما اقفي با تقع سَحْبَه

وان ذا أصبح الصُبح لايوسف ولايعقوب

- **إسْدَان:** جمع أسد.
- **أسِيسْ:** أي نضج الخبز زيادة عن الحد واسود لونه من شدة النار.
- **إسْعَفَ:** أعان، ساعد. **إسْعَفه:** لاحت الفرصة. **ما يستعف:** لا يمكن الإمساك به. وفي المثل "اسعفه الجراد بالسّقعه" أي أن البرد "السقعه" لحظة مناسبة للانقضاض على الجراد لأنها لا تستطيع أن تطير في فيه. ويضرب فيمن يؤخذ في لحظات ضعفه.
- **إسْكَه:** تخلص مما يكدر باله. إسْكَهْنَا منه: تخلصنا منه ومن شره. ومثل ذلك قولهم "سُكْهي وبُردي". ويقال في أمثالنا: "ماشا أرقد معك وا بَهْ، قال اسْكَهْكْ من فسْوُكْ" أي أن الطفل يهدد أباه بأنه لن ينام بجانبه، فرد عليه الأب أنه بذلك سيتخلص من فسوه. إسْكَه وابْرَد: استراح بعد عناء أو تنفس الصعداء.
- **إسْكِي/يسكِي:** عرف، استطاع، تمكن. ويقال في أمثالنا "مَنْ تِوَقّع اسْكِي يخابر".
- **إسَلْ:** أسفل. يقال: اسّل البير، أي أسفل البئر.
- **أسلام واقلام:** من مصطلحات العرف القبلي ويقصد بـ"أسلام" الشهود العدل في أي قضية، والأقلام: الوثائق "البصائر والسجول" وهي سندات شرعية لا اعتراض عليها لإحقاق الحق.
- **إسلبَه/إسقطَه:** وضعت البقرة مولودها ميتاً قبل اكتمال فترة الحمل.
- **أسْلَت:** مائل أو منحن. يقال: "مِعلاق أسْلَت" أي غير مستو، منحن إلى الأمام لا يستقر عليه شيء إذا عُلّق عليه.
- **أسِي:** وجد، لقي "المعجم السبئي". **الأسِيِّه:** اللقيّة. **أسَوك/أسَاك:** وجدت. أسَيْكُو: وجدتم. أسَيْنا: وجدنا.ويقال في أمثالنا: "لا ما أسَيْكْ الغريم أسَيْكْ ابن عَمّه". يقول الشاعر محمد عبدالله عبدالرحمن الطفي:

يا ذه الشوامخ والقصور العاليه

للناس قولي واعلميهم بالحقيق

ذي ما يقايسها وشاف التاليه

با يدوِّر الخرجه ولا يأسِي طريق

- **إسَّيه:** كلمة يقولها من يشعر بشدّة البرد عند لمس الماء البارد أو الاغتسال به أو عند تعرضه لريح باردة تلفح جسمه. ويقال في أمثالنا: "لا قدك بالبَرْد لا تقول إسَّيْه". وأذكر بيتاً ينشده البعض في مواسم البرد القارس، يقول:

إسَّيْه يا بَرْدِي الليله شَلَبني شَلَيب

أهلي بِمَرخَه وأنا الليله بسيلة حطيب

- **اشّش:** تقال عندما يطلب منه الاتجاه ناحية الشمال.
- **أشْطَل/أشْبَط/أشْوَل:** الأعسر، من لا يعمل إلاّ بيده اليسرى. والمرأة:شَطلاء/شَبطا/شولاء.
- **إشكَل:** صفة لحالة المريض المتحسنة نوعاً ما، وتشاكل بمعنى تماثل للشفاء.
- **أشْوَه، أصلها (غشوه):** الإغماء أو فقدان الشعور. وفي الفصيح هو "مَغْشِيٌّ" عليه ويقال إن "الغَشْيَ" يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل "الغَشْيُ" هو الإغماء وقيل الإغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل الإغماء سهو يلحق الإنسان مع فتور الأعضاء.
- **أصْب، (أصلها غصب):** أي الإكراه في عمل الشيء.

- **إصْطفى**: اغتسل بسرعة.
- **إصْطلح**: اصطلح القوم، أي زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا (ف). **واصتلح**:نال بغيته من أكل أو مال أو نحو ذلك. يقول الشاعر محمد عبدالحافظ بن أسعد العيسائي، منتقدا الأوضاع السيئة التي لا تدل الأسماء فيها على المسميات:

فلا صالح غَدا صالح وصحّح واعلن اصلاحه
وأفصح عن نوايا صالحه للصلح والاصلاح
ولا مُصلح تصلّح واصْتَلَح في نفس نصَّاحه
وأصبح مُصْتَلِح ينصت لنصح الصاحب النصَّاح

- **الأصُل، أصلها (الغُسُل)**: الماء الذي تغسل به اليدين قبل وبعد الأكل. وكان البعض يعتقد أنه لكي يكون الطفل فصيحاً لا بد أن يشرب من "ماء الغُسِل"، أي بعد تلوثه لكثرة ما غُسلت فيه من الأيادي، ولم أجد مبرراً أو تفسيراً لمثل هذا الاعتقاد الذي لا زال البعض يأخذ به، وقد تسمع أحدهم يقول في من يتلعثم بالكلام بأنه "لم يشرب من الغُسُل".
- **أصَه**: صَه، اسم فاعل بمعنى اسكت وهو بلفظ واحد للجميع في المذكر والمؤنث (ف).
- **أضَر**: ضرر. يقول الشاعر موسى أحمد علي الخضيري الريوي:

قال الخضيري ذي جيوشه مُكْبِره
تمسي وظلّه عالطوارف زامها
ما يَحْمَل الباطل ولا شِلّ الأَضَر
ما دام رجلي ماشيه باقدامها

- **أضرع الكلبة/ضروع الكلبة**: نباتات عصارية معمرة كثيرة التفرع، الأزهار تتجمع عند قمة الأفرع، لها ثمار لا تؤكل تشبه ضروع الحيوانات، تنمو على المنحدرات الصخرية، لها رائحة غير مرغوبة مثل رائحة اللحم المتعفن. ومن تسمياتها (المُنْرزه/ أرّيزه).
- **أضْمَر**: ظن، أظهر خِلاف ما أبطن. ومن الفصيح: أضمر الشيء: أخفاه.
- **أطحّ**: شهق، أصدر صوتاً عند اللذة الجنسية، يقال: بيئطح تآطيح.
- **أطْلس**: أمْلس.
- **أعْنيه**: من الاستعانة بالله، وتقال عند المصائب. مثال: أنا أعنيه وأنا جاره "الضمير يعود على اسم الجلالة" أي استعين بالله واستجير به من المصائب.
- **أعَّوه/ وَعَّوه**: تستخدم للتعبير عن الغضب أو عدم الرضا أو عند مشاعر الحزن. تقول الأم لطفلها العنيد: أعَّوه منَّك ومن طبعُك.
- **أفان/أفَن**: وباء يصيب الأوراق الخضراء بالتعفن.
- **الأفْرَه**: وعاء من جلد التيوس الكبيرة أو العجول الصغيرة، أكبر من المَسَب، يستخدم للحبوب والدقيق والخبز واللحم والهدايا وقت الأعياد.
- **أفسَل**: أقل أو أصغر أو أسوأ. وفي أمثالنا: "أفسَل غدا جزَّع اليوم".
- **أفكَه**: البكاء بحرقة. **أفَك**: بكى بكاءاً شديداً مع أصوات أنين. يقال: **بيأفك أفيك**، أي يبكي بحرقة.
- **أفلُول**: ثؤلول وهو خراج يكون بجسد الإنسان، له نتوء وصلابة واستدارة(ج) **أفاليل**. وكانوا يعتقدون أن من ينظر في النجوم ويقوم بعَدِّها تنمو في جسده الكثير من هذه الأفاليل.
- **آقين/يُوقين/ يَاقين**: بمعنى "كأن، أو على أن، أو يعني" وقد تقال للتعجب والاستغراب.
- **أقَّيه**: للتأفف من الشيء الكريه أو القبيح.
- **أقبَع**: الشيء السيء. يقال: أقبع خبر، أي أسوأ خبر.**والأقبع**: سيء الحظ، والمؤنث "**قبْعاء**". وجاء في أمثالنا: "شَوط القَبعَا لمّا

دَخَله ترقص ابتَزق الطَّبل"، لأنها – لسوء حظها– حين جاء دورها في الرقص دخلت فثَقب الطبل "ابتزق".

- **إقصَع**: اقطع، وتستعمل خصوصاً عند قطع جزء من العصيدة باليد لتوزيعها.
- **اقشَب**: اقشعر جسمه. ومثلها "إزرَبّ بَدَنه".
- **اَقفَا**: دار للخلف، أو ذهب للتو. يقال: عاده اقفا، أي ذهب لتوه.
- **إقلَد**: أقفل. يقال: "أقلد الباب" أي اقفله. وأقلد: أكمل أو أنهى العمل ونحوه. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

صححنا الدار والباب اقتلد

والصَّح من شَعْب لا شَعْب الفهود

والوقت عاده يقرب ما بعد

والعر باقي ويافع بالوجود

- **أقّيه**: كلمة للتقزز من الشيء الكريه.
- **أكِدْ**: صفة لمن يؤتمن على سر ونحوه، أو الوعاء الحصيف. يقال (فلان أكِد) أي موثوق به.
- **أكواز**: زينة نسائية فضية توضع على جانبي الرأس وتتصل ببعضها بعقد في مقدمة الرأس أعلى الجبين وتسمى أيضاً "مَصبْر".
- **الأمْر**: تعني السلطان "**وتُنطق لمْر**"، وذلك لتمييز رأس السلطنة "خاصة السلطنة العفيفية" عن بقية أقربائه الذين يُطلق عليهم جميعا اسم "السلطان". يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

الحق ميزان حتى لو حَدَا صَمْدَع

واليافعي دولته رُبعي ورُبَاعي

مَاهَل بشَكّل وما با نِكْبِر المقطع

واحنا قفا (الأمر) مُتقدِّم وتُبّاعي

- **ألَب، أصلها (غَلَب)**: رفض؛ امتنع. "**ألبْك** لا سير: رفضتُ الذهاب". **وآلب** "اسم غالب".

يحكى أن أحدهم اسمه غالب "**آلب** باللهجة" عرض حماره للبيع في السوق، فقال: ادَّوني بُه ألف شلن وَنَا آلِب، فقالوا قدُك "**آلِب**". أي أراد أن يقول أنه ممتنع أو رافض "**آلب**". وكلمة رافض واسم غالب تُنطق "**آلب**".

- **إلْب**: ساق نباتي ورقه صغيرة جداً وينمو متمدداً في الأرض أو ملتفا على المزروعات وغيرها وتستخدام المادة اللبنية (السُبَه) التي يفرزها علاجاً للجروح.
- **الْتَاح**: تلوح الأمر،أي بان ووضح. يقال: شي التاح لك فلان، أي هل رأيته؟.
- **إلْسك**: أشعَل مصباح الإنارة. إتلاسكه: تواصل اشتعال النار.
- **آلف**: مُعتاد، وينطقها البعض "والف".
- **ألقه**: أصلها "**غَلَقة**" أو المِغلاقُ وهو ما يُغلق به الباب الرئيسي للبيت "السُّدَّه" (ج) ألق. وهي قفل خشبي يشبه في شكله العام الصليب، ولا يفتح إلاّ بمفتاح خاص به. يُثبت الجزء العمودي منه على المصراع الأيمن بمسامير حديدية قوية محلية الصنع، لا يقوى أحد على انتزاعها، وفيه فتحة يدخل فيها الجزء الأفقي من شكل الصليب متحركاً في امتداد محدد يميناً وشمالاً، وفي طرفه فتحة خاصة لدخول المفتاح إلى تجويفه، ويتم من خلاله التحكم بالفتح والإغلاق، فعند الإغلاق يُدفع الجزء العمودي حتى نهايته إلى جهة الشمال فيصل إلى المصراع الأيسر للباب، وحينها تسقط تلقائياً أسنان القفل الخشبية أو الحديدية المتعددة والمثبتة في الجزء العمودي فيدخل كل سن منها مباشرة في البيت أو المجال المقابل له والذي حُفر بدقة متناهية في الجزء الأفقي للقفل فتكبح هذه السنون القوية حركة القفل، وبهذه الطريقة يوصد الباب. ولا يستطيع أحد فتحه إلاّ بمفتاحه

الخشبي الخاص الذي يشبه بشكله فرشاة الأسنان الحديثة، وقد يُصنع من الحديد، وتكون له أسنان موزعة بطريقة حسابية تراعي أبعاد أسنان القفل وتساويها بالعدد وعند الفتح يتم إدخال المفتاح في مجاله الخاص داخل تجويف الجزء الأفقي من القفل وبتحريك أسنانه إلى الأعلى ترتفع أسنان القفل ويُسحب الجزء الأفقي إلى اليمين فينفتح القفل. ويحرص صانعو هذه الأقفال الخشبية على عدم تطابق فتحات أسنانها بحيث يحتفظ كل قفل بخصوصيته ولا يستطيع أحد فتحه إلاّ بمفتاحه الخاص، وهي تقنية عجيبة تشبه التقنية الحديثة في صناعة الأقفال الحديدة.

- **ألقه (غلقه)**: من الأعشاب، انظر معناه في "مُلبِّيه".
- **ألص**، بتفخيم اللام، وأصلها **(غلس)**: وتعني ظلمة أول الليل. وفي الفصيح. الغلسُ: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.
- **ألمَش**: غطّى، ستر الشيء.
- **ألمط (أصلها غلمَط)**: غالط مغالطة.

الألمَطه: المغالطة. يقول الشاعر صالح حسين العمْري:

لا اخبرك قل له الوقت اختبط
شيَّب براسي زمان المخرطه
قل الحياء فيه وانزاد الغلط
والعيب والخَيْب به والألْمَطَه

- **ألوَق**: ذو الفم الأعوج.
- **أم العَجَل**: العنكبوت. ويُسمى بيتها "حَاش با جوَّاش" أو "حاج باجَنَّاش". وفي النهي عن قتل العنكبوت لكونها نسجت خيوطها على الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ مع أبى بكر الصديق. وتُسمى أيضاً "باجَاشَه/ مُحَجَّله/ طاويه/باشَبَانَه". ويقال في أمثالنا:"من قتل أمِّ العَجَل له لجَل" أي الأجل.
- **أمِّ الصرُّوم، أم الصبيان**: من أسماء الجن. ويقول الشاعر الشعبي يسلم يوسف علي المنصري:

زادت همومي ونفسي حايره
والقلب محتار من كثر الهمــوم
إن سرت قابل لقيت الساحره
وان سرت باطن لقيت أم الصروم

- **أمَاره/أمَاريه**: علامة. يقول شرقة من أمارية الكبر، النوم بالمسمر وفي الليل السهر.
- **إمْتَدَل**: تنحى جانباً من القوم. يقول الشاعر عبدالله صالح عباري:

وصيِّتي لا تساير من بخل
لا يرحم الله لِنْسَان البخيل
لا هو بمحضر تميَّل وامْتَدَل
ولا دَفَر ضيف ماعشِّي دَخيل

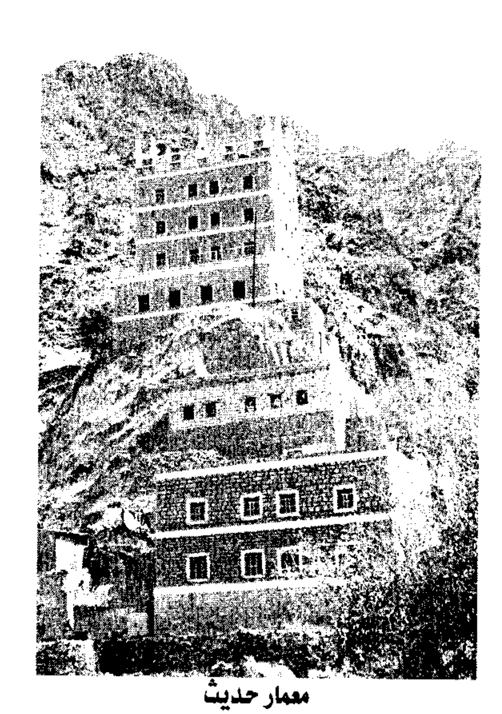
- **امتَرَش/إمتَشَر**: غادر خلسة، دون أن يلحظه أحد.
- **إمَّج/إنمج**: اغلق الباب (أمر). يقال: الباب مَنمُوج: أي مغلق دون احكام القفل. يقول الشاعر صالح ناصر بن معبد الدهشلي، مخاطبا صديقه بن ظفر:

يا بن ظفر خلّ بابك يِنْمِج
ما دام بابك كذا يشتي أمِّج
من سَلَّفك حاجته وقت الحَوج
وانته تخلَّص بِبُن أسود رَبيج

- **امْدَال**: جمع مَدَل وهو ما يتدلى من الحبال التي تُحمل بها الصرُّه أو الجلعاب.
- **أمرَد**: الرجل الخالي من شعر الوجه.
- **أمرَه، أصلها(غمْرَه)**: الأجواء الضبابية، مع غبار مصحوب بالأتربة، وهي بشير بسقوط الأمطار. يقال: "الصيَّف لا أمَّر (غمَّر) والخريف لا قمَّر" أي أن مطر الخريف

مصحوب بالأتربة والضباب، ومطر الخريف يسقط في أجواء صافية كالقمر.

- **إمسَح:** من مصطلحات كيل الحبوب ونحوها، وتعني أن تجعل الحبوب بمستوى حافة المكيال دون زيادة، وعكسها "صَبَّر الكأس أو الرُبعي".
- **إمصُور:** الواحد من الا معاء الدقيقة، وجمعها أماصيير "المصارين".
- **أمير النوب:** ملكة النحل وهي أنثى وكان العرب يظنونها ذكرا لضخامتها ويقال هو يعسوب قومه رئيسهم وكبيرهم ومقدمهم.
- **أنا:** ضمير المذكر والمؤنث المفرد "لهجة الحد". وفي معظم يافع "**أني**" ضمير المؤنث.
- **انتَبَز/إنْتَبَش:** نهض وقام من مكانه بخفة.
- **إنْتَدَي:** غار أو استجاب للنداء.
- **انتَقَز:** قام فجأة وبسرعة.
- **إنتَول:** خُذ "من المناولة".
- **إنسَه:** من الأعشاب، انظر معناها في "مْلبِّنِه".
- **أنمي(غُنمِي):** الواحد من الغنم"**الأنَمْ**"، ويسمى أيضاً "طَفل".
- **أه/ إيه/أيْوَه:** نعم.
- **أهْل:** بمعنى "آل". أهل فلان: آل فلان. وأهل البيت: الزوجة، أم الأولاد.
- **أهوَين:** كلمة تقال لتأسف. **أهوين عليك:** أسف عليك.
- **أوَّاهْ:** لغة لمخاطبة الطفل عند الإشارة إلى موضع الألم أو الجرح الظاهر. يقال للطفل: بُكْ أوَّاهْ؟، أي هل فيك ألم أو جرح. وقد يقول الطفل: بي أوَّاه هنا، مشيراً إلى موضع الألم أو مكان الجرح.
- **أوَاعِي:** الأوعية، مفردها وعاء.
- **أوَّب:** جمَّع الشيء من مصدر واحد.
- **أوْبه/آبه:** انتبه، تنبَّه، احذر(أمر). يقال:"**أوْبه** تِسْترِق" أي حذار أن يسرقك أحد. **والمُوْبِه:** من يحفظ أو يحمي الشيء، فالراعي مُوبه على الغنم التي يرعاها.
- **الأوْبَه، أصلها (الغوبَه):** أي الغيبوبة، يفقد فيها الإنسان وعيه جراء صدمة نفسية لبعض الوقت(ف).
- **أوجَاه/أوجيْه:** جمع وجه. كما يكنى بها عن الرجال، فيقال: فلان وجه، أي رجل.
- **أوْرَاء:** تستخدم بتكرارها عدة مرات وبلطف في مخاطبة الأبقار لتشرب الماء المقدم لها في وعاء.
- **الأوْري، أصلها (الغَوري):** الغريب. يقال: "الغَوري اعمَى ولعمَى في بلاده بَصير" والمعنى أن الغريب في غير موطنه كالأعمى لا يفقه شيئاً، أما الأعمى في بلاده فيعرف ما يعرفه البصير ولا يشعر بفقد نظره.
- **الأوْل،أصلها(الغول):** اسم أراضي ومدرجات زراعية عدة متجاورة في موقع مرتفع ببطن جبل أو هضبة. والغول في الفصيح: بعد الأرض، وأغوالها أطرافها، وإنما سمي غولاً لأنها تغول السابلة أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم.
- **أوَّل بِدَا/ أوَّل بَادي/أول بُودي:** ترد هذه الصيغ بمعنى أولاً أو في البدء.
- **أوَّلَيْن:** من النجوم الفلكية.
- **أوي/ أوَى:** عاد إلى بيته، آب. يقال: **أوَينا**، أي عُدنا إلى بيوتنا. وهي من الفصيح، "أوى" إليه أوْيًا نزله، وإليه عاد ولجأ وفلانا أنزله عنده أو نزل هو عنده. يقال: اللهم آوني إلى ظل كرمك وعفوك.
- **أونَه،أصلها(غُونه):** الأنشوطة، وهي العُقدة التي يسهل حلها بثني أحد طرفي الحبل الذي يُشد عند حل العقدة.
- **إيْبلَه:** تقال للإعجاب،وأصلها: إي بالله.



معمار حديث

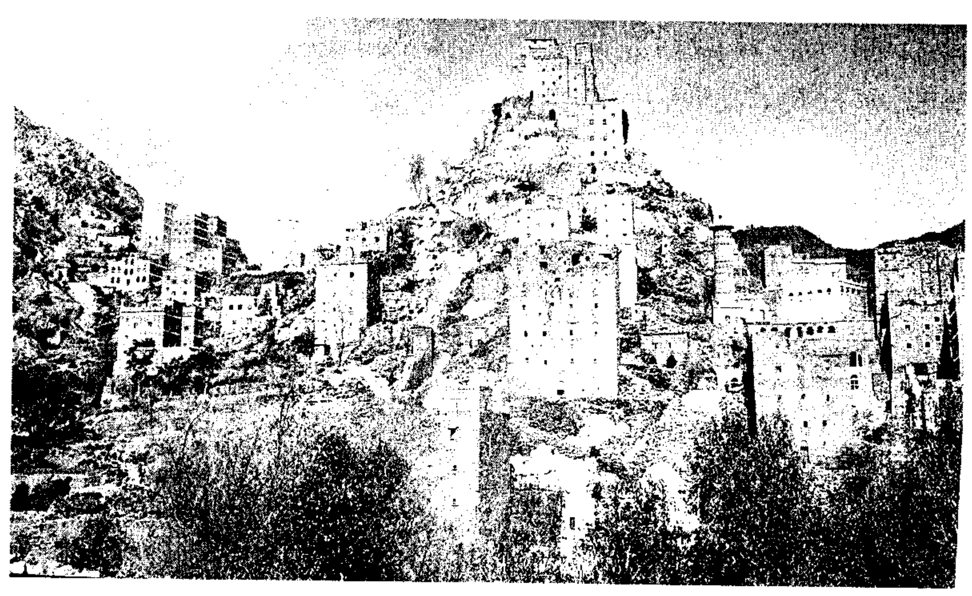
- **أيَّان، أصلها(غيَّان)**: من يصحى لتوه من نوم عميق.
- **الأيْبَد**: عشب يشبه (الجَزَب) ترعاه الحيوانات.
- **إيْد**: يد (ج)**إيدَات**.
- **أيْدَمِي**: آدمي. والجمع "**أوادم**". ويقال في أمثالنا:"ما ينفع العرض والطول، الأيدمي من فؤاده".
- **آيْدَمَه**: الحَيّة "في لهجة كلد ويهر".
- **إيْه/أيْوَه**: نعم.
- **إيْه لَه/ إيِّيْه لَه**: تقال للنكاية، ومثلها قولهم"أزَادُه". يقول الشاعر يحيى بن يحيى الحنترشي ينتقد تعدد الزوجات بدون عذر شرعي:

لا عذر شرعي معه وَاقُول الحق له

بيشجعونه وبَعدًا يأوي السَّب له

من حقنا ننتقد والنقد يتقبله

ذي ما يشكل لعمره لا دَرَجْ إيْه لَه



المَحجَبَة، حاضرة السلطنة الهرهرية

حرف الباء

- **بَا:** لفظة تدخل على الفعل المضارع فتعمل عمل السين أو سوف، كقولهم: با سافر، أي سأسافر. ومثلها الألف الممدودة (آ) كقولهم: آسافر.
- **باب الباب:** عند الباب، بجانب الباب من الخارج.
- **بَاثوبَان:** نهاية المصارين التي تتجمع فيها محتويات المصارين. ويقال في أمثالنا: "المِصَّار لا **باثوْبَان**"، يضرب للرجل يؤخذ بذنب غيره أو تنسب إليه مشاكل الآخرين ومساوئهم.
- **بَاحُلَيَّان/باحُلَيّه:** دودة صغيرة ذات حراشف، عند لمسها تتلوى على نفسها كالكرة، وظهورها بكثرة يكون بشير خير بهطول الأمطار، وتُسمى أيضاً "كُتنة الرُبَّاحي". ويقول الأطفال عند لمسهم لها "وا **باحُلَيّه**، قعْ لي حَلَيّه". يقول الشاعر عبدالرب بن عبدالرب ناجي سُكّري السعدي:

سُكّري قال ما ذه السنه
باحُليَّان كِتّه كَثَر
إن كَشَحْكَه بيرجع بِسَع
وان لِسْكَه تكَعْبَب وقَر

- **باجَاشَه:** العنكبوت، وتُسمى أيضاً "أم العجل/ مُحَجِّله/ طاويه/باشبَانَه".
- **بَار/بَثَر:** أكل حد التخمة. **بَائرة:** الشَّره أو الشَّرهة في الأكل: أكل بشراهة. **والبَثْرَه:** الجشأة، الصوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة.
- **البارح:** البارحة، الليلة الماضية، وتسمى في لهجة بعض المناطق"عِشت أمس" أي عشية الأمس.
- **بَارحي:** الأكل والشراب الذي مضى عليه يوم، ويسمى أيضاً "بايت/ بائِت".
- **باز العُوَل:** كناية عن الرجل الشجاع في قومه. و"الباز" ضرب من الصقور يستخدم في الصيد.
- **بازل:** السن تطلع وقت البزُول (ج) **بوازل**، والبعير طلع نابه وذلك في السنة الثامنة أو التاسعة فهو "**بَازِلٌ**" يستوي فيه الذكر والأنثى والجمع "**بَوَازِلٌ**" و"**بُزَّلٌ**".
- **بازية:** مرضعة. **بزي:** رضع.
- **بَاسَل:** استبسل، أقدم بشجاعة وبسالة عند الحرب ونحوها غير آبهٍ بالموت. يقال: "بَاسَل بحياته". **وباسل** بممتلكاته أو بجزء منها: قدمها بقناعة وبدون مقابل لفعل الخير ونحوه، دك فهو "**مُبَاسِل**".
- **باسليَّان:** من الجوارح، أشبه بالنسر، وتعيش في الشعاب وتلتقط العظام وتمتص المخ منها ثم تلقي بالعظم فيسقط أرضاً.
- **الباسور:** طية سميكة من الغشاء المخاطي في أسفل شق شرجي (ج) بواسير وتطلق البواسير عامة على مرض يحدث فيه تمدد وريدي دوالي في الشرج على الأشهر تحت الغشاء المخاطي.
- **باصبَّان/باعروس/باعَنَّاش:** حشرة مستطيلة لها جناحان بلون أحمر مع شيء من السواد، تظهر عند بداية نضج سنابل الذرة أو الدخن، وتُسمى أيضاً "عبد العروس/ كسوة العيد".
- **باصْبَيّر:** نوع من الحشرات بني اللون مائل للصفرة يظهر بعد نزول المطر.
- **الباطلي:** في العرف القبلي هو من لا ينصاع للحق ويتمسك بالباطل دون حجة، وتتم

مراجعته من قبل جماعته أو الوسطاء، وإذا ما أصر على موقفه يتحمل نتائج موقفه لوحده، ويقال في هذه الحالة"ناره تكل عليه" أي ليس له أخ ولا ابن عم يقف إلى جانبه.

- **بَاطِن:** الأسفل أو الواطئ "للمكان" وعكسها "قايل". ويرادفها: نَازِل أو مَنْزَل، من النزول، ويقال: نازليه أو مَنْزَل أو **باطنية**:أي في المكان الأسفل، وعكسها القايلية.
- **باعْثمان:** من السحليات، الوحر، رأسه أزرق اللون، وهو ذكر الوحرة"السحلية".
- **بافْنَيْله/ أزَنْي:** مثل الجراد وأنحف منه قليلاً، له قرنان شعريان"اللوامس"، عند الإمساك به كان الشخص يدخل الشعرتين في لسانه ويبللهما بريقه فيلتصقان، ثم ينفخ فيهما وهو يقول له "وا **با فنيله** ويش آتلد فلانه، صبي أو صبيه" فإذا تباعدت الشعرتان عند النفخ يعتقد أن المولود المنتظر سيكون أنثى، وإذا بقيتا متلاصقتين يكون المولود ذكراً.
- **بَاق، بوّاق:** جاء بالشر والخصومة (ف). يقال: "رفعت عنك بائقة فلان" أي غائلته وشرّه.
- **باقْطقْط:** في المأثور الشعبي يُعتقد أنه صنف من الطيور، لا يراه أحد وإنما يسمعون صوته، وأنه يظهر مرة واحدة في السنة ويظهر معه طير آخر اسمه "صالح فرج" ويروى أنهما يتناجيان وكل منهما على شجرة تبعد عن الأخرى فيطير كل منهما إلى موقع صَوت صاحبه في وقت واحد دون أن يلتقيا. يقول الشاعر شائف الخالدي منتقداً المسئولين في وزارة الإسكان لعدم تجاوبهم مع رسالة الوزير:

أصبحت ضايع ومحرج بالرساله حرج
لا ظلي أجري وما بيضه معي بالمدج
أو مثل باقُطقُط أمسي من على كل فج
من حيد لا حيد ادوِّر بعد صالح فرج

- **بَاققز/باكَعْب:** تورم في الغدة الدرقية وهي غدة صماء تقع في مقدم العنق. وحسب المعتقدات في الماضي كانوا حين يشتد الألم يلحقون الطفل المصاب بعصا الـــ(المَذر) وهي عصا قصيرة مشققة من طرفها تستخدم لخلط وتحريك اللبن والدقيق عند طهي العصيدة، على أن تكون العصا ساخنة، وبهذا كانوا يعتقدون أنه سيشفى.
- **باقوبَان:** صنف من الجراد أصفر اللون.
- **بَاكُوره:** عصا.
- **بال:** تأتي في لهجة أجزاء من الحد وأطراف ذي ناخب في بداية الفعل المضارع فتعمل عمل السين أو سوف، فيقولون: با لِعْمَل، أي سنعمل، با لِسَافر، أي سوف نسافر(ومثلها "بانِعمل"، "با نسافر" في لهجة بقية المناطق) وتقتصر فقط على صيغة الجمع.
- **البَال:** صنف من الغناء النسائي الجماعي يُودى في صفين مقابلين، شبيه بالدان، وسُمي كذلك لأن الصوت الأولي قبل دخول الشعراء يكون (بلبله) أي تكرار لكلمة **(البال)** على النحو التالي **(ألا يا باله الليله الباله على البال بال)**، وهذا البلبلة هي تحفيز للشعراء ودعوتهم لقول ما لديهم ليردده المشاركون أو المشاركات في صفوف البال. وكانت صفوف "**البال**" النسائية من أهم علامات الفرح في الأعراس والأعياد في مختلف المناطق، حيث تنتظم النساء في صفين متقابلين وجهاً لوجه في ساحات مكشوفة أمام الملا، أو في غرف واسعة إذا كانت الأعداد صغيرة، وتتشابك أيدي النساء في كل صف ويقمن بحركات راقصة ويتحركن بأجسادهن من الأعلى إلى الأسفل ثم يتقدم الصف بحركة راقصة موحدة ليلتقي بالصف المقابل والعودة بذات النسق الإيقاعي إلى الخلف،

وبالمثل يفعل الصف الآخر، فيما تردد النساء في الصفين بالتناوب وبصوت غنائي جميل الأبيات الشعرية التي ارتجلها للتو الشاعر وقالها بصوت مسموع بين الصفين. وقد يرتجل عدة أبيات شعرية لإظهار قدرته أمام أقرانه وأنداده، ولكن النساء في الصفين يلتقطن البيتين الأخيرين فيرددنها لفترة حتى يدخل شاعر آخر، وهكذا يمتزج في هذه الصفوف الشعر بالغناء بالرقص في لوحة إبداعية جميلة تأسر ألباب جموع المتفرجين على الجوانب من النساء والرجال. وقد تردد النساء أبيات من ذاكرتهن كاستهلال حتى يتقدم الشعراء لقول ما لديهم، كقولهن:

بدعت بالله ذي ما نبدع انْ كان به

بدعت بالله ذي لا راد شي قدّره

وكانت توجد أيضاً في بعض المناطق (كلد على سبيل المثال)[1] نوعان من صفوف البال. الأول تتخذ النساء فيه صفاً مستطيلاً، فيما يقابلهن صف من الرجال، وقد يكون الصفان من الرجال. ويردد المشاركون في الصفين بالتناوب الأغاني بصوت البال ذي الإيقاع السريع ويرافق ذلك حركات اهتزازية على نسق واحد لكل صف من الأعلى إلى الأسفل مع انحناء للركبة ثم الاستقامة. والنوع الآخر كان يتداخل فيه المشاركون من الرجال والنساء، أي أن كل صف فيه امرأة بين اثنين رجال ورجل بين امرأتين وفي الصف عشرين رجل وامرأة ومثل ذلك في الصف المقابل وهم يؤدون نفس الحركات الراقصة السابقة المصاحبة لترديد أغنية البال، حيث يدخل الشعراء الشعبيين إلى وسط الصفين ويرددون الأشعار حتى يلتقطها المشاركون. علماً أن مثل هذه الصفوف كانت تقام في القرى والتجمعات السكانية الصغيرة التي تتألف من أسر متقاربة، وقد اختفت هذه الصفوف المشتركة ومثلها الصفوف النسائية إلا في حلقات ضيقة خاصة بالنساء وفي غرف مغلقة. ومن نماذج كلمات البال، قول شاعر شعبي من كلد:

يا بو العيون السود ربي فضّلك

واعطاك ميزه ميَّزك فيها على العُربان

ذي كان عطشان ارتوى من لحظتك

وان غبت من عينه يبيِّت ليلته سهران

فيرد عليه شاعر شعبي آخر فيقول:

لا تسمق بحق الناس أَوبِه جربتك

فيها العنب ناجح وفيها الليم والرمان

مولى العيون السود أَوبِه يخدعك

سَعْفه أفاعي تنطلق من بطنها حنشان

- **بالدَّوَاري**: كناية عن بُعد الشيء. وفي الفصيح الدَّواري والذاريات: الرياح.
- **البائت/البَايت/مُبيَّت**: الطعام أو الشراب الذي مضى عليه يوم (ف). ومن الطرائف أن أحدهم في عهد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، أثناء منع تداول المأكولات والمشروبات البائتة في المطاعم العامة، حرصاً على صحة المواطنين، عبر عن احتجاجه في قضية لم تُحكم لصالحه، بقوله: "طلاق بَتًّا شرب مَرَق **بائته**"، ويقصد أنه سيفعل ذلك نكاية بالنظام وبقانون المنع، متناسياً أن الضرر سيلحق به.
- **بالي**: قديم، رث، وهو من الفصيح "بلي" الثوب بلى وبلاء رث والدار و نحوها فنيت، ويُقال أيضاً "دويل".
- **بَنْمَه/كِيسِه**: جيب القميص.
- **بَنْرَه**: صوت يشبه التقيء من دون خروج قيء.

1- حسب رواية الحافظ للتراث صالح علي محمد الحساني العلوي الكلدي.

- **بَتْلُول:** قرص صغير من الخبز دائري الشكل خاص بالأطفال ويسمى أيضاً"كعكعة".
- **بَتْله(أصلها بغله):** بناء إضافي أو دعامة تشيد لإسناد أساس البيت عند عند ظهور تصدع أو بوادر تشقق في ساس المبنى، وتكون على هيئة حجارة متدرجةالميلان وتبدو وكأنها نصف دائرية، وتشاهد مثل هذه الدعامة **(البتلة)** عادة في البيوت المشيدة في منحدر جبلي "ضاحة" أو في أرضية جبلية رخوة "متنه راخي" وتُجدد دائماً بين فترة وأخرى للحفاظ على البيت ومنع المزيد من تصدعه أو انهياره.
- **بَتْوَرَه:** صياح بدون معنى. يقول الشاعر حسين محسن بن شيهون:

قال ابو محسن كلام الصدق ماشي يكسره
تكلموا بالصدق ما يفيد الكذب والبَتْوَره
ولا تساير عالغوايه قد هي أكبر مُنكره
كما كلام الناس هذا الوقت كُلَه فشكره

- **بانْقَيْز:** ضرب من الخنافس، يحرك رأسه حينما يقفز من مكان إلى آخر مع صوت مسموع يصدر عنه، ويُسمى أيضاً"نَكّاع".
- **بَانِية الخَير:** نوع من الزنابير تبني خلاياها من الطين في السقوف والأماكن المهجورة وتضع فيها يرقاتها، وكان الناس يعتقدون أن هذه اليرقات عبارة عن ديدان "حيتان" جلبتها إلى هذه الخلايا وليست أجنتها. ويقول المثل "تي بَانِية الخَير، كُلمَا لِقِيِّه حُوتي، قاله:ابني" ويضرب فيمن يسعى للاستئثار بما ليس له.
- **بَاوْ/ تِرَاه:** لغة لمخاطبة الطفل وتقال عند الظهور فجأة على الطفل للفت انتباهه.
- **بَاولِه:** من فئات النقود الصغيرة التي كانت متداولة في عدن، وهي أربع عانات. وكان الناس يرددون عند القيام ببعض الأعمال قولهم: مُد له ناوله، والشقا باوله.
- **بُبُب:** كلمة تقال تعبير عن الاستهجان أو الاستغراب. ومثلها قولهم "بَتَخ".
- **بَتّ، هَبّ:** ذهب، غادر.
- **بتْجُعْنِي/بتآجُعنِي/يتُوجعني:** تؤلمني.
- **البِتْكِه:** قطعة قماش مستطيلة تلبسها المرأة حول خصرها لتشد ثوبها وتتدلى أطرافها إلى منتصف الساق، وتُسمى أيضاً"مَعْجَر".
- **البِتْله:** حرث الأرض وتقليبها وخدمتها وبذرها وتعهدها طوال مراحل الدورة الزراعية. والبتول: المزارع الذي يعمل بأرضه الخاصة. و**(البتُول)** تطلق أيضاً على العامل بالأجر اليومي في الأرض أو في غيرها، فيقال: "فلان بتول مع فلان من الناس"، أي يعمل لديه بالأجر اليومي سواء في الأرض أو أعمال البناء وغيرها، وللتميز يقال**(بتول** بالوادي) إذا كان يعمل في الأرض، أو **(بتول** بالمُعْمَله) إذا كان يعمل في أعمال البناء. **يُبْتِل**:يعمل. **المُبتِّل:** صاحب العمل. يقول الشاعر حسين محسن بن شيهون عن أهمية البتلة في زمنه:

إن القناعه كنز وان الجاه مثل المبصره
من كان حاذق يزجي البتله يجِدْ الخنزَره
والخير بالبتله وما عاده زمان العَسْكَره
لا تَزْجِي البتله وزَكِّيها وخرِّح عَشْوره
وان كان مايعشر فختم الطين باعه ودَّرَه
الزم بخيط الحق إن الحق ماشي يقهره

ويقال في أمثالنا: "أيامْ لِلبِتلِه وأيامْ للسَّفر، وأيام لا بتِله ولا سَفر" ويضرب في تقلب اهتمامات الناس وفقاً للظروف. ويقال: "رجَال لِلبتلِه وللمَحضَر رجَال"، المحضر: مجلس القوم أو جمعهم لمناقشة أمر ما، ويضرب في اختلاف القدرات، وان كل شخص ميسر لما خلق له. ويقول الحميد ابن منصور "ما بتله الاً

بقوه، والا تجاره بقانون". وقد تُطلق(المُبَتَّل) مجازاً على من يُسَخِّر شخصاً آخر يكون كما يقال(مُبَتَّل من قبله) ليقوم بعمل ما لصالحه ضد خصومه، فيقال لهما(المُبَتَّل والبتول). وفي هذا المعنى يقول زامل للشاعر الشيخ محمد بن سعيد العفيف مخاطباً البعالي الذي اغتال الشيخ أحمد أبوبكر النقيب عام ١٩٦٣م:

قل للبعالي ذي دخل بقعه مريبه

رع من غطس ما اقدر يجول

والموسطه ذي سيلها دك العريمه

شل المبتل والبتول

- **بَتِيّه**: سهلة. يقال"طريق **بتيه**". يقول الشاعر الشيخ زيد بن صالح الحريبي:

ومن هو جيد لا يدِّي معاذر

يساير من طلع بالقابليه

وكم لله من مخلوق صابر

وجازع بالطرق ذي هي بتيه

- **بَثارُه**: يسيرون إثره. يقال: سر **بثاره**، أي تتبعه في سيره. **بثْري**: بعدي، أي يأتون في إثري.
- **بَثْخ**: تقال للاستخفاف.
- **بَثْره**: طعنه بخنجر أو نحوه.
- **بَثَن**: نوع من العقارب، سوداء كبيرة الحجم، وهي سامة تقتل من تلدغه. ولهذا يقال في أمثالنا: "من لقصه **البثن** جهز له المَعْزَا والكفن".
- **بجاد**: لحاف كبير لشخصين يُصنع من صوف الأغنام، ويتكون من "فريقتين" تُخاط إلى جانب بعضها، انظر "فريقة". ومن الفصيح: البجاد: الثوب المخطط. يقول الشاعر محمد عبدالله بن شيهون:

جاك الحَمَى يا مُدَفأ في بِجَاد أصوَاف

يا تترك الفرش ذي قد كنت به دافي

وجسمك اَيلفَحه حَرّ الهواء الجاف

حامي لظى مثل جمر الطلح بالمافي

- **بَجح**: غليظ الطبع، متعالٍ على الآخرين.
- **البَجَع**: أشجار كبيرة مشوكة مثل السمر خشبها لين وهش، كانت تُصنع منها (القوبه/ القَرْوَه) التي تستخدم فناجين لشرب القهوة، كما تستخدم حطباً للوقود. يقول الشاعر عبدالله محمد الهاشمي يصف حالة اشجار البُن بسبب الجفاف:

والبُنْ يابس تشوفه كالبجع

بعض البلد يقطعوها للوقود

ولكن الظن به والمرتجع

نرجو قفا العُسر تيسيراً يعود

- **بجَّم**: سكت وزَمّ شفتيه. **مُبجِّم**: ضام لشفتيه ولا ينبس ببنت شفه مع عبوس في الوجه. وفي الفصيح، **بجم**: سكت عن فزع أو عجز.
- **بَجيل**: غليظ، يُقال قلم بجل أو خط بجيل أي غليظ الريشة. وعكسها: النَّميم وهو الخط الصغير الذي يقرأ بصعوبة. والبجيل في الفصيح: كل غليظ من كل شي.
- **بحَاله/بحِيِّه**: أي مريض أو في حالة سيئة.
- **بَحَث/بحثث**: حفر.
- **بَحْثر**: حفر في التراب وبعثره.
- **بحر**: يعنون به وفرة الماء في الآبار. يقال: معهم بحر هذه السنة. وفي الفصيح يطلق البحر على الماء الكثير عذباً كان أو مالحاً. بَحْري: جهة الجنوب.
- **بَحِش**: خشن، غير ناعم. وصوت بَحِش أي خشن.
- **بَحْظله/بَحْطله**: إنهاك وفتور بالجسم من مرض أو تعب. تِبَحْظَل/تَبَحطل: لم يستطع مواصلة السير لشدة تعبه أو ثقل جسمه.
- **بَحْلق**: فتح عينيه ووسعهما ونظر في الشيء نظراً شديداً.

- **بَحْوَس:** حرك الشيء أو حمله بصعوبة. بَحْوَسَه: حركة مريبة.
- **البُحَيْري:** من النجوم الزراعية في مارس وابريل، ومن أمثال المزارعين (لا مطر **البحيري** لا جحيري) أي أن الفلاحين يضطرون إلى القيام بحراثة أرضهم من قبل من جديد، قبل موسم الذري.
- **بَخ:** كلمة تُقال عند الرضا والإعجاب بالشيء أو المدح أو الفخر. تقول: بَخ. وقد يُكرر القول: بُخ، بُخ (ف). وبخ الثوب ونحوه أي بله بالماء ينفخه من فيه فيخرج كسقيط الطل ويسمونه "البُخَاخ".
- **بُخْبُخ:** القنفذ "انظر الفوله".
- **بخت:** حظ.
- **بَخْثَر:** الشيء بحثه وبدّده كبعثره.
- **بَخَر/تِبَاخَر:** شفي المريض من مرضه، فهو بخير. وفي الماضي كان علاج المرضى يعتمد على الأعشاب أو الكي، وعند ما لا يشفى المريض سريعاً، كانوا ينذرون للولي نذراً من مال أو رأس من الأغنام، ويخاطبون ضريح الولي القريب منهم بقولهم: "يا الولي الفلاني إذا **بخر** فلان(أي شفي) من المرض نذرنا لك رأس غنم بشحمه ولحمه". وحينما يشفى ولو بعد عدة أشهر يردون شفاءه إلى ذلك الولي الذي نذروا له الفدية ويقولون: "عليه سلام الله الولي الفلاني شوفوا ما هو **بخر** فلان". ويأخذون الغنمة للقائمين على الضريح فيستأثرون بها ويعطون منها قطعاً صغيرة لرميها حول بيت المريض للشياطين، فيما يُحرم المريض وأهل بيته من الحصول على شيء منها.
- **البَخَر:** رائحة الفم أو العرق الكريهة، وتُسمى أيضا "الذفر".
- **بَخسُك:** تقال للدعاء على الشخص، أي بخسك الله في صحتك ومالك.
- **بَخَش/بَخْشَش:** حفر في الأرض ونبش ترابها. **وبَخشَش** في الشيء: نقب فيه وفتّش. **بخَاش القبور:** من يحفر القبور للموتى. البخششه: كناية عمن يبحث أو يتصيد المشاكل لإثارة الفتن بين الناس، ويقال له "**مُبَخشش**". ويقال في أمثالنا:"مثل الدجاجه **بتبخشش** لا على ظهرها" ويضرب لمن يثير المصاعب والمشاكل على نفسه. يقول الشاعر عبدالله عمر المطري، يصف قصف الطائرات البريطانية لبعض قرى يافع:

وأخبار وأعلام يافع في جميع المناطق
بتقمَع المطرقه
والقبيله كل واحد داخل البحر غارق
الكلمه اتفرقه
فازع ومختاف لا يدخل على الطين سارق
والحارس آيْخْنقه
بِسْمَع بحِلْيَن بَن السلطان بخشَش خنادق
والطائره حلّقه
ترمي قنابل على أهل الحيد مثل الصواعق
وذي صُرأ دقدقه
إزعاج وارهاب حتّى ذلّحين المخانق
والخَطّه اتبزقه
باتوا بِلَجْرِش، خلّوا لَبْجِدِهْ والفرايق
وحَبّهم حَرَّقه

- **البَدَاه/ البَدَأه/البَدَنَه:** مرض اللشمانيا، وهو بثور دائرية تقع عادة في الوجه، وكانوا يعالجون المرض بالفخاخي (الحرباء) حيث يمسكون به ليتمتص البدأة ويأكلها حتى ينهيها، وكانوا يغطون على عين المريض بقطعة قماش خشية خوفه.

- **بَدري**: القيام بالشيء باكراً. وفي الفصيح بدر إلى الشيء أسرع إليه، أو بكر به أول الزمان، والأمر عجل إليه.
- **بدْع**: بدء"إبدال الهمزه بالعين". **بَدَعنا**: بدأنا، ومن ذلك تسمية قصائد المساجلات في الشعر الشعبي المعروفة بـــ"البِدع والجواب". والبادع أو **البدَّاع**: البادىء. فعندما يسأل الأطفال عن سبب مشاجرتهم، يجيب أحدهم مشيراً إلى آخر: هُو البدَّاع، أو هو ذي بَدَع. **وبَدَّع**: أجاد عمله وأبدع فيه، يقال في من يحسن عمله ويتفوق فيه على غيره "عاذه **بَدَّع**". وفي الفصيح "**بَدَع**" بدأ. و"البدع" الأمر الذي يفعل أولاً. يقال: ما كان فلان بدعا في هذا الأمر. **والبدَّاع**:شاعر القبيلة، أو "**بَدَّاع** القوافي". نظمتُ منتقداً خدمات الكهرباء الرديئة في صيف عدن القائظ:

يقول بَدَّاع القوافي

هل يا ترى من حل شافي

الصيف جا والحر يكوي

والكهربا لاصي وطَافي

- **بُدّ**: رَغبة، نية. **بُدَّك**: رغبتك. يقال: "ما لي **بُدّ**" أي لا رغبة لدي. **بُدَّك**: تأتي بمعنى"قلة أو من النادر". يقول الشاعر عبدالقوي بن أحمد ثابت السعدي:

طبع الفتن كله المهرا طفف

بُدَّك من ازْكَنْ على رأس الغريم

من ما معه للقُبَل ساعد وكف

حط الردى والدوا عند الحكيم

- **بَدَّه/ بنَّه**: بأنه، إنَّه. قال الشاعر موسى صالح قرواش:

من طَوَّل السَّبحه وزيّد سربله

بالتالية بَدَّه حنب عند الردود

- **بَدْوَه/بَدْيَه**: ظهور، من الفعل بدا. يقال: مع **بدْوتُه/بَديته**، أي مع ظهوره.
- **بُدِّي**: رغبتي في الشيء.
- **بَدِي، بَدَا**: ظهر، بان. بَدْيَةْ: ظهوره.
- **بَدِيِده**: قناة متشعبة لتقسيم وتصريف المياه بشكل متساو بين أصحاب الأرض ذات المسقى المشترك (لهجة الحد)، وأصلها من تبديد المياه في اتجاهات مختلفة. ومن مسمياتها في مناطق يافع "شعيبة، شعوبة، مشعبة".
- **بذِمَّتُك**: تقال للتوسل والرجاء أي أرجوك غاية الرجاء.
- **البُرّ**: الحنطة أو القمح، وهي فصيحة ووردت في عدد من النقوش الحِمْيَرية. ويقال في أمثالنا: "مِنْ قِلّ تَدْبيري بُرِّي أكل شَعيري" ويحكى ان شخصاً ورث عن أبيه الكثير من البر والشعير، فاستكثره، واشترى بالبر حصاناً، وكان يعلفه شعيراً، حتى نفد كل ما لديه، وحينها أدرك خطأه وسؤ تدبيره، فقال المثل.
- **بَرّ** (بتفخيم الباء): كلمة تعبر عن الحسرة عند حدوث شيء غير سار أو توقع حدوثه. مثل قولهم: **بَرّ** عليهم **بَرّ**، بمعنى يا حسرتاه مما جرى لهم أو يا ويلهم.
- **برابر**: صنف من الأغنام الصومالية، وكانت تصنف ضمن اللحوم الجيدة لكثرة شحومها، حتى أنه كان يقال في وصف النعمة ورغد العيش بالقول "**برابر** وبُر" ذلك لأن الناس كانوا يحرقون الدهون بكثرة العمل العضلي.
- **بَرَاح**: من الأعشاب المتشعبة، انظر معناها في "جنجاث".
- **البرَاك**: يوم زينة العروس بعد مرور يوم من زواجها، وهو آخر أيام الزواج التي تتوج فيه الأفراح العامة لسكان القرية والضيوف من القرى المجاورة أحياناً. وكانت العروس تقف

بكامل وأجمل زينتها على "الهدِه" كي تراها قبل النساء ويرافق ذلك رقصات وألعاب غنائية نسائية. وفي الماضي كان الرجال والنساء يشاهدون مراسيم البراك في كثير من مناطق يافع التي يرتبط أهلها بقرابة الدم والصلات العائلية. ولعل لتسمية يوم البراك بهذا الاسم صلة بالمباركة للزوجين بهذه المناسبة السعيدة. فالنساء يتوافدن بعد الغداء مباشرة على بيت العريس للتهنئة والمشاركة في الرقص ويرددن الأغاني التي تحمل طابع التهنئة:

سلام يا أهل الزواجه بارك الله لكم

بارك لكم في زواجتكم وفي بيتكم

وكل امرأة تدخل لرؤية العروس تقول منبهرة بجمالها وهيئتها "ما شاء الله، الصلاة على النبي". وحتى تلك العروس التي تبدو على قدر من الجمال لابد أن تستمع إلى كلمات الإطراء من قبل المهنئات، لكنهن قد يتهامسن ويتغامزن خلسة فيما بعد إن كانت العروس غير جميلة.

- **البُرامه:** من أصغر أنواع النمل لا يراها بالعين المجردة إلاّ من كان نظره قوياً، تدب فوق الأحجار مع ظهور الحبوب في سنابل الذرة والدخن وتختفي مع نضوج الثمار. يقول الشاعر عبدربه ثابت راجح الكلدي معبراً عن عدم الرضا من الترحيب الذي لقيه من أحد الشعراء:

الله يحيي كل من حيَّا بنا

قَدْر البرامه هي وخيط العنكبوت

يا خير شاعر ذاك ذي رحَّب بنا

يا رب خَلّه للقبيله لا يموت

- **بَرْتَع:** ذبح، أو قطع الشيء بسرعة فائقة.
- **بَرَج:** أكمل التزاماته، وكذا أدّى ما عليه من دَين فهو "بَارج". بَارَجْه: أعطاه حاجته. وتبارجنا: تحاسبنا فيما بيننا. ويقول المشتري للبائع "بَرِّجْني بسَع" أي أنجز طلبي بسرعة.
- **بَرَّح:** نظف المكان أو المساحة من الأرض مما فيها من حجارة وحصا صغيرة.
- **بَرحَث:** أصلها (بحثر) أي الشيء فرقه و بدده.
- **بَرَحَه:** مساحة مستوية. **بَرَاح:** سعة في المساحة أو المكان. **بَرْحَه:** من النباتات، انظر معناها في (خَرْطَه).
- **بَرَد:** ماء الغمام الذي يتجمد في الهواء البارد ويسقط على الأرض حبوباً(ف). **وبَرَد:** حَدّ السكين ونحوه بالمبرد "المسن". **مَبرُود:** الزرع الذي يتعرض لضربات حبيبات البَرَد. يقال عند شدّة البرد "أحَّوه يا بردي" تحدياً له، وعكسها "اسَّيه يا بردي".
- **بُردُقان،** وتُنطق **بُرطُقان:** العطوش والنشوق أي التبغ المسحوق الذي يستنشق بالقم.
- **البرذعه:** الحلس الذي يُلقى تحت الرّحل، والجمع براذع(ف). وتُحشى البرذعة بالتبن أو الراء لخفتهما وهي تقي ظهر الحمار من أضرار الحمولة، وكذا لراحة الراكب. ويقال لها أيضاً "وقاء،وطاف، خَيّ".
- **بَرْدَن:** جهز البضاعة ونحوها لتحميلها على القوافل.
- **بَرْزَه:** فترة زمنية قصيرة، ساعات أو أيام. يقال: "خُذ لك برزه عندنا"أي امكث عندنا بعض الوقت.
- **بَرْشَت:** أحكم السيطرة على خصمه وجعله تحت رحمته. يقال:"بَرْشَتْه برشات"أي أوجعه ضرباً وشدد عليه الخناق.
- **البَرَع:** نوع من الرقص الرجالي يؤديه الرجال وهم يمتشقون سيوفهم أو خناجرهم "الجنابي" في أيديهم اليمنى ويلوحون بها عالياً بحركات متناغمة وموحدة على أصوات الزامل وإيقاع الطبل أو المَرْفَع أو المَرْوَس،

وقد يحملون بنادقهم على أكتافهم فيما يمسكونها من الأسفل باليد اليسرى. البرع نوعان: الأول: ويؤدى في حلبات خاصة يُطلق عليها (المحف) أو (المبراعة) وينتظم الراقصون في حلقة دائرية ويبترعون بحركات راقصة لها قواعدها التي تسير وفق إيقاعات الطبل أو الطاسة، ومثل هذا البرع يتم في الأعياد الدينية حيث يتجمع الناس في مثل هذه المناسبات ويمارسون طقوس فرحهم في أماكن خاصة في القرى. والنوع الأخر يؤدى من الحركة، كما كان الحال في المخارج القبلية، أو في مواكب الزفاف وغيرها، حيث تتقدم جماعة البرع موكب الزامل وهم يحملون الأسلحة على أكتافهم وفي أياديهم اليمنى ترتفع وتنخفض الجنابي أو السيوف بحركة متناسقة وموحدة مع رقصة البرع الجماعية، ويصاحب البرع ترديد الزوامل بأصوات مرتفعة شبيهة بالنشيد العسكري ويرتل الشعراء الشعبيون الأبيات الشعرية التي يرتجلونها مباشرة وفقاً لظروف المناسبة. فيما تصدح إيقاعات الطبل والمرفع أو الطاسة وأنغام المزمار أو الشبابة. والبَرْعَه: الشوط الواحد من رقصة البرع. والمِبْرَاعَه: ساحة البرع. ويقال في أمثالنا: "أولّ البَرَع سيْره" ويضرب للتدرج في إتقان الأمور. أو قولهم "ابْترعُوا أربَعَه أربَعَه، قال: مَاهَل منَّا ارْبَعَه" ويضرب عند ندرة طلب الشيء.

- **برْعِصِه:** بثرة في الجسم (ج) **براعص.** وتُسمى أيضا "نُفطه".
- **بَرقَش:** قشر الفاكهة ونحوها فهي مُبَرقشَه.
- **بَرطَم:** أدلى شفتيه من الغضب، أو عبس وانتفخ من الغضب فهو مُبرطم.والبرطمه: عبوس في انتفاخ وغيظ(ف).
- **برقِعِه:** جزء صغير من الطين الزراعية.
- **بَرقَق:** نظر بعيون مفتوحة إلى شخص ماء فهو مُبَرقق.البرققه: التحديق بشدة في الشيء.
- **برقِطِه:** عجين متخثر على شكل حُبيبات صغيرة في وجبة العصيد بعد طهيها، ويلمسها المرء عند الأكل بيده، وهي دليل على عدم مهارة المرأة التي أعدت العصيد. ولهذا يحرصون في الولائم أن تقوم بهذا العمل النساء الخبيرات حتى لا يظهر مثل العيب غير المستحسن أمام الضيوف (ج) براقط. يقول الشاعر شائف الخالدي في نهاية رده على صديقه الشاعر صالح حسين العمري:

هذا جوابي قصر والاّ ضبط
والعفو لا شي غلط فيه اضبطه
ذي كِلْتْ هذا ولا شي رَبْشِ بَطْ
دُون العصيده عليّ اِتْبَرْقَطَه

- **بَرك:** كثير البركة. وقد يقال: "بُريكان" تحببيا للشخص المبارك الذي لا يؤذي غيره ويحترمه الجميع. وبْريك: اسم يطلق على ثيران الحراثة.
- **بركاله:** ثوب نسائي قديم من القماش الأبيض "الكار" يصبغ بالنيلة، وأضيفت إليه فيما بعد بعض التطريزات اليدوية(ج) **بَراكيل.** يقول الشاعر حسين محسن السناني اليزيدي ينتقد الرشوة "الجعيلة":

من اجعَلوه ابيرتزي وحاول
وادّوْه يا قرشين يا بركاله
ومن تقنّع كُل شي با يكمل
والحَزْمْ تاليته نُوَرْ شعّاله

- **بَركَض:** من رَكَضَ، أي رفس برجله في الهواء.
- **البَرْكِة:** حوض مياه تكون عند مصب مياه الأمطار في بطن الجبل وتتدفق إليها المياه

المنحدرة من الأماكن المرتفعة. سقاية لحفظ الماء(ج) برَك. وفي الفصيح البركة: مستنقع الماء.

- **البُرْمَه**: قدر من الفخار يُطبخ فيه اللحم،(ج) برُم.
- **بَرَمَه علينا**: تعبير عن قبول ما يُكره من مطالب أو مشاكل مفروضة ونحوها. وأصلها من "بَرَمَ" والبريم هو الحبل المفتول، وكأنما يقال التف الحبل حول اعناقنا "**برمه** علينا".
- **بَرُود**: الظل أو الهواء البارد. **بَرُوْدَه**: برودة الطقس أي صار بارداً.
- **بَرُوق**: في الفصيح بَرق الطعام بزيت أو سمن: جعل فيه قليلا منه فهو بارق. **والبروق** في اللهجة هو كذلك السمن أو الزيت الذي يصب فوق وجبة العصيد، ويسمى أيضاً "نشاحي". **بَرَّق**: صب السمن فوق الأكل "العصيد". وفي المثل "يبيرّق من بطة غيره". **ويبرِّق**: يرمي بالحجارة من أعلى القمة إلى الأسفل.
- **البرُوق**: مصطلح يطلق على المدرجات الزراعية"طين/مِلْواه/أطْوَار"التي جرفها السيل.
- **البَرُوم**: سنبلة الشعير حين تكون خضراء اللون.
- **برْيَاش/شِرْيَاف/جماش**: خلع ورق قصب الذرة حيث تُجمع في حزم (عصلة، عُصبة) [للمزيد انظر كلمة "شرياف"]. يقول الشاعر خالد محمد القعيطي:

عرفت ياذيب تتخلص من النعجه
والمشكلة كيف تبلع عُصبة البرياش
اِمشِه في الصح واعرف وين تتوجه
قبل الحنش يا غبي يلتف عالحنّاش

- **بريم**: حزام نسائي من الفضة. وفي الفصيح، **البَرِيمُ**: حبل فيه لونان مزين بجوهر تشده النساء على الوسط والعضد.
- **بَزَاعَه**: شجاعة. **بزيع**: شجاع، مقدام. وأصلها من (**بزع**) الصبي بزاعة، أي صار ظريفا كيسا وصار جريئا على الكلام.
- **بَزتُه**: أرضعته.
- **بَزَق**: شَقَّ. وبَزَق الثوب: قطعه.
- **بزلُه**: أي الشيء بكامله. يقال:ادَّه الوعاء بزله، أي اعطه الوعاء بما فيه.
- **بُزْمَه**: الشيء القليل، ما يؤخذ بأطراف أصابع اليد.
- **بَسّ**: كفى، فقط. **بسّ**: صوت لزجر الهرة.
- **البسباس**: الفلفل الحار.
- **بَسْبُوس**: الثوب حينما تلبسه المرأة بدون حزام.
- **بسَعَ**: أصلها بسرعة، أي أن اليافعيين يختصرون الكلمة، ومثل ذلك قولهم "فيسَع" أو قولهم "ما عِلَّ لي"، أي لا علم لدي. وفي أمثالنا يقال: "حُوْتِي كَريف، يحيَا بسَع ومات بسَع" حُوتي: دودة صغيرة. ويضرب فيمن لا يتحمل التعب ولا يصمد أمام الصعاب.
- **البَسَم**: الهر، القطة. والمؤنث: **بَسَمَه**. "لهجة الحد" (للمزيد انظر:عُسَنه،عُسني).
- **بسمَال**: البسملة وهي قول بسم الله لرحمن الرحيم. والأمر"بَسْمِل".
- **بشاره**: هدية تُعطى لمن يأتي بخبر سار، كولادة طفل أو عودة مغترب..الخ. والمُبَشِّر: ناقل البشارة.
- **البُشُت**: خطوط ملونة كانت تُزرين بها الثياب النسائية ذات اللون الواحد بطريقة يدوية ويُضاف إليها عثاكل في أطرافها السفلية وأطراف الأكمام فتضفي عليها جمالاً أخاذاً في الشكل، خاصة ثياب المناسبات.
- **بَشْطر**: مزّق الشيء. **مُبَشْطر**: مُقطّع الأوصال.
- **البَشَعَه**: نوع من صنوف التحري عند التحقق من المتهم في شيء، حيث يُسخن

لسان حديدي ويوضع في لسان المتهم. وكانت هذه العادة متبعة لإثبات تهمة أو نفيها عن المشتبه به، يلجأ إليها عند ارتكاب جريمة أو سرقة يكون الفاعل مجهولاً، ويتم اللجوء إلى "**المُبَشّع**" الذي يستخدم سكينة أو قضيب من الحديد أو نحو ذلك وتوضع على النار حتى تحمر ثم يمررها فوق لسان المشتبه به فإن أحرقته ثبتت عليه التهمة وإن لم تحرقه أعلنت براءته. والحقيقة أن المذنب يشعر بالخوف فيجف لسانه وتتأثر مباشرة بالنار، أما البريء فلا يتأثر بشيء ويكون فمه غير جاف ومليئاً بالريق فيمتص وضع الميسم ولا يتأثر بالنار. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

أحكام يافع بترجع للبَشَعْ

واسباهم من على يد امشريع

ها شُلّ يا ذيب والسافع سفع

يافع نسور الهواء تقطع قطيع

- **البَصَر**: قوة الإدراك، إحكام العقل والتبصر في الأمور (ف). ويقال في أمثالنا: "البَصَر خير من القوة". **وباصره:** تفاهم معه. ويقال: **بَصَرُك:** أي الأمر لك، أو حسب ما تراه بصيرتك.
- **بَصَم**: وقع على وثيقة بابهامه.
- **بَصِيْره**: سجل، وثيقة (ج) بصاير.
- **بُصَيِّل**: صنف من البصل تكون نبتته كثيفة، وهي تُجَزّ وتنمو ثانية، بينما البصل يُقلع من جذوره.
- **بِضْعِه**: البضعة من اللحم وغيره القطعة، ويقال هو بضعة مني هو في قرابته كالجزء مني(ف). يقول الشيخ عبدالله عبدالقوي الخلاقي في زامل أثناء وساطة لحل مشكلة وتعنت أحد أطرافها:

واكرمكم الله كثر الله خيركم

ماشي معي للباطلي حلقه وقيد

بضعه بظلمه ويش با سوي لكم

لا بنت بانَهْ لي ولا صورة وليد

- **بَطأ:** وقت طويل. **أبْطأ:** تأخر كثيراً عن موعدة. ويقال في أمثالنا: "لا ابطأ رسُولك عُدّ به"، يستشهد به عندما يتأخر الرسول فربما كان تأخيره لإتمام المقصود.
- **البطّاي/البطّآء:** تنقية الحبوب بالتقاط ما اختلط بها من حصى صغيرة أو شوائب أخرى وابعادها منها. **يبَطّي/ يبَطّئ:** ينقى الحبوب بيده مما خالطها من شوائب.
- **بَطّال**: سيء السلوك والخلق. وصيغة التأنيث "بطّاله" تطلق على الأنثى وكذا على الجمع كقولهم: ناس بطّاله، أو بطالين.
- **بُطانه**: الحجار التي تبنى من باطن المنزل، عكس حجارة الواجهة "الظهارة"، و"البُطانَه" الجانب الداخلي للشيء كالثوب ونحوه.
- **بَطْر/ بُطْري**: عريان. ويقال في أمثالنا: "وَا لابسْ ثوْب غيرك سِوَى وأنت بُطْري" ويضرب لمن يتظاهر بما لا يملك. **وبَطْرَان:** مستخف بالنعمة.
- **بطّل**: الغى ما عزم عليه، تراجع عنه.
- **بطنّه**: بصحة جيدة.
- **بَطه**: وعاء يصنع من جلد ألية الضان، ثم توكأ بعد نفخها وتترك حتى تجف وتستخدم للسمن أو الزيت. وفي الفصيح البطّة: إناء على شكل البطة يوضع فيه الدهن. ويقال في أمثالنا:" لا لي بالبَطّه ولا لي بالسليط"، أي لا صلة لي بالأمر. يقول الشاعر شائف الخالدي:

أيش البليه ذي على ابن الخالدي

ساعة غريم أطلع وساع أدخل وسيط

أبليت نفسي بالسياسه دونمـا

لا لي في البطه ولا لي فـي السليط

- **بُطيْطا:** نبات مفترش، ساقه جارية، تعطي جذوراً درنية أشبه بالبطاط، وهو حلو المذاق، يؤكل مغلياً.
- **بَعّ:** بمعنى انتهى الشيء، وعادة تقال للأطفال عند انتهاء ما يقدم لهم من طعام أو شراب أو غير ذلك.
- **بُعَّار:** ثمار شجرة التولق، وكان الناس يأكلون هذه الثمار ويكون في بعضها ديدان صغيرة، خاصة الناضجة منها. ولهذا ويقال في أمثالنا:"بعًار فلا فتّاش".
- **البَعَاع:** كلمة تعني للطفل "الأغنام" وهي مأخوذة من صوتها.
- **بَعَج:** بَعَجَ بطنه بالسكين، يبعَجُه بَعجاً فهو مبعوج، أي شقه. انبعج: اتسع و انفرجت جوانبه (ف). وانبعج من الأكل: كاد ينفطر بطنه من كثرة ما أكل.
- **بَعْدَا:** فيما بعد، "بَعدَين، بلهجة عدن".
- **بَعْدُه:** بعد الغد.
- **بَعَر:** فضلات الأغنام.
- **بَعْرَر:** ويسمى أيضاً (شَعْوس) وهو عشب يفترش الأرض وله أوراق خضراء مشبعة بالماء، وهو يؤكل ويفيد لعلاج النفخ.
- **بَعْزَق:** بدد الشيء وفرقه. وأصلها من "بعثق" وقد حل الزاي محل الثاء **والبَعثقة:** خُروج الماء من غائِل حَوضٍ أو جابيةٍ وتَبَعثَقَ إذا انكسرت منه ناحية ففاضَ.
- **بَعْسَس:** بحث ونقب في صغائر الأمور.
- **بَعَش:** حمل أو أخذ شيئاً بيديه، كقولهم"بعش حجر". وتأتي بمعنى نهض أو قام بتؤدة، كقولهم: بَعَش عُمرُه.
- **بعصوص:** البَظْرُ، ويقال له"غُنفري".
- **بَعطوط:** البراز الاسطواني الشكل، ويسمى أيضاً "زَعطُوط".
- **بُعْلَه:** حُفرة تتوسط أشجار البُن، بعمق متر أو أكثر، تُملأ بالأوراق الجافة وأسمدة عضوية، أو تملأ من طمى السيول "الدَّفر" بهدف زيادة خصوبة التربة.
- **بُعْلَة/بائِره:** الشَرَّه الذي يأكل الكثير من الطعام.
- **بَعْلُول:** صنف من أقراص الخبز الجاف، مستدير وكبير نوعاً ما.
- **بُعْمَه/بُنْمَه:** قليل من الحب ونحوه لا يملأ الكف الواحدة. **إبْعَم/ إبنَم:** أي خُذ قليلاً بيدك.
- **البُعْمِي:** البرعم.
- **بعْوَر:** جمع بَعير، أما في الفصيح فجمعها "أباعر و أباعير و بعران".
- **بُعَيْثران:** عشب أوراقه خضراء باهتة وكثيفة، وله أزهار في قمته، وتستخدم المرأة البعيثران في تطييب شعرها، وهو علاج للصداع وطارد لحشرات الملابس ويفيد منقوعه لعلاج السعلة، ويُسمى أيضاً "عُبيثران/ أزّاب أبيض".
- **بَغْدَه:** حُفرة أو نفق عميق في بطن الجبل.
- **بُقَارَه:** طين، مدرجات واسعة من الأسفل وتضيق من الأعلى، جمعها بقَير.
- **بَقَّاق:** كثير الكلام، وفي الفصيح بَقَاقٌ وبَقاقة كثير الكلام والهاء للمبالغة.
- **بَقْبَقَه:** كثرة الكلام. **البَقَّاق:** كثير الكلام (ف). ويقولون "**مُبَقِّق، مُبَقْبِق**".
- **بُقْسَه:** قرص كبير من خبز الذرة أو الدخن تُطهى بالمأفي(ج) **بُقس،** وتُسمى أيضا"كَعْكَه". ومما يروى أن أحدهم أجحفت به الفاقة ولشدة جوعه تسلل بيت امرأة فأشبع جوعه بعدة (بُقس)، فاتهمته بسرقة خبزها، فأنكر ذلك، وبعد صياح ولياح، وشد وجذب، طلبت منه أن يحلف عند قبر الولي أنه لم يسرق (بُقسها). فوافق وفي الطريق فكر بحيلة، وعند الوصول قال مباشرة وبصوت متسارع: "يا ذا الولي.. لا أنته ولي.. هات

أفتني.. من ذه المره.. اتهمتني..باربع بقس.. والدعنني.. إن هن معي.. قدهن معي.. وإنْهن مَش معي.. قدهن مش معي". فظنت المرأة أنه أغلظ اليمين، فقالت معتذرة: "يا حراماه عليَّ.. حَلَقْتُك وانته ماشي انته سارق".

- **بُقْشَه:** عملة صغيرة من أجزاء الريال الإمامي (ج) **بُقش. والبُقشه:** وعاء من العزف "الخوص" لحمل الثياب ونحوها على الظهر.
- **بَقْصَه:** القَرْصُ بالإصبعين. ويقال في أمثالنا: "بقصة بجلد جمل" أي أنها لا تضره.
- **بَقط:** قطع القماش ونحوه، ومثل ذلك "قطب/ شعَق". **ابتقط:** قُطِع الحبل ونحوه فهو "**مَبْقُوط**". **وتباقطوا:** اشتبكوا في عراك أو نزاع فيما بينهم.
- **بَقْعَا:** الدنيا. ويقال في أمثالنا:"سِعَيد مَن سَار من بَقعَا مُخِف" أي أن السعيد من يغادر دنياه مخفاً من وطأت الذنوب.
- **بُقْعَه:** مكان. **بُقعتي:** مكاني.
- **بَقْق:** أكثر من الكلام والصياح والمنجاة.
- **البَكَاء:** من الأشجار التي تستخدم حطباً للوقود، ساقها عريض بلحاء أبيض، وأوراقها صغيرة وتستخدم حطبا للوقود. وأتذكر محزاة (لغز) في الطفولة يقول (ياحاز بحزيك من عُود بَكَا إن شَلّيته بَكَا وان طرحته بَكَا) والمقصود بذلك عود شجرة البكاء.
- **بَكَّح:** نكّس رأسه من حالة الوقوف وبقيت مؤخرته مرتفعة.
- **بَكْرَنج:** ابريق نحاسي يتسع عند قاعدته ويضيق عند رقبته من الأعلى وله أنبوبة منحية.
- **البكرة:** مفرد بكَار، وهما عمودان من الحجارة على حافة البئر تُوضع عليهما أدوات نزع المياه"السنأة". **والبكره:** أنثى الجمل. أما في الفصيح فـ(البكرة) هي ما تُسمى في لهجتنا (عَجَلة السنأة) وهي آلة مستديرة من الخشب في وسطها مَحَز يمّر عليها الحبل لرفع الدلو من البئر.
- **بَكْل:** مُقدَرة. يقال: ما معي بَكل، أي ليس لدي استطاعة أو مقدرة. **بَكْلُه:** قدرته. يقال: صَلَّح بَكْلُه: أي عمل بقدر ما استطاع. ويقول الشاعر علي حسين المطري:

يا حَمِّل الجَنب ذا بِبْكِلِ وذا بِقدري

لا حَد يحاسب عَلَيَّا ما وِدِر يُودَرِي

- **بَلّ:** لها أكثر من معنى، ومن ذلك قولهم: لا بَلّه، أي لا أصابه مكروه. وقولهم: مَعَا **بَلَيْك/ بَلاَك:** أي لا حاجة لأن تقوم بعمل ما. **والبلّ:** المُبَاح بلغة حِمْيَر[الخليل، العين ٨/٣١٩].
- **البِلّ:** الإبل.
- **بلاش:** مجاناً، بلا مقابل، وأصلها بلا شيء.
- **بِلْنَابي،** أصلها(**بالغابي**): أي بالخفاء، أو غير ظاهر.
- **بَلْنَه،** أصلها(بَلْغَه): الطين الزراعية الطويلة دون التواء فيها.
- **بلْخَطْقه:** كناية عن بُعد المكان.
- **البَلَد:** يُقصد بها في مفهوم اليافعيين الأراضي الزراعية بشكل عام، وكأن من لا (بَلَد) له يملكها ويزرعها ويأكل من خيراتها لا بلاد له. إنها اسم جامع لمفردة الوطن (البَلَد)، ولا غرابة في ذلك، فقد جُبل اليافعيون على حب الأرض وعدم التفريط بها، والعمل بدأب في حرثها وزراعتها، وظلت إلى وقت قريب المسرح الرئيسي لعملهم ونشاطهم، وفيها ينتشرون زرافات ووحداناً حسب طبيعة العمل أو الموسم الزراعي، يداعبون تربتها بأيديهم وأقدامهم، ويغرسون فيها كل آمالهم وفيها يبحثون عن ثروتهم وكنوزهم المتمثلة في غلال الحبوب المختلفة التي تتصدرها

حبوب الذرة، كغلة رئيسية وهامة منذ أزمنة غابرة. وظلت (البَلد) ثروة اليافعيين التي يتباهون بها، وترابها المحدود أغلى شيء بالنسبة لهم، ويعيبون الرهن أو البيع، وقد يرهن الشخص الأرض لظروف معينة أو يهملها، لكن من العيب أن يبيعها، وقد لا يعيبون من يرهن أرضه عند الضرورة، لأنه قادر على استعادتها بعد حين. لكنهم لا يغفرون مطلقاً لمن يبيع أرضه مهما كانت الظروف ويصبون عليه جام غضبهم ويطلقون عليه اسم (البَيَّاع) وتبعاً لذلك تنحط مكانته في نظرهم بل وتلاحقه اللعنات ويحسب في عداد الأموات، كما في قول حكيمهم الزراعي الحميد بن منصور:

لُعِنْت وَا بَايِعْ الطِّيْن

لا ترهنه لا تبيعه

الرَّهن مثل العليله

والبيع مثل الذي مات

ومن أجل حفنة أرض أو شبر منها أو مجرى مياه أو رعى كانت تنشب الفتن والحروب القبلية. ومن هنا تعمق حب الأرض (البَلد) والذود عنها لضرورة البقاء لأنها كانت المصدر الوحيد الذي يمدهم بمقومات الحياة من مأكل ومشرب وملبس ومسكن وتضمن حريتهم وتحقق لهم الأمن والأمان، وتحول حب الأرض هذا إلى شعور عميق بالكراهية ضد عدوها، بل إنْ انتفاضة السلطان الثائر محمد بن عيدروس العفيفي ضد الانجليز قد كانت بسبب الأرض ومنتوجها. وإلى وقت قريب كان من يملك الأرض الزراعية الكثيرة (البَلد)هو الأغنى في القبيلة، ويقال له صاحب (تَرْكِه) أي ممتلكات تتوارثها الأجيال سلف عن خلف، وكان يُنظر إلى أولئك الملاك كما ننظر اليوم إلى أصحاب الثروات الطائلة ورؤوس الأموال الكبيرة من التجار ورجال الأعمال. ولهذا يقال في أمثالنا على لسان الفتاة:"زَوِّجني بَلَدْ ولا تزّوجني ولد"، أي زوجني من يملك أرضاً. وقولهم:"إعْتَنِهْ بذَريْ بَلَدُكْ، وخَال ولدُكْ". أي أحْسِن اختيار حبوب البذار وكذا الزوجة من الأصل الطيب. ويزخر المأثور الشعبي بالكثير عن حب الأرض، ومما جاء على لسان الحكيم الحميد بن منصور، قوله:"ما أحلى البلد يا محمد، ما أحلى البلد بالشواجب، مثل النساء بالحواجب".يشبّه الحميد (شواجب) الأرض الزراعية بحواجب المرأة التي كانت وما تزال من مميزات جمالها الفاتن، و(الشواجب) ومفردها شَاجِبه هي أتلام تختتم بها حراثة الأرض الزراعية من طرفيها عرضياً.

- **البِلْسِن**: العدس، الواحدة "**بِلْسِنِه**". ويقال في أمثالنا:"كَوْدْ البِلْسِنه تسَقّى جذورها" يضرب في الغني الذي لا يتعدى خيره غير أهله، أو فيمن بالكاد يقوم بحاجة أسرته.
- **البَلْسَه**: هي شجرة التين المباركة التي أقسم بها الله سبحانه في كتابه الكريم "والتين والزيتون وطور سينين"، وجمعها"**بَلَس**"، وكذلك تُسمى ثمارها"**بَلَس**" وهي لذيذة الطعم، وتستعمل العصارة اللبنية "السُبَه" التي تخرج من عنق التين غير الناضج لإزالة الثاليل بوضع قطرات منها على الثؤلول"الأفلول" وعلى الجروح البسيطة، كما تضاف قطرتان من هذه العصارة إلى الحلب، تسمى "لِبَاه" فيتحول إلى "دُهنة" أشبه بالزبادي. ويقال في أمثالنا: "إنْ بَك جُوع كُل بَلَس وان انْتِه شبعان لقّس عَلس"، يضرب في حالتي الجوع والشبع. فالبلس يمكن للجائع تناوله من الشجرة وأكله مباشرة. أما العلس فيحتاج إلى استخراج كل حبة لوحدها ولا تشبع الجائع، لذلك يمكن للشابع أن يتسلى بها فقط. وفي

يافع تسمى بعض الأطيان الزراعية "تي البلسة". ويوجد بلسٌ بري يُسمى"بلس الحمار" وثماره تشبه ثمرة البلس غير أنها بيضاء من داخلها، وهي لا تؤكل لأنها غير مستساغة.

- **البلْش**: العوز والفقر وشدة الحاجة. يقال: إنسان مُبلّش، أي فقير. قال الحميد ابن منصور: "لو كنت مُبلِش وشاجع، البلش وطّى الشجاعه". ويقول السيد عبدالله عمر العيدروس:

والخساره بتأوي نحو ذي ما تفيَّد
والفِيَد ما بتأوي الاّ قد الدّقن مسحوب
كل لايق يسي بيده رهيفه ومبرد
والبلش خاب ماهل مثل مازرع مصروب

- **بَلْشه/ بَلّش**: الانشغال والابتلاء بالأمر بتكلف،. ويقولون "وَيْش ابْلَشْك؟" أي لماذا تنشغل بالأمر. يقول الشاعر محمد عبدالله الصلاحي:

وحد يفتي وهوجاهل وفي المسجد يسي ربشه
وفعله خالف اقواله ربشنا يا عرب ربشا
بلانــا الله بــه بلــوه بلــشنا الله بــه بلــشه
ولا حَــولَ ولا قــوه بلــشنا الله بــه بلــشا

- **بَلّط**: أزعج وغالط (ف). يقال: بَلّط بنا، أي أزعجنا وأربكنا بقوله أو فعله أو كثرة إلحاحه. وفي المثل الشعبي "العُسن بلّطه بي وأخرجه ذي بها بي". **والبلاطه**: الكلام أو الحركات التي المزعجة التي لا تلقى قبولاً، **والبليط**: من يأتي بكلام أو حركات لا معنى لها إلاّ السخرية من الآخرين، قال الشاعر شائف الخالدي على لسان هاجسه الشعري "جواهر":

قاله جواهر لا تكُن شاعر وَبَس
من جَنب كُن شاعر ومن جانب بليط
قُلنا البَلاطه ما تخارج صَاحبش
والاّ البلاطه عند أبُو لَوزَه بسيط
ماهل برى ما بالبلاطه فائده
والزَّندقه والكذب تصبُح زيط مِيط

- **بِلْعَشي**: في المساء، بداية الليل.
- **بِلْعَاني**: عمداً.
- **بلغم** "بَلْنَم": البلغم: هو اللعاب المختلط بالمخاط الخارج من المسالك التنفسية(ف).
- **بَلَم**: أبلمِت شفته، سكت دون أن يتفوه بشيء(ف).
- **بلَم**: زَمّ شفتيه وسكت دون أن ينبس بكلمة.
- **البَن**: الابن. البَنت: البِنْتُ. يقولون للحفيد"بَن البَن" أي ولد الابن. بَن بَني: حفيدي. بَنُك: إبنك. ومنها قولهم "بَنْ سُوق"، "بَنْ مَرَهْ"، "بَنْ ناس"، "بَن كَلب"، "بَن حرام"..الخ. ومن معانيها الأخرى: **بَنّ**: بأن. **بَنّه**:بأنه. **بنّك**:بأنك. **بنّكم**:بأنكم، وهو أسلوب مؤكد بقسم محذوف يفيد التهديد كقولهم:"بنّه التبج" أو قولهم:"والله بنّه ألتبج". يقول شاعر في زامل يعارض فيه وصول الضابط البريطاني مع الخضر امشقي مطلع الستينات من القرن الماضي:

بَنّ الخضر لِبْن العفيف طاع
بَنَّه طرح قيده ومحبوسه
لا حد يضيّع هاجسه ضيَّاع
وشوكة الميزان منكوسه

- **البُن**: حَبُ شجر يقلى ثم يطحن ويتخذ منه شراب القهوة، ويعد البن اليافعي من أجود أنواع البن في اليمن وتنتشر زراعته على نطاق واسع في عدد من أودية يافع ذات الجو الدافئ،مثل أودية: ذي ناخب، يهر، حطيب، ذي عسيم، العرقة والعياسى وغيرها.
- **بَنْت ليله**: نباتات صغيرة تظهر عند سقوط المطر ثم تجف سريعاً.
- **بَنّد**: أغلق الباب، أوصده "هندية".

- **البندر:** المرسى، مربط السفن على الساحل "المدينة البحرية" (ج) بنادر، وهو من الفارسية لفظاً ومعنى.
- **بُنْدُق التحكيم:** قاعدة عُرفية وهي أن يبادر من قام بفعل أو ارتكب جناية ضد شخص آخر بتقديم قطعة سلاح شخصية أو جنبية إلى خصمه مباشرة أو إلى من يسعى بالوساطة في حل المشكلة، وهي طريقة للاعتذار والاعتراف بالخطأ الذي ارتكبه في لحظة غضب أو دون تقدير للعواقب، ويلتزم بما يصدر من غريمه إذا كان قد حكمه شخصياً، أو من الوساطة، وفقاً للقاعدة العرفية "مَنْ حكَّم احتكم". وعادة يكون الحكم في مثل هذه الحالات عادلاً ويستند إلى حالات مماثلة مسبوقة، وهي ما يعرف بالأسبال والأمثال، وقد يكون المدعى عليه أكثر سماحة فيعفو عن خصمه ويسامحه وتنتهي القضية بسلام.
- **بَنْدِيره:** راية، عَلَم.
- **بنِعْمِه/بِزَجْمَه:** أي بصحة جيدة (للرد على السؤال: كيف الحال؟).
- **البنفسج:** وتُنطق (**بانفسج**) ويستخدم ضمن أدوات الزينة للعروسة. وفي الفصيح البنفسج: نبات زهري من جنس (فيولا) من الفصيلة البنفسجية يزرع للزينة ولزهوره عطر الرائحة.
- **بِنْك:** إنكَ.
- **بَنَّن:** ربّى الصغار واعتنى بهم وبتنشئتهم. **البِنَّان/ التَّبْنِيْن/ التَّبنُون:** تربية الأطفال والعناية بهم. ويقال في أمثالنا: "بَنِّن بنَاتُك وأنا اعْرِف مَن أبي". ويقول الشاعر السيد عبدالله عمر العيدروس الناخبي:

ما حد بينسى المواجع دَيْم في دهره
إن كان ذي ما تربّى شي على القانون
كما ان بدع الشَّرف والعقل من صغره
ذي ما يرّبي بَنَهْ ما يعرف التبنون

- **بِنَّه/ كِنَّه/ بقلبي:** بمعنى أظن، أو ربما.
- **البُنَيِّه، الصبيه:** البنت الصغيرة.
- **البهايم:** كل ذات أربع قوائم من دواب البر والماء ما عدا السباع والطيور (ف).
- **بَهَت:** الرجل دهش مأخوذا بالحجة **وبَهَتَه بَهْتاً:** أخذه بَغْتَة(ف). ويقال في لهجتنا "ابتهت بهت" أي اندهش. **مَبهُوت:** هو المدهُوش ممّا افتُريَ عليه (ف). يقال: بُهت بَهتاً، أي لم ينطق من الدهشة. وفي التنزيل العزيز:"بل تأتيهم بَغْتَة فتَبْهَتُهم".
- **البَهدَله:** قلة الترتيب في النظام وكل ما يدعو إلى السخرية.**والمبهذل:** المستقذر في لبسه أو مشيه. **وبَهدَله:** تنقصه أوبالغ في شتمه.
- **بَهْرَر:** فتح عيونه، بما ينبي عن التهديد، فهو "مُبَهْرر". مَبْهُور: مُصاب بالدهشة.
- **بَهَز:** مَسك، قبض الشيء بيده. **والبَهْزَه:** ملئ القبضة. و **ابهَز:** اقبض، إمسك (أمر). أما في الفصيح فالمعنى مختلف فبَهَزَه بهزاً: ضَرَبَهُ في صَدره، ودفعه دفعاً عنيفاً. يقول الشاعر راجح هيثم بن سبعة:

وبن هيثم من المنقاش بهّز
ولقّط من حجر ياجور بَهزَه
وبيده مطرقه للحيد لجرز
ولا يطرح حجر جَرْزًا وهَرْزه

- **بَهَش:** حَمِلَ الشيء، ومثلها"بَعَش".
- **بَهْلُول:** البشوش، الضحوك، الودود. وفي الفصيح البُهلول: العزيز الجامع لكل خير.
- **البَهْم:** أولاد المعز والضان (ف) والبهُمي الواحد منها.
- **بَهَّم:** وقع بإبهامه للموافقة، ومثل ذلك قولهم "صَحَّح".
- **بُو:** أبو. يقال: أنا بُو صالح. قال الشاعر صالح طالب بن معبد في الزامل التالي:

منى سلام الفين واثنعشر ميه

والفين لك واذي لك الدعوى بخُوك

القبيله كُلاً ظهر في مظهره

والمظهر التالي مَعا بُونا وابُوك

- **البُوب:** الأبواب. ويقال لها "بِبْبَان".
- **بَوبَع:** طريقة يُحمل بها الطفل من قبل الكبار بوضعه على الكتفين وأرجله متدلية إلى الأمام. وتُسمى أيضاً "كُوبَبَا".
- **بُوبَك:** أبو بكر. ومنها المثل الشعبي "بُوبك للعدود". وكذا تُسمى مدينة بني بكر، كبرى مدن يافع بـــ "بَنِيبَك" من قبيل الاختصار.
- **بَوْرَه/بَاير:** رخيص، ردئ النوعية، غير نافع. يقال "مَرَه بَورَه" أو "رجل بَورَه". ويقال في أمثالنا: "كل معروض باير" و"مَن عَرَّض بنته بَارَه" أي أنها لم تلق قبولاً من أحد. **والبَوَار:** الكساد، الهبوط في الأسعار.
- **بَورَه:** عشب معمر ينمو في الأراضي البور والأماكن الرطبة، أزهاره صفراء وأوراقه بيضاوية خضراء فاتحة. تأكله الحمير وترعاه الأرانب، ويُسمى أيضا "هنديه".
- **بُوْرِي:** وعاء فخاري يوضع فيه التبغ والنار، ويثبت أعلى النارجيلة وهي المداعة والشيشة.
- **البُوش:** الأنعام من إبل وأبقار وأغنام. يقول الشاعر محمد عبدالله بن شيهون:

ياراعي البُوش هل بُوشَك معك معدود

يوم اللقا يوم لا حاكم وسلطاني

با يسألك عالرَّعيِّه رَبّك المَعبُود

وكم معك مِنَّهَا شابع وجيعاني

- **البُوْطَا:** هي البُوطةُ التي يُذيب فيها الصائغُ ونحوه من الصُّنَّاع، وقيل هي البودَقةُ والبوتَقَةُ(ف). يقول الشاعر أحمد علي بن حيدر عزالدين البكري:

إن الفتن بوطا القبايل ماالفتن لا اتحامقه

ينزاد رأس الجيد لا عكر المخمس حلقه

ما الفسل بالهده بيشحن بندقه للمعنقه

هذا كلامي واسمعوا وأهل الذبيل المعلقه

ويقول الشاعر محمد علوي أحمد الفردي، يمدح عاقل خلاقة في عز الفتنة بين الفردة وخلاقة:

يحيى محمد كان بُوْطَا القبيله

يحيى محمد كان بالدنيا صريح

يحيى زمان الصَّح عَبَّر واصْتَلَح

لا قال با يِحْجِر ولا قال آبِيِح

- **البَوْقَه:** الخيلاء والبطر والغرور والمغالاة في الفرح والاستخفاف بالآخرين. وفي هذا المعنى يحضرني زامل قاله صالح بن ناجي الرويشان أثناء الصراع بين الملكيين والمدافعين عن ثورة سبتمبر، رداً على شاعر ملكي من اتباع ناجي علي الغادر:

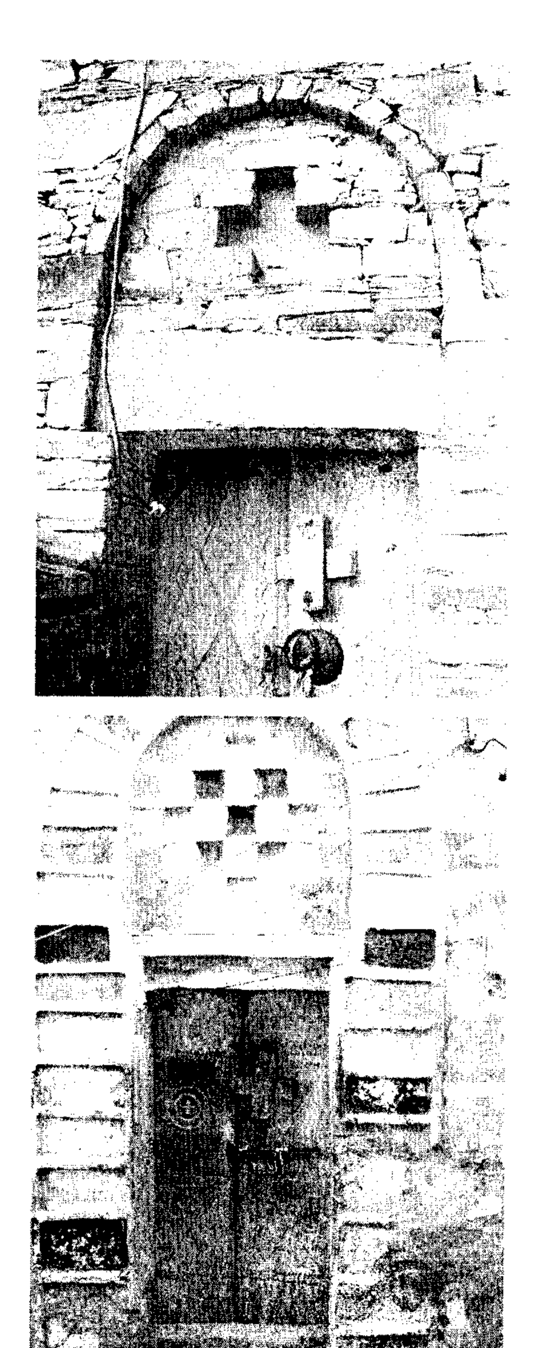
قال الرويشاني ولد ناجي

يا أهل الجرامل خلّو البوقه

ما دمت أنا نائب على البيضاء

با سُوقها سَوقه ورا سوقه

- **البَيَاض:** الورق المستخدم للكتابة. **والبَيَاض:** مسحوق ترابي أبيض يستخرج من الأماكن الرخوة في بطن الجبال وكانت تطلى به واجهات المنازل الداخلية وهو يشبه الطلاء الأبيض الناصع، ومن هنا جاءت تسميته بالبياض، وأمَّا طلاء الواجهات به فيُسمى "التبييض" وكان من مهام النساء، ويسمى أيضاً "مَثَنَه".
- **البَيَّاع:** البائع. يقول المثل "البيَّاع مِن عَالصَّحنَه" يضرب في من يخون أو يخذل أهله.
- **بِيْبَان:** جمع باب، وتُجمع أيضا أبواب، و"بُوب".



أبواب وعقود ونقوش منوعة

- **بَيْح:** الأرض المباحة للرعي أو غيره، وعكسها المحجر.
- **البيَس:** النقود، من الهندية "**بيسه**" وهي أصغر وحده من وحدات العملة الهندية في عدن، إلى منتصف القرن العشرين إبان الاحتلال البريطاني للجنوب، وتعد البيسه كسراً للعانة التي تتكون من عشر بيس. والعانة كسر للروبية التي تتكون من ١٦ عانة.
- **البيرق:** العلم، الراية "تركية". وفي أمثالنا: "مَنْ قال أنا صَعْدَة البَيْرَق صَبَر"، صعدة البيرق: سارية العلم، ويكون حاملها في مقدمة القوم. والمعنى أن من أراد الشهرة فليوطن نفسه على تحمل الشدائد والصبر عليها.

بيش: بأي شيء، يقولون: بَيْش آتجي. أي بأي شيء ستجيء.

- **بيْلِه:** صباغ كانت تصبغ به جدران الغرفة من الأسفل بلون أسود غامق غير الأبيض بارتفاع متر،قبل أن يحل محله الطلاء المستورد، وتسمى أيضا "حَدْوه".
- **البيمه:** اليانصيب "أصل هندي".
- **بينازع:** نَزَعَ المريض نزعا، أشرف على الموت.
- **البَيْنِي:** من أصناف الذرة الرديئة، تنمو في الأودية المنخفضة "السِّيَل".

حرف التاء

- **تا:** تأتي سابقة للضمائر في لهجة كثير من مناطق يافع بمعنى "أن" أو "لأن" أو للتنبيه أو التهديد، كقولهم: ما سِرْك المدرسة، تانَا مريض، أي لم أذهب إلى المدرسة لأنني مريض. أو قولهم: تَا قد قُلك له. أي إنني قد قلت له. أو قولهم: لا تجسّ هنا، تانَا آلبجُك، أي لا تجلس هنا فأنني سأضربك.وهكذا بقية الضمائر "تَانَا: إنني- تَاهي: إنها – تَاهُو: إنه- تَارحْنَا: إننا- تَاهُم: إنهم". يقول شاعر يتوعد بالثأر "التَّبَل":

تَا مَن صَبَرَ بَنّه تَبَل يالقبيله
لَمّا يكيل البُر والدُّخن النظيف
لا نا من الظاهر ولا من مشأله
حَبِّي بِحَبّ الناس من رأس السَّريف

- **تَائِفِه:** الأشياء التافهة والحقيرة المستهجنة.
- **تَاح/ تُوح:** من ألعاب الأطفال وتعتمد على المرافسة بالأرجل طفل لطفل أو جماعة لجماعة وبغير نظام فمن لقي خصمه ركله و"من ربض خبطوه" كما يردد الأطفال المنتصرون. ويقال في أمثالنا:"من لعب التاح لا يقول آح". وتُسمى أيضا "ركيض/ مراكَضَه".
- **تاسعه:** من النجوم الزراعية، ويقولون:"وا تاسعه وا خاسعه"، أي أن السماء تتلبد بالسحب مع هطول أمطار قليلة ولكن بشكل متواصل ولا تتوقف إلاّ بعد انتهاء هذا الموسم.
- **تاقه/تَوْقه:** استعلاء وتكبر. يقال: "فلان به تاقه/توقه".
- **التالب/التنلب/التولب:** أشجار كبيرة معمرة تنمو في شعاب الجبال وفي الوديان، وهي كثيرة الفروع والأغصان وأوراقها خضراء رمحية غير غضة وملامسة أوراقها أو أزهارها يسبب حساسية جلدية على شكل طفح جلدي وحبوب صغيرة واحمرار الجلد. وكانوا يصنعون منها (الملباج) والوراة للفأس وغير ذلك.
- **تَالُوف:** حلاقة شعر الرأس للذكور، وأصلها من "التالو" الهندية.
- **التالي:** الأخير في الدور أو الطابو ونحو ذلك. تالي مُثّلا: نهاية الأمر. **تاليته:** نهايته. وفي أمثالنا: "لوّلْ لُمُهْ والتَّالي للدِّيب"، لمّه: لأمه. والمقصود أن المتأخرة من الغنم تكون فريسة سهلة للذئب. ومثل ذلك قولهم: "تالية الغنم للذيب". يضرب للحث على التقدم في الأمر.
- **تَاهِم:** الضباب أو السحاب.ويسمى أيضاً" جنبه، جَابَه".
- **تَبَاتِيك:** أشياء صغيرة للزينة.
- **تُبْتُب:** نبات ينمو بجانب منبع ومجاري المياه في الأودية العميقة (السِّيَل)، يشبه النعناع في شكله وطعمه لكنه أطول منه وورقه أكبر، ولون ورقه مغطى بطبقة خفيفة بيضاء.
- **تَبَحَه:** انظر عناها في "خُبكنه"، وتُسمى أيضاً "رمِدِه".
- **تبشُع/ جار:** الخَرْوَع، شجيرة ساقها خشبية قائمة، وأوراقها كبيرة مفصصة لها عنق طويل، وتتجمع الأزهار في الشمراخ، ولها ثمار كروية خضراء تخرج منها زوائد رفيعة أشبه بالشوك. والثمار مسهل، لكنه ضار لمن لا يحسن استخدامه، فربع حبة من الحبات التي يحتويها كل غلاف من ثماره، مسهل قوي قد يكون نافعاً، ولكن ما زاد عن ذلك يكون ضرره قاتلاً.

- **التُبعَه**: الأتباع.
- **التَّبل**:
- **التَّبل**: الثأر. **تَابَل**: أخذ بالثأر. جاء في أمثالنا: "من حَسَب الدِّيه ما تَابَل بأبُوه" أي من فكر بالدِّية لم يثأر لدم والده. يضرب للتشجيع على الإقدام على العمل مهما كانت الصعوبات التي تعترضه، كما يضرب لقوة تأثير المال على النفوس الضعيفة التي لن تتورع من أجله حتى بالتضحية بأقرب الناس. يقول الشاعر علي محسن الهندي:

يا ويل من شل الحمول الجايره
ذي تتعبه وتِدْخله عَكْبَه وضيق
يا القبيله من له تَبَلْ با يأخذه
مِنْ صاحبه لا تعلق الدنيا عليق

- **تِبلَّش**: أجهد نفسه في الأمر. يقال: تبلّش بهم تبلاّش، أي انشغل بهم فوق طاقته.
- **تَبلُوق**: حجر ملساء، كان يتم إشعال عود الثقاب بفركه فيها.
- **تَبْهِيم**: تدليك بطن الطفل الرضيع بالزيت "الدهنة" عند ما يُصاب بألم في البطن.
- **التِّبن**: ما تهشّم من سيقان القمح والشَّعير بعد فصل الغلال عن الشوائب. عصيفة الزّرع من البُرِّ ونحوه(ف). ويُجمع التبن في موسم الحصاد ويحتفظ به ثم يقدم كأعلاف للحيوانات بإضافة الماء ونخالة دقيق وتسمى عندئذ "رُفه".
- **تُبَّه**: منهك، هالك، أو الخشب نخرته الأرضة. وهي من الفصيح "التَّبَابُ" الخسران وهو اسم من "تَبَّبَهُ" و"تَبَّتْ" يده "تَبَّبُ" خسرت كناية عن الهلاك و"تَبًّا لهُ" أي هلاكا. يقول الشاعر عبدالله عمر المطري مخاطباً أحد أقربائه بصدد مشكلة لديه:

لا انته عَجِب لا تخلي نار بالكربه
أقدم وناول لعا تتجرب المجروب
ما حد يبني وسقّف في خشب تُبَّهْ
ومن بني رَيْش تالية البناء مَسْلُوب

- **تَبي/تَبا**(تنطق مفخمة): تريد.
- **التَّبيع**: العجل الذكر، أو الثور الصغير، الذي أكمل العام من ولادته، أما قبل ذلك فهو "رَضيع"، والجمع (تِبْعَان). وفي أمثالنا يقال:"خُذ لك من ثمن التَّبيع وعَاد"، وحكاية المثل إن أحد القضاة باع عجلاً (تبيع) لأحد الأشخاص ديناً على أن يسدد قيمته في الوقت المحدد المتفق عليه. وقبل أن ينتهي ذلك الموعد أخذ القاضي يتردد على بيت ذلك الرجل لنوايا سيئة، بحجة استيفاء دينه، وحين شعر الرجل بسوء طويته، كمن له في أحد زوايا البيت فانقض عليه كالليث وأشبعه ضرباً وكلما صاح من شدة الضرب قائلاً: "كفايه"، كان يكرر له الرجل المثل. يضرب تهكماً فيمن يستحق العقاب لسوء أفعاله.
- **تبيع الليل**: هو الأكثر شهرة وحضوراً في ذاكرة الناس، وهو حيوان خرافي في شكل عجل (تبيع) بشع الهيئة، له عينان جاحظتان في مقدمة رأسه، وينفث جمراً من منخريه البارزين، ويضاهي بهيئته المرعبة (العُمِّيم) و(الهام) ووحوش خرافية وعفاريت وشياطين بمسميات تختلف هنا وهناك، لكن ما يجمعها هو بشاعة صورها وأشكالها المخيفة، وهي لا تظهر إلاّ في الليل فقط، وخاصة في الظلام الحالك. وكانوا يخوفون بها الأطفال للحد من حركتهم خارج المنزل خاصة مع حلول الظلام، ربما بدافع الخشية من تعرضهم لأي مكروه أو الوقوع فريسة لبعض الوحوش التي كانت تنتشر في بعض المناطق.
- **تِتْصلَّح**: المرأة تتزين، تلبس ثياب الزينة وحليها خاصة في الأعراس والأعياد.

التِصِلاّح: الانشغال بزينة الوجه والملابس.

- **التُتُن/ التُمبَاك:** التبغ ومعناه بالتركية دخان.
- **التَثقِيْل:** من الأعراف القبلية وهو أن يقوم الوسطاء بالتوجه إلى أي طرف من أطراف القضية لإلزامه بقبول الحل أو التنازل للطرف الآخر بشيء ما ونحو ذلك، ويأخذ الوسطاء معهم رأس غنم ويطلقون الرصاص أمام بيت من يتجهون إليه بالتثقيل.
- **تِجَاه:** قبْل، أمام. **من تجاه:** من قبل. **تجاهك:** أمامك أو في طريق اتجاهك أو قبلك. يقال: "محمد تجاه علي" أي محمد قبل علي.
- **تجرجر:** نبات أصغر من الهدس (الآس) تنمو سيقانه بدون فروع وورقها أصفر اللون، وكانت تستخدمه النساء لفلي شعر الرأس، وتفيد قرونها الصغيرة الخالية من الحبوب في علاج مرض الكلأ.
- **تجَرْزَم:** عض على نواجذه وصبر على صعاب الأمور أو بلغ أشده واستحكم وتشجَّع للإقدام على شيء ما.
- **تجَعبَل:** تقلب على التراب. **وجَعْبَله:** أوقعه أرضاً أو مرغه في التراب.
- **تِحَاشَرُوا:** اشتبكوا في العراك واقتتلوا فيما بينهم.
- **تحافه:** ظرف أو دلال. تحيف: صغير "للأشياء". غير سمين "للأشخاص".
- **تحَرْكَش/تحَرْمَش:** تحرك سريعاً لانجاز عمل أو نحوه.
- **تِحَزَّبَه:** لبست ثيابها الجديدة وتزينت.
- **التحكيم:** في العرف القبيلي هو لجوء المتخاصمين إلى الحكماء أو الأمناء ممن يثقون بأمانتهم ونزاهتهم وحياديتهم ووقوفهم مع الحق.
- **تِحَلحَل:** تحرك وقام من مكانه(ف). يقال: هيا اتحلحَل، أي قم وتحرك لتأدية ما طلب منك.
- **تِحِيَّار/تَحْيُور:** التأخير والتخلف لبعض الوقت عن الموعد المحدد. **تحَيَّر:** تأخر. ولعل أصلها من تحير،أي وقع في الحيرة، وهي التردد والاضطراب. ويقال في أمثالنا:"من تحيَّر تخيّر".
- **النُخ:** خثارة عصر زيت السمسم "الجلجل"، وتُسمى أيضا (عصارة). ويقال في أمثالنا: "جمل يعصر وجمل يؤكل النُخّ".
- **تخَبَّر:** سأل، استخبر عن شيء. **تخبّار:** استخبار. يقال: فلان يتخبَّر عليك، أي يسأل عنك.
- **تخبُط/تزُوع/ترعش/ترُوش:** هذه الكلمات تعني (تخض اللبن).
- **تَختَر:** طبيب، وهي تحريف للانجليزية "دكتور" بمعنى الطبيب.
- **تِخَطّري:** صعد في جدار أو طريق جبلي لاختصار الطريق السهلة الطويلة. **التُخِطرَاي:** التخطى فوق شخص مستلق أو نائم وكانوا يتشاءمون منه. فالمرأة الحامل، حين تكون ممددة، تتجنب أن (يتخطرى) أحد فوق ساقيها، بما في ذلك أطفالها، للاعتقاد أنها ستضع مولوداً أعْضَب. والأعضب هو من يعاني من تيبس في اليد أو انحراف في الرّجل لا يقوى بسببه على السير بصورة جيدة أو القصير اليد. كما أن المرور بهذه الطريقة فوق الطفل سيوقف نموه، أو كما يقولون (لن يطول) وتقتضي المعالجة مرور الشخص فوق الطفل مرة أخرى ولكن بالاتجاه المعاكس. وربما كان هذا بدافع الحذر والخوف من أن يتعرض الطفل لأي مكروه، كأن يعثر به من يتخطى فوقه أو أن يدوسه دون شعور، فضلاً عن كون المرور أو التخطي فوق شخص مستلق أو نائم من السلوك غير الحميد والمستهجن. يقول

الشاعر سعيد يحيى المحبوش:

لا أنت بالسَّهْلَه اروعني تزيد آ تخطرا
ربما بعد ذاك السهل تسمق بلخطار
كم بيجري على المخلوق يسرا وعسرا
أول اليوم سهله و آخر اليوم لعسار

- **تَدرَّاي/تِدِرَّاء**: مُداراة. **تدَرِّيه/ تدَرَّاه**: داراه مداراة. ويقال في أمثالنا: "عالج على ثور زَاحِفْ ولا تِدِرَّاءْ لصْحَاب"، ويضرب في حث المرء على الاعتماد على ما بحوزته من وسائل متاحة وتجنب المن والتودد للآخرين صوناً لكرامته.
- **التَّرتَر**: الخردل، نباتُ عشبي، أزهاره صفراء صغيرة، وقرون البذر طويلة حادة وتحتوي على درزينة حبوب بنية داكنة لها طعم حاد لاذع، تُعصر في المعصرة ويُستخرج منها زيتٌ يُسمى (سليط الترتر) كانوا يدهنون به أجسادهم ورؤوسهم. يقول الشاعر الحاج عبد الرب بن متاش محذراً من مكائد الاستعمار البريطاني:

يافع بني مالك حجر تربط حجر
لايعرف الحلقة ولا يعرف قيود
واليوم ترتر لاعصرته ماعتصر
دخل بهم كيد النصارى واليهود

- **ترْحِم**: تستحق العطف والرحمة.
- **التَّرْشَه**: الذعر والانزعاج فجأة. **تَرَش**: انزعج، انتابته حالة فزع مفاجئة، جعلته يتخذ موقفاً أو سلوكاً حركياً سريعاً.
- **تَرف**: رطب أو لين، غير جاف "للخبز" ونحوه.
- **تَركِه**: إرث. تركة الشخص؛ ما يورثه لأولاده.
- **تَرَم**: نَط، قفز. والتَّرمه: القفزة الواحدة. تَرَّم: تبول في وضع مستقيم.
- **التَّرَنج**: الأترج، شجر يعلو ناعم الأغصان والورق والثمر، وثمره كالليمون الكبار وهو ذهبي اللون ذكي الرائحة حامض الماء واحدته تُرُنجة. ويقال في أمثالنا: "تَرَنْجِي على حسين مثمّن بالأقْرَه"، وحكايته أن رجلا اسمه علي حسين كان يبيع فاكهة الترنج دون أن يسمح لأحد بمعاينتها عند الشراء، إمالجودتها وشهرة صاحبها وإما لعيب فيها. ويضرب المثل لمن يفرض شروطه في بيع أو شراء أو رأي ونحو ذلك.
- **تَرَّه**: اندفاع بدون ترو. يقال: فلان به ترَّه، أي أنه شديد الاندفاع لأتفه الأسباب.
- **تَرْهِيْط**: الاستِمْناءُ باليَدِ، أي استِنْزَالُ المَنِيِّ في غَيْرِ الفَرْجِ، وهو مَنْهِيٌّ عَنْه في الحَدِيث. ويحذر الأطباء من ضرره لأن الإفراط فيه يؤدي إلى الضعف الجنسي.
- **تِرُوس**: الوصول مباشرة إلى مكان ما.
- **تِري/دِري**: لا أدري.
- **التَّريك/ اتريك**: الكشاف الضوئي اليدوي الذي يعمل بالبطارية وكذا جهاز الإضاءة "اتريك أبو شمعه" أو "إتريك أبو شمس" وهو يعمل بدفع الغاز من خلال ضغط الهواء في شمعة حريرية تضيء عند اشتعالها، وأصل الكلمة من الانجليزية "الكتريك" أي كهرباء. وعند ظهور هذا الجهاز في الإنارة كان الشعراء الشعبيون يشبهون المرأة الجميلة به. كما في قصيدة لشائف الخالدي(أبو لوزة) يقول فيها:

الخالدي قال شائف فوج لَبْرَاد هز
وهزَّت افواج من شرقي ونجد الحجاز
وبدر شعبان ليلة نصف شعبان بَزّ
أشرق بنوره على أرباع المدينه وحاز
بَسْمُرْ على ضاوه أفضل من سراج القوز
قُوَزْ كزاكيز تجلب للعيون الكُزاز

وافضل من (اتْرِيْك) لاصي علقوا بالَمَحَز

ذي كُل ليله بيصرف نصف جالون غاز

- **ترْيه**: انظر لتراه. ويقال: تَريه رَعْينهُوه، وأصلها "تراه أين هو" وتأتي "رَع" للتوكيد، ويمكن الاستغناء عنا فيقال:"تَريه وَينهُوه".
- **تِسَادِي/ تْسَادِي**: تخايل، تراءى له أو توقع شيئا. يقال:"السارق بيتسَادى عُومته" أي يتراءى ظله وكأنه شخص آخر من شدة خوفه. ويقال: "إتْسَادُوك إنك نَيم"، أي توقعت أنك نائم. يقول الشاعر محسن عمر أحمد البعسي مؤيداً جبهة الإصلاح اليافعية عام ١٩٦٥م:

حيَّا الله المبدأ، طَرَح لَعْوَج قِدَا

وقارب الأطراف ذي كانه بعيد

يدق رأسه ذي تِسَادِي له سِدَأ

يحسب حسابه خاسر آهُو مستفيد

- **تِسَتَّر**: استر عورتك(أمر).
- **التسعين**: من المواسم الزراعية، ويسميه البعض السماك. ومن أسجاعهم: "لا تنعين أبوش إذا مات، انعي السماك إذا فات"، أي إذا انتهى هذا الموسم دون مطر فإن حبوب البذار لا تنمو ويتعرض المزارعون لخسارة فادحة.
- **التَشَاريف**: مفردها تَشْريفه، وهي تلك الأكاليل التي يتوج بها البيت اليافعي في أعلاه وتضفي عليه رشاقة ومهابة ولمسات جمالية أخاذة، فضلاً عن الدور الذي تقوم به في امتصاص ضربات الصواعق التي تطال قبل كل شيء الأماكن المرتفعة أكثر. والتشاريف مشتقة من الشرف والتشريف، أي سمو المكانة والرفعة والشموخ، وتعد زينة وعلامة مميزة على أن البيت مُكتمل ومُشرَّف، ولذا يُطلق عليه "البيت المُشَرَّف"، ويتميز بمهابته مقارنة بتلك البيوت التي لم تُشَرَّف، والتي تبدو لأعيننا ناقصة، أو كأنها جماء حاسرة. ويكون عدد التشاريف أربعاً فقط إذا كان مستوى سطح البيت "الجبا" مستوياً، أو ستاً إذا أضيفت غرفتان على نصف مساحة السطح. وتُبنى "التشاريف" على شكل مثلث هرمي قائم الزاوية، تتسع عند قاعدتها ثم يتناقص التدرج صعوداً حتى ينتهي ببلوغ نهاياتها المدببة الحادة. وفي العادة يبلغ ارتفاعها التقريبي حوالي متر واحد، أما في الوقت الحاضر ومع اتساع مساحات بعض البيوت الحديثة وارتفاع عدد طوابقها التي قد تصل إلى العشرة فإن التشاريف في مثل هذه الحالات ترتفع أمتاراً أكثر لتتسق مع عرض وارتفاع هذه البيوت. وتسمى"التشاريف" في بعض المناطق "كَوَاثر، مفردها كَوْثَرَه". قال الشاعر عوض صالح حسين الصلاحي أمام وفد حكومي:

يا الوفد خايل لا الرجال المخلصه

ولا تخايل لا "تشاريف" الحصون

رحنا بنيناها بدم أكبادنا

ماشي ترقصنا مع ذي يرقصون

وفي أغاني النساء التي يرحبن فيها بمقدم العروس إلى بيت العريس إشارة ذات معنى حين يطلبن منها أن تنظر أمامها إلى "الدار المشرف" ويزفين لها البشرى بأن سكنها في هذا القصر سيكون في "العلّية" أي الغرفة التي تعلو الدار المشرف، وتسمى أيضاً "مَنْظَرَه"، وهو ما يفصح عن الحالة الميسورة لبيت الزوج:

وا صباح الخير لخير وا صباح العافيه

انظري الدار المُشَّرف مَسْكَنُش بالعِلِّيه

- **تشاكل**: تماثل للشفاء. وفي الفصيح: شكل المريض، تماثل للشفاء.

- **تِشِبْلال:** تَسلَق المكان المرتفع. بيتشبَلل الشجرة: يتسلق الشجر ة. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة في قصيدة أرسلها للشاعر محمد سالم المحبوش الخلاقي:

بَصَر عيني خُلاقه ذي ضَوَى لي
مَثلهُم ساعدي حِلّ التَّشِبْلال
بها كَمَن أسد لا جا القتالي
بتقبل سيل يدهم كُلّهْ أبطال

- **التَّشْبيه:** هو صدور كلام من شخص يُسمى (المُشَبِّه) يوجهه إلى شخص آخر بحيث يحتمل كلامه أكثر من تأويل ويثير الشكوك ويعتقدون أنه يلحق الأذى بمن يُقصده في كلامه. وكان يحدث أن يُصاب أحدهم بشيء أو يعثر فور خروجه فيعلل ذلك بتأثير وقدرة المُشَبِّه على إصابته. ولذلك كانوا يترصدون للشخص المشبه عند نومه ويضعون فوقه برذعة الحمار أو نحوها فيكون ذلك كفيلاً بإبطال قدرته على تشبيه الآخرين وإلحاق الأذى بهم. كما كانوا يعتقدون أيضاً أن كسر أي سن من أسنان المُشَبِّه أو فقدانه أي ضرس يبطل مفعول قدرته على التشبيه ولا يخاف الناس منه بعد ذلك، ويسمى التشبيه أيضاً "التمَنُّد".
- **تِشَتّر:** عايب، سخر. ويقول المثل "لا تِتشَتَّر تُبلى" أي لا تسخر من شخص لنقص خلقي فقد يبتليك الله بما فيه.
- **تِشَتَّم:** صنع جميلا وتعرض للشتم. ومن ذلك قولهم "لا تتشتَّم مع فسل" والفسل هو الجبان، أي لا تصنع المعروف في غير أهله.
- **تِشَرْعِه:** تجهيز المحراث"السَّحب" لحراثة الأرض، وكذا تجهيز أدوات السناءة، أي السقي من البئر.
- **تِشِرواَخ:** مباعدة الخُطى بشكل غير طبيعي.
- **تِشَرْي:** تتمدد على وجه الأرض أو تتسلق على الجدران "صفة للنباتات المفترشة أو المتسلقة". يقول السيد عبدالله عمر العيدروس في الحث على وحدة الصف وذم الفتن القبلية:

لا الناخبي شور واحد قابض الأمري
كانه مَرَدْ السواء واليد قهاره
صاب الفتن صوب كيف ان الفتن تشري
ذي ورَّثه للقبايل وِرْث أنا جَاره

- **تِشِطَاي:** صعود أو نزول الشخص الطرق الجبلية المنحنية والصعبة أوالجدران بالأرجل مع التشبث فيها بالأيدي لصعوبتها.
- **تَشُفّي/ تِشِفّاي:** الفرح نكاية بالغير. وهي من الفصيح "اشْتَفَيْتُ" بالعدو و"تَشَفَّيْتُ" به من ذلك، لأن الغضب الكامن كالداء فإذا زال بما يطلبه الإنسان من عدوه فكأنه بُرىء من دائه.
- **تصفِّي:** الشيء انتظره مترقباً. يقال: "اَنِتْصفَّيهُم شَايجيِنُون" أي سننتظر هل سيأتون.
- **تَضَحَّك:** سخر، ازدرى. ويقال في أمثالنا:"لا تِتْضَحَّك تُبلى"، أي لا تظهر الشماتة لأحد فيعاقبك الله ويبتليك.
- **تَطلِيعِه:** غرفة مستطيله تضاف إلى البيت العادي(المُرَبَّع) وتكون ملتصقة به من أحد جوانبه وقد تتألف من غرفة مستطيلة (مفرش) أو تقسم إلى غرفتين صغيرتين (عِلّيه) وبينهما حمام مشترك، وتعلو طوابق التطليعة بعدد طوابق البيت وتمتد من أمام البيت بزيادة أكثر من متر وتستغل هذه الزيادة لعمل نافذة (طاقة).
- **تَعّ/ تَعَه:** صوت تُزجر به البقرة أو الثور بتكرار ترديدها. وعكسها "آدِي بُؤ".
- **تَعَالم:** حدد مكان الشيء على أمل العودة إليه ثانية عند الحاجة. ويقال في أمثالنا: "لا تتعَالم عُضَاتْ الخَلا، ولا بنات النسَاء"، أي لا تضع آمالك في أشجار تعرف موقعها فقد يحطبها

أحد قبلك وكذلك الفتاة الجميلة فقد يخطبها أحد قبلك.

- **تُعْبَه**: تَعَبَ.
- **التَّعْذيل**: في العُرف القبلي هو الاعلان عن العار– والعار هنا ما يخالف الدين الإسلامي ويتعارض مع الأعراف والتقاليد والعادات السائدة– سواء كان قتلاً أو مساً بالشرف أو عملاً مشيناً أو قهراً قام به طرف ضد آخر. والتعذيل عملياً هو إرسال امرأة من الجهة التي لحق بها العار إلى (ملَم) القرية أو القبلية وهو مكان تجمعها عند الضرورة حيث تقوم هناك بالصراخ والبكاء وتقطع ضفيرة أو عدة ظفائر من شعرها أو تشد ثوبها وشعرها متألمة أمام القوم معلنة عن العار الذي وقع داعية إلى إزالته[1].
- **التعشيرة**: إطلاق عدة طلقات نارية في الجو، وعندما تكون التعشيرة في ملم القبيلة فهذا يعني أن الشخص يتجه بقضية ما إلى القبيلة كاملة لطلب نجدة أو المساعدة في حل قضية ما أو نحو ذلك. وقد تكون التعشيرة إعلاناً عن قدوم ضيف أو عودة مسافر أو التعبير عن فرحة بميلاد طفل.
- **تِعَطري/تعَطَّرَا**: عَثِرَ في حبل النف حول ساقيه.
- **تَعلُوم**: تعليم، علم. يقال: العيال بلا تعلوم، أي لم يتعلموا شيئاً.
- **تعَنّى**: اهتم، معتني: مهتم.
- **تِعْوسك**: كلمة تقال للإعجاب بشخص وإطراء أفعاله. يقول الشاعرمحسن جبر:

يا الحد حاذر كيف لَيِّ امشَاجبه

رَعكُم سواء عندي تِعُوسك بالتعوس

في رأيكُمّه يا العصيب الجاسره

كسب المخوّه خير من عَدّ الفلوس

- **تَفْتَر**: دفتر.

(1) انظر: جبهة الإصلاح اليافعية، ص ٤١

- **التَّقارين**: القرون، وتأتي كناية عن القوة والصلابة. يقول الشاعر احمد هيثم بن سليمان في لقاء قبلي بين السعدي واليزيدي برباط السنيدي يفاخر بأنه قد جُبَل على الفتن حينما وجد أن خصمه غير راغب بالصلح:

يا ذه الجبال اليوم قولي واشهدي

لا حَدْ يقول إنِّي مدوِّر للصلاح

الرأس شيَّب والتقارين التوه

من شدّة الفتنه ومن جور النطاح

- **التُّقا/التُّقى**: في العُرف القبلي هو أن يقدم الوسيط في نزاع طارئ سلاحه الأبيض (الجنبية) أو بندقيته الشخصية لوقف النزاع حالا، ويقول هذا "تُقى حفظ وصيانة" أي يحفظ لكل طرف حقوقه ويصونها عند حل المشكلة. يتاقي: يعمل ما بوسعه للحفاظ على أرضه وعرضه. **تَاقي/تَاقى**: وقاه توقيةً، أي حفظه وصانه. وفي الفصيح "اتقى" بالشيء جعله وقاية له من شيء آخر. (ف). يقول الشاعر الكبدي اليافعي:

يا العُرّ لَنْصَب لاحَدَا اتْخَبَّر

قل له على الناموس با تاقي

لا القبيله في سوقها الحامي

با شل حقي واترك الباقي

- **التَّقْصيِرْه**: الصُّدغ، جانب الوجه من العين إلى الأذن و الشعر(ج) تقاصير.
- **تَقَعَّم**: تثاءب. وجاء في أمثالنا: "لا تتقَعَّم لا وجه مقْرُون"، مقرون: مجنون. يضرب في التحذير من الهزل مع ضعاف العقول أو الحديث معهم.
- **تِقْيَال/قِيُول**: وجبة ثانوية خفيفة يتناولها البعض بعد صلاة العصر، وتُقدم فيها "قهوة الحنيذ" أي الحب المغلي، أو "قهوة مجلجلة" وتتكون من البُن اليافعي والزنجبيل والسكر والسمسم وطعمها لذيذ.

- **تِكَربَب/ مُتْكَربِب**: الشخص في شدة غضبه أو هيجانه.
- **تِكْسِر**: تأتي بمعنى تحوم حول الشيء. يقال: تكسر عليه النسور، أي تحول حوله لتنقض عليه.
- **تكعْبَب**: التف حول نفسه بشكل كروي.
- **تكفِيه ميِّته**: في العرف القبلي هي تقديم طرفي المشكلة أو أطرافها التفويض كتابيا أو شفهياً مع الضمانات من عدول أو أموال للوسطاء ممن يثقون بهم ويخولونهم البت بالقضية بقناعة مطلقة، بعد أخذ العهد منهم، ويلتزمون لما يصدر عنهم دون اعتراض، ومن تسميتها "تكفية ميته" أي أنها تنهي القضية وتميتها من جذورها.
- **تِلاَ**: مُقدرة. ما معي **تِلاَ**: ليس لدي مقدرة. ويقال: "**مُتْلا**". وفي المثل "ذي ما معه تِلاَ عالبناء يصبر على دقدوقه".
- **التَّلا**: الخاتمة، النهاية. يقول الشاعر يحيى محمد الفردي:

القبيله لو حد يا يتقَبْيَلا
يوخذ من الأعراف ذي هي صالحه
يا كُل عارف عَيِّنُوا كيف التَّلا
لا تتبعوا الأشوار ذي هي طايحه

- **تِلبْلَب**: يقوم بحركات استعداداً لشيء ما، وكذا يتلفت يمنة ويسرة تأهباً لعمل شيء ما.
- **تِلِع**: تقيأ.
- **تَلَخ**: تباهى بنفسه أمام غيره فهو "تَلاَّخ".
- **تَلاَّس**: كذاب ومبالغ في حديثه.
- **التَّلْقِمِه/ التَّنَاق**: يقصد بها الترقوة: العظم الذي في أعلى الصدر بين ثغرة النحر والعاتق. يقال: "لا التلقمه" أو "لا التناق" للتعبير عن الشِّبَع.
- **تَلَل**: سال لعابه من فمه. **والمُتَلِّل**: من يُكثر سيلان لعابه باستمرار من فمه. **والتِلاَل**: المادة اللعابية التي تسيل من الفم دون قصد.
- **التَّلَمُ**: خطّ المحراث في الأرض والجمع أتلام (ف).
- **تَمّ**: اكتمل (ف). و"تَمّ" تعني الموافقة على الشيء، ويقال في أمثالنا: "ما قاله بَن مُهْتَم، قلنا: تَم". و"**التَّم**" تعني العدد الزوجي، وعكسها "الخَصّ". يقول الشاعر محمد عبد سالم بن سواده البكري:

وَيْش اِكْلَفَك تردف التَمَّيْن ما كان خَصّ
هو ذا عطال الفتيله أو عطال المقص

- **تمَالح**: استرضى غيره أو داراه مداراة.
- **تمام**: تقال للموافقة على الشيء، ومثل ذلك قولهم "تَاهِي" أي موافق.
- **تمَدَّق/تمَطَّق**: لاك الطعام ببطء.
- **تَمَرَّأ**: **تمَرّغ**(ف) وقد استبدلت الغين بالهمزة.
- **تِمَرْقَح**: استمتع بحياته في رغد ونعيم وطرب.
- **تِمَعطط، تشطَّط**: صفة للحركة التي يقوم بها المرء عند صحوه من منامه بتثاؤب وتحريك الأيدي ونحوها.
- **التَّمِقَّاع**: السخرية من الآخرين.
- **تِمَلاح**: تملاق.
- **تِنَاْشَش**: قام لتوه من مكانه أو من نومه أو من مرض على مضض. يقول الشاعر صالح حسين العمري مخاطباً صديقه الخالدي:

من عند صالح وا مُعَنَّى غَبَش
با ودِّعَكْ للخط من ذي ناخب اتْهَرَّش
سافر مع ابن الحاج ذي ما به دَهَش
وادخُل عدن واسلا مع ابن الخالدي واتْمَش
لا اتْخَبَّرَكْ قل له رَغْ الموسم دَحَش
لَتِيْهْ على الميعاد قم يا شائف اتنَأَشَش

- **تِنْبقِه**: كناية عن مشكلة مفتعله. يقال: "لا

تصلح لنا تنبقه" أي لا تفتعل لنا قضية أو مشكلة عويصة بدون مبرر.

- **تنّح**: ضَرَبَ. يقال: اتنحُه بصَمِيل: أضربه بعصا (أمر). **تنّح ومُتنِّح**: ثبت ولم يتزحزح في عناده. **والتنّح**: الغبي، المتبلد. **تنّحَها**: ضربها، وكذا جامعها على أي نحو كان.
- **التّنك أو التنكه**: صفيحة معدنية "تركية". و"التّنك" أو "التّنكه" كناية عن الغبي، أي أنه أشبه بالصحيفة الخاوية.
- **تهرُوره**: كناية عن الشيء المفتوح. ومثل ذلك قولهم "جَهوَه/مَنبَبَه ".
- **تَوَالَى/توالي**: كَمِلَ، انتهى. ويقال: فلان والي/والى العمل، أي أتم العمل. وتوالى الشيء أي انتهى ونفد.
- **تُوح**: عناد. متاوح: معاند. والتوح أو التاح: من ألعاب الأطفال (انظر-تاح).
- **تَوَحِّي**: تفقد. يقال: "حَدْ يِوَحّي المريض" أي هل تفقده أحد.
- **تَوْرَه**: وعاء من جريد النخل لحفظ أهم وثائق الأسرة أو العشيرة أو القبيلة، من أسجال مثل عقود بيع وشراء ورهن الأراضي الزراعية أو المراسلات والمعاهدات القبلية. وتُسمى أيضاً "قَفَص". **والتَّوْره**: وعاء من الخوص مستدير الشكل وله غطاء يستخدم لحفظ الطعام.
- **تُوْزَه**: نوع من الجنابي، لها غمد معقوف مصنوع من الخشب ومغطى بالفضة أو الجلد.
- **تِوزّه**: تنحّ جانباً. يقول الشاعر حسن صالح بن صلاح المحرمي ينتقد شخصاً مزواجاً رغم كهولته:

قال بدّاع وا هيثم جباري

ليش كثر الزواجه وأنت عِجْزِه

أمس كانه "قمر" واليوم "قبله"

شي معك بالرُّكَب والاّ توزّه

- **تَوَقَّز**: خطى خطوات وئيدة على أطراف قدميه لمرضة أو لشيخوخته أو لتجنب الوقوع في الشوك أو الأوساخ أو غير ذلك.
- **التّوْسِيله**: منَ "الوَسَل" أي ادّخار الزائد لوقت الحاجة، وتُسمى أيضاً: سِلِه".
- **تَوْقه/تَاقه**: نزوع الاستعلاء والتظاهر بالقوة.
- **تَوّك**: تأتي بمعنى الموافقة على عمل ما، أي اعمل ما تراه، أو للتحدي، أي اعمل ما بدا لك.
- **توكّاز**: اتكاء على الشيء. **يتوكز**: يتكئ على عصا أو جدار ونحو ذلك. يقول الشاعر ناصر عمر بن عاطف جابر:

والقبيله مثل ما شيبه بيتوكز

بالعجز يدحم على رُكبه وعُكّازه

لو طال ما طال والمخلوق يتركز

لا بد يفنى وبا يقصر تركّازه

- **تَولقة/تالقه/طولقة**: ضرب من الجميز، وهي شجرة عظيمة تعمر طويلاً وورقها كبير، وتستخدم أخشابها في صناعة السدد وفي أخشاب البناء، لكنها ليست قوية كخشب العلب "السدر"، وثمارها تُسمى "بُعَّارة-بُعَّار"، وطعمها لذيذ عند نضجها، وكانت تؤكل عند الحاجة أو في مواسم القحط، لكن نضجها الزائد عن الحد يجعلها عرضة للديدان الصغيرة ولذلك يحترسون عند أكلها. ولهذا يقول المثل "بعار بلا فتَّاش". وكان لشجر التولق قدسية ومكانة رفيعة، يعكسها قولهم المأثور"مشقر بتولق" كناية عن تقدير وإجلال شخص. وكانت توجد إلى سنوات قليلة مضت في قرية(اللّم) في القعيطي شجرة (تولق) عظيمة تُحاط بهالة من التقديس. وكانوا يعتقدون أن هذه التولقة محمية ببركة الولي (الغساني) الذي يقع ضريحه في مسجد قديم يحمل اسمه على مقربة منها وأن من يرجمها بحجر سترتد إليه، ومن طلع فوقها

سيخطفه (الغساني) أو يسقطه منها، ومن يقطع من أغصانها أو ورقها سيلحق به الأذى أو المرض. وهذه الهالة المقدسة حفظت الشجرة التي كانت تنتظم في ظلها صفوف ألعاب (البال) النسائية، من أذى الصغار والكبار وعبثهم الذي لم يطالها كغيرها من الأشجار الأخرى.

- **تَوْلَه**: عيب، نقص، اعوجاج. يقال: "ما بها توله" أي ليس فيها ما يعيب. قال شاعر:

سلام لش يا هذه الشُّوله

خِيْرِة مَرَهْ والله يقول الحق

مَرَهْ مطيعه ما بها توله

ولا تجاوبني ولا تحنق

- **تَوَم**: التَّوأم، المولود مع غيره في بطن من الاثنين إلى ما زاد ذكرا كان أو أنثى أو ذكرا مع أنثى. **تَاوَمت**: ولدت توأماً. ويقول الحميد بن منصور: "يا بنتي الحمد لله، يوم الغنم تَاوَمَتْ لِي، والطين تمَّت ثماره"، أي أن الحميد يحمد الله أن ولدت أغنامه توائم، وهذا يعني زيادة أعدادها، وتوافق ذلك مع الحصاد الوفير حيث جادت الطّين بثمارها كاملة.
- **تِوَهْجَمت**: اتقدت، اضطرمت، اشتدت. وهي تحوير للفصيح "تَوَهَّجَتِ النارُ" إذا اتَّقدت. يقول الشاعر الشيخ أحمد بن صالح بن حسين بن الشيخ علي هرهرة:

ويافع نار مكريبه توهجم

وكلاً يقتبس منها شظيه

يكيلون الفتن بالكاس لثلم

وشرع القبيله كيِّهْ بكيِّه

ولا جاء شورهم واحد مُنظم

يهزون الجبال المعتليه

- **تَوِّي/تُوَّاني**: على سجيته، لا لف لديه ولا دوران. ويقال "جَدَادي".
- **تِي**: حِمْيَرية ولها في لهجة يافع أكثر من معنى، فهي تأتي بمعنى مثل أو كاف التشبيه، كقولهم: **تي المَرَه** أي مثل المرأة. أو قولهم: **تي** حمار القارة، أي مثل حمار القارة..الخ. وقد تُضاف "**تي**" إلى "كذا" فتعنى "هكذا" كقولهم "تي كذا". وتأتي بمعنى "ذات" أي صاحبة أو ربة الشي، وتكون سابقة لازمة لمسميات مؤنثة، وفي يافع قرى ومواضع وأراضي زراعية كثيرة تسبقها"تي" مثل: تي كَبَابَة، تي جِليد، تي حَمَا، تي الشارق، تي اللُب "تُنطق تِلُب"، تي الحُلي "تِلْحُلي"، تي القرضة "تِلْقرضة"، تي البلسة "تِلْبَلسَه"، تي أضنكَه"تَضنْكَه"،تي الشرافس"تِشَّرَافس"..الخ.
- **تِيْرِي بِيْرِي**: كناية عن الشيء غير الثمين أو عدم الجدية في الكلام أو المواقف.
- **التَّيع**: صفة للإنسان الذي يسيح بدون هدف، يقال: **تَيع لَيع**. وفي "لسان العرب" التيع: ما يسيل على وجه الأرض من جَمَد ذائب ونحوه؛ وشيء تائع مائع.
- **تِيْميه ثلاثية**: من أصناف الذرة.
- **التِّين**: التين الشوكي، نوع من أنواع الصبار، وهو نبات عصيري أوراقه غليظة مشوكة، وثماره لبية متطاولة ومغطاة بأشواك تُفصل عند أكلها وهي لذيذة الطعم، وان كان تقشير هذه الثمار يتطلب الكثير من الحذر نظرا لكون شوك الصبر صغيراً جدا ولا يكاد يرى بالعين المجردة ويلقط بسرعة بالجلد.
- **تِيَّه، تِيَّاك**: هذه، تلك.

حرف الثاء

- **الثالث:** من المواسم الزراعية. وفيه يقولون:" الثالث، إكْسِر والاّ كسرت له" والمقصود إما أن يكسر المزارع جهيشاً لنفسه أو أن الرياح في هذا الموسم تكسر بعض السنابل فيأخذها المزارع جُهْشَة.
- - **ثالِج:** مرض ارتعاش الأطراف، ويُسمى أيضاً "فالج".
- **الثامن:** هو مجيء أهل العروس، خاصة الأب والأم، لزيارة ابنتهم بعد أسبوع أو أكثر على زواجها.
- **ثبَان:** فصيحة، ما تثنيه من طرف ثوبك فتجعل فيه شيئاً تحمله. ثَبَنَ الثوب ثبناً: ثنى طرَفه وخاطه. وثبن في الثوب: ثنى بعضَه بيده وحمل فيه شيئا.
- **ثَبَّب:** توصل بكثرة. يقال: ثبب السيل، أي اندفع بقوة. **ثبّب المرض:** أثر في الجسم.
- **ثُبّابي:** حرقة في الصدر، وتُسمى أيضا "حُزّازي/ حاز/ حموضة".
- **ثُبار/ثِبُوُر:** الفتور والوهن بسبب التعب أو المرض أو الشيخوخة. وفي الفصيح "ثبر" فلان ثبرا و ثبورا هلك.
- **الثِّبْره:** ثقل في الأرجل عند المشيء جراء الخوف المفاجيء.
- **ثجّج:** الثج: الصب الكثير، وخص بعضهم به صَبّ الماء الكثير، ثجيج الماء: صوت انصبابه(ف).
- **الثِرّاي:** ري قطع الأراضي الزراعية "الطين" من مياه البئر عند احتباس مياه الأمطار لتهيئتها للزراعة، وللتخلص من الأملاح في التربة.
- **ثجَر:** من المواسم الفلكية، يأتي بعد القتور، ويكثر فيه الرعد وتقل الأمطار، وإذا جاد بالمطر فبغزارة. ويقال في اسجاع المزارعين: "راعد ثجر، بيدعدع الحيد والحجر ولا قطرة مطر". ويقال فيه: "وا ثجر ذي بك الثور افتجر من وَجيْم والاّ شجر". والمعنى أن الزرع إذا أسبل فيه فأنه متأخر، وهو آخر موسم بالخريف. ويقول الشاعر: محسن عبدالله عزان الفردي:

لا تفزعك حنة رواعد ثجر
راعد بيتلاجب بلا أمطار
لا تستمع ثرثرة أية نفـر
أرجوك لا تحسب لثرثار

- **ثخْرُوره:** فتحة أو كوة صغيرة في جدار أو نحوه ينفد منها الماء. وتُسمى أيضا "تَخْرُوره".
- **ثُخِين:** سميك، غليظ.
- **ثرْبَق:** طعن طعنات عديدة. يقول الشاعر زين بن زين أحمد القعيطي:

أصحابنا شَمَّخُوا مُثبق وهو صدق
من حيث شافوه مثل الداهره بَوَّاق
لو ما حَيَاً للمشاهد بَنَّه اثربق
بسيف حدَّين بَنَّا ثربقه ثرباق

- **ثربَةَ الإبرة:** سم الإبرة، الثقب الصغير فيها الذي يمرر منه الخيط
- **الثَّربة:** ألية الخروف، وفي الفصيح "أثرب" الكبش ونحوه زاد شحمه و"الثرب" شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء (ج) ثروب وأثرب.
- **ثرْث:** الفَرثُ أو الفراثة "حل الثاء محل الفاء" وهو بقايا الطعام في الكرش(ف).
- **الثريا:** مجموعة نجوم، تُسمى بَنَات نعش، وشبهت بحملة النعش(ف) **والثريا:** موسم

زراعي آخر الصيف.. وهذا الموسم هو آخر الصيف، وفيه يقول الحميد بن منصور: "يا غارتاه يا ثريا مواسم الصيف فاته، فاته وما بعد فاته"، والمقصود مواسم بذار الذرة.

- **ثرّيته:** ذريته، ولده ونسله "قلب الذال ثاء".
- **الثَّرَمَه:** ثغرة بين الأسنان لسقوط أحدها، خاصة أسنان المقدمة مثل الثنايا والرباعيات. ويقال للرجل عديم الأسنان "**أثرم**"، والمرأة "**ثرماء**". وجرت العادة عند سقوط كل سن من الأسنان اللبنية أن يمسك الطفل سنه المخلوعة بين الإبهام والسبابة ويقوم برميه باتجاه الشمس وهو يردد بصوت مسموع مخاطباً الشمس:" يا عين الشمس بدليني سن مثل الحَلَب أحسن من سني ". وكان يُعتقد أن الشمس تستجيب له وتعطيه سناً أفضل وأقوى وأبيض من سنه المفقود وأن الطفل لن يصاب طوال عمره بأي ألم من آلام الأسنان قط، وهذا الاعتقاد كان شائعاً لدى العرب منذ عصر ما قبل الإسلام وما زال يعتقد به البعض.
- **ثعل:** ثعلب، ومن تسمياته في مختلف مناطق يافع: علي باثعيل، علي باثعيله، علي بَثْعَيْل، با ثعيلوه.(ج) أثعل.
- **ثفيه:** انظر معناها في "ذِفيه".
- **ثُقْبَه:** العَجُزُ، مؤخر الشيء يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة جميعا. ومثلها "قُحْرَه". وفي أمثالنا يقال: "كل زبيبة وبثقبتها عود"، يضرب في التساوي، خاصة في العيوب والنواقص.
- **ثقثق:** أكثر من الكلام وأفشى الأسرار فهو "ثقثقه" ويستوي في ذلك المذكر والمؤنث.
- **الثلاثيه:** من أصناف الذرة الحمراء، وفترة نضجها ثلاثة أشهر ومن ذلك جاءت تسميتها، وتكثر زراعته في الأراضي المنخفضة "مثل كلد ويهر"، ويسميها البعض "البيني".
- **ثلاّجَه:** ترمس الشاي. ويسمونها "دَبَّه/ مَطَّاره". يقول الشاعر يحيى أحمد البرق:

ألا يحيى بن أحمد قال وا شاهي بثلاجه
الا بند عليك المولعي والنفس محتاجه

- **الثُلث:** السل أو "الربو" وهو داء نوبي تضيق فيه شعيبات الرئة فيعسر التنفس(ف).
- **ثُلم:** كسر في حد السيف أو الجنبية. **والثَّلمه:** الإصابة غير الغائرة في الجسم، والكُسر في حَرفِ المكيال(ف). **والثُلْمَه:** قطعة من قرص الخبز الجاف. **مَثْلوم:** الشيء به ثلمة، والرجل به إصابة غير حادة بسكينة في وجهه..الخ. ويقال في أمثالنا:"كاس اثلم" ويضرب لنكيال الظالم، وفي معناه قال الشاعر شائف الخالدي:

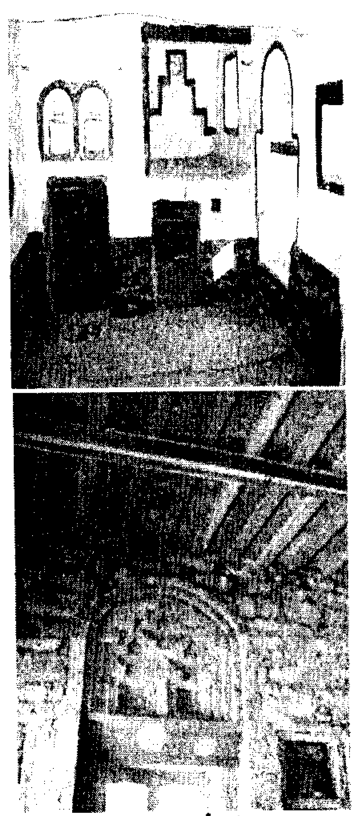
نامت الناس واعياني بتمسي سهاري
من صروف الزمن ذي مَعتَرَف لي عواره
كأسه اَثلم وكياله ظلمني اِجَاري
ما يصفي به الشاقي ربع من إجاره

- **الثَّلوث:** يوم الثلاثاء.
- **ثَمّ/ ثَمَّاك:** هناك. **والثّم:** الكثرة. **الثميم:** الكثير أو الكثيف. ويقال في أمثالنا:"الثّم جام، زرع والا رجال" يضرب في ذم الكثرة غير المحمودة. ويقول الشاعر الشيخ أحمد عبدالله بن ناصر هرهرة:

وقال يافع قد مضوا ذي شيدوها لا شبام
ماليوم يافع وا سخيف العقل ما فيهم زمام
وقلت يافع فيه جند الله يشهد لك ريام
يافع جراد الروم مَلاً امْحَحّقوا والثّم جام

- **الثمام:** من الحشائش التي ترعاها الماشية.
- **ثمان، ثامنه:** بمعنى اسبوع.
- **الثُمني/الثَّميني:** من المكاييل اليافعية، وهو ثمن الرّابعة أو الكيلة التي تتكون من ٣٢ صيني، أي فنجان، فيكون الثمني ٤ صياني.

- **ثِنَا:** ضعف الشيء.
- **ثني:** ظهور الطور الثاني من أضراس الماشية، ويقال في أمثالنا: "الثني وني" أي ضعيف.
- **ثوَّرَ:** هاج أو تحرك. يقال: ثوَّرَه الريح أي هبت. وقولهم: ثوَّر الألم أي اشتد. **ثوْر الله:** كناية عن الغبي الذي لا يأخذ ولا يعطي ولا يفقه في الأمور. **الثور:** من النجوم الزراعية، وهو أول مذاري الدخن. يقال: "دخن الثور أبّل بالدّور"، أبّل: تجمَّع.
- **ثيل:** عشب له أوراقه قصيرة ورفيعة وينمو حول مجرى المياه، وهو نبات مدر للبول وقابض ويستعمل لوقف النزيف، وهو نبات سام يسبب الشلل الرعاشي للماشية إذا اقتاتت من النموات البادئة. وفي الفصيح (الثَّيِّلُ) نَباتٌ يَفرشُ على شُطُوط الأنهار يَذهَب ذهاباً بعيداً ويشتَبِكُ حتَّى يصيرَ على الأرض كاللِّبدة وله عُقَدٌ كثيرةٌ وأنابيبُ قِصارٌ ولا يكاد يَنبُتُ إلا على أدنَى موضع تحتَه ماءٌ.



نقوش داخلية



مساجد قديمة وحديثة – رباط العبادي

حرف الجيم

- **جَاب:** جاء بالشيء، أحضرَه، جَلبَه. يقال: جاب الكتاب معه، أي جاء بالكتاب معه.
- **جَابَه/جنبه:** سحاب، غيوم، وتسمى" تاهم".
- **جابيه:** جزء من الأرض الزراعية أصغر من "الجربة" وأكبر من "النَقد" محاطة بعتيم أو جدار من جميع جهاتها لتحتفظ بالمياه(ج) جوابي.
- **جَار:** استجار. يقال:أنا جَارك، أي استجير بك. أو قولهم: جَارَك مِجْورَه، أي أرجوك رجاء خاصاً.
- **جارية الديمة:** هي في المعتقدات الشعبية من الجن على هيئة امرأة تدخل المطبخ "الديمة" ليلاً فتأخذ حاجتها من بعض الأشياء كالدقيق ومسحوق البُن وغير ذلك، دون أن تترك أثراً لما أخذته، ولكنها لا تتعرض للأشياء المملحة لنفورها من الملح وانجذابها فقط للأطعمة "السَمْج" أي غير المملحة. وكان الأطفال يخافون أكثر من غيرهم من شبح "جنية الديمة" ولا يدخلون الديمة بمفردهم ليلاً.
- **جاسر:** غليظ، سميك، قوي. والعَصَيْب الجاسره: القبائل القوية. يقول الشاعر عبدالله بن حسين هرهرة في الفخر:

قال الصليب ابن الصليب الهرهري
سلام من راسي وبالزايد يزيد
من ذي حلاله بين عُصبه جاسره
رحْنَا البَرد ذي يرمد الدنيا رميد

- **جَاعِل:** يظن أو يعتقد أو يفتكر. يقال:" ويش انت جاعل" أي ماذا تعتقد. يقول الشاعر قاسم عوض المحبوش:

والمحاكي مَثَّلْ كلِّن بعقله يقايس
زارة إنسان لو اسقيته عسل قال بسباس
جاعل ان ما حدا مثله بحُذقه يفاحس
جاعل ان الصَّبِر حالي كما الزُّوم لحَّاس

- **الجَالب:** السحب الممطرة المصحوبة بالرعد والرياح.
- **الجَام:** فساد ثمار الزرع عند نضجها إما بسبب الجفاف أو لكثرة الأمطار. ويقال في أمثالنا: "مَن نَوَى الحيلِه صَرَب الجَام".
- **جَاملي:** من أصناف الذرة، ويسمى أيضاً "جِعَيدي/ كَوَري".
- **جَامع:** من أطوار عمر الماشية، أي سُحقت أضراسها وتآكلت لكبرها.
- **الجَاه:** عُرف القبلي يلجأ إليه ذوو المكانة والمنزلة الاجتماعية عند مبادرتهم لفض نزاع أو اشتباك بين طرفين لوقف تداعياته، أو لاقناع طرف متشدد بتليين موقفه ونحو ذلك، يضع الوسيط شيئاً من مقتنياته كعمامة الرأس أو الشال أو الجنبية، بين يدي من يتجه إليهم ويقول مخاطباً إياهم: بذا الجاه عليكم، ثم يطلب وقف النزاع مؤقتاً بغرض إتاحة الفرصة لمعالجة القضية، وعادة ما يتم قبول الجَاه.
- **جاهل:** طفل صغير (ج) **جُهّال**، وسُمي كذلك لجهله بالأمور من حوله. ومثلها قولهم: خبيطه، مخبول (ج) خبُاط، مخابيل.
- **جاهِم:** الغيوم الكثيفة، السحاب الممطرة.
- **جاوب:** جوّب: أجاب.
- **الجَايئه/الجائيه/ الجَايَه:** العام القادم. الجايئة، القابله: مساء الغد. **الجيئِه/ الجَايَه:** الإياب، عكس الذهاب "السِّيْره". يقال: "فلان يا سيره ويا جيئه".
- **جُبَا:** سطح كل بناء وجمعها "**أجبي**". يقول الشاعر حسين محسن السناني يشكو إلى الله محبسه بسبب إصابته بالعمى:

يا مالك الملك قل لي لا متى حبسي

ما هو سوا كلاً ابيسعى وأنا محبوس

ولكن الصبر حكمه ويش أنا با سي

واهاجسي ما حدا يخسف جُبا مكبُوس

- **جَبَا**: هبة أو هدية أو عطاء أو نذر. **جَبَاك**: كلمة تقال عند العطاء، بمعنى خُذ.
- **جَبَا**: من جباية المال، أي جمعه.ويقال في أمثالنا:"من جَبا جزع". **والمَجْبأ**: هي فرض الجباية من شخص أو قبيلة معينة على القوافل التي تخص غيرهم لمرورها في أراضيهم بدافع الابتزاز أو إثارة الفتنة وكان هذا الأمر مستهجناً وترفضه الأعراف القبلية التي ترعى حرمة الطرق والمسالك بين القبائل. يقول الشاعر يحيى أحمد البرق:

يافع لهم تاريخ من قبل اشتهر

ولا لدوله سَلّم المَجْبَا وطاع

ماليوم برَّه واشرقه بعد الكدر

والحق والباطل مكانه يا صراع

- **جَبّأوا**: رددوا أصوات جماعية عند وصول موكب "شواعة"الحريو إلى بيت الحريوة قبيل الترحيب بهم، مع إطلاق الرصاص الحي في الجو.
- **جَبَارَه**: سوار فضي كبير. وجَبَارَه: قوة.
- **جَبْح**: وجمعها **جِبَاح وجبُوح**، وهي بيوت خشبية اسطوانية مجوفة يسكنها النحل"النُّوب" وتصنع فيها العسل، وتسمى أيضا "جراعه". ومن أسماء العسل: الصبيب، الشَرع، الحَيل. وفي الفصيح "الجِبح" حيث تَعْسِلُ النحلُ. ويقولون"جَبْح خَلي" كناية عن الشخص الأجوف، لا عقل له، كالجَبْح بلا عسل.
- **جَبَّح**: أغلق فوهة الشيء كمدفن الحبوب أو البئر ونحو ذلك. **والمُجْبَحَه**: حجر مستوية تُغلق بها فوهة المدفن. للشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر منتقداً غياب العدالة في مجتمعه:

ماشي عداله قالوا اذبح واقدَح

وِتْشَرَّطوا عالقات والنُّشَّاحي

ومن فتح مدفن فلا حد جَبَّح

خلاّه بالتالي بلا جبّاحي

- **جَبَر**: من لا يحتكم لسلطة غيره، ولا يخضع للجبايات وغيرها من الالتزامات. يقال:"يافع جَبَر" حين كانت لا تخضع لسلطة الإمامة "أهل الجُبَب" ولا للمستعمرين"أهل الكوافي". كما في قول الشاعر الشيخ فضل بن محمد بن علي بن حسين هرهرة:

يافع جبر ما يقبلون أهل الكوافي والجُبَب

لو بايسيل الدم من لرواح والحيد اختَطَب

خابت سياسة ذي بغوا يافع يقع باب السلب

تحنق جريد البشليه ذي صوبها دق الرُّكَب

وفي نفس المعنى يقول زامل للشيخ أحمد أبوبكر النقيب:

قال النقيبي يا شروع القبوله

كيلوا وقيسوا للسباحه والردود

يافع جبر ما يقبلون الديوله

والعر با يشهد على حرب الجدود

- **الجَبْر**: أن تأخذ بخاطر فلان، أو أن تجامله في الحديث. **المجَابَرَة**: المجاملة، والجلسات الودية بين شخصين أو أكثر. **مَجْبُور**: مسرور، منشرح الصدر. وحين تسدي معروفاً لمحتاج أو محتاجة تسمع الرد: جَبَرُك، بمعنى أحسن الله إليك وطيب خاطرك. يقولون: جَبَرُك بالمال والرجال "وللمؤنث: جَبَرُش". يقول الشاعر شائف الخالدي:

يقول الخالدي يوم الرضا والنور

تصبحنا بحوري من عيال الحور

بذا اليوم البَرك وا قلبي المضجور

تأنّس واشترح واقرأ لي المنشور

سقَيت القلب شربه في قَلَصْ بلّور

جَبَرْ قلبي حبيبي واجْعَلَهْ مجْبُور

تكرَّم لي بشربه صاحبي مشكور

وانا واجب علي يا خلّصه مَغْشُور

- **الجُبَّر**: ثيران الحراثة. ويقال في أمثالنا: "مَن سَرَّح الجُبَّر رَعيهَا" ويضرب في وجوب الرعاية.
- **جَبَر**: دُفعة واحدة.
- **جِبْل**: الأرض الطينية العميقة التربة والصلبة. وفي المعجم السبئي وردت بمعنى أرض زراعية.
- **جَبَنَه**: ابريق من الفخار تتسع من أسفلها وتضيق عند رقبتها ولها مقبض وتُتخذ لقهوة البُن(ج) جِبَان. ويقال في أمثالنا: "عَصيد بجَبَنَه" ويضرب لتعقيد المشكلة. ومن الطرائف أن بعض النسوة عند دخول الرُّز لأول مرة إلى يافع في خمسينات القرن الماضي غلين كمية من حبوبه في الجبنة بمقدار كمية الحبوب التي اعتدن غليها فيها، ففاض الرز عند فورانه، وتعجبن من ذلك.
- **الجَبُوب**: وجه الأرض، وقيل في الأرض الغليظة (ف).
- **جَبيرَه**: سِيَّرَه، رفيقه أو زميله.
- **جَتّي**: جَدَّتي. جَتُّه: جَدته.
- **جثجاث**: من الأعشاب المتشعبة، عيدانها رفيعة، ويقل ارتفاعها عن المتر قليلاً، وأزهارها صفراء وتستخدم بعد جفافها (مَصولَه) أي مكنسة لتنقية الحبوب عند (اللبيج) لإزالة الشوائب ووضعها جانباً، وتُسمى "بَرَاح".
- **جَثْله**: الغائط المتكوم غير المتماسك.
- **جَح/جَحجَح**: سَحِبَ. ويقال في أمثالنا: "يا ذي قتل جُحّه". والجَحْوح: سحب الشيء، ومنه قولهم:

قال بَدَّاع من حَبّ المَرَهْ

حبّته وا تصلّح له لحوح

وان كرهها وماشي حَبَّها

طُولت الليل بِتْجُحّه جَحُوح

- **الجُحَامَه**: داء جلدي على شكل بثور، وتسمى (السحَّامه) و(الخنزيرة). يقول المثل: "دواء السُحُّامه خَرء الكلب".
- **الجَحَانِيْن**: من المواسم الفلكية للمزارعين، يكون نهاية موسم الذري، آخر الصيف.
- **الجَحْب/الجِحْبَاب**:سحب الشيء على الأرض. ومثلها "الجَح والجحوح".
- **جَحَّت**: تناول الشيء بيده من الآنية أو الوعاء واستقصاه دون أن يبقي شيئاً.
- **جَحثُم**: نبات عصاري صغير يشبه الأصابع وليس له أوراق، وطرفه محمر، وهو يؤكل، ويُسمى أيضاً "خُصمع/ صبوح النبي".
- **الجَحْجَحَه**: التعرض لأعباء ومشاق كثيرة لا نهاية قريبة لها. يقال: "فلان يا اتجحجاح". ويقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر:

وقت الغضب من هو فتى لا يطفح

يا كُل عارف لا تكُن طفّاحي

من شل بقعا فوق جنبه يطرح

هذا ظلم نفسه ويا جِحجَاحي

- **الجِحْر**: العجز، الدُبُر. ويقال في أمثالنا:"لا لك مَصلَحَهْ بجِحْرْ الحمار اِدْخِلْ ايدك لا الكَرسُوح" أي إذا كانت لك حاجه فلا تتردد عنها مهما كان أمر الوصول إليها مؤذياً.
- **جَحَر**: التقط الجمر أو جر النار إلى ناحية. ويقال في أمثالنا: "كُلا بيُجْحُر النار على

خبزته"، أي كلاً يريد الخير لنفسه. يضرب لإيثار النفس.

- **جُحْش/جَحْشَه:** جُرح خفيف ظاهر أو خدش. ويقال في أمثالنا:"اجحش الحنش للدّر".
- **جُحْشي:** صغير البقر، أكبر من الرضيع وأصغر من العجل.
- **جُحَف:** آنية من القرعيات الجافة اسطوانية الشكل وتضيق من طرفيها،يُحفظ به اللبن أو السمن أو العسل. كما يُكنى الشخص الغبي بـ"الجُحف"، فيقال:"فلان جُحف".
- **جَحَف:** شدّة الجرف. وجَحَفَ له الطَّعَامَ: أي غَرَفَ. والجَحفِ وهو الذَّهابُ بالشيء يقال منه: جَحَفَ السَّيلُ الشَّجَرَ والمَدَرَ وسَيلٌ جَحّافٌ. و"جاحف"الشيء أخذه واجترفه(ف).
- **جَحلَه:** حفرة في حجرة أو صخرة تكون عادة عند فوهة البئر ويوضع فيها الماء لتشرب منه الحيوانات الأليفة. وكان الرعيان يحفرون فجوة في جذع شجرة"الخُبكّنه" بعمق شبر تسمى "جحلة" يتجمع فيها الكرع فيشربون منها، ولذلك يطلق البعض اسم الجحلة على (الخبكّنه).
- **جَحَّم:** قلى البُن، حمصه في محمص، ويقال: "البُن مُجَحَّم" أي محمص. **جَحِمْ:** صار حد السكين ونحوه غير قاطع فهو "جحموم". ومثل ذلك قولهم "جَعِم/جَعِب".
- **جَحْنَن:** ضيق على غيره وشدد عليهم سُبل العيش. **الْجَحْنَنَه/الْجِحْنَان:** التعب والمعاناة الشديدة، وضنك المعيشة. **المُجَحْنَن:** من يعيش حياة الضنك. وأصلها من الفصيح "جحن" جحنا: ضيق على عياله فقرا أو بخلا.
- **جَحْنُون:** أعلى ظهر الحيوانات.
- **جِحْوه:** مؤخرة المرء، دُبُره. ولعل أصلها من الفصيح "الجُهْوَةُ" موضع الدُّبر من الإنسان. والجِحْوه: الجرح الذي يتركه الحمل الثقيل على ظهر الحمار أو الجمل (ج) جِحَاوي. يقول الشعر محمد عبدالله دينيش البكري:

حنيني مثل كُومي شل حِمْل المَيْل واتعَلْوى
ومن طُول المسافه ذي مشاها ظهره انْجَحْوى
مَشاوير السفر طَالَه ولا حَد قال له قُوَّى
ولا خلّوه يِنْخَس طَيْن ما الجهال يتقهوى

- **جَخِف:** متورم وهش من الداخل، كجذور الفجل ونحوه. ويقال في أمثالنا: "شَوْحَطِيْ مَلوي ولا فُجّلي جَخِف" ويضرب في تفضيل القوي على نحافته من البدين على ضعفه وهشاشته.
- **جَخَّه/جَخْجَخَه:** رغد العيش. يقال: "فلان بجَخَّه" أي في عيش رغيد. وفي الفصيح "جخجخ" إذا اضطجع وتمكن واسترخى.
- **جَدَد/جَدَادي:** الرجل الذي يتعامل بالسجية دون لف أو دوران "دُغري بلهجة المصريين، ويقال أيضاً "تَوّي/تُوَّاني". يقول الشاعر عبدالله ناصر المطري:

ذا فصل حكمه لمن في قلبه الفهم يفهم
من الرجال الفهوم
ذي يعرف الهرج والمنطق مع من تكلم
وعالجواب ابيروم
واتراطنوا والجَدَادي ليس يدري ويعلم
نسري وسافع وبُوم

- **جَداس:** الأرض التي كانت تُزرع ثم تُركت مهملة، وفي الفصيح، ما اشتد ويبس، أرض لم تعمل وتحرث، وتُسمى أيضا"صلَب". ويقال في أمثالنا: "اكسب وجدّس".
- **جَدَح:** تعب وني من الكبر فهو **"جادح"**. ويقال في أمثالنا: "هَـرِّشْ على ثور جَادِحْ ولا تَوْدَادْ لصَحَابْ".

- **جَدّر**: بنى جداراً. **جِدْره، مَجدَر**: جدار.
- **الجَدَل**: النزاع والأخذ والرد حول قضية ما. **جَدَلِي**: صفة لمن يميل إلى النزاع وإثارة المشاكل. ويقولون: فلان وعلان يا مجادلة، أي في نزاع وخلاف دائم.
- **جَدم**: عَضَّ، أكَلَ. يقال: جدم الفدرة: أكل قطعة من الخبز الجاف. ويقال في الضعيف الذي لا يضر ولا ينفع ولا شأن له يذكر"لا يجْدَم ولا يسَيِّلْ دَم".
- **جَدْمَل**: نبات عصاري يؤكل مع الطعام، سيقانه تشبه الأصابع (شبيه بضروع الكلبة) لكنه أعرض منه ويؤكل مع "الحُمِّيض/ العُثرب". ويفيد في علاج مرض السكر، ويسمى أيضاً (فُعْرر).
- **الجِدِه**: السعة والغنى في المال. ويقال في أمثالنا: "ما جُوْده إلاّ من جِدِه".
- **الجديله**: حزام من الجلد فيه محفظة للنقود.
- **جِدْيه**: من أسماء الأطيان، أصغر من الساح وأكبر من الغبيب.
- **جِدّا**: أصول الزرع التي تبقى بعد الحصاد، وكانت تُترك حتى تجف ثم يتم قلعها وتستخدم في الوقود، المفرد "**جُدّائي/جدّاي**". وفي الفصيح "جُذاوُهُ" مَبْلَغُهُ وجَذْرُهُ، أصلُهُ الذي يُضْرَبُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ.
- **جَدّار**: ذرة حمراء، تُزرع في الأرض الرديئة، وتكون سبولتها كروية صغيرة وحبوبها صغيرة جداً، ولا تأكلها الطيور على عكس بقية الحبوب، وعند فصل حبوبها عن السنابل تُضرب بقوة بعصا(الملبج) حتى تخرج حبوبها، ومن ذلك جاءت كلمة (جَدّارَه) صفة لمن يُضرب ضرباً مبرحاً، أو من يكون منهكاً خائر القوى لأي سبب. يقال:" خلوه جداره" أي أشبعوه ضرباً أو أنهكوه بالعمل أو بالخسارة..الخ. يقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر منتقداً غياب العدالة لدى الوسطاء:

من أتوسط يحارش ويشاور
أمن فيه الجدادي واستخاره
وعنّوهم على خَطّ الميازر
وليله بعد ليله يا خساره
وهم ذي خلّو الدنيا شعافر
ومن هذا الطريق الناس باره
ولا قلبه خشع سوّي مفاجر
ويحكم بعد ما قدهم جذاره
زمان العيب فيها والمناكر
ويافع كلهم فِرِسك غَراره

- **جَذْع**: صغير السن، ليس له سن نابت، ومن الشباب من يُركن إليه في الأمور. وفي الفصيح "الجذع" من الرجال الشاب الحدث، ومن الإبل ما استكمل أربعة أعوام ودخل في السنة الخامسة ومن الخيل والبقر ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة ومن الضأن ما بلغ ثمانية أشهر أو تسعة (ج) جذاع وجذعان، ويقال فلان في هذا الأمر جذع أخذ فيه حديثا. وفي أمثالنا يقال: "حَقْ بَنْ أربعين سنه جَذَعْ"، أي أن الحق لا يضيع ولا يشيخ بالتقادم.
- **جَذمُور**: فرع جذور الأشجار والنباتات. وفي الفصيح الجُذمورُ: أصلُ الشيء أو أوّله أو القِطعَةُ من السَّعَفَةِ تَبقَى في الجِذع إذا قُطِعَت كالجِذمار. وأخَذَهُ بجُذمُورِهِ وبِجَذاميرِهِ أي بجَميعِهِ.
- **جَذَم**: الجُذام داءٌ جراثيمُهُ تتأكّل منها أعضاء الجسم فتتساقط. وكانوا يرددون عند قدوم شهر رجب قولهم "يا مدخل رجب نجّني من الحصبه والمُجَعِّره والجرب".
- **جُذّن**: جذع الشجرة الغليظ. جُذّنَه: قطعة خشب كبيرة.

- **جَرّ**: أخذ أو تناول الشيء. و"**جَرّ**" نفسه: انسحب من مشكلة أو نحوها. **اِجْتَر**: انسحب، تنحى جنباً.
- **جَرّ**: خيط معدني رفيع. ويقال: "الجر بما جر" كناية عن الشيء بكامله.
- **جراد الروم/ جراد رومية**: كناية عن الكثرة. ولعل تصويرهم المهول لأعداد الجراد ينبع من الأضرار الكبيرة التي كانت تلحقها بمزروعاتهم، حتى أنهم كانوا يؤرخون بها للمواليد والأحداث الهامة، فيقال (سَنَة الجراد)، أسوة ببقية الكوارث والأوبئة. ولهذا كان الناس يتداعون فيما بينهم عند هجمات الجراد بقولهم (وا جراداه جراده) ويسارعون لمقاومة أسرابها للتخلص من ضررها أولاً، وثانيا لجمع أكبر كمية منها لأكلها كوجبة لذيذة بعد غليها وتجفيفها. وكان أفراد الأسرة يتوزعون على مزروعاتهم التي يطلقون عليها اسم (مَحْمأ) لحمايتها من الجراد وطردها باستخدام أغصان العزف أو سعف النخيل التي يهشون بها عليها نهاراً، أما في الليل فكانوا ينقضون عليها لجمعها بسهولة إلى الأكياس، لأنها لا تطير ليلاً وتتجمد في مكانها خاصة في الليالي الباردة، ولذلك يُقال في أمثالنا: "اسعفه الجراد بالسّقعه"، أي أن البرد هو اللحظة المناسبة للانقضاض على الجراد لأنها لا تستطيع أن تطير فيه، ويضرب فيمن يؤخذ في لحظات ضعفه. وكان الناس يتسابقون ويتنافسون لجمع أكبر كمية منها. وفي هذا يقال في أمثالنا:" الجِيدْ رَوَّح خَمْسْ وأرْبَعْ والفَسْلْ ما رَوَّح جَراده". ويقال في أمثالنا: "لَعْمِي زِقِــرْ جراده والنّاس قد وعَّطَه"، وحكاية المثل إن أعمى خرج مع قومه لجمع الجراد فانشغلوا عنه وبقي وحيداً يتخبط يمنة ويسرة عله يظفر بكمية من الجراد، وفيما كان الناس من حوله قد ملأوا أوعيتهم بالجراد، أمسك هو بعد لأي ومشقة بجرادة واحدة، فصاح فرحاً يخبر قومه بغنيمته، فضحكوا وقالوا المثل. ويضرب لمن يدرك القليل من النجاح فيظن نفسه متفوقاً على الآخرين. ويقول الشاعر يحيى محمد علوي:

مَنْ كَل بِيَدِّه زَاد بَارد
با يخرجونه من فؤاده
رَعنَا سمعنا بالجرايد
قالوا زقر لعمى جراده

ويقال في الكثرة الضارة:"مثل جراد الرُّوم"، أو "جَراد رُوميْه"، وفي هذا المعنى يقول الشاعر شائف الخالدي:

كم لك عزيزي في المشرق بُرَط
بالكـذب كُلاً يراعي مقرطه
جراد روميه ما تعـرف سَفَـط
من بعدها الفقر لا قد حططه

وفي أمثالنا يقال: "مَنْ وَسَّعْ المَحْمَأ أكَلته الجَراد" أي أن من توسع في الأمور فوق طاقته عرض نفسه للضرر، مثله مثل ذلك الذي يطارد الجراد في مساحة كبيرة من(المحمأ) فلا يكاد يبعد واحدة إلا وقد أتت الجراد الكثيرة على زرعه. وفي الاستدلال على وجود الشيء من أثره يقال في أمثالنا:"ما جَرَادَه إلاَّ مِنْ مَجريد". أما من يقرب إليه من يمكن أن يكون ضرره منهم فيقال فيه:"ما حَدْ بيدْعِيْ الجَرَادْ تأكُلْ بَلده". وأختتم بحكاية طريفة عن الجراد. يروى أن مزارعاً ذهب إلى الفقيه ليعمل له شيئاً يصرف الجراد عن مزروعاته، فعمل له حرزاً وتركه في حفرة في وسط أرضه، فمر في تلك الأثناء سرب جراد غير كبير دون أن يحط في أرضه، بل واصل طيرانه بعيداً عنها، فحمد الله وشكر

الفقيه. وفي اليوم التالي جاء عمود جراد كبير والتهم كل مزروعاته، فذهب إلى الفقيه شاكياً ما حدث، فقال له الفقيه: (هذا العمود ما له الأ جبار السماء).

- **جَراعَه:** وعاء للنشوق "البردقان" أي التبغ المسحوق الذي يستنشق بالأنف.
- **جَرَب:** طفح جلدي، بثور صغار تبدو حمراء ينشأ عنها حكٌّ شديد (ف).
- **الجِرْبه:** القطعة الواحدة من الأرض الزراعية، قد تكون لوحدها أو تجاورها قطع مماثلة وتفصل بينها معالم محددة (ج) جِرَب. وفي الفصيح **الجربة:** كل أرض أصلحت لزرع أو غرس.
- **الجَرُور:** الخراب الذي ياتي من جراء السيول الكبيره في المدرجات والجبال. **والجِرُور:** سلاسل معدنية كانت تضاف للحزام لإطالته.
- **جَرجَر:** الطمى والحصى التي تأتي بها السيول الجارفة الى المزارع في الأودية. ويتطلب اخراجها قبل حراثة الأرض وبذرها، ويقال: "جَرْجَر وجَرّ". يقول الشاعر شائف الخالدي:

ذي ما معه ساعد لقلأّب الحجر
ما عاد با يحمل على ظهره عَدَيل
كُلاً يحاسب لا وقع جَرجَر وجَر
بعد العنابر با يصل موسم سهيل

- **الجَرجَرَه:** التعب وكثرة الحركة من مكان إلى مكان. وجَرجَرُه بالكلام أي أوقعه فيه ودفعه ليدلي بأشياء معينة. **والجرجره:** من الملبوسات النسائية الداخلية تحت الثوب، قبل أن تظهر السراويل والثياب الداخلية الحديثة.
- **جردان:** عسل شهير باسم وادي جردان في شبوة.
- **جَرْدَعْدَع:** كلمة يكررها الأطفال لدفع الكباش للنطاح "المُرَادَعَه"، ومثل ذلك قولهم "كَبْدَعْدَع".
- **جُردُم:** شوائب الحبوب التي تفصل عنها بعد اللّبيج، أي بعد دياسها.
- **جَرْدَه:** ساطور لقطع الأشجار والعظام ونحوه.
- **جُرذي:** الجرذ. الفأر، والصغير يسمى "صعصعه"، وفي المثل " جرذي الواد أخرج جرذي البيت".
- **جَرْزأ:** صفة للحجر الصلبة وغير المستوية التي لا تصلح للبناء.
- **جَرز:** لديه شهية كبيرة للأكل، والجرز أيضا اللحم غير اللين. وهي من الفصيح جَرَزَ يَجرُزُ جرزاَ: أكَلَ أكلاً وَحيّاً أي بسُرعةٍ. والجَرُوز: الأكول الذي إذا أكَلَ لم يَترُك على المائدةِ شيئاً أو هو السريعُ الأكلِ من الناس.
- **جُرش:** جُرح(ج) جرُوش.
- **جَرْشَه، جُرشِي، مَجريش:** أرض أو رابية غير صالحة للزراعة، وتكون حمى للأرض، ويزرعها البعض في مواسم الأمطار الكثيرة للاستفادة من زرعها علفاً للماشية(ج)جِرَاش. يقول الشاعر شائف الخالدي:

ظُلامه خير مَشتِي عاد مُجَرِيش
ولا يهدر علينا إنسان معشوش
ولا رزقي بيده خير لا عيش
قصير العمر بعد أيام منعوش

- **جُرَع:** صنف من الطيور أكبر من اليمامة وذنبها قصير.
- **جِرْعِمه:** سنبلة الذرة الشامية (ج) **جراعم**، وتُسمى أيضا "عَجْلُوم". في الفصيح، عرانيس الذرة: السنبل التي عليها الحب.
- **جَرعُول:** ثوب نسائي عادي بألوان مختلفة تلبسه المرأة عند تأدية عملها في المنزل أو خارجه، وكان من العار أن تقول المرأة للرجل "افْتَدَيْك على جرعولي"، أي افتديت على ثوبي.
- **الْجَرْف:** المغارة أو الكهف في الجبل.

- **جَرَم**: صديرية من فرو الضان، كان يلبسه الذكور في موسم الشتاء "أشبه بالجاكيت في الوقت الراهن".
- **جَرَّه**: المرتفع الصغير.
- **جَوْر**: ثقل أو وطأة الحمل أو الظلم.
- **جَرِيدِه**: صفيحة من الحديد مستطيلة الشكل.
- **جَزّ**: حَش، قطع. **والجزَّةُ**: جز صوف الغنم مرة في العام. والجزَّة: جز القضب "البرسيم" أو الكراث لمرة واحدة(ف).
- **جَزَب**: حشيش أخضر سيقانه صلبة ويقدم علفاً للحيوان. تجزِّب: تجز الحشيش"الجَزَب".
- **جزع**: مر، عبر، مشى. وفي الفصيح جزع الوادي أي قطعه عرضاً. ويقال في أمثالنا: "اجْزَعْ طريق الأمَان ولو مَسِيْرَكْ ثمان" أي أسلك في الطريق الآمن ولو كان طويلا. وقولهم"جبل كُحِلْ جِزِعْ على المِيْلْ" والميل: المرود، والمعنى أن الشيء العظيم كفيل بأن ينتهي إذا أُخِذَ منه بشكل مستديم. وقولهم"ما ماء جِزِعْ على ظامي" أي أن المحتاج للشيء أولى به من غيره إذا كان في متناول يده.
- **جَزم**: أقدم على الأمور بثقة وأمضاها إمضاءً لا رجعة فيه(ف). **والجزيم**: المقدام الجريء. وعكس الجزيم عندهم"مِنهكِه" أي غير جريء.
- **جَزُور**: لحم البقر الكبيرة. أما في الفصيح: الناقة المجزورة.
- **الجزوه**: لبن يُمزج فيه قليل من الطحين، وتُسمى أيضا "صَعَه/زُوم".
- **جَسّ**: أصلها جلَس. جَسُّوك: جلستْ. وللسؤال يقولون: وَين جَسَّيك، أي أين جلست؟.
- **الجَسْرَه**: الغلظ والسُّمك والمتانة. انظر: "جاسر".
- **جَشْرَه**: سُعلة. وفي الفصيح، الجَشرَة: خشونة في الصدر وغلظ في الصوت وسعال، ورجل مجشور، به سعال.
- **جَشَع**: تجشأ. الجَشْعَه: الجشأة، الصوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة "حلت العين محل الألف". ومثلها "البَشْرَه".
- **جِشْم**: موضع مرتفع في الجبل(ج)أجشام.
- **جعار**: الضبع، جنس من السباع من رتبة اللواحم أكبر من الكلب وأقوى وهي كبيرة الرأس قوية الفكين. ويُطلق على الذكر في بعض مناطق يافع "السّمع".
- **جَعَب**: جَعبَ فلاناً: قلبه، صرعه (ف). **والمجاعبه**: من ألعاب الأطفال وهي مصارعة بين اثنين أو فريقين يحاول كل منهما أن يتغلب على منافسه ويلقيه على الأرض، وتتم هذه اللعبة على مرأى من زملائهم الذين يشجعون القوي، وينسحب المهزوم من الحلبة ويحل محله آخر.
- **جَعِب/جَعِم**: تثلم حده كالسكين وآلات الحراثة الحديدية ونحو ذلك. يقال: "الخنزرة جَعِيه" أو "جَعْبُوبه"أي فقدت حدتها. ومثل ذلك "**جَعِمِه/ جَعْماء/ مُجَلْبَعَه**". يقول الشاعر محمد يحيى المحبوش مفاخراً بنفسه:

يقول محبوش ما شيبه سبق عُزْبِي
ولا نمر تقتله جنبيه جَعْبُوبه
مَاحَد ضرب بالمحاجي مثلما ضربي
لما المقابل شهد لي واعلن التوبه

- **جَعْبُور**: أسفل الظهر "للمطايا".
- **جَعْبَه**: أصغر الأوعية المصنوعة من جلد الأغنام وتُحمل على الظهر "أصغر من الجلعاب"، وتُخصص عادة للأطفال. وهناك "جَعبَه" دائرية أصغر حجماً على شكل وعاء تستخدم لغرف الطحين. **والجعبة**: وعاء أسطواني الشكل، يُصنع من جلد رقبة الجمل، ويستعمل لاستخراج الحبوب من المدافن لسهولة دخوله من فوهة المدفن "المُجْبَحَهْ" ويكون بطول ذراعين أو أقل. **والجعبة**:

وعاء يصنع من الخوص"العزف" وتستخدم لحفظ الثياب أو الأكل"أصغر من التَّوْره".

- **جَعْث/جَعْثه**: ضَرَرٌ ألحق بشخص جراء عراك أو اشتباك بالأيدي ونحو ذلك، أو تغيير في شكل الشيء ومضمونه أفقده بعض خصائصه الأصلية. يقال: سيارة مجعوثة، أي أصابها خلل كبير..الخ. ويقال للشخص الذي لا يصون ما بين يديه من أشياء"**جَعَّاث**" وجمعها"**جعَّاثين**".
- **جَعْد**: الشعر الملتف. **الجعيد**: الشعر الطويل.
- **جعْدَب**: سنابل الذرة التي لا تنضج حبوبها جيداً، ومفردها "جَعْدَبَه".
- **جِعْدِن**: واحدته (جِعدِنِه) وهي شجرة قليلة الارتفاع، تنمو سيقانها من دون أوراق، وتستخدم حطباً (لصَى)، كما تستخدم عيدانها أعمدة داخل خلية النحل (الجبح).
- **جَعَر**: من جأر، رفع صوته. جَعَر الجمل: صاح بصوت عالٍ. وفي الفصيح: الجُؤار مثل الخوار، جأر الثور يجأر جؤاراً: صاح، وخار يخور بمعنى واحد. وأبدلت العين من الهمزة فقالوا: جَعَرَ لصوت الحيوان دون تحديد. ويقال في أمثالنا:"جَعَرْ الجَمَلْ من المُنْخُل"، ويضرب لمن يتحمل الأمور العظيمة ويتضجر من الأمور الصغيرة.
- **الْجَعْر**: حبوب البُن قبل نضجها، وكذا نوى حبوب البُن بعد فصل قشرته، ومفردها "جَعْرَه". يقول الشاعر:

صالح سند قال و ابُنَّه بذي ناخب

فرَّحشني بالورق والبُن ما جَعْرَه

- **الجَعز**: انقطاع اللبن عن البقرة، **والمجعز**: من لا لبن لديه،لأن بقرته لم تعد تدر اللبن. ويقال في أمثالنا: "من ركَــنْ على دَرٍّ غَيْره اجْعَز"، ويضرب في الحث على الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الغير.
- **جَعَش**: خض أو هز الشيء. "جعش اللبن" أي خضه.
- **الجعيل**: المرتشي، و**الجعالة**: الرَّشوة، وجاعله مُجاعلة: رشاه أو أعطاه الجعالة. (ف). وتُسمى العجينة التي تُعطى للبقرة عند حلابتها "جَعيلِه".
- **جَعِم/جَعِب**: غير حاد الذلق أو النّصل أو الحد القاطع. و"جعماء" اسم نوع من رصاص البنادق.
- **جَعْنُون**: أصغر أقراص الخبز الجاف، يطبخ من بقايا العجين ويقدم للأطفال، ومن تسمياته "دَعْنُون/دُعْنني/ طعْبُول/طعْمُوس".
- **الجَعَيْدي**: صنف من أصناف الذرة، لون حبوبه صفراء فاتحة، وسنابله متجعدة، ومن ذلك تسميته بـــ(الجعيدي)، ويأتي في المرتبة الثانية بعد "العوبلي" من حيث الجودة.
- **جفا/ يجفي**: قلب الوعاء رأسا على عقب. وحسب الاعتقادات الشعبية التي كانت سائدة فأن ربة البيت، الأم أو الجدة، عند سماع أحاديث تشاؤمية أو أخبار سيئة من أي شخص ممن في المجلس تبادر فوراً إلى أخذ أقرب وعاء أو آنية منزلية و(تجفأه) أي تقلبه رأساً على عقب، لاعتقادهم إنها بذلك تكون دفنت الشر أو حسب قولهم (اقلب الشر).
- **جُفِر**: مات اختناقاً. ويقال: "جُفِر من البرد" أي كاد أن يموت من شدة البرد. **والجِفْر**: صغير الغنم.
- **جِفْسِره/ جِسْفِره**: البقرة أو الماشية المسنة ويكون لحمها قوياً وغير مستحسن. وهناك حكاية طريفة بطلها شخص اسمه جبران ذبح بقرته المسنة وحينما كان الناس يتقاسمون لحمها في اللحظة الأخيرة، سأله أحدهم: أين قسمك من لحمها؟. فأجاب بزهو: جُبران ما يأكل جفسِره. وعندما سمعوا اجابته، التي تتم

عن السخرية والاستغفال لمن اشترى منه، تركوا له لحمها كاملا، فخسر قيمتها.

- **جَفَش**: جثم على الشيء وأخفاه تحت ثوبه.
- **جَفَع**: الزرع صُرِع ومال من شدّة الريح فهو "جَفِيْع". وفي الفصيح جَفَع الشيء: قلبه، أو صرعه.
- **جَفَف**: كنس ما تخلفه الحيوانات من فضلات وبقايا الأعلاف "الجُفَف" وهو يستخدم سماداً عادة.
- **الْجِفِه**: التربة التي يُحفر في تجويفها وإذا زاد الحفر يعرضها للانهيار.
- **جَفِير**: غمد الجنبية، ويسمى أيضاً "العابدي". ويقال في أمثالنا: "ما لِذِه النّصلِه إلاّ ذا الجَفِير".
- **جِلّ جِل/قِلّ قِل**: تقال بتتابع لمناداة الدجاج عند تقديم الأكل لها من الحبوب ونحوه. ومثلها "قِل قِل".
- **جَلابيب**: سُحب متفرقة.
- **جُلاَّمي**: قطعة صغير أو جزء من شيء أكبر.
- **جَلَب**: ما جُلب من خيل وإبل ومتاع وعُرض للبيع. **والجَلبَه**: الواحدة من الشياه. **والجَلَب**: اصطبل أو مخزن صغير مبني بالحجارة يستخدم لحفظ العلف أو الحطب وغير ذلك، ويطلق في بعض المناطق على الكهف الذي يُبنى بابه بالحجارة.
- **جَلْبُوب**: سحاب خفيفة تفي أشعة الشمس ويصاحبها برودة شديدة خاصة في الصباح. يقول الشاعر حسين أحمد عبدالله بن سوادة البكري:

ضـاع المـواطن قفـا مَتْـسَقّه التُربـه

من دم لحـرار والخـاين منـع لا يتُـوب

ذي خرَّب الأرض وابيذر لنا تربـه

لاعاش ذي سا على عين السما جلبوب

- **الجُلجُل**: نبات السمسم، ويستخرج منه الزيت (سليط جلجل) أو (سليط حالي) ويستخدم في الأكل وهو مرطب للبشرة وملين للأمعاء.
- **الجَلَح**: الغيرة أو الشك. إجْلَح: يشك من شيء ما، فحين يتكلم اثنان يظن أنهما يذمانه. ويقال في أمثالنا: "المحبه غطه عالجلاحه". ويقول الشاعر شائف الخالدي:

قل لبن تيسير عارف كل ما صَرَّح

ما عاد يحتاج باعيد الخبر ذي راح

خايف يقولون ابو لوزه رجع يجلح

السكته أصلح ولا حاجه لقولة آح

- **جَلَدُهْ**: ضربه ضرباً مبرحاً. يقال: "جَلَدُهْ جَلِيد".
- **الْجِلْع**: جراب مستطيل من جلد الأبقار، له غطاء زائد في أعلاه يلف عند احكام اغلاقه. يستخدم لنقل الثمار والغلال والسماد العضوي "الدّمان"، ويُحمل على ظهور الجمال والحمير.
- **جلعاب**: وعاء من جلد العجول، متوسط الحجم "أكبر من الجعبة وأصغر من الصُرُّه"، مستطيل الشكل ومفتوح من الأعلى، وله مقبضان مظفوران من الجلد "مدالل" ربما لتدليها ومفردها "مَدْلَل" يُحمل بواسطتهما على الظهر. ويستخدم لنقل الأعلاف والثمار ونقل الأتربة والطمى والمحاصيل من المزارع..الخ.
- **جَلِف**: بمعنى حسن، لا بأس به، أما في الفصيح فالجلف هو الغليظ الجافي.
- **جَلَم**: مقص يُجز به الصوف (ف). ومن أقوال الحميد بن منصور: "وا ذي شَتَمت ابن عمك جزَّيت دقنك بلجْلام"، والمعنى أن من يضر قريبه فإنما يضر نفسه.
- **الْجَلَّه**: موضع خراج الطين من مخلفات الطمى والحصي والتراب الزايد، وتكون أحياناً رابية منبسطة، تربتها قليلة ويغلب عليها الرمل الخشن والحصا وصغار الحجارة (الجرجر والحزار) ولا تصلح إلاّ لزراعة بعض الحبوب في المواسم الممطرة لعدم قدرتها على الاحتفاظ بالمياه في باطنها.

يقول الشاعر عبدالله علي جبران:

جُلجل بِجَلّه كُلّما اِتْبَخَّش نَزَل

ماشي بشوفه حل بخشاش الجلال

بطلع جبل وانزل جبل من دون حل

والتاليه بفشل وبرجع للرجال

- جَلْهَد: هدأ أو سكن أو نام، فهو "مُجَلْهد".
- جلوبه: ما يجلب للبيع من كل شيء.
- جَلُود: أرنب. وكنا نردد في صغرنا ونحن نطاردها (جَلُود جَلْدَين، زيدَه على ميه وألفين)، في إشاره إلى سرعتها الفائقة وقدرتها على الهروب عند مطاردتنا لها.
- الجُلَيْلِه: الرصاصة (ينطقها البعض جَلاله)، وجمعها(جليْل). ويقال في أمثالنا:" مَا حَوْم إلاَّ حَوْم الجليْل"، أي ليس هناك أشد حرارة من لهيب الحرب والفتن (يكنى لها بالجليل). ويقول زامل للشيخ راجح هيثم بن سبعة:

يا صبر عاصحابي وبا شل الأضر

حتى ولا الباطل عليَّ أعوج وميل

لما يراجع ذي يرومون الضرر

والاّ البواطل با تقاديها الجليل

وفي المقارنة بين وقع الكلمة المؤلمة وإصابة الرصاصة يقال في أمثالنا: "صَوب الجليلة يبرأ، وصَوب الوَجِيْعِهْ ما يبرأ"، أي أن الإصابة بالعيار ناري (الجليلة) تبرأ ويختفي ثرها، فيما تظل الكلمة الموجعة مؤلمة زمناً طويلاً. يقول الشاعر حسين محمد بن رباح الكلدي:

صوب الجليله يلتأم يا بن علي

وصوب كلمه جارحه ما له طبيب

جُرح المواجع دوب ما بـا ينتسي

وعاد لا هو من صديقك والحبيب

- جَمّ، أجم، جَما: لا قرن له، لها.
- الجمال الكومية: الجمال القوية. والجَمَّالَه: من يقودون قوافل الجمال وينقلون عليها البضائع بالأجرة أو لتسويقها كالحطب والملح وغير ذلك.
- الجَمَاد: اسم جامع لكل ما لا يتحرك.
- الجَمَدَه: الفتية من الشياه التي لم تلد بعد.
- جَمَر: التقط الجمْر بالملقاط المعدني، أو جمع الجمر فوق بعضه في "المُجمر".
- جَمَّش: غطَّى الشيء. وجَمَّش: فصل أوراق الذرة عن القصب المثمر.
- جَمْشَه/برياشه/شريافه: ورقة قصب الذرة.
- جُمَعه: أسبوع.
- جُمل، جَمَايل: ما يُقدم للغير من صنيع طيب. تجَمّل: صنع جميلاً.
- جَمَّه: حصة الشخص من الماء بعد أن تستجم البئر حتى تمتلئ، وقد تُقسم الجمّة إلى ثلاثة أوقات، في الصباح والظهيرة والعصر، أو إلى وقتين، وتستمر على هذا الحال لعدة أيام، ولذلك تبقى أدوات السناءة مُشْرَعَة على البئر حتى يأتي دور شخص آخر من المستفيدين من ماء البئر. وفي الفصيح: البئر تجمَّع ماؤها وكثر فهي جموم، وجم الماء: تُرك يجتمع. استجم الماء: تجمع بكثرة، والبئر: تركها حتى تمتلئ ماءً. وهو نفس معنى "الجَمَّه" في اللهجة.
- جُمّيمه: صفة للمشروبات الساخنة عند برودتها.
- جَنب: كتف.
- جنبيه: الخنجر اليماني المعروف، ومنه صنوف حسب النصلة وحسب المقبض "الرأس" فيقال جنبيه صيفان، أو زراف، أو مُزَرْع..الخ.
- جَنّد: هدأ وسكن، وكذا تجنب المشاكل أو إثارتها. يقال: جَنَّدنا منهم ومن مشاكلهم، أي ابعدنا منهم ومن مشاكلهم. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

ما شقّي الا بخلاّس العُقد

داري بذي لي وذي عنده حقود

وان قالت القبيله كُلا جَنَد

لا تذكروا ذي قده تحت اللحود

- **الجَنَس**: اللثة، ما حول الأسنان من اللحم. والجَنَس: ألم يصيب الأطفال في اللثة عند ظهور الأسنان، تصاحبه حُمى شديدة.
- **الجَنَيْد**: ما يفصل بين التلمين في الأرض الزراعية المحروثة. ويقول شاعر في زامل زواج:

واكرمكم الله كل ما الريح اقبله

ما يُذكر إلاّ بالحسينه كل جيد

مُحْسَن بلدكم بالمحاجين أسْبَلَه

وأحسن سَبُوله ذي على رأس الجنيد

- **جنينه/ مجننة البقر**: نبات عشبي، له أوراق طويلة رفيعة لونها أخضر، وإذا تناولته الأبقار فأنها تقوم بحركات غير طبيعية كالدوران حول المكان ونحو ذلك، ولهذا سُمّيت.
- **جَهْدَا**: بجُهد ومشقة. يقال في وصف مشقة السفر "جَهْدَا من جهود الله وصلنا". **وجَهْدَا**: كناية عن العريس، ومن أغاني الهدان التي ترددها النساء في العريس:

حوّطوا (جَهْدَا) بياسين	من عيون الحاسدين
باركوا لأهل الزواجه	والعروسين قبل حين
واطلعوا الحنا لـ(جَهْدَا)	وا طلوع العافيه
شقروا (جَهْدَا) بورده	والغصون الراويه
وا نزف المُهر لَحجَل	ذي لقط واتخَيَّرْ
مُهْرْ خِلّي ذي تخَيَّر	واجلَبَه من بندره
ما على جَهْدَا غُلابه	لا دفع فيه أعشره
واطلعوا حنّا لـ(جَهْدَا)	قبل تحمى الهاجره

تفرح أمّه يوم تسمع خدمته والمحجره

فرِّشُوا من شان (جَهْدَا) عالهِده مُخمَل حرير

وا يرَوِّح ظبي عامر وا يحُطه عالسرير

- **جَهُر**: جهر الإنسان وغيره جهراً: تحير بصره من الشمس فلم يبصر(ف). ويقال لمن يعرض الطفل لضوء الشمس ونحوها"لا تِجْهُرُه بالضوء". والأجهر: من يتحسس بصره من النور الساطع.
- **جِهَاز**: الجنبية مع غمدها المصنوع من الفضة (ج) جُهُز. يقول زامل يافعي عام ١٩٩١م:

يقول مترجِّز، نبا وحده بعز

نبني يمنًّا والمخوه لا تزال

ما دام عَا مَعْنَا الجنابي بالجُهُز

ما القبيله من كال في كأس استكال

- **جُهْشَه/جَهُوش**: سنابل الذرة "السَّبُول" الغضة في بداية نضجها، تغلى أو تشوى على النار وتؤكل حبوبها. **وجَهَش**: اقتطع سنابل الذرة الغضة. يقول الشاعر ثابت عوض اليهري:

قال ثابت عوض لو با نهم العصافير

ما زرعنا ولا نجَهِّش من الدَّهل جُهشه

والذي ما معه ساعد يزاحم على البير

يشتهي حَد يرُشّه ما ومُحَّد يرشه

- **جَهْمُوم/ جِهْمِمِه**: إنسان ذو تأثير وقوة.
- **جَهوَه**: مفتوح/ مفتوحة دون اغلاق "ج جَهَاوي". يقال: السدّه جهوه، أي الباب مفتوحاً. ومثل ذلك قولهم "مَنبَبَه/ تَهرُوره".
- **جَوَاله/مَجْوَل**: غطاء أو نقاب للنساء.
- **جَوْد/جَوْدِي**: معظم، غالبية. يقال:"جود الناس نيام" أي معظمهم نائمون. وقال الشاعر:

فكرت وإن جُودي الأمه ظَلَم

ما واحد أنه وقع باني حَكير

- **الجَوْدَه**: الأفعال الجيدة والصفات الحميدة(ج) الجَوْدَات. وفي الفصيح: جادَ الشيء يجود جُوْدةً، أي صار جيدا. ويقول الشاعر يحيى عمر اليافعي (أبو معجب):

يحيى عمر قال الجوده لها موضع
كموضع الدر والتبر الذي موزون
والقبيله والكرم والجود لـه منبع
مثل المعادن لها في شأنها عرجون
لا تصحب إلا الذي في حاجتك ينفع
عزام جزام ما يخرج عن القانون
واحذر من الفسل لا ينفع ولا يشفع
ولا تلاقيه واسمه عندنا الكيهون

ويقول الشاعر احمد عبدالله عبدسالم بن سواده البكري في زامل قبلي:

إنَّا سَرَحْنَا اليوم لا رَبِّي
والأمر بيد الله ومِنْ عنده
ذي ما على الجودات يتخَبَّر
لاتحسبونه شي من العَدَّه

- **جَودَري**: فراش محشو بالقطن أو التِّبن أو ألياف ناعمة من بعض الأشجار، ثم حل محله الفراش المستورد وخاصة الأسفنجي (ج)**جَوَادر**. يقول الشاعر شائف الخالدي:

من بخته البرد جاء له لا يقع عالمناره
على جَوَادر حرير
وقلت أشرت لي تكفي الحليم الإشاره
العز كنز الفقير

- **جَوْر**: ظلم شديد، قهر. يقال: "وقع عليه جَوْر" أي لحق به ظلم شديد. وهي من الفصيح "جار"جوراً في حكمه: ظلم. ويقال جار عليه في حكمه فهو جائر (ج) جورة وجارة وهو جور أيضا "وصف بالمصدر".

- **الجُوْرَه**: قطعة من اللحم تُعطى للجار من جاره في أي وقت دون تحديد، وخاصة في المناسبات الدينية والأعياد والأفراح الأسرية.
- **جَوّز**: وافق على الحكم فهة "مُجَوِّز"، وجوّز الحُكم: رآه جائزا(ف). يقول الشاعر محمد سالم المحبوش الخلاقي:

وأنا ما جَوّزْهْ حُكْم المَيَالي
نَبا ثالث وانا للحُكم قبَّال
فإن حَبّ القَصَا ذا له وذا لي
وإنْ حَبّ السَّهَا من غير فِقّال

- **جوف**: الإنسان: بطنه، الجوف: باطن البطن ما انطبق عليه الكتفان والعضدان والأضلاع والصقلان(ف)وجوف الشيء: داخله، وتُنطق في لهجة كلد وما جاورها"جا" فيقال: جَالبيت أي جوف البيت بمعنى داخل البيت.
- **جُونيه**: الكِيسُ، ما يخاط من خرق ونحوها (ج) جواني.
- **جوّه/ جَوَاه/ جَوَاه**: النَّتَن. **والمِجْوي**: المُنتِنُ. وفي الفصيح: جَوِيَ، جوى الماء: تغير وأنتن. ومثلها قولهم "رمّه".
- **الجولبة/الجَالَبَه**: اليمامة. ويردد الأطفال عند بكاء أحدهم: "بكِي بكِي ودَمَّع والجالَبَه تتسمَّع" فيسكت على الفور.
- **الجيئِه**: المجيء، الإتيان. يقال: سيره وجيئه، أي ذهاب وإياب. جيء: جاي. **جيْش**: جِئتِ، ومن أقوال شرقة:" مِنَين جيْشي بالغنم واراعيه.. وا راعية خولان وامُتخَلويه.. ترعين ستعشر وترعين الميه".
- **الجيد**: الجيد في كل شيء، وكل من يتصف بالخصال الحميدة فهو:جيْد. ويقال في أمثالنا: "الصَّاحب الجيْد مَغْنَم، والفسل مَاهَل ندَامه". وقولهم:"لا تجُود مع فسّل ولا تفسّل مع جيْد". ويقول الحكيم الزراعي الحميد بن منصور:

"يا رَيت لِي صَاحِبًا جيْد مِثل الشِّتّاء ليْس يَخلِّف" ويضرب في ندرة الصديق الوفي الذي تجده معك وقت الحاجة. ومثل ذلك قوله "إن صاحبي جِيْدْ أنا جيْد وان صاحبي فسَلّ ذلّيت".

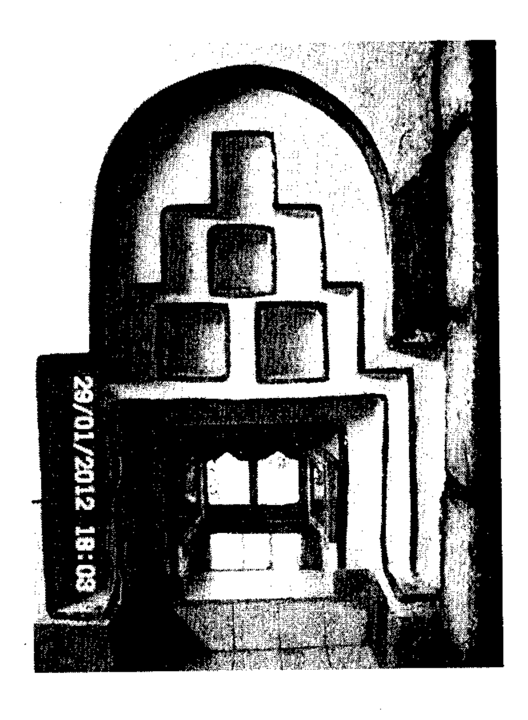
- **جَيْز**: ضِمْن، أسوة، مثل. وقد تسبقها "مِن". كقولهم "من جيز الناس" أي أسوة بالناس.
- **جِيْزه/جائزة/ الجيئزة**: في لهجة يافع الأرض الخضراء أو الخصبة في ناحية الوادي أو في جوانب (السِّرار) وتُسقى من الشعاب المحيطة. وفي الفصيح "الجيزة" مقدار الماء الذي يجوز به المسافر من منهل إلى منهل والناحية وجانب الوادي.
- **جَيْش إرْدَم**: كناية عن الكثرة في العدد. يقول الشاعر الشيخ صالح بن محمد منصر هرهرة مفاخراً ببطولة السلطان عمر بن صالح الذي قاد حملة يافع لنجدة حضرموت سنة ١١١٧هـ وطرد جيش الإمامة الزيدية:

بعد ذا قف وخُذ من هرهري قول يلزم
بات يذكر خبر تاريخ ثور ابن حبشه
من وراثة عمر بن صالح الصدر لَعْظَم
يوم كانت بني مالك لمغزى وربشه
قاع بحران ظلّي يوم به حَنّ واردَم
حربهم مثل راعد قصف وامزان طشه
وقت كانه فرنجيه وبارود يُضرم
واسبروها بشُخط النار من روس قعشه
والنصل هند والنجمه ورومي ملثم
مصربيات أبو عاجه ومردف بنمشه
يوم خاضوا معاركها وهي تسفح الدم
والكثيري وحاشد والبكيلي بربشه
والتقاهم ولي عينات عالخيل لَدْهَمْ
يهتف النصر وأهل الكبر ولّو بدهشه

ويقول الشاعر شائف الخالدي في الفخر بيافع:

ويافع حين يأتي داعي أكبر
أمام القوم تتقدَّم كبَاره
بجيش أرْدَمْ عرمرم نار تسعر
من اتْحَدَّاه با يحرق بناره

- **جَيع/ جَيْعَان/ جَعَّان**: جائع. (ج) جَيعَانين، جَوَاعى، جياع.



نافذة بنقوش وعقود

حرف الحاء

- **حاج باجَنَّاش/حَاش باجَوّاش**: بيت العنكبوت، وكذا يُطلق البعض على العنكبوت.
- **حَاحُوه**: لمناداة الضان.
- **حَادِيه**: من مواسم الشتاء الزراعية، وهو ثلث مواسم الشتاء. وفيه يقولون:"مع رجوع الشمس تدخل حاديه"، ويقولون:"وا حاديه عاد الشعيره باديه".
- **حَاذَر**: استحى أن يأكل، خاصة حين يكون في ضيافة أو وليمة، فهو "مُحاذر". وهي من الفصيح، ويقال للضيف لحثه على مواصلة الأكل "لا تحاذر".
- **حاذِق**: ذكي ماهر: محذقه: المبالغة في الذكاء.
- **حَارَى**: حرَّش وأوقع بين القوم أي أغرَى بعضهم ببعض وسلَّط بعضَهم على. يقال: "بيحاري بينهم محاراه" أي يوقع بينهم.
- **حَارِق**: شديد اللذعة في اللسان. يقال في الفلفل "البسباس" بيحرق، لشدة لذعته.
- **حَاز/ حُزَّازي**: في الفصيح حُزَّاز: ألمٌ من الطعام يحمُض في المِعدة. ويسمى أيضاً "لاصي/ حموضة".
- **حَازَا/حازى**: قال لغزا "مِحزاه/ محزاه". ويقولون عند توجيه لعز لشخص ما"يا حاز بحزيك".
- **الحاسب**: المنجم "لهجة رُصُد".
- **الحاشي**: الحاشية، من الإبل صغارها التي لا كبار فيها.
- **الحَاشِيه**: الشق البيِّن الذي تُقلع منه الحجارة بسهولة من موقعها في الجبل، وإذا تصعب قلعها فلابد من إزاحة العائق الذي يُسمى "حاسد" وهو عرق يربط الصخور ببعضها. وفي الفصيح "الحاشية" من كل شيء جانبه وطرفه.
- **حَافِي**: هو حَفِيفٌ خَفيف يشعر به المرء في باطن الكف ينبئ عن حدوث أمر طيب، كما يُعتقد، كمصافحة شخص عزيز أو استلام رسالة أو مال أو هدية. ولذلك يقال: حافي خير. وإذا ما حدث شيء مسر بُعيد حدوث (الحافي) فأنهم يؤكدون صحة اعتقادهم هذا. ويُسمى أيضا (السيَّار).
- **حَاق**: أحاط. حاق به عمله: أي جنى على نفسه (ف). يقولون"حَاقه به اعماله" أي تعرض للضرر لسوء أفعاله.
- **حَاقَى**: ضغط على الشيء بقوة. **يتحاقي**: الخشب ونحوه يصدر صوتا قبيل انكساره.
- **حاقه عليه**: أي جنى على نفسه بسوء العاقبة، قال تعالى: (ولا يحيق المكر السيئ إلأ بأهله).
- **حَال**: تأتي بمعنى موضع أو جهة أو ناحية. يقال: "حال السوق" أي ناحية السوق. وأذكر هنا أن مسقط رأسي "خُلاقة" تقسم نواحيها السكنية إلى "حال جُودي،حال عَكِر، حال زُكَيْر، حال غلاَّب".
- **حالي**: الحلو في طعمه.
- **الحَامِلِه**: الدَّابة، أو الأتان، أنثى الحمار، وتُسمى أيضا "امعفوه" "لهجة الحد". والحاملة: في الفصيح "النَّعامةُ" وهي خشبة تحمل البكرة "العجلة" التي يستقى عليها وتسندها خشبة أصغر توازيها من الأعلى تسمى "مَشْرِيق" ويثبت بينهما وبشكل عمودي عودان أصغر حجماً "الغرَّيب/الأرَّيْب"، وفي كل منهما فتحة وتُنصب بينهما البَكَرَةُ "عجلة السناءه".
- **حامُورَة**: أحمر الشفاة.
- **حامي**: الحَامي، الحار من الماء ونحوه. وكذا

الشخص المرتفعة درجة حرارة جسمه، أو الشخص المنفعل للقيام بشيء.

- **الحَاوي**: القسم أو الحلف بالله. يقال:" حَوي حَاوي" أي حلف بالله. أو قولهم"عليَّ حاوي".
- **حب الرعيان**: عشب حولي انظر معناه في "قلوة الرعيان".
- **حَبَابَه/حَبَا**: طريقة يُحمل بها الطفل من قبل الكبار بوضعه على الظهر ويسمك بيديه في خناق من يحمله.
- **حبّات**: جمع حَبّه. من الغلال أو البُن.. الخ.
- **حَبْر/حُبَار**: البقرة الضَّبِعَةُ التي تريد الفحل لاشتداد شهوتها. يقال: البقرة بتحَابر، أو مُحَابره. وتُسمى أيضاً "عَكِير".
- **حُبُس**: حلي للرجال والأطفال من الفضة تحيط بالعضد (ج) حبُوس. يقول الشاعر:

سالم علي قال: بالشِبِّه حُبِس فضَّه

والبوم سالم مُسَلِّك من جَبِير الناس

- **حَبَق**: عشب صغير ، ثماره حبوب حمراء صغيرة.
- **حَبْل**: معيار متعارف عليه في يافع لقياس قطع الأرض الزراعية طوله ستون ذراعاً وعرضه اثنا عشر ذراعاً (ج) أحبال/حِبال.
- **الحِبهْ**: حبلٌ يُشد به المحراث"السَّحب".
- **حَبّة المُستَطعِمه**: نفطة، بثرة تظهر في جفن العين. وللتخلص منها كانوا يعتقدون أنه لا بد من جمع كمية من حبوب الذرة (جعيدي/ عوبلي) من سبعة بيوت، أو من سبع فواطم (من اسمهن فاطمة) من غير الأرامل، ويتم قلي الحبوب المجمعة بالمقلاة ثم يضعونها في منخل وهم يرددون قولهم (وا فاطمة مستطعمة) ويكررون ذلك عدة مرات، ثم يأكلون الحب المقلي (القلوة). وإذا بقيت النفطة بعد ذلك فأنهم يأخذون المريض إلى الفقيه فيكتب طلاسم وحروف على جدار بيضة دجاجة ثم يضعونها على موقع الألم في العين.
- **حَبِيْط**: الجار في السكن أو الأرض، ويسمى أيضاً "طَنِيْب".
- **حبيل**: مساحة من الأرض مسطحة وخالية، تكون ملتقى للناس في الأعياد، ولها تسميات معروفة، مثل: حبيل الطلح، حبيل السقاية، حبيل الملعابة، حبيل كُريف..الخ.
- **حَتّ**: غادر بسرعة وبدون سبب معروف. يقال: "حَتّ عُمْرُه ونشر".
- **حتِيْ/حَاتَا/حَاتّى**: حِمِل الشيء على كاهله. يقال: "بيحتأ الحمل محاتأه" أي يحمله بصعوبة. يقول الشاعر السيد عبدالله عمر العيدروس الناخبي عن طمع الإنسان:

كاسب لبقعا بِحَاتِيْهَا على ظهره

ولا اعتبر بالذي قد منَّها ابْأوون

ولا معه حِزْر بالتاريخ كم عُمره

ذي لا تعب وامتحن قد هو على تزكون

- **الحتَّامَه**: من عادات الزواج في يافع، وأصلها من حَتَّم حتماً، أي قضى وحكم، والأمر أوجبه فهو حتمي. ويقصد به ما تشترط وتلح "أي تتحتَّم" بطلبه العروس قبيل دخولها بوابة بيت الزوجية. فعند وصول موكبها إلى بوابة بيت العريس "الحريو" تتمنع عن اجتياز "مردم السدة" وتتثاقل في مشيتها وقد تتوقف وتأبى الدخول، في انتظار ما يسمى "الحتامة" وهي أن تحدد لها قطعة أرض أو شجرة بُن أو نحو ذلك، وتغني النساء في تلك الأثناء مؤازرات لها في مطلبها هذا:

ألاَ لا تدخلين الدّار ألاَ إلاَّ بحتَّامه

ألاَ وإلاَّ ذبح لش ثور والاَّ كَبش ردماني

ولُش بُنَّه ولش قاته ولش حَبْلَين بالمسنى

- **الحتَّر**: خيوط أو سيور من جلد البقر تربط

بها الدلو. وفي أمثالنا "الحَتر والوتر من جلود البقر".

- **حَتحَت:** نظف المكان بجمع ما فيه من "الحتيت" وهو الأوراق وبقايا الأعلاف من الطين أو الحوية أو المدارة. وفي الفصيح "حت" الورق عن الشجر حتاً: سقط، والشيء حطه والشجر قشره و"أحت" الشجر يبس وسقط ورقه.
- **حَتلف:** تشدد في حقوقه وطمع بأكثر منها. يقال: "فلان بيحتلف" أي لا يكتفي بحقه.
- **حَثالِق/ حَثالق:** حثالة القهوة أو الشاي ونحو ذلك. وفي الفصيح "الحثالة" الرديء من كل شيء.
- **حُثامَه:** تأثر وتعاطف مع من أصيب بمرض أو تعرض لنكبة.
- **الحَثَر:** ما يقدم للثور أو البقرة من طعام خاص من الحبوب أو عجينة الذرة بغرض التسمين. يقال "بيحثُر الثور" أي يهتم بإطعامه.
- **حُثلِه:** القليل من الشيء، وفي الفصيح "الحثلة" الماء القليل في الحوض.
- **حثِمِه/مَحثمه:** ضغينة أو ما يعكر صفو الخاطر. يقول الشاعر شائف أسعد المشتهر يصف صديقاً له:

فلا بيشل على من خان حثمه

وينهي مَن سُرِف من غير هِجَّام

حديثه لانطلق كلمه بكلمه

ولا يصحب رجل سالف وذمام

- **حجَا:** الستر من كل مكروه. يقولون في الدعاء"حَجي عليك".
- **حَجَأ:** ملأ الوعاء بشدة. ويقال: "مَن حَجّأ مَسَب ابتزَق"، أي تمزق. وهو في معنى الضغط يولد الانفجار.
- **حِجَاشُها/ حِجنُتها:** الجزء الفضفاض من ثوب المرأة أعلى الحزام. يقول الشاعر علي دوش الناخبي:

زمان كان الراس يابس

ما اليوم رع كبدي فراشه

من سُبّة أصحاب المصالح

كلن بيشقى لا حِجَاشه

- **الحجْبَه:** الحبوة. محتجب: محتبي، جمع بين ظهره وساقيه بعمامته ونحوها. وفي الفصيح احتبى بالثوب اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها.
- **حَجَز:** شَدّ الحبل ونحوه. إحجِز عُمرُك: شد نفسك، وكذا شد الحزام حول خصرك (للأمر).
- **حَجّل:** قيّد. وتنطق في بعض المناطق"**حَنجَل**" وحَنجل البعير المقيد أي قفز على الرجلين معاً.
- **الحِجل:** هو الخلخال وجمعها حجول وأحجال (ف). وكانت الحجول الفضية تزين أرجل المرأة في المناسبات.
- **حِجنه/محجن:** آلة معقوفة من الحديد لحراثة الأرض يدويا، وتسمى كذلك "خنزره". وفي الفصيح: المِحجَن كل معطوف الرأس على الاطلاق. **والحجنة/المحجنة/مِحْجَان:** سنابل الذرة المعقوفة المجمعة في خيط يشدها إلى جانب بعضها(ج) محاجين. يقول الشاعر أحمد محمد عمر الحِزَري الناخبي:

ومن ذرأ بُرْ با يصرب ثمر بُرَّه

سبول بيضا يجي محجانها مَحْجُون

ومن صعد بير فاعصد له من الحرَّه

لَمّا تزَحَّف رُكب ذي بالزجأ يجرون

- **حد:** أصلها أحد، يقال"مَحَد/ما حَد" أي لا أحد. أو "حَدَا جي" أي هل جاء أحد؟.
- **الحد:** الأرض. يقال: كلاً له حدّه، أي أرضه بحدودها المعروفة.

- **حِداء:** طائر من الجوارح "الجمع اَحدِي".
- **الحَدَب:** ضرب من الشجر، سيقانه ملتوية العقد. وتُؤخذ عيدانه لإشعالها واستخدامها في (كباء) بعض الأواني لتبخيرها وتطييب رائحتها.
- **حِدْج:** المولود الميت الذي تضعه الأغنام. يقال: اِحْدَجَهْ الغنمة، أي وضعت ميتاً.
- **حدج السيل/دُبًّا السيل:** في الفصيح الحنظل، وهو عشب حولي ينمو مفترشاً الأرض كمثل نبات القرعيات (الدُّبَّا) وأوراقه كبيرة وثماره خضراء غامضة كروية الشكل في حجم البرتقالة، مريرة الطعم، وتستخدم كمسهل فعال عند الإمساك.
- **حَدَجَه:** آنية من القرعيات الجافة تستخدم لحفظ اللبن. "لهجة الحد".
- **الحَدَد:** جمع حداد، حدادون.
- **الحِدْف/الحِزْف:** الحضن، ما دون الإبط إلى الكشح. حِدِفُه/حِزفُه: ضَمَّهُ في حُضنه. ويقال في أمثالنا: "ماشا اَجلس بحزفُك وا بَه، قال اسكَهت من فسوك".
- **الحُدْرُج/الحدرجي:** صنف من الطيور تعيش في السِّيل، أي الأودية المنخفضة بين الجبال، وهي أشبه بالعُقَب وتصغرها بالحجم(ج) الحدارج. يقول الشاعر يحيى عمر اليافعي:

نسيم الصبا نَشْنَشْ علينا وعرَّجا
ونَسَّم على العشاق ريح السَّجَاسِجِي[1]
وأهْدَى لنا نشراً من الواد حين أجَا
بمسكاً وكافوراً وشم النَّوافِجي[2]
رسالات من عاشق لمعشوق زَلَّجَا
مع البَاز والعنقاء وطير الحَدَارجي

- **حَدَق:** عشب تتفرع سيقانه من الجذع وله أشواك صغيرة، وثمرته حمراء صغيرة يستفاد منها في علاج الجروح الأمراض الجلدية ولسع العقارب وعلاج البواسير وحصى الكلى.
- **الحَدَل:** شجيرة متسلقة، وهي دائمة الخضرة، وأوراقها سميكة ورطبة لها مرارة في الطعم، وثمارها تشبه حبوب العنب، تبدأ خضراء فإذا أدركت تمام النضج احمرت مع ميل إلى السواد، ولا يأكلها الإنسان ولا الماشية. وكان الناس يأكلون أوراقها، خاصة في سنوات المجاعة، حيث يغلونها بالماء للتخفيف من مرارتها، أو كانوا يتناولونها مع الخبز الجاف. وتضع النساء ورق الحدل تحت الخبز (المختم) عند طهيه بالمأفي فتعطيه نكهة طيبة. ويسميه البعض (الحلص) وهي التسمية الشائعة في كثير من مناطق اليمن
- **الحَدْوَرَه:** الدوران من اليمين إلى اليسار أو العكس، وكذا المراوغة في الكلام ونحوه. **حَدْوَر:** الشيء أداره حول نفسه. يقول الشاعر عادل علي بن حمزة اليزيدي:

لا حد تخبر عن امور الحدوره
باشرح وباعطيه التفاصيل التمام
شور المحدور صار من شور المره
من دونها والله مايسبُرْ كلام
هيَ التي تنهي وهي ذي تأمره
وهو فقط بيقول حاضر يامدام

- **حَدَارف:** مكان بعيد. يقال: بالحَدَارف، أي بعيد جداً. والسَّيل حَدرَف الشجر: حملها بعيداً "سي لها حذرافه".
- **حَدْوه:** صباغ يحيط بجدار الغرفة من الأسفل بلون غامق غير الأبيض بارتفاع متر،قبل أن يحل محله الطلاء المستورد، وكانت وظيفته إخفاء الأوساخ العالقة، وتُسمى أيضا"بيله".

---

(1) السجاسجي: السجسج، يوم سجسج لا حـر فيـه ولا بـرد وهواء سجسج معتدل طيب(ف).
(2) النَّشْرُ: الرائحة الطيبة. النوافج: الريح الشديدة الهبوب(ف).

- **حِذيان:** أحذية، النّعل. ومنها قولهم في توقير المخاطب"أنا حِذالك".
- **حَرّ/حَرُور:** جرف وتسوية التربة في الطين بالمَحَرّ. **المَحَرّ:** آلة أو لوح خشبي مستطيل لجرف وتسوية التربة تجره ثيران الحراثة. وفي لهجتنا يُطلقون على ماكنة الحراثة: حَرَّارَه. يقال: بيحرها حرور. ومن أسماء الجرَب "المَحْرُوره". ويقال في أمثالنا "بيحِر لا على ظهره" يضرب لمن يثير المشاكل لنفسه.
- **الحِربِّي/الحرَّابي:** الزنبور، حشرة أليمة اللسع، ومنها المستطيل الأحمر والقصير الأسود والأصفر(ج) حِربَ.
- **الحُرَّج:** الثيران القوية التي تجر المحراث "السَّحب". **حرِج:** اختنق بالماء، **وحَرِجِه:** الماشية نفقت أو لم يُحسن ذبحها.
- **حَرْجَز:** أحكم شد الوثاق. والحمل حَرْجَزَه حرْجَاز: أي ربطه وشده بالحبل جيداً بطيه عليه عدة مرات.
- **الحَرَد:** الغيظ والغضب. ويقال: بالحَرَد أي بالقوة. **أحْرَد:** أشد وأقوى. وهي من الفصيح، حرد عليه حردا، أي غضب واغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهم به فهو حرد وحارد وحردان.
- **حِرْز:** تميمة أو تعويذة، والتعويذ هو الاحتراز من شيء ما(ف). وكان الناس يعتقدون كثيراً في أهمية الحروز والتمائم والتعاويذ في حماية أطفالهم من الحسد وعين السوء والأرواح الشريرة، وكان المشعوذون يشيعون هذه الثقافة التي يتكسبون منها مستغلين جهل العامة تمسكهم الأعمى بمثل هذه الخزعبلات.
- **حَرَّش:** نمَّ بين القوم وأغوى ووشى فهو "مُحَارِش" أو "مُحَرِّش". **تحريش/تْحَرْشِه/مُحَارَشَه:** الإيقاع بين الناس، واغوائهم ضد بعضهم البعض. ويقال في أمثالنا في الرجل الذي لا هم له سوى الإيقاع بين الناس: "بيحَارِش بين الثُّور وعَلَفَه". يقول الشاعر الفنان يحيى عمر:

قال الفتى يحيى عمر قُم حاكني وا سِيْد أبوك
قُل لي وزد قُل لي وقُل لي لَيْش منّي حجَّبُوك
هو ذا دلع أو ذا جفا أو هُم عليًّا حَرَّشُوك
والله لا سِيْر أشتكي بك عند سلطان الملوك

- **حَرَضَه/حُرُضي:** آنية تُنحت من الحجارة تُعرض على النار فلا تتأثر بها، وتستخدم للطهي وتحضير السمن البلدي.
- **حَرف:** قطعة ذهب توضع على الصدر للنساء وتزين بها مقابض الجنابي. **والحرف:** عملة فضية كانت متداولة في يافع.
- **حَرْقد:** عقَّد الشيء، والحبل زاد عُقده. **تحرقدت** النار: أي زادت اشتعالاً وتطايرت شررها. **تحرقد** الرجل: انفعل وحزم أمره. يقول شاعر يافعي:

يا راسي اتحرقد وذهن من رقد
عن نهجنا والمعتقد ما حد يميل
شعوب تتوقد لخلاّس العُقد
واهل الكراسي تخدم الخصم الرذيل

- **الحرقدي:** أجود أصناف البر البلدي وزرعه أقصر من البر الميساني والسمراء، وتكون حبوبه حمراء في الأرض ذات الخصوبة، وبيضاء فيما دون ذلك.
- **حَرْمَل:** شجيرة معمرة لها سيقان ترتفع بشكل مستقيم بأقل من متر واحد وأوراقها خضراء كثيفة وأزهارها بيضاء.
- **حُرَمه:** امرأة، حَرِيم: نساء.
- **الحُرنبُل:** من أنواع النمل يميل لونه للبني مع صفرة، وفيه ريش ويظهر وقت الأمطار.
- **الحَرَّه:** الموض المرتفع عن الأرض، ومنها

تلك الأكوام من الطمى والأتربة التي خلفتها السيول في الأرض الزراعية فيخرجها الناس إلى طريق السيل مكونة أكواماً تختلف أحجامها.

- **الحِرّه:** الحماسة للشيء. **احترّ:** تحمس ونهض مندفعاً لعمل شيء.
- **حَريز:** حصين، منيع.
- **حَريف:** يجيد المراوغة.
- **الحَرِيْو:** العريس الذكر. **الحَرِيْوه:** العروس الأنثى. ويقال للعروسين: **حِروَى/ حَرَاوْ.** والعُرس والمراسيم التي ترافقه **(حَرَاوَه).** ويقال في أمثالنا: "لا حريوه حَسِينِه ولا أوه بالباكر".

وذي شل بنت الناس بكَّر بها غبش

خطبها وروَّحها حريوه مُكَلْمَشَه

يتيمه قفا بُوها وخايف من اللّطَشْ

وخذها بلا قيمه مُدفأ مُجَمَّشَه

- **حَزَار:** ما يتم استخراجه من الأطيان الزراعية من أتربة زائدة جرفتها إليها السيول، بغية الحفاظ على استواء الطين بدرجة معينة مع محيطها.
- **حَزَأ:** وضع الشيء جانبا للاحتفاظ به.
- **حَزَارَه:** صنف من الطفح الجلدي، حساسية أو بثور في الجلد تسبب الحكّة، وتسمى "حنفاظ".
- **الحزام:** النطاق. وحزام البيت اليافعي: نقش أبيض يفصل بين كل طابقين.
- **حَزَر:** قدّر الشيء بالحّدس وخمّنه فهو حازر (ف). **وحَزَر الشيء:** تذكّره. **أحْزِر:** تذكّر (أمر). ويقولون: عاشي ابتُحزُر فلان، أي هل تتذكره أو تعرفه. وجاء في أمثالنا: "الصّغير تحْزر له أمّه والكَبير يحْزر لعُمْرُه". ويقول الشاعر أحمد عمر عقيل المطري:

قد كُلّن أحْزَرْ بمن ضلل

وزاد ظلمه وطغيانه

ما حد على المائده بسمل

ولا حد اتفقد أخوانه

- **الحَزَق:** الوقوع في مأزق أو مشكلة ما. يقول الشاعر الفنان سالم سعيد البارعي:

البارعي قال يا قلبي صَدَق

ذي قال ما صاحب الاّ وقت ضيق

الصَّاحب الجِيْدْ في وقت الحَزَقْ

يوقف بجانب صديقه والرفيق

- **حزّه:** ناحية أو جانب، يقال: "على حزه ومجنب". يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

ونبدع بالذي يمنع وذي عز

كريم الجود واحسن عز عزّه

وهو ذي قسّم الدنيا وفرّز

ولا حَد منّها قلبه منزّه

وفرق عيشة ابن آدم وحيّز

وصلّح كل حد منهم بحَزّه

- **حَزَّه:** من المصطلحات الزراعية وتعني تقليب تربة الطين يدوياً بواسطة الحجنة أو الخنزرة بعمق أربع بنان. أما قولهم (حزّه وجَقّنَه) فتعني تقليب تربة الطين بعمق أكبر.
- **حِزْمِه/ مَحْزَمه:** الإزار الذي يلف به الرجل نصفه السفلي من الخصر إلى الركبة أو إلى تحتها. **وحْزِمَه:** عصبة من علف أو نحوه.
- **حَسّ:** للنهي من الإمساك أو شرب الحار.
- **الحِسّ:** الطَّلْق، الآلام والأوجاع التي تحس بها الحامل قبيل وضع المولود. يقال: بتحس، أي تشعر بآلام المخاض. **والمُحَسِّسِه:** المرأة التي تساعد الحامل أثناء المخاض والولادة.
- **حَسِيْ:** عَضّ.

- **الحَسَأه:** نبات صغير مفترش أوراقها خضراء وثمارها خضراء مشوكة من جميع جوانبها، وورقها الطازج يغلى ويُشرب كمسهل للحُصر.
- **حسار:** نبات ذو سيقان صغيرة ومتقاربة وكثيفة، أوراقه صغيرة وطويلة، ويستخدم علفاً للحيوان.
- **حَسَك:** نبات شوكي وثماره مشوكة أيضاً، وتستسيغ أكله الحمير.
- **حَسْلل:** أنفق الشيء بكمية قليلة على دفعات متباعدة. يقال:"بيحسلل الشيء حسلال".
- **الحُسن:** من المساحيق التي تتزين بها النساء وهو مادة صلبة ذات لون بين البني والأحمر تسحق كالهرد ويخلط مسحوقها بالماء مع صمغ اللبان ويُصبغ بها الوجه أو جزء منه فقط، وتسمى الزينة بهذه الصبغة "النَّده"، وهي تكون طبقة عازلة تقي الوجه جيداً من تأثير الشمس والبرد اللافح وتحافظ على نعومة وبياض الوجه. حتى أن الفتيات يكثرن منها في فترة "الخبأ" حتى يأتي الزواج وهن أكثر بياضاً ونعومة.
- **حَسْمَم:** أكل قرص الخبز الجاف من حوافه، وهي عادة تكون عند الأطفال الذين لم ينبت لهم أسنان بعد.
- **حَسْوك/حَسِيْك:** ما تقضمه الدواب من أصناف الحبوب وفي الفصيح: الحَسِيْكَةُ: القَضيمُ وقد أحْسَكتُ الدّابَّة أي: أقضَمتُها فحَسِكَت، والكلمة حِمْيَرية. ويقال في أمثالنا: "ما ينفع الحسوك أسفل العقبة".
- **الحِسْوه:** البئر العريضة غير العميقة، حوض ماء ينبع من الأرض مع بناء يحيط به. وفي الفصيح: حِسَى أو يحسى جَمع أحسَاء وحِسَاء، وهو السهل من الأرض يستنقع فيه الماء.
- **حَسِين:** جميل. **حَسِينة:** جميلة."تأتي بمعنى حالي أو حالية في لهجة صنعاء" أما الحالي في لهجة يافع فهو أي شيء مذاقه حلو.
- **حَشّ:** جَزّ أو قطع الحشيش ونحوه(ف). يقول الشاعر يحيى عمر اليافعي:

يحيى عمر قال وا سيدي لَمه
ما جاز لك يا أبْلَجْ القُرَّه تنوش
من علّمك في رقوم النمنمه
ومن يدلك على ضرب النموش
هو ذاك ذي ما يخاف المأثمه
ومن رضي لـه بارض الله يهوش
جوّب عَلَيّ قال وا يحيى لمه
أو ما عَلِمْت الهوى هَدّ الجيوش
اهل القنا والخيول الملجمه
كمّن ولد بات من فوق النعوش
إن الهوى فرض ما حَدْ حَرَّمه
شق الكبد والحشا حشه حشوش

- **الحَشَر:** عيدان القمح والشعير التي تجمع في حُزم، لتمييزها عن حُزم قصب الذرة التي تسمى "عْصبة" ويحتفظ بها جافة علفاً للحيوانات عند الحاجة.
- **حَشَط:** قطع الشيء بآلة حادة وقسمه نصفين. **حِشْطِه:** نصف الصفيحة المعدنية "التنكة" وجمعها "حِشَط/حَشَيِّط". يقول الشاعر بن مسعد منتقداً الزواج من ثانية، و"العلْوات" قرية في العياسى:

قال بَنْ مسعد أصحاب العلْوَّات حِرْوَى
يحسبُوهن قِطَع تَمَرَه وحَشَّيط حلوى

- **الحِشْقِل:** الأوراق السفلية في قصب الذرة(ج) حشاقل. وتسمى أيضاً "السَقَيل".
- **الحِشمِه:** الحياء (ف)، والحشيم هو المعتد بنفسه الذي لا يصدر عنه ما يعيبه من قول أو فعل ويقال له "محتشم".

- **حِشْوي/حُشْني/حُشْنَه:** آنية فخارية لطهي اللحم.
- **حُصْر:** احتباس الفضلات، وصعوبة التبرز أو التبول. محتصر، محصور: احتبست في بطنه الفضلات. وفي الفصيح إذا احْتَبسَ الرَّجلُ بَوْلَه قِيلَ: أَخَذَه الأَسْرُ وإذا احتبس الغائِطُ فهو الحُصْرُ.
- **حَصَف:** اقتصد ولم يُسرف في الشيء. **والحَصيف:** الوعاء الذي يحفظ ما بداخله دون تسريب. وهي من الفصيح(حصف) الشيء حصافة، أي كان محكما لا خلل فيه. ويقال في أمثالنا: "احصف ولو كنت صُبْر بحر".
- **الحَصَمَه:** الحصاة (ج) حَصَم. ويقال في أمثالنا: "إذلح حَصَمَه بالبَحر تِلقاهَا بالسَّاحل" ومعناه أن فعل الخير مهما كان صغيراً لن يذهب هباء. ومما أتذكره تلك "الحصمة" التي كان يضعها الفقيه في المعلامة"الكُتَّاب" على رؤس المشاغبين عقوبة لهم، بحيث تسقط بمجرد تحريك الرأس فيكون جزاؤهم الضرب بالعصا أو بكف اليد، وقد يشدد العقوبة لمن لم يرتدع فيضع حصمتين على الأذنين وثالثة أعلى الرأس. ومن طريف ما حدث، أتذكر أن عمي طلب من نجلي البكر "أوسان" حين كان دون العاشرة أن يأتي له بحصمه، ولأنه ولد ونشأ في عدن فقد استغرب هذا الطلب وسألني ماهي الحصمة؟ فقلت له حصاة،أو حجرة صغيرة جداً. فذهب وعاد بعد لحظات من الشارع محملاً حجراً كبيراً ينوء بحمله جسمه الصغير حينها معتقداً أنها حَصَمه، فضحكنا لذلك.
- **الحُصن:** وجمعها حصون وهو مصطلح يطلق على القصور المنيعة، ويرادفها "مَصانع". وفي الفصيح: الحصن هو كل مكان محمي، منيع. وتوجد في يافع عدة قرى تحمل اسم "الحُصن"، وتتميز عادة بحصانتها.
- **حُضَّار:** الحضور.
- **حَطّ جَنْبُه:** لان جانبه.
- **حَرْمَطَه:** سُرعة الانفعال المصحوب بالغضب والتوتر الشديد. يقال: "بيتحَطْرَم تحطِرام" أي أفرط في غضبه وتوتره.
- **الحَظَا:** الغلاء، وتعني المكانة والمنزلة عند الآخرين. والحاظي: النفيس، الغالي الثمن. وفي الفصيح، حظي عند الناس حظوة: علا شأنه. ويقال في أمثالنا:"لا تتعَالم بنات الحَظا ولا عُضَات الخلا" أي لا تضع آمالك في أشجار تعرف موقعها فقد يحتطبها أحد قبلك وكذلك الفتاة الجميلة فقد يخطبها أحد قبلك إذا ترددت في الأمر. وقولهم"ما يدري بحَظا ثُقبتُه إلاَّ من جَلس على رأسه" ويضرب لمن لا يعرف قيمة الشيء الاّ بعد فقدانه.
- **حِظْوَه:** حبكٌ وتطريز يزين أطراف الثوب النسائي.يقال:"ثوب مَحظي".
- **حفا:** باطن القدم(ج) أحفية. يقال: افتَدَوك على احفيتك.
- **حَقد:** ضيِّقٌ. **حُفدَه:** القبر، الحُفْرَة، والمكان المنخفض الضيق. **الحَقْدَه:** لزوم الشخص بيته دون أن يغادره لأي سبب فهو "**مَحقود**" و"**مَحتفد**". وحين يدعون على شخص لضيقهم من تصرفاته يقولون"جَعَلَك الحَقْدَه". إحْتَفَد مكانك: الزم مكانك ولا تغادره(أمر). ولعل أصلها من "الاعتفاد" الحميرية حيث كان الشخص يغلق على نفسه باب داره نتيجة ما حل به من جدب وقحط ولا يخرج منه حتى يموت تجنباً لذل السؤال[1]. **مَحْقُود:**

---

(1) مطهر الإرياني: المعجم اليمني في اللغة والتراث، كلمة (حفد).

في ضيق. ويقولون في الدعاء على الشخص "حَقْدِة أبوه" أي لا تقوم له قائمة. يقول الشاعر يحيى أحمد البرق:

يحيى بن أحمد يقول النوم صد

ويش الذي شل نومي وابعده

والخاطر انضاق من كُثر الحَقَد

واشواق مترادفه به مُحْفَدَه

- **حفز/حنفز:** دَقّ الأرض برجليه بقوة. والحفيز والحنفاز والتحفاز: تكرار دق الأرض بالأرجل. يقولون "بيحفز وبيرفز" أي يتوعد ويظهر اندفاعاً شديداً.
- **حَفْشَه:** الدجاجة فترة احتضانها لبيضها فهي "حَافِش" والجمع "حِفُوش". ويقال لمن يلازم بيته ولا يخرج منه "بيحفش على البيض". يقول الشاعر عبدالله محمد الهاشمي عند قصف بريطانيا لمناطق يافع بالطائرات:

والكلب طاهش ما لقي له طهوش

عاجب على طِيَّار لُمْشَاش

وهو مكانه في مَدَجّ الحفوش

مثل الدّجاجه يا تفرشاش

- **الحَقَل/الحقول:** سنابل الدخن القليلة الحبوب أو الخالية منها. **يحقّلون:** يحصدون الزرع بدون حب. **حَقُوله:** سنبلة الدخن بداية ظهورها وقبل اكتمال نضجها.
- **حَقّه:** تسمى بذلك رقصة البَرَع. والمحف: ساحة رقصات البرع والزوامل في أفراح الزواج أو المناسبات الأخرى. **وحَقّه وزَقّه:** احتفاء واعتناء زائد بالشخص. وفي الفصيح: حَفّ: أحاط القوم بالرّجُل. وحفّهُ بكذا: أحاط به. الحَفّ: المهتم، المعني. يقول الشاعر شائف محمد الخالدي:

من ذي حلاله شامخ الحيد العجي

بين العصيب الجاسره شُمّ الأنوف

ذي ما عرف دحناتها وقت المحن

معنا يخذ حَفّه بميدان الحفوف

- **حَوف:** قطعة جلد أو قماش كانت تستر عورة البنت الصغيرة، وتُسمى أيضا"خَصَل/مَسْتَره".
- حق: تأتي بمعنى ملك. حقي/حقّاتي: ملكي. حقّ الله: أي كثير جداً "تأتي كناية عن كثرة الشيء دون تحديد العدد".
- **حَقا/حَقِي:** ضغط على الشيء بقوة، وكسر العود ونحوه دون فصله كاملاً. **يتحاقي:** الخشب ونحوه يصدر صوتا قبيل انكساره. يقال: السقف بيحاقي، أي أنه على وشك السقوط.
- **حَقّاني:** المتمسك بالحق (ف).
- **الْحِقد:** الذّكر، عكس النسيان. **حَاقِد:** ذاكر. يقال: شي بتحقد، أي هل تذكر. وقولهم:"فلان حِقْدُه قوي" أي أن له ذاكرة قوية لا تنسى الأحداث. أما في الفصيح، فالحقد هو إضمار العداوة للغير والتربص للإيقاع بهم، وقد بدأ المعنى الفصيح يزيح تدريجياً معنى "الحقد" في اللهجة.
- **حَقس:** الشيء كسره أو قطعه جزئياً. يقال :"حقس السبوله" أي قطعها فهي "محقوسه".
- **الحِقْفه:** كوة غير نافذة في الجدار أعلى باب الغرفة من الداخل، توضع فيها بعض الأدوات المنزلية ذات الاستخدام اليومي(ج) حُقَف. **والحقفه:** اسم لأصغر المدرجات الزراعية. يقول الشاعر عبدالله علي جبران بن مناع:

الجيد جِرْبِه واسعه باسوامها

تقبل وتقبل لِدَحنَات السيول

والفسل حقفه ضيقه من ساسها

لا دَجَّنه ساعه من الواقع تزول

- **حَقَل:** ثبت في مواقفه، وقف مواقف رجولية. يقول بن ناصر مجمل:

سَعفِي عُوَل بالشّر تَحَقَل

بِحْضُر بهُمْ في كُلّ لَيَّه

- **حقَم:** كسر، قطع. يقال: "احتقم قرنه" أي انكسر من طرفه. **مَحْقُوم:** مقطوع، مكسور من طرفه.
- **حُقَّه:** حبل جلدي على شكل دائرة صغيرة، يُوضع به "العِلال" الذي يربط عود المحراث "السحب" وتوصيله الى الخشبة الموجودة على عنق الثيران"الهيج".
- **حَقو:** الخصر (ف). ومنه جاءت تسمية "الحواقة" وهي السير الجلدي الذي يوضع على الحقو لشد الإزار ونحوه.
- **حُقَيْب:** كلمة تقال للوم والعتاب وابداء الامتعاض. يقال: حُقَيبُك بالحقيب، أي أسف عليك. **محقوب:** مُلام. يقول الشاعر عبدالله ناصر بن حترش العيسائي بعد أن سرقه أربعة أشخاص أكرم ضيافتهم، مخاطبا شيخهم:

والأربعه ذي أتوا من عندكم دَفْرَه

وقلت حيَّا ميه فوق المَصَر والراس

يا ليلة النور ما احلى طابت السمره

لكن حُقيب العشا والقات والملاَّس

واتنبرشوا عادها ما بزَّه الزهره

كنَّا عجبنا على البُكره وعالكسكاس

إن هو سَرَف منهم فالبُن بالأفره

وإن هو جَلَفْ مَحَّدا من دولة الرصاص

والناس متآمنه ماشي بنا ذعره

والأخذ والرَّد يالأخوان بين الناس

ما تجزع إلاّ على ذي ما حمل ظهره

ضعيف والاّ عذل والاّ رجل خنَّاس

- **حُكل:** مقبض من العود يُوضع في نهاية "الخَنْزَرة أو الحجنة" التي تستخدم لقلب التربة يدوياً، ويُستفاد من "الحُكل" عند تقليب التربة بخزه في أعلاها بقوة ليساعد على تقلب الكتل الترابية التي تُسمى"عُتَل".
- **حَكِير:** صاحب مهارة في حرفته وكل من يعتني في صنعته وتطلق خاصة على البنائين المهرة، فيقال للبناء الماهر "باني حَكِير".
- **حل:** وقت، حين. وفي أمثالنا: "حِلْ الأكول تِضيِّعْ العقُول". أو قولهم:"حِلْ البَلا كُلاّ امَّـه زانيه"، ومعناه أن الناس في أوقات النزاع والفتن يسب بعضهم بعضاً ولا تسلم أمهاتهم من الشتم والسب.
- **الحلّ:** شجيرة قزمة ذات أشواك، ترعاها الماشية، وتستخدم بعد أن تجف في المساعدة على إشعال حطب الوقود.
- **الحِلال:** جمع حلة، وهي منزل القوم و جماعة البيوت و مجتمع الناس(ف).
- **حَلابد/حَلاوط:** الآثار التي تظهر في الجسم وخاصة الظهر بفعل التعرض للضرب بعصا أو نحوه، الواحدة "**حِلْبِدِه**" أو"حِلوِطِه". يقول الشاعر الشيخ حسين منصر بن مسعد هرهره:

يا حماة الوطن دكوا فراش الوسائد

واهتكوا كل مستعمر بسبعين صَعْدَه

ما حدا حَسّ ضرب أَسْوَاطها والحَلابِد

والأوامر من افواه النذول استمدّه

- **حلبوب:** دويبة مستطيلة سوداء اللون، لها أرجل كثيرة قصيرة حمراء اللون، وليس لها عيون وتلتف بشكل حلزوني أثناء الراحة وعند الإحساس بالخطر. ويقال في أمثالنا "يا حَلْبُوب اخرأ والاّ قتلتك" يُقال عند التضييق على الشخص، أو تعجيزه. وأصله من لعبة الأطفال مع دويبة الحلبوب التي تفرز مخروجها عند التضييق عليها. ويقال في أمثالنا: "مثل الحلبوبي" أي أعمى البصيرة، لا

يميز الصحيح من الخطأ. وقولهم: "نَدَم الحَلبُوب" أو: "ندُمَك ندم الحلبوب على عيونه"، ويُروى أن الحلبوب عقد صفقة غير متكافئة مع الحنش تنازل له فيها عن عينيه مقابل الأرجل الكثيرة التي أخذها منه، وحين أدرك خطأه وتسرعه غير المدروس في هذه الصفقة الخاسرة ندم ندماً شديدا. وفي هذا المعنى يقول الشاعر المرحوم سالم علي المحبوش:

سالم علي قال يا الحلبوب لا بَلّك

يوم الحنش خذ عيونك وانته أرجيله

ويقول القاضي أحمد علي حيدر البكري:

وعاد قول الحنش أعمى وكان أصْوَر

وحوَّل الله له بالأعيان من حلبوب

- **حَلْتِيت**: نوع من صمغ نبات، له رائحة نافذة وطعم لاذع، يستخدم ضمن أصباغ الزينة النسائية ودواء للطيور الداجنة.
- **حَلَجُه**: ضيق عليه في المكان وكأنما يشبهون ذلك بحلج القطن.
- **الحِلْس**: الكُعْب من قصب الذرة من العقدة إلى العقدة (ج) حِلوس. ويقال في أمثالنا"كُلّ حِلْس أقرَب لسَبُولته" ويضرب لتفاوت صلة القرابة بين الناس.
- **الحُلْط**: ذرات حماط وشوائب الحبوب عند تنقيتها وهي تصيب الشخص بحكة. **حَلَطُه:** شدد الخناق أو الضغط عليه. **محلوط:** يشعر بمغص وألم شديد في بطنه أو يعاني من شيء ما. يقال: محلوط من الجوع، إذا كان شديد الجوع.
- **الحِلف**: عشب حولي، ساقه متفرعة والأوراق إما مركبة ريشية مفصصة أو جالسة تامة الحافة، والأزهار بيضاء اللون، والثمرة خردلة، والبذور صغيرة بنية مائلة إلى الاحمرار. يستخدم لعلاج الربو والحكة ولطرد البلغم وملين للبطن وطارد للدود وأوراقه تفتح الشهية.
- **الحَلْق**: البلعوم. **الحِلق:** مجالس القوم التي يعالجون فيها مشاكلهم. الحَلَق: الحبال التي توثق بها الأحمال على المطية.
- **حِلْقِه**: القيد ج"حِلِق". **والحلقه:** قطعة حديدية دائرية الشكل تُثبت في سدة البيت الرئيسية من الخارج وتستخدم جرساً. **والحَلْقه:** نبات عشبي متعرش متسلق، أزهاره حمراء، يستخدم ورقه لدبغ الجلود، حيث يسهل خلع شعر الجلد المراد دبغه بسرعة(ج) حلق. ويُسمى أيضاً "يَفهة".
- **الحُلْل**: الأسرة المتعددة التي تتقاسم السكن في بيت واحد كبير يُسمى "بيت حُلل" وتكون هذه الأسرة متفرعة عن جد واحد ولكنها تكاثرت واقتسمت غرف البيت.
- **حُلْم، أحلام**: الرؤيا في المنام، ما يراه النائم في نومه.
- **حلمَسه**: ظلام.
- **حلمَه**: فصيحة وهي القرادة الضخمة أو الصغيرة، وإذا لزمت موضعها من جسم البعير لا تفارقه، وعَسُر نزعها (ج)حلَم.
- **الحِلْه**: أخشاب البناء بأنواعها المختلفة.
- **حِلِي /حِلِئ**: تاب عن ذنب أو عن خطيئة "المعجم السَّبئي". **الحِلوَّه/ الحُلْنَه:** التوبة من تكرار عمل ما يعيبه الآخرون. يقولون "شا تِحْلاً من السرقة" أي هل ستكف عن السرقة. يقول الشاعر محمد عبدالله بن دينيش البكري:

ماشي فايده لا قلنا

نصبُر عالزمان الفاشي

والرشوه قَبَل والضَّاري

لا اتعَوَّد مَعَ ابْحِلاً شي

- **الحَلْي**: حراثة الطين كاملة بالمحراث بواسطة زوج من الثيران "الضمد"، ويقال لها أيضاً "عَمَلّه".

- **الحليلة، الهليلة، الهاجس:** شيطان الشعر.
- **حُمَّا:** عندما، حالما، حينما. يقال: حُمَّا وصلوا: أي حال وصولهم. ومن أهازيج العمل في الحد- يافع قولهم:" كَيِّلهم بَرَدُوا، حُمَّا وَرَدُوا"، أي لماذا ضعفت همتهم حالما بدأوا عملهم.
- **الْحِمَا/ المحمي/المحمأ:** المحظور لا يُقرب، وأحمَيتُ المكان: جعلته حمى (ف). ويسمي اليافعيون الفراغ الذي يحيط بالبيت حِمَا البيت، والمراعي الخاصة التي يمنع فيها الرعي العام تسمى"**محمأة**" وتطلق كذلك على الأرض المزروعة التي تتم حمايتها من أسراب الجراد.
- **الحَمَاشير:** ديدان مستطيلة تصيب الأمعاء.
- **حَمَاط:** ذرات دقيقة من مخلفات سنابل الذرة أو الدخن تتطاير في الهواء عند دوسها "اللَّبيج" وهي تلسع الجسم وتؤذي العين، ويحتاط الدارس "اللَّبَّاج" بلباس يغطي الجسم كاملاً ويضع قطعة قماش شفافة أو نظارات واقية على عينيه. **مَحْمُوط:** به حماط، وهو ذرات من بقايا تنقية حبوب السنابل تلسع الجسد.
- **حُمَاله:** شكل من التعاون والتكافل بين الناس مع بعضهم حين تتعرض ماشية أحدهم"بقرة أو ثو أو جمل" لحادث سقوط يسبب لها ضرراً، فيسارعون إلى نحرها وتوزيع لحمها بينهم مقابل دفع مبلغ تعويضي لصاحبها حسب كمية اللحم الذي أخذه كل منهم. وفي حالة أن تكون الماشية كبيرة السن "عِجْزه" فإن لحمها يوزع مجاناً على المحتاجين أو قد تترك جثتها فريسة للحيوانات والطيور الجارحة، وتتحمل العشيرة قيمة شراء ماشية جديدة لصاحبها.
- **الحمأه/الحَمَدَه:** المياه الملوثة أو الآسنة. وفي المثل " الظامي شرب الحَمُأه ". وفي الفصيح "الحَمأةُ" الطّين الأسود المُنتِن والقطعة منه حمأة. قال الله تعالى: (من صلصالٍ من حَمَإٍ مَسنونٍ) [الْحِجْر: ٣٣]. وحَمِئَ الماءُ وحَمَأَ: خالطته الحَمأة فكَدِرَ تغيَّرت رائحتُه.
- **حَمْئَه/ حِمَاية:** من أحمى الشيء، أي سخنه. وتعني في لهجتنا تحضير السمن البقري، وهو سلاء الزبد الذي يُذاب ويخلص منه بعد إغلائه. يقال المرأة بـــ(تِحْمِي السَّمن، أو تِحمئه)، أي تقوم بغليه واعداده، ويسبق ذلك تجميع كمية كافية من الدهنة، أي الزبدة التي تُستخرج من اللبن بطريقة خضه أو جعشه أو زواعته بـــ(المخض، الدبية، المزوعة) التي تعلقها المرأة في عود متشعب(مُشعبة) أو في معلاق على الجدار وتستمر في خضها حتى تتجمع الدهنة المستخرجة. وتردد خلال ذلك الأهازيج والأدعية كقولها: (ذكر النبي فايده، على الحَلال المبارك، عليك لا اسام واذى دله ايدي عليك). ثم تقوم بكباء الأواني، أي تبخيرها وتطييب رائحتها، ومن ثم تغلي الدهن، أي تحمي السمن في (الحرضة) أو (المُدري) مع إضافة كمية من الحلبة لتضفي عليه نكهة مميزة. وفي الماضي كانت المرأة تنذر بأول كمية من السمن(أي أول حَمْيَه) للولي الذي تعتقد ببركته من أجل سلامة بقرتها وزيادة لبنها وسمنها، وتوصل السمن إلى ضريحه خشية أن ينقطع دَرُّ البقرة أو تصاب هي أو رضيعها بمكروه إن لم تفعل ذلك. وأذكر أن إحدى قريباتي قد أعطت ذات مرة وعاءً مليئاً بالسمن لنسيب لنا اشتهر بلقبه المعروف في القرية بـــ(السلطان) الذي طغى على اسمه، وكان بيته بجانب ضريح الولي (الشيخ عبدالله) الذي يبعد عن بيتنا كثيرا، وطلبت منه إيصال السمن الذي حضرته (حَمّته) للضريح، فأخذه منها وقال

مع مغادرتها (السلطان أكبر من الشيخ وأحق منه بالسمن) أي أنه سيأخذه لنفسه لأنه لا يقر بهذا الاعتقاد.

- **حُمْحُمَه**: الجزء المزهر من الرياحين "الشقر" وجمعها "حماحم". **وحُمحُمة الصيف**: عشب حولي ينمو صيفاً على ساق واحدة وزهرته كبيرة مؤلفة من نورات هامية حمراء اللون، وتُسمى "زهرة الميْه". ويقال في أمثالنا "قطْفْ الحَمَاحِمْ خيْر من ولأسها". ولأسها: ترقب نموها. يضرب لاقتناص الفرص في حينها. وفي معناه يقول الشاعر شائف الخالدي:

شفني نصحتك وعادك بالنفس
من قبل يلفاك قطع امواسها
لا انته فتى لا هنا يكفي وبس
قطف الحماحم ولا ولاسها

ويقول الشاعر صالح سند:

صالح سند قال مانا وَيْش بلّيني
ماشي معي للقلوب القاسيه مفتاح
من مَدّ لي حُمْحُمه له مثلها عندي
أدِّيه حَمَاحم شُقر راوي مع الأصباح

- **وحُمْحُمه**: من أسماء النساء. ويقال في أمثالنا "مِنْ حَيْثْ حَبَّيْشْ وا حُمْحُمَهْ أزَادُشْ" حبَّيْشْ: حَبَّيتِ "تحل الشين محل التاء في مخاطبة المؤنث". أزادُش: من الزيادة أي تستحقين أكثر. وحكاية المثل أن حُمْحُمة عاندت زوجها في عمل ما فكانت النتيجة وبالاً عليها، فقال زوجها المثل تشفياً.
- **حُمِد**: من الحمد لله، يقولها من يُطلب منه الأكل وهو شبعان. وتأتي بمعنى لا أمل في الشيء.
- **الحُمْرَة**: مرض وبائي يسبب حُمّى وبقعاً حمراء في الجلد ولا تدخل جراثيمه الجسم الا من خدش أو جرح (ف). ويقولون للدعاء على شخص بمكروه "اجْعَلْك الحُمْرَه". والحُمْرة/ الحَمَار: وباء يصيب البر والشعير والبقوليات بحيث يصير لون المحصول أحمر.
- **حَمّص**: قلى البن أو الحب (ف).
- **حَمِط**: استولى عليه الغضب. يقال: لا تتحمط عليَّ، أي لا تغضب ضدي.
- **الحُمَك**: الفلفل الحار "البسباس".
- **الحُملان**: من التحمل، تقال لإبداء الاعتذار من شيء ما. وغالباً يقولها المضيف لضيوفه، وتعني طلب العذر من أي تقصير من جانبه. يقال:"الحُملان من ناقص أو زائد"، أو "الحُملان من زايد أو قاصر، والقاصر هو الناقص. وهذا من آداب الضيافة أو الحديث.
- **الحُمُم**: السواد أو الفحم والرماد وكل ما احترق من النار واحدته حممة (ف).
- **الحُمَه**: الإبرة التي تلدغ بها العقارب والثعابين، وفيها أثر السم الذي تتركه اللدغة في جسم الإنسان(ف).
- **حُمَيْل**: في الحرب ونحوها حملة كر (ف). وتقال كنداء للهجوم أو البدء بأي كر.
- **حِمِي/حمئ**: غضب. يقولون: فلان حمي أو حمئ، أي اشتد غضبه (ف).
- **حُمِّيض/ حُمِّيض العسل**: نبات له أوراق صغيرة ريشية، ينمو في الأماكن الرطبة.
- **حميط/حويطة/حريقه**: نبتة متسلقة ومفترشة الأرض، أوراقها صغيرة، وعند ملامستها للجسم تسبب التهابات وحكة شديدة.
- **حَنّ**: أصدر صوتاً مسموعاً. يقال:" الطياره بتحن" أي يُسمع صوتها من علو. و"حنين الثُوب" صوتها. يقول الشاعر عبدالله صالح عباري:

حنين حَنَّيت ما حن الجَمَل
لا جار حمله وقُدَّامه نقيل

ما حنَّه النوب ذي تجني عسل
منَّه شفا كل من قلبه عليل

- **الحناء**، نبات ذو رائحة طيبة يستخدم ورقه بعد تجفيفه وسحقه في تخضيب اليدين والقدمين بأشكال جميلة تكتسب بعد جفافها لوناً أحمر يميل إلى السواد. وللحناء صلة واضحة بمعتقدات العرب القديمة، إذ يعتقدون ببركته، وأن له قوة رمزية بمقدورها أن تقي الإنسان أو تدفع عنه شر محتمل. وفي يافع كان الرجال أيضاً يستخدمون الحناء مثلهم مثل النساء في الأيدي والأقدام، ليس فقط عند الزواج والأعياد وإنما أيضاً في الأوقات العادية لاعتقادهم بمفعوله الساحر، ومن ذلك أنهم كانوا عند حدوث أي هزة أرضية (رَاجفه)، أو عند خسوف القمر أو كسوف الشمس يسارعون إلى وضع الحناء في أجساد الحيوانات الأليفة حتى لا تصاب بمكروه، وكانوا يخضبون به جبهة الحيوانات الأليفة أو أجزاء من جسمها وبأشكال مختلفة حسب نوعية وحجم الحيوان.
- **حَنَّاني طنَّاني**: وصف لعظمة وشدة وكبر الأحداث والمناسبات.
- **الْحَنَب/ الْحنَابه**: التورط. **وحنب**: نشب. وحَنِب: وقع في ورطه أو مأزق أو انشغل بعمل لا مفر من القيام به. ويقال في أمثالنا "ما تَحْنَبْ الا بالعَيْفِهْ: "والعيفه: الفعل أو القول السيئ. وقولهم فيمن يجود بالقول، ويتهرب عند الحاجة إليه: "بالعافيه بيُبْرُقْ ويرْعُدْ رَعِيْد، وعند الحَنَبْ يشْرُدْ قفا سبعين حَيْدْ". وقولهم: "جُنَانْ يخارجك ولا عَقَل يحَنِّبَــك" أي أن تتظاهر بالغباء أو الجنون لتنجو من الخطر خير من أن تقع فيه. يقول الشاعر شائف الخالدي:

وذي ما يفكر خرجته ساعة الدخول
حنب ساعة الخرجه وزادت مشاغلـه

- **الْحَنْتَرَه**: التجهم والعبوس عند الغضب أو عدم الرضا. **وحَنْتَر**: جمع جلد ما بين عينيه وجلد جبهته وتجهم فهو "مُحَنْتِر".
- **حَنَج**: ضربه ضربات متتالية بعصا أو حجر. و"**الحَنيج**" من ألعاب الأطفال يرشق كل منهم الآخر بكرة مصنوعة من القماش، قبل أن تحل محلها الكرة المطاطية المستوردة.
- **حنجله**: من ألعاب الأطفال "كلا يحنجل للآخر" أي يوقعه من المشي.
- **حَنْتَلوس**: الظلام الحالك، الذي تنعدم فيه أضواء النجوم والقمر.
- **حِنْتِله/ حَنْتُول**: البطن. ويقال في أمثالنا: "ما يصل عليك إلا حنتولك"، ويضرب لذم الجشع والطمع.
- **الحَنْحَنَه**: مقلوب النحنحة، تطلق على صوت الرعد، وعلى الصوت الذي يصدر عن الشخص تنبيهاً عند دخوله المنزل أو غير ذلك. ويقال في أمثالنا: "غطَّى الضرطه بالحنحنة".
- **الحندس**:الظلمة، أو الليل الشديد الظلمة(ف).
- **حَنْديد**: شجرة حادة الرؤس، تدفن فروعها في حفرة أو توضع في الماء عدة أيام ويصنع من أليافها الكثيفة الحبال. وتُسمى أيضا "الخَرَق".
- **حَنَذ**: وفر مما يحصل عليه من مال أو حبوب ونحو ذلك. يُقال: حَنَذنا القُبَال، أي وفرنا كثيراً. يقول الشاعر سالم علي المحبوش:

يالله يارب يالله سِهْ لعبدك معاش
يا حي في كل حي بالآدمي والقراش
يامن لروحي ولحمي والعظام الونَّاش
تمحي ذنوبي نهار الروح جالي وهاش

نهار ما يمسوا أهلي من فراقي وَحَاش

ما ينفعوني عيالي نافضين القِعَاش

ولا بَنَاتي ولا خُوتِيْ كبير الحِجَاش

ولا المَرَهْ ذاكره لحم البقر والقُراش

وما كسبته وحَنَّذته دَهَفني بلاش

والاف صلوا على أحمد بالعشي والغباش

- **الحَنْذَرَه**: حَبٌ الزؤان وهو حَبٌّ صِغارٌ مستطيلٌ أحمر يُخالط البُرَّ ويُمِرُ الطعام إمراراً شديداً، وإذا أكِلَ أحدث لآكله استرخاءً ودواراً، أي أن حبوبه تُسْكِرُ ولهذا تُسمى أيضاً بـ"المُسكِره". يقول الحكيم الزراعي شرقة بن أحمد:

باطِل على شرقه بَن أحمد مِن مَرَه

ذِي كمَّله حَقّه وقاله حنذره

- **حَنَش**: نوع من الحيّات (ف). **وحنش**: من أسماء الذكور في يافع. وفي المعتقدات الشعبية كانوا عند قتل الحنش يأخذونه ملفوفاً فوق عصا ويرمون به إلى الأعلى قدر استطاعتهم، فإذا عاد عند ارتداده إلى الأرض إلى وضعه الطبيعي اعتقدوا أن المرأة الحامل في الأسرة ستضع مولوداً ذكراً، أما إذا عاد مقلوباً، أي بطنه إلى الأعلى، فإنها ستلد بنتاً. كما كان يسود على نطاق واسع اعتقاد بوجود حنش له جوهرة صغيرة، نفيسة وسحرية، قيل: يخزنها في بطنه، وقيل: في رأسه وتحديداً تحت لسانه، وأنها تشع في الظلام وخاصة في مواسم الأمطار والسيول. ويروى أن الحنش لا يتركها إلاّ في حالات نادرة كأن يضعها جانباً صُبْر البئر أثناء هبوطه إليها، وعلى من يظفر بها أن يغشاها بـ(ضَثعة) وهي روث البقر لأن الحنش يمقت أن يلتهمها وحين تعجزه الحيلة يموت بجانبها كمداً. غير أن قيمة هذه الجوهرة النفيسة المشعة بهالة من نور لا تُحدد حسب المفهوم الشعبي في سوق الذهب وإنما ببركتها، فمن يستأثر بها بأي طريقة كانت عليه أن يضعها تحت لسانه وسيحوز على كنوز ثمينة مدفونة تحت الأرض، بما في ذلك قدرته على رؤية المياه في باطن الأرض فيكشف بذلك مواقع لآبار جديدة[1]. ويزعم كثيرون أنهم رأوها بأم أعينهم وينسجون قصصاً عن أناس تمكنوا من انتزاعها من بطن الثعبان وحصلوا على كنوز كبيرة بفضلها. ونجد في الشعر الشعبي ما يعزز هذه الاعتقادات. فهذا الشاعر طاهر عثمان السليماني يقول مفاخراً بقدرته على نزع الجوهرة من بطن الثعبان الأرقط:

ما هو كذا من لقط حاجه لقط

من مد يده على شي يلقطا

قد كُنت با سلّب احناش امرقط

وا رَوِّح الجوهره من لرقطا

ويقول الشاعر يحيى محمد الفردي عن خيبة الأعداء من المساس بالثورة:

كَدّوا قنابلهم تحرق شعبنا

ما يعرفون إن عاد للثوره لباس

وحصلوا ثُعبان عند الجوهره

في كل مرصد له حُمَه حامي وباس

سَاهَا على رأسه ودقّ جسمها

عيون ساهر ما يقع فيها نعاس

ويقول الشاعر مثنى صالح الفردي:

مَاهَل بخاف الناس لا تعتب عَلَيّ

والاّ ترى ما تزرع الصحرا زبيب

والجوهره لا حازها بطن الحنش

بيجرّها جَرّ الزَّجا غَصْبَا غَصِيْب

---

(1) انظر: فضل الجثام: الحضور اليماني، ص ٢٧٨-٢٧٩.

- **حَنْصُوص**: الصغير من القرعيات (ج) حناصيص، ويطلق البعض هذا الاسم على الدباء بشكل عام. ويقال في أمثالنا: "حَنْصُوص يغليه ماؤُه"، ويضرب في الأحمق، يغضب سريعاً لأتفه الأسباب فيؤذي نفسه من حيث لا يعلم، وكذا في الحسود يموت بغيظه. وقولهم: "السَّلام بيجر كَلام، والكَلام بيجر حَنصُوص" ويروى أن فلاحاً بخيلاً لم يكن يرد من يبادله السلام، فسأله ابنه عن سبب صمته، فقال المثل. أي انه يخشى أن ينتهي الأمر بطلبه شيئا من صغار القرعيات.
- **حَنَط**: ضَيَّق. **حَنَطه**: جعله في مكان ضيق يشل حرية حركته. **الحُنُط**: الحَنُوط والحِناطُ هو ما يُخلط من الطّيب لكفن الميت وجسمه من مسك وذريرة وصندل وعنبر وكافور وغير ذلك مما يذرّ عليه تطييبا له وتجفيفا لرطوبته (ف). ويقال للدعاء على الشخص بالموت "جَعَلني أحَنِّطك".
- **حُنطُم**: من النباتات، يُبذر وينمو بين قصب الذرة وأزهاره صفراء تدق وتستخدم صباغ لوجه المرأة، وله حبوب مستطيلة بيضاء تفيد لعلاج اضطرابات المعدة وكذا لعلاج الحصبة.
- **حَنَّظ**: وفّر، أو كنز لوقت الحاجة. يقول الشاعر صالح محمد بجاش القعيطي:

عمل بلا صرف ماحَد يظهر الرهوه

ولا دَري ذي ذَري كم حَنَّظ الحساد

مثل الذي يُوكل اللقمه من القشوه

ولا دَري كم أكَل ولا حَزَر ذي عاد

- **حَنْظَل**: نوى القرعيات.
- **الحَنَق**: شدة الاغتياظ (ف). والحَنِقه هي المرأة التي تغادر بيت زوجها لأي سبب وتمكث في بيت أهلها حتى حل المشكلة. والحَنَّاق: الشخص سريع الغضب.
- **الحَنَكَه**: أسماء قرى وأراضي زراعية، تكون في بطن الوادي الذي يجري فيه السيل.
- **الحِنِه**: الإحْنَة، الحقد والغضب وجمعها إحَنّ (ف). ويقال: "حَنَّه وسَنَّبَه" كناية اشتداد الأمور.
- **الحنيذ**: الحبوب التي تُغلى عندما تكون سنابلها طرية، ثم تُجفف بعد غليها ويحتفظ بها وتُستخدم بمرور الأيام مع القهوة وتُسمى "قهوة حنيذ".
- **حُنَيْشَه**: زينة فضية تلبسها المرأة على الصدر، وتشبه في شكلها الحنش. يقول شاعر يافعي:

قال ابن صالح لقيت اليوم في الوادي نكير

سوّي على صدره حُنيشه وإرْدَف المعجز حرير

- **حَه/تَعَه**: تقال لزجر للبقر.
- **حُوَّائي/حُوَّى**: عشب صغير، ورقه أخضر مستطيل وحوافه ذات أهداب، ويحتوي كل أجزاء النبات على عصارة لبنية، يؤكل مثل البقوليات على الخبز الجاف (الفدرة)، وتفيد عصارة أوراقه في وقف نزف الجروح. ويسمى أيضاً (الخَصُور).
- **حوَّاء البقر**: يشبه النوع السابق ، لكنه أكثر اخضراراً وأوراقه كبيرة وله ساق مستقيم وزهور صفراء.
- **حُواسَه**: الدوران حول الشيء أو المكان.
- **حُوَاقه**: سير جلدي قد يكون مبروماً يوضع حول خصر الأطفال، وقد يلبسه الرجل ويقوم مقام الحزام في شد الإزار أو الثوب. وفي الفصيح "الحُوق" هو الإطار المُحيط بالشيء المُستَدِير حَوله. وكانت تُعلق على الحواقة التمائم والحروز لوقاية منطقة الحقو من الأمراض وحماية الأطفال من العين والسحر، فقد كانوا يخشون نظرات بعض العيون، وإذا أصيب أحدهم بسوء أو مرض مفاجئ يقولون (صابته عين)، ويتعوذون من

ذلك ولا بد من (كسر العين) بتعويذة أو رقية أوحرز ونحو ذلك مما يعتقدون أنه يقي الطفل من الجن وعيون الحسد أو عين السوء.

- **حُوَامَه:** الدوران من مكان إلى مكان بدافع إثارة المشاكل. يقولون: بيحُوم على جِلدَه، أي يثير المشاكل لنفسه.
- **حِوَاله:** الدوران في مكان ما أو القيام بحركات لا معنى لها.
- **حُوَّاني:** الذكر من السحالي، الوحر، ومن تسمياته "باعثمان/قزاعي/مُصَعي".
- **الحِوَايه/ الحَوَاء:** شدة الحاجة. **المحتوي:** المحتاج. **حُوِيِّيت لك:** أحتجت لك. عند الحوى: وقت الحاجة.
- **حُوب/محاوبه:** شجار ونزاع لأتفه الأسباب. ويقول الشاعر الشيخ عبدالله عمر المطري:

أهل الحرش والنميمه ما لهم صاحب

على أهل ذا الوقت ذي كُلّن يريد الحُوب

من حُوبهم رأس عبدالله عمر شايب

وان جيت بَسكُت فزع من كلمة المعتوب

- **الحُوتي:** الدودة، دويبة صغيرة مستطيلة، (ج) حيتان: ومنها أنواع كثيرة، منها "**حُوتي الدَّمان**" وهي دودة تظهر بين زِبْل الحيوانات "الدمان"، وكذا "**حُوتي الزرع**" وهو دودة تمتص المزروعات من جذورها.
- **حَوَر:** خروج الحبل الذي يجر الدلو عن محور البكرة (العَجَله)، وعند خروجه يصعب جر الدلو الممتلئة بالماء إلا بشق النفس. يقول الشاعر الشيخ حسين بن منصر بن مسعد هرهره:

الكِبْر طَحْسَهْ من أصْبَار البيير

لما يصل قاعها ما ترحمه

والكذب مثل السناءَه عالحَوَرْ

زايد تعب والسُّلَق ما تمَّه

والصدق من ينصر الله انتصر

من حبه الله على الصدق الهمه

- **الحَوره/ الكَتَم:** شجيرة صغيرة عروقها متينة وعميقة في الأرض ويصعب قلعها بدون الاستعانة بالفأس، ويستخدم مسحوق ورقها الجاف مع صبغة الحنَّا فتضفي على الشعر المصبوغ لوناً أسود، كما كانت تُصبغ الثياب مع (النيلة) فيتحول لونها إلى الأسود.
- **حَوّز:** هي في الفصيح الحَوز من الأرض أن يتخذها رجل ويسن حدودها فيستحقها فلا يكون لأحد فيها حق معه. ويقال في لهجتنا: فلان حَوَّز على الأرض الفلانية، أي أصبحت حقاً له. و إحْتاز: انحاز، اتخذ لنفسه مكاناً بعيداً عن الآخرين.
- **الحَوزَه:** الناحية (ف)، ويقال: هم على حوزة أو مِحتازين، أي انحازوا في مكان أو ناحية لوحدهم.
- **حَوْش:** حَوشُ الدار: فناؤها و شبه حظيرة تحفظ فيه الأشياء والدواب، واصطبل يُبنى بالحجارة غير المسواة لحفظ العلف ونحو ذلك. يقول زامل يافعي مخاطباً المسئولين في منصة مهرجان يافع التقليدي عام ١٩٨٩م:

قال الفتى بَتْنَشَّدُش لو ما العَتَب

وَيْش السبب يا ذه المنصه ينصبُوش

أن كان لجل الشعب يا نعم السبب

وإلاّ الخشب أفيد وبا يبنين حَوْش

- **الحَوْشَه والحَوَش:** الانشغال بالأمور. **حوَّش:** سوَّر المكان ببناء أو زرب. **مُحْتَاش/ مَحْووش:** محاصر لم يجد منفذاً. وفي الفصيح "حاش" الدواب حوشا جمعها وساقها، "حَوَّش" المال ونحوه جمعه وادخره. "احتوش" القوم الصيد حاشوه والشيء وعليه أحاطوا به وجعلوه وسطهم. "انحاش" مطاوع حاشه

وعنه ومنه ابتعد ويقال فلان لا ينحاش من شيء لا يكترث له. "تحاوشوا" الشيء بينهم احتوشوه. "تحوش" منه استحيا وعنه تنحى "وجميع هذه الكلمات فصيحة تستخدم بنفس مدلولاتها في اللهجة اليافعية".

- **الحوَص:** الضِّيْق، ضد السِّعة. يقال:"مكان حَويص"أي ضيق. و"قلبه حَويص" أي يضيق لأبسط الأمور. **المحاوَصَه:** المزاحمة في مكان ضيق. تحاوصوا: تزاحموا فاكتظ بهم المكان لكثرتهم. وفي الفصيح "حوص" الرَجل "يحوص" حوصاً ضاق مؤخر عينه حتى كأنها خيطت وضاقت إحدى عينيه دون الأخرى فهي حوصاء. ويقال في أمثالنا "أحْوَصْ مَنْ خُرْقْ الأبْرهْ" ويضرب في ضيق الصدر.
- **الحَوض:** مُجتمع الماء (ف). وحوض البئر: موضع في حافة البئر "صُبُرها" تُفرغ فيه الدلاء وتنساب منه المياه في ساقية توصله إلى الطين المراد سقيها.
- **حَوَّط:** حوط حول الشيء تَحْويطًا، أي أدار عليه(ف). و(التحويطة) في لهجتنا هي أدعية تبثها الأم أو الجدة أو الأب عند سفر ابنهم أو قريب عزيز، حيث يقال له (حوطتك بيسين)، أو (حوطتك بالولي الفلاني) أو (حوطتك بالنبي) وغير ذلك مما يعتقدون أنه سيجنب المسافر أي مكروه أو سوء قد يعترض طريقه. ومن ذلك (تحويطة) النساء في أغاني الهدان المرافقة للعروسة في زفتها إلى بيت الزوجية، إذ يرددن:

بسملوا يا ذي حضرتوا	وألف صلوا عالنبي
بسملوا باسم النبوة	واسم بن طالب علي
حوّطوا جَهْدًا بياسين	من عيون الحاسدين

- **حَولق/حَالق:** عشب معمر متسلق بواسطة الساق والمحاليق، أوراقه قلبية مفصصة (٣-٥ فصوص) ومسننة الحافة. وله أزهار وثمار لبية حمراء. ينمو بين زرع الذرة أو الدخن ملتفاً حولها ويستخدم كعلف للحيوانات. ويسمى أيضاً "عِلِيق".
- **الحَوْم:** الحَرّ الشديد. وحَوْم الشمس: حرارة أشعتها الشديدة. ويقال في أمثالنا"مَا حَوْم إلاَّ حَوْم الجليل" أي ليس هناك أشد حرارة من الحرب"يكنى لها بالرصاص".
- **حَويَه:** وتسمى المدارة وهي المكان المخصص للحيوانات بجانب المنازل. وتطلق كذلك على المساحة التي تفصل مجموعة من البيوت ويلعب فيها الأطفال.
- **حيّ:** تقال للحمار عندما يُطلب منه المشي.
- **حيَان:** من مصطلحات الري في يافع، وأصلها من الحين، بمعنى حين لشخص وحين لآخر، أي التناوب في متح مياه البئر بين المستفيدين منها بتخصيص أوقات محددة لكل منهم حسب الاستحقاق، ويكون الحيَانْ عادة وقت الشدة، حين يكون الكل بحاجة للمياه. مشرمه ولا تعلو أكثر من شبر.
- **الحَيْد:** الجبل(ج) حيُود. وفي الفصيح الحَيْدُ: ما شخص من الجبل واعوج. وفي الاستعمال المجازي تشبيه الأبوين بالحَيْد، فيقال في لهجتنا "أبي حَيْدي" أو "أمِّي حيدي". وقد يصف الأب ابنه بقوله"حَيْد أبوه".
- **حَيْر:** ثعبان كبير.
- **حَيْره/حَيْبِر:** حفرة كبيرة في مجرى السيول (السَّيْله) ومن يقع فيها أثناء السيل يكون عرضة لخطر الغرق.
- **حَيْش:** حذاء (ج) حيُوش.
- **حَيْشَا:** حاشا، كلمة يستثنى بها. ويقال فيما يُخجل من ذكره"حَيْشَا مَنْ سِمِع".
- **حيف:** حيث "قلب الثاء فاءً". وحَيَف: ظلم.
- **الحَيْقبَه:** أعشاب تنمو على ساق واحدة بين العلف داخل الطين مثل الترتر، ورقها طويلة.

- **حَيك:** حائك، ويسمى أيضا "الخراز".
- **الْحَيْل:** العسل الأبيض والمُشَار المُجْتَنَى، ويظنه البعض بيض النحل. يقول الشاعر شائف الخالدي:

قال المثل ما من الرَّبحه حَلَـبْ
ولا عسل حيل مـن زهر الشذاب
والشور عز اللحى قال العرب
من شوره البوم مـأواه الخراب

- **حيْن:** هو الوقت، ويقال: "عاده حين" أي لا زال الوقت مبكراً.
- **الحيِّه:** يقصد بها المأكل والمشرب. ويقال: "حيِّه ضَنَكَا" أو"بـ**حِيِّه**"أي حياة ضَنَك. و"حيِّه ودنيا" كناية عن رغد العيش ووفرته.
- **حيوان:** القوم، الناس "بشكل عام"، وقد تُجمع "حَيَاوين". وفي الفصيح "الْحَيَوَانُ" كلّ ذي روح ناطقا كان أو غير ناطق مأخوذ من الحياة يستوي فيه الواحد والجمع. ويقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

بحزيك من باز حيّاً في جماد اجْمَد
رجَّال وافي وهو من خيرة الحيوان


منارة الجربة


منارة الصيرة


منارة المحضار- الهجر

حرف الخاء

- **خارُورَه/ خُزق:** ثقب صغير أو تشقق يتسرب منه الماء في البيت.
- **خازي:** خجول، مستح، من تقصير أو فعل معيب قام به.
- **خاض:** فسد. خاضت البيضة: فسدت وعطبت فهي (خَيْضه).
- **خاطر:** جازف. وخاطر مُخَاطَرَة بنفسه: عرضها للخطر. **وخاطر:** راهن. وتخاطر القوم على شيء: تراهنوا (ف).
- **الخاطل:** اللحم الملاصق لأضلاع الماشية من جهة الرِّجل.
- **خَاف/ خَوْف:** تأتي بمعنى لكن. يقول الشاعر صالح سعيد العمري، ويقصد بالأربع الشرف:

لا تعَيّف ببعض الناس خَوف انك أعيف
من عرف قدر نفسه سار بالناس معروف
أنت حاكم على الأربع وقايد مُكَلّف
راجع النفس قيِّدها مُلَزَّم ومَكْلُوف

- **الخَافي:** الجن (ف). يقال لتخويف الطفل عند البكاء:" أسكت والاّ دعيت لك الخافي".
- **خالة الحنش:** انظر معناها في (سُحَلحَله).
- **خام رام:** صفة للبضاعة بدون تدقيق جودتها أو عيوبها.
- **خامِج:** تسمية لمرض الجدري المائي "الجديعا"، وهو طفح جلدي على شكل بقع حمراء صغيرة بالجلد شديدة الحكة تتحول إلى حبيبات ومن ثم إلى حويصلات مائية. وهو مرض معدي ويصاب به غالباً الأطفال. ولتجنب العوى به يقال في أمثالنا: "رسُول الخامج دُبّي"، والمقصود أن أسباب الكوارث أشياء تافهة. ويقال في مثل آخر: "لا حُسن بعد خَامِجْ ولاعَقل بَعد قُرَان"، أي أن من يتعرض لمرض الجذام تظل آثاره بادية على ملامحه كما أن من يصاب بالجنون لن يعود إلى سابق عهده.
- **الخامس:** من النجوم الزراعية، وفيه يقولون: "لا مطر الخامس رد الخريف داعس"، أي من المعتاد هطول المطر فيه. ويقال: "الخامس الخير متلامس"، أي أنه مليء بالخير. ومن الأهازيج التي تقال فيه:" وا ليتنا لَش وا سَلى قلبي مَطر بالخامسي.. كِنك آتِجي والحَب هاجر والعجُوره يابسي".
- **خانس/ خنوس:** يلتزم الصمت ويظهر السكينة والهدوء. وفي الفصيح"خَنَسَ الرجل" إذا توارى وغاب.
- **خايس:** عاطب "للفاكهة أو المأكولات". وقد تطلق صفة علة الخسيس.
- **خايل:** أنظر. ومثلها قولهم "عاين/ عَيِّن/ أعجب".
- **خبأ:** خَبَا الشيء يخبؤه خبأ: ستره (ف) **واختبأت:** استترت. والمخبأة: البنت المخطوبة للزومها البيت قبيل فترة الزواج. و"**الخبؤ**" و"**الخبأ**" في لهجة يافع هي الفترة التي تقضيها العروس "الحريوة" مختفية عن الأنظار في منزل أهلها قبيل موعد الزواج بحيث لا تتعرض للشمس ولا تمارس أية أعمال خارج المنزل ليكسب جسمها المزيد من النعومة والبياض. **وخَبَاه، خَبيه، خَبَّاه، خبؤُه:** بمعنى أخفاه. **وخَبَاك وخَبُوك وخَبأك:** بمعنى أخفيت.
- **خَبَارَه:** بيت الفأر، وهو ثقب محفور عميقاً في التربة، وقد يتسبب وجود في أطراف الطين "السّوم" بحدوث "سَمّه" أو "مَفجَر"

يتسرب منهما ماء الطين الى ما تحتها(ج) خَبَار. والخبار في الفصيح ما لان من الأرض واسترخى.

- **خُبَاط:** أطفال صغار، مفردها خبيطه "في لهجة كلد وما جاورها". يقال في الفصيح" فلانٌ يخبط خبط عشواء" أي يأتي ما يأتي بجهالة وبغير تبصر، وهو ما ينطبق على الطفل الصغير"الخبيطة". ويقابلها في لهجة مناطق أخرى من يافع "مَخبُول، جاهل" وجمعها "مخابيل، جُهَّال".
- **الخُبَال:** الجنون، اختبل عقله: جُن (ف). ويقال في أمثالنا: "مَنْ شَيّب رجع للخُبَال".
- **الخَبْت:** الخلاء الواسع والمقفر. وفي الفصيح هو ما اطمأن واتسع من بطون الأرض(ج) خبوت.
- **خُبْر:** مَخبَر. يقال في امثالنا: "خُبر العرابي ولا رَاوَه"، أي إن الحكم على الشخص بمخبره وليس بمظهره.
- **خَبَص:** أفسد الشيء. والخبص في الفصيح تعني الخَلط، أي الشيء بالشيء خلطه.
- **خَبَش:** الشيء: جمعه من ههنا وههنا.
- **خَبْشَش/خَبْر:** حبوب البن التي اكتمل نضجها ولكنها خالية من النوى.
- **خَبَط، خَبطَه:** ضرب بشدة،ضربة (ف).
- **الخُبكّنِه:** شجيرة ذات ساق منتفخ أملس وحوافٍ عريضة، تتفتح أوراقها ولها وردة واحدة حمراء اللون. وكان الرعيان يحفرون في وسط جذعها حين تكون كبيرة حفرة بعمق شبر تسمى (جحلة) يتجمع فيها الكرع فيشربون منها، وتُسمى "جحله/ رمِدِه/ تبحه".
- **خُبّيز:** عشب حولي، أوراقه متباعدة، وجذوره متشحمة بها عصارة، تشبه البطاطس الصغيرة، ينمو في المنحدرات الجبلية وفي الأراضي الرطبة، ترعاه الحيوانات.
- **خُتَّامَة شعبان:** عادة طيبة تتفقد فيها الأسرة بناتها المتزوجات اللاتي يُطلق عليهن في يافع (العَذَل) في نهاية شهر شعبان من كل عام، حيث تُحمل إليهن وجبة تتألف من أصناف الخبز المختلفة وبعض الهدايا العينية وتُسمى (خُتَّامة شعبان) وتندرج ضمن ما يُعرف بـــ(الهديه والقدية)، وهي تجسيد وتوطيد لصلة الرَّحِم.
- **الختان:** قطع الجلدة الزائدة من عضو الذكورة بآلة حادة، وهذه الجلدة الزائدة لغة هي: القُلفَة، وتُسمى باللهجة (البُرَّهْ). والختان في يافع خاص بالذكور ولا وجود لعادة ختان الإناث مطلقاً. وكان يتخصص بالخِتَانة أشخاص من فئة (الشَّحَذ) أو ما يعرفون في مناطق أخرى من اليمن بـــ(الدوشان) أو (المزين). ويوجد في كل قرية أو مجموعة قرى خاتن (خَتَّان) يمتهن هذه الحرفة بالوراثة وعُرِف بها واكتسب خبرته فيها بالمهارة أو أخذها عن أسلافه. وفي بلدتي خلاقة كان المرحوم محمد علي الرمادي من اشهر الختانين، وكانت أنامله الذهبية مباركة، وختن العشرات، بل المئات من الأطفال، وكانت زغاريد النساء تنطلق في تلك اللحظات التي يفصل فيها (البرة) بشفرته الحادة الذي يشحذها جيداً بمسن خاص به ويضع على مكان الألم أدوية وأعشاباً محلية. وجرت العادة أن يتم الختان بعد ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو أسبوع أو ربما أكثر قليلاً، لكنها لا تتأخر على الشهر. وكان يوم الختان بمثابة عيدٍ حقيقي للأسرة، يشاركهم فيه الأهل والأقرباء وربما القرية بكاملها. وكان فقيه (المعلامة) يبعث في يوم الختان بمجموعة من الأطفال (الدَّرَسَه)، لا يزيد عددهم عن سبعة ولا يقلون عن خمسة،

للمباركة بختان المولود وقراءة الفاتحة، ويمسك أكبرهم بعصا الفقية ويتحلقون حولها بالقرب من الطفل ويتلو كبيرهم بصوت جهوري نص الفاتحة الذي يحفظه عن ظهر قلب فيما يردد بقية الأطفال بعده قولهم (آمين الله) كتقفيلة لكل مقطع ينشده.ومما يقوله على سبيل المثال: (الفاتحه على باب الله.. آمين الله)، (من حبنا حبه لله... آمين الله)، (ومن أكرمنا أكرمه الله..آمين الله). وبعد أن يناول الأطفال طعام الغداء يتم دهن رؤوسهم وتطييبها بمسحوق يسمى(الفحوس) واكرامهم بقرش فرنصة يكون من نصيب الفقيه، ويكون ذلك اليوم فسحة لهم من التعليم.

- **خَتْخَتَه**: زيادة الحركة. **يختخت**: يكثر من حركته في أكثر من مكان.
- **خَتْمَه**: مصحف، كتاب القران(ج) خِتَم.
- **خُتُوم، مختَّم**: نوع من الخبز، سميك وليّن يستخدم للفته بالمرق.
- **خَتِيْمه/تَخْتِيمه**: الختيمة في لهجتنا هي مراسيم الاحتفاء باختتام بناء وتشييد البيت الجديد، وجرت العادة أن يكون ختام هذه المناسبة مسك، حيث يقيم صاحب البيت مأدبة عشاء فاخرة، ينحر فيها رأس أو أكثر من الأغنام أو الأبقار حسب المقدرة والسعة ويحضرها إلى جانب المشاركين الضيوف من الشخصيات الاعتبارية والأقرباء، ويباركون لصاحب البيت هذا الانجاز. كما يشتري في هذه المناسبة ثياباً جديدة ينعم بها على البنائين بشكل رئيسي، أما إذا كانت ظروف رب البيت ميسرة فإنه يجود بكسوة جديدة على جميع المشاركين في تشييد البيت من البنائين والعمال وأفراد الأسرة من النساء والرجال الذين اسهموا في البناء من خلال جلب الماء والتراب وفي طهي الطعام وغير ذلك من الأعمال.
- **خَثْر**: كلام السّب. ويقال في الشخص الذي لا يتورع عن سب الآخرين وشتمهم "خَثِر وعَثِر" أي أنه يعثر من لسانه.
- **خُثْعُر**: شجرة من الفصيلة البخورية، انظر معناها في " خَيضَعَان".
- **خَثْنَنَه**: اختلاط وتشابك. يقال: "الأمور تخَثْنَنَهه" أي تداخلت وتشابكت، ومثلها "تشَعْبَكَه".
- **خُجَاج**: هذيان في الكلام والحاح بدون معنى. الخَجَّه: الصخب والضجيج. يقال: **خَجَّه ورَجَّه**: أي ضجيج وجَلَبَة وفوضى. **والخَجج**: الملحاحُ كثير الكلام. يقول الشاعر محمد عبدالله عبدالرحمن الطفي عند الغزو الأمريكي للعراق:

خَجَّهْ ورَجَّه والشعوب ارْتَجْرَجَه
وأهل السياسه رَجُّوا الدنيا رجوج
كُلاًّ معه حجه تطابق منهجه
بعيده الخرجه مع بدو الشروج

- **خَجَافَه**: البلادة والغباء. **أَخْجَف**: أبله، مغفل. ويُقال خَجيفِه للمذكر والمؤنث (ج) **خُجْفَان**. ويقال في أمثالنا يقال: "ما يتزوج الحاذق الاّ قد مع الأخجف صبي" ومعناه في القول المأثور" استراح من لا عقل له". ويقال في أمثالنا: "لا تروِّي لخْجَفْ التَّفِعَّام" التفعَّام: التثاؤب. أي أنه قد يقلدك دون علمه بأن هذا فعل لا إرادي، ويضرب في الحذر من التعامل أمام من لا يفقه الأمور. ويقال: "لَخْجَفْ عَوَرْ عَيْن أبوه" أي أن الأبله قد يلحق الضرر بأقرب الناس إليه. ولهذا تحث أمثالنا على التعامل الخاص مع الأخجف، فيقال: "لَخْجَفْ مع الحَاذق أمَانه". ومن طرائف "الخُجفان" أن أحدهم زار حديقة الحيوان، ولما وصل أمام قفص الأسد، حاول أن يدخل رأسه بين قضبان القفص، وحين

رآه الحارس، زجره طالباً منه الابتعاد خشية أن يتعرض لسوء من الأسد. فما كان من صاحبنا الأخجف إلاّ أن رد على الحارس بغضب وبلهجته المحلية القح:" هِبّ كَظّاك.. خَلّني دُوَيْنِه.. بس آخايله ماشا آكّله عليك". أي أبعد عني، ودعني قليلاً لأراه فقط، وسوف لن آكله (يقصد لن يأكل الأسد!).

- **خَجَل/ خَجْوَله**: تأخير. **اختجل/تخَجْول**: تأخر عن موعده لسبب ما.
- **خُداد**:أخدود، أو حفرة مستطيلة في الأرض الزراعية، ويسمى أيضاً"مَخَدّ".
- **خُدر**: ثُقب، خُرق. يقال:خدر النجار الخشب بالمخدر، أي ثقبه بأداة تتكون من عودين، أحدهما أفقي وفيه الوتر الجلدي، والآخر رأسي وفيه البكرة ومسمار الثّقب.
- **خُدْش**: خَدَشَ جلده ووجهَه يَخْدِشُه خَدْشاً مزقه والخَدْشُ مزْقُ الجلد قلّ أو كثر(ف).
- **خَدْع**: تأتي بمعنى تأخير أو تعويق. يقال حين يتأخر شخص عن موعده "مَحَّد داري وَشْ خدعه" أي لا يعلم أحد سبب تأخره.
- **خِذِف**: اقتطع لقمة كبيرة من العصيد وأكلها أو من تركها في وعاء آخر.
- **خِذبِه**: وعاء صغير من جلد الأغنام تحمله البنات الصغيرات على ظهورهن لجلب الماء. والأكبر منه "الأرب / الغرب" وتحمله النساء.
- **خَذافِر**: بقايا الطعام في القدح.
- **خِذّوري**: اليعسوب، ملكة النحل وهي أنثى وكان العرب يظنونها ذكرا لضخامتها، وتُسمى أيضا "أمير الثُوب".
- **الخَذيله**: صفة لمن لا يتقن عمله، يستوي في ذلك المذكر والمؤنث، ومثل ذلك (عَطيّله). فيقال: فلان خذيله.
- **الخَرَاج**: للكلمة عدة معان في لهجة يافع، منها خَرَاج البئر: أي ما يتم اخراجه مما سقط وعلق في قعرها من مخلفات وأتربة وطمى ونحو ذلك بهدف زيادة منسوب الماء المستقر في قعرها. وخراج الطين: إخراج كل ما يضر بتربتها من طمى ونحو ذلك. والخراج أو المخارجة: حل القضية العالقة بين طرفين، يقال: تخارجوا وتبارجوا، أي لم يبق لأحد دعوى لدى الآخر.
- **خراجين**: داء صديدي يصيب جسم الإنسان والحيوان على شكل بقع متورمة بيضاء اللون.
- **خرّب**: أفسد أو هدَم.
- **خَربَش**: أفسد العمل ونحوه.
- **خَربَطه**: اختلاط الأمور، والعمل بدون نظام أو ترتيب.
- **خَربَق**: أفسد الشيء.
- **الخَربه**: خرائب وإطلال التجمعات السكانية التي لم تعد مأهولة.
- **الخُرْج**: وعاء معروف يُصنع من جلد أو وبر أو صوف ذو عِدلين يوضع على ظهر الدّابة "فصيح".
- **خَرْخَر**: جاء فجأة دون انتظار. والكَلمةُ خَرْخَرَه: أي جاءت بالصدفة،يقال:"كلمة مخرخرة" وقد تكون موجبة أو سالبة حسب واقع الحال الذي تقال فيه.
- **خَرَش**: حرث الأرض بصورة خفيفة، بواسطة المَخْرَش وهو لوح خشبي مستطيل يحتوي على عدة سنن من الحديد تنغرز في الأرض لشق التربة وتفكيكها وتهويتها.وفي الفصيح "المخراش" و"المخرش"خشبة ينقش بها الجلد وعصا معوجة الرأس كالصولجان (ج) مخاريش.
- **الخرعوب**: الشابة الحسنة الخلق الناعمة(ف)
- **خُرق**: فتحة.

- **خُرُص:** أقراط للأذن، حلْة صغيرة من حلي الأذن، كهيئة قرط(ف)، وتُسمى أيضاً "وَزَق".
- **الخَرْط:** الكذب والمبالغة في الحديث. **خرّاط/ مخريط:** المهذار، من يكثر في كلامه الخطأ والباطل والكذب. وقد يقال: "خرّاط مَرّاط" بنفس المعنى. **والخَرْطه:** الكذبة. وخَرَط الورق: حتّه وهو أن يقبض على أعلاه ثم يمر يده عليه إلى أسفله(ف). **وخرطته** بطنه: أصابته حالة إسهال.
- **خَرْطه:** شجيرة ذات أغصان ورقية، إذا خرطت، أي اقتلع المرء الورق من الأسفل إلى الأعلى يتقيأ (يقذف) وإذا خرطها من الأعلى إلى الأسفل يُصاب بالإسهال.وخرطها بمعنى ضم الغصن بين سبابته وإبهامه ثم يقتلع الأوراق من الغصن. ويُدق ورقها ويجمع على شكل حبوب تستخدم كمسهل قوي المفعول. وتُسمى أيضا "بَرَحَه ".
- **الخِرْف:** مصطلح زراعي يعني ترك الأرض دون زراعتها عند انعدام الأمطار، وسوف تعطي محصولاً مضاعفاً في موسم قادم، ويساوي الحميد بين (الخِرْف) والغلال المخزونة من الذرة في مدافنها في قوله: "يا ذي خَبَيْت الخبيِّه، الخِرْفْ خيرة خبيِّه، والأ الذره بالمدافن".
- **الخُرْق:** الثقب "ج خِرُوق". **مَخرُوق:** الشيء به ثقب "خُرق". وفي الفصيح خرق الثوب وغيره وسع شقه، وخرق الشيء خرقا شقه ومزقه والأرض قطعها حتى بلغ أقصاها وفي التنزيل العزيز: إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا.
- **الخَرَق:** نبات مذلق أي حادة الرؤس، يستخرجون منها الألياف الكثيفة (الزحيج) ثم تدفن في حفرة أو توضع في الماء عدة أيام ويصنعون منها الحبال (المواثب/ الأعطار).
- **خرقة/رُقعَه:** قطعة قماش صغيرة.
- **الخُرم:** الثقب، والمخروم: المثقوب (ف). وخرم الإبرة: فتحتها. مَخْرُوم ذِمِّه: غير وفي، لا يقسط بالميزان، يخُون العهد. وخَرَم الطين: حول الماء الى من طين جاره إلى طينه مستأثرا به دون وجه حق.
- **الخَرمَه:** شدّة اشتهاء الشيء. خَرمَان/خارم: من يشتهي الشيء بشدة. ويقول المثل "بُوري الخَرمَه مَا يلصاً" يضرب المثل حينما لا تتحقق الأشياء عند الحاجة إليها.
- **خِري:** تبرَّز. ويقولون: فلان خرئ، أي جاء بفعل شنيع أو غلطة قبيحة.
- **خَزّ:** أنشب. خَزّ المسمار في الجدار: أنشبه فيه.
- **خَزَى، خِزيه:** فصيحة وهي البلية أو الفعلة التي يُخزى فيها الإنسان ويستحي منها، وخزي خزية: وقع في بلية وشر وافتضح فذل بذلك وهان، وفلان خزي وخزاية استحيا، ومنه استحيا فهو خزيان وفي الحديث الشريف: "غير خزايا ولا ندامى". ويقال هي خزيانة أيضا. و"خازى" فلان فلانا غالبه في مخازيه. و"المخزاة" الذل والهوان (ج) المخازي أو المخازى. ويقولون للعمل المخزي والمزري "خَزَا وزرَا".
- **خَزَج/ خَزَجَه:** الطين المُوحل الذي تكثر فيه المياه فتكون مستنقعا أو شبه مستنقع تغوص فيه الأرجل عند السير فيه. يقول الشاعر راجح هيثم بن سبعة ينتقد الأوضاع القبلية:

والقبيله مثلها ثور الخَزَج
خطوه قديِّه ومن ثنتين عُوْج

- **خُزق:** الثقب في الحائط وغيره، وكذا الشق في الثوب "جمعها خِزُوق".
- **الخُزَام:** الخزامى وهي عُشبَة طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهرة طيبة الريح لها نورٌ كنور البَنَفسَج(ف).

- **الخِزه**: الوحل، والمياه المخلوطة بالطين.
- **خسّ**: من الخساسة. وفي الفصيح خسَّ الشيء يَخِسُّ خَسَاسَة أي حقر فهو "خَسِيس".
- **الخَسِع**: الضعيف جسدياً. **والخَسِع**: كل هش أو متهالك لقِدَمه. **وخَسَع الشيء**: تبلل بالماء كثيراً ففَسَدَ. ويقولون للفاكهة الفاسدة:خَسِعِه أي أصابها العطب. وفي الفصيح خَسِيعَةُ القوم وخاسِعُهُم: أخَسُّهُم. يقول الشاعر عبدالله ناصر بن حترش العيسائي:

والباطل انزاد والحق ارتفع
والناس تمهر ببحر التيلمان
والقبيله مثلما الثوب الخَسِع
صَعدَه ونَمشَه ومَولى العَيلمان

- **الخُسُع**: ضرب من جنس نباتات عشبية، كالنمص، لكنه عريض الأوراق ويكثر نموه في الأودية التي تتجمع فيها السيول وعند الغيول ولكثافته لا يستطيع المرء المرور بداخله، ويستفاد منه لمنع دخول مياه السيول إلى المباتل (الأطيان). كما يتم تجفيف كميات منه والاستفادة منها مشاعلاً(هُشّل)عشية الأعياد.
- **خَسَف**: هد سقف الشيء، كالمنزل مثلاً. انخسف: سقط السقف(ف). ويقال في أمثالنا: "اختسف من حيث الوثيق".
- **الخَسَم**: مرض الجذام.
- **خِسَّاف**: تثمين البضاعة دون معرفة وزنها أو عددها. يقول الشاعر صالح ناصر نقيب بن معبد الدهشلي:

أيش الذي خلاَّه يجعلني طرف
وهُو مِن الغابي يثَمِّنهَا خِسَاف
من دون يتأكد تعجَّل وانجرف
باشياء باطل دون يمسك باعتراف

- **الخشب**: ما غلظ من العيدان. **وخَشَب**: غسل الثياب ومثل ذلك "صبّن". **الخِشَابَه**: تعني غسيل الثياب. **وخَشَبَت المرأة**: أي اغتسلت من الحيض. يقال: "خَشَبْش/ خَشَبْشي؟" أي هل اغتسلتِ من الحيض. والفتاة حين تبلغ مبلغ النساء وتأتيها العادة الشهرية يقولون عنها "بتخشُب".
- **خشخشة**: صوت كل يابس يحك بعضه بعضاً، وكذا خلخلة الشيء. يتخشخش: يتخلخل.
- **خَشدَع**: كسَّر. يقال: خشدعه خِشداع، أي كَسَّره بشدة.
- **خَشِرَ**: عَظّ. **والخُشر**: أثر العظة. ويقال في أمثالنا: "خُشْر كلب وا كلبه، قال: قد ذا خُشْرٌ" أي أن الشر هو الشر مهما اختلف مصدره.
- **خَشَع**: دقّ الشيء بحجر أو نحوه. ومثل ذلك "خِشَّاع".
- **خُشُف**: ثقوب تُتخذ في الأذن تُوضع فيها أقراط الزينة، ويُسمى أيضاً "مَقطِي".
- **الخُشم**: الفم (ج) أخشام، ويسمى أيضاً"لُقف". ويقول المثل "ما يضحك إلا من بخُشمُه أسنان".
- **خَصّ**: وضع كفه على مَخَصَّة الغنم التي تقع نهاية العمود الفقري لمعرفة سِمَنها من عدمه من خلال الضغط عليها بأصبعي الإبهام والوسطى منفتحتين. **والخَصّ**: تعني العدد الفردي، وعكسها "التّم" وتعني العدد الزوجي. وتوجد لعبة أطفال تُسمى"الخص والتم". يقول الشاعر محمد يحيى المحبوش القعيطي:

وأنتوا سوى بالخَصّ والتَّم
وأكبر خطأيطمع ويغشم
ويمتنع من شور لعشم
وحصته (ضرك الحَجِيَّه)

ضرك الحجية: جدار الطين المسماة بالحَجِيّه.
- **خُصَار**: إدام الطعام وهو ما يجعل مع الخبز فيطيِّبه، مثل الفجل والكراث والبصل ونحو ذلك.

- **خُصَاصَه:** صنف من النمل الأسود لدغته حادة، وتُسمى" سُقَرَه ".
- **خَصَل:** قطعة من القماش أو من الجلد كانت تستر عورة البنات الصغيرات ما دون سن السابعة وتُربط في الحواقة وهو سير جلدي يلف حول الخصر، وقد تضاف إليه تمائم، ويسمى أيضاً"مَسْتَرَه/حَوْف".
- **خصلف/خَشْرَف:** شجيرة شوكية، ترتفع إلى حوالي متر واحد وأوراقها دائرية بيضاوية وثمرتها كمثرية الشكل، وورق الخَصلف حاد الطعم ويستخدم لعلاج اللثة وآلام الأسنان ولعلاج الدمامل المزمنة ويفيد عند تخفيفه لعلاج السعلة والتهابات الصدر.
- **خُصمع/ خُسمع:** نبات عصاري صغير أشبه بالأصابع، طوله لا يتعدى الشبر، وينمو في موسم الأمطار خاصة في الخريف ويتكون من جذر تحت التربة وجزء آخر ظاهري فوق سطح التربة وليس له أوراق، وثمرته أشبه بالخيار ولكنها متشعبة، وهي تؤكل، وتفيد في علاج مرضى السكر وفي تخفيف آلام المعدة، ويُسمى أيضاً "صبوح النبي/ خثعم". **وخصمع الكلب**:من فصيلة الخصمع، يشبه الأصابع الصغيرة، وهو لا يؤكل.
- **الخَصُور:** نباتات صغيرة ذات أوراق، تؤكل كالفجل والكراث مع الطعام، كما تستخدم عصارة ورقها لوقف الدم عند ختن الأطفال، وتُسمى أيضاً"حواء/حوَّى".
- **خَصِيْم:** خصم.
- **خضاب:** ما يخضب به من حنَاء ونحوه، وفي المثل "عميا تخضب مجنونة ".
- **الخَضْخَضَة:** تحريك الماء ونحوه وقد خَضْخَضَهُ فتَخَضْخَضَ(ف).
- **خضرة:** اسم يُطلق على أصناف من معلبات الفاكهة المختلفة مثل الخوخ والأناناس وغيرها. **وخضرة:** من اسماء النساء.
- **خضَع:** ضغط الشيء. وخضع العلبة المعدنية، أي طرقها حتى انضغطت.
- **خَضْلَه:** ارتعاش الجسم بسبب الحمى أو الخوف. يقال: "بيختضل من البرد".
- **خِضْلِله/خُضَعِيّ:** الحلزون، حيوان من فصيلة الرخويات البرية، يعيش في صدفة وإذا ما لف حول محوره يكون دوائر بعضها فوق بعض، ويتغذى بالنباتات.
- **الخط:** تعني الرسالة المكتوبة، والظرف "بُنكِس".
- **خُطا:** عدَا، باستثناء. يقال: وصلوا كلهم لا خُطا واحد، أي توصلوا جميعهم، باستثناء أحدهم. وفي أمثالنا يقال: "كُلّ شِي به بَصَر لا خُطا مَا قصَر"، ومعناه أن الشيء إذا طال يمكن إنقاصه، أما إذا قصر أو نقص فلا يفي بالغرض. يضرب في تفضيل الأشياء التامة على الناقصة. وقولهم: "كُلّ شِيْ به مَلاجَهْ، لا خُطا العيد والزَّواجه"، أي يمكن الأخذ والرد في كل الأمور ما عدا الزواج والعيد.
- **خَطاوة:** مبلغ من المال يدفعه الحريو "العريس" للأخت الأكبر لحريوته التي قبلت أن يتخطاها نصيبها في الزواج وأن تتزوج أختها الصغرى قبلها.
- **خَطَر:** من زينة المرأة الفضية، يتألف من عدة ريالات فضية، تصل إلى ١٢ ريالاً متشابكة مع بعضها من خلال فتحات زائدة في أطرافها "معرواه" يدخل منها الخيط الذي يصل بينها والأشكال الفضية الفاصلة، ويكون على شكل عقد وفي وسطه حرز ويلبس على الصدرويشد إلى قفا الرأس "الخُوره".
- **الخَطْرَه:** وتسمى (الرَّدَهْ) وهي ذهاب العريس برفقة العروس مع بعض الأقارب إلى بيت أهلها لأول مرة بعد زواجهما (خُطَّار) وتسمى العروس في هذه الحالة خَاطِر أو

خَاطِره، وهي تتم بعد الثامن مباشرة إذا كان أهل الزوجة في إطار القرية، أما إذا كان أهلها من قرية بعيدة فقد تطول هذه الفترة أو تقصر، حسب الظروف، وفي هذه الحالة فإن الزوج والزوجة ومعهما الأقارب يذهبون ومعهم رأس غنم أو عجل صغير (رضيع) مع هدايا مماثلة لتلك التي جاء بها أهل العروس في الثامن ويمكثان من يومين إلى خمسة أيام، وقد يعود الأقارب والزوج بمفرده إذا كان مرتبطاً بأعمال مهمة وتبقى هي عند أهلها عدة أيام قبل أن يؤب إليها ليعيدها معه إلى بيته. ووذهاب الزوجة بمولودها لأول مرة إلى بيت أهلها يُسمى "خَطْرَه"، فيقال: خطرَه بابنها أو بنتها.

- **الخُطْرَه:** علة في الجهاز العصبي تصحبها غيبوبة وتشنج في العضلات، وكان يعتقد أن المريض قد أصيب بمس من الجن أو الشياطين، وكانوا يعلجون ذلك بالنذور وكتابة الحروز والتمائم. وكانوا يعتقدون أن المرأة النفساء إذا تعطّرت سوف (تُخْطَر) أي سيصيبها الجن بمس أو نحوه وكان يحظر عليها العطر خلال فترة النفاس، وعوضاً عن ذلك يتم الإكثار من استخدام البخور بكثرة في أجواء الغرفة بشكل لا يراعي حالة المولود وقدرته الضعيفة على التنفس، فالمهم لديهم طرد الأرواح الشريرة من الجن والشياطين. كما كانت النفساء تلتزم غرفتها خلال الثلاثة الأيام الأولى من ولادتها ولا تغادرها إلا لقضاء الحاجة، خوفاً من أن (تُخْطَر). أما بعد انقضاء الثلاثة الأيام الأولى فعليها إذا خرجت أن تقبض في يدها قطعة حديد، مثل السكينة أو الفأس أو مسمار أو أي قطعة أخرى مهما صغرت، المهم أن تكون من الحديد، لاعتقادهم أن ذلك يجنبها (الخَطْرَة) أي يقيها من شرور الجن ويبعدهم عنها. وكانوا يعتقدون أيضاً أن الطفل المولود (يُخْطَر) إذا تُرك وحيداً خلال فترة النفاس وغير ذلك.
- **الخِطْره:** عصا لينة رفيعة وطويلة تستخدم لتصفية وتنظيف أنبوبة التدخين (قصبة المداعة) مما علق فيها من السَّخر وهي المادة السوداء اللزجة التي تتجمع وتتراكم داخلها بفعل امتصاص الدخان.
- **خُطه:** لحاف كبير يصنع من حوالي ١٢-١٦ من فرو الضان ذات الصوف الكثيف، وهي تدفئ في برد الشتاء.
- **خَطِيْطِه:** قسم صغير من المسقى في أكمة أو حَيْد يوضع لها حاجز لتوصيل مياه المطر منها إلى "العبر" حيث تتجمع فيه وتنحدر بواسطة قنوات تصريف إلى قطع الأراضي الزراعية (ج) خَطَيْط.
- **خَفْعَه:** ضربة بكف اليد. **خَفَع:** ضرب ضربة موجعة(ف).
- **خَفّه:** ضحك بلا معنى.
- **خَلّ/ عَرِّ:** دَعْ، اترك، اسمح. يقال:"خَلُّه يدخل" أي دعه يدخل.
- **الخُلب:** الطين المخلوط أو التراب المجبول بالماء ويُتخذ للسياع والتطيين عوضاً عن الإسمنت الذي بدأ يحل محله في كثير من أعمال البناء في الوقت الحاضر. ويُسمى المكان الذي يُحضر ويُخلط فيه الخلب "مِخلابه". وفي الفصيح "الخُلب" الطِّينُ الصُّلبُ اللاَّزِبُ وقيل الأسودُ وقيل طينُ الحَمأة وقيل هو الطِّينُ عامَّة. ويقال في امثالنا: "من ذِيْ سِرقْ المَاء. قال: ذِيْ طِيْنُهْ خُلب"، ويضرب لوضوح الحجة عند الشك في أمر ما. وفي معناه يقول الشاعر يحيى الفردي:

متى شعبنا يكسب ثقتكم ونقنعه

وبا قي رشاوي بالدوائر وباللجان

وكيف القوي يرتاح والناس جايعه

منين استقى زرعه وعا زرعنا طُنان

سمعتوا مثل شعبي وأنا كنت سامعه

يقولون ذي طينه خلب قد خذ الحيان

- **خَلْجَه/خَليجه**: رفيف العين، وهو تحرك جفن العين العلوي عدة مرات، وكانوا يتفاءلون برفيف العين اليمنى ويتشاءمون من رفيف العين اليسرى.
- **خلخال**: أساور من زجاج أو عاج كانت تلبس على الساعدين، "٤ في كل ساعد"، جمعها "خلاخيل".
- **خَلس**: تعني خلع أو حَل ثيابه، وكذا فك العقدة في الحبل، وكذا سلخ جلد الذبيحة. وفي هذا المعنى يقول الشاعر الشيخ أحمد أبوبكر النقيب مخاطباً السلطان العفيفي:

يا القاره النصبا برأيش وأكرمش

وبرأي سلطان المكاتب عيدروس

قال النقيبي من عقد عُقده خَلَس

كسب المخوّه خير من كسب الفلوس

- **خَلّص**: أنهى العمل وأتمه. **وخلّص الدَّين**: رد ما عليه من دَيْن. **المَخْلّص**: ردّ الدّين أو السّلف. وفي الفصيح خَلَّصَهُ من كذا تَخليصاً أي نجاه فتَخَلَص. ويقال في أمثالنا: "ليلة المَرق ليله النُّور، وليلة المَخلّصْ ليلة الدَّبور"، يضرب فيمن يسر عند الاستدانة لحاجته، ويماطل عند تسديد ما عليه من ديون. ومثل ذلك قولهم: "عند السّلف سَريع وعند المَخلص يضيع". وفي معناه يقول الشاعر راجح هيثم بن سبعة:

سمعنا قول جاء من راس بادع

وكثر الهرج ما منه نفاعه

ومن خَذ شبر خلص بالمذارع

وعتبه عالذي يقصر ذراعه

- **الخِلْفِه**: قيء واسهال يصيب الشخص بسبب تغير الماء الذي اعتاد عليه، ويسمى أيضاً "نُقض".
- **خِلفيه**: موضع غائر في واجهة المفرش لحفظ الأشياء الصغيرة وله باب محكم. وتُسمى "مُخزَّنه".
- **الخَلل**: العيب "ضرب الخلل". وفي الفصيح "الخَلَلُ" اضطراب الشيء وعدم انتظامه.
- **الخَلّه**: مخزن صغير في غرفة "المفرش" تقع تحت سقف "الهدة" وتستغل لحفظ الأشياء الثمينة كالنقود والسلاح والسمن والعسل والبهارات وغيرها، ولها باب خشبي محكم الإغلاق تحتفظ به ربة البيت. **والخُلَّه**: السارق، أو من لا يحفظ السر. وفي أمثالنا يقال:"الخَلل مِنْ الخلّه"، ويضرب في المشاكل التي يكون مصدرها من داخل الأسرة ذاتها.
- **خَلْوَه**: بُرج أو بناء منفرد، مربع الشكل، يرتفع عدة طوابق ويستخدم للحراسة والمراقبة والاستطلاع.
- **الخُلْمَه**: قليل من الدقيق من صنف معين يُضاف فوق الصنف الرئيسي الذي يتم طهيه بغرض تحسين النكهة أو تغيير الطعم أو كما يقال في لهجتنا (كَسْر النكهة)، فمثلا عجينة الذرة تضاف فوقها كمية قليلة من دقيق الدخن أو الدجر، وهذه الأخيرة هي (الخُلمة) وتُسمى حسب صنفها "خُلمة دُخن" أو "خُلمة دجر".
- **الخُلْوَان**: الخلاء، المكان المقفر.
- **خَمَّج**: أفسد الماء. ويقال في أمثالنا: "خَس البقر خمّج الماء".
- **خَمَد**: سكن وسكت (ف).
- **خَمبَق**: أفسد الشيء.

- **خمْثُوع/هَمَسُوس:** وضيع، دنيء.
- **خمّج:** أفسد، وخَمِجَ: فسد (ف). **والمُخمَّج:** الماء الذي فسد طعمه. ويقولون "ما يخمّج الماء الأ خس البقر". وفي الفصيح، المُخَمَّجُ هو الذي فسدت أخلاقه.
- **خَمَعُه:** ضربه، أوغلبه في أمر أو احتال عليه في شيء.
- **خميس، خُموس:** جيش، جيوش، لأنها تتألف من خمس فرق وهي المقدمة والقلب والميمنة والميسره والسّاق (ف). **والخميس:** قسم من أقسام مكتب يهر- يافع، وهو يتكون من ١٣ خميساً.
- **الخِنَاق:** حبل يوضع في رقبة ثور الحراثة يربط "المشاحط" وهي عيدان تتدلى من النير "الهيج".
- **خَنْجَج:** تصرف بطيش أشبه بالجنون. **الخَنجَجَه:** التصرفات الجنونية أو الطائشة. يقول الشاعر زين بن زين أحمد القعيطي:

حتى ولو ببصره هذه السنه خنجج

من شِيْب يرجع إلى جهله وخنجاجه

وبعد ما حج جاني اليوم يتحجج

يا رب عونك على كثرة تحجّاجه

- **الخَنْجُوف:** التجويف الظاهر في البطن من شدة الهزال (ج) خنَاجيف.
- **خندريشة/ أبو خندريشة:** الشخص الذي لا يبالي بشيء.
- **خندَش الماء:** أي حركة بقوة بيديه أو جسمه.
- **خَنْذوذ/خَنَذول/خُنذر:** ضرب من الخنافس، دويبة صغيرة تطير، يصطادها الأطفال ويربطونها بخيط أو عود من قصب الذرة "سِخّاوي" ويلعبون بها. وله تسمياته مختلفة منها " ويقال في أمثالنا:" طِـرْ وا خَنْذوذ والحَبل بيدي"، يضرب فيمن يحاول التمرد أو الهروب مما لا فكاك له منه.
- **خنزره:** أداة حديدية معقوفة من طرفها الحاد، تستخدم يدوياً لتقليب التربة ولها مقبض خشبي يُسمى "حُكل". وتسمى أيضاً"محجن، حُجنَة". **الخِنزَار:** العمل اليدوي في الأرض بواسطة الحجنة أو الخنزرة. وفي الفصيح "الخَنْزَرَة" فأسٌ غَلِيظَة عَظِيمَة تُكسَر بهَا الحِجَارَةُ.
- **خَنَس/ خانِس:** استكان، لزم السكينة، أو توارى واختفى.
- **خَنْطسَه:** كلام يشوبه الوهم والاضطراب في التفكير. **خَنطس:** اضطرب فكره، وسيطرت عليه الأوهام فهو "**مُخَنْطِس**". يقول الشاعر صالح سند اليزيدي:

من ساير أهل الرياسه با يقع رَاوس

وان ساير أهل الْهَيَاسَهْ مَنْ يهيس اهْتَاس

ولا دخلت المَجَالس قع جَبَل راوس

ما يصلح الحكم بالضحكه وبالخنطاس

- **خَنْققه:** اهتزاز الشيء بفعل أو بدونه.
- **خُوَاضَه:** صنف من الخبز اللين، مثل اللحوح ولكنه أغلظ منه ويُقلب عند طهيه، يُحضَّر من دقيق الذرة ويسمى أيضاً"مَخْذُوفه".
- **خوذ/خاذ:** الوعاء الذي تحتفظ فيه الأشياء. يقول الشاعر علي محسن الهندي السعدي مخاطباً السلطان عيدروس بن محسن العفيفي:

سلام تسمعني جميع القبيله

وألفين للسلطان ذي خاذه حصيف

بالأمس بأبين كانه السلطه لنا

واليوم قبيحسبني الجنب الرهيف

ويقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال يا مَبْلُول بالْهَاذي

أهذيت نفسك وغيرك من هَذاه إهْذَه

الليل يا هاجسي بادر بإنقاذي

قل ما برأسك وعجِّل نشتي النقذه

يا كيل لك ما معي موجود في خَاذي

وما برأسك تفضل لا الوسط هُذّه

- **الخُوْذِي**: آخرحجر مدببة تعلو تشريفة البيت اليافعي.
- **خُوْرَه/ قفَاعَه**: وراء الرأس.
- **خَوَّض**: أزعج، أثار فوضى، أكثر من تحريك الشيء. **اختَّاض/مُخْتَّاض**: ارتبك لكثرة مشاغله أو ما يواجه من أمور. يقال: خَوَّض بنا خُوَّاض، أي أثقل علينا وأزعجنا بما يخوض فيه من قول أو فعل. **والخَوْضَه**: الاضطراب في الأمور. يقول الشاعر شائف الخالدي:

وقل يا عزيزي سالف الوقت به ربش

مكان القبايل أَصْتْ خوضه وخربشه

وقد قال لوَّل من قوي ساعده بطش

وذي ما معه شدَّه حَمُوله تندَّشه

- **خُوع**: أعشاب طيبة الرائحة ويستخدم كعلاج لتخفيف آلام الظهر أو الحوض، حيث يتم ربط حُزمة من الخوع في موضع الألم.
- **خِيّ/أخي/ خُوي/إخُوي**: أخي، "يتم الاستغناء عن الألف غالباً".ويقولون في مناطق الحد "أخُوي". ففي رصد يقولون"خي ققبَل" وفي لبعوس ومحيطها "أخي قاجيء" وفي الحد "إخُوي قجَّاء".. وجميعها بمعنى "أذي قد جاء".
- **الخَي**: الوطاف أو البرذعة للحيوان، "الوقاء". يقول الشاعر حسين محمد بن رباح الكلدي:

الكوميه عالخَيّ تشد أحمالها

ماحَد يشد الحِمْل لا عَرْض السّنام

كم هي بضاعه ناقصه بأثمانها

وهي ضروره للبشر طول الدوام

- **خَيبه**: الخائب، الشخص الذي لا نفع فيه.
- **خَيتَم**: الخاتم.
- **خَيْس/خائس**: خاس الشيء، تغير وفسد وأنتن.
- **خَيْش**: المكان الرخو، لا يصلح البناء فيه. يقول الشاعر شائف الخالدي:

بناء على خيش فتره با يخذ واهتدم

وكم بناء خيش ذي بيروح قبل الختيمه

مالي وللناس با سوس على حيد صم

تبقى العماره وتبقى اركانها مستقيمه

- **خِيْش بِيْش**: غير واضح. يقول الشاعر علي يوسف يحيى السيسي عام ١٩٩٦م:

يا شعبنا المحروم، صبرك كم يدوم

والوضع مُش مفهوم، عاده خِيْش بِيْش

- **خَيضَعَان**: شجرة من الفصيلة البخورية (اللبان)، لها سيقان عدة تنهض من القاعدة ولها تفرعات كثيفة ومتداخلة، وأوراقها صغيرة وأزهارها بيضاء محمولة على شمراخ. وتفرز الصمغ من الساق والفروع، ويفيد منقوعه كعلاج للسعال والتهاب الحنجرة، ويستخدم الصمغ كبخور خاصة أثناء النفاس، وتُسمى أيضاً "عُظَهُر/ خُثعر".



أعمدة مسجد قديم

حرف الدال

- **دَابَه:** أنثى الحمار، الأتَانُ. "عَفوَه في لهجة الحد والبيضاء، والحمار"عَفو". أما في الفصيح فالدابة اسم لما دب على الأرض من حيوان وغلب على ما يركب.
- **الدّاجي:** البعيد "مطر داجي: بعيد".
- **داحِق:** يطأ الشيء بقدمه.
- **الدَّاحِق:** سحلية من فصيلة الزواحف "الوَحَّير" بطيء ومتثاقل في مشيته، وكانوا يعتقدون أن من داس فوقه وأماته سيموت هو أيضاً، وهذا الاعتقاد ربما كان بدافع الرفق بهذا الحيوان الذي لا يستطيع أن يتفادى الخطر لبطئه في المشي، ويسمى أيضاً "القُصنُع/ القُصَّاعي".
- **دَاحِقة:** حذاء جلدي (ج) دواحق.
- **دَاحِي:** شحيح، قليل. والسَّحب الداحي: أي المحراث الحديدي الذي لا يغوص كثيراً في التربة، وعكسه الشاجز. يقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر:

هذه السنه صيف الجعيدي قد شَح

أغلب جبل يافع ثمرها داحي

واخبار أهل الوقت مَيِّل واذلح

ما عاد با تلقى رُجل نصّاحي

- **دَادَهْ:** تقال لمخاطبة الطفل عند تعليمه أولى خطوات المشي.
- **دَار ما دَار:** أي بشكل دائري. يقال: محوطين عليه دار ما دار.
- **دارج:** مُتَسَكِّع، يتجول هنا وهناك بدون عمل أو هدف.
- **دَنْشَه، أصلها (دَغشَه):** حفنة من الشيء بمقدار قبضة الكف الواحدة. **دَنَش/دَغَش:** أخذ ملء قبضة اليد "دنَش دَنَشه".
- **دَنْفَ "دَغَف":** عب الماء، شربه بسرعة.
- **دام:** ما دَامَ. يقال: "لا تسير دامه ما دَعِيّك" أي لا تذهب ما دام لم يستدعيك.
- **دَام:** الشيء داسه بالأرجل. انظر مزيد من المعنى في دُوامه".
- **دامس:** د يء، غير مكترث لما يُجرى له أو يقال فيه من ذم وقدح. ومن الفصيح الدّمس: المُظلم.
- **دَين:** الهجين من الحيوان الذي ينتج عن تزاوج نوعين أو سلالتين أو صنفين مختلفين.
- **دَنَن/ دَنَّن:** مال برأسه وانحنى صدره. "للأمر: دَنّن، دُنّ". وأصلها من الفصيح دَنئَ- دنَأ.
- **الدان:** صنف من الغناء اليافعي، تُردد ألحانة مصاحبة للرقصات في الأفراح والأعياد، ومنها صفوف "الدان" أو "البال" النسائية التي تردد فيها النساء الغناء الجماعي مصحوباً بحركات اهتزازية راقصة، ومن أصناف الدان، أغاني الهدان التي ترددها النساء بأصوات جماعية في مراسيم الزواج، كقولهن:

جيت عاني رُدّ بالدّان

لا محلك والمكان

با أخدمك وا ذيب سرحان

ذي بتعدي عالسهان

با اخدمك يا أخّي وعيني

في صباحي والعشي

با اخدمك عافية راسك

خير لي من كل شي

- **دَاهِره/ دَهيْره:** الماشية السائبة التي تلحق الأضرار بالمزروعات وتلتهم ما تجده في طريقها، وقد تُطلق على المرأة اللعوب أو الرجل. ويقول الشاعر محمد جبران الكلدي مخاطباً السلطان عيدروس العفيفي عندما جاء ضابط بريطاني برفقته إلى القارة:

يا الأمر ذي جي منَّك الداعي
ويش آتبي ويش آتقُول اليوم
والدَّاهره ذي ضرَّه العالم
قد جبتها للشاجبه والسوم

ويقصد بالدَّاهره بريطانيا الاستعمارية.

- **الدَّاوي:** الكلام الكثير الذي لا معنى له. ويقال: دَوَّى بنا، أي أثقل مسامعنا بهذيانه. **والدَّاوي:** ألم يصيب الرأس بسبب الضجيج ونحوه. يقول الشاعر محمد عبدالله عبدالرحمن الطفي:

لي منعكم يَصْحَاب، لا نصبح شلل
ماشي لنا حاجه بكثّار الرَّفيس
الرأس به داوي، وفي الجسم العُلل
تُحرم عليه العافيه من هُوْ خسيس

- **دايخ:** مرهق أو منهك من كثر التعب، وأصلها من داخ، أي ذلّ وخضع.
- **دُبَّا:** في الفصيح، الدبّاء: الواحدة "دُبَّاءَة" نباتات زراعية من الفصيلة القرعية تتمدد مفترشة الأرض وأوراقها كبيرة الحجم مغطاة بشعيرات خفيفة، وأزهارها صفراء وثمارها متفاوتة الحجم، منها الكبيرة والصغيرة، ويطلق على الثمار الغضة (حنصوص، ج حناصيص). ويُسمى صنف منه "قاش/قَرع".
- **دُبَّا الرُباح:** ضرب من القرعيات البرية، يستخدم علاجاً للبواسير.
- **الدَّبَا:** صغار الجراد قبل أن تطير(ف). ويقال في أمثالنا: "الدَّبَا تِي أَبَا". تي: مثل. يضرب لمن يشبه أباه في السلوك والممارسة، وهو يحتمل المدح والذم.
- **دُبَان/دُبْنَان:** كمية من الحبوب يتصدق بها المزارعون موسم الحصاد، بعد تنقية الحبوب من الشوائب في "الوَصَرَ"، وكانت تُعطى بقدر معلوم لبعض الفئات الدنيا الخدمية التي لا تمتلك أرضاً تزرعها والفقراء والسائلين "المُطلّبين/ الطلاّبه" الذين يأتون من خارج المنطقة، وحتى أطفال القرية ينالون حصتهم ويذهبون بما حصلوا عليه من حبوب إلى الدكاكين لشراء بعض الحلوى أو نحوها. ويقال في أمثالنا على لسان بعض السائلين المتعجرفين: "**دَبنْنِي ودَبِّءْ** مَسَبِّي"، ويُنطق أيضا بدون همزه "**دَبّني ودَبّ** مسبي"، ويضرب في الشرّه يُعطى فيطمع بالمزيد.
- **دَبَنُه "دبغه":** دبغ الجلد. وتأتي كناية عن الضرب الموجع.
- **دَبَب/دَبَّاب:** نفق يُحفر ويُسقف ويُستخدم ساقية أرضية لمرور وإيصال المياه إلى الطين البعيدة عن البئر أو الغيل.
- **الدَّبج:** الضرب بقبضة اليد مكوَّرة.
- **الدَّبجة:** من ألعاب البنات.
- **دَبْش:** خليط أو مزيج غير متجانس من بقايا الحبوب أو السوائل.
- **دبَل:** رجم، رمى بحجر أو نحوه من يده. والمُدَابلة: المراجمة بالأحجار الصغيرة أو نحوها. **والدُّبَيْل:** من لعب الأطفال تُرمى فيها أكوام من حبوب البُنْ بأكبر بُنَّة تُسمى "مِدْبَال" ويتجه الرمي إلى حبوب البُن الموضوعة بشكل أفقي على عُود مشروخ نصفين من لبِّ قصب الذرة، ومن أصاب حبوب البُن وأسقط كمية منها تُحسب له، ويكون الفائز من يحصل على كمية أكبر.

- **الدَّبَل:** مضاعف. يقولون في وصف المضاعف أو الكثير "**مُدَبَّل**" و"**مَدبُول**". وفي الفصيح، دبَل الشيءَ يَدْبِله ويَدْبُله دَبْلاً جَمعَه كما تجمع اللُّقمة بأصابعك والتَّدبيل تعظيمُ اللُّقمة وازْدِرادُها ودَبَل اللُّقمة يَدْبُلها ويَدْبِلها دَبْلاً ودَبَّلها جَمَعها بأصابعه وكَبَّرها. يقول زامل يافعي:

من قدم المعروف يبقى له
ومن زرع سَيِّه يخذ مَدْبُول
والكذب والمعيوب من شله
يحسب حسابه ساعة المحصول

- **دَبَّه:** نتوء لحمي في اليد أو الجسم. "كلد"
- **دَبُوْر:** كلمة تجمع معاني التعاسة والشقاء والنكد والتعرض للنكبات والكوارث. يقال: فلان بالدَّبُور، أو مُدبر، أي في حالة يرثى لها سواء من تعب أو فقر أو حالة نفسية. وهكذا هو (الدبور) حتى في القصور الضخمة، كما يقال في أمثالنا: "الدَّبُور دَبُور ولو في القصور".
- **الدِّبيه/الدُبَّاه:** أكبر الأواني من القرعيات الجافة، كروي الشكل، يستخدم لخض "جَعْش" اللبن واستخراج الدُّهنَة "الزبدة" التي يحضر منها السمن البقري، وتُسمى أيضاً "مَزْوَعَهْ/ مُجعشه/مواضه/حَدَجَه". وحين يكون للدبية سيور جلدية أو من العزف مثبتة لتعليقها عند خض اللبن تُسمى "دبيه مُشَمَّله".
- **الدَّثيث:** الغيوم والبرد.
- **دَجّ:** وخَزَ لكَزَ، **والدَّجَه:** الوخزة بآلة صلبة أو بأصابع اليد. يقال: "دَجَّه ومِلاسَه" أي شدة يتلوها لين، والمِلاَسه هي مرور الكف بلطف على الجسد. ويقال في أمثالنا: "دَجَّه برمْح ولا دَجَّه بقلم"، والمقصود أن الطعنة بالرمح أهون على اليافعي أن يوقع على بيع أرضه ونحو ذلك.
- **دجَح:** ضرب، ومن مرادفاتها في اللهجة: دجف، لبج ،تنح. **والدِّجح:** الغبي.
- **الدِّجُر:** اللوبياء (ف). وفي حديث عمر (قال: اشتر لنا بالنوى دجرا).
- **دجر العقب:** نبات له أوراق طويلة وثمرته تشبه ثمرة (الكشد البلدي).
- **الدَّجري:** مفرد أدْجَار وهما خشبتان تشد عليهما حديدة المحراث(ف).
- **دجف:** ضرب بالكف. والدَّجفة: الضربة أو اللكمة. مُداجَفَه: من الدجف وهو الضرب أو اللكم.
- **دَجَن/دَاجن/دُجْنَه:** المطر الخفيف المتواصل (ج) دَواجن. وفي الفصيح: الدَّجْنُ إلباس الغيم السماء. و"دجن" اليوم كان فيه الدجن والسحاب أمطر. وتكثر الدواجن في موسم الخريف، فيحس الرعاة بوطأة البرد،خاصة في المرتفعات الجبلية، ويبحثون عن كهف (جرف) أو مغارة أو سِجْهَاف صخرة للتكنن من الداجن، ويرددون للتخفيف عن أنفسم: "دَجِّن دَجِّن يا خريف.. رَعْ الرُّويعي ضعيف.. تحت الحجر يا رجيف".
- **دَجّه:** وخزه، وكزه. يقولون:"دجَه وملاَسَه".
- **دَجِّين:** جمع دجاج"في لهجة بعض المناطق".
- **دَحّ:** صوت تُزجر به الأغنام.
- **دحّان:** الشجاع الذي يرغم خصمه على الفرار "قوم دحانه".
- **دَحدَحَه:** أنهك قواه فهو مُدَحدَح.
- **دَحَر:** دَحَرَهُ يَدْحَرُهُ دَحْراً ودُحُوراً: دَفَعَهُ وأبعده. **الدَّحْرُ:** تبعيدك الشيء عن الشيء (ف). ودَحَر الموعد: أخَّره لوقت آخر. و"**الدِحَّار**" في لهجتنا:حشو الكيس أو الوعاء والضغط بشدة على ما بداخله ليتسع لكمية أكبر من المحتويات خاصة التِّبْن أو الراء ونحو ذلك. **والمُدَاحَرَه:** المزاحمة، أي أن

يزيح الشخص أو يدفع من بجانبه بكتفه أو بيده.. ويقال لمن يؤجج المشاكل: لا تزيد الدّحّار، أي لا تزيد إثارة المشاكل. ويقول الشاعر محمد سالم المحبوش:

يا شيخ رَع من ذرأ بيده صرب
وَيْبَان حَبَّهْ متى ما طَيّبَه
ما حَد بيملأ الغراره والمَسَب
رَعْ من يدَحَّرْ بزقها لا اعْتَبَه

- **دَحَس**: سلخ الجلد عن اللحم. **مُدَحْسَس**: فيه خدوش ظاهرة.
- **دَحَش**:زاحم مزاحمة. يقال:"بيداحش مُداحشه".
- **الدَّحْقَه**: وطء القدم وأثره، وكذا الخطوة، المشية. **دَحَق**: الشيء وطأه، داسه بقدمه. اِدحَق: أسرع بخُطَاك، يقولون: (ادحق مُحَذّاً) أي بالحذاء. والطريق المدحوقة: السالكة. وعند موت شخص يقال: "كملت دَحَقِتْه" أي جاء أجله. يقول الشاعر راجح هيثم بن سبعة:

دحقنا على الثعبان مولى الجواهري
وذلحين با ندحق على راس يعزفان

- **دُحْلِي**: حقد.
- **دَحْــمَل**: كَسَّر الشيء. **الدَّحمَال**: الكسَّار. المُدحمل: المكسر. يقول الشاعر عبداللاه الضباعي:

قالوا لنا نتحـاور الخبـره
ونتـرجم الأقوال لا أفعال
لكن تحـاورنـا مع صخره
والصخر ما تستوعب الأقوال
حوارها المجدي مع الزبره
ومطرقة للكسـر والدَّحَـال

- **دَحَن**: أزاح الشيء من مكانه. **تداحن القوم**: زاحم بعضهم بعضاً. **دَحن ساعد**: قوة ساعد. **والمُدَاحَنَه**: تدافُع القوم وتزاحمهم بعضهم ببعض، التزاحم في الأمور. **ودَحنَات العُوَل**: قوة الرجال. **وقوم دحَّانه**: تكون لهم الغلبة على خصمهم. ويقال في أمثالنا: "مَن قوي ساعده دحن"، ويضرب لغلبة القوي. **واندَحَن**: ابتعد. **مَدْحُون/ مُندَحِن**: بعيد. يقول الشاعر عبدالله شائف علي جرَّاش:

وذي ما معه قوه ولا دَحْن بالرُّكَب
بيجزع طرق ذي هي بتيه ومقربه
ومن سرّح الجُبَّر عمل واخلص الجرب
ولا بلها ذي ما بتعمل وشجَّبه

- **دَحِيِّه**: منبسطة، مستوية(ف). يقولون: اجزع الطريق الدحية، أي المنبسطة. قال تعالى: (والأرض بعد ذلك دحاها). ولفظة دحاها تعني البسط.
- **دَخَاديخ**: أصوات تصدر عن الثياب النسائية القديمة المصبوغة بالدهن.
- **دَخَس**: الشيء دسَّه و(أدخس) الشيء في كذا دسه فيه (ف). الدُخْس: المكان الضيق الذي يُدس فيه الشيء لاخفائه (ج) دخاسيس.
- **دُخْن**: من المحاصيل الزراعية التي تزرع في الصيف المتأخر أو في الشتاء، وتكثر زراعته في كلد والأودية المنخفضة.
- **دُخْش**: مكان مخفي، فتحة في جدار غير بينة.
- **الدَّخِيْل**: الضيف(ج) دُخَلاً. ويطلقون على المولود الجديد (دَخِيل)، ويقولون عند التهنئة بقدومه: (مبروك بالدَّخيل أو بالدَّخيله). والمُدَخِّل أو المُدَخّل: المُضيف. ويقال في أمثالنا في إكرام الضيف: "الدَّخيل له سَبع خطايا". وكان الضيف مرحب به دائماً، حتى في أصعب الأوقات حين كانت تسود المجاعة في أزمنة القحط. وتعتبر ولادة طفل ذكر بوجود الضيف في المنزل من حسن

الطالع وتكريماً له يسمون الطفل باسمه،أي ينسِّبُون به، وتكون بينهم منذ ذلك الحين علاقة نسب تدوم طويلاً. ولكنهم مع ذلك لا يحبذون وصول الضيف ليلاً حتى وإن جاء محملاً بالهدايا، ولذلك يقال: "دَخيلْ اللّيل مَكْرُوه، حتى ولو جَا بالهَديِّه". وإذا ما حل الضيف فلا ينبغي تكدير صفو الأجواء أو إبداء مظاهر الغضب أمامه في كل الأحوال حتى في التعامل مع العُسَنة (القطة) لأن ذلك يعني عدم الرضا عنه، ولهذا يقال في أمثالنا: "لا ما تَبي الدَّخِيل البج العُسنَه". وتذم الأمثال المُضيف السيء فيقال: "مَحْسَنَك دَخيل ومَعْيَفَك مُدَخَل"، ويضرب فيمن يكون لطيف المعشر ضيفاً، وسيء الخلق مضيفاً. ومثلما يوجد مُضيف سيء، فقد يأتي ضيف سيء أيضاً، ومع ذلك يُعامل باحترام، لمجرد أنه ضيف، ويقال فيه في أمثالنا في مثل هؤلاء الضيوف: "قال: اقبَع دَخيِل، قال: على أهله"، والمعنى أن المعاناة من ذلك الدخيل السيء (الأقبع) مؤقتة أما من يعاني منه باستمرار فهم أهله. ويقال أيضاً في أمثال هؤلاء:" دَخيل الوَيل كسرالصحنه" أي أساء الجزاء بكسر الوعاء بعد أن أكل ما قُدم له فيه من طعام، ويضرب لمجازاة الإحسان بالإساءة. وفي معناه يقول الشاعر محمد سالم الكهالي:

يقول ابن الكهالي آه أنا حنه قفا حنه

ولا تعذر على الصاحب وقدما عذرلك منه

ولكنه كما قال المثل ياصاحبي كنه

دخيـل الويل لو تم العشا بيكسر الصحنـه

ويقول الشاعر محمد علي السليماني مخاطباً صديقه شائف الخالدي:

بُولحمدي قال يا ابن الخالدي

با يصبر الهيج عالحمل الثقيل

بالأمس لا الدّار جابوا دُخّلاً

والتاليه خرّب البيت الدّخيل

- **الدَّر**: اللبن.
- **دَرَار**: سفد ذكر الحيوان أنثاه، ويخص بها البعض أناث الغنم عند اشتداد شهوتها للفحل.
- **درايا**: جمع "درية" ضفائر الشعر. وفي الفصيح "تدرت" المرأة سرحت شعرها بالمدرى وهو ما يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد.
- **دَرْب**: سُور حجري يحيط بالبيت اليافعي. و"الدَّرب" اسم قرية في الحد- يافع،ويقال عند الدعاء للشخص: درَّب عليك، أي حماك الله ورعاك.
- **الدُّربَاس**: نبات جذره أشبه برأس البصل وينمو له ساق (عسلوج) واحد متسلق على الأشجار التي ينمو بجانبها، وطعم جذره لذيذ.
- **دَربَج**: سقط، وقع في الأرض.
- **دَرْبَس**: سار مسرعاً نحو الهدف بدون تحسب للعوائق. يقول الشعر موسى صالح قرواش:

كِنِّي برى الأمَّة بغدره مُظلمه

فوق الزرب والشوك يا درباسها

يافع لها عاده با أحكام البلد

وكل حاجه قد بتأخُذ كأسها

- **دَربَكَه**: اضطراب في الأمور.
- **الدَّرْبَه**: الذهاب إلى مكان ما والعودة سريعاً. يقال:" باخُذ دَرْبَه لا الوادي" أي سأذهب إلى الطين لتفقده وأعود.
- **الدُّرَج**: طائر ظاهر جناحيه أغبر وباطنهما أسود يشبه القطا إلا أنه ألطف منه، الواحدة "الدرجة" (ف).

- **الدَّرَج:** المصعد يكون في وسط البيت، والواحدة: دَرَجَه. **والدَّرْجَه/** الكَدْيَه: السقوط على الأرض.
- **دَرْدَبِيْس:** رغد العيش وسعته. أما في الفصيح فالدَّرْدَبيسُ: الشيخ و العجوز الفانيان (للمذكر والمؤنث) ويوصف به، والداهية، وخرزة يشعبذ بها نساء العرب لاستجلاب محبة الرجل. يقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال ظلاّ القلب وامسى يقيس

قايس لنفسه وانا مثله بقايس قياسي

وشوّق الرأس يوم الأنس والدردبيس

ظلاّ معانا وذكرني لما كنت ناسي

- **دَرّء دَرّء/درؤ درؤ:** تقال للغنم عند دعوتها لورود الماء.
- **الدَّرْدَر:** نبات شائك، وثمره كروي الشكل مشوك، وهو خشن تأكله الجمال والحمير على مشقة. ويقال له أيضاً "شوك الجمال/ السَّنف".
- **دَرس:** نَجِس.
- **دَرْسَح:** فك الرمز.
- **الدَّرْسَعِيّه:** الذاكرة أو الخيال.
- **دَرَسِي:** من يتلقى الدروس في الكُتَّاب "المعلامة" (ج) دَرَسَه.
- **دَرْشُوم:** مقدمة الوجه. يُقال: سقط الطفل على دَرْشُومه، أي سقط على وجهه.
- **الدَّرق:** ضربٌ من التّرسةِ، الواحدة دَرَقَة تتخذ من الجلود (ف).
- **دَرَك:** التزام. **تَدَرَّك:** التزم. يقول زامل يافعي مخاطباً المسئولين في مهرجان لبعوس عام ١٩٨٢م:

يا كل قايد عادنا بتنشَّدك

ليش السبب يافع من الخطه بعيد

انتوا وعدتونا وشليتوا دَرَك

قلتوا المشاريع با تسووها جديد

- **دِرِم:** أصيب بالخوف من الذعر، وتعني الجنون. **ومدروم:** مجنون. **ودرم:** ارتكب خطأ أو غلط. قال الشاعر الشيخ زين بن صالح "عاقل مشألة":

لا تبكي الاّ العقل ذي لا دِرِم

ذي ما تردّه جُملة الآف

لا حول ثم لا حول جسمي إلِم

والرجل ساره للتعنطاف

- **دَرْمَا:** غير مستوية. يقال: حجرة درما، أي لا تصلح في البناء لعدم استوائها.
- **دَرْمَح:** حلَق الشعر. الدِّرمَاح: الحِلاقة. وعند معاتبة شخص يقال له: دَرمَحُوا لحيتك. وفي أمثالنا يقال:" من دَرْمَحُه القاضي، أوي راضي". يقول الشاعر محسن محمد عبدالله لشطل بن عزالدين البكري، يحذر من مخططات الاستعمار البريطاني ممثلاً بشامبيون:

يا يافع الأحرار هذا حذركم

اتحَذّروا حاكم حكومة (شنبيون)

تحذّروا منه يحاذر منكم

مكينته قاطع لدرماح الدقون

وكانوا يحر صون عند (دِرْمَاح) رأس الطفل على دهنه فور حلاقته مباشرة قبل سماعه نباح الكلب لاعتقادهم أن الطفل قد يصاب بصداع مزمن أو يصاب بـــ(الحَزَاز) وهي حساسية أو بثور تسبب الحكّة. وكذلك كانوا يتخوفون من التفل في رأس الطفل بعد حلاقته للأسباب نفسها.

- **دُرْنَه:** تعني جمع الأشياء مع بعضها في مكان واحد، والقوم التقوا سوية(ج) **دُرَن.** يقولون "انسير دُرْنَه" أي سنذهب جميعنا سوية. وقولهم"صَلّح الأواعي دُرنه" أي اجمع الأوعية في مكان واحد.

- **الدَّرْوَان:** البناء الخارجي الذي يحيط بفتحة مدفن الحبوب، ويتم إغلاق فتحة الدخول المربعة الشكل بحجرة مستطيلة خفيفة السُمك تماثل مقاس الفتحة وتنطبق عليها وتسمى "المُجْبَحَة" وهي تستقر على حاجز أسفل الفتحة ثم يُكبس عليها بالطين جيداً حتى لا تختل الفتحة ويتسرب الماء منها إلى داخل المدفن(ج) **دَرَاوين**. يقول الشاعر أحمد عمر عقيل المطري:

ما حد على المائده بسمل
ولا حد اتفقد أخوانه
جميعهم ويش ذا المعمل
مدفنهم اختَلّ دِرْوَانه
باقي به أيام وآيكْمَل
والَحَبٌ ذي كان مليانه

- **دَري/دَرَى:** عرف، علم.
- **الدَّرِيَّة:** الضفيرة من الشعر الطويل. وكانت النساء يتفنن في إرسال ظفيرتين على جانبي الوجه، أما العذراء فكن يرسلن شعرهن مظفوراً بدَرَايا عديدة.
- **دَسْب، دُسَاب:** ضَرَبَ مُبرح. يقول الخالدي:

واليوم كُوده قِدِي ذا ذي وقع له وعا له
عا له قفا ذا دُساب
ما عاد با قول من ذلحين قدها مقالـه
شياب قلبه شياب

- **الدَّسْم/الدَّسيم:** من الأعمال الزراعية التي تتم بعد أن تكون الأرض قد رويت بمياه الأمطار وتم حرثها وتقليبها وتهيئتها للبذار، وتعني تفتيت الكتل الترابية وتسوية الأرض الزراعية بواسطة "المَدْسَم" وهو لوح خشبي مستطيل لتسوية الأرض بعد حرثها، يُربط في الهيْج "النير" وتجره الثيران أو الحمير، ويقف المزارع عليه لزيادة ثقله لدك وتفتيت الكتل الترابية "العُتَل" وتسوية جوانب الطين، وتحتفظ الأرض بهذه الطريقة بالمياه في باطنها دون أن تتعرض للرشح والتبخر.
- **دسمال:** نوع من العمائم الحريرية التي كانت تستورد من الهند، وكان "الدسمال" عمامة السلاطين في يافع. ومنه صنف تلف به المرأة خصرها (ج) دساميل. والكلمة فارسية أصلها "دِستمال" وتعني منديل.
- **دَشَب:** مسك بالشيء بقوة. **اِدشَب:** إمسك (أمر) يقول الشاعر عبدالله شائف علي جرّاش:

لقينا وصيه قال من يزقر الشذب
يُروح الشذب هُو وَيْت من كان داشبه
وبا حذرك لا تصحب الفسل والعَيَبْ
تروِّح خساره بالوفاء والمُصَاحبه

- **الدّشن/ الشّعن:** الشعر الطويل المرسل.
- **دُعبُب/دِعْسِس:** أعشاب صغيرة متطفلة تظهر بين المزروعات في فصل الصيف وتتكون من ورقتين صغيرتين طويلتين وفي جذرها كوم من البذور المغطاة بطبقة صلبة سوداء، تُقلع لضررها على المزروعات وتستخدم علفاً للحيوانات. وتُسمى أيضاً "ذوقه/ ذاقه".
- **دَعْثث:** لم يحسن أداء عمله، فهو "مُدَعْثِث" أو "دِعثثه". وفي الفصيح "دعث" التراب في الأرض دعثا دققه بالقدم أو اليد أو غير ذلك.
- **دَعثر:** الأشياء بعثرها، والعمل لم يحسنه جيداً.وفي الفصيح "الدَّعثَرةُ" الهدم والمُدَعثَرُ المهدوم.
- **دَعْدَع:** حرك الشيء الثابت كالحجر ونحوه. الدّعْدِعِه: المتسرع في عمله دون أن يتقنه.
- **دُعْري:** قنفذ "انظر الفوله".
- **دَعْبَه:** لحظة، برهة من الزمن. يقال: انظَرني دَعبَه،أي انتظرني لحظة "لهجة كلد"، ومثل ذلك قولهم"هَزّه/ وَقعَه".

- **الدَّعكُ**: الدَّلك(ف). يقال: تِدَعْلَكه المَرَه: أي دعكت المرأة جسمها بالهُرُد، وهو من أصباغ الزينة.
- **دَعْكَر**: جرى مندفعاً. يقولون: جيء **مُدَعكِر**: جاء مندفع السرعة. وفي لسان العرب "دعكر: ادعَنكَرَ السَّيلُ أقبل وأسرع".
- **دَعْلَل**: مد الحبل إلى أسفل، أرخى شفتيه، ونحو ذلك. **دَعْلُول**: الشيء المتدلي كالحبل ونحوه. مُدَعلَلَ: متدلي. ويقال في أمثالنا: "مَنْ طَعِمْ الحَالي دَعْلَلْ مَشَافِرَهْ"، ويضرب في سرعة الاسترخاء للنعمة. يقول الشاعر عبدالرب أبو بكر الدغفلي:

دخيله شلّها بالمكر يخدع

ومن راس الجَبا دعلل حباله

وخذ بنت الملك بالليل يهرع

وبعدا كل منهم شل ذي له

- **الدعنون/الدّعنني**: أصغر أقراص الخبز الجاف، يوضع عند طبخه في الفراغات بين الأقراص الكبيرة ويكون من نصيب الأطفال الصغار، ومن تسمياته المختلفة في مناطق يافع "**جعنون/طعْبُول/طعْمُوس**".
- **الدَّفَر**: اندفاع السيل ووروده مسرعاً في الأودية المنخفضة مثل يهر، ذي ناخب، حطيب، العرقة، معربان..الخ، ويقال في هذه الحالة: "دَفَّر السَّيل"، ويخطر سكان القرى المرتفعة الساكنين في الجهة السفلية بإطلاق عدد محدد من الأعيرة النارية باتجاههم يفطنون منها أن السيل في طريقه إليهم فيحتاطون لتجنب خطره. والدَّفَر: الطمى والأتربة التي خلفتها مياه السيول في الطين. المَدْفَر: أول الطين أو طرفها الذي يستقبل مياه السيول والأمطار فتستقر به الطمى من "النيس والجرجر" ثم يتم التخلص منها بجرفها "حَرَّها" إلى خارج الطين حتى لا تؤثر على خصوبة الأرض.
- **الدَّقّره**: في العرف القبلي هو إطلاق الرصاص الحي في الهواء من قبل شخص أو أشخاص عند وصولهم إلى مكان تجمع "ملم" القرية أو القبيلة التي قصدوها لأمر ما وفور سماع الأعيرة النارية يأتي الشيوخ والأعيان لاستقبال الوافدين "الدَّقَّاره" ولمعرفة سبب مجيئهم واستضافتهم ومساعدتهم فيما جاؤا من أجله. دُقرَه: معاً، سوية، يقال "آنِهبّ دَقرَه أنا وَيْئك" أي سنذهب معاً أنا وأنت.
- **دَفَس**: دفن، دَسّ، أخفى الشيء في مكان غير ظاهر، كالتراب أو الرمل وغير ذلك. ومنها لعبة الأطفال "**الدُّفَيسه**" التي تعتمد على قيام أحدهم بدفن (دَفس) حبوب البُن أو غيرها في التراب، ثم يقوم اللاعب الآخر بالبحث عنها خلال الوقت المحدد للعبة.
- **الدَّقع**: مهر الزواج.
- **دَفَقه**: دَفعَه بيده. **والمدافقة**: المدافعة بالأيدي.
- **دَقَقه**: بذر الحبوب بدون أتلام "سُلُق". يقول أحد الشعراء:

وجاء الذري قال بَذْرَاً جِرْبتي دَفْقَه

والناس يَسْرَه ويَمْنَه قد ذَرَوا سِلاّق

- **دِقّه**: هَرِمْ، بلغ من العمر عتيا.
- **دَقّ/ دَقدَق**: هدّ، هَدَم، وتأتي بمعني طرق الباب. مُدَقدق: الشيء المهدوم؛ وكذا صفة لمن أنهكه المرض أو التعب. والدَّقدُوق: مبنى صغير حجارته غير موثقة وسهل الهم "الدَّق" ولهذا سُمّي بالدّقدوق. ويقال في أمثالنا: "واحد يبيني واعشره يدقون".
- **دُقس/دَقسَه**: وخزة بالأصبع أو بأداة حادة. دَقس: وخز. ودقسته الشوكة: وخزته، ودخلت في باطن قدمه. **المُدَاقسَه**: المماحكة،

والإيقاع بين القوم. ومن الفصيح دَقَس في البلاد: أوغل فيها، والوتد في الأرض: مضى. يقول الشاعر محمد عبدالرب الحيدي يرد على شاعر آخر:

يا مرحبا حيا بقولك
ما حن أبو بنده وهَسَّه
لا أنته بتشكي دُقس واحد
من صاحبك بي مية دَقسه

- **الدَّقل:** عكس الغليظ، أي الرفيع والدقيق من الأشياء. أما في الفصحيح فيعني سهم السفينة.
- **الدُّقمي:** الأرضة، دودة تنخر الخشب، وتُسمى أيضا "كَبَبَه". يقول الشاعر صالح ثابت الحيدري في زامل بعد الوحدة في الفترة الانتقالية:

السيف في صنعاء وآخر في عدن
ما شا يقع سيفين في واحد جهاز
ذي ما قطعته شي مياشير الخشب
سَبِّر له الدقمي ونقزها نقاز

- **دَقن:** الذقن، ويقصدون بها اللحية. يقولون لمن يأتي بعمل مريب "خَلِق دَقنك".
- **دقن التيس:** عشب ينمو في جدران المدرجات الزراعية وأوراقه بيضاء اللون.
- **الدقّه:** خرابة، صفة للشيء القديم المتهالك. ومن ذلك (دقة يانوس) وهي خرابة على (تل يانوس) المُطل على (كهف السبعة) في مكتب السعدي من جهة الشرق. **والدُّقّه:** صفة الرجل المنهك والمتعب من مرض ونحوه أو الكهل والبيت المتهالك والآيل للسقول.
- **دِقّي:** زينة نسائية على شكل حبوب من الفضة أو الأحجار الكريمة توضع في الصدر وتلتف حول العنق بخيط رفيع.
- **دقيقه:** أعشاب صغيرة جداً تنمو في موسم الأمطار في التربة بين الجدران وتأكلها الأغنام.
- **دَكَّا/دكّي:** اتكأ. مَدْكا: مُتَّكأ، وهو ما يجلس للتكاء عليه.
- **دَكَّاك:** من يدك الكتل الترابية"العُتَل" التي تخلفها الحراثة بهدف تسوية الأرض الزراعية باستخدام عصا خاصة في نهايتها كتلة خشبية أشبه بالمطرقة الحديدة من حيث الشكل تسمى "مَعْتَلَة" يتم بواسطتها تفتيت كتل التراب "العتل" وتسويتها. يقول الحميد بن منصور: "يا ليتني وقت صيفي، بتول وا قع ثلاثة، سالق وذاري ودكّاك".
- **الدُكَاك:** الكابوس الذي يضغط على صدر النائم ولا يقدر معه أن يتحرك، ويسمى أيضاً "الرَّازم".
- **دكّس/دَنْكَس:** أنحى رأسه إلى الأرض. يقول الشاعر صالح في لغز (محزاة) عن معصرة الزيت:

وانا احزيك من بازل على بازل ارتوس
كذا معتلي قوّس محنكس مُدَنكسي

- **الدَكَّاس:** من ألعاب الأطفال وكانوا يقفزون فوق محصول الذرة أو البر قبل دواسه "اللبيج" أو في مساحة ترابية ناعمة وينقلبون على رؤوسهم، وكنا نمارس هذه اللعبة في طفولتنا ونسميها (دَكّس عَبَدْ).
- **دُكْف:** جرح صغير في أطراف القدم بسبب ارتطامه بحجر ونحوه أثناء السير. ويسمى أيضاً "كُدْف".
- **دَكْمَه:** لكمَه. دَكَم: لكَمَ.
- **الدَّلا:** التريث، التأنّي. وتُنطق أيضا "دُلَيَّا".
- **دِلال:** مقبض.
- **دَلاّم/ طَلاّب:** متسول.
- **دَلّج:** توصل من مكان بعيد، وفي الفصيح، ادلج القوم: ساروا في آخر الليل وساروا الليل كله. ومن أقوال الحكيم شرقة: "النّسر لا شمّ الفريسه دلّجي، دلّج من القِبله ومن سَودَا يَري". (سَودا يَري: منطقة في يافع).

- **دَلْعَس**: عَبَس.
- **دَلْفَخُه دِلفاخ**: ضربه ضرباً موجعاً.
- **دَلْفَق**: حرك الوعاء الممتلئ بالماء فتخرج منه كميات قليلة بفعل الحركة. ويقال: "الوعاء بيتدلفق" أي يخرج منه الماء عند الحركة.
- **دَلَق**: دفع الشيء وأزاحه من مكانه. **أدلقه**: ادفعه عنك بعيدا. **اندلق**: الشيء اندفع من مكانه (ف). يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

وذي ما يقايس عطل الدار والتَوَق

والأركان بتجي شيز عوجاء ملوقه

ولي جنب جاسر من قوي ساعده دلق

وبعدي يهر حِلْ الحَوَى والمُدالقه

- **دَلّه/ دَوله/ كِتلِي**: ابريق معدني.
- **الدِّلي**: من المواسم الفلكية لدى المزارعين، وتكون فيه الأمطار شديدة إن جادت، وقليلة إن خفت، ويقال في أمثالنا: "الدلي ساعة مليان وساعة خلي" أي أن نزل فيه المطر فشديد وأن خف فخفيف للغاية. وفي موسم الدِّلي تعشب المراعي وتتفتح الأزهار فتجد الأغنام والنحل "النوب" ضالتها دون صعوبة، ولهذا يقول الحكيم شرقة بن أحمد: "سُعْد الغنم والنُّوب لا قالوا دِلِي".
- **الدَّلِّي**: السهل. والطريق الدَّلية: السهلة. وفي أمثالنا يقال: "لا الزَّواجه دَلَيَّهْ كُنت زوَّجت أبي"، أي أن الإقدام على الزواج ليس بالأمر السهل لتكاليفه الباهظة. يقول الشاعر أحمد علي بن عزالدين البكري:

والقبيله ما هي دليّه لا تهامج يا مجَن

ما لانه الاّ بعد كمَّن وجه في الأرض اندفن

والعار ماهو عار يا من باع والاّ من رَهَنْ

العار من جدّه طرح بقعه وهو منها اندحن

- **دَمَالِج**: المعضد من الحلي.
- **الدُّمام**: القش والأعواد الصغيرة التي تساعد على اشعال حطب الوقود، وتُسمى أيضاً "السفأ/ السفي".
- **الدَّمَان**: الزبل، السماد العضوي الذي تخلفه الحيوانات ذات الأظلاف. وكان الناس يهتمون بجمع الدمان وحفظه إلى موسم الصيف حيث ينقلونه إلى المزارع ويكومونه في أكوام متباعدة تسمى (معاسب) وبعد أن ترتوي الأرض بأمطار الصيف ينثرون تلك المعاسب ثم يحرثونها ويهيئونها للبذار. ومن أصوات نقل الدمان من البيوت إلى الطين:

اليوم يالله ذا تسير الناس بك

يا عالم النيَّات يا الله يا كريم

وصوت آخر:

قال بدَّاع يا رَبْحَه

وَيْش بَلَّيْش من طيني

باطُلُش ما طلع زَهْوَه

وِنْ مَعَش سِجْل رَوِّيني

- **دَمبُوث/دَمْبُوس**: في الفصيح الديُّوث، لا يغار ويتهزأ به.
- **دَمِثِه**: رخوة، هشه "للحجر". وفي أمثالنا: "ابنه بحجرة أرضك ولا هي دمثه".
- **دَمَخ**: هزل ونحف. ومثلها "هَزَر/ضَمَر".
- **الدُّمَع/الدُمَّاع/الدُمِّيع**: صنف من الأشجار لها ثمار أشبه بحبوب البُن لا تؤكل، وتفرز أوراقها وأغصانها الغضة عصارة ذات لون أحمر وتستخدم هذه العصارة لتضميد وعلاج الجروح والجديعا والبثور الجلدية. ويستخدم دخان جذوعه الجافة لردع النحل وطرده أثناء استخراج العسل من الخلية.
- **الدَّملج والدُملوج**: المعضد من الحلي (ف).
- **دُمَّلي/ دُمَّل**: الدمل التهاب محدود في الجلد

والنسج التي تحته مصحوب بتقيح (ج) دمامل ودماميل(ف)

- **دَنَّان:** كثير، وفير. يقال "خير دنان" أي ثمر وفير.
- **دُنْدَنَه:** ضفدعة، وتُسمى أيضاً"قُنْدَاه/ طَنطنَه".
- **الدَنْقَعَه:** التردد على المكان للهو والمزاح بدون هدف. يقال: جالسين بيتدنقعوا، أي اجتمعوا للضحك والمزاح دون شاغل يشغلهم.
- **الدَنقعِي/ السِّقل:** اللهاةُ، وهي اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.
- **دَهْبَبَه:** القيام بعمل بحركة بطيئة. **ودَهْبَب** بفلان: دفعه أو أغواه للقيام بعمل ما دون رغبة منه.
- **دَهَج:** تسكع بلا عمل، أطلق لنفسه العنان. دِهَاجَه/ مِدهَاجَه: الأفعال والتصرفات غير المسئولة التي تضر الآخرين. يقول الشاعر صالح حسين العَمْري:

ما عاد بذكر حدا يشتم ويتلخج

من ذا ومن ذاك قَفَّلنا وصّناجه

قصدي نصائح وترّك مَن دَهَج يدهج

لا نا ولا انته نساير ناس دَهَّاجه

- **الدّهش:** التسرع، شدة الاندفاع. يقال: فلان به دَهَش، أي متسرع ومندفع في الأمور. وفي الفصيح، دهش: تحير وذهب عقله من وله أو فزع أو حياء فهو دهش. ويقول الشاعر الشيخ أحمد أبوبكر النقيب:

عجايب لمن يعجب وفكَّر بلا دَهَش

ومن يفهم المعنى يحاذر من الجَشُوش

ويا رب جَمِّلنا من الغش والرَّبش

وحَسِّن خواتمنا ونصفى من الرِّبُوش

ويقال في لهجتنا في وصف أفضل الرماة (رُماة الدَّهش) أي من يسددون فوهات بنادقهم على الأهداف بسرعة من الحركة (صَدْريه) فيصيبونها بدقة. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

يافع هم الهُرَّش ورُميان الدَّهش

لا صحت ليها با تجمع شورها

حنشان ترهمش وحيات القمش

يا ويل من لَمّت عليه أنيابها

- **دَهَف:** دفع الشيء بيده. **المداهفة:** التزاحم والتدافع بالأيدي بين القوم. والمدهاف/ **المدهافه:** الهاوية. **ورُميان الدَّهف:** الرماة الذين يصيبون أهدافهم بدقة. يقول الشاعر عبدالقوي أحمد السعدي:

شاف العُول شاف رُميان الدّهَف

متحصله للبلأ حل الصديم

واسلابهم ردف عوجان الصرف

ما حد عرف صاحب الوجه الحشيم

طبع الفتن كله المهرا طَفَف

بُدَّك من أزْكَنْ على رأس الغريم

- **دَهْلَه:** قطعة أرض زراعية منبسطة خصبة التربة، والبعض يسميها "الجربة" ويكون عرضها مقارباً لطولها. وتُزرع فيها أشجار البن وغيرها من المحاصيل الزراعية.
- **دَهْمَر:** أنهك أضعف. يقال لمن ساءت صحته أو أحواله "ادَّهْمَر، أي تدهمر". وفي المثل: "السهر دهمر العيس".
- **الدُّهْنَه:** الزبدة التي تُستخرج من اللبن.
- **الدَّهِيْره/الدَّاهِرَه:** الحيوان السائب. ويقال في أمثالنا: "من معه دهيره يربطها".
- **الدَوّار/الدَّوَري:** المتسكع بهدف أو بدونه. ويقال في أمثالنا: "لا تَدخِلْ الدوَّار دَارَك يشَلْ عِلْمَكْ وأخبَارك"، ويضرب في التحذير من الركون إلى شخص غير أمين على الأسرار.
- **دَوَّر:** بحث عن الشيء. **الدِوَّار:** البحث.

يقال: فلان يا دُوَّار على بَنه، أي فلان منشغل بالبحث عن ابنه.

- **الدُّور**: ناحية الجربة أو الطين إلى جانب الجدار أو الضرك للجربة المجاورة، ويسمى أيضاً "المَحَز". ويقال في أمثالنا: "مات الثور والعُصْبَهْ بالدّور"، أي أن الثور قد مات جوعا دون أن يصل إلى العلف الذي كان على مرأى منه. يضرب فيمن تكون حاجته على مقربة منه لكنه لا ينالها بسهولة ويسر. وقولهم:"مشارطه بالسَّوم ولا محانقه بالدَّور"، ويضرب في وجوب الوضوح الشديد في العلاقات، منذ البدء بها، تجنباً من الوقوع في أي غموض، قد يؤدي إلى مشاكل لا يمكن تجنبها.
- **الدَّوْرَه**: الجولة في مكان ما.
- **دَرَّجَه**: أسقطه، وتأتي بمعنى أوقعه في عمل غير محمود. يقال: فلان دَرَّجُوه، أي حادوا به عن الصواب.
- **دِوَاك مَسحُوق**: تقال للتهديد والوعيد، خاصة مع الصغار عندما يصدر منهم أي فعل غير مرغوب.
- **دَوَاه**: محبرة.
- **دَوْح/دَاح**: زير كبير من الفخار لحفظ الماء، وهو أكبر الأواني الفخارية ولا يخلو منه كل بيت، بل قد يكون في البيت الواحد أكثر من (دوح) وربما في كل غرفة إلى جانب الديمة (ج) أدواح. **والدوح**: كناية عن الغبي.
- **دوَّر**: بحث عن الشيء.
- **دُوْر ما دار**: الإحاط بالشيء من جميع النواحي بشكل دائري.
- **دَوْشَه**: الفوضى والازعاج. ودوَّش بنا: أزعجنا.
- **الدُّوكِي/الدِّيكِي**: الديك (ج)أديَاك. ومما يُروى أن أحدهم ذبح يوماً ديكاً فتدحرج جسده بعد ذبحه مباشرة في هاوية جبلية كان الرجل يسكن في قمتها المرتفعة وبقي في يده فقط رأس الديك المذبوح. فصاحت به زوجته قائلة: إلحق الدوكي.. إلحق الدوكي.. فرد عليها ساخراً: وَيْن بايروح ورأسه بيدي.!
- **الدَّوْل/الدَّال**: المرة الواحدة. يقال: "هذا دَوْلي، أو دَالي" أي دوري. وهي من تداول الأدوار، أو التناوب في مهام العمل أو الحراسة. والدَوَّال: الشخص الذي يتداول الحراسة على الماشية مع آخرين في الشعاب بعيداً عن القرية. ويقال في أمثالنا:"ما صبّح الدّوال مَسّاه" والمقصود ان الجزاء من جنس العمل. وفي الفصيح دالت الأيام أي دارت والله "يداولها" بين الناس. والشيء تداولته الأيدي: أخذته هذه مرة وهذه مرة.
- **دَوْلَجِي/دَوْجَلي**: مخزن صغير في الدور الأول، تحت الفراغ الناتج عن سقف صَرحَة الدرج الأولى، تحت الربان، ويستخدم لحفظ بعض الأدوات والمعدات الزراعية وغيرها، ويسمى أيضاً "أدَه". وفي الفصيح الدَّوْلَجُ: المَخْدَعُ وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير، وأصل الدَّوْلج وَوْلجٌ لأنه فوْعَلٌ من وَلَجَ يَلِجُ إذا دخل فأبدلوا من التاء دالاً فقالوا دَوْلَجٌ.
- **دَوْمَان**: كناية عن العقل. يقال: رَجَع له دومان، أي عاد له عقله.
- **دُوْن**: تأتي بمعنى رُبَّما، أو يمكن. كما في قولهم: دُوْنه وصل، أي يمكن أنه توصل. أو قولهم: دُونك بتكذب، أي يمكن إنك تكذب.
- **الدُّون/الدُّوني**: نقيض فوق، وكذا ما قل ثمنه لرداءته. دوني: حقير(ف). وجاء في أمثالنا: "لا تشتري الهْون بالدُّون تحسب انك الرَّابح وأنت المَغبُون" أي لا تشتري البضاعة الرديئة لرخص سعرها، فأنك لن تستفيد منها

ولن تربح فيها إذا بعتها. وقد قيل في الأثر: الغبن غبنان غبن الغلاء وغبن الرداءة، فإذا اشتريت فاستجد تربح أحد الغبنين.

- **الدُّؤلول:** الزاوية الضيقة، وتُسمى أيضا "الزَّوَّه".
- **الدَّوْمَه:** ثمرة السدر "العلب" وجمعها دَوم. ويقال في أمثالنا: "لا انْتِهْ تبيْ الدَّوم ارْجُم العُود"، أي إذا كان هدفك الحصول على (الدوم) فأرجم الغصن الذي يحمله. يضرب للحث على الوصول إلى الأشياء من مصادرها الصحيحة. ومما يقال للأطفال لحثهم على النوم:"النَّوم خير من قَرِيْط الدَّوم".
- **الدُّولاب:** عود من الخشب الصلب يثبت بالقسم الأسفل من المطحن ويتصل بالعجلة في القسم الأعلى.
- **دُوَيْنِه:** قليل جداً "للزمن والأشياء".
- **الدَّوِيل:** القديم، ويقال "بالي". يقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال حذري معي
بصبر على حَرّ ناري والكليل
لو كان ما راح بُرّي ذي معي
ما كنت بَرضى في الحَبّ الدَّوِيل

- **الدُّوَامَه/ الدَّوِيم:** فصل حبوب القمح والشعير والعَلَس من سنابلها بواسطة صفيحة حجرية كبيرة "صلاءة/صَلاه" يجرها الحيوان أو الناس ذهاباً وإياباً مع الدوس بالأقدام حتى تفصل الحبوب بكاملها. ويُسمى المكان المخصص لذلك "مِدوامَه". ويقولون" دام أبُوها دُوامه" كناية عمن يسير الأمور بالقوة ودون تبصر. يقول الشاعر أحمد حسين بن عسكر:

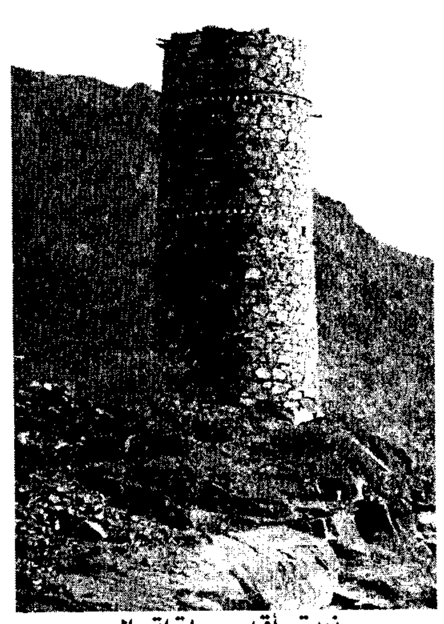
يقول بن عسكر عسى يالله بحُسن الخاتمه
لا تجعل الشعب اليماني بُرّ من دامه يدوم
جَنِّب بلدنا وأهلها شرّ النفوس الغاشمه
ذي ما يخاف الله ولا يَخشى ملامَة من يلوم

- **دَيْر:** حضيرة الأغنام التي تأويها ليلاً، وتكون بالقرب من البيت. وتُسمى أيضا "ديمة/ زريبة". ويقال في أمثالنا "رَدَّاعه بالدَّير"، ويضرب لمن يظهر شجاعته في بيته.
- **دَيَّق:** دخل المكان بسرعة، أو هجم باندفاع. الدِّيَّاق: الإندفاع بشدة.
- **ديوان:** المجلس في البيت اليافعي.
- **الدِّيُور:** الدّور، جمع دار. قال الشاعر ناصر عبدأحمد الميسري أواخر الخمسينات عند قصف الطائرات العسكرية البريطانية لعدد من مناطق يافع:

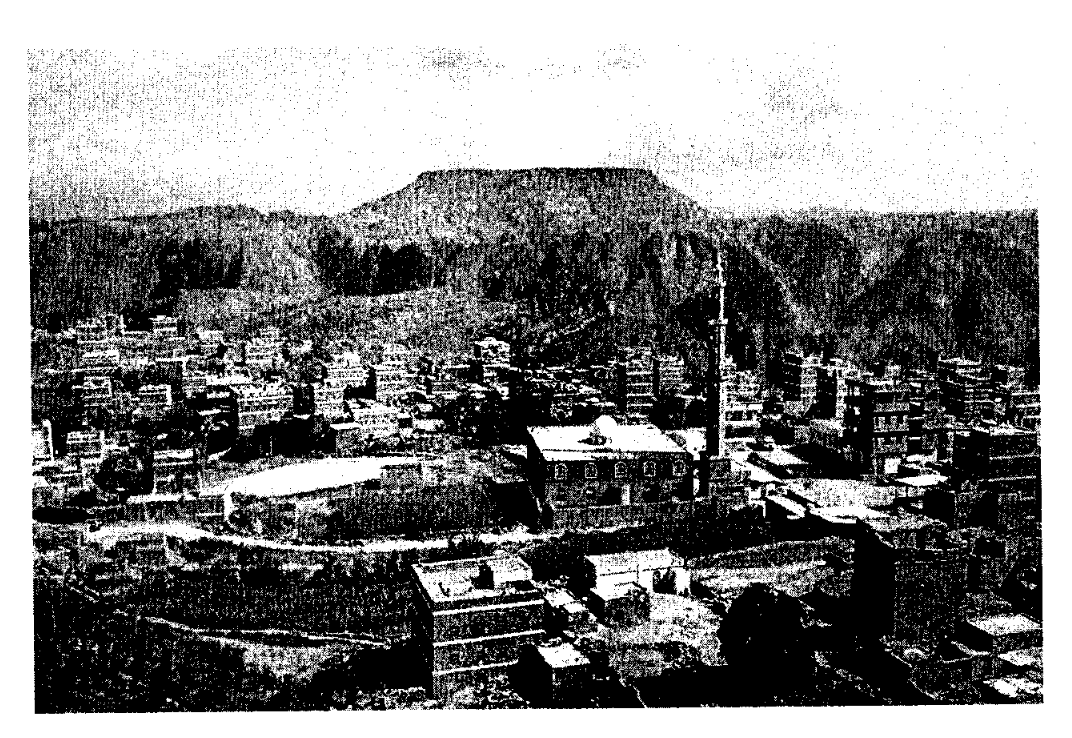
يَهْل السياسه والحماية شرعكم
هُو شرعكم ضرب القنابل عالديور
يَهْل السياسه خير وأحسن رفضها
وإلاّ فبعدا خير بخاش القبور

- **دَيُّوس:** المحتال بذكائه.
- **دَيْوَل:** شجيرة عصارية، أشبه بالقصاص غير أن سيقانها ملساء بدون أشواك وتعلوها ثمرة لبنية طعمها مر لاذع، وتتغذى عليها الجمال.
- **دَيْوَلَه:** أي وجهاة ومكانة رفيعة "نسبة إلى الدولة". يقال: "فلان ديولة".
- **الدِّيم:** جلد الحيوان المذبوح بعد سلخه.
- **الدَّيمه:** المطبخ (ج) دِيَام. وكانت جدران الديمة لا تُطلى بالبياض وهو مسحوق ترابي أبيض يشبه الطلاء الأبيض الناصع كانت تطلى به واجهات البيوت الداخلية، لأنها تتعرض دائما للسواد المنبعث عن احتراق حطب الوقود ولهذا يقال في أمثالنا: "لا تبيِّض دَيْمِهْ ولا تِنَقَّشْ عَجُوز"، ويضرب لمن يُجمِّل ما ليس جميلاً. وفي أمثالنا يقال: "ديمه قلبنا

بابها"، ويضرب في التغيير الشكلي. ويقال في النهايات المأساوية: "اختَسَفَه الدَّيمهْ على راس المُقهْويه"، وقولهم: "ما حَدْ بيحطُب مِن دَاخِل الدَّيْمِه"، ويضرب فيمن يستغل أهله وأقرباءه أو يتكسب على حسابهم. ويقال في الرجل المطواع المنقاد لزوجته: "من اِستَمَع المَرَه اِدْخلته الدَّيمه". كما تطلق "الديمة" على المبنى الصغير في الأودية ويخصص للشارح أو يستظل فيه البتول وقت الراحة وعند تناول الأكل.



نوبة ، أقدم وسيلة اتصال



منظر من بني بكر ويظهر في الخلف جبل حَبّة

حرف الذال

- **ذا**: هذا. ذِه: هذه. ذولا، ذالا: هؤلاء. ذاك: هذاك. تَاك: تلك. ذولاك، ذالاك، ظولاك: أولئك. وللتصغير يقال، ذيَّه: هذا. ذيَّاك: هذاك. تِيَّه: هذه. ذوليَه، ذاليَه: هؤلاء. ذوليَاك، ذاليَاك: هؤلاء.
- **ذا**: تأتي أيضا بمعنى "الذي" في بعض الحالات، كقولهم: شُل ذا تقدر عليه، أي احمل الذي تستطيع حمله. أو قولهم: مَنْهُو ذا يسافر، أي من الذي سيسافر..الخ.
- **ذاهِن**: مستيقظ.
- **الدَّايبي**: الرصاص، تُصب في مصَبٍّ على شكل دائري.
- **الذُبابة**: حَدُّ السيف ونحوه(ف).
- **ذُبَاله**: ما يُفتل من القطن ويوضع في المسرجة أو القازه للإضاءة. ويقال للمرء المنهك من العمل والاجهاد "مثل الذباله".
- **ذِبْري**: الزنبور (ج) **ذِبران**. ومن تسمياته في مناطق يافع "حُرَّابي/ حِربَي/ لَبَّزي". ويقول المثل "ما حد بينخش بيت الذّبْرَان/ الحُرَّب".
- **ذَبَل**: زوائد رفيعة في أطراف الثوب، يقال: "ثوب مُذَبّل" **وذَبِل**: ذوى أو تعب.
- **ذَبَّه**: قتله أو أصابه مقتلاً. يقال: ذَبّه البرد أي ضره كثيراً. **والذَّبة**: تعني المنع والدفع(ف). ويقال عن الكسول: ما به الذَّبه.
- **ذُبّي/ ذُبَابي**: واحدة الذباب وجمعها "**ذُبّين وذِبَّان**". وفي الفصيح يقال للكثرة من الذباب "ذِبَّان" كَغُراب وأغربة وغِربَان.
- **ذَحَل**: صدأ وهو مادة لونها يأخذ من الحُمرة والشقرة يتكون على وجه الحديد ونحوه بسبب الرطوبة. **المُذَحّل**: ما يُصاب بالذحل من الأدوات المصنوعة من الحديد.
- **ذَحِّيْنِيْه**: الآن، "لهجة القارة– رُصُد".
- **ذَرّ**: عدد، أو قدْر. يقول زامل يافعي:

سلام مني كَرّ، على ذَرّ العُوَل

ما السيل دفَّر واصبح الوادي سيول

- **الذَّر**: صغار النمل "سُبَخ".
- **ذرأ**: بذر الأرض. **الذَّريء أو الذَّري**: الحبوب التي تُنتقى بعناية موسم الحصاد ويُحتفظ به ويحتفظ بها بطريقة تبعدها عن الفساد، لاستعمالها في بذر الأرض في الصيف. **وذرأت أو ذَرَيْتُ الحَبَّ**: ألقيته في التربة. **وذَرْي الحبوب**: تعريضها للرياح بعد "اللبيج" لتنقيتها من الشوائب،وهو ما يُعرف أيضا بـــ"الطيَّاب" و"الدَّليْح". ويقال "مثل رسُول الدَّري"، يُحكى أن أحدهم أرسل إلى قرية أخرى لجلب حبوب البذار، فتأخر كثيراً، وعاد بعد إنتهاء موسم البذار وضرب به المثل لمن يتأخر في إنجاز مهمته أو يكملها بعد انقضاء فائدتها. ويقولون في أغاني البذار:

آبُه "أُوبِه"العذراء

بالسُّلَق تذرأ

أمَّها تذرأ

تكبر الرزوه

- **الذراع**: وحدة قياس قدرها ذراع اليد، والذراع: مرتفع جبلي غير كبير، وكذا الطريق في بطن الجبل.
- **الدَّرَاه/ الذَرَاه**: عود يُثبت عمودياً في فتحة خاصة به في المحراث "السحب" وله عكفة من الأعلى يقبضه بها الفلاح بيده اليسرى عند حراثة الارض وفي يده اليمنى يمسك بعصا أو سوط يلوح بها لثيران الحراثة "الضمد".

- ذَرِب: سَليط اللسان(ف). ويقال في أمثالنا: "الرُكَب عضرب واللسان مَذرب".
- ذَرْبُوب: صفة لقافلة جمال أو جماعة من القوم يسيرون في صف متتابع.
- ذَرَح: شجرة كبيرة معمرة، كانوا يصنعون من جذوعها (عجلة السناءه) ومن لحائها ولحاء شجرة (الأثب) الفتيلة لإشعال النار في البنادق العربية القديمة (أبو فتيلة). وفي الفصيح (الذَّرَحُ) شجر يُتخذ منها الرّحل للبعير. يقول الشاعر شائف محمد الخالدي منتقداً مشعلي الفتن القبلية:

شبُّوا مكاريب عيدان (الذّرح)
تمسي بالاضبار لاصي والصّراح
والقبيله طبعها لا قد قرح
صوت البلا بكّروا له من صباح

- ذَرَد/ذَرُود: تتابع الشيء مباشرة وبدن توقف. يقال: "جيئوا ذرَد" أي جاؤا بتتابع الواحد بعد الأخر. أو سرد الأخبار كاملة الواحد بعد الأخر بدون توقف. يقول الشاعر زين محمد عوض القعيطي في رده على الشاعر محمد العيسائي "أبو عمار":

والآن ما عاد باغطّي على جُرْح بادي
ما بالحقائق جحود
ما فايده بعد ابو عمّار أُلْمِلم واقادي
وقد ذَرَدْهِن ، رُود

- ذَرَع: قاس الشيء بذراعه. والذَّرَع: ألم أو شد عضلي يصيب عضلات الرجل والفخذ من الإجهاد في المشي أو الجري أو جراء صعود ونزول الطرق الجبلية الصعبة.
- ذَرَّع: طلب يد الفتاة للزواج عن طريق الوسيط "الذَّريع" وهو الذي يقوم بمهمة التوفيق بين العريس والعروس. وفي زامل للشاعر حسين مثنى الصانبي قاله عام ١٩٥٨م يصف فيه سلطان لحج بالذريع حينما توسط للتفاوض مع يافع للتصالح مع بريطانيا فكان أن قوبلت وساطته بالرفض:

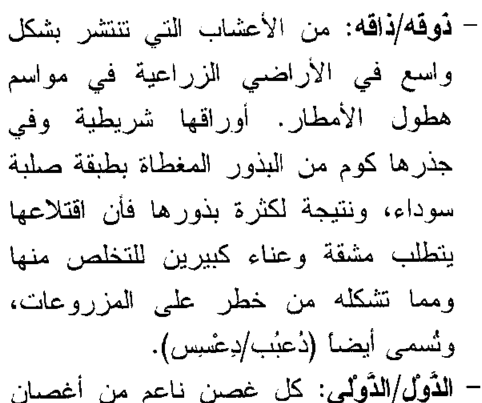
قال المصنف كِنّ في قلبي شجن
لا تقع خيانه من على يد الذريع
لا دُون ماهَل بيّض الماء باللبن
لكن على الرحمن مودعنا وديع
يا العبدلي من جاك وكّد له كفن
ماشي يقع منَّك دواء وانته وجيع
حتى ولا يافع كثر فيها الفتن
عَتْبَهْ علينا للنصارى ما نطيع
لا صحَّهْ المعده رَعَهْ صَحْ البدن
هذا جواب الخط من يافع جميع

- ذَرَف: ذهب بعيداً غير مأسوف عليه. الذّرفه: الذهاب بدون عودة. إذْرُف: للزجر، أي أغرب عن وجهي. يُقال للامتعاض من الشخص "الحقتْك من ذرَف" أو "سجعتْك والذّرفه". ويقول الشاعر حميد عبدالكريم بن عاطف اليزيدي في وصاياه المتسلسلة:

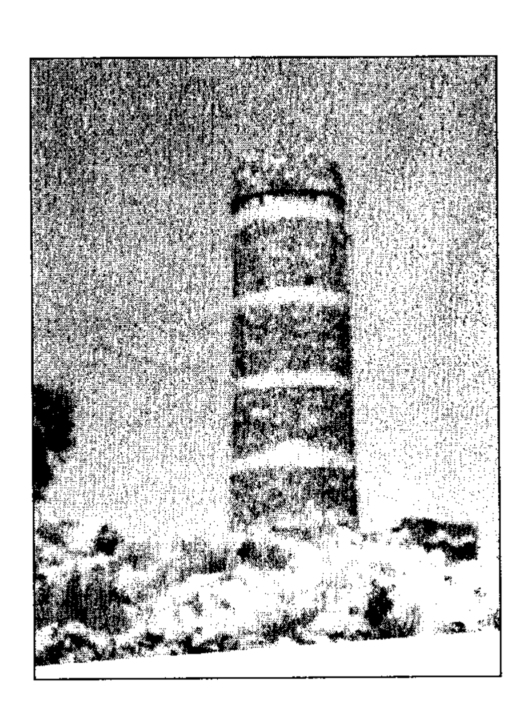
والثالثه راجع السَّارف لا يتبع اشياء مَسرُوفه
والاَّ امنَعَه ترَّكَه يِذرُف قُل رُوح منّي لك الذّرفه

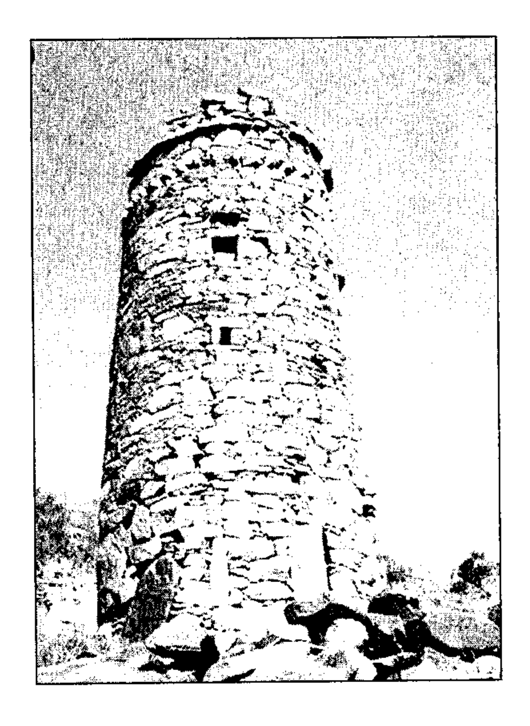
- الذَّرْق: الغائط في حالة الإسهال. ذرَق: إذا رقّ غائِطه، أو إذا جاء بقول فاحش. وفي الفصيح "ذرق" الطائر ذرقا و ذراقا: رمى بسلحه. ويقال ذرق بسلحه، وكلام يذرق عليه مستهجن، وعلى الناس أفحش عليهم في منطقه.
- ذَرْو/ذَرْي: نسْل، ذرية. يقال:"ذرو العُول"أي الرجل ذو الأصل والفصل.
- ذَرْوَة: أنقى وأفضل. وفي الفصيح"الذروة" ذروة كل شيء أعلاه. ويقال هو في ذروة النسب وعلا ذروة الشرف.

- **الذَّريرَةُ:** نوع من الطيب مجموع من أخلاط، ومسحوقه عطر إلى الصفرة والبياض (ف).
- **ذَفَّ:** يقال في اللهجة "ما ذقّه أكل" أي لم يأكل شيئا، أو "ما ذقّني قطرة نوم" أي لم أنم مطلقا. وهي من الفصيح الذَّف أو الذّفافُ: الشَّيءُ اليسيرُ "ما ذاق ذفافا" أي شيئاً.
- **الذفال:** قطعة دائرية الشكل مصنوعة من الخوص وقد تستخدم فيه الألوان لتزيينه ويستعمل كسفرة لتناول الطعام عليه أو لغير ذلك من الاستخدامات المنزلية كأن يقطع عليه اللحم ونحو ذلك. وهي من الفصيح "الثفال" وهو ما يبسط تحت الرحى عند الطحن من جلد و غيره ليسقط عليه الدقيق.
- **الذَّفر:** في الفصيح كل ريح ذكية من طيب أو نتن. وهو في لهجتنا يختص فقط بالرائحة الكريهة التي تصدر عن الشخص. **والذَّفِر أو المُذَفِر:** من له صُنان وخُبث ريح.
- **الذَّفيف:** رذاذ المطر الضعيف.وفي الفصيح الذفيف: القليل والسريع الخفيف.
- **ذَفيه:** حثالة شمع العسل يُجمع ويترك حتى تنخره البكتيريا ويجف ثم يغلى بماء ساخن ويدهنون به خلية النحل الجديدة (الجبح/ المنحل) فتجذب رائحته النوب الجديد ثم تتم السيطرة عليها، وتُسمى "ثَفيه".
- **ذَقيف:** الحَرِكُ والذّكي. وهي من الفصيح "ثَقِفَ- حل الذال محل الثاء" أي صار حاذقاً فطِنا.
- **ذَكَى:** ذَبَحَ أو نَحَرَ الحيوان. وفي الفصيح "الذكاة والتذكية" الذبح أو النحر "اسم مصدر من ذكى" وفي الحديث "ذكاة الجنين ذكاة أمه".
- **ذِلق:** ذلق الشيء أي حدَّه الرفيع. **والذَّليق:** الذّلق، حدة الشيء، "وحَدّ كل شي ذلقه، وذلق كل شيء حده". وذلق اللسان، حدّته.
- **ذلح:** رمى، نثر. إنذلح: سقط من تلقاء نفسه فهو "مَذلوح". ويقال في أمثالنا: "ما انذلح فوقّك، كَسَر عَوقّك"، والمقصود أن من لجاء إليك معتذرا عما بدر منه من إساءة أو خطأ، قد أسلمك قياده وترك لك الحكم.
- **ذِلاَّحَه:** تعريض الحبوب للرياح بعد دياسها لتنقيتها من الشوائب.وتُسمى أيضا "طِيَّاب" و"ذَرْي".
- **ذَلِيْح:** كلـ لوصف الكثرة الحميدة، مثل تيار المياه النازلة من الجبال، يقال: المطر بيذلح ذليح. وكذا عند هبوب الرياح لتنقية الشوائب من الحبوب.
- **ذَلْحِيْن:** الآن. وأصلها "هذا الحين" أي هذا الوقت، وتُنطق "**ذَلاحِيْن/ ذَلْحِيْنِه**"، وفي القارة يقولون "**ذَحِيْنيه**".
- **ذَمّم:** استحلف غيره بالله أن يفي بما طُلب منه. يقال: بذمتك. ذمام/ ذمة: العهد (ف).
- **ذَمُول:** نوع من الخبز المصنوع من رقائق لينة من دقيق القمح "البُر"، واحدته "ذموله"، وتُسمى أيضا "مُعَطّقه".
- **الذّناب:** الحبل يشد به ذنب الحمار والجمل.
- **ذِنَّابي/ ذِنَابَه:** ذيل الحيوان ومن كل شيء آخره. وذِنَّابي الكأس ونحوه: مقبضه. وفي الفصيح "الذُنَابَى" وزان الخزامي لغة في الذنب.
- **ذنب الثعل:** عشب طويل، له أوراق كبيرة حامضة وزهره منفوش وثمرته طويلة تشبه ذنب الثعلب.
- **ذَنْبَل:** الزنبور الطويل الأحمر (ج) ذَنَابل.
- **ذنيب:** نباتات صغيرة الورق رفيعة ودقيقة تعلف للماشية وتنمو بين الزرع.
- **ذَهَن:** استيقظ من نومه. **ذاهن:** مستيقظ. يقال: "أنت ذاهن أو نيم".
- **ذوى:** العود ذبل ويبس وضعف(ف). وقد يطلق على الشخص الضعيف فيقال: "فلان ذاوي".



- **ذوقه/ذاقه**: من الأعشاب التي تنتشر بشكل واسع في الأراضي الزراعية في مواسم هطول الأمطار. أوراقها شريطية وفي جذرها كوم من البذور المغطاة بطبقة صلبة سوداء، ونتيجة لكثرة بذورها فأن اقتلاعها يتطلب مشقة وعناء كبيرين للتخلص منها ومما تشكله من خطر على المزروعات، وتُسمى أيضاً (دُعبُب/دِعْبِس).
- **الدَّوْل/الدَّوْلي**: كل غصن ناعم من أغصان الشجر المثمرة وغير المثمرة، وطرف الشجر المتدلي (ج) أذوال. يقال: إدِّني ذولي قات، أي أعطني غصناً من القات.
- **ذي**: في اللهجة اليافعية لا تستخدم الأسماء الموصولة "الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللائي، اللاتي، اللواتي " ويستعاض عنها جميعها بكلمة "ذي" وهي تستخدم للمذكر والمؤنث في المفرد والجمع والمثنى، كقولهم: "ذي جيء أي الذي جاء". أو "ذي جيئة، أي التي جاءت"، أو "ذي جيئين أي اللاتي جئن..الخ.". أما ذي التي تسبق بعض المسميات فهي حِميَرية الأصل "نسبة إلى الأذواء ملوك حمير: مثل ذي رعين، ذي يزن". وفي يافع شواهد مماثلة أخرى منها: ذي صراء، ذي ناخب، ذي يهر، ذي صُوت "تنطق ضيسُوت"، ذي غان "تُنطق ضَيْنَان"، قرن ذي يزن، ذي عسيم..الخ.
- **ذيّه، ذيّاك**: هذا، ذاك "تصغير" ذولا، ذولاك: هؤلاء، هؤلاء.
- **ذِيّين**: هذا اللفظ للسؤال وهو منحوت من لفظين، هما: الذي أين؟.





نوب

حرف الراء

- **الراء:** نباتات برية، طولها حوالي متر، تكثر في مواسم الأمطار وتنمو على جانبي سيقانها ثمار بيضاء لينة خفيفة جداً أشبه بالزهور، تغطي الساق بحيث يبدو وكأنه سنبلة واحدة مستطيلة. ويجمعون هذه الثمار بخرطها من الأغصان ثم تجفيفها بتعريضها لأشعة الشمس لعدة أيام، وتُستخدم بعد ذلك في حشو المخاد "المَرَاسَه/المراوس" وكذلك في حشو البراذع وغيرها وذلك لخفتها ونعومتها.
- **الرَّابع:** من المواسم الزراعية، وفيه تكون السنابل قد اكتملت في الظهور، وفيه يقال: "في الرابع، شابع والا نابع" والمقصود أن السبولة فيه تكون إما قد نضجت أو أنها لن تنضج بعد ذلك.
- **الرَّابعه:** أكبر المكاييل في يافع وتتألف من ٦٤ وقيه، وسعتها ٣٢ فنجان "صيني" (ج) الرَّوَابع. ويليها الكأس ويتألف من ١٦ فنجان "صيني" أي نصف الرابعه، ثم "الرُّبعي" وهو نصف الكاس"سعة ٨فناجين"، ويُسميه البعض "نُصفَه"، ثم "الثميني" وهو نصف الربعي "سعة ٤ فناجين".
- **الرَّاجفه:** الزّلزلة، وكانوا حين يشعرون بها يسارعون إلى وضع الحناء في أجساد الحيوانات حتى لا تصاب بمكروه حسب اعتقادهم.
- **رَاجَل:** ساوم في البيع والشراء. يقال لمن يكثر من المساومة: لا تترَجَّل زايد. **مُراجَله/ترجَّال:** المساومة في البيع والشراء.
- **رَاح بَلّ:** ذهب سُدى.
- **راخي:** الشيء الرخو، المتراخي.
- **الرَّادد:** ما يرد الشيء (ج) رَوادد. ومنها روادد السيول: أي التي ترد السيول إلى المدرجات العلوية لترويها. يقول الشاعر موسى صالح قرواش القعيطي:

شُف المخوّه ع الرضا لتقابله
مثل الروادد ذي ترد الماء سنود
من طوّل السبحة وزيّد سربله
بالتالية بدّه حنب عند الرَّدُود

- **الرَّازم:** حالة تعتري البعض أثناء النوم أشبه بكابوس يضغط على صدر النائم ولا يقدر معه أن يتحرك، وقد تتراءى له أشياء مرعبة فيصيح من هولها دون شعور أثناء نومه. وكانوا في الماضي يعتقدون أن عفريتاً من الجن "**يرزم**" أي يضغط على أنفاس النائم، ويلجأون إلى المشعوذين لمعالجة هذه مثل هذه الحالة بالتمائم والحروز، أو يضعون تحت رأس الشخص سكينة أو قطعة حديدية لاعتقادهم أنها تبعد عنه هذه الحالة.
- **رَازي:** راجح العقل. يقال: "عقله رازي".
- **راعي:** مالك أو صاحب الشيء.
- **رَاقه:** التبوّل. إذا أراد اليافعي التبول يقول تأدباً دون ذكر التبول أو التبرز "بي راقة" أو "آطاير"، أو "آحَاسب الحداد". وإذا احتبس عليه البول يقول "تِعَكّبه عليَّ الرَّاقه".
- **الرَّاقي:** المطر القليل، ويسمى أيضاً "داجن/دجنه".
- **الرّاك:** هو الأراك ، شجر ذو شوك طويل الساق كثير الورق والأغصان خوّار العود، وهو أفضَلُ ما استيكَ بفروعِهِ وأطيَب ما رعَتْهُ الماشيَةُ رائحة لبنَ. وتُتَّخَذُ المَساويكُ من الفُرُوع والعُرُوق وأجْوَدُه عندَ النّاس العروق. ويستفاد من منقوع الأوراق مع زيت السمسم لعلاج الجروح السطحية.

- **الرّاكلية:** من أسماء التي كانت تطلق على النقود. ومن الأهازيج التي تُردد في زراعة البُن: "على بُنَيِّه قعطبيه سلّم القاضي ميه.. سَلَّم دراهم رَاكِلِيِّه كل درهم رُبِّيه".
- **رامز:** مرض يصيب الحيوانات فجأة فتقفز "ترمز" بسببه في اتجاهات مختلفة، ولهذا يسارع البعض إلى ذبحها قبل أن تنفق للاستفادة من لحمها.
- **رَانه:** حيوان أكبر من الجرذ له ذنب طويل كثيف الشعر، يأكل بيوض الأعشاش وفراخ الطيور، وهو فريسة للطيور الجارحة والأفاعي والثعالب. ويعتدي على الدجاج فيقطع رؤسها، وكذلك يأكل أظافر الأغنام، وكانوا يعتقدون أنه يمتص دماء الدجاج والأغنام، أو كما يقال "بيشرب دمها" لأنه لا يأكلها. وتُسمى أيضاً "سَبْسَب".
- **الرَّاو:** المظهر، **راوه:** مظهره. يقال فيمن لا مخبر له: معنا منه الرَّاو، أي المظهر.
- **راوي:** مرتو، ماء روي رواء. ومنه اسم "راوية".
- **رئاس:** صُداع.
- **رُؤْان:** الرؤيا، ما يُرى في النوم. ومن أطرف ما يروى[1] إن شخصا اسمه بن سلمان من (خُمَّس يهر) تراءى في منامه أن بن شنظور قد خرّب على قومه أشجار البُن فروى حلمه لأهله وعشيرته، فاتفقوا على الهجوم على خصمهم، وخرج معهم ضيف لديهم من كلد، وتسبب عن هذا الهجوم مقتل ضيفهم الكلدي، فاعتبر أهل كلد أن دم قتيلهم عند بن شنظور، وأهل الخُمّس اعتبروا أن القتيل محسوب عليهم وأنهم سيأخذون بثأره. وقد استهجن الشاعر صالح طالب بن معبد

(1) الرواية حسبما سمعتها من الصديق عباد صالح علوي الوطحي.

هذه الحادثة في زامل يقول:

رؤان بن سلمان يا خُمَّس يهر
حمّلكم السّحبول من شَقّ الحَبيل
لا ذي حلم شكل ولا ذي عبَّره
عتبه على الخُمّس وكَتبه عالدَّخيل

وكان الحكم على الخُمّس دفع نصف دية لأهل كلد، ومن ثم قرر أهل الخُمّس التنكيل ببن شنظور فهجموا عليه يخربون مزارعه ويقطعون أشجار البُن، فتصدى لهم باستماتة، وقتل منهم ثمانية، وبعدها عُقدت هُدنة ، وفي أثناء الهدنة -كما هي العادة في يافع- كان يتم التصاهر والتزاوج بين المتخاصمين، وهكذا فقد ذهب أهل الخُمّس إلى عند بن شنظور في موكب شواعة لأخذ الحريوة، وكان في استقبالهم موكب المرحبين من آل شنظور، فقال زاملهم:

يا مرحبا حيا بمن جي عندنا
لا واد ذي همّي سيول اشعابها
رحب بكم مولى القرون المرجبه
حيث النهار اتحالبه بأنيابها

الشاعر صالح طالب بن معبد وكان معروفا بحكمته شعر أن الزامل مستفزاً ولا بد من تهدئة الوضع بما يليق بالصهارة، فقال:

الله يحيي كل من رحّب بنا
قفل جهنم لا تفُك أبوابها
طنّه حجر ياجور من شامخ عجي
عوجا عجيه والعجي قلابها

- **رَنّش:** أكل. **أرْنّش:** كلمة تخاطب بها الماشية لتأكل من العشب في المرعى.
- **الرَّايه:** مصطلح زراعي، يعني الطبقة التي تلي القشرة السطحية من الأرض وتكون تربتها مشبعة بالرطوبة.

- **الرُبّ**: رُبّ: ثمار شجرة الأثب، وكذا ما تحويه الثمار الفجة بداخلها.
- **رُبَاب**: أول بزية "رضعة" للمولود من الأم.
- **الرِّبَاع**: هي اعطاء الماشية، خاصة الأغنام أو الأبقار، من مالكها إلى شخص آخر لمدة أربع سنوات ليقوم بتربيتها والاهتمام بها وبتكاثرها على أن تكون حصته منها النصف والنصف الآخر للمالك، مع تقاسم ما ينتج خلال هذه الفترة من مواليد جديدة مناصفة بينهما.
- **الرّبان**: العمود الذي يرتكز عليه جدار السلم "الدَّرج" ويلتف حوله صعوداً حتى سطح المنزل "الجبأ". وكذا يُطلق على الأعمدة الداخلية في غرف البيت. يقول الشاعر عبدالله شائف علي بن جرّاش مخاطباً أحد اصدقائه:

لو كنت سدّه كنت أنا لك رُبّان
والدار ساسه لربَعَه لركاني
ما يزهدون القيس ذي هم غشمان
والقيس والحكمه بيد الباني

- **ربَّب**: أصلح. يقال للأمر المكتمل: مُرَبَّب.
- **الرّبح**: القرد. والأنثى "رَبْحَه" والجمع"رُبَاح"، والمربَاحَة: مأوى الرباح ومكان تواجدها. وقال ابن دريد في "الجَمهرة": الربّاح: القرد الذكر، لغة يمانية والأنثى قِشّة.
- **الرَّبْخَه**: الاسترخاء والاستراحة من العمل (حِمْيَرية). **رَبَخ**: تراخى واستكان. **والرابخ**: المتراخي، وعكسها المشدود. ووردت "**رَبَخ**" بمعنى راحة، استجمام في "المعجم السبئي".
- **الرَّبشَة**: الارتباك في الأمور. **رَبَش**: أربك. **المَرْبُوش**: من تختلط عليه الأمور فيصاب بالارتباك. **والرَّبْش**: الخليط من الأشياء، خاصة الحبوب.
- **رَبَض**: بَرَك. المربض: مبرك الحيوانات من الإبل والأبقار والأغنام. يقول المثل "قلب سماها رَبَض".
- **رَبَع**: قفز أو نَطّ. **اِربَع**: اقفز، نُطّ (أمر). والرَّبعَه: القفزة. **ورَبَع**: طور ظهور الناب في الماشية.
- **الرّبَع**: الفراغ بين أشجار البُن الناتج عن قلع شجرة جفت ويبست، ولم تحل مكانها غرسة جديدة.
- **الرَّبعَه**: صندوق من الخوص مزدان بالنقوش والزخارف وكان يستخدم لثياب وبضاعة الحريوة التي يهديها لها الحريو عشية الزواج (ج) رِبَاع.
- **رُبْعي**: من المكاييل، وأكبرها الرَّابعة أو المكيال، والربعي هو رُبع الرابعة أو المكيال ونصف الكأس، ويسميه البعض(نُصفه) ويتسع لـــ٨ صيباني (انظر – الرابعه). **والرِّبْعي**: من أصناف الحبوب الحمراء.
- **رَبْوَهْ**: المكان المرتفع في قطعة الأرض الزراعية ويتم أخذ تربتها وتوزيعها على أجزاء الطين لتكون بمستوى واحد.
- **رَبي، بُهمِي**: خروف صغير.
- **الربيع**: من يلجأ إلى مرابع قبيلة أخرى هرباً من ظلم وقع عليه من أبناء قبيلته(ج) رباعه. وتقبل القبيلة التي لجأ إليها (رباعته) أي نصرته وإغاثته إذا ثبت أنه صاحب حق ووقع عليه حيف وظلم، ويكون في هذه الحالة في حمايتها وعليه ما على أفرادها، وإذا أخل بآداب الضيافة طُرد، أما إذا كان غير ذي حق فأن القبيلة التي لجأ إليها تحاول إعادته إلى جادة الحق والصواب وإذا أبى رفضت قبوله ربيعاً لديها. وفي أمثالنا يقال:"رجْل المُربِّع على رجْلْ الرّبيع"، **المُربِّع**: هو من يجير شخصاً استجار به. والمقصود أن لا تفريط بمن يطلب الحماية. أما فيمن ينكث في قواعد (الرباعة) فيقال فيه: "أوله رَبيعْ وتاليته تَبيْع"، والتبيع: العجل. والمعنى أنه تابعٌ لغيره.

- **رُتْبَه:** حراسة، استطلاع"مُرَتَّبِيْن" ومن الفصيح رَتَبَ الشيء: ثبت ولم يتحرك، انتصب.
- **رَتَع:** أكَلَ وشَرِبَ وذهبَ وجاءَ ما شاء. وأصلُ الرَّتْع للبَهائم ويُستعارُ للإنسان إذا أُريدَ به الأكلُ الكثير(ف).
- **الرَّجَاه:** اللحم الحي المغطى بطبقة متصلبة في باطن القدم تتكون لدى من يمشي حافياً باستمرار، وكانت تتكسر في هذه الطبقة الصلبة الأشواك الخفيفة عند دوسها، أما الأشواك القوية فتدخل فيها وتصل إلى اللحمة الحية. يقول الشاعر يحيى محمد الفردي:

يا ذي زرعت الشوك صَوَّبت البرئ
وأنْصَبَّت الشوكه على رأس الرجاه
ما حد درى وين الطريق الآمنه
كُلاً بيقنُص صاحبه من حيث جاه

- **رَجَزَ:** أنشد شعراً من بحر الرجز (ف). يترجز: ينظم المراجز "الزوامل" في المناسبات والأفراح فهو مُترجِّز. يقول الشاعر محمد عبدالله عبدالرحمن الطفي في قضية تحكيم قبلي بقضية قتل شخص من تعز:

سلام لأهل العز، ما الريح ابْتهُز
يدهم تعز كله جباله والفياح
من رأس مترجز يجهز ما نجز
من العسل يفرز دواء طب الجراح

- **رَجّش:** حرك الشيء بقوة.
- **رَجَفَ:** تزلزل، رَجْفَه: زلزلة (ف).
- **رَجله:** من النباتات، انظر معناها في "قلقله".
- **الرّحى:** المطحنة الحجرية.
- **الرّحَبَه:** سميت الرَّحَبةُ رَحَبةً لسَعَتِها بما رَحُبَت أي بما اتَّسَعَت يقال منزل رَحِيبٌ ورَحبٌ ورحابُ الوادِي مَسايلُ الماء من جانِبَيه فيه واحدتها رَحَبةٌ. والرحاب: الأرض الواسعة، الفجوة بين البيوت. المساحة بين البيوت "ف".
- **رَحَض:** غسل "المعجم السبئي". والراحضة أو "المنقشة" هي تلك المرأة التي تقوم بتزيين العروس "الحريوه" بالحنا في يديها وقدميها وتخضب شعرها بمسحوق أوراق شجرة الآس العطرة "الهَدَس" وتسرِّحه "تفليه" على شكل ضفائر عديدة أو تجمعه على شكل خصلتين "قرَائِع".
- **رَحْمَه:** تقال في الصغير الذي يستثير العطف أو الرحمة.
- **رَخّ الحبل:** أرخِ الحبل.
- **رُخْدِي:** الغض من ثمار الدجر(ج) رخُود، وتُسمى أيضا "مَرْأب/ خَدَم/ مَوَابيْر".
- **الرَّخَل:** الأنثى من أولاد الضان التي لم تنجب بعد(ف).
- **الرَّد:** الجواب. **والرِّد:** حثالة القهوة أو الشاي.
- **الرُّدَاد:** اعتقاد إصابة المرأة بالعقم لعدة أسباب. فالرداد قد يصيب المرأة النفساء إذا رأت موكب جنازة أو موكب زفاف، ولكي تتخلص من هذه الحالة يجب أن تظل داخل بيتها لا ترى موكب فرح ولا تشييع جنازة، وعلى من شارك في دفن الميت أن يغسل يديه قبل مصافحة النفساء حتى لا تُصاب بالرُّدَاد. وكذا الحال على المرأة التي كانت في زيارة لنفساء ثم تغادر لزيارة نفساء أخرى أن تغتسل أولاً. وإذا حدث زفافان في وقت واحد كانوا يعتقدون أن التي تخرج قبل الأخرى تنجو من الإصابة بالرداد ولهذا كانوا يحرصون على خروج العروستين في آن واحد لـ(نَقض الرُّداد) كما يقال. وفي حالة الإصابة كانوا يلجأون إلى أرملَة مات عنها زوجها فتغسل من يُشك بإصابتها بماء من برك المساجد وفي مكان تلتقي به

طريقان، أي تقاطع طريقين. ومن طرق العلاج الأخرى أن تزور المرأة المصابة بنكسة (الرداد) قبور الأولياء وتمسح جسدها بقليل من تراب القبر وتقدم النذر لهذا الولي أو ذاك ليخلصها من العقم ويستعيد خصوبتها وقدرتها على الانجاب[1]. كما كانوا يعتقدون أن ولادة طفلين في وقت واحد يجعل أحداهما أو كلتيهما عرضة للعقم (الرُّداد) وهي اعتقادات لا صحة لها في الواقع.

- **رَدَسَ**: رَمى القوم بالحجارة(ف).
- **رَدَعَ**: نَطَح. يقال:"ترادعت الكباش" تناطحت. وكبش رَدَّاع: أي نطَّاح. والمرادعة في لهجتنا خاصة بالكباش، وكذا الناس. فالأطفال "يترادعون" فيما بينهم لمعرفة أيهما الأقوى. أما الثيران فيقال"تنطح وتتناطح" ولا يقال الثيران تترادع. **ردْع/مَرْدَع**: صخور كبيرة تستخدم لرد السيول الكبيرة عن الطين.
- **الرِّدف**: في لهجتنا وفي الفصيح هو ما تَبِعَ الشيءَ وكل شيء تَبِع شيئاً فهو ردْفه وإذا تَتابع شيء خلف شيء فهو التَّرادُفُ، وأرْدَفَ الشيءَ بالشيء وأرْدَفه عليه أَتْبَعَه عليه ،ورَدِفَ الرجلَ وأرْدَفه رَكِبَ خَلْفَه وارْتَدَفه خَلْفَه على الدابة. **والرِّدْف**: في العُرف القبلي تحالف بين قبيلتين أو عشيرتين أو أكثر على أن يكونوا يداً واحدة قي مواجهة أي طرف معادي وتحمل أعباء المواجهة "المخصم والمغرم" سوية. وقد يكون مكتب يافعي ردف لآخر في المواجهات التي كانت مع قوى خارجية في العهود القبلية أو المواجهات مع جيوش الأئمة.
- **رَدَم الحفرة**: ملأها بالتراب. **رادم الأشياء**: راكمها فوق بعضها فهي (مُرادمه). وهي من الفصيح، الرَّدْمُ: سَدُّكَ باباً كله أو ثُلْمَة أو مدخلاً أو نحو ذلك. يقال: رَدَمَ الثُّلْمَةَ ونحوَها يَرْدِمُهُ بالكسر رَدْماً سدَّه وقيل الرَّدْم أكثر من السَّدّ لأن الرَّدْمَ ما جعل بعضه على بعض. الرَّدْمُ. يقول زامل لشاعر يافعي من أهل أمْشَق عند استقبال وفد جامعة الدول العربية في البيضاء في نهاية الخمسينات من القرن الماضي:

يا مرحبا الليله مصابيح العرب
ذي جا من الوحده يضم اشوارها
انتوا عليكم تردمونا بِمْزُوَن
واحنا علينا با نلصي نارها

- **الرَّدة**: هي ذهاب العريس برفقة العروس مع بعض الأقارب إلى بيت أهلها لأول مرة بعد زواجهما. **والرَّدَه**: مرض يصيب الجهاز التناسلي للذكر بسبب عدم افراغ المني عند الجماع.
- **الرِّده**: دفعة أو مجموعة يتحلقون حول وجبة العصيدة الكبيرة لتناول حاجتهم، ثم يأتي دور (ردِه) أخرى غيرهم. نذكر إن العصيدة كانت الوجبة الرئيسية في الولائم، وتقدم في صحن كبير مصنوع من جذوع شجرة السدر (العلب) تختلف تسمياته في مناطق يافع (مِقدام، كعده، قدح، صحنة) ويلتف حوله أكثر من عشرة أشخاص في وقت واحد لتناول العصيد على دفعات متتالية وكل دفعة تسمى (ردِهْ)، وفي وسط العصيد يضعون (فجوة) وتملأ بالعسل والسمن أو بسليط الجلجل (زيت السمسم) وهو ما يسمى (خُصَار) ويقوم الشخص بقطع لقمة من العصيد ويسويها بيده اليمنى على شكل كروي ثم يضعها بين ثلاث أصابع (الوسطى والسبابة والإبهام) ويغمسها في الفجوة التي تحتوي على السمن والعسل أو زيت السمسم.

---

(1) انظر: محسن ديان: يافع بين الأصالة والمعاصرة، ص١٢٠ (بتصرف).

- **الرَّدْي/ الرَّدس:** الرَّض بحجر أو أداة ثقيلة تُرفع باليدين إلى ما فوق الرأس ثم تُلقى على الشيء لتحطيمه. **والمِرْدَاه:** حجرة كبيرة تُفلق بها عيدان الحطب الكبيرة.
- **رَذَالة:** هي ما انتفى جيدهُ وبقي رديئه(ف).
- **الرَّذِم:** الخسيس، الدنيء، وتأتي مسبوقة دائماً بكلمة (الجنس). يقال (جنس رذم) في وصف السيء أو الخسيس. يقول الشيخ راجح هيثم بن سبعة واصفاً الاستعمار البريطاني بالجنس الرذم:

من عامل الصدق ما يرجع ندم
ولا يَوَدِّر حَلاله بالحرام
حلفت ما صادق الجنس الرذم
لو تكسف الشمس أوتبقى ظلام

وفي نفس المعنى يحذر الشاعر عبدالقوي أحمد السعدي من الاستعمار وتغلغله في يافع:

يا دولتي حافظ من الجنس الرَّذم
لا قد دخل يافع تقنَّع مثل أبوه
لا قد دخل بُقعه ورسِّي بالعلم
خمسه يبيعونه وخمسه يكسبوه

- **رزَاح:** ثقال.
- **الرَّزَاعَه:** القوة والشدة والثبات في المواقف الصعبة. **رزعُه:** سنده، عونه. **رَزَع الباب:** أغلقه بشدة. الرَّزيع: الشجاع الذي لا يجد الخوف طريقاً إلى قلبه. يقول الشاعر شائف الخالدي:

كبدي رزيعه وقلبي مثل حيد أصيم
سِبَاع وأتْبَارِ يْزَقْرَهَا في الحلقوم
بكِيْل قانون لا ببخل ولا بكرم
والحِمْل لا جار ما يْتَحَمَّله مَلزوم

- **رَزَح:** حرّك الباب مع صدور صوت عن حركته.
- **رزف:** كوّم الشيء فوق بعضه البعض. يقال: رازف الحطب مرازفه، أي وضعه فوق بعضه البعض في أكوام فهو "مُرَزَّف". أو "مَرْزُوف". **مِرْزَاف** / مِرْضَاح: المكان المخصص لجمع أكوام حطب الوقود بالقرب من البيت. يقول الشاعر شائف محمد الخالدي:

بالحق با قول لا فازع ولا خايف
من ضاق منّي وحانق يقطع المصروف
ذا ما نعالم ويعلم كل من واقف
لا الساس واثق فما الحُلّه قـهِيْ مَرْزُوف

- **الرَّزْم:** الضغط على الشيء باليد أو بوضع حجر أو أداة ثقيلة فوقه لتثبيته في مكانه. **إرْزم:** اِضغط على الشيء. ورزَّم الحَطَب: جمعه وكومه في مكان واحد فوق بعضه البعض، فهو مَرزوم، أو مُرازَم. ويقال في أمثالنا في الحث على الصبر ورفع الهمم: "إرْزم على كبدك بحجر".
- **الرَّزم/الرّزَام:** رَزَّم الطين، أي منع زراعتها، وهي من العادات السيئة المتبعة في يافع، حيث يقوم المدعي بوضع أحجار كبيرة وينثرها في أرجاء مختلفة من "الجربة" المتنازع عليها، وإذا قام المدعى عليه برفع الأحجار قبْل أن يتم الاحتكام إلى طرف ثالث فإن ذلك قد يؤدي إلى الرد بالمثل أو ينذر بتطور النزاع بين الطرفين إلى الحرب.
- **الرَّزْم:** في المعتقد الشعبي هو إيذاء شخص والحاق ضرر حسي أو مادي به من خلال وضع طلاسم سحرية في حفرة تُسمى(الرزم) لأن من وضعها يرزم عليها بحجر، أي يضع عليها الحجر لتثبيتها واخفائها. وكان الشخص المستهدف (المرزوم) ينذر فدية أو يذهب للمشعوذ لفك مفعول (الرزيم).
- **الرُّزْمَه:** طبقة خفيفة من مساحيق الزينة كانت تصبغ بها المرأة بشرة وجهها لتقيها

من حرارة الشمس والبرد، وتحافظ على نعومتها وبياضها.

- **رَزْوَه:** وجمعها "رزي" وهي طريقة نثر حبوب البذار بطريقة يدوياً في حفر متقاربة تكون بخط مستقيم ويهال عليها بالتراب، وتنمو فيها حبوب البذار متزاحمة بجانب بعضها البعض، وتتبع هذه الطريقة في قطع الأرض الصغيرة التي لا تُشق فيها الأتلام (السُلق) بواسطة "الضمد". يقول الشاعر يحيى عمر اليافعي (أبو معجب):

لي قصر عالي ومَقسْم في البلد
ما ناش مطروح رَزْوَهْ عالجَنيْد
وبعد شهرين والحَامي بَرَد
وانْ البَصَر ليَّن أقفال الحديد
أوصيك بالصبر مَنْ شَلّهْ نَجَد
من سار بالصَّبر يأوي مستفيد
و أحْذَرْ من إنسَان يخلف لا وَعَد
كلامه النُصْ ينْقُصْ ما يزيد

- **رَسَل/مرسل:** ميزَابٌ لتصريف المياه الزائدة من الطين الزراعية المرتفعة إلى خارجها أو إلى الطين الأسفل منها، ويسمى أيضاً"مسفح".
- **الرَّسْو:** من المواسم الفلكية. وفيه ترسو الشمس ١٢ يوماً، ويسمى أيضاً "رأس القيظ" ويبدأ الزرع فيه بالإصفرار. ويقال:" جراد الرسو"، أي أن الجراد تعتاد الخروج في هذا الموسم.
- **الرش:** الرشاش والمطر الخفيف (ج)رشاش.
- **رَشَادَه:** قطعة مستطيلة من الخشب.
- **الرشح:** شجيرة ذات سيقان ترتفع حوالي مترين، لها أشواك طويلة متباعدة، وأوراقها صغيرة ترعاها الأغنام. تستخدم حطباً للوقود، الواحدة (رَشَحَه/ رُشحي).
- **الرّشْخَه:** المطر الغزيز المتواصل. يقولون في وصف المطر القوي "بيرشخ رشيخ".
- **رَشَن:** التحم، ثبت في مكانه.
- **رُشَّين:** عشب حولي له ساق متفرعة لونها أخضر فاتح، وأوراقه قلبية القاعدة، حافتها مسننة بأسنان كبيرة، ومغطاة بشعيرات لاسعة، والأزهار صغيرة ومتقاربة، وثماره بيضاوية خضراء عليها زوائد، ورائحة العشب أشبه بمستحضر (أبو فاس). وتستخدم لعلاج (البدأه) مع القصاص بوضع ورقها فوق عصارة القصاص (السُبه) لثلاث مرات فقط فتقضي على (البدأة)، كما يستفاد من عروقها لعلاج السعال.
- **رَصَّ:** وثب، قفز.
- **رصّصَه:** أطلق عليه الرصاص.
- **رَصَعَهُ:** ضَربَه باليد (ف). يصف شائف الخالدي الخلاف بين القبائل:

رع عاد شور القبايل ما ارتبع
بين الخَلب كل واحد يا رَصِيْع
ويش آنسي لا قده من جاء رصع
ما اتْعَبَّرُوا شي ولا كمَّن خَجِيْع

- **رَضَخُه:** رماه بحجر، ومثلها رَجَمُه.
- **الرَّضْخَه:** التأخير والانتظار المعل دون جدوى. **والمرضوح:** المنتظر لأحد ما دون أن يأتيه، والشيء المهمل الذي لا يعتني به أحد.
- **رُضَّع:** نبات أرضي أخضر صغير أشبه بالأصابع، أملس غير مدبب، يؤكل وطعمه لذيذ.
- **الرّضمَه:** الأكوام المتراكمة فوق بعضها. وفي الفصيح الرضم واحداته "رَضْمَه" والرضام الصخور العظيمة يُرضَم بعضها فوق بعض في الأبنية. ويقال: "الرَّضم فوق الرَّضم" لتراكم الأشياء وكثرتها دون نظام.
- **رضي:** وافق.

- **الرَّضيع:** العجل الصغير قبل أن يكمل العام من عمره، أي في فترة رضاعته.
- **رَطن:** ألمح له بكلمة أو إشارة. والرِّطانة هي الكلام بالأعجمية(ف). ويقال في أمثالنا:"ما يفهم رطني إلاّ ولد بطني".
- **رَعْ/رَاع:** تقال للفت الانتباه، بمعنى انظر أو "شُف" أو "شَع" بلهجة بعض المناطق المجاورة. يقال: "رَعَيْنهُنم/رَعْهُم هناك" أي انظر أنهم هنا! . ومثل ذلك قولهم مع الإشارة باليد نحوهم "رَاعَه/رَعه" أي انظر أين هو. كما تأتي "رَعْ" بمعنى "لأن" كما في المثل "لا تِزقر إلاّ بلصبَاح، رَع من زقِر بالشَّذب رَ حْ". وقولهم في مخاطبة المؤنث: رَعِيْهُم ماشي جيئُوا، أي أنهم لم يأتوا. أو قولهم "رَعْ مَحَّد" أي أنه لا أحد. وقد تأتي "رَعْ" تأكيدية زائدة، كما في قولهم "رَعْ ماشاسِيْر" أي لن أذهب، ويمكن الاستغناء عنها والاكتفاء بالقول"ما شاسير" أي لن أذهب، وهكذا الحال في قولهم "رَعْ كِتَّك" أي ماذا جرى لك، أو مابكَ. وفي لهجة بعض المناطق تحل الواو محل العين في مخاطبة الجمع كقولهم "رُوْهُم" في "رَعُوهم". أما في مخاطبة الأنثى فتحل الياء محل العين كقولهم "رِيْهُم" في "رَعِيهُم". وفي لهجة القارة – رصد، يقولون: يَعَه: أي رَعَه، بمعنى هاهو.
- **رعَاف:** الدم يخرج من الأنف.
- **الرّعبوبة:** الناعمة (ف) من الجواري.
- **رَعدَل:** جعل أجزاءه شبه مفككة. ويقال: سياره مُرَعدَله، أي في حالة غير متماسكة. يصف الشاعر محمد سالم المحبوش الخلاقي الشيخ راجح هيثم بن سبعة في قصيدة أرسلها إليه:

سلام آلاف له ذي كدّها لي
لِبَنْ سبعة وعاقل كُلّ عقال
إمَام الجيش شامخ ما يبالي
بضربه كم يسي للحيد رعدال

- **رَعَس:** في الفصيح ارتعش وانتفض، وفي اللهجة قام بعمل مثير لمن حوله. يقال: "بيرعسها رعيس" أي يقوم بعمل مثير يلفت الانتباه.
- **الرَّعش:** شرائط دقيقة مستوردة ذات ألوان متعددة لامعة كانت تضعها المرأة كزينة في مقدمة الرأس أعلى الجبين.
- **الرَّعوي:** الفلاح. **الرعويه/ الرَّعْوَءَه:** فلاحة وزراعة الأرض.
- **رَعَيّه:** عود خشب غير طويل يوضع متعامداً على خشب السقف الكبيرة (ج) رَعَايا.
- **الرغف:** هو الموجود على يمين ويسار النافذة "اللَّهج" على شكل مربع مكان نحتاجه لوضع الشيء الصغير الطارف.
- **الرّفد:** في الفصيح العطاء والصلة، وترافدوا: أعان بعضهم بعضاً، وهذا ما يعنيه الرفد في لهجتنا، فقد كان "الرَّفادة" من الأهل والأقرباء والجيران يأتون إلى بيت "الحريو" برَّفيدة هي عبارة عن نقود أو حبوب أو غنم. وكان أهل الحريو يحفظون في ذاكرتهم كل رفد يصل إليهم، بما في ذلك الخبز الذي تأتي به النساء، لأنهم سيردون بالمثل حينما توجه إليهم الدعوة في مثل هذه المناسبة من قبل الآخرين، وهذا شكل من أشكال التكافل والتعاون التي كانت تخفف من الأعباء على أسرة العريس. والوقَّادة عكس الرفَّادة، وهم من يفدون إلى الوليمة دون أن توجه إليهم الدعوة، وكانت أعدداهم تزداد، خاصة في سنوات المجاعة. وحسب ظروف الماضي كانوا يميزون الرفادة عن غيرهم من الوافدين، حيث تكون لهم الأولوية في تناول وجبة العصيد وإكرامهم بقطع اللحم التي

كانت تقدم لكل شخص إلى يده بالتتابع أثناء تناول وجبة العصيد، وقد كان الشاحذ يقوم بتقسيم اللحم إلى قطع صغيرة ثم يسأل أثناء التوزيع عن الشخص الذي يصل دوره لاستلام اللحمة، فيرد عليه: رقّاد، وقد يذكر اسمه فيعطه قطعة لحم جيدة تليق بمكانته. وان كان من الوافدين يقال له: وقّاد، أو سمعها وجي، أي سمع بالمأدبة وجاء بدون دعوى فيعطيه قطعة أصغر.

- **رَفْرَف:** صنف من العضاة من نفس فصيل السطح، تنمو في الشعاب الجبلية وأزهارها حمراء.
- **رَفْز:** رَفس.
- **رَفْرُوف:** عقد صغير من الفضة أو الذهب يزين جيد المرأة(ج) رفارف. يقول الشاعر شائف الخالدي:

مرحباً بك ألوف، وا لابس البدله الصوف
ضيف سَعْف الضيوف، صادفتك اليوم صُدفه
مُد عينك وشُوف، كَمَّن جميله وماصوف
بانتظارك وقوف، كلاً مُحزم بلُحفه
وأنت ما بي أسُوف، لا سَيت بدله ورفروف
قد حويت الوصُوف، والفن شليت نصفه
يا نزفك زفوف، خدمه لشانك ومعروف

- **الرُّفصَه:** الوعَوْرة في طريق جبلي ويكون صعودها شاقاً خاصة حين تكون الأحمال على المطايا ثقيلة. يقول الشاعر يحيى محمد علوي الفردي:

يقول يحيى محمد كم أمامي رُفَص
وكم مطبات والأشواك في كل رفصه
تناقص الوزن والمكيال يا ما نقص
والكذب والغش والتزوير في كل حصه

- **الرُّفْه:** خليط التبن مع شوائب الحبوب، ويحتفظ به عند الحصاد ثم تُضاف إليه نخالة الدقيق ويقدم علفاً للماشية، وكانت الرُّفه تؤكل في أزمنة المجاعة، وتُسمى أيضاً "قِيْش". ويقال في أمثالنا: "كَرُود رُفه" أي أن عجينة الرُفه لا تتماسك، ويضرب لمن لا يؤثر فيه التوجيه أو الكلام أو اللوم. يقول الشاعر محمد سالم المحبوش:

يا مرحب آلاف حيّا قال أبو سالم الحاف
بضيف يا مْحَجْفَه
لا اجْلَبْتَهْ السوق ما يسوى ثميني دجر صاف
ولا بوزنَهْ رُفَه
لِنْ ما معه قرن ينطح به ولا مخلب اشتاف
وانيابه اتنَقّفَه

- **رُقاق:** خبز رقيق يحضر من دقيق البر، ويسمى أيضاً "لحوح/ مشروع".
- **الرُّقام:** هو الوشم، تستخدمه بعض النساء، ويتم تحضيره من عُصارة أوراق شجرة "العُبَب" ويمزج بمسحوق الفحم في وعاء خاص يسمى "مَرْقَمَهْ"، وتُرسم منه الأشكال المطلوبة خاصة في الذقن أو خط رفيع يفصل الجبين أو في اليدين، وبعد أن يجف النقش يخرم على موقعه بإبرة حتى تمتزج الصبغة بالدم فيبقى أثر النقش بعد ذلك بارزاً بصورة دائمة.
- **الرَّقبه:** تسمية للاعوجاج أو الضيق في طرف الطين/ الجربه إلى ناحية مورد الماء.
- **الرُقَع:** أشجار ذات سيقان وفروع ملساء وأوراقها قليلة وصغيرة في أطراف أغصانها، وتبدو في الشتاء عارية من أوراقها، وتنمو في بطون الجبال في الأودية المنخفضة، وثمارها تُسمى (فَلْقَم) ويطلق البعض هذا الاسم على الشجرة ذاتها، وهي ثمار لا تؤكل وتحتوي في داخلها حبوب صغيرة سوداء. ويستفاد من ألياف هذه

الشجرة بخلطها مع بقايا الشمع وغليهما معا في ماء ساخن فتتكون عجينة لينة تُسمى "ذفيَه" أو "ثفيه" ويُدهنون بها "الجبْح" أو "المَنْحَل" الجديد فيجذب برائحته النحل البري ثم تتم السيطرة عليه بعد ذلك.

- **الرُّقعة:** الخرقة، ما يرقع به الخرق أو القطع. وتَرْقيعُ الثوب أن ترقعه في مواضع.
- **رَقَله/رَقِيْل:** اهتزاز أو حركة للشيء الثابت كالحجر. **تَرْقُل:** الحجر تتحرك وتهتز. وكانوا في الماضي يعتقدون بضرورة الفدية في أمور كثيرة، وقد يكون الفداء خروفاً كبيراً أو صغيراً حسب مقدرة الشخص، فالمهم أن يسيل الدم. وكانوا حين يذبحون الفدية عند انتهاء بناء البيت يأخذون شيئاً من دمها ويصبونه على سطح المنزل استعاذة من الجن، ويعتقدون أنهم إذا لم يفعلوا ذلك فأن أحدى حجار السطح ستظل (ترقل) أي تتحرك باستمرار. ويقال في أمثالنا:"لا تدحق على حجر رقَّاله"، والمقصود أنها تهتز وتتحرك لعدم ثباتها وقد توقع الشخص عند الوطء عليها، وضرب للحذر والحيطة من الأمور غير الموثوقة. وقولهم: "لا تْلحَقْ الْقوْمْ الاّ بجَنبيه رقَّاله"، ويضرب للحث على التخويف، لدفع المواجهة أو المقاومة. ويقول الشاعر محسن محمد عبدالله لشطل البكري:

قال ابن لشطل أنا بمشي دلا

ما بَدْحَقش يا الحجار الراقله

جرَّبت ذا الوقت رُخصه والغلاء

والشيب قد عم رأسي واكمله

- **رُقِم:** كُتِب. والمرقوم: المكتوب(ف).
- **رَقْوَه:** الرقية، العوذة التي يرقى بها من كُلِّ ذي حُمَة كالثعابين. يقول الشاعر مثنى قُدَار الريوي:

يا اهل الكرم والعز والجوده

يا ذي معاكم للحُمَه رقوه

داووا مواجعكم في الحكمه

لما اليمن تظهر به الصحوه

- **رَكّ:** ضعف ورق. الرَكيِك: الضعيف(ف). يقول الشاعر ناصر أحمد الكعبي:

قال الفتى افتكّه، جِبُوب اتفكَّكَه

من داخل الشّكَّه، ومن وسط الحزام

بين العُول فَركَه، خلل من يدركه

والرّجل لا رَكَّه، يركّين العظام

- **الرَّكَب:** مرتفع في بطن الجبل ينحدر منه الماء إلى الأسفل.
- **الرُّكْبَه:** مرتفع ناتيء في بطن الجبل.
- **رَكَد:** وقف بثبات في مكانه. **الراكد:** كل ثابت في مكانه (ف). **أرْكِد:** استعد، أثبت لمواجهة الأمر. ويقال في أمثالنا: "اهرُب مِن الثّوُر النَطّاح واركِد للكَلب النَبَّاح" يضرب في الحث على تجنب القوي الصامت ومواجهة ذلك الذي يثير الصخب فقط.
- **رَكَز:** نصب الشيء إلى الأعلى(ف). مثال: ركز البيرق: نصب الراية. **مركوز:** منصوب. **ركَّاز:** نصب الشيء.
- **ركض:** رفس وهي حركة يدفع بها الحمار أرجله إلى الخلف، أو الشخص يرفس غيره، أما في الفصحى فهي بمعنى جرى. ومنها لعبة الأطفال(المراكظة/المرافسة).
- **رَكَن:** اعتمد. يقال: أرْكِن عليك، أي أعتمد عليك.
- **رَكي:** بمعنى خلط اللبن بالدقيق أو نحو ذلك. يقال: بتركي الحناء، أي تخلطه بالماء.
- **رَكَيْب:** فواصل من الحجارة بين قطعتي الأرض الزراعية، وتُسمى أيضا "ريشه".
- **رَكيّه:** إزعاج وفوضى. يقال: رَكينا ركيِّه،

أي أزعجنا كثيراً. ويقال في أمثالنا "ما يركَيْ الحَوض إلاّ شَرّ البقر". ويقول الشاعر محمد سالم الكهالي، يصف أوضاع اليمن بعد الوحدة، أثناء المرحلة الانتقالية:

والسرق يا عزيزي اجمعوا من نظامين
كل واحد يبا السُلطه وما حولها له
في ركّيه كبيره شوفهم مُرْتَكِيِّن
كل واحد بيعمل حيلته واحتياله

- **الرَّمثِه:** عشب (شجري) ينتشر بشكل واسع في الأراضي الزراعية في مواسم هطول الأمطار وللنبتة سبع بذور على أعماق مختلفة من التربة إذ تتمدد جذورها المتشابكة وتغوص في باطن التربة وتمتص ماءها امتصاصاً ولا تبقي للزراعة خيراً، ولا يتم التخلص منها إلا بتتبع عروقها وقعلها من أصلها، ومثلها (الثيل) ولكن الأخير أشبه بالمسمار من حيث الشكل.
- **رُمثِي:** قطعة صغيرة من الحبل غير وثيقة (ج)رَماثي.
- **رَمَح:** رَفَس(ف). يقال:"جُرحه بيرمح" أي نبض مكان الألم وتحرك لشدته. **مرامحه:** مرافسة.
- **الرَّمْد:** العسل. **رَمَد:** الشيء أهلكه وجعله كالرماد. يقال: "رَمَدهم رَمِيْد" أي الحق بهم ضربات موجعة.
- **رِمدِه:** من النباتات، انظر معناها في "خبكنه".
- **رَمَز:** قفز، نطّ. يقال: "بيرمز مثل الكُبشي" أي كالحب المقلي الذي ينضج في المقلاة فيتقافز من شدة النار.
- **رُمعَه:** صفة للضرر أو الكسر البليغ. يقال: وقع رُمْعَه، أي انكسر.
- **رمَّه:** الشيء نتن الرائحة.
- **الرُّمْيَان:** الرماة. يقال: "رُميان السَّلب" أي رماة البنادق.
- **الرِّمُوس:** جمع رَمْس، فصيحة، وتعني الشيء الذي طَمَسَ أثَرَه أو دُفن وسَوِّى عليه الأرضَ وكلُّ ما هِيلَ عليه التراب فقد رُمِسَ وكلُّ شيءٍ نُثِرَ عليه الترابُ فهو مَرْمُوس. ويقال في لهجتنا: عادها بالرموس، أي لا زالت مخفية أو بعيدة المنال. يقول الشاعر حسين محمد الحريبي:

قال الحريبي مرحبا بالهاجس
ليلة ضوى عندي مع المهجوسه
نقيسها واطرافها بالرَّامس
ويش آيخرجها وهي مَرْمُوسه

- **رَنج:** طلاء.
- **رَنجَس:** تحوير للنرجس، وهو نبت من الرياحين من فصيلة النرجسيات.
- **الرها:** حجر الرحى.
- **رَهْدَاه:** حطمه، دمره. **ترَهْدَا:** تحطم، استاءت حالته جراء حادث أو مرض أو إفلاس أو نحو ذلك. يقول الشاعر بن سواده البكري:

سلام يا كيله بكأسي
وا قول كله بالنيابه
من فارق أصحابه تِرَهْدَا
حتى ولا سوَّى عصابه

- **رَهَش:** لمع. يقال: بيرهش رَهِيْش.
- **الرُّهْص:** تعرض الشخص لإصابة بحجر في أطرافه ينتج عنها تخثر الدم مكان الإصابة دون خروجه. وفي الفصيح"الرَّهْصُ" أن يُصِيبَ الحجرُ حافراً أو مَنْسِماً فيَدْوَى باطنُه تقول رَهَصه الحجرُ.
- **الرَّهن:** هو في العرف القبلي إعطاء مالك الأرض الزراعية قطعة منها لشخص آخر مقابل إعارته مقدار من المال أو كمية من الحبوب. فحين يحتاج صاحب الأرض للنقود أو للحبوب في سنوات الجفاف ولم يستطع

الحصول عليها، فأنه يلجأ إلى رهن "جربة" من أرضه لمن يعطيه المال أو الحبوب، وتظل تحت تصرفه يستثمرها ويستفيد من زراعتها لعام أو أكثر، وقد يكسب منها أضعاف مضاعفة مما أعطاه لصاحبها، وتستمر تحت تصرفه لسنوات عديدة في حالة ضيق حال صاحب الأرض حتى يتدبر أمره ويعيد الأموال أو الحبوب التي استلمها ممن رهن له الأرض فتعاد له "جربته".وكان يحدث أن يموت الشخص دون أن يتمكن من استعادة الرهن وتظل حتى يكبر أبناء المالك ويعيدون الرهن. كما كان يلجأ البعض إلى البيع عند عجزهم المادي وضيق ذات اليدَ وحالتهم لمزيد من الأموال أو الحبوب لمواجهة متطلبات العيش. وهذا الشكل فيه من الضيم والظلم ويحمل الصفة الربوية المحرمة، وربما فرضته الظروف الصعبة التي مر بها المجتمع القبلي، ولم يعد له وجود في الوقت الراهن. وجاء في أمثالنا: "الرَّهْنْ مثل العَليله أمَّا السِّجل مثل ذِيْ مات"، أي أن المثل يشبه من يرهن أرضه كالعليل الذي يكابد من الأمراض، أما الذي يوقع على سجل البيع فهو في حكم الميت. ويضرب للحث على عدم التفريط بالأرض الزراعية بأي شكل من الأشكال. ويقال أيضاً: "من رَهَنْ بَاعْ:"، أي أن من فرط بالقليل يمكن أن يفرط بالكثير، و المعنى أن من يرهن أملاكه كمن باعها.

- **رَهوَه:** الرهوة شبه تل صغير يكون في متون الأرض على رؤس الجبال (ف). يقولون "قسوه برهوه" أي لا يشعر بها أحد.
- **الرَّهي:** قرص الخبز الجاف الذي لم ينضج جيداً. **والرهي:** الصغير من الغنم، أو الضعيف.
- **الرّهيف:** الرفيع، النحيف، عكس الغليظ. والرهيف: ذو الحد القاطع، ورهف سيفه: رقّقه وحدده(ف). يقزل الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

قال الفتى البداع أنا من ساس حِمْيَر
با خُذ من الدنيا نصيف
البُعد بكسب له نميات الجرايد
والقُرب للقطع الرَّهيف

ويقول الشاعر الفقيه علي حسين عبدالرب الرشيدي:

أهل الشَّنَعْ يكسبون القطع ذي رهَّف
على الجنابي مشاخص والنصال أرْهَاف

- **الرّوَاكب:** الأخشاب السميكة الرئيسية في سقف غرف البيوت، وتوجد في المفرش التقليدي ثلاث رواكب وفي العلية أو المِجَنَّب أو المسَرَّى راكبة واحدة فقط. وتسمى أيضاً "فوالق".
- **روشان:** فارسيه تعني النافذة أو الكوة المخرجة من البيت (ج) رواشين.وهي قليلة التداول في لهجتنا. يقول الشاعر راجح بن سبعة:

هو جاب منهج وهاجسنا نهج
وجاوبه من رواشين املهوج

- **الرَّوق:** الخير الوفير، والصنيع الجميل. وفي الفصيح "الرّوقة" هي الجمال الرائق. و"الروق" من كل شيء مقدمه وأوله. وروق القوم: سيدهم. يقول الشاعر حسين عبيد الحداد:

ولا اتخبرك لا تذكر الَحوب والعُلق
من أخبار يافع والفتن والمعالقه
لهم يوم يدعيهم على الشِّح والرَّوَق
يبون الفتن والاّ يبون المراوقه

- **رَوَل:** اعوجاج أو خروج عن الخط المستقيم. **أرْوَل:** أعوج، يخالف رأي الجماعة ويشذ

برأيه. رَوْلا: عوجاء. ولعلها من الرُّوَال والرّائل والرّاوُول، وهي كل سنٍّ زائدة لا تَثْبُت على نِبْتَة الأضراس. يقول الشاعر ثابت عوض اليهري:

كلمتي صادقه ماحد من الصدق يزعل

من زعل منها تقرح براسه جليله

والنصيحه عليا واجبه لَرْوَل أرْوَل

يستمعها لما تفجر في اذنه طُبيله

- **الرومي**: بندق رومي، اسم أطلق على البندقية التي أدخلها الأتراك عند دخولهم الأول إلى اليمن، وتُجمع "أرْوَام". **والرومية**: كناية عن الجراد الكثيرة، يقال: "مثل جراد الروم".
- **رَوّني**: أرني.
- **ريت**: ليت.
- **الرِّيَاس**: خيط قوي أو حبل تغلق به أكياس الحبوب أو البضاعة(ج) رِيُوس. **رَيَّس**: أغلق فتحة الكيس ونحوه بخيط أو حبل.
- **الريحان**: نبات عطري الرائحة، وهو من أصناف الشقر التي تزرع في أحواض بجانب البيوت.
- **الرَّيْدُوه**: جهاز المذياع(ج) **روادي**. وأصلها من الانجليزية "ريديو radio".
- **الرِّيْش**: الريش بناء من الحجارة فوق بعضها البعض يُضاف فوق سطح البيت ويحيط به ولا يُثبت بالخلب، ويكون عادة في البيوت غير المكتملة الطوابق (ج) رِيُوش. ومن زوامل الشاعر شائف الخالدي:

منّي سلام ألفين كلاً يسمعه

يدهم على اسوار المصانع والرِّيُوش

بعدي بني مالك حُماة الطارفه

ذي للبلأ يتسابقوا مثل الطّهُوش

والقاصدي لا حن والجُبْ راعده

سَقّوا بسَيْلَهْ ساحل أبين والفِيُوش

- **الرِّيشِه**: فواصل من الحجارة المغروسة بين قطعتي أرض زراعية "جربة، طين" تمتد طولاً حسب مسار الطين وتُسمى أيضاً "رَكَيب" و"سُنن". وفي أمثالنا: "رزْوة الرِّيشِه، ما مثّها عِيْشِه"، يضرب لتجنب إثارة المشاكل بين المتجاورين في الممتلكات. ومثل ذلك قولهم "يا داحن الريشه مامعك عيشه". ويقال: "شفيع الطين قريب الرِّيشه"، والمقصود أن الجار في الأرض أوْلى بالمَبيع ممّن بَعُدَ.
- **الرِّيضه**: التأني في الأمور، عكس العجلة. **رَيّض**: متأني. ويقال في أمثالنا في تفضيل التأني وعدم التسرع بالأمور: "الرِّيْضِهْ من الرَّحمن والعَجَلَهْ من الشيطان".
- **الريطه**: ثوب نسائي فضفاض من قمش الكار المصبوغ (ج) **رِيَط**. وفي الفصيح "الريطة" الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ونسيجاً واحداً. كل ثوب لين يشبه الملحفة. يقول الشاعر سعيد عبدالقوي بن سبعة:

وخُذ من حَسِيْن البَزّ من غالي الرّيَطْ

مُزبَّد بنيله ذي مِنْ الجُوبه اقشطه

كساء جاوه المَحْظي قطيفه من الفوط

مُسَيَّن حرير اخلاس ذي خِيْطه اقنطه

- **ريق**: لُعَاب. يقال: نَشَف ريقه، أي جف حلقه.
- **رَيمَان**: من الرياحين ينمو على شكل غصن طويل وورقه أخضر أشبه شيء بورق (القضب) ورائحته عطرية نفاذة، وله زهور صغيرة وثماره صغيرة بحجم نوى حبوب العنب، ويفيد مسحوق ورقه في علاج آلام العين.
- **رِيُوق**: وجبة الفطور.

حرف الزاء

- **زَأب** "زَغَب": أول ما يبدو من الشعر أو الريش. صغار الشعر أو الريش. زغب البراعم. (ف).
- **زَأتُه (زَغَتُه)**: أمسك بمخنقه، أخذ بخناقه بحلقه.
- **زاجر خير**: فأل طيب. وفي الفصيح الزَّجرُ: ضرب من التكهن تقول زَجَرتُ أن يكون كذا وكذا.
- **زاد: طعام**. زاد وزناد: متطلبات الحرب من مؤن "زاد" وسلاح "زناد".
- **زَارقه**: أشعة الشمس عند دخولها من النافذة.
- **زَارَة**: بمعنى "بعض" وتستخدم بشكل عام للتعبير عن الندرة أو القلة. فيقال مثلا: زَارَة حين، أي بعض الأحيان. **زَارَة رجَال**: بعض الرجال، أو قلة منهم. ومن ذلك قول الحكيم الزراعي الحميد بن منصور: "زَارةْ رجَاله نَذاله، ظلّيت أشَارعْ على الحيد وادَّيت نصف المحاله"، وكما يروى فإن الحميد أراد أن يأخذ من شقيقتيه مرعى لهما في طين اسمها (المحاله)، فلجأ إلى القاضي وحكم لهن شرعاً بنصف المحاله. ويورد لذم الطمع.
- **زاع**: خَضّ السائل مثل اللبن ونحوه وأكثر تحريكه. ويقال: يزُوعَهَا زُوَاعَه، أي يؤثر بالأمور في كل الاتجاهات.
- **زَافيه**: موجة الماء، أو الموجة من السيل المندفع (ج) زوافي.
- **زاقر**: قابض، متمسك بالشيء. يقال: "فلان زاقر عالعاده" أي متمسك بها.
- **زَاك**: قام بأعمال حميدة دون ملل. يقال: بيزُوك أبوها زواكه. وفي الفصيح، زاك: حرّك مَنكَبَيهِ وأليَتَيهِ وفرَّج بين رجليه في المشي. وتبختر واختال فهو زائك وزوّاك. يقول الشاعر صالح ثابت الحيدري السليماني:

المملكه لله ماهي شي لحد
ياذي تقولون اننا سرمد ملوك
لاانتوا بعشتوا للبوازيك الكبار
ماهو كذا من شل بازوكه يزوك

- **زَاكِي**: لمَّاع، ناصع (ج) زواكي. يقول الشاعر الغزلي أحمد عبدالله بن ناصر هرهره:

وأعيان له حمرا زواكي زاكيه وضْتْ الغدر
والمبسم أحمر با تغطيه الزبيبه لا كبر
والصدر له بستان فيه أعناب خضرا قد ضمر
وكعوب مثل الليم لصفر خزقه قلبي بابر

- **زَام**: الزَّام التناوب في الحراسة. كما تعني الوقت أو العصر، وفي الفصيح "الزام" الربع من كل شيء يقال: مضى زام من النهار أو الليل ربع منه ومضى زامان منه نصفه. ويقولون في يافع للتعبير عن الشيء القديم "مَن زام دقيانوس" ودقيانوس أو "دقلديانوس" إمبراطور روماني أضطهد المسيحيين بمصر وعاملهم بقسوة عاش من ٢٤٥-٣١٣م. يقول الشاعر الشيخ راج هيثم بن سبعة:

يقول ابن هيثم ذري سبعي وحميري
وسلطان بن سلطان من عصر أبو سنان
ومن زام دقيانوس من (سود) لا (يَرِي)
وسلطان (حَيْد أَشْيَب) وسلطان (معربان)
وسلطاننا مولى القرون الجواسري
بيسرح من (القاره) ونا اسرح من (القِرَان)
وعاد العلم باقي لِشَقِّي ومنصري
سعيفي وسَيِّري في الخوف والأمان

وكم هوَّشوا طَرَّف وكم هدَّموا قُرَي

وبَيْرَق ومرفع ذي مع الجد من زمان

سَود، يَري، حيد أشيب، معربان، القران: أسماء مناطق وجبال وقرى في مكتب يهر، والشاعر هو شيخ المكتب. والقارة: عاصمة السلطنة العفيفية.

- **الزامل:** نشيد جماعي يؤديه الرجال بأصوات جهورية حيث ينقسمون إلى فريقين ويردد كل منهم مقطعاً شعرياً صنفه شاعرهم، وفي ذات الوقت يقوم مجموعة الرقص بأداء رقصة البرع، على أصوات الزامل ووقع ضربات الطاسة وأنغام المزمار أو لشبابة. وللزوامل أغراض كثيرة، وكانت في المجتمع القبلي تبث الشجاعة وتحض على القيم النبيلة في نفوس أبناء القبيلة في الحروب والمناسبات الاجتماعية الأخرى.
- **الزَّانه:** الرَّصَاص، خراطيش الرصاص، معابر الرصاص.(ج) **زوَن.** يقول الشاعر ناصر غالب الشقي، مخاطباً سلطان القارة، بعد رفضه وجماعته الوقوف ضد ابن عمه الخضر مقابل أن يمونه السلطان بالزانه، وينطقها بلهجة منطقته (إمْزَانه):

سلام قال الناخبي ناصر

ماحد يكَسِّر شي من اسنانه

القاره اكرمها من اماطر

وامدوله اكرمها من امزانه

- **زئِف:** في الأصل "زغِف" أي أخذ كثيراً. يقال: بيزئَف من بحر: أي يأخذ من بحر. وفي الفصيح "زغف" زَغَفَ في حديثه يَزْغَفُ زَغْفاً كذب وزاد. وزَغَفَ لنا فلان وذلك إذا حدَّثَ فزاد في الحديث وكذَب فيه. وقد زَغَفَ كلاماً كثيراً إذا كان كثير الكلام. وزَغَفَ لنا مالاً كثيراً أي غرف لنا مالاً كثيراً.
- **الزايبي:** الريح الأزيب "انظر معناها في "لزيب"".
- **زايَط:** أصدر صوتاً عن احتكاكه بشيء. يقال: يتزايط مزايطه.
- **زَبَاد:** صنف من العطر للتطيب. وفي الفصيح "الزباد" حيوان ثديي من الفصيلة الزبادية قريب من السنانير له كيس عطر قريب من الشرج يفرز مادة دهنية تستخدم في الشرق أساسا للعطر.
- **الزّبرُ:** طي البئرُ بالحجارة. يقال: بئر مزبورة. وفي الفصيح "زبره" بالحجارة زبرا رماه بها والبناء وضع بعضه على بعض. يقال: زبر البئر طواها بالحجارة.
- **الزُبرَه:** كتلة حديد أضخم من المطرقة تستخدم لتكسير الصخور واستخراج أحجار البناء. وفي الفصيح الزبرة: القطعة الضخمة من الحديد، والجمع زبُر. قال تعالى على لسان ذي القرنين: (آتوني زُبر الحديد).
- **الزَّبْط.** الرَّفس والرَّكل. **زبطه:** ركَله.
- **زَبلطه:** الكلام غير الجاد. **زبلوط:**غير جاد، أو يخلط الجد بالمزح في كلامه.
- **زَبُون:** غالي وعكسها "دُوني"، و"**زبون**" من الأسماء المؤنثة في يافع. **والزبون:** المشتري الذي يتردد على بائع واحد.
- **زبيب الطَّنَّر:** أي زبيب الطيور، وهو نبات ينمو في الأماكن الظليلة وثماره أشبه بالزبيب حمراء اللون وتُستخدم.
- **زبيب الحنش:** مثل سابقه في لشكل واللون لكنه غير حلو.
- **الزَّجَا:** الصحة المقترنة بالقوّة. **الزَّاجي:** القوي، الرجل الصحيح البدن، الذي لم يوهنه المرض أو الكِبَر. وفي الفصيح"زجا" الشيء وزجاء تيسر واستقام وراج. وفلان في الأمر زجاء نفذ فيه. يقال: هو أزجى بهذا الأمر منه أشد نفاذا فيه.

- **زَجَف:** أطلق الرصاصة صوب الهدف.
- **زجل:** لعب وأجلب ورفع صوته وطرب فهو زجل و زاجل وهي زجلة(ف)
- **زَحَر:** الزّحير والزُحار والزُحاره: أخراج الصوت أو النفس يأتين عند عمل أو شدّه(ف).
- **زَحْفَه:** مَرَض، تَعَبٌ أو وهن. والزّاحف/ الزَحفان: المريض، أو المنهك من التعب أو من أعراض الشيخوخة. يُقال: **زحُفك** أي مرضت أو تعبت. وفي الفصيح زحف البعير وغيره أعيا. "أزحف" أعيا والقوم صاروا زحفا والسفر فلانا أعياه.
- **زحيج:** ألياف من شجرة "الخَرَق" وهي نبات مذلق أي حادة الرؤوس، تدفن في حفرة أو توضع في الماء عدة أيام ويصنع من أليافه الكثيفة الحبال "المواثب". وتُسمى أيضا "حَنْديد".
- **زَرّ:** أحكم شد الحبل، فهو "مَزرور". **زُرّه:** شدّه (أمر).
- **زَرَى:** زَرَى عليه زَرياً وزرايَةً ومَزريَةً ومَزراةً وزُرياناً بالضم: عابَه وعاتَبَه كأزرَى لكنَّهُ قليلٌ وتَزَرَّى. وأزرَى بأخِيهِ: أدخلَ عليه عَيباً أو أمراً يُريدُ أن يُلبِسَ عليه به(ف) ويقال في اللهجة عن الرجل اللئيم الذي يعيب الناس دون وجه حق "خازي زاري" وللفعل المستهجن أو القبيح أو الفاضح "خَزَىَ وزَرَىَ".
- **الزُّرَب/الزُرْبي:** شجيرة شوكية وكذا يُطلق على كل أغصان الأشجار المشوكة، مفردها "زَرْبَه"، وتستخدم هذه الأغصان المشوكة سياجاً لحماية المزروعات وغيرها، ولهذا يقال في أمثالنا: "زَرِّب ولا تكلّب"، ويضرب لتفضيل استخدام الزرب، عوضاً عن استخدام الكلاب في الحراسة. كما يستفاد من الزّرب في تدعيم معالم "العُبَر" أي المسقى، ومن أمثالنا الزراعية: "زُرْبِيْ وحَجَرْ خَيْر مِنْ مِيْة محر"، أي إن وضع الأحجار والأغصان المشوكة (الزّرب) في أعبار (مساقي) المدرجات الجبلية التي جرفتها السيول، أفضل من جر(حَرّ) التربة إليها لأن التربة تكون عرضة للانجراف عند تعرضها للسيول.
- **الزُرَبي:** صنف من الزنابير، قصير، بلون أصفر واسود.
- **زَرَّ:** سكب من الفوعاء ما تبقى من السائل.
- **زَرْزَر:** أحكم شد الحبل. **مُزَرْزَر:** مُحكم الوثاق. **والمزرزر:** من يلبس ثياباً ضيقة.
- **زرطط:** شرب بكثرة.
- **زريبة:** حظيرة الماشية (ف)، ويحصرها البعض بالمكان التي تربض فيه الأغنام نهاراً وتأكل فيه العلف.
- **زَرَق:** رمى. والمِزرَاقُ رمح قصير، و زَرَقَهُ بالمزراق رماه به (ف).
- **زُرمَامَه، زرمِمِه:** ما يخرجه الأنسان من أنفه من مخاط يابس (ج) زراميم. والمُزَرمِم أو الزرموم هو الشخص كثير الزراميم.
- **زَطّه:** سرقه أو أخذ ما معه بطريقة ذكية.
- **زَعِب:** حَمِل الشيء. والقِرْبَة يَزْعَبُها أي يَتَدافعُ بها ويَحْمِلُها لثِقَلها وقيل زَعَبَ بحِمْلِه إذا استقام(ف). **والزُعبَه:** وعاء من الجلد كبير يزعبه الشخص على الجنب.
- **زَعبَقَه:** صياح بدون هدف أو سبب وجيه.
- **زعج:** صاح بصوت مرتفع، وهي من الفصيح "زعجه" زعجا أقلقه و قلعه من مكانه وطرده.
- **زَعَر:** هد الجدار ونحوه فهو "مَزْعُور".
- **زعزع:** الزَّعزَعَةُ تحريك الشيء يقال: زَعزَعَهُ فَتَزَعزَعَ (ف) ومن ذلك "المزوعة/ الدبية: لخض اللبن".

- **زَعطُوط:** البراز المتصلب اسطواني الشكل، ويُسمى أيضاً "بَعطُوط".
- **زَعَق:** صاح، أصدر صوتاً كبيراً. **الزَّعيَق:** الصوت المرتفع وصوت الرصاص. يصف الشاعر شائف الخالدي الحروب القبلية بقوله:

والقبيله طبعها لا قد قرح
صوت البلا بكّروا له من صباح
ما تسمع الاّ زعيقه لا فصح
من بيت لا بيت يمسي دَاحْ دَاح

- **زَعَل:** غضب.وفي الفصيح "زعل" زعلا نشط ومن المرض أو الجوع تضور وتلوى فهو زعل وهي زعلة و من الشيء تألم وغضب.
- **زعيمه:** قارب اكبر من الهوري وأصغر من الساعية.
- **زَفَر:** نَفتَ المرجل والقدر نفيثًا"زفيراً" إذا غَلَى. والزّفير: النَّفَثَانُ، الغليان.
- **زَفَق:** تجاوز الحد. يقال: زفق البندق، أي تجاوز الهدف المصوب إليه.
- **زَفِيْفِه:** رَفّ في بعض غرف البيت تُوضع عليه الأشياء أو الأدوات المنزلية.
- **زقر:** قبض، مسك. **إزقر:** إمسك، إقبض (أمر). وزقره بالحنجره: قبض على مخنقه. **الزَقَر/ الزُقّاريه:** من زقر، أي قبض، والمقصود التقطع وفرض الجباية، وهو التقطع الذي كان يحدث للمسافرين والقبض على أمتعتهم وعدم الإفراج عنها الاّ بدفع مبالغ معينة. **المزقور:** من يتم القبض عليه. **والمُزَاقره الزَّقرية:** الصياح والنزاع المصحوب بالشتم والسَّب. يقال: "فلان بيزاقر" أي يصيح ويشتم. **وزَقِرهْ:** أي حملت، وخاصة الأبقار، يقال: "شي زقره معش البقره" أي هل حملت بقرتك؟.
- **زَقّ:** غاص في الماء. الزّقه: الغوص في أعماق الماء.
- **زَقِي:** صاح "الديك". يقول الشاعر يوسف محمد عمر المحبوش:

يا كم نصحتك نصايح ما بتسمع حد
بقُول مَيِّل من الدخان لا يعميك
يمكن تسوِّم من العَثْره إذا تُلكَد
وانته بترُش إذا ازقي بالمدج الديك

- **زَكَن:** تذكّر الشيء، من الذُّكْرةُ ضد النسيان. **زاكِن/مُزكن:** يذكّر الأمور والأحداث التي جرت. **وزكَّن:** أوصى بطلب الشيء. وفي الفصيح الزكن: الحافظ الضابط لكل شيء.
- **زَلّ:** اعتنى. **زلول:** عناية بالغة. زَلّ الزجاج: اعتنى به خوفاً من الكسر. **بزلُّه:** بنفسه.
- **زَلَب:** التكلف بالأمر أو زيادة الاعتناء به. وفي الفصيح زَلِب الصبي بأمه، أي لزمَهَا ولم يُفَارقها.
- **زلبَاه:** لم يعتن به "الطفل".
- **زَلَج:** انتهى، لم يتبق منه شيء. وفي الفصيح "زلج" زلجا وزلجانا وزليجا أسرع في المشي وخف ويقال والباب زلجا أغلقه بالمزلاج. ويقال: زلج كلامه أخرجه وأفشاه ويقال: زلج من فيه كلاما ثم ندم عليه وفلانا عن كذا دفعه وعيشه عاش بما يقوته وما يتبلغ به.
- **زُلام/ زُلمَه:** تشريعة العمل أو السناءة، أي أدوات الحراثة أو الري، على الضمد. وزلام البندقية: عدة بندقية البارود مع الحزام.
- **زَلَط:** جَرُح ظاهر. **مَزلُوط:** مجروح، مُصاب بجرح. والزَلط: النقود.
- **زليل:** ألم شديد في مفاصل الجسم.
- **زُمَّاطه، زُمَيطِه:** البالون الشفاف الذي يلعب به الأطفال.
- **الزَمالَه:** وعاء كبير من الجلد أكبر من المسب، تُصنع وتفصل من عدة جلود ولها

وكاء تُشد به فتحتها، وتستخدم لنقل المحاصيل الزراعية إلى الأسواق مثل الكراث، البصل، البقوليات، وغير ذلك، ويحملها المرء على الظهر.

- **زمان:** زمان "بدون "ال" التعريف" يعني في اللهجة الوقت القديم، يقولون"ما أسَينَاه من زمان" أي لم نجده أو لم نقابله منذ زمن بعيد. والزَّمَانُ والزَّمَنُ اسم لقليل الوقت وكثيره ومدة الدنيا كله.(ف).
- **زَمْبَلِيْط:** غير جاد، هزلي.
- **زَمَل:** صاح منادياً أو مستغيثاً، أو رَدّ بالزامل وهو نشيد جماعي مصحوب بالرقص "البَرَع" والإيقاعات الموسيقية. يقول الشاعر طاهر عثمان السليماني:

يقول طاهر سمع صوت الزَّمل
وقالوا الناس غاره واحْمَلَه
وانا مقيد ولا رجلي حجل
يا غير لا حيث ما الناس احْمَله

- **الزملة:** كلام مسجوع في الفخر أو الاعتزاز أو التهجم على آخرين، وكان يُردد بأصوات جماعية عند التقاء شواعة الحريو بالمستقبلين لهم من أهل الحريوة، وهو بدع وجواب، حيث يتقدم شخص يبترع وبيده السلاح ويردد الزملة التي تحمل المدح أو الذم ويأتيه الجواب مباشرة من الطرف الثاني، وكنموذج نقدم هنا هذه الزملة لشخص اسمه مسعود: "ألا زَمله، ألا زمله.. ألا ذي ما بيعرفني يتعرّف... وإبليس عند أذني يتعرَّف.. وأنا بجانب الدار المُشرَّف... أنا ذيب مسعود". ثم يردد ومعه جماعته بصوت مرتفع وطويل: "وَي".
- **زنَّاره:** ذؤابة من الشعر يرسلها اليهودي على جانبي وجهه، لتمييزه عن غيره ولأن اليهود قد عرفوا بمكرهم وخبثهم فإن الناس يطلقون صفة "المُزَنَّر" على الماكر والخبيث بشكل عام. وكان اليهود منتشرين في يافع، كما في غيرها من مناطق اليمن، حتى عام ١٩٤٨م، حيث نزح معظمهم إلى فلسطين السليبة، بمساعدة بريطانياالتي كانت تحتل عدن والجنوب العربي. وكانوا يعيشون في مجتمعات شبه مغلقة. ويرجح أن وجودهم ذلك قديم منذ أن جاؤا إلى جزيرة العرب بعد تشتيتهم، في القرن الأول أو الثاني للميلاد، وكانوا يقومون بممارسة الأعمال غير الزراعية، التي تأنف عنها القبائل. وفي يافع توجد قرية في مكتب اليزيدي تُسمى"شعب اليهود". وكانت الأعراف القبلية تحرم قتل اليهود، أثناء الفتن والحروب التي كانت تنشب بين القبائل. وفي هذا الصدد يقول الشاعر الشيخ صالح أبوبكر الحريبي القرمطي من قصيدة له:

والقتل مَسْنُون بين الناس ما يُحْرَم
إلاّ على من طرح بالرأس زنَّاره
أيام نصلح بها وايام نتصادم
وأيَّام يا كافي الشَّد اكفنا عاره

وهذا الشاعر محمد عبد سالم بن سواده البكري يقول في زامل قبلي:

المرتجز قال احتجز
ياجيش باطراف الحدود
القبيله ذا شرعها
ماهل حرم دم اليهود

ومن قصيدة للشاعر حسين محسن بن شيهون يقول:

والقتل عادتنا سوى دم اليهودي حرَّمه
واليوم أنا بوصيك من شاف الحنش لا يرحمه
ولا ظهر رأسه جميع الناس كُلّن يرجمه
ها ازْوع يقع لك تي العسل عالموس وانته تطعمه

- **زنبيل:** وعاء متوسط من الخوص متعدد الاستعمال، منه للاستخدام المنزلي لحفظ الحبوب، ومنه "زنبيل الحريوه" وهو الذي يضم هدايا العروس عند الزواج من ثياب وأدوات زينة وطيب وغيرها.
- **زَنجَر:** شد الوثاق. **ومزنجر:** محكم الوثاق. جاء في "المنجد" الزنجير: السلسلة؛ ويبنون منه فعلاً فيقولون "زنجره فزنجر" أي قيَّده فتقيَّد"فارسية". يقول الشاعر محمد عبدالحافظ بن أسعد العيسائي:

زمان الأنس بيَّام الصبا مَر

قطفنا من على الأغصان زهره

وذلحينه بشوف الهم زنجر

على عنقي وزاد الحبل زره

- **زَنخ:** متغير الأهواء والمواقف. وهو من الفصيح "زنخ" الطعام أو اللحم زنخا: تغيرت رائحته فهو زنخ.
- **زَنط:** الخيلاء والكذب. والزَنَّاط: الكذاب أو من يظهر على غير حقيقته.
- **زَنمَه:** هنة تتدلى كالقرط من عنق المعزى، ولها زنمتان.
- **زَنَن:**رائحته كريهة. ويكنى بها الشخص السيء.
- **زُهْبَه:** التجهيز للسفر أو العمل. يقولون: **تزَهَّب** للسفر، أي تهيأ وجمع كل ما يلزمه في سفره. **مْزَهَّبَه:** مجهزة. يقال: عادنا يا تزهَّاب، أي لا زلنا نتهيأ ونجهز الأمور.
- **زَهَد:** صار ذا فطنة، وللأمر وبه وإليه تنبه له فهو "**زاهد**". ويقال في أمثالنا: "الكبير يزهد لنفسه والصغير تزهد له أمه".
- **زَهدَه:** مقدار قليل أو كمية قليلة. وهي من الزهيد: أي القليل.
- **زَهَق:** الملل واليأس. **زَهقان:** أصابه الملل واليأس. يقال:"زهقان طفشان" للتعبير عن شدة الغضب واليأس.
- **زَهْلَقه:** تزين الشيء.
- **زهِم:** زهم الرجل: دعاه بأسمه.
- **الزَّهو:** خلية النحل"الجبح". **وزهو البُن:** نضج ثمرته وتحولها من اللون الأخضر إلى الأحمر.
- **الزَّوْر:** الصَّدْرُ، ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت وما ارتفع من الصدر إلى الكتفين. يقول الشاعر يحيى محمد علوي الفردي، منتقداً أوضاع البلاد:

الآن عاد الحَبْل عالمجرى

عاد القبور اليوم محفوره

عاد الجمل لا قام يتعثرى

وان جاع با يرجع بِكُلْ زَوْرَه

والأمن والإيمان والبُشرى

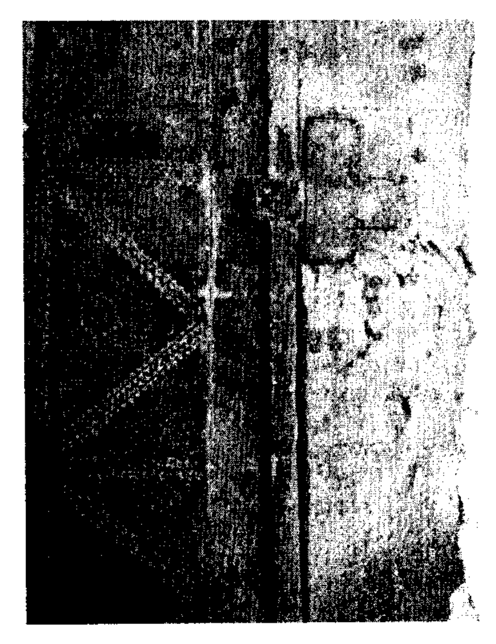
بالتلفزه بالصوت والصوره

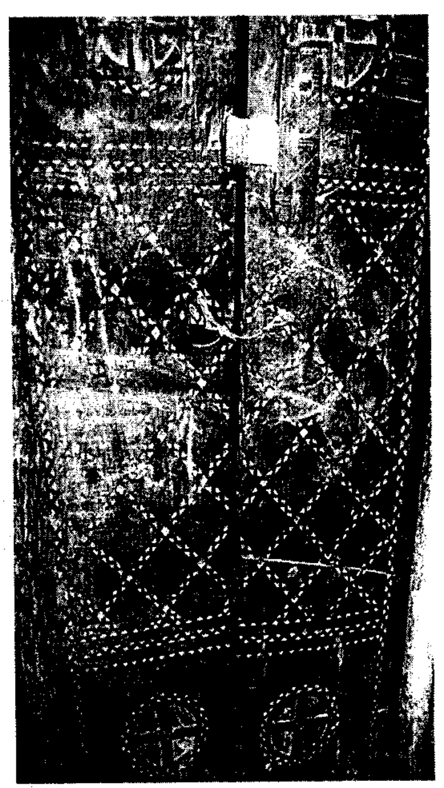
- **الزَّوَه/الدُّوْلول:** الزاوية الضيقة.
- **زَوَّطَه:** أنهكه وجعله تحت طوعه بالقوة.
- **زَوق:** المكان المنيع في الهاوية الجبلية، وكذا التضيّق بين جبلين.
- **زَوم:** طعام من اللبن الحليب يُغلى ويُذَّر عليه الدقيق، أرق قليلاً من "الصَّعه"، ويسمى أيضاً (بصله). ويقال في أمثالنا:"واذي متاعُك زوم ما تنفعك راحة يوم".
- **زُولي:** المرحاض.
- **زُوِّه:** زاوية، أو ركن داخلي.
- **الزَّويع:** اللبن المخضوض.
- **زيَّاط:** الصوت الذي يصدر عن احتكاك شيئين.
- **زيت:** شجرة أوراقها كبيرة مفصصة، وثمارها خضراء دائرية الشكل وفيها نتوءات تشبه الشوك، لكنها طرية، وفي داخلها نوى.
- **زَيَح:** أخذ الشيء.
- **زيْد:** زاد.

- **زَيَّط:** الباب ونحوه أصدر صوتاً عند فتحه أو إغلاقه. ويقال للقماش الذي يصدر صوتاً عند احتكاكه ببعضه "يتزايط مزايطه".
- **زيط مِيط:** كناية عن ما لا يُعتد به، أو لا فائدة منه. يقال: فلان زيط ميط، أي لا يُركن إليه. يقول الشاعر محمد سالم المحبوش:

قد كنت بحسب لَمَا صَلْ لَلْمَحَطْ
بالبِلْ ذي كنت بخطمها بخيط
لما حسبت الخسارة كم رُبَط
واني بتاجر تجارة زيط ميط

- **زيلِه:** نبات عشبي ينمو ببطء على حواف قنوات تصريف المياه والأماكن الرطبة وتقتات عليه الحيوانات. يقول المثل (ما تِنبَت الزيله الأ قد مات الحمار) ويستشهد به في التعبير عن اليأس من طول الانتظار.
- **زيمة:** جيفة.
- **زَين:** حسنٌ، خلاف الشَّين (ف). وهو أيضا اسم علم منتشر في يافع "زين للمذكر وزينة للمؤنث".
- **الزيون:** من الحلي النسائية تُوضع في مقدمة الرأس وتتدلى قليلاً على الوجه.
- **زَيّي:** مثلي، وأصله من "الزّيّ" الهيئة من الناس.





أبواب خارجية

حرف السين

- **سابد:** هامد، لا حراك فيه.
- **سابعه:** من المواسم الفلكية، وفي هذا الموسم يكون الليل بارداً والشمس ساطعة وقوية في النهار. وفيه تهيج الجمال. ومن أسجاعهم:" وا سابعه، وا ذي كلابش شابعه، الليل برداً والنهار هاجعه".
- **سابل:** جازف.
- **سابلة/ سُبُل وأسبال:** هي الطرق المسلوكة والمعروفة في الأحكام، بحيث يقتدي بها الآخرون في أحكامهم، ويقيسون عليها لإقناع المدعى عليه، فيقتنع بالحكم الذي سبق أن جرى تنفيذ ما يماثله على غيره من قبل، وأنه لم يكن بدعة تخصه لوحده.
- **سَاج:** صحن مجوف من خشب العلب"السدر" يقدم فيه العصيد. ومن مسمياته المختلفة في مناطق يافع"القدح/الكعدة/الجفنه/المقدام".
- **ساحه/ساح:** عدة أراضي زراعية "أطيان" متقاربة وتكون مساحتها واسعة.
- **سأحيه:** قناة جدارية للصرف الصحي، وهي حواجز أسمنتية تمتد على طول المنزل أمام فتحات خاصة بتصريف مياه الحمامات المنزلية "المطاهير" وبواسطتها تسيح تلك المياه حتى تصل إلى الأرض حيث تُترك في قناة أرضية مكشوفة وتتعرض لأشعة الشمس حتى تجف. أما في الوقت الراهن فقد دخلت أنابيب الصرف الصحي الحديثة.
- **سارع:** أغصان نباتات متسلقة أو متعرشة تتلوى على الأشجار أو المزروعات، مثل سارع الدجر والكشد..الخ.
- **السّارف:** المخطي.
- **سَاع/ سِيع:** مِثل، بحجم، بمقدار. يقولون للشيء الكبير جداً"سيع ما سوَّى".
- **سَاعَه:** بمعنى فترة بسيطة من الوقت. ويقولون: ساعات الواحد بيضبح،أي أحياناً يتضجر الشخص. وفي كلد: تعني وقت العصر، يقولون: لا ساعه وباشُوفك، أي في العصر سأراك.
- **ساعيه/زعيمه:** سفينه شراعية"جمع سواعي".
- **ساس:** أساس، يقال في المثل "ما يعرف ساسه من رأسه".
- **السَّافع:** ضرب من الصقور وهو ينقض على الدجاج والطيور ويتغذى عليها.
- **سَافَه:** أصابه بتلف. يقال: الحبل ساف الحمار، أي ألحق به أذى لشدته. **السَّوف:** الإصابة التي يلحقها الحبل بالحمار أو الماشية. أو الجرح الخفيف.
- **ساقيه:** مجرى أوقناة ترابية تمر بها المياه من حوض البئر إلى قطعة الأرض الزراعية المراد سقيها (ج) مساقي.
- **سَاكِن:** قرية أو موضع مأهول بالسكان.
- **سالف:** عادة.
- **السَّالفه:** العادة المتبعة من سالف. **والسوالف:** الحكايات والقصص.
- **سَالك:** اسألك.
- **سام:** نوى، قصد فعل الشيء. يقال: ويش ابتسوم: ماذا تروم؟.
- **سَامَان/سِيمَان:** المتاع، العتاد، العفش."من الهندية والفارسية".
- **ساني:** خط سير مستقيم.
- **سَايح:** من يتنقل من مكان إلى آخر للتنزه. وكان وصف "السايح" يُطلق للاستهجان بمن لا عمل لديه، فيما كان الناس يواصلون يومهم في العمل المضني في المدرجات الزراعية. يقال: "فلان سايح لايح" أي لا عمل لديه غير السياحة في الأرض.

- **سَايَر**: صَاحَب، رافق. **المُسَايَرَه**: الصحبة،أو المرافقة في سفر ونحوه، ومن ذلك (المسايرات) وهن النساء اللاتي يرافقن الحريوة في موكب زفافها إلى بيت الزوجية. ويقال في أمثالنا: "مَنْ سَايَرْ العَالِمْ تَعَلَّمْ ومَنْ سَايَرْ الهَامِلْ تَهَمْيَلْ"، يضرب في الحث على مصاحبة المتعلمين والنهي عن مخالطة الجهلاء. وفي النهي عن معاشرة أو مخالطة أو مشاورة السيئين ورفقاء السوء. يقال: "من سَايَرْ البُوم مأوَاهْ الخَرَاب"، وقولهم:"مَنْ سَايَرْ المَتْهُوم اتْهِمُوه". وقولهم أيضا: "لا تسَاير السَّفيه ينقُل إليَكْ ما فيه". ومن الأمثال قولهم: "آسَايرك بحقَّات الأرض، ما حقَّات السماء لا"، ويورد في الرد على من يتجاوز حدوده. ويقولون للحث على التكيف مع الظروف: "سَاير الوقت مُسَايره". يقول الشاعر محمد عاطف متّاش:

ساير الوقت واجزع بالطريق المعبّد

والحذر تأمن الراعي وبيده جـريده

من تأكـد يقول أهـل المثل ما تنكد

وانت لا تأمن المكريب لا هو خميده

- **سِئْر/ سَأر**: القليل المتبقي من الطعام والشراب(ج) **سُئَآر**.(ف) وفي الحديث (إذا شربتم فأسئروا) أي أبقوا منه بقية. و(تسأر) الشراب شرب بقيته.
- **سَئْلَه**: قمل الدجاج، انظر معناها في "قَمَح".
- **السَّبَار**: الاحتياجات اليومية من الطعام الذي تستهلكه الأسرة.
- **سُبَاعِيه**: مئزر ثمين، طوله سبعة أذرع، وألوان زاهية متعددة مع ذبل في أطرافه، يلبسه الرجل ملفوفاً حول نصفه العلوي فوق الثياب. ويقال في أمثالنا:"بعد السُبَاعِيه شَمله"، يضرب لمن ذل بعد عز.
- **سَبَايا**: صنف من الخُبز المصنوع من دقيق البُر ويتكون من طبقات متعددة وحجمه كبير ويُضاف فوقه العسل أو السمن البلدي.
- **سَبتَه/مُسبُت**: حزام عريض من الجلد توضع فيه معابر الرصاص.
- **السَّبَخ**: الوسخ.
- **السُبُخَه**: اسم يُطلق على النملة بشكل عام(ج) سُبَخ.
- **سَبَد**: هَمَد. **سابد**: ساكن أو هادي.
- **سَبَر**: صَلَح الأمر. **سَبَّر العمل**: جهز أدوات الحراثة ونحوها. **سَبَّر بتول**: استأجر عاملاً لحرث الأرض. **والسِبَّار أو التَّسبُور**: التدريب أو التمرين لاتقان المهنة. وكان المزارع يأخذ "التَّبيع" أي العجل الذي اشتد قوامه فيضمده تحت الهيج إلى جانب الثور ليمَرِّنه، أي"يُسَبِّره" على اتقان عمله الجديد في جر المحراث لتقليب وحرث التربة. ويقال في أمثالنا: "لا قد سَبَر هاجس البيت تسبر جميع الهواجس"، والمقصود بهاجس البيت "المرأة". ومن العبارات السائرة قولهم: "الدنيا سبُور"، أو قولهم: "الأمور سابره" أي أنها تسير على ما يرام دون منغصات. ويقول الشاعر الشيخ حسين زين صالح المشألي:

على طِبَاع الجار، نحكُم عالديار

والدّرب عالسيار في كل الأمور

إن كان جارك نار، فالعيشه دمار

وان كان من الاخيار فالدنيا سِبُور

- **سَبْسَب**: حيوان، انظر معناه في "رانه".
- **سِبع الغُول**: أسد الرجال.
- **السَّبعين**: موسم فلكي زراعي يكون الزرع فيه قصيراً والسنابل كبيرة. وهو (نابي القيظ) أي بدايته، التي تقترن بموسم الحر. ويقول الحميد ابن منصور:" ما قَيْظِيهْ قبل سَبعين،

وقبل تظهر ثريا"، والمعنى أن من ينسرع في حرث الأرض قبل موسم السبعين يذهب جهده هباءً ولا بد أن يعود لما قام به من جديد.

- **السَّبَل:** الجفن، الأهداب (ج) أسبال.
- **سَبَّل:** الشيء أباحه وجعله في سبيل الله(ف).
- **السُّبُل والأسبال:** الطُرق والأعراف المتبعة.
- **سُبَّه:** سبب. مِنْ سُبَتُك: بسببك.
- **سُبَه:** مادة لبنية بيضاء لزجة تفرزها بعض الأشجار عند قطع ورقة أو خدش الساق.
- **السَّبَّه:** من أسماء الجرب، وتكون مستقلة لذاتها ومحاطة بسوم يحفظ المياه بداخلها، ومن تسمياتها: سَبّة الفتخة؛ سَبّة نمره..الخ. والسَّبة: قسم صغير مربع من الجربة التي تسقى بمياه البئر تُوضع لها حوافٍ ترابية، ليستقر بها الماء عند سقيها، وتبدو حين تمتلئ أشبه بحوض ماء مغلق. وتقسم الطين إلى عدد من تلك الأحواض (السِّبَاب) الموزعة على جانبي ساقية الماء لتسهيل سقيها. وفي تلك السِّبَاب يزرعون الكراث أو البصل أو القضب، فيقال: سَبّة كراث..أو سَبّة قضب..الخ.
- **السَّبَهْلَل:** فصيحة وتعني الرجل الفارغ. يقال: جاء سبهللاً أي فارغا لا شيء معه. ويقال: هو يمشي سبهللاً أي يجيء ويذهب في غير شيء.
- **سبهنه:** من الطيور، لونها ترابي، وتبني عشها على جانبي الطريق.
- **السَّبُور:** جريان المياه في السواقي دون انقطاع أثناء الري من البئر"السناءة".
- **سَبُوله:** سنبلة الذرة (ج) سبول. وفي الفصيح أسْبَلَ الزرع: خرج سُنبله. يقول الشاعر علي حسين عبدالله المطري:

لا جِيْت بَنْصَح ذا وذا با حَذَّره
ماحَد بينظُر وَيْش مِنْ حوله يدور
مِنَيْن ما قلنا سَبُوله بَكَّرَه
ساعة بتظهر قد بتأكلها الطيور

- **السَّبيحِه:** السَّبحة وهي خيوط الغزل المستطيلة التي توضع على المنوال، والخيوط العرضية تسمى الرّدود، أو الرَّدد. والمعنى يريد إطالة أمد المشاكل. يقول الشاعر الشيخ عبدالله عمر المطري:

يقول ذي مِن حَد ما شَوْرَه لِحَد
سلام مني يدهم اطراف الحصون
بِزْكِنْ على خيط السبيحه والرَّدد
يا القبيله كُلاً معه وجهه زبون

- **سُبَيِّعِه:** نبات عشبي له ساق قصيرة وأوراقه قلبية خضراء تميل إلى الاصفرار، وثماره دائرية غير كبيرة. يُستفاد منها في علاج الثيران من مرض (العَمَدَه) وهو جراح تظهر في أعلى العنق بسبب عملها الكثير تحت النير (الهيج) لجر المحراث. كما تستخدم العصارة اللبنية في علاج مرض (القرضنه/ البداه). (ج) سُبَيِّع.
- **سِجّ:** تقال لزجر الكلب.
- **سَجَحْه:** أهمله، تركه دون أن يتلفت إليه. مَسْجُوح: متروك، مُهمل.
- **سَجَع:** ذهب غير مأسوفا عليه، يقولون: سَجعِتْه وذرفته أي ليذهب غير مأسوف عليه. ويقال في أمثالنا: "ذي ما يشكل لعمره لا درج سجعته". يقول الشاعر عبد الخالق صالح عبد الكريم (أبو نورة القعيطي):

هُزّ يا نود صَرصَر لا تبقي شعيره
شُل ذي عاد باقي بالوَصَر فوق ذي سار
لا دَرَج سَجعِتُه ذي ما يميز مصيره
ما نحصّل معه غير المصايب ولضرار

- **السِّجْف:** فاصل رفيع وغير ثقيل يقسم غرفة المطبخ (الدَّيمة) أو أي من غرف البيت إلى

قسمين لمواجهة تزايد أعداد الأسرة أو عند انقسام الأسرة الكبيرة إلى قسمين أو أكثر في ظل السكن بالبيت الواحد، وكانوا يستخدمون في نصب هذا الفاصل (السِّجْف) قصب الذرة الجافة التي يجمعونها متقاربة مع بعضها البعض ويوثقونها لتستقر رأسياً بحبل مصنوع من الخوص يُسمى (العَطر)، ثم يأتون بخليط الخلب الممزوج بالزبل (الضّقع) فيغطون به حائط القصب من الجانبين لتثبيته وتمتين تماسكه. وكانوا يشيِّدُون الفاصل بهذه الطريقة، لخفة وسماكة القصب لأنها لا تشغل حيزاً كبيراً من مساحة الغرفة ولا تؤثر على السقف الدعتي، مقارنة بفاصل مماثل من الحجارة تكون سماكته أغلظ وثقله أكبر. وفي لهجتنا يُكنى الشخص الضعيف الذي لا رأي له بالسجّف، فيقال (فلان سِجْف). أما (السَّجْفُ) في الفصحى فمعناه آخر يطابق في لهجتنا ما نسميه (الشُّجَاج).

- **سِجل:** وثيقة الملكية أو البيع ونحو ذلك، الكتاب الذي يدون فيه ما يُراد حفظه (ف).
- **سِجْهَاف:** تجويف صغير تحت لسان جبل أو صخرة كبيرة بالكاد يستظل فيها الشخص.
- **سَحَا/سَحِي:** حبا الطفل على يديه وركبتيه. يقال: "قَهُو بيسحي" أي بدأ الحبو (قهو: قد هو). وعند السخرية من الكبير الذي يلعب مع الأطفال الصغار يُقال له "عادُك بتسحي".
- **سُحَى:** عشب تفترش الأرض ولها أشواك كثيفة حادة لا يستطيع المرء أن يمسكها بيده لشدة وخزها، زهورها بيضاء. وتأكلها الجمال.
- **سِحّاره:** صندوق كبير، خشبي أو معدني، كانت توضع فيه ثياب العروس، ولا يزال يستخدم في بعض القرى.
- **السَّحْب:** محراث حديدي يجره "الضمد" عند حرث وتقليب التربة وتلمها.
- **سَحْبُول:** حَجَرة مستطيلة وسميكة، يعمل منها أعمدة للبناء عوضاً عن الخشب خاصة فوق الأبواب أو النوافذ "اللهوج" ونحو ذلك، ويطلق سحبول كذلك على الحجرة الصغيرة ذات الاستطالة. وفي المثل "إقرأ ياسين وبيدك سحبول".
- **سِحْدَار:** دحرجة الشيء.
- **سَحَف:** جرف الشيء. **والمُسْحُف:** من ألعاب الأطفال وفيها يستخدم الأطفال حجراً رفيعة دائرية بحجم قبضة اليد تجرف ما مرت به من حبوب البُن أو الفشك التي يلعب بها الأطفال.
- **سُحلحلة:** نوع من السحالي جلدها أملس يشبه جلد الحنش، وتُسمى أيضاً"خالة الحنش/أم الحنش".
- **سُحْلَه/سحلية:** الوَحَرَة، وتسمى"قحبة الحوين" و"قحبة باوحران".
- **سحلاله/سُحْليله/سُحْطِيْله/سُحطاله:** الزحلوقة، مكان منحدر أملس يتزحلق عليه الصبيان. ومن تسمياتها "مِطْحَاسَه/طحَّاسه".
- **سَحَن:** السكين ونحوه تثلم حده، أو لم يعد حدّه قاطعاً لكثرة استعماله. ومثل ذلك قولهم "جِعِبْ/جِعِم".
- **سَخّ:** دَخَّن المداعة "النارجيلة". والمطر يسُخ سخوخ: ينزل بغزارة.
- **سَخَا/سخاء:** الجود. **وسخي:** كان جوادا كريما، ونفسه عن الشيء تركته(ف). وفي اللهجة يقال: "ما به سخأ" أي لا يمكن إيذاءه أو فقدانه أو المساس به لأي سبب. و"ما سخييت به" أي لم أفرط به.
- **السُخَام:** السواد الذي يتجمع في جدران المطبخ بسبب احتراق حطب الوقود. وسواد القدر، وقد سخم وجهه أي سوّده، والسخام والسواد: الفحم (ف). ويطلق عليه أيضا "سَقَطْرِي".

- **سَخَّاوي/ سخفوف:** لحاء عيدان قصب الذرة وجمعها سَخَيُّو/ سخافيف.
- **سَخْتَه:** غفلة، خفية. يقال: جيء **بيتسَخَّت:** أي جاء متسللا، لا يريد أن يراه أحد.
- **السُّخْر:** المادة السوداء اللزجة التي تتجمع في سقف الديمة، أو تتراكم داخل قصبة المداعة، وهي الأنبوبة التي يمتص فيها الدخان، وكان يتم تنظيفه بعود طويل فتخرج قطع السُّخر السوداء.
- **السُّخْرَه:** في العرف القبلي، أن يقوم الحداد والنجار بتجهيز أدوات الحراثة والري الحديدية والخشبية بأنواعها، من سِحُوب وخنازر وأدوات السناعة وغيرها، ولا يُعطى له أجر نقدي مباشر، بل يستلم مستحقاته لاحقا من المحاصيل عند الحصاد حسبما هو متعارف عليه. وفي الفصيح "السخرة" ما سخرته من دابة أو رجل بلا أجر و لا ثمن. يقال: هم سخرة.
- **سَخْلَه/سَخْلي:** ولد الشاه من المعز والضان، ذكراً كان أم أنثى (ف).
- **سَدَاد:** صلح بعد خصام، أو اتفاق في بيع وشراء ونحو ذلك. **سَدّوا:** اتفقوا على شيء ما، ومن ذلك "عشاء السداد" بعد الاتفاق على الخطوبة. **سُدَّه:** اتفاق ووئام بعد نزاع، ويقال: سَدُّوا، أو أصبحوا "سدُود". يقول الخالدي:

عذَّبت واتعبت المولّع بُو خُلود
يا بُو حواجب ملتوي وأعيان سود
وا ذي طرحت النقش من فوق الخدود
مِنْ باطلك با صيح صيحي يا الجِيُود
شفَّيْت بي لَعدا وشفَّيت الحسود
ما لَك دِرَى كيف السَّبيحه والرَّدود
خلِّيتني بالحَوْم وانته بالبرود
لَيْه العداوه بعد ما كُنَّا سدود

- **سُدْح/ سُدخ/ شزر:** الفِترُ، ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما.
- **سَدَح:** الشيء بسطه على الأرض. ويقال: سدح فلاناً: صرعه وبطحه على وجهه، أو ألقاه على ظهره والماشية ذبحها ممدودة على الأرض (ف). **اِنْسَدَح:** استلقى على ظهره.
- **سَدَس:** علامة أهلاك الضرس "للماشية".
- **سِدِق:** صدق "حل السين محل الصاد". وينطقها البعض"صِطْق".
- **السُدَّه:** عتبة المنزل.
- **السّديره:** الصديرة، التي تتصدر القافلة.
- **السُّر:** ما تقطعه القابلة من سُرَّةِ الصبي، والسُّرَّةُ لا تقطع وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر(ف). وفي يافع كانت تقوم امرأة متخصصة تُسمى "المُسَرِّره" باستئصال الحبل السري "السُّر" للمولود عند ولادته، وكانوا يحرصون على رمي السّر في بئر عميقة "عَمْيَاء" أي جافة لا ماء فيها، لاعتقادهم أنه سيكون كاتماً للسر، أو كما يقول المثل "سره في بير"، أو يربطون السر في قطعة قماش ويرمون به فوق شجرة عالية حتى لا تطاله القطة "العُسن" فتأكله، ويكون بذلك غير كاتم للسر، أو حسب المثل "أكله سره العُسن".
- **السِّرَار:** روافد السيول العلوية في الجبال، وكذا قطع الأرض الزراعية التي تكون في مجرى السيل في الشعاب الواسعة. وسِرَار الظهر: فقرات العمود الفقري.
- **السَّرب:** الدور، أو التداول في الأشياء. يقال: "عادهم سرَّبوا" أي جاؤا جماعات متلاحقة.
- **سَرَّب:** اندفع الماء من المسريب، وهو الميزاب.
- سَرَح: غادر أو خرج من بيته للعمل أو السفر، يقولون: سرح الطين، سرح المدرسة

سرح عدن ،أما في الفصيح فمعنى سرح أي اخذ الغنم إلى مراعيها في الصباح.

- **السَّرح:** أشجار تنمو متباعدة، وعادةً ما تتواجد في ضفاف الأودية وعند أقدام الجبال، وفي الروابي المرتفعة عن المجرى حيث تتسع المجاري ويستفاد من جذوعها في سقوف المنازل لصلابتها وقوتها.
- **سَرَد:** قطع الثوب من أحد طرفيه بشكل طولي. **وسَرَدُه:** ضربه بطرف العصا أو طرف السوط في ظهره، ومثل ذلك قولهم (سَرَجُه). ويقال: سَرَد ومَرَد أي عرك الحياة بحلوها ومرها.
- **سردود:** قطعة من ثوب أو لحم ونحو ذلك. يقول الشاعر عبدالله صالح عباري:

أسف على المسجد الأقصى وهو ركن مسنود

ذي حرَّقوه اليهود

واحتلوا الأرض والباقي من الثوب سَرْدُود

بين الحمأ والبرود

- **سَرْسَرِي:** كناية عن ما لا عمل له إلا التقول على الناس.
- **سرط:** بَلَعَ (ف). ويقال في أمثالنا: "القناعَه سيرطَه المُلْك" يضرب للحث على القناعه.
- **سَرْطه:** كلمة تقال تحببا في الطفل الصغير. "كيف الصغير؟ فيكون الجواب:سَرطَه. أي في أحسن حال".
- **السَّرَع:** خط الصلأ الممتد على ظهر "رَعيَتين" أو خشبتين متقابلتين.
- **السَّرَف:** الخطأ، الإغفال، الجهل (ف). وهذا الزامل يقال أنه لبن قاسم من خَمَس يهر في فتنة يراجع فيها أصحابه لوقف القتال لأن صاحب الدم قد أخذ بثأره:

قال بدَّاع وا خُمّس يهر

راجعوا من غلط والاّ سرف

ذي تسعَّر بقرشه قد أوي

بَنِّد السوق لا حَدْ يصترف

- **سِرْكَال:** كلمة هندية تطلق على الحاكم او الواحد من طبقة الحكام، ويُكنى بها الاستعمار البريطاني، وكذا يقال: "رطل سركالي".
- **سَرْمَد:** أبد، دَوَامُ الزَّمَان واتِّصاله من لَيْلٍ أو نَهَار(ف).
- **سِره:** سلسلة من الحديد.
- **سَرْوَه:** كهف، غار تُوضع فيه الأعلاف، وتُسمى أيضا"جَرْف".
- **سَرْوِي:** سائح، تائه بدون عمل.
- **السَّرِيْف:** كوم الحبوب المجمعة في "الوصر" بعد تنقيتها من الشوائب ويتم كيلها لمعرفة كمية المحصول واخراج العشير منه. ويقال: "كَيْل من سريف".
- **سَرِيْقِه:** سرقة(ج) سَرَيْق.
- **سِسِّه:** لمناداة المعز "تقال بتكرار لمرات عدة".
- **السُّطَّاح:** نَبتٌ سُهليّ تَرعَاه المَاشيَة. والواحدة **سُطَّاحَةُ**(ف). ويُسمى في بعض المناطق **(صِنْدَّاح)**.
- **سَطَل:** الأوساخ المتراكمة من الدَّسم في الثياب أو الأبواب أو الجدران وغيرها. يقول الشاعر أحمد عمر عقيل المطري:

والقطع بيبيِّن المفصل

لا هُوْ بيد الفتى صانه

والثوب لا دال وَتْسَطَّل

بيقع تعب وقت صبَّانه

- **سَطِيْحِه:** الأرض غير الزراعية التي تؤل ملكيتها للقبيلة أو العشيرة.
- **سَعّ:** تقال للحمار عندما يُراد نهره وطرده من مكانه.

- **سَعدَنَه**: سُرعَة، عجلة. مُسَعدن: مستعجل، مُسرع. كقولهم في الترحيب بشهر رمضان "حيًّا بذي له سنه واليوم جيْ سَعْدَنَهْ". وفي أمثالنا: "العِيْدْ قَدْ له سَنَهْ وزيْد جيْ سَعْدَنَهْ" ويضرب للشيء الذي يطول تنتظاره ويمر مرور الكرام.
- **سُعْدَه/ سِعْد**: عشب معمر، له ريزومة زاحفة، بها عقد تنمو فيها النموات الجديدة، وللنبات درنات، والأوراق قاعدية شريطية ملساء، والأزهار سنيبلات صفراء في نورات مظلية سنبلية، وهو عشب ضار بالمزروعات ويتم استئصاله من جذوره.
- **سَعْف**: مرافقة، بجانب، مع. يقال سير فلان وبسعفه جماعة، أي ذهب معه جماعة من المرافقين له. سعيف: رفيق، زميل في سفر أو عمل ساعف: رافق، زامل. وفي الفصيح، المُساعف هو القريب المعين عند الشدة. مُسَاعفة: الرفقة في السفر، والمساعدة والمُواتاة والقرب في حسن مصافاة ومعاونة(ف).
- **سَعف**: جَرِيدُ النَّخْل أو وَرَقُهُ وأكثرُ ما يُقالُ إذا يَبِسَتْ وإذا كانَتْ رَطْبَةً. ويستخدم السعف لصناعة بعض الأواني والعزفي (المكنسة) ..الخ، ويُسمى أيضاً "عَزَف".
- **سَعليك**: تقال للتهدئة والتطمين عند الخوف أوالقلق، بمعنى هدئ نفسك. تقول الأم لطفلها عند خوفه: سَعليك، أو سَعلا ضُماري لا تخاف. وتوجد لعبة للأطفال تُسمى"يا ذيب ذيباه.. سَعْلا عيالي".
- **سُعَن/سَعْنُون**: حشرة صغيرة ملونة ذات مقراظ من الخلف، تظهر عند نضوج سنابل الذرة "السبول"، وتُسمى "عَسلول".
- **سِعو**: من الحيوانات أشبه بالثعلب، أرجله سوداء، ومنخره طويل، يتربص بالدجاج فيأكلها. والسعو: كناية عن الشجاع الذي لا يهاب الليل. يقال: سِعو الأذَر(جمع أُدرَه) أي الغُدْرَه وهي الظلمة. وفي الفصيح، السِّعوُ: من الليل، والسَّعوة منه: القطعة منه.
- **سَقاط/ مسافطة**: ممازحة ومداعبة. يسافط: يمازح غيره بالكلام أو يعابثه بالأيدي.
- **سَفّاف**: صانع الخُوص، يسف سعف النخيل ويصنع منه بعض الأدوات للاستخدام المنزلي.
- **سَفَاه**: رماه بتراب أو ماء. **والسّافي**: الرذاذ الذي يدخل من المطر الى المنزل من النافذة، أسفت الريح التراب: ذرته او حملته، فهي سافية. وفي الفصيح سَفَت الريحُ التُّرابَ تَسْفيه سَفْياً: ذَرَتْه.
- **سَفَح**: فاض الماء من الطين أو الوعاء.
- **سَفَخ**: نثر الحب ونحوه. ويقال: "وقعُوا سِفَخ" أي تنازعوا وتخاصموا. وقولهم"استفخ دمه" أي سال دمه من ضربة أو إصابة.
- **السَّفْخ**: عقد من الفضة على شكل حبوب مترابطة، تيُبس على اليد كالأساور ويصدر صوتاً عند الحركة.
- **سَفَر**: قطع القماش ونحوه إلى قسمين فهو "مَسْفُور".
- **سُفَرَه**: صنف من النمل الأسود لدغته حادة، وتُسمى"خُصَاصَه".
- **السُفَرَة/ السُّبَخَه**: النملة السوداء لادغة.
- **السُقع**: الجوارح من الطير.
- **سِفِل**: حظيرة البقر، وكان موقعه في أسفل البيت أي في الطابق الأرضي ومن هنا جاءت تسميته بالسِّفِل. ويسمى أيضاً "عَكَم".
- **السّفلِه**: السندان وهو كتلة الحديد التي يطرق الحدادُ عليها الحديد. يقول حسين عبيد الحداد مفتخراً بمهنته:

يقول أخو هادي أني كنت بالأمس شاطر
حداد سِفله وكير

واليوم قل النظر محبوس بالبيت صابر

والصَّبر طعمه مرير

- **سِقْنَه:** ثمار الدجر أثناء غليها.
- **السَّفي/ السفأ:** قش وأعواد صغيرة سهلة الاشتعال يستفاد منها في إيقاد الحطب، ويُسمى أيضاً "الدُّمام".
- **السَّفيخ:** رقصة رجليه يؤديها اثنان، ولها إيقاع سريع وحركات متعددة موحدة.
- **سَقِيف:** حجارة رفيعة صغيرة أشبه بالعملة المعدنية المدورة.
- **سَقا عليَّ:** تقال للتمني. ويقال عند خيبة الأمل: لا سقا بختي.
- **سَقَّاطه:** حمام للتبرز في أعلى السطح"الجبأ"، وهو إفريز مسقوف يمتد خارجاً عن جدار السقف وفيه فتحة تسقط منها الفضلات الآدمية إلى خارج البيت، من جهته الخلفية، وكان وجوده نادراً في بعض البيوت القديمة.
- **السِّقاله:** لوح خشبي مستطيل من جذوع الأشجار الصلبة كالعلب يثبت من طرفيه بحبال موثقة إلى أعلى المنزل بشكل محكم، ثم تتدلى في واجهة البيوت حيث يستقر عليها البناء أو العامل الذي يقوم بترميم البيت بالأسمنت ونحوه.
- **السِّقايه:** حوض لحفظ مياه الأمطار أو ما يُضخ إليه من البئر القريبة منه.
- **السقئ:** حفرة صغيرة يكون موضعها بجانب الماجل أو السد الكبير ووظيفتها استقبال مياه الامطار في بداية تدفقها بحيث تستقر فيها الطمى والأتربة ويفيض منها فقط الماء النظيف إلى الماجل أو السد.
- **سُقطري:** كناية عن الصَّبر الذي ينتج في جزيرة سقطري. صفة لما مر طعمه. وسَقَطّري: السواد الذي ينتج عن احتراق حطب الوقود ويتراكم فوق جدران المطبخ "الدِّيمة" من الداخل.
- **سَقَع،** سَاقِع: بَرَد، وهي من الصقيع: شدة البرد، أبدلت الصاد بالسين لسهولة اللفظ.
- **سُقَل/سُقُله:** ثرثار ولا يحتفظ بالسر. يقول الشاعر ناصر سعد الصومعي:

وذي يكسبك ذا اليوم في ما قد انتول

يبيعك نهار الغد للخصم بالحبيل

عليك أن تعدَّه فرد واحد من السُّقَل

فخلّه يفارق روَّه الباب والسبيل

- **السَّقل:** نبات أوراقه عريضة ثخينة منشارية الأطراف كثيرة الماء وعصارتها لزجة ومريرة الطعم وكانت تستخدم هذه العصارة لإعداد مداد الكتابة بأخذ كمية من الحُمُم أو السُّخَام من جدران المطبخ أو ذلك الذي ينتج عن احتراق مصباح الإضاءة (القازة) ويتم خلطه بالمادة الصمغية للسّقل فيتكون المداد الذي كان يستخدم في الكتابة قبل ظهور الحبر المستورد. كما يستخدم منقوع السقل لتلوين الخوص، ويفيد السائل الذي يفرزه السقل في علاج الجروح وتشققات باطن القدم (الفِطُور) وهو مسهل للمصاب بالإمساك (شربة). ويُسمى السقل في بعض المناطق "عَبِل".
- **سَقَل:** لمع. يقال: "وجهه بيسقل" أي يلمع بياضه. وأصلها من صقل السيف ونحوه أي نمقه وجلاه.
- **سِقْلال:** إمساك الطفل من كعبيه وقلب رأسه إلى الأسفل بعد الولادة مباشرة أو عند وجود آلام في بطنه.
- **سَقَم:** شجرة كبيرة لها أوراق عريضة وغليظة وثمرتها دائرية وتسمى الثمرة في بعض المناطق (صَوم) وهي تؤكل. تُستخدم في صناعة الأبواب والأدوات الزراعية وتُصنع منها خلايا النحل التقليدية (الجِبُوح).

- **سَقْوَع:** قال كلاماً للتسلية والطرافه، فهو "مُسَقوِع" وما يصدر عنه من كلام هو "سَقاوِع".
- **السقوه:** الاستسقاء، السَّقْيُ، تجمع سائل مصلي أو ماء اصفر في تجويف البطن تنتفخ بسببه.
- **سَقِي:** الرضيع من صغار الغنم.
- **سُكّ المعصره:** لسان خشبي يدخل في الفتحة المجوفة في المعصرة حيث يُوضع السمم لتحويله إلى زيت "سليط".
- **سُكَّب:** نباتات عشبية ذات أزهار صفراء ولها رائحة طيبة، ويفيد مضغ ورقه لعلاج السعال.
- **سُكَّبي:** صدر الدجاجة.
- **سُكَّر نبات:** قطع السكر المصنعة.
- **سَكْهَه/سُكهي:** كلمة تقال للتعبير عن الرضاء للخروج من مشكلة أو التخلص من شخص غير مرغوب. ومثل ذلك قولهم"سُكهي وبُردي".
- **سَكُوتي:** الشخص الذي يلتزم الصمت ويخفي ما يدور في خلده.
- **سَلا:** تأتي بمعنى ليس إلاّ أو إلّا الاستثنائية ويكون هذا كثيراً في الكلام المنفي، نحو: ما حد جي سلّا محمد، ماشي معانا سلّا قليل. ومثلها (مَلاً/ مَاهَل). يقول الشاعر صالح حسين عويضان في لغز (محزاة) عن احتلال بريطانيا لعدن:

يا حَازي الشُّعَّار وأهل المعرفة
من بنت سَلاً غَصَّبُوها عَالزَّواج
لا شرع يحكمها ولاشي وكَلَت
مَلاً اجْلَبُوها ناس لا سوق الحراج

- **السَّلا:** التسلية عن الهم، وتسلى فلان: سلا وعنه الهم و غيره انكشف(ف). وتُطلق السَّلا في لهجتنا على مراسيم الأفراح في الأعياد والزواج بما يصاحبها من رقص وغناء.

والسَّلي: الخالي من الهموم، المتفاعل مع الأفراح والمشارك فيها. ومن هؤلاء الشاعر الشاعر يحيى بن يحيى الحترشي العيسائي الذي يقول متحسراً على الماضي المُشبع بالسلا والأفراح التي لم يعد لها وجود الآن:

راح السَّلا منَّا وولّي وارتفع
لا عاد بنشُوفه ولا با تسهنه يرجع
بتذكر الماضي لما النوم انتزع
وأمسيت في حيره عيوني باكيه تدمع
شريط في ذهني مكانه ما هجع
بشاهده حلقات من مقطع قفا مقطع
لا تَلّ يلمع عاد من فوق النَّبَع
ولا شعر مَخْلُوس فوق الصدر يتكلوع
ولا أحْزمه من ذي لها العَمْري صنع
الخصر فوقه دَيْوَليه والجرس يصكع
تلبس حُلِيْهَا والخياتم والسِّوَع
تمشي بحريه تصل لا الملعبه تِهْبَع
وجه الحَسِيْن لا قد تكلمش بالرُّقع
العيف حصَّل فرصته فرحان يترعرع

- **السِّلْب:** الرجل السلبي في مواقفه وتصرفاته.
- **السَّلب:** السلاح الشخصي بأنواعه المختلفة، وأصلها من (أسلاب) وهي الرماح الطويلة، وجاء اسمها من عملها وهو استلاب الأرواح، وكان قذف الرماح يسمى "زرقاً" لاحتياجه إلى الرشاقة والتسديد. وأصبح المعنى يشمل السلاح بأنواعه مما يستلبه أي يحمله الشخص. يقال: "استلبوا البنادق" أي حملوها على أكتافهم. واستلاب الضيف: هو أخذ سَلبه "سلاحه" من قبل المضيف تقديراً واحتراماً له. وكان اليافعيون ينفقون أموالهم بسخاء في اقتناء أفضل أنواع السلاح والذخائر والتباهي بامتلاك أحدثها، ربما

للحاجة إليها في ظروف الفتن والحروب القبلية التي كانت سائدة حتى عشية الاستقلال الوطني. وكان الهدف من الاغتراب في مشارق الأرض ومغاربها أن يبني اليافعي المغترب بيتاً له ولأسرته وأن يقتني سلاحاً جيداً ويتزوج. كما كان الناس يحرصون على تعليم أولادهم الرماية منذ صغرهم، ولذلك فقد اندهش المؤرخ صلاح البكري حينما زار المنطقة مطلع الخمسينات من القرن الماضي ورأى بأم عينيه أطفالاً صغاراً يصوبون بنادقهم ويصيبون الأهداف بدقة بالغة، ووصف طفلاً منهم بأصغر جندي في العالم ووضع صورته على غلاف كتابه. والفخر بالسلاح جعل اليافعيين يشبهون النساء بالسلاح، كما أن الترحيب لديهم بالضيوف يكون عادة بأصوات السلاح ولعلعة الرصاص. ومن العيب في عرفهم ترك سلاح القتيل في المعركة، حتى لا يستحوذ عليه الخصم، وقد تترك جثته إذا استحال حملها، أما أن يترك سلاحه فإن العار سيلحق برفاقه، ويقال في أمثالنا: "تَرْك السّلب زَنْدَقَه". وعن أهمية السّلب ومكانته يقال في أمثالنا: "سَلبُك أقرب من أخيك". ومع ذلك فإن مكانة الولد تتفوق على مكانة السلب، يقال: "السّلبْ يفدي البَلد والبَلد تفدي الوَلد"، والمعنى أن تضحي بسلاحك دنى لا تفرط بالأرض ولكن من اجل الولد فيمكن التضحية بالأرض، ومثل ذلك قولهم:"بِعْ السّلبْ عَالبَلدْ، وبِعْ البَلدْ عَالوَلد". ويقال أيضاً: "حُسْن السّلب على المُستَلِب"، والمقصود أن جودته تتعلق بمن يستخدمه. ومن أمثالنا قولهم: "خُذ من صاحبك مَرّه ومن سَلبَك جَرّه"، أي أن تجرب صديقك وكذا سلاحك، لكي تثق بهما وتعتمد عليهما عند الحاجة.

وقولهم: "ادّني سَلبُكْ وأنت إلطاً"، أي أعرني سلاحك وتنح جانباً. ولا يفضل السلاح دائماً، فالمثل يقول:" كِسْب الأدَب خير مِنْ كِسْب السّلب"، أي أن التحلي بالأدب والخلق الرفيع يغني عن استخدام البندقية. وفي معناه يقول الشاعر ناصر عمر بن عاطف جابر في وصاياه الشعرية:

والرابعة حمل السلب عاد اللسان أحسن سلب

ومن لسانه طيبه يفتح له الله كل باب

ويقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة في الفخر بيافع وبالبنادق والنّصل التي يقرنها بالعز:

ويافع بلاد اجبار من حيث ما برق

ولا قط قالوا يافعي حَطْ بُندقه

كمن الحنش لا قد لسع بالحُمَه زَرَق

وعز القبايل بالنَّصَيل المذلقه

ومن قارب المكريب في ناره احترق

ويافع جهنم من تهوَّن به احرقه

ومن أسماء البنادق المختلفة التي عرفها اليافعيون، حتى الاستقلال الوطني عام ١٩٦٧م نذكر: البندقية العربي، أبو فتيلة، الهرتي، النّبُوت، الفتيني، الرَّيْفل، البلخي، الشرفا،الفلنطة، الكَنَدَه، الميزر، أبو خشب/خشبي، البشلّيه، أبُو قَفَش/ قَفَشي، زاكي كرام، عَيْلمان، أبو ناظور وله منظار "ناظور" لتقريب الأهداف البعيدة. يقول القاضي محمد أحمد بن عزالدين البكري:

وبعد يا العازم جَبَاك النظم قم قومة قيام

من عند قاضي بالحلق وان شي بَلا يقدم زمام

مخصوص للسلطان بن صالح عمر بطلاً هُمام

بن هرهرة ذي حرَّك الدنيا وهي كانت نيام

تحجر له البشلي سَلَبْ جَنبه ولصلي والحزام

والهِرْتْ والنَّبوت والميزر ولمقاص النيام

- **السَّلْبَطه:** التشبث بالشيء من غير وجه حق. ويقال: فلان مُتسلبط، أو يتسلبط بحقوق غيره.
- **سَلْبَه:** الميلان في السطح ونحوه، بما يسهل نزول الماء إلى جهة المخرج. ويقال: الجُبَا مَسْلوب.
- **السَّلْبُوخ:** حجرتان من المرو، تُدَقُ الواحدة بالأخرى فينبعث عنهما شرار لإيقاد النار وكذا تستخدم لإشعال فتيلة البندقية القديمة ذات البارود. يقول شاعر يافعي:

قال ابن عزان المولع بالمبرع
سي مفرع لما هجم كَمّن قبيله
وابينتع السلبوخ وبيقرع مثل البرق،
ذي يلمع وبيلصي اذبال الفتيله

- **السَلْح/ الخرء:** الغائط.
- **سَلْحُوف:** قطعة أرض صغيرة في أطراف الطين تكون مورداً للماء وتبقى فيها الطمى والحصا.
- **سِلْس:** سلسلة دقيقة من ذهب أو فضة تلبس حول العنق.
- **السَّلَع:** نبات متسلق ومتعرش، ورقه أخضر ولا تأكله الحيوانات، وهو سام. ومنها قولهم عند توبيخ أحدهم (جعلك السَّلع).
- **سَلْف:** وعاء من جلد الماعز يضيق عند فتحته، ويستخدم لحمل الحبوب.
- **السُّلْف:** في العرف القبلي هو ما تعارف عليه الأسلاف من قيم نبيلة. يقال: "ما عنده لا عُرف ولا سُلف" لا علم له بالأعراف ولا بقيم الأسلاف. يقول الشاعر أبو محسن محمد صالح عويضان:

يقول أبو فضل للمحضر من اتعرف
والعز له ناس والناموس قطافه
العارف المتقي يؤمن على لخجف
ولا تكلم بمحضر نلمس أنصافه
ولو جته مُرّ يهضمها ويتلاطف
عميق كالبحر ماحد يوصل أطرافه
بالطيب والعرف لو وَقّفْتُه اِتْوَقّف
العُرف والسُّلْف عنده سهل وقافه

- **سَلْفَخ:** بدد الشيء وناثره.
- **السُّلَق/السِلْ ي:** هو الأخدود أو التلم الذي يشقه المحرا ث في الطين. ومصطلح (السّلق) خاص في لهجتنا بشق أتلام الذري دون غيرها بالمحراث الذي يجره الضمد، وتكون بين التلم والآخر مسافة تزيد عن الشبر بقليل تسمى (الجُنَيْد). ويساعد سلق الأتلام بهذه الطريقة على دخول المياه وانتشارها في كل أجزاء الطين، والسَّلَق في الفصيح هو المستوي اللّيِّن من الأرض والفَلَقُ المطمئن بين الرَّبْوَتين. ومن أقوال المزارعين:

قال الحميد ابن منصور يا ليتني وقت صيفي
بَتُول وا قع ثلاثه سَالِقٌ وذَارِيْ ودَكَّاك

- **السَّلِقه:** الحصيرة، وكانت تستخدم بساطاً لغرف البيوت والمساجد، وتُصنع من الخوص "العزف" وجريد النخل ونحوه(ج) سِلَق. ويقال في أمثالنا: "قَحْبه وسِلِقْتِهَا والثَّوْب مَرَاسَه"، وللمثل حكاية متداولة تُفهم من نص المثل، ويضرب لمن يتحمل أموراً مضاعفة ليست من واجبه. ومما يروى عن شاب غبي أنهم سألوه صباح اليوم التالي لزواجه هل دخل على زوجته؟ فأجاب: نعم ووصل عالسقله. فضحكوا وعرفوا أنها خدعته وأنه أولج بين فخذيها وظن لجهله أنه قد اخترق العمق وتجاوزه إلى السّلقه. وسلقة الحق: في العرف القبلي هي مجلس التحكيم المحايد بين طرفي النزاع ومهمته الجلوس مع أطراف المشكلة والأخذ والرد وصولاً إلى البت في الحكم.

- **سَلَّك**: انشغل في عمل ما حسب المتاح فهو "مُسَلِّك"، ومَعُه مَسْلك، أي لديه عمل سالك. يقال: يا سلاّك، أي نعمل بجهد حسب الممكن لكسب الرزق. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

وانا حلالي بوادي في محط البِلّ

من قادم الوقت من حيث النهار اِتْزُوك

ان جاهم الخير قالوا حيث قنته حل

وان جاهم الشح قالوا سَلِّكُوا تسلوك

- **سُلّله**: الأرضة التي تنخر الخشب، وتُسمى أيضا "سُلَّيل/أرَضَه/كَبَبه".
- **سَلْم**: مكتمل لم يؤخذ منه شيء، يقال: الأكل سَلم، أي لم يأكل منه أحد بعد.
- **السِّلِه**: العون المرتجى عند الحاجة، وكذا ما يدخره المرء من ساعة اليسر إلى ساعة العسر، ومثلها "التُوسِلِه". ويرد الشخص على من أبدى الرغبة بمساعدته بالقول: اجعلك سِلِه باقية. ويقال في أمثالنا: "السِّلِه تنفع الكَسِلِه".
- **سُلُوق**: وعاء كبير من الخوص أو من الجلود لحفظ الحبوب. ويسمى أيضاً (عَطل).
- **سَلُول**: الخبز المطبوخ من دقيق الدخن، ويطلق عليه "فِدْرهْ سَلُول".
- **سَلِيط**: اسم يطلق على الزيوت النباتية، فيقال: "سليط جُلجل" أو "سليط حالي" أي زيت السمسم، لتمبيزه عن زيت الترتر"سليط الترتر".
- **سليع**: مثيل، ند، نظير.
- **السَّلِيه**: المشيمة، غشاء يكون فيه الولد، وهي من الفصيح،السلى: غشاء رقيق يحيط بالجنين ويخرج معه من بطن أمه، وتُطلق في بعض المناطق على مشيمة جنين البقر فقط، أما مشيمة المواليد من البشر فتُسمى (لمْوَات/ لمّات). وجاء في أمثالنا: "السَّلِيه أكبَر مِن البَن"، البَن: الابن. أي أن مشيمة المولود أكبر منه. ويستشهد به حين يتجاوز الفرع الأصل.
- **السَّم**: ثقب الإبرة(ف). وفي التنزيل العزيز: "حتى يلج الجمل في سم الخياط". ويقال في أمثالنا: "لا تِسمَح بسَمِّ الإبرَه تدخُل جِمَالا مُحَمَّله" يضرب لتجنب الضرر.
- **سمّاره**: وجبة خفيفة تقدم لمن يطول سهرهم بعض الشيء خاصة في المناسبات والأفراح العائلية.
- **السِّمَاك**: من المواسم الفلكية الزراعية. يقولون "لا تنعين أبوش إذا مات، انعي سماك التسعين إذا فات" أي إذا فات من دون مطر.
- **سُمَامَه**: فتيلة كانت تُستخدم في إشعال البارود في البنادق القديمة، وهي الذبالة المشتعلة في المصباح الزيتي (المُسرجة). ويقال في أمثالنا: "شِيْر من السُّمَامه ولا المَلامه"، وهو في معنى الموت ولا العار. ويقول الشاعر محسن محمد عبدالله القديمي مشبها هموم الدنيا بالسمامة التي تحرق قلبه (تِعلِقه):

واشغال بقعا على القلب انطبق

مثل السُّمَامَهْ بقلبي تِعْلِقَه

والنفس بيغُرَّها كُثر السَّمق

والموت لا جي لها ما صدَّقه

- **سُمَّان**: صغار الجراد وكذا صنف من الجراد الغليظ الذي لا ريش له، الواحدة "**سُمَّانَه**". ومنها "سُمانة العضرب" وهي خضراء كبيرة تتواجد في شجر العضرب، و"**سُمانة الحمار**" وهي لا تؤكل.
- **سَمْج**: انعدام الملح في الطعام، وفي بعض المناطق يقال:"**مَسْج**". ويقال في لهجتنا للمهذر في الكلام بدون معنى"سَمِج" وكلامه "سَمْجَه" أي لا طعم له ولا فائدة فيه. وفي الفصيح "سَمُجَ" الشيءُ قَبُحَ، يَسمُجُ سَماجَةً إذا

لم يكن فيه مَلاحَة، وهو سَميجٌ لميجٌ وسَمجٌ لمجٌ وقد سَمَّجَه تَسميجاً إذا جعله سَمجاً ولبن سَمجٌ لا طعم له.

- **سَمَّح:** الشيء سهله وجعله سمحاً ليناً. يقال: سمح العود، أي استوى وتجرد من العقد وانقاد بعد استصعاب(ف). يقول الشاعر محمد عبدالله العاقل:

قال ابو صالح سهرت الليالي
في زمان الجهل والقبوليه
ما ذِلَيحِينِه قد الشعب ثائر
سَمَّح العَوجاء وسِيهَا قديه

- **السَّمْدَة:** عصيدة تحضر من دقيق القمح "البُر" مع الماء فقط.
- **سَمَّر:** لاحَمَ الشيء بالشيء، ألصقه به. **والمُسَمِّر:** هو في لهجتنا من يقوم بترميم وصيانة الأواني الفخارية التي تتعرض للكسر. ويقال في أمثالنا:"كَرْهَت القشّاء المُسَمِّر"، والمعنى أن القشاء، وحرفته صناعة الفخار (القِشَاو ونحوها) يكره المُسمِّر لأنه يقف عائقاً أمام تصريف بضاعته ويحد من ذلك بترميمه لكل ما انكسر منها. ويضرب المثل للصراع بين المتنافسين في الصنعة.
- **سُمُر:** شجر من العضاه. صغار الورق، قصار الشوك. تنمو أشجاره بكثرة في معظم المناطق، وليس في العضاة شيء أجود خشباً منه، وأزهاره غذاء جيداً للنحل. وحطبه من أفضل الأنواع المستخدمة في الوقود، وكذا يستخدم الحدادون فحم السُمر (السود) في إشعال النار لتطويع قطع الحديد وتليينها.
- **سَمْراء:** من أصناف البر البلدي، يزرع في موسم القياظ، وزرعه أقصر من البر الميساني، وحبوبه حمراء يخالطها اصفرار، وهي بحجم حبوب الميساني.
- **سُمُرْمُر:** القنفذ. ومن تسمياته العديدة في يافع "فوله، دعري، نَيْصه بُخبُخ، شُفَس".
- **السَّمَرَه:** السهر ليلاً للحديث والتسلية وازجاء الوقت. يقال: "مَعْهُم سَمْرَه". أي يسمرون الليل، فهم سُمَّار (ف). **والسمرة:** هي ما يقام من حفل عند الزواج للنساء في الليل أو النهار. **والسَّمَرَه:** رقصة رجالية، يؤديها اثنان معاً، وقد يشترك فيها رجل وامرأة. ولعل لتسميتها هذه صلة بالسَّمر ليلاً، ربما لأن الناس كانوا يرقصونها ليلاً، لكثرة مشاغلهم في نهاراتهم بأعمال الزراعة وجمع الحطب والأعمال المنزلية وغيرها من أعباء الحياة. وهكذا الحال فإن معظم أفراح الأعياد والزواج تُستهل عادة في فترة ما بعد العصر، وتستمر حتى وقت متأخر من الليل. ويقال في أمثالنا: "سَمْرَهْ بقانون والا خَيْرْ بطّالهَا"، ويضرب في الحث على النظام والترتيب في الأمور. أما في الأمور الطيبة التي تسوء نهاياتها فيقال: "تَالية السَّمْرَهْ مِرَاكَضَة". ومن أطرف الأمثال قولهم: "مثل ذِيْ سِيْرَهْ تِخْرِجْ بِنْتَهَا مِنْ السَّمْرَهْ" أي كتلك المرأة العجوز التي عابت على ابنتها الشابة "السمرة" أي الرقص فذهبت لتخرجها من الحلبة، لكن الأمر طاب للعجوز وأخذت ترقص وبقيت هناك وتناست ما جاءت من أجله. ويضرب المثل لمن ينهى عن شيء ويأتيه. وقولهم: "اسْمُرِيْ وَا بُهي رُخْمُش يتقَلقَـل"، وا بهي: احذري، انتبهي. يضرب لمن يسمح بالشيء مع اشتراط المستحيل.
- **سَمْسَرَه:** محطات كان يستريح فيها أصحاب قوافل الجمال والمسافرون لمسافات بعيدة.
- **السِّمْع:** ذكر الضبع، الجعار، ويتميز بقوة فكيه وأسنانه، وهو يفتك بالماشية ليلاً.
- **السَّمق:** الطمع. ويقال في ذمه:"السَّمَق دَبُور"، أي أن عواقبه وخيمة.

- **سَمّه:** ثقب صغير يحدثه السيل في حافة الطين فيتسرب منه الماء إلى الأسفل، وعكس السمه "المفجر" وهو ثقب أكبر، ويقول المثل "ذِي ما سَد سَمَّه ما سَـد مَفجَر" أي من يعجز عن الأمر الصغير لا ينهض بالأعمال الكبيرة.
- **سَنّ:** شَحَذ السكين ونحوه، مرّره على المسن، فهو مسنون. قول الشاعر شائف محمد الخالدي:

وذي يسُنّ القطع دايم عالمَسَن
لا قال با يطعن عسى لا ظهر من يطعن
ما لا قده من سَنّ سكينه طَعَن
من عاد من لصحاب ذي بَائِق بهم وأمَن

- **السنافه:** مصطلح يطلق على رفع سوم الجربة لتهيئته لاستقبال وحفظ الكميه الكافية من المياه التي تحتاجها الطين"الطور/الحققة".
- **سنام:** من كل شيء أعلاه ومن الأرض وسطها ومن القوم شريفهم ويقال سنام الرجل علوه وشوكته(ف). ومن ذلك قولهم "سنام القبيله".
- **سنان القبيلَه:** رأس القوم ومن يسير في مقدمتهم، وفي الفصيح السِّنَانُ: سنان الرمح ونصل الرمح وجمعه أسِنَّة.
- **السّناءه/ السّناه /السّنايه:** متح الماء أو انتزاعه من البئر بالدلو عن طريق ضمد من الثيران أو الجمال أو الحمير، وربما مجموعة من الناس عند الحاجة. وكان يستخدم غالباً زوج من الثيران وهو ما يُسمى "ضِمْدْ" وتنحصر حركته ذهاباً وإياباً في المكان المخصص له وهو ما يُعْرَفْ بـــ "المِجْلابْ". وكانت (السِنَاءَه) تتم بتقنية بدائية عجيبة ابتكرها الإنسان منذ القدم، حيث تُحاط فوهة البئر بحافة حجرية متينة وتعلو على شَفِير البئر البكار أو الدعائم وهما حائطان أو مَنارتان تُبْنَيان على رأس البئر من جانبيها فتُوضع عليهما النَّعامةُ وتُسمى (الحاملة) وهي خشبة تحمل البكرة وتسندها خشبة أصغر توازيها من الأعلى تسمى (مَشْرِيق) ويثبت بينهما وبشكل عمودي عودان أصغر حجماً "الغَرَّيب" وتنصب بينهما البَكَرَةُ "العجلة" التي يستقى عليها وهي خشبة مستديرة في وسطها مَحَزٌ للحبل وفي جوفها مِحْوَرٌ من الحديد تدور عليه. ويستخدم لجر الدلو حبل غليظ يسمى "الكَرَبْ" وهو مفتول من ألياف بعض الأشجار. وتُصنع الدلو من جلود الماعز، ويقال للخشبتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب العَرْقُوَتان وهي العَراقي (فصيحة) وإذا شددتهما على الدلو قلت قد عَرْقَيْتُ الدلو عَرْقاةً، عَرْقُوَةُ الدلو بفتح العين والجمع العَراقي. وفي الحديث رأيت كأن دَلْوا دُلِّيت من السماء فأخذ أبو بكر بعَراقِيها فشرب. والوَذَمةُ (فصيحة) وهي السيرُ الذي بين آذان الدَّلْوِ وعَراقِيها تُشَدُّ بها وقيل هو السير الذي تُشدُّ به العَراقي في العُرى.وتُربط الدلو بطرف الحبل الذي يُربط طرفه الآخر بالهيج وهو النير الذي يجره الثوران "الضمد" وأثناء حركة الثورين نزولاً تخرج الدلو ممتلئة بالماء فيصب ما فيها في حوض خاص على حافة البئر ومنه يمتد عبر "السَّاقية" ليصل إلى الطين المجاورة.

وأهازيج السناءة التي تصدح بها حناجر المزارعين هي أقوال الحكيم شرقة بن أحمد، ومنها:

- ذِيْ ما يشرِّع من عَشي ما سَني
- ذِيْ ما يِغَبِّرْ شاربه ما دَسَّمَـه
- قَامَهْ من المَاء خَيْر من قَامَهْ ذَهَب
- ثوري مع ثورك أمانه وا شَرِيْك
- الماء بِظِلْف الثور ما هو بالدِّلي

- الشرح للساني صَفِيْر العَجَلَه
- خِيْرِة قبيلي من كسب جربه وبير
- خِيْرِة قبيلي من كسب شور اخوته
- الشيب ما به عيب قد شاب النبي
- من ساير المتهوم بالليل اتهموه
- لا تأمن العَيَّاب ذي يخلف وعاب
- ذي ما معه صاحب فحقه صاحبه

- **سَنْدَف**: ضرب. يقال: "سَنْدَفه سنداف" أي ضربه ضربا مبرحا.
- **سِنسِلِه**: سلسلة. وفي أمثالنا:"لا اقبَلَه آتجرَّها بشعره، وان ادْبَرَهْ ما تجرَّها بسنسله". اقبله: أقبلت. ادبره: أدبرت. يضرب في أن الدنيا أو الحظوظ إذا أقبلت على المرء جادت له بكل شيء والعكس صحيح.
- **سَنَع**: نبتة تتكون من ساق خضراء وأوراق صغيرة على جانبي الساق وتعلوه زهرة صفراء، وتفيد كمسهل للبطن.
- **سَنْعُوف**: قطعة حجر كبيرة حادة الأطراف.
- **السَّنَف**: نبات شائك، وأوراقه كلها شوك، وكذلك وعاء ثمره، وهو خشن تأكله الجمال والحمير على مشقة. ويقال له أيضاً (دَرْدَر).
- **سِنُود**: السير إلى الأعلى في الطريق الجبلي. يقال: استند الجبل أي صعده إلى الأعلى.
- **السنوم**: من الحشائش التي تظهر في فترات المطر ثم تجف وتختفي بسبب الرعي.
- **السِنِّي**: شجيرة سيقانها مدببة الرأس ملساء لا ورق فيها ولا شوك ولا أغصان، كانوا يصنعون من أليافها الحبال. وعند حمل عيدانها على الماشية كانت لا تستقر لملاستها وتتساقط واحدة بعد أخرى على طول الطريق. ولهذا يقال في أمثالنا: "تي حَمُولَة السُنِّي" ويضرب في تفرق الجماعة وتناثرهم. والمكان الذي تكثر فيه هذه الشجيرات يُسمى (مِسْنَاءَه)، ولأن أطرافها حادة وذلقة فإن وخزها مؤلما، ولهذا يقال لمن يهرب من شر فيقع في أشر منه: "من ضَوحَه لا مِسْنَاءه" والضوحة: الهاوية الجبلية.
- **سُنَينِه**: نبات يفترش الأرض أشبه بـــ(القُلقُله) وورقها أصغر وعصارته لزجة، لا يؤكل.
- **السُنَيْسِلِه**: من أصناف الذرة البيضاء وسنابلها متفتحة إلى الأعلى، وحبوبها صغيرة.
- **سَنَيِّه**: مكان يتجمع فيه الماء في مكان مرتفع عن "الشعيبة/ الشعوبة" الخاصة بتصريف المياه إلى الأطيان.
- **سَنِين ومَنِين**: كناية عن تقادم العهد أو انقضاء زمن طويل.
- **سُنِّين/سُنَنِّنِي**:صغير جداً. "لتصغير الأشياء".
- **سُنَينِه**: نبات يفترش الأرض وله أوراق صغيرة مليئة بالعصارة، وتستخدم لعلاج (القراضئ/الحزاز).
- **سِهَالَه**: تعني تسهيل المشكلات الحاصلة وعدم تهويلها. وبالسِّهَاله: أي تريث بالأمر.
- **السُهاف**: العُطَاش وهو داء لا يُروَى صاحبه. مسهوف: كثير الشرب للماء لا يكاد يروى(ف).
- **سَهَب**: قلب الجهيش ونحوه على النار.
- **السَّهج**: غزارة المطر. سَهَجْهَا: المطر نزل بغزارة فأروى الأرض. يقال: "سَهَجْهَا بالمطاره سهاجه". ومثل ذلك قولهم "مَهَجْهَا مهاجه".
- **السُّهْنَه**: الأمل المقترن بالحصول على الشيء. **سَهَن**: أمّل، رغب، طمع في الشيء. **والسَّاهن**: من يأمل في شيء أو يتعلق قلبه بحصوله. فحين ينظر شخص إلى ما بين يديك ممعناً فإنه يسهن أن تعطيه شيئاً منه، وأنت في هذه الحالة (مَسْهُون)، وعليك حسب الاعتقاد أن تعطيه منها (سُهّانه) أو

(سُهْنَه) ولو شيئاً يسيراً، لتتقي شر نظراته ولكي لا تصاب بمكروه. **والسدهن** في المعتقدات الشعبية هو عفريت من الجن، وكانوا حين يذبحون الضحية في صلاة الاستسقاء ينذرون له قطعاً صغيرة يجمعونها من أعضائها الرئيسية ويرمونها يمنة ويسرة في مختلف الاتجاهات لــ(الساهن) حتى لا يحبس المطر. وكانوا أيضاً لا يسمحون للفتاة في فترة الخبأ التي تسبق الزواج أن تتعطر، لاعتقادهم أنها قد (تُسْهَن) أو (تُخْطر) أي تتعرض لخطر الجن والأرواح الشريرة فتصاب بالمس. كما كانوا يحرصون على تلبية طلبات المرأة الواحمة حين تشتد شهوتها لبعض المآكل من الخضروات لاعتقادهم أنه إذا لم تحصل عليها فسيصاب المولود بــ(السُّهنه) وهي علامات سوداء تظهر على جسمه. وفي أمثالنا يقال: "ما لِحْيه تخدُم لِحْيه إلا وهي ساهن فضلهَا" أي أن من يعمل شيئاً لصالح غيره فأما ينشد فائدة مرجوة. ويقال في مثل آخر: "لا تِسْهَن الجُوْدَهْ إلاّ مِنْ مَعَادنهَا"، أي لا تطلب حاجتك إلا من الكريم. أما البخيل فلن تنال منه خيراً، ولهذا يقال: "لا تِسْهَنْ الخَيْرْ مِنْ وجه الغراب" أو قولهم محذرين من طلب الحاجة من البخيل: "لا تِسْهَنْ مِنْ الظَّبْيهْ لبَن". ويقول الشاعر محمد عبدالله بن شيهون:

يقول المثل: اسأل مجرب ولا تسل
طبيباً بلا خبره يشعوذ مـن الكتاب
إذا البوم ما طوّر نواحه إلى زجـل
فلا تسهن الأنغام من زاعق الغراب

- **السُهْمَه**: القسمة، النصيب (ف). والسُهْمَه: صفة للجيد أو الرائع يستوي في ذلك المذكر والمؤنث. يقال: "معي مَرَه سُهْمَه" أي جيدة أو رائعة. وكذا"صبي سُهْمه" أي صبي رائع.
- **سَهي**: صفة للبطيء الذي يفتقد الحماسة في حركته وتصرفاته.
- **سُهَيْل**: من المواسم الزراعية، وهو نجم يماني معروف، يكون في شهر أغسطس، ويأتي بعد "المَرْزَم" ويليه"القِنُور"، وتكثر فيه الأمطار، وقد يتكرر هطولها في نفس اليوم سواء في الليل أو بعد الظهر. ومن الأسجاع التي تقال في سهيل:"سهيل لا فسل باليوم سيل". ويقال: "إن جاد سهيل اخرج من تحت كل حجر غيل، وان فسل قد هو أبو الفَسَيْل". أي أنه إذا جاد موسم سهيل بالمطر فإن سيوله تروي الأرض وتغذي الآبار والغيول. وفي وصف الزراعة في سهيل يقال:" إن جاء سهيل وزرعك قرون غزيل يا خيرك بالخير وان جاء سهيل وزرعه ما بين العين يا ويلك بالويل) (ان جيء سهيل وزرعك شوادق وغَزَّيل فيا خيرك بالخير وان جيء سهيل وزرعك ما يغبّي جناح العيل يا ويلك بالويل).. أي إذا جاء موسم وسهيل والزرع قد ارتفع بما يغطي العجول (الأجيل)، فإن السنة تبشر بالخير الوفير، أما إذا كان الزرع رفيعاً وقصيراً أشبه بقرون (الأزيل) وهي جنادب الجراد، فهذا دليل على عطش الزرع ونقص ثماره. ومما يردده المزارعن في أهازيجهم في هذا الموسم:

وا سهيل عادتك باليوم سيل
وا سهيل المُتَدِّق بالخريف
وا سهيل الأدق بالشادقه
وا سهيل كل يوماً سِيْل سَيْل

- **سَوَاده/ سُوَّادي**: ما يفسد من نباتات الذرة ويسود لون سنابله.
- **سوالف**: حكايات وقصص.
- **سُوب**: حبوب البرد الصغيرة التي تنزل مع

المطر. يقول الشاعر صالح ناصر نقيب الدهشلي:

خذنا تجارب بالزمان العابر

قال المثل يا غالب إنك مغلوب

والحمد لله ما يشن الماطر

وكل ما تنزل عساليق السُّوب

- **السَّود:** الفحم، واحدته "سَوْدَه".
- **السوداء:** الكبد "سويداء الفؤاد".
- **سُوْدَان:** جمع أسود.
- **السُّوس:** الدود الذي يأكل الحبّ والخشب الواحدةُ "سُوسَة" وتطلق "السُّوسَةُ" على العثة وهي الدودة التي تقع في الصوف والثياب، ويقال في أمثالنا: "ما للحب المِسوس الآ الكيَّال الأعور".
- **سُوس:** عُشب له سيقان متقاربة ناعمة ترتفع أقل من متر وأوراقه صغيرة مثلثة الشكل وأزهاره صغيرة زرقاء، وله رائحة طيبة، ترعاه الجمال.
- **سَوَّع:** اختيار الوقت المناسب أو كما يقال: "الساعه الحسينه" للبناء أو السفر أو الزواج ونحو ذلك. والمسوِّع: الشخص الذي كان يحدد للناس تلك الساعة أو التوقيت المناسب. والسّواع أو التسويع: شكل من التنجيم لاختيار الساعة أو اليوم أو التوقيت الزمني المناسب والملائم للقيام بعمل ما أو إجراء مراسيم معينة، مثل وضع حجرة الأساس عند بناء البيت الجديد أو موعد الزواج أو الختان، ويقوم بذلك "المُسَوِّع" بطلب من صاحب الشأن. وكان الاعتقاد بـــ(السَّوَّاع) أو (التَّسْويع) شائعاً بكثرة. وكانت العادة أن لا يتم الاتفاق على يوم الزواج إلاّ بعد (التَسْويع) حيث يتم الذهاب إلى منجم معروف، ضليع بمعرفة النجوم ومواقيت ظهورها واتجاهاتها يسمى (المسَوِّع) فيحدد الساعة المناسبة للزواج وفقاً لاتجاه النجم (القِرَان) بالنسبة لاتجاه بوابة المنزل، وكان الناس يفضلون أن يكون الزواج في يومي الخميس والاثنين. كما كانوا يسَوعُون عند العقد، وعند الحنا، وعند السفر..الخ. كما كان يتم اختيار اليوم والساعة التي سيخرج فيها العروسان دون أن يصطدما بالنجم (القِرَان)، فإذا ظهر النجم في جهة الشرق –على سبيل المثال– وكانت سدّة البيت في اتجاه الشرق فإنهم يحرصون على خروج العريس والعروس بحيث تكون وجهتهما على عكس وجهة النجم، لتشاؤم الناس من مواجهته عند الخروج واعتقادهم أنه قد يجلب النحس للعروسين ويفسد حياتهما الزوجية. وحتى الشخص إذا لم يوفق في سفر فإنهم يعتقدون أنه لم يخرج في ساعة مناسبة، أو كما يقولون:"خرج والنجم في وجهه". وقد أصبح التسويع والاعتقاد به حديث ذكريات ولم يعد أحد يلتفت إليه في الوقت الراهن.
- **سَوْقه/ساقه:** الكلام الذي لا نهاية له، والعجلة في أمر هام، ونُذر الحرب أو الفتنة. **والسَّوقة/السَّيْقه:** السحب المبشرة بالممطر. يقول شاعر قُتل قريب له ويتحرق شوقا للأخذ بالثأر:

يا ذي بلادك ظاميه

قم خايل السَّوقه منين

بَرقه من أنقاس المِلَح

والرعد من سُود الخزين

- **سَوْم/سَام:** حاجز ترابي في أطراف قطع الأراضي الزراعية لحفظ المياه. يقول الشاعر حسين محمد بن رباح الكلدي:

لا تشتري لحمه وتجدل عظمها

يوجد مذاق اللحم بأطراف العظام

والطين زينتها بنصب أسوامها

لا تحتسب دَهْلَه وهي من دون سَام

- **سَوَّم:** فقد وعيه لأي سبب، أغمي عليه. ويقال: سَوَّم من الضحك، كناية عن كثرة الضحك. **سَوْمَه:** حالة مرضية يفقد فيها الشخص وعيه.
- **سَوَه:** من السَّهو، النسيان بدون قصد.
- **سَوِّي/سِي:** اعمل. يقولون: وَيش بتسَوِّي/ أو بتسِي، أي ماذا تعمل؟.
- **سويسي:** صنف من الأقفال.
- **السَيَّار:** حكة خفيفة أو حفيف في باطن القدم (الحَفا)، مثل "الحافي" الذي يكون في باطن الكف. ومع ذلك فعند الإحساس بالحفيف في باطن القدم يقولون تلقائياً (حافي خير). ويستبشرون بها خيراً. ويروى أن أحدهم شعر بحكة في باطن قدمه، فقال على الفور (حافي خير) وحين عرف أنها لقصة حنش، أي لدغة ثعبان، انزعج بعد فرح.
- **سَيَاره:** هم المرافقين لبعضهم في سفر أو من يقومون بمرافقة أي رجل من قبيلة أخرى أو قافلة محملة بالبضائع كالملح أو الحطب أو الحبوب ونحو ذلك بغية اجتياز حدود قبيلتهم بأمان خاصة أثناء الفتن والحروب القبلية تجنباً للمخاطر المحدقة، وقد يكون ذلك مقابل أجر معين أو بدافع المروءة، ويتحمل المرافق "السّيير" المسئولية كاملة عن حياة من يؤمنه وسلام قافلته وبضاعته حتى يوصله إلى بر الأمان، وحتى إذا انعدم وجود السّيير فإن القبائل توفر الحماية للعابرين في حدودها ولا تسمح لأحد بالمساس بهم وتخرجهم من حدوها بسلام إلى حدود القبيلة المجاورة
- **سِيَاع:** حبل كانت تُعلق عليه الملابس داخل غرف البيت، كما يُعلّق به قطع اللحم المُملّح الذي كان يحتفظ به لأيام، خاصة في مناسبة عيد الأضحى. سَيَّع الشيء: تركه معلقا على السِّيَاع. يقول الشاعر "أبو لوزة":

الخالدي قال والله ما معي

سخَا بمحبوب قلبي سيَّعَه

ما دام انا من بلاد اليافعي

بَسْرَح سَعيفه وبَترَوَّح معه

لي حق يا طالبه به واندعي

ما بهمله شي ولا يا ضَيِّعَه

- **السَّيَال:** من المحاصيل الزراعية ذات النوعية غير الجيدة. ونموه يشبه الشعير والبر وثمرته أصغر من حب الدخن وفترة نضوجه شهران فقط وكان يزرع في الشتاء في مواسم المطر.
- **السَّيب:** وضع قصب الذرة المثلقة بالسبول "السنابل" عند حصادها في أكداس بعضها فوق بعض.
- **سِيد:** سَيِّد.
- **سِيدِي يا سُوَّاد:** عصفور صغير جداً، لونه نيلي مائل للسواد، وهو خفيف الحركة. ويُسمى أيضا "عَيْشه الحداده".
- **سَيْر:** خيط يُقد من الجلد (ف). وله استخدامات كثيرة، فقد يُربط به الرأس أو يُفتل ويُلبس حول الخصر"حواقة" وغير ذلك.
- **السِّيْره:** الذهاب، مسيرة المشي وعكسها (الرَّده) أي الرجوع. يقال: سِيْره ورَدَّه.
- **سِيْع/ سَاع:** نظير، ند، مقدار، مِثل، وتأتي للتشبيه والمماثلة في الأحجام. ويقال في أمثالنا: "لا سَقطه السَّماء آيصلَك سِيْع رأسك" ويضرب للتخفيف من روع الخائف من صروف الدهر. وفي معناه يقول الشاعر محمد عبد الله الطفي:

لا أحنق ولا اتملق ولا حب العلق

أيضاً ولا لي حق يا شِلّه جهار

ولا سقط سقف السماء وإلاّ انطبق

لي سِيْع رأسي بالوسط جنه ونار

- **سَيّع:** أهمل. في الفصيح: مِسيَاع ومُسيع للمال: مهمل له مفرطاً به.
- **سيْعَمَه:** أي كبير جداً.
- **السَّيله:** مجرى السيل بين جبلين.
- **سينه:** الواحدة من خصلات ضفيرة الشعر الطويلة(ج) سيَن/أسْيَان. **سِينِة خبر:** أية نبأ أو خبر. يقول الشاعر محمد علي عفيف بعد الوحدة أثناء المرحلة الانتقالية:

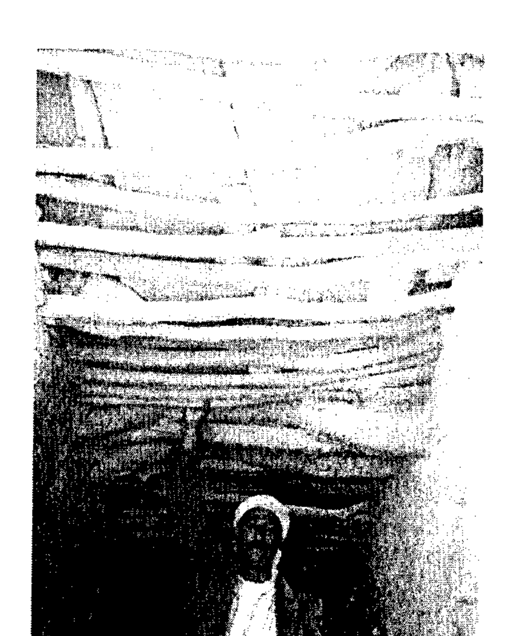
يا حازي الشعار وأهل المعرفة

من بنت عذراء شلها بازل وراح

ولا معانا منها سِينِة خبر

هي بالطريق السهل أوهى بالضياح

-**سَيِّه:** سيئة. وجمعها "سَيَّات".



سقوف من خشب وحجر

قرية ناصر

حرف الشين

- **شا**: للاستفهام بمعنى"هل؟". يقال: شَاتِسَافر، أي هل ستسافر؟ وعند الاجابة يقال: "لا ماشاسافر" أي لا لن أسافر. وبالمثل "شي" كقولهم: شي معك عيال؟ أي: هل لديك أولاد. أو قولهم: شي ابتَري، أي هل ترى. شِي أريَتِك: هل رأيت.
- **شَنَب"شغب"**: الانشغال بأمور الحياة المتعددة. و"شَنَبَ ولبدَ" أي شَغَب ولغَب: الشغب هو تهيج الشر وإثارة الفتن والاضطراب. واللغب: فصيحة وتعني التعب والاعياء الشديد.
- **شاتِره**: الإصابة الخفيفة غير المباشرة من ضربة حجر أو رصاصة. وعكسها "مَاكِن" أي إصابة مباشرة. يقول الشاعرأحمد محمد العارف الناخبي:

حيا الله الليله بذي جا عندنا

من عابر الوادي يصل لا عابره

نهار حنَّه فوقكم مثل البرد

حد صابته مَاكِن وحد به شاتره

- **شاحذ/شُحذي**: هو المزين في مناطق أخرى من اليمن (ج) شَحَذ/ شُحَّاذ. وكان وضع الشاحذ في يافع أكثر خصوصية وأهمية في المجتمع، فقد كان يتولى عددا من النشاطات الخدمية للقبيلة، فهو الحلاق، وهو من يقوم بذبح المواشي في المناسبات، وهو الموسيقي المحترف الذي يجيد الضرب على الآلات الإيقاعية "المرفع" أو "الطاسة"، والعزف على المزمار أو الشبابة أو القصبة، في الرقص والبرع ومواكب الزامل وغيرها، وهو من يهتم بالعريس ويحلق له راسه "الفرقة" وهو من يقوم بخدمة الناس في الأعراس أو عند عودة مهاجر أو في الختان وهو من يوجه الدعوة للناس لحضور الولائم، وهو من يقوم بـــ(التطروب) في مختلف المناسبات خاصة الأعياد والأفراح وغيرها أي إشعار الناس بالأخبار الهامة وهو من يقوم بإيصال الرسائل الشفهية أو المكتوبة بين القبائل حتى في أثناء الحروب القبلية ودمه مصون ولا يتعرض لأي اعتداء. وكان الشاحذ يقوم بدور إعلامي وتحريضي في العهد القبلي من خلال ضرب المرافع والمراوس و"التطروب" الذي يخص به أصحاب البطولة والمآثر حتى يسمع الجميع ما صنعوه. ويقال في أمثالنا: "بقرة الشَّاحِذْ ما تِقْتَجِعْ من ضَرْبَةْ الطَّاسَهْ"، أي أنها لكثرة سماعها ضربة الطاسة لم تعد تخيفها، ويضرب المثل فيمن يتهدد بما ألفه ولا يخيفه.
- **شادقة**: سنابل الذرة في مستهل خروجها من غشائها الورقي (ج) شوادق. أما قبل أن يظهر منها شيءٌ وتكون منتفخة داخل الغطاء فيقال لها(مُعَصْوره).
- **الشَّارقيه**: وجبة تكون بعد وجبة الفطور "الفال"، ببضع ساعات. وقد تذهب المرأة بوجبة الشارقية إلى الحقل حيث يتناولها المزارعون في استراحة العمل. **والشارقية**: الوقت بعد شروق الشمس بساعة أو ساعتين.
- **شَارَه وشر**: كناية عن التأثير والسطوة وقوة النفوذ. يقول زامل للشاعر ثابت حسن بن كديد بعد الوحدة:

يا القبيله من قد معه شاره وشر

لا ظهر بن علوان بيعصرها عصير

أما المواطن لا شكي فيه الضَّرر

بيهُز جَنبيته وهي وسط الجفير

- **الشَّاري:** سيقان النباتات المتعرشة التي تفترش الأرض أو تتسلق الجدران أو الزرع، كالقرعيات والدجر.
- **شاش:** ناصع البياض، وفي الفصيح الشاش: نسيج رقيق من القطن تضمد به الجروح ونحوها.
- **شاعث:** المطر المصحوب بالرياح أو البرد وذرات التراب (ج)شواعيث. ويُسمى أيضاً "عُكّا". يقول الشاعر حسين محمد العارف الناخبي:

يا ذي تخبرنا معانا لك خبر
نجم الحمل والحوت دقين الأسد
سَوْقه من القبله وسَوقه بحريه
ما حد تكنَّن من شواعيث البرد

- **الشَّاعِر:** أطراف الطين التي انتشرت فيه أعشاب الثيل الضارة "الشّجري". والشِعَّار: قلع هذه الأعشاب الضارة واستئصالها من جذورها أولاً بأول بواسطة الحجنة أو الخنزة وهي أداة تقليب التربة. وفي الفصيح "الشعار" الشجر الملتف والمكان ذو الشجر.
- **الشاعف:** النافر من الحيوان كالوعل والتيس(ف).
- **شَاف:** نظر.
- **شَافه:** ضرب من الطلاسم لمنع المطر وغير ذلك، انظر معناها في (صُدحَه).
- **شاقِف:** مرض الشقيقة، الصداع النصفي .
- **شاقفه:** جرح بالرأس
- **شَاقه:** اصطبل لحفظ متاع الحيوانات من الأعلاف "البرياش/الشرياف".
- **الشامي:** الذرة الشامية، وهي أنواع منها "ثلاثي الأشهر" أو "خماسي الأشهر". وتُسمى أيضا "رُوم، شام، هِند".
- **شانه:** نبات يفترش الأرض، وينمو في التربة الرطبة.
- **شَاني/شانه:** شظية من عود صغيرة تدخل بين الأظافر. **والشاني:** زائدة لحمية في القدم تؤلم عند المشي أو عند محاولة نزعها.
- **الشاهد:** حجرة مستطيلة توضع على القبر (ج) شواهد.
- **الشاهي:** الشاي. شاهي مُلبَّن: شاي بالحليب. شاهي عصملي: شاي أحمر.
- **شَايه:** وتسمى النُّوعه وهي جلد رأس البقر وبعد دبغه تُغلف به المكاييل، كما يُعبأ بأي شيء من داخله وهو طري ثم يجف ويستخدم وعاءً.
- **الشَّب/الشَّبُّوب:** النفخ، إخراج الريح بقوه من الفم لإذكاء النار ونحوها. والشَّب يستخدم لإطفاء شعلة مصابيح الزيت والغاز كالقازة والفانوس والنوّاره، فيقال: "شُبُّهَا" أي أطفئها.
- **شُبَّابَه:** الناي، آلة من آلات الطرب. هي أنبوبة ذات ثقوب. تطرب بالنفخ وتحريك الأصابع على الثقوب بإيقاع منظم. وتُسمى أيضا "قَصَبَه".
- **والشَّبَّابَهْ:** ثمرة نبات تكون على شكل عيدان رفيعة ومتشابكة يكون لونها بين الأحمر والبني، تيبَّس وتطحن، ثم تستخدم النساء المسحوق وحده أو ممزوجاً مع مسحوق الهرد لنقش الجبين بأشكال فنية على شكل هلال أو نقطة مميزة بين الحاجبين.
- **شُبَّازي:** مشكلة عويصه. يقال: "سوّى لهم شُبَّازي" أو "شَبَزها بينهم" أي أوقعهم في محنة أو مشكلة. **وشَبَزه:** طعنه بسكين ونحوه. يقال: "مَنْ نتعها شَبَز" أي من استل خنجره "جنبيته" طعن.
- **شَبَح:** الشيء وضعه بصورة عرضية. **واشتَبح:** وقف معترضاً غيره في طريق ونحو ذلك. الأشْبَح وتُنطق (لَشْبَح): الشجاع، القوي الشخصية. **مُشْتَبح:** واقف بتحدٍ. و"دار

المشتبح" اسم بيت الشاعر صالح سند اليزيدي. وفي الفصيح (الشَّبْحَانُ): الطَّويلُ من الرِّجَال. ويقال في لهجتنا: "كَمَّن أشْبَحْ" أي رجال طوال شجعان.

- **الشِّبر:** من المقاييس، وهو ما بين طرفي الخنصر والإبهام بالتفريج المعتاد. ويقال في أمثالنا: "مَنْ شَبَرْ بيُوت النَّاس ذَرَعُوا بيته" أي إن الجزاء من جنس العمل. وقولهم "شَبَرْ الأرض بشِبْرَهْ" ويضرب في الطماع. ومن المحَازي "الألغاز" الطريفة التي تورد للتفكه والتعجيز قولهم:" يا حاز بحزيك، مِنْ شِبْر بشِبْرُك ما يدخُل إلاّ لا رفعت رجْلُك" (فكّر قليلاً لمعرفة الإجابة واختبر نفسك، وإن عجزت فالجواب في الهامش أسفل الصفحة)[1]
- **الشَّبْضَه:** مقدار ما تقبضه الكف الواحدة. شَبض: قبض الشيء براحة الكف. **إشْبَض:** خُذ ملء قبضة اليد "شَبضَه". وكان يطلب من الأطفال لتمرينهم على البلاغة تكرار جمل صعبة مثل "شَبْضَه صُوف وشَبضَه شَرْوف".
- **الشَّبْعَه:** استعداء الأخرين بدون سبب. الشَبَّاع: المتعجرف، من يتحرش بغيره لإثارة المشاكل دون وجه حق.
- **شَبكَه:** صنف من أغطية الرأس النسائية كالمقرمة، وكانت تُنسج يدوياً من خيوط ذات ألوان زاهية متنوعة وتلبسها المرأة في المناسبات الخاصة والأفراح، وتُزين الشبكة بعثاكل ذات ألوان زاهية توضع في مقدمة الرأس (ج)شباك.
- **شَبْلَله:** تسلق الجدار وتسوره.
- **الشِبِّه:** مرحلة الشباب. يقال: عادهم بالشبِّه، أي في شرخ الشباب.
- **الشَّبَه،** ومفردها **شَبهي:** شجرة برية من فصيلة الأكاسيا، ساقها أغبر اللون، وورقها يشبه ورق القرظ لكنه أكثر كثافة، وحجم الشجرة أكبر وشوكها أطول من شوك الطلح والقرض، وزهورها كروية صفراء اللون، وثمارها قرنية تُسَمَّى (عَظَم) وهو ما يميزها عن القرظ. وفي الفصيح، الشَّبَه والشَّبَهان، نبت، كالسمر، شائك له ورد لطيف أحمر.
- **شَبَّه:** أطلق على الناس تشبيهات أو تعليقات أو توقعات وعند حدوث بعضها يُشك بصحة قوله. والشخص الذي يقوم بذلك يُسمى "مُشَبِّه/ متشبِّه" ومثل ذلك قولهم "مِتمَنِّد" (انظر التشبيه).
- **شَبي:** انتفخ، نمى. يقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر:

والنفس مثل النمر لو ما شبي نيّب

مثل الشجر من يفرعها رجع عقبه

لكن هلاك النمر من داخل المرقب

ومن يزيل الشجر طابت له التربه

- **الشَّت:** وعاء صغير من العزف في شكل علبة مستطيلة أو دائرية، يُزخرف بألوان زاهية، ويُستخدم لحفظ البخور أو أدوات الخياطة وغير ذلك.
- **شَتَات/شُتَّه/شَتَيْته:** صفة للقبح في كل شيء. ويقال: "شتاته بالشتات" للدعاء بتفريق الشمل، وهي من الفصيح شَتَّ يَشِتُّ شَتَّاً وشَتاتاً وشَتِيتاً: فَرَّقَ وافْتَرَقَ. وفي المعنى الأول "صفة القبح" يقول الشاعر موسى صالح قرواش القعيطي:

معنا صبيه بالخلا جالس رقد

شُتَّه شتيته ملّها جمّاها

انتقشه وتهردة مثل الخُرد

حتى الكُحل سوُّوه فوق اسباها

- **شَتَّر:** الشيء قطعه جزئيا. ويقال:" شتر ثوبه" مزقه وفلانا جرحه(ف).

---

(1) الحذاء.

- **الشَّتْره:** حبل مصنوع من ألياف "زَحيج" بعض الأشجار (ج)شِتَر.
- **شَتَيْحِه:** من المأكولات اليافعية، تُصنع من اللبن والدقيق وتُحضر مثل العصيد أو الصعة، وهي أثخن من "الصَّعَه" أو "الزوم" وأخف من العصيد.
- **شَجاْ/شجى:** فتح الباب فتحة خفيفة ليختلس النظر من خلالها إلى الخارج. والباب المَشْجي: المفتوح
- **الشُجَاج/الشَّج:** الشق أو الفرجة الصغيرة على جانبي الباب لخلل في النجارة أو البناء (ج)شِجُوج وأشجاج. أما الشجاج في الفصيح فيسمى (السَّجْفُ) ومعناه السِّتْرَان المَقْرُونَان بَيْنَهُمَا فُرْجَة. أو كُلُّ بَابٍ سُتِرَ بسِتْرَيْن مَقْرُونَيْن مَشْقُوق بَيْنهما فكُلُّ شِقٍّ منهما سَجْفٌ، وهو ما يطابق بلهجتنا (الشُجَاج). قال الشاعر عبدالرب بن ناصر العفيفي:

والحق له سبعين باب واشجاج
وبيدخل العارف بجنب اشجاجه
وان احتوى فالج بلا تملاج
ما عارف اِتْنَحْوي من الفلاجه

- **شَجَّب:** أي حرث الشاجبة وجمعها شواجب، وهي الأتلام التي تختتم بها حراثة الطين من طرفيها عرضياً. ويقال في أمثالنا:"ذي ما يشَجِّب سوى وما عمل" والمعنى أن من يقوم بعمل ما دون إنجازه فكأنه لم يعمل شيئا.
- **شَجَّح:** وضع عائق خشبي يُسمى "مُشْجُح" أو "مِشْجَاح" على باب الحظيرة "المدارة" أو "الحوية" لمنع خروج الحيوانات، كما كان يوضع في الدور الأول من البيت لمنع صعود الأبقار والحمير من الدور الأرضي إلى الأعلى، وهو غير ثابت، إذ يمكن انتزاعه حين تنعدم الحاجة إليه. **والشِّجْحِه:** شجنة من فروع الشجرة.
- **شَجَّر:** قسَّم اللحم بين أفراد الأسرة أو الضيوف. والشِّجْره: حصة الشخص من اللحم. وتشَجَّر: اختار قطع اللحم. وشَجَّر: قلع الأعشاب "الشجري" من الأرض الزراعية.
- **شجر الطير:** عشب ليِّن وزهره يشبه الوبر (الراء) ويستخدم غذاء للحيوان.
- **الشَّجْرَب:** صنف من النمل كبير الحجم له أرجل طويلة ولونه يميل إلى البني الأصفر، ويتواجد بكثرة على المادة السكرية "المفرد: شَجْرَبي".
- **شَجَز/شَاجِز:** لا ليونة فيه. يقال: "بالتلم شجزة" والتلم هو ما يشقه المحراث بالأرض والشجزه هي الاعوجاج. والسَّحب الشاجز: المحراث الحديدي الذي يغوص عميقاً في التربة فلا يقوى الضمد "الثوران" على جره، وعكسه "السَّحب الداحي" أي الذي ينحرف إلى أعلى التربة أكثر من المطلوب فلا يغوص فيها. ولتوازن المحراث "السَّحب" يضعون له عوداً صغيراً بين عود الذَّراة التي يمسك بها الفلاح وعود المحراث تُسمى "زيادة" لتعديل توازنه حسب المطلوب.
- **شِجنِه:** فرع من أغصان الشجرة أو الغصن الملتف المشتبك (ف).
- **شَجَّه:** فلقه. وفي الفصيح: الجُرح يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم.
- **الشَّح:** القل(ف). ومن أمثال المزارعين: "لا شحشح علان بدي نجم الشتاء"، أي أن شح المطر من علامات ظهور نجم الشتاء.
- **شُحَّاره:** طبقة خفيفة جافة من العصيد تبقى ملتصقة في قاع آنية الطبخ وفي جوانبها الداخلية بعد افراغ العصيدة منها إلى القدح، ويأكلها البعض بعد قشرها بسكينة أو ملعقة حينما تكون طرية، أما إذا مضى عليها

بعض الوقت فتجف أكثر ويصعب بلعها بسهولة، وقد يكون مصير من يزدردها مأساوياً. وفي أمثالنا يقال: "مثل حَريوة مُورَه اختنَقه بالشُحَّاره"، و(مُورَه) هي إحدى قرى يهر- يافع. ويروى إن تلك العروس أبت أن تأكل شيئاً ليلة زفافها بدافع الخجل والحياء، لكنها حين اشتد عليها الجوع مع التعب، دخلت المطبخ خلسة،وبعيداً عن أعين الناس ازدردت سريعاً بقايا وعاء العصيد الجافة (الشُحارة) وكادت أن تختنق بها وتلقى حتفها. فضرب بها المثل في الخجل أو الحياء من المألوف والإتيان بغير المألوف الذي تكون نتائجه سيئة.

- **الشَّحْز/الشِحَّاز**: تنظيف الأواني المنزلية بدعكها من الداخل ببعض النباتات طيبة الرائحة، وخاصة أدوات حفظ اللبن وخضه والمصنوعة من القرعيات الجافة. و"المُشَحِّزه" هي المرأة التي تقوم بهذا العمل. ويقال في أمثالنا: "ما مشَحِّزهْ ضِحِكِهْ على مُكَبِّبَه"، والمكَبِّبِهْ/ المكبّيه: هي التي تقوم بإكمال عمل المشحّزة، ومهمتها تطييب الأواني النظيفة برائحة لحاء الأشجار "القرفة" الزكية. ويضرب فيمن يسخر من صاحب صنعة مماثلة لصنعته أو قريبة منها.
- **الشَّحَب/ الشَحَبَه**: البحة، غلظ الصوت وخشونته من داء أو كثرة صياح أو تصنع في غناء وقد يكون خلقة. والأشحب: من بصوته شَحَبَه. يقال:شَحَّبت من كُثر الصياح.
- **شَحَر**: نظر بارتياب. إشْحَر: انظر(أمر). أشْحَر: أحول العينين.
- **شَحَن**: الشيء ملأه. و"تشاحنوا" تباغضوا وتعادوا(ف). وشحن البندق ألقمه بالذخيرة.
- **شُحْرَه**: إدام يقدم على وجبة العصيد، وتُحَضَّر من خليط اللبن والماء وكمية قليلة من دقيق الذرة، وهي سائلة وأخف وأرق من "الزوم/الصَّعه" وأقل جودة منه. يقول أحد البنائين منتقداً صاحب البيت الذي لم يحسن إطعامهم أثناء تشييدهم البيت:

منِي سلامي ياالحصون النايفه
يا ذي بنوش اهلش على زيطي وميط
السمن ماشي والعسل ما نعرفه
ماهل على شُحْرَه ونُشَّاحي سليط

- **شَحَف**: شحذ "حلّت الفاء محل الذال" أي سن السكين ونحوه، أحدَّه بالمِسَنّ فهو "مَشْحُوف". والشَّحِف: الخشن، عكس الناعم. يقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر منتقداً القضاة الفاسدين:

يقول اخو صالح النوم انتزع
الوارد اقبل ويمسي يا هتيف
العلم بالقلب ما هو بالرقع
ولا بكبر العمامه والرديف
لابس لقمصان والباطن سُوَع
شفره وسكين يشحفها شحيف
لاهي بدنياه بيحب الطمع
حبه لدنياه يجحفها جحيف

- **شَخّ**: بال. وشَخّ: ذبح الماشية.
- **الشُّخب**: ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتُلب، أي ما امتَدَّ مِنه حِينَ يُحلب من الضَّرع إلى الإنَاء مُتَّصِلاً. وشخب المطر: وابل المطر الضخم الذي تنزل خيوطه ممتدة من السماء إلى الأرض (ج) شخوب.
- **الشَّخَط**: عيدان الثقاب، الكبريت، مفردها "شُخطِي". ويقال: "شَخَطه بينهم" أي اندلعت بينهم نار الفتنة أو الخصام.
- **الشُّخْط**: الخط المعلوم في الأرض أو نحوها. **شُخط النوره**: خط أبيض من "النورة" يفصل بين طوابق البيت اليافعي. **شُخط النّده**: خط من الصباغ كانت تزين النساء به جباههن.

- **الشُخَّط:** نبات أغصانه كثيفة مشوكة، يرتفع أقل من المتر، أزهاره برتقالية، ويستخدم بعد تجفيفه لإيقاد المشاعل(الهُشّل) عشية رمضان وعيدي الفطر والأضحى.
- **شَخْبَط/شَخْمَط:** أفسد الكتابة بخطوط وكلمات غير مقروءة. **شَخْمَطه:** الكتابة غير الواضحة، كما في الحروز، وجمعها "شَخَاميط".
- **شَخِف:** شرب الماء بجرعة واحده ولم يبق شيئا، أو الشيء نهبه مستأثراً به.
- **شَخْلُول:** السيل غير المندفع بشدة.
- **شَدّ:** حَمّل المَطيّة. **شَدّ:** رحل، أي شدّ أمتعته على ظهور المطايا ورحل.
- **شِدًّا:** تأتي بمعنى كثير أو بقوة أو بمعنى جداً. وقد تُكرر "شِدًّا شِدًّا".
- **الشّدْخ:** كسر الشيء إلى قسمين أو أكثر، كالحطب ونحوه. الكسر في كل شي رطب. وقيل هو التهشم يعني به كسر اليابس، وكل أجوف، شدخه يشدخه شدخاً فانشدخ وتشدّخ (ف) **الشدْخ:** كسر الشيء الأجوف، شَدَخ الرأس: كسره. **تشدّخ:** تكسّر. والشّدخه: جزء من الجربة أو قطعة خبز.
- **شُدق:** جانب الفم. ويقال في أمثالنا:"ما يخلق شدق الا وله رزق". وتشدّق في كلامه: فتح فمه واسعاً، ومثل ذلك قولهم "تشندق". والأشدق: العريض الشدق الواسعة المائلة(ف).
- **شَدَله:** ميل الحمل فوق الدابة، فهو "أشدل" أو"مَشدُول".
- **شذّاب:** عشب معمر يزرع في أحواض "الشّقر" بجانب البيوت، أوراقه صغيرة وأزهاره صفراء، له رائحة زكية نفاذة، تتزين به النساء. ويفيد في محاربة القمل والطفيليات المختلفة بتركه في مكان تواجدها خاصة في زرائب الأغنام، ويفيد في علاج آلام المفاصل.
- **شَذَاه:** انظر المعنى في "النّعَرَه".
- **الشّذَب:** ما يُقطَعُ مما تفرّق من أغصان الشجر ولم يكُن في لُبّه، والمفرد"شذبة" (ف). وفي المثل "لا تزقر إلاّ بلصبَاح، رَع من زقر بالشّذَب راح".
- **شُرْغ** "**شُرْغ**": إنسداد القصبة الهوائية وصعوبة التنفس بسبب ذلك. يقال: "إشتَرَغَ/ اشترغ" أي أصيب بالشَّرْغَه/الشَّرغَه.
- **شَرَاب البيض:** مرض يصيب الدجاجة في مؤخرتها، على شكل نتوء شحمي بالقرب من مؤخرتها، ولا تبيض إلاّ بعد استئصاله وكي موضعه.
- **شَرَّاب التتن/شَرَّاب البيض/ شَبَّاب لَرْحَام:** حشرة من فصيلة الجراد خضراء رفيعة ولها أرجل مستطيلة، وتتواجد عند التتن أو النارجيلة "المداعة".
- **شَرَابَه:** جوارب، وجمعها "شَرَابات". **الشَرَّابَه:** حجر في واجهة المبنى تخرج حافتها قليلاً عن مستوى الحجر التي تحتها مع ارتفاع حافتها قليلاً فيدخل منها الماء إلى مدماك البناء، ولا تُدرك بسهولة إلاّ للباني الماهر.
- **الشّرَاحه:** الحراسة. **والشّريحه:** ما يتم حراستها وشراحتها كالمزروعات ونحوها. والشارح: الذي يحفظ الزرع من الناس والطيور والبهائم (ف). ويقال في أمثالنا: "لا لي بالشريحه ريحه ولا بالمدينه دُكان".
- **الشّرَّاحه:** هي في المعتقد الشعبي أخذ أول لباس للمولود عند بلوغه الأربعين يوماً، ثم تُعلق فوق أغصان شجرة كبيرة وكانوا يسمون ذلك (شُرَّاحة) لاعتقادهم أنها تشرح الطفل وتجعل منه شخصاً مهماً حينما يكبر.
- **الشراع:** العود الذي يوثق به المحراث ويوصل إلى الهيج. ويسمى أيضاً "الضراع".

- **شِرّاقة:** فترة العمل الذي يبدأ من بعد الفجر وحتى الساعة العاشرة.
- **الشَّرَاوي:** الطرق الصعبة في بطون الجبال النائفة.
- **شِرْبَاح:** وضع الأحجار ونحوها فوق بعضها البعض بدون تماسك.
- **شَرْبَطه:** أوثقه أو شد عليه الحبل بصورة محكمة.
- **شَرْبَه:** دواء مسهل.
- **شَرَج/شُرَّاج:** شجيرة تنمو متسلقة على الجدران، وتستخدم أغصانها لعلاج مرض الصفار وآلام المفاصل بلفها حول موضع الألم لفترة محددة، وإذا زادت المدة فقد تسبب جراحاً بالغة. وتسمى أيضاً "بُنّ الحنش" لأن لها ثمار شبيهة بثمار البن خضراء اللون. **الشَّرْج:** مُنفسح الوادي. ومسيل الماء من الهضاب ونحوها إلى السهل (ف). ويقال في اللهجة "بيرعي بكل شرجة" أي يرعى في أشراج الأودية.
- **الشَّرْح:** الرّقص والأفراح التي ترافق الأعراس والأعياد.
- **الشُّرْخ:** التشقق في الجدار أو السقف أو في الجلد أونحو ذلك.
- **شَرَد:** هرب، فر بعيداً. **الشّردَه:** الفرار، الهروب. الشارد: الهارب. وفي الفصيح "شَرَدَ" نفر. و"شَرَّده" طرده ونفره. يقال في أمثالنا: "أرضاً تهين الفتى، الشَردَه منّهَا أدَى": أدَى: غداء، ويضرب المثل في وجوب مغادرة ديار الذل. ويقال فيمن يطول هروبه فيُقبض عليه فجأة: "الشَّردَه سنه والزّقره بساعه". أما فيمن يهرب من شر فيقع في أشر منه فيقال فيه: "شَارد من الموت لا حضرموت". ويقال: "ما مَعَ شَارد خَبَر"، والمعنى أن لا تتوقع ممن يفر من معركة أو نحوها أن يأتيك بنبأ يقين، لأنه كان مشغولاً بنجاته.
- **الشَّرْس:** ما جف وفسد من سنابل الذرة قبل أن ينضج كاملا، مفردها "شَرْسَه".
- **شَرْع:** سالف، عادة. والشّرع: أقراص العسل الذي تصنعه النحل.
- **الشَّرَع:** مصطلح زراعي ويعني تجهيز أدوات السنأة "الري" على البئر استعداداً لنزع الماء وسقي المزروعات ويُعرف أيضاً بـــ"تشريع أدوات السنأة" وتتم في مساء اليوم الأول لكونها تستغرق بعض الوقت في تركيب الأدوات، كالعجلة والحاملة والمشاريق والغرَّيب "الأريب" وتثبيتها بالحبال بإحكام شديد بحيث تبدأ السنأة في الصباح الباكر من اليوم التالي مباشرة دون تأخير. والتشريع مصطلح جاهلي استخدم في المعنى نفسه في لهجتنا. يقال في أمثالنا: "ذي ما يشرِّع من عَشِيْ ما سني". ويضرب للحث على الاستعداد المبكر للعمل. يقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال من شرَّع سَنا
وانا علي بير طيني يا سناه
بِسَقّي الليم لا وقت الجنا
وامسيت حارس يساره وايْمَنَاه
وان غابت الشمس والمغرب دنا
سلّيت عالقلب واعطيته مُنَاه
وامسيت سامر مع غصن القنا
بِسْمَع حديثه وبِتسَمَّع غُنَاه
ذي قال لي بالعوافي والهنا
وَبَاح لي بالعنب موسم جناه
هو سلوتي هو حياتي والمنى
هو طب روحي وجسمي من وَنَاه
حُبَّه وسط خاطري مبني بنا
حطّه بيده وهو أسس بناه

حتى جعل بن محمد في غِنا
عن حُب غيره ولا اجزع من سناه

- **شَرَفس:** عضة تنمو في البراري وتتكون من سيقان كثيفة وفي أعلى كل ساق ورقتان صغيرتان وتُكسر أغصانها فيخرج منها سائل لزج وعندما يجف يستخدم كاللبان. كما تُوقد أغصانها الجافة مع الحطب.
- **شَرَّق:** تأخر في عمله، لم يبكر.
- **الشُّرك:** في العرف القبلي هو إعطاء المالك جزءاً من أرضه الزراعية أو جميعها لشخص آخر على أن يقوم من جانبه بحرثها وبذرها وريِّها والاعتناء بها، كما كان يفعل صاحبها، ويتم اقتسام المحصول بينهما عند الحصاد حسب الاتفاق المسبق. وغالبا تكون الثمار بينهما مناصفة إذا شارك مالك الأرض في الحصاد. أما إذا لم يساهم في جني المحاصيل فإنه يحصل فقط على ثلث المنتوج ويذهب الباقي لذلك الشخص الذي أشركه الأرض. وكان يلجأ لهذا الأسلوب من تكون لديه أملاك زراعية كثيرة، وليس بمقدوره الاعتناء بها وحرثها وزرعها، أو لأسباب مرضية أو سفر خارج المنطقة وغير ذلك. ولا يزال هذا الأسلوب شائعاً حتى الآن، خاصة مع نزوح كثير من السكان إلى خارج يافع وهجرتهم في أرجاء المعمورة.
- **شِرك/شِركِه:** حصة الشخص من الشراكة مع غيره في شراء اللحم. وكان الناس يشترون اللحم المباع بطريق المشاركة في الذبيحة، أي يذبح الخروف ونحوه ويُقسم أنصافاً أو أرباعاً أو أسداساً أو أثماناً. يقول المثل "من زوج بارك ومن ذبح شارك".
- **شَرَمَه:** شرم الشيء، شقه (ف).
- **شِرُوع القَبْيَلَه:** اصطلاح يطلق على مجموعة الأعراف أو التشريعات التي كانت متبعة في المجتمع القبلي وهي خليط من المناقب الحسنة والقبيحة، فالحسن منها إغاثة الملهوف وإنصاف المظلوم وحماية المستجير "الربيع"، والقبيح "الثأر" من غير القاتل على قاعدة "الطارف غريم".
- **شريم:** منجل (ج) شِرْوَم، ويسمى أيضا "مَصْرَب/مُدْ نج". ويقال في أمثالنا"مية ابره مَا تقع شَريم" ويضرب في عدم التكافؤ. وقولهم " مُدَوِّر إبره وَا مُضَيِّع شَرِيم" ويضرب لمن يبحث عن القليل فيفقد من أجله الكثير.
- **الشَّرَياف:** ومن تسمياته الأخرى(بريْاش) و(جِمَّاش) وهو فصل الأوراق عن قصب الذرة قرب نضوج الثمرة وتجمع الأوراق في حُزم بملء قبضة اليدين تسمى الواحدة منها (حُزْمَه،عُصبَه، عِصلَه) وتُترك هذه الحزم عدة أيام معرضة لأشعة الشمس حتى تجف ثم تخزن في أماكن خاصة وتستخدم علفاً للحيوانات طوال عام قادم. والبرياش أو فصل الأوراق يتم عندما تكون السبول مثقلة بالحبوب، ويستعجلون بذلك حين ينقطع المطر لأن انتزاع الأوراق من القصب يوفر ويخزن كمية المياه بداخلها لتتغذى عليها السبول ويسرع في إنضاج ثمرة الذرة. والشرياف أو البرياش هو بداية (مِهْرة العلان) التي يكون العمل فيها غالباً بصورة جماعية لأكثر من اسرة متقاربة، رجالاً ونساء، ويتواصل العمل من الصباح وحتى المساء. وأتذكر أنني في طفولتي قد شاركت في (الشرياف) وكنت أجتهد مقلداً الكبار في خلع الأوراق، ولم يكن يسمح لي ولأترابي الصغار بنزع الأوراق العالية حتى لا نُعرض القصب الطويلة للكسر، ولذلك يسندون لنا مهمة خلع الأوراق السفلية أو (السَّفيل) كما كانت تُسمى، والتي تتناسب مع

طولنا. وكانت المجاميع المشاركة من النساء والرجال والأطفال تردد الهواجل والأغاني الخاصة بها، فقد كانت حياة الناس عملاً وغناء، تعباً وفرحاً، والحياة لديهم بشكل عام قصيدة غناء متواصل بألحان وأصوات تتعدد وتتنوع بتنوع أعمالهم. وهذه المرحلة هي أكثر مراحل (العلان) التي يتم فيها ترديد الأغاني والأهازيج بغرض تناسي التعب وشحذ الهمم أثناء العمل وكان المشاركون في الشرياف ينقسمون إلى فريقين متنافسين في أداء العمل وفي ترديد الأهازيج، ومن أهازيج وهواجل الشرياف التي كانت تُردد جماعياً بأصوات شجية وألحان متناغمة ومتنوعة، أودر نماذج منها ، وأبدأ بأهازيج الصباح التي يستهلون بها عملهم وهي أدعية دينية، كقولهم:

يالله صبوح الرضا والخير والعافيه

صبوح لِصْبَاح صبحنا في العافية

صبوح ما صبَّح القاري بلوحه قري

صبوح ما صبح الجربه كرع صافيه

***

يا الله يا الله يا فتاح بُوب الغلق

لا اتغلقه بُوب غيرك مَنْت بابك طلق

***

أحمد علي قال صلوا عالنبي مالكم

شفيعكم من جهنم يوم ما حد لكم

لا ساره الناس عند الناس ما همكم

له العمل ذي عمل به وانتو أعمالكم

أما بعد أن يتناول المشاركون طعامهم الذي يأتيهم إلى موقع عملهم فإن أهازيجهم تحمل كلمات الثناء والحمد والشكر لله تعالى على نعمه، ومما يرددونه بعد تناول وجبة الصبوح أو الشارقية، أو وبعد وجبة الغداء قولهم:

يا الله لك الحمد من بعد الفضيله جزاك

واجب لك الحمد من قاعك يصل لا سماك

عدة لياليك وايامك وحبك وماك

وعدة الحب ذي يذروا على طش ماك

***

سلام واجربه الشارح على سومها

لا جيت با خُذ سبوله باحتمل لومها

***

سبولة العوبلي حُمًّا بها الحب لاح

ياليتني طير وا رفرف عليها الجناح

***

حُمَيْل والصف ليسر فوق ليمن حُمَيْل

سقاش وارْوَاش وا جربه بش العوبلي

***

ظليت شريف ومن فوق المفارق سبول

سقاه من يوم ظلينا بظل السبول

ومع فتراب يوم العمل من نهاية يرددون بفرح غامر، أهازيج الختام التي يكون ختامها مسك بذكر النبي والصلاة والتسليم عليه، كقولهم:

ذكر النبي يصفي الخاطر ويجلي الهموم

ذكر النبي دون قلبي مال والاّ نِسي

- **الشَّري**: من العيدان طيبة الرائحة يُحرق وتُطيب بدخانه أواني حفظ اللبن "الدبية/ المزوعة/ الحدجة"، ومثله "الهَصمه".
- **شَرَيْح**: المكان المرتفع الذي يثير الانشراح في النفس. والشريحه: الشيء الذي تشرحه أي تحرسه.
- **الشُّريحي**: صنف من الذرة البيضاء يزرع في وادي حطيب وغيره، وسنابله غير معقوفة وتتجه إلى الأعلى. يقال:"بيغنِّي شُريحي"، أي منشرح البال، وربما أن لديه

ما يكفي من ثمار الذرة الشريحي. يقول الشاعر يحيى بن يحيى بن حترش العيسائي:

ذي حياته كفاح، لمّا متى عاد يرتاح
خلف مركز سناح، وأصبح يغني شُريحي

- **شزر:** الفِترُ، ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما، ويسمى أيضاً" سُدح/ سُدخ".
- **شزَّف:** فلق عيدان الحطب الكبيرة إلى فلق صغيرة صالحة لأن تكون حطباً للوقود. **الشَّزْفِه:** الفلقة الواحدة من الحطب(ج) شزُوف. **والمُشزِّف أو مُشزِّفه:** هو من يقوم بفلق عيدان الحطب وتقطيع أوصالها. جاء في أمثالنا: "مُشزّف بالدنيا حطّاب بالآخره" ويضرب في تعيس الحظ. وأتذكر بعض الكلمات الصعبة التي كان يُطلب من الأطفال ترديدها بسرعة وبتتابع عدة مرات وبدون أخطاء عند تمرينهم على الكلمات، كقولهم "شَبْظَهْ صُوف وشبظه شَزوف".
- **شَسَن:** قلّ، نقص. يقال: "الزرع هذه السنة شاسِن" أي ضعيف، أقل من المعتاد.
- **شُطاط:** حركة يقوم بها المرء عند صحوه من منامه بتحريك يديه ومدهما برتابة وبطء، ويسمى أيضاً "مُصَّاعي". ويقال في أمثالنا: "شُطَاط أحمد اخّي"، وحكاية المثل أن شخصا رأى ابنه البالغ يتشطّط عند صحوه باكراً بكثرة فقال له: شُطاط خير، لعلك تريد الزواج. وعلى الفور رد الابن: نعم. وفي تلك الأثناء كانت البنت ترى وتسمع ما جرى بين والدها وأخيها. وفي صبيحة اليوم الثاني أكثرت من تلك الحركات أمام نظر والدها، فسألها ماذا بك؟ فقالت: "شُطاط أحمد اخّي"، أي أنها ترغب بالزواج. يضرب فيمن يلمح إلى ما يريد دون الإفصاح عن ذلك.
- **شَطب:** قطع(ف). المُشْطَبه: أداة القطع الحادة مثل السكين والجنبية "الخنجر" ونحو ذلك. يقول الشاعر عبدالله شائف علي جرّاش مرسله لراجح بن هيثم" سنة ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م:

تفكَّرت وانه خيرة العز بالأدب
وعز البتاله بالسحوب المقشبه
وعز القبايل عيلماني وابو خشب
وكسب الذخيره والنصيل المشطبه

- **شِطفِه:** قطعة صغيرة من شيء كبير(ف). يقول الشاعر صالح أحمد الحالمي القعيطي:

الحالمي قال صالح آح من ذا الزمن
حملني القهر والباطل وجور المحن
كَلُوا عليَّ المَخَصَّه حيث وكر السّمن
وانه بتبكي على شِطفه كَلَتْهَا العُسَن

- **الشَّطلى:** اليد اليسرى.
- **شُطيطا:** حشرة صغيرة تثير الحكة وتظهر في الصيف بشكل خاص في الأودية المنخفضة حيث درجة الحرارة مرتفعة.
- **شَظ:** العود ونحوه شظى انشق فلقا، والقوم تفرقوا والفرس اعتل شظاه، وشظّى: الشيء شققه فلقا (ف). ويقال في أمثالنا: "لا نهق الحمار شَظ رأس الكلب" ويضرب المثلان للتجاوب السيئ بين أثنين.
- **شُظّاري:** شظية صغيرة أو عود صغير من الخشب يدخل في الجسم عند تطايره.
- **الشظوي/ الشِظّويض/ شطويط:** ضرب كبير من النمل الأسود يميل لونها للبياض تخرج من جحورها التي تُسمى "الكَبَبَه" في الأصائل المشمسة بعد المطر فتصبح فريسة للاصطياد من قبل الطيور والبشر، فقد كان الناس يجمعون كميات منها ثم يشوونها على النار ويأكلونها، وطعمها لذيذ كما يروى. ولهذا يقال في الدعاء على الشخص:" خَرْجت شِظّوي"، لأنه يخرج ولا يعود إلى بيته.

- **الشَّظيظ:** ألم في مفاصل الرجل "الروماتيزم".
- **الشَّظِيَّه:** الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشَّظايا. يقال تَشَظّى الشيء إذا تطاير شظايا(ف).
- **الشِّعْب:** مسيل الماء في بطن من الأرض(ج) أشعاب. (ف) وتكثر "الأشعاب" بين سلاسل الجبال في يافع.
- **شَعْبَكَه:** اختلاط وتشابك. يقال: "الأمور متشعبكه" أي متداخلة ومتشابكة.
- **شَعَّتَ:** فرَّق، بَدَّد. وأصلها من شَتَّت. يقال: شعتتهم بكل مكان، أي شتتهم.
- **الشَّعْثَه:** من الحلي النسائية تتكون من خط واحد من الأجراس الفضية وتوضع في مقدم الرأس، ومثلها "المُصبر" بيد أنه يتألف من ثلاثة خطوط من الأجراس ويكون في مؤخرة الرأس.
- **شعر الشيبه:** عشب لونه أبيض وثمره ناعم.
- **الشّعْره:** شعر العانة.
- **شَعَرْةْ البطن:** شعر المولود وهو في بطن أمه، وهو في الفصيح "العقيقة".
- **شَعَط:** قطع القماش ونحوه بيده بسرعة. والإناء يشعط: شدة حمو النار فيه. ويقال: "نار مُشعطة" أي ملتهبة، ويُكنى بها من لا يتحلى بالصبر أو سريع الغضب. **إشْتَعَط:** الشخص تعرض للنار فاصابته في أطرافه، والثوب ونحوه تعرض لقطع جُزئي.
- **الشّعَفْ:** الذعر، فالمعنى هو مذعور خائف قلق. والشاعف: النافر من الحيوان (ف).
- **شَعْفَر:** نثر الشي وفرقه، جعله متناثراً هنا وهناك. يقال: "خلّيْهم شعافر" أي فرق بينهم وشتت شملهم. يقول الشاعر قاسم بن علي العبادي:

وفي أهل الفتن قد أنت خابر
كفانا الله من لشرار مره
وهم ذي خلوا الدنيا شعافر
وذي ما شي معه خلوه سمره
وهم ذي يذرأوا وقت العنابر
وبيردّوا مكان البُر دجره
تحذّر منهم وأنته كن احذر
يُرّد المكر فيهم تحت نحره

- **شُعُق:** القطع أو التمزق في الثياب. يقال: "الثوب مشعوق" أي ممزق.
- **شعْلا:** الكلمة الجارحة، يقول الشاعر محمد ناصر بن مجمل:

لا سرّح الشعلا ولا أحمل
ولا بجيب الهرج لشـدل
وان قلـت كلمـه ما تميل
شف من نطق كلمه وفيه

- **شَعَّم:** ذاق أو طعم سنابل الذرة عند حصادها. و(الشِعَّام) أو (التشعَّام) هو بداية أكل الجُهشة أي السنابل الغضة التي تؤكل مشوية أو مغلية. ومما يردده الأطفال في بداية موسم (العلان) عندما يأكلون الجهوش مجدداً بعد مرور عام: "شَعَّام بَعَّام ما طعمتُكْ من العام". أو قولهم حين يكون الثمر أفضل من ثمر العام الماضي: "شَعَّم بعَّم ذِهْ السنه خير من العام". ويقول الشاعر علي حسين عبدالله المطري:

وذيب الخلا ذي مد نابه على الغنم
بيأكل وعاد الراعيه ما تشَعَّمه
فزع لا يدور الوقت وإن رأسه اختطم
وبا تصبح الراعيه بالحبل تخطُمه

ويقول الشاعر الشيخ حسن صالح شيخ بن سبعة:

وأخبار بقعا وصلنا جام والشح طمّم
ما حد لقي بالفلوس

بيلقطون الهواجر والقَيع ما تشعم
وبيطرحون الشّرُوس

- **شَعْمَله:** شُعلة اللهب التي تُشعل في الأعياد (ج)شعامل.
- **الشّعن:** شعر الرأس الكثيف والطويل، ويسمى أيضاً "الدّشن". **والمُشْعِن/المُشَعْنِن:** ذو الشعر الكث غير المسرح. يقال: النساء تشاعنين، أي مسكت كل منهما بشعر الأخرى وأخذت تشده إليها. وفي الفصيح، شَعِنَ شعرهُ: تشعَّثَ وتفرق. وأشعَنَّ شعره: انتفش وتَشَعَّث كثيراً.
- **الشّعِه:** ملامح الوجه. يقول الشاعر صالح عبدالله بن هساس عند زيارة ضابط بريطاني إلى القارة في الأربعينات من القرن الماضي برفقة السلطان عيدروس بن محسن العفيفي، معبراً عن امتعاضه وتوجسه من هذه الزيارة:

حيّا الله امدرويش مخلوف امشعه
ذي ما اعترف لي منطقه ويش ابيقول
رحبت به والقلب ماشي به سعه
والكيل والتدبير لكم يَهْل العقول

- **الشَعُوره:** تقليب التربة من خلال الحرث بين أتلام الذرة حين يصل ارتفاعها إلى ما يقارب المتر ويتم ذلك بواسطة الضمد خاصة في الأراضي الواسعة، أو بطريقة بدوية في القطع الزراعية الصغيرة. وتُسمى أيضا "مَشْطه". وفائدتها تتمثل في ردم التربة إلى جذور الزرع لتثبيت المزروعات عند نموها وارتفاعها أكثر وخاصة الذرة حتى لا تصرعها الرياح أو الثقل عند حملها للسبول (السنابل)، كما أن الحرث أو (السّلَق) بهذه الطريقة يجدد رطوبة التربة لتغذية الزرع، ويساعد أيضاً على دخول مياه الأمطار بسلالة إلى أجزاء الطين واستقرارها في قاع التلم، كما يتم في نفس الوقت إزالة واقتلاع النباتات الصغيرة الضارة التي نمت بين الزرع.
- **شَعُوس:** نبات عشبي يفترش الأرض أوراقه خضراء ممتلئة بالماء، وهو يؤكل وطعمه لذيذ. ويفيد لعلاج النفخ، كما يستفاد من عصارة ورقه لعلاج آلام الأذن. ويسمى أيضاً (بَعْرر).
- **شَعِيبه/ شَعُوبَه:** وهي تسميات مختلفة في مناطق يافع لقناة متشعبة لتقسيم وتصريف المياه بشكل متساوٍ بين أصحاب الأرض ذات المسقى "العُبَرْ" المشترك، حسب حصة كل منهم وفقاً لمساحة الأرض والحق المكتسب، وتُسمى أيضا "بديدة/ مُشعبه".
- **الشَّف:** الرَّغبة، الغرض، الهدف. يُقال: مالي شف، أي ليست لدي رغبة.
- **شَفَأ:** حَدُّ كل شي وحرفه، والمقصود رؤوس الجبال(ف).
- **شَفْرَه:** سكينة تصنع محلياً ولها مقبض مزين بالنقوش، ويستخدم النصل المكشوف سكيناً، فيما يستخدم الجزء المخفي داخل المقبض موس حلاقةويسمى "المُقلَبَة"، ويضع الرجل الشفرة خلف الجنبية.
- **شَفِس:** انقض على الشيء بمخالبه، أو الشخص مسك آخر بشعر رأسه أو بتلابيبه.
- **الشُّفس:** القنفذ ومن أسمائه المتعددة في يافع: "**فوله/دعري/ نَيْصه/بُخَبْخ/ شَفْس/ سُمُرْمُر**".
- **الشّفقه:** الرحمة والعطف (ف). وتعني في اللهجة أيضاً: الحرص في الأنفاق، ويقال في أمثالنا: "الشّفقه نُص النفقة".
- **شِفِه:** انعدام أو قلة الماء.
- **شِفِه:** الماء القليل الذي بالكاد يكفي للشرب.
- **الشّقَأ:** حصيلة أو أجرة العمل المبذول. **الشّاقي:** العامل بأجر يومي. والشاقي بصفة عامة يقصد بها يعمل في أرضه أو في

غيرها من أجل توفير مصادر العيش لأسرته. يقال: عافى لنا الشاقي، أي من يشقى ويتعب لاطعام أسرته. وفي أمثالنا يقال: "شَقُ الشَّاقي شقاه قبل ما يجف، عرقه"، أي أعط العامل أجره قبل أن يجف عرقه. وهو في معنى الحديث الشريف "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه". ويقال: "مَنْ شَقِيْ لَقِيْ ومَنْ رَقَدْ تمنّي"، أي من عمل جنى ثمار جهده ومن كسل وتراخى وركن إلى الأحلام فلن يحصد سوى الأوهام. أما يتعب شخص ويجني ثمار جهده غيره فيقال: "شِقِيْ ذِيْ شِقِيْ ولقِيْ ذِيْ لقِي". ويقول الشاعر شائف الخالدي:

الخطأ لو نساوي بين شاقي ولاقي

أو كما لو نقارن بين كاسب وبياع

ما يروح شقا يومه من السوق شاقي

لا قد اتسيطروا عالسوق هامل ومياع

وللشاعر شائف الخالدي قصيدة نقدية ساخرة نظمها على نسق بيتين من التراث الشعبي، يقول فيها:

قال بدَّاع وا عمَّه جميله

رُبعيش ما يخارج عالثميني

لو بَغَيْش الجلاعيب الكبيره

فالشقا نصفها لا تظلميني

ما نظلّي معش نكدح ونعرق

والشقا دَيْن عاده با يجيني

با يجيني متى وايْدِي خليّه

لش خلا أخلاش قومي خارجيني

ويش با كُل وبا أكّل عيالي

ويش بَعْطِي لهم وأعطي ضنيني

با تروَّح خلي من أجر يومي

ذي نزحت العرق به من جبيني

لا متى الصبر وا عمَّه جميله

ويش من حل ذي به تقنعيني

- **شَقَح**: خرء الدجاج أو الكلاب.

- **الشُقُر**: اسم جامع لأنواع متعددة من نباتات الطيب ذات الرائحة العطرية، تزرع في أحواض خاصة بجانب البيوت وكان يكثر استخدامها من قبل النساء في الرأس أو بين الثياب، كما يتطيب بها الرجال خاصة في أيام الجمعة أو المناسبات بوضع غصون منها في عمائمهم، خاصة حين تكون مزهرة وتسمى "حُمْحُمَة"، ومن أنواع الشقر: الريمان "الريحان"، الأزَّاب، العُبيثران.. الخ. والمشاقر: ما يوضع فوق الرأس من الشقر. يقول الشاعر زيد الوطحي:

يافعية مشاقر وأزَّاب

والحَماحم على الرأس لَيَّه

غُصن ميَّاس والحُسن جذّاب

صِدق والله انَّهَا يافعيه

والمُشْقُر: عقد أو أكليل تضعه المرأة زينة على رأسها من أصناف "الشُقر". **والمُشَقَّر**: من يوضع على رأسه أغصان الشقر، والكلمة حميرية بمعنى علا وارتفع. ويقولون "مُشَقَّر بتولق" للمبالغة في التكريم. يقول الشاعر الفنان يحيى عمر اليافعي "أبو معجب":

مَسَّاك بالخير اَلاَ يا باشة الغزلان

يا فاعل المشقر الكاذي مع الريحان

- **شقر الجولب**: نبات عشبي صغير، أوراقه صغيرة، ورائحته طيبة.

- **الشَقّ**: الناحية، الجهة، الجانب(ف). **من شَقّ**: بمعنى من ضمن. من شَقّنَا: من جهتنا.

- **شَقَب**: شجيرة ترتفع ما يزيد عن المتر قليلاً، ولها أوراق خضراء تستخدم عصارتها علاجاً لأمراض العيون. تُجمع حطباً للوقود.

- **شَقْدَف:** كَسَّر. **شَقَاديف:** القطع المتكسرة.
- **شَقْشَق:** هدر الجَمَل وأخرج شقشقته. والشَّقْشَقَة: فصيحة وهي شيء كالرئة يخرجه الجمل من فيه إذا هاج و هدر (ج)شقاشق.
- **شقف:** الشيء كسره. **وشقف الرأس:** أصابه بحجر فجرحه. **الشاقفه:** الإصابة بحجر في الرأس. والشَّقفه: القطعة من الخبز ونحوه. يقال: الناس اِشقُف اِندُف، أي أنهم في فوضى وعراك دائم لا يهدأ. وفي الفصيح،الشَّقَفُ: الخَزَفُ المُكسَّر.
- **شَقلَبَه:** صرعه وقلبه.
- **الشُقَّه:** رداء نسائي مستطيل، تصبغ بالنيلة فيصير لونها مزيجاً من الأزرق والأسود، ومنها "شقة ضلوع" و"شقة بيحاني" نسبة إلى مدينة بيحان في شبوة التي كانت تشتهر بصناعة هذا الصنف. وفي الفصيح "الشقة" ما شُقّ من ثوب ونحوه مستطيلاً.
- **شَكَّال/ قَيَّاس:** شخص متخصص بقياس مساحات الأرض الزراعية عند تقسيمها بين الأخوة أو الأقرباء، وكأن هذه الكلمة مشتقة من التشكيل، لأن قلة المساحات الزراعية في يافع، والمكونة في غالبيتها من قطع صغيرة ومدرجات ذات التواءات وانحناءات تجعل من تحديد المساحة مسألة في غاية التعقيد، وكأنما يعيد تشكليها وقياس أبعادها المختلفة. ولذلك سُمّي بالقَيَّاسْ أو الشكّال.
- **الشَكْشَكَه:** صوت الدجاجة التي تردده قبيل وضع بيضها. ويقال في أمثالنا: "لا شَكْشَكَهْ الدِّجَاجَهْ بَاضَه"، ويضرب فيمن يتهيأ لمشكلة ما.
- **شَكَّل:** تدبر، فكَّر. ويقول المثل "شكّل للخروج قبل الدخول". أي تدبر خروجك من أمر ما قبل دخولك فيه.
- **الشَكّه:** فصيحة وتعني السلاح وقيل ما يلبس من السلاح، كل شيء أدخلته شككته. للعقد أدخل واحدة بعد أخرى "مشك". وشكة السلاح: هي الحزام الذي توضع فيه الرصاص، وتسمى أيضاً "سَبتَه".
- **شَلّ:** أخذ الشيء، أو حمله. والشَلَّه: كناية أصوات الزامل ونحوها. يقال: "جيئوا بشلّه".
- **الشَلْح:** الأصابة الخفيفة بآلة حادة.
- **شَلَخ:** دلال. يقال: "بُه شلخه" أي متكبر. مُشَلَّخ: مُدَلَّل.
- **شَلَع:** قلع. ومنها "شلع جذور قصب الذرة" أي قلعها. ومثلها أيضاً "نَتَخ".
- **شَلِفِه:** مدية أو خنجر أو جنبية أو شفرة أو ما شابه ذلك من السلاح الأبيض.
- **شَلفُوت:** وجمعها شفاليت، وهي صفة ذم للعاطلين والمتسكعين الذين لا هم لهم إلاّ الحصول على المال بأية طريقة ولو على حساب سمعتهم. وفي كتاب "البرق اليماني في الفتح العثماني" ورد معنى الشفاليت بأنهم "طائفة من العرب ملفقين من كل قبيلة يأكلون العلوفة السلطانية ويخدمون العسكر سفراً وحضراً ويربون شعورهم، ويسمى الواحد منهم شلفوتاً"(ص٢٩٧).
- **شليل:** مرض شَلّ الأعضاء. يقال: فلان ماتشَلشَل: أي لا يستطيع النهوض لثقله أو مرضه.
- **شَمَخ:** تعالى، تكبَّر. **وشَمَّخ:** دَلّل. ويقال في أمثالنا: "من شمخ العُسني خرء لا الطين".
- **شَمَّر:** رفع ثوبه رفعه عن ساعديه أو عن ساقيه وفي الأمر خف ونهض وللأمر تهيأ(ف).
- **شَمَطْري/شَمَذري:** من النباتات ذات الرائحة العطرة.
- **شمله:** خرقة رثة، أو قطعة قماش صغيرة.
- **شَمَنَه:** عود يعمل من الخشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به

الشعر، وكان يُزين من مقبضه بفصوص أو أشكال منحوتة. وكان الرجال يضعونه بجانب الجنبية لحاجتهم إليه لأنهم كانوا يتركون شعرهم طويلاً.

- **شمّه:** خليط من التبغ والرماد، أو النشوق توضع تحت الشفة.
- **شَمُوط:** نوع من الخبز، تُحضر أقراصه من دقيق البر على شكل رقائق "عطف" يوضع على آخرها حبوب السمسم.
- **شناخيف:** الجبال والأحجار ذات الرؤوس المدببة، ومفردها شَنخُوف.
- **الشَّنْبَر:** مقص البندقية. قال الشاعر محمد عبدالله الحلسي الخلاقي:

أهْوَيْن يا بندق اصفر باهي الشَّنْبَر
أو يا القوال المَصَقَّع ذي صَنَعْ (حَردوب)
وقع مع الرَّامي الخَيْبِه عسى يُعْوَر
ما صَبّ له في مَصَبَّه واقرب التركوب

وقال الشاعر موسى أحمد الخضيري:

الله يحيي كل من حيا بنا
ما أرخه شخوبه واحتمل سيله رُبيش
ما اليوم حدّي تحت شنبر بندقي
لا جاتني قيفه وعَوْلة بن حشيش

- **شَنْبَق:** وضع الشيء دون تثبيت كأحجار البناء ونحوها. يقال: "بنى الساس شنباق" أي لم يوثق أحجاره.
- **شَنتَح:** مَزَّق. يقال: شنتحه شنتاح أي مزقه أو الحق به أذى بينا. **مُشَنْتَح:** تعرض لأضرار جسيمة، مُقطع الأوصال.
- **شَنْتَر:** مزقه، قطعه. يقال: "شنتره شنتار".
- **شَنْص:** رائحة كريهة، كرائحة البول ومثلها "زَنَن". شَنَّص: تقزز من الشيء.
- **شَنَط:** شد الحبل حول الحمل. يقال: شَنَطه شَنط، شد وثاقه، أو أحكم حوله الحبل بحيث لا يستطيع الفكاك أو الهروب. **مُشَنْط:** جمعها "مَشَانط"، وتُسمى أيضا "مشاحط". انظر المعني في "مخنق". يقول الشاعر السَكّي:

سلام للحوطه لكوك اتخالطه
ما اتشابطه واتخابطه عوج المقاص
كسبي فلنطه كل عاصي تشنطه
والمقشطه ذي عندها الموت الخلاص

- **شَنْظُور:** قطعة حجر مستطلية حادة الأطراف.
- **الشَّنَع:** المروءة.
- **الشَّنَف:** القرط(ج) شُنُوفٌ. وتشَنَّفَ المرأة: تحلت بالقرط(ف). يقول الشاعر محمد أحمد علي بن علي حيدر البكري:

لا بَدَعتْ أبيات رَعْ ماهل كَلَفْ
والهَلي ما عا يباني سامره
كلما اتكلم معي هَرْجَه نَطَف
ما عرفنا ويش يفرح خاطره
جبت له لَبَّه وسينا له شَنَف
والشوالي لو طلبها حاضره

- **شَنْقُور:** الطرف الحاد من الحجر، أو شظية الحجر الحادة. ويقال في أمثالنا في السنة لا تبشر بالخير: "سَنَهْ تدّج رأسها بشَنْقُور".
- **الشَنْهَجَه:** التهيوء للبكاء، أو الحركات والأصوات التي تسبق البكاء. يقال"فلان بيتشنهج".
- **شَنْهَر:** رفع رأسه وتطلع يمنة ويسرة.
- **شَنْهُوز:** الطويل، ذو القامة الفارعة(ج) شناهيز. ويقال في أمثالنا: "خُذ من شناهيز النساء تدّي شناهيز الرجال"، أي تزوج ذات القامة الفارعة لتنجب رجالاً طوال القامة "شناهيز". ومثلها "هجهوج".
- **شَهَث/شَهْدَه:** شجيرة سيقانها رفيعة مستقيمة وأوراقها خضراء كثيفة، وترتفع حوالي

نصف متر، وكان الأطفال يشعلون عيدانها اليابسة في الأعياد. وتُسمى أيضاً "هَوشَل".

- **الشُهدَه:** مكان وضع حطب الوقود في المطبخ "الدِّيمه"، وقد تُطلق "الشُهده" على "الديمة" نفسها.
- **الشَهْر:** القمر. **والشهر:** عقد من الحلي النسائية على شكل الهلال ولذلك سُميت بالشهر، يلبس على العنق وله سلسلة يُعلق بها.
- **شهف:** فعل يدل على شدة حرارة أشعة الشمس أو ألسنة النار. يقال: "شهفته الشمس" أي تعرض لحرارتها فضمر وجف. ويقال لإناء الطهي الساخن "بيشهف" أي لا تستطيع إمساكه لشدة حرارته.
- **الشَّهَم:** الطمع. يقول الشاعر قاسم عوض المحبوش القعيطي:

عاد للحيد نقاشه وباني يجانس
والمعاني مباني والمباني على الساس
قلبي اسلا وخَلّه كل من كان خايس
لِنْ كُثر الشَّهم والهَمْ بالقلب وسواس

- **الشَوَاعه**، ومفردها "**شَويع**": وهم المشاركون في موكب الحريو أثناء ذهابه إلى بيت الحريوة لليلة الزواج، ويتقدمهم ويتحدث باسمهم مع موكب المرحبين "كبير الشواعة". ويختلف عددهم حسب الاتفاق الذي تم مُسبقاً مع أهل العروس وينطلق موكبهم بكامل أسلحتهم وهم منتظمون في صفوف يتوسط الصف الأول العريس، وتتقدمهم مجموعة رقصة البرع، وهذ المجموعة غير ثابتة، إذ يتداول الجميع الأدوار فيها، لأن الجميع يتقنون أداء رقصة البرع بخفة وحيوية وبحركات منتظمة وموحدة على أنغام إقاعات الطاسة والطبل، فيما تعلو الجنابي أو السيوف بأيديهم اليمنى ملوحة في الفضاء صعوداً ونزولاً بحركات واحدة، فيما يتداول الشواعة ترديد زامل الخروج بأصوات جهورية:

رحنَا سرحنا بالظفر والسعد معنا والقبول
والرَّاميه بيداتنا والقامزي تحت القفول

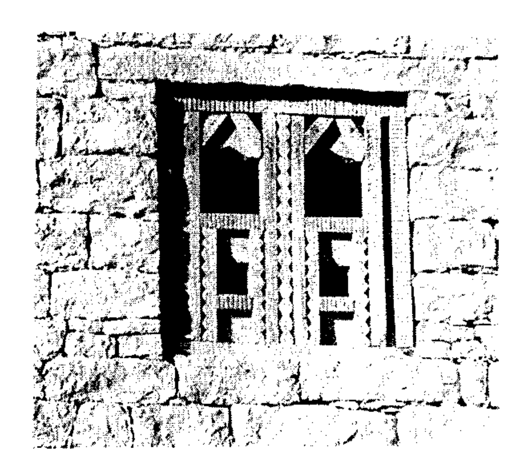
وتتغير كلمات الزامل أثناء سير موكب الشواعة مرات ومرات حتى يصلوا الى مشارف قرية الحريوة. ويكون شواعة الحريوة أو (المرحبون) قد انتظموا بالمثل استعداداً لاستقبال شواعة الحريو بالزوامل ورقصات البرع. ويكون كل من الطرفين حريصا على معرفة مضامين زامل الطرف الآخر للرد عليه ومبادلته الكلمة بمثلها والترحيب بمثله والحجة بالحجة، ويحاول الشعراء إبداء التفوق على بعضهم في ارتجال الزوامل القوية في المبنى والمعنى. ويكون مطلع زوامل شواعة الحريو عبارة عن تحية وسلام كمثل (مني سلام الفين، أو سلام لك لگين..الخ) فيما تكون استهلالة زوامل المرحبين ترحيبية (يا مرحبا حيّا.. الخ). وقد تتخذ الزوامل طابع المزح والنكتة أحياناً للتسلية، أو الفخر أحياناً، وقد تعالج موضوعات اجتماعية عامة، أو تلامس قضايا قبيلة حساسة فيكون طابعها جدياً ومعناها لا يعرفه إلاّ ذوو الشأن، خاصة حينما تكون بين الطرفين فتن قبلية قديمة أو منازعات، وقد تسهم الزوامل أيضاً في وضع حد نهائي لمثل هذه الفتن والمشاكل..الخ. وحين يلتقي الطرفان يختار كل منهما أفضل من يؤدي فنون رقصة البرع الرجالية الأصيلة التي يستمتع بمشاهدتها الجميع بما في ذلك النساء على أسطح المنازل أو بجانب البيوت.

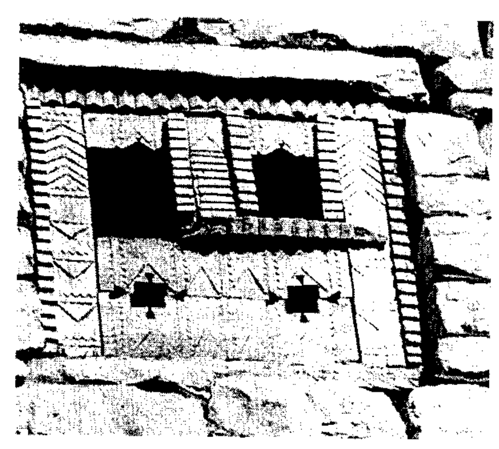
- **الشوى:** ما في تجويفة الصدر.
- **الشُوب:** شوائب الحبوب عند تنقيتها. ويقال في المثل "شُوب البلد ولا حَب كَلَد"، يضرب

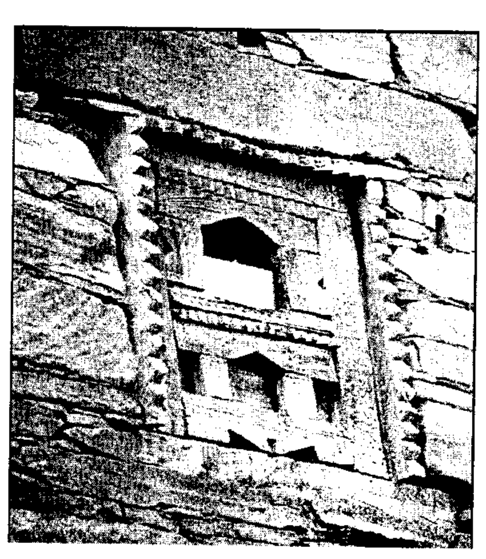
لتفضيل ما يملكه المرء بعيوبه على ما يملكه غيره.

- **شَوبلِيِّه:** رقصة نسائية ثنائية، وقد يشترك الزوج وزوجته في أدائها.
- **الشَّوحَط:** ضرب من الشجر تتخذ منه القسّي والعصي، ونباته قضبان تنمو كثيرة من أصل واحد، ورقه رقاق طوال، وثماره صغيرة حمراء يأكلها البعض وطعمها لذيذ، واحدته شوحطة. ومن الشوحط تؤخذ العصي القوية ومنها (الملباج) الذي يستخدم لضرب السنابل (السبول) بهدف فصل الحبوب عنها في الجرن (الوصر)، كما تستخدم عيدان الشوحط على حواف مهد الطفل (المَزَباَ). ويقول المثل الشعبي (شوحطي معصور ولا فجلي منفوخ).
- **شَور:** رأي. يقال: وَيش شَورُك؟ أي ما رأيك؟
- **شَور وقول:** أي تراضي البائع والمشتري على عودة البضاعة المشتراة في فترة محددة إن كانت غير المطلوبة من حيث الجودة أو نحو ذلك.
- **الشَّوَص/الشَّوَصَة:** النظر بإحدى شِقّي العينين مع ضم الجفنين. و"الأشوص" الذي يُصَغِّرُ عينه لينظر، أي يشوصها عند نظرة الغضب، وقد يكون ذلك بسبب انحراف خلقي في العين.
- **شَوْط:** البَرَع أو الرقص لشوط كامل، ومن المعتقدات التي كانت شائعة أنهم كانوا يستهلون الرقصة أو (السَّمرة) في الأفراح والأعياد بشوط قصير على دقات الطبل وأنغام الشُبَّابة (الناي) ولا يرقص فيه احد ويقولون هذا (شوط الشيطان). أما في بعض المناطق فكان الشوط الأول يُعطى للأطفال، دون أن يكون لذلك صلة بالجن والشياطين، وإنما بغرض تعليم الأطفال الرقص.وفي الفصيح الشَّوط: الجري مرة إلى غاية، الجمع "أشواط".
- **شُوعَه:** قبيح الهيئة أو المنظر، وتستعمل للمذكر والمؤنث. وقد يقال "شَوِيْع" للمذكر، و"شَوِيْعِه" للمؤنث.
- **الشَّوفه:** الرؤية بالعين. يقولون: شَوفتك عندي تسوى الدنيا.
- **شَوك الجرذ:** عشب شوكي ينتشر بكثرة وترعاه الماعز، ويُسمى "شُخُط/ عضة الكلب".
- **شوك الجمال:** شجيرة مشوكة ، انظر معناها في (الدَّردَر/ السَّنف).
- **شوك الكلب/ السّحا:** عشب معمر كثير التفرع مغطى بشعيرات خشنة، أزهاره صفراء.
- **الشَّولا:** اليد اليسرى. والمرأة التي لا تعمل إلا بيدها اليسرى، أي العسراء.
- **شُوله دافور:** الكَبَّاسُ، وهي جهاز توقد فيه النار بغاز الكيروسين بواسطة ضغط الهواء.
- **شولي** وجمعها "**شَوَالي**": أساور نسائية من الذهب أو الفضة وغيرها (هندية).
- **شُوم:** نظرة حسد أو شيطان.
- **شُوْمَة:** ما يتشاءم منه أو يُكره. يقال: فلان شومتي أي لا يعجبني أو أكرهه. وفي أمثالنا يقال "شُومة الكلب: العُسني". والعسني هو الهر. يضرب لشدة العداء المستحكم بين الشخصين.
- **شُونه:** مكان خاص تكوم فيه حُزم القصب الجاف بوضعها فوق بعضها على شكل هرمي أو مستندة إلى جدار ويحتفظ بها الفلاحون لاطعام الماشية عند الحاجة، وتسمى "مِشيَام".
- **شُوَي/ شِوِيِّه:** قليل من الوقت أو الشيء.

- **الشويل:** جهة اليسار
- **شي:** استفهامية بمعنى هل. يقولون: شي معك عيال؟ أي: هل لديك أولاد.أو قولهم: شي ابتَري، أي هل ترى؟.
- **شيابه بالشياب:** ويله بالويل.
- **شَيَبا:** عجوز شائبة. شيبه: عجوز، كهل.
- **الشّيت:** ضرب من الثياب النسائية الموشاة.
- **شِير البير:** عصافير صغيرة الحجم تعيش في جدران البئر الداخلية.
- **الشَّيز:** الخط المستقيم الذي يميل عن مساره الصحيح، أي ميله يميناً أو يساراً بين التقاء نقطتين، ويقال له (مُشَايز). وحين يصوب الرامي بندقيته على الهدف (النَّصع) فتستقر الرصاصة يمين الهدف يُقال له(يامنت) أو (شايزت يمين) وكذا الحال إن استقرت يسار الهدف، أما إذا جاءت إلى الأعلى فيقال (زفوق) أو (طفف)، وإذا جاءت تحت الهدف يقال: قصور.
- **شيع شيعوه/ تي شيع/ شُوع شُوعَه:** بعد ما بعد الغد.
- **شَيْعِه/ شَوعه:** بعد غدٍ.
- **شَيَّم:** وضع حُزم قصب الذرة في مكان يُسمى "المشيام" مراصفة فوق بعضها بشكل عمودي ورؤسها إلى الأعلى ويحتفظ بها لتقديمها علفا للحيوانات حسب الحاجة حين تنعدم الأعلاف الطرية. **وشَيَّم المكيال:** ملأه بالحبوب إلى أعلى حافته. **وشَيَّم:** رفع مكانة الشخص. يقال: "شيمناك وانت ما تستحق". وأصلها من الحميرية"شيم" أي رفع البناء وكاس مشيم.
- **الشّيمَة:** هي الغريزة والطبيعة والجبلة وهي التي خلق الإنسان عليها (ج) شِيَمٌ (ف).
- **الشَّين:** القبيح، وعكسه الزين.







نوافذ (لهوج) بتشكيلات ونقوش مختلفة

حرف الصاد

- **صَابِح:** من الصباح، أي أنجز عملك في الصباح. وفي المثل "صابح القوم ولا تماسيها" أي ان زرت القوم ففي الصباح، لأن زيارة الليل قد تزعجهم. ويقولون: **صَابَح مُصَابَحَه:** أي بدأ صباحه بما يسيء إلى غيره.
- **الصَّابر/الصَّنْبُور:** الصدغ، جانب الوجه من العين إلى الأذن و الشعر فوقه. ويقال في أمثالنا "لا قهي بالصابر لعا تخابر" يضرب لتحمل النوائب وعدم التضجر منها.
- **صَاج:** طبق من الحديد مُقعّر يخُبز على مُحَدّبه فوق النار "تركية".
- **صاحب:** صديق. ويقال في أمثالنا: "صاحب مخسرٌ عدو مبين".
- **صَادِح:** الأنثى من الماشية إذا حُمِل عليها الفحل فلم تَحمِل. وتُسمى أيضا "عَيْط".
- **صَارفه:** الشظية المرتدة من ارتطام الرصاصة في صخرة أو نحوها، وقد تُصيب من ترتد إليه. يقول الشاعر يحيى محمد علوي الفردي:

كلاً من الدنيا بيتوجع
حد صابته مَاكِن وحد طارف
البعض حصلها من المدفع
والبعض جاته طايشه صَارف

- **صارون:** إزار رجالي كان يستورد من الهند.
- **صَاع:** أثار أو أذعر الجماعة من الحيوان أو الناس. يُقال: صاعهم صُواعه. ومن الفصيح: صاع الغنم: فرّقها.وصاعَ الشُجاعُ أقرانَه والراعي ماشيته يَصُوعُ جاءهم من نواحيهم. ويَصُوعُ أقرانَه أي يَحمِلُ عليهم فيُفَرِّق جمعهم.
- **صَافِحِه:** الصفحة من الكتاب.
- **الصَّافي:** نوى حبوب البُن.
- **صاليت:** عانيت. يقال: فلان صالى المصالي، أي عانى معاناة شديدة.
- **صَانَه/صَانُونه:** الإدام.
- **صَبَح:** الفروع القوية من الشجرة، والشّذب ما تفرع عنها من أغصان صغيرة. (ج) أصباح.
- **صُبْر:** صُبرُ الشيء: أعلاه (ف). وفي حديثِ ابن مَسْعودٍ "سِدرةُ المُنتهى صُبرُ الجَنَّةِ" أي أعلاها أي أعلى نواحيها. **صُبر البئر:** حافتها. وقولهم "صُبر المضرابه" أي على وشك الصدام. جاء في أمثالنا "احصف ولا انت صُبر بحر" أي لا تفرط في استخدام الماء. ولتخويف الأطفال من الوقوف على صُبر البئر أو النظر إلى قعرها كانوا يحذرونهم من وجود شعرة في البئر تجرهم إلى داخلها، أو جود (المُتَّاطي) وهو حيوان خرافي قد يلتهمهم، أو (عبد البئر) الذي يحرس البئر ويرمي بكل من يقترب منها من الأطفال إلى قعرها.
- **الصَّبِر:** الصبار، نبات عصارته شديدة المرارة وأوراقه عريضة ثخينة دائمة الخضرة كثيرة الماء. وله استخدامات عديدة إذ تُعطى عدة جرعات منه للأطفال عند ولادتهم لتقوية المناعة لديهم، ويفيد في علاج الجروح وسرعة التئامها، كما تستخدم قطرات منه لتماسك وترابط الهُرد ويفيد في علاج مرض السكري، وهو من أهم النباتات التي تحافظ على نقاء البشرة ولذلك تستخدم النساء قطعه الجافة بعد سحقها في تزيين

أجزاء من الوجه ووضع أشكال معينة في الجبين أو حول العينين..الخ. ويُسمى ورقه بعد أن يجف (هِصْمِه) ويستخدم بخوراً عند الولادة وفي تبخير مأوى الحيوانات (العكم، السفل). ويضعون شجيرة الصبر أو الصبّار في وعاء فخاري أو من الصفيح يُوضع في سطح المنزل (الجُبَا).

- **صَبَّر الكأس:** ملأها الى أصبارها أي إلى رأسها. (ف). الكأس المصبر: الممتلئ.
- **صَبَّنت:** غسّلت الثياب. **الصِبَّان/ التصبُّون:** تعني غسيل الثياب. يقال: بتصبِّن، أي تغسل الثياب. ويطلقون على آلة الغسيل الكهربائية اسم "المُصَبِّنِه". يقول الشاعر يحيى عمر اليافعي:

احذر من الفسل لا ينفع ولا يشفع

ولا تلاقيه واسمه عندنا الكيهون

لا عين تدمع ولا قلباً معه يخشع

يظهر بلسلام من فوق البدن مدهون

فلا تغرك لسانه كالحنش تلذع

ولو فعل مسبحه بيده فهو قيطون

بخيل قامح ولا يضحك ويتضعضع

يحتاج دايم لطبعه كل يوم تصبون

- **صبياني:** من أصناف الحمير الجيدة.
- **صَبِير:** الند، المثل والنظير. يقال هو صَبِيرُه.
- **صَبَّرَه:** قضيب حديدي سميك وطويل يستخدم لزحزحة وقلع الكتل الكبيرة من الصخور من خلال (تَعَيِيْدها) بالصَّبرة، أي إزاحتها تدريجياً بإدخال الصَّبرة في فتحة بباطنها ثم الضغط عليها حتى إزاحتها وقلبها.
- **الصَّبُوح:** وجبة الفطور الصباحية الرئيسية، واسمها مشتق من الصباح لتناولها فيه، ومثل ذلك وجبة العَشَاء التي تُقدم وقت العِشَاء. يقال (فلان اصْطَبَح) أي تناول وجبته الصباحية. ويقولون عن أهمية وجبة الصبوح التي تسبق يوم عمل مضنٍ خاصة في ظروف العمل الشاق في المدرجات الزراعية منذ الصباح الباكر وحتى غروب الشمس كما كان الحال في يافع سابقاً."الصبوح حياة الروح والغدا يجي والاّ روح". وصبوح النبي: من النباتات العصارية، انظر معناه في (خُصمع).
- **صَبْل:** إسطبل، يكون بجانب البيت يستخدم حظيرة للحيوانات، أو غرفة لحفظ علف الحيوانات، وقد يكون خارج القرية أو الطرقات للمبيت والاحتماء من المطر.
- **صَجَّه:** ضوضاء وضجيج. يقال: صَجَّيكنا، أي أزعجتنا.
- **صَحَّح:** وقع بإمضائه.
- **صَحْفَه:** آنية الطعام. جمعها صحاف (ف).
- **الصَّحن:** مصنوعة من الخشب وهي أكبر من "القدح" وأصغر من "المقدام" وتستعمل لتقديم وجبة العصيد في الولائم.
- **صَخبَر:** من الحشائش التي تظهر في فترات المطر ثم تجف وتختفي بسبب الرعي.
- **صُدَّاح:** نَبتٌ سُهليّ تَرعَاه المَاشِيَة، انظر معناه في (السُّطَّاح).
- **الصُدْحَه:** وتُسمى أيضا "شأفة" وهي ضرب من الطلاسم السحرية يعتقدون أن شخصاً ما قد وضعها في مقبرة أو في مكان خفي لمنع المطر أو التفريق بين الزوجين وغير ذلك، ولا يتم التخلص من مفعولها إلاّ بإخراجها وإحراقها من قبل المشعوذ مقابل مبلغ نقدي أو كمية من الحبوب أو البُن أو بذبح كبش أسود ونحو ذلك مما يقرره. ولا يستبعد أن يكون المشعوذ قد وضعها بنفسه ثم يدعي اكتشافها فيما بعد. وارتباطاً بذلك يربط الناس انقطاع المطر بمن يصل لتوه من خارج

قريته على سبيل الدعابة، فيقال له"أنت صدحه"، أما إذا حدث العكس وهطل المطر فيقال له "قدومك خير".

- **الصُّر:** شجرة كبيرة، سيقانها بيضاء،ولها أشواك متينة وأوراقها صغيرة. وتستخدم أخشابه في البناء وصناعة الأبواب السُدَد) يقول الشاعر حسين محسن السناني:

مأواك لا دار محكوم الفكر
مبني مسوَّس عقوده والضّبُور
بنوه من لبن أو هو من حجر
وسدَّته صُرٍّ ماشوره وشور
وبه عُوَل مرتَزيِّه للحُجَر
وبالبلى مثل حنشان الوكُور

- **صَرّ:** أغلق فتحة الكيس ونحوه بخيط أو حبل. يقال: "صُرّ الكيس" أي أغلقه بحبل.
- **صُرَامَه:** زينة توضع للحمير او الجمال ويقاد بواسطها بالخطام.
- **الصُّراب:** موسم حصاد الذرة بأصنافها المتعددة حسب اختلاف المناطق، ويكون الصراب في شهر (عَلأن) الحِمْيَري، ويصادف أكتوبر ونوفمبر، أي في نهاية الخريف وبداية الشتاء. والصراب هو (حش) أو (حَشْج) أي قطع قصب الذرة وبسطه في صفوف على الأرض وذلك في حالة أن تكون القصب طويلة أكبر من قامة الإنسان، ثم قطع السنابل في الأرض، أما إذا كانت القصب قصيرة فتُقطع السنابل أولاً ثم بعد ذلك يقطعون القصب. ويتم تقليم السنابل وجمعها في أوعية خاصة ثم تُحمل على ظهور الحمير في أكياس كبيرة، مثل الغرارة والجلع، أو في أوعية محمولة على الظهر، مثل الجلعاب والصُرَّة، وتنقل إلى (الوَصَر) وهناك تتعرض لأشعة الشمس عدة أيام حتى يحين موعد فصل الحبوب وتنقيتها من الشوائب. أما قصب الذرة فتترك في الطين وقد تُربط في حُزم وعندما تجف ويخف حملها تؤخذ إلى مكان خاص بها يُسمى (مِشْيام) بجانب البيوت. كما يتركون عند قطع قصب الذرة ما يقل عن ذراع من جهة جذورها يُسمى (الجذأ) دون قطع أو قلع، ويبقى لفترة لا تزيد عن شهر وقد تنمو منه نباتات غضة متفرعة تسمى (العقب) ويستفاد منها علفاً للماشية، ثم يقلع الجذأ فيما بعد ويستخدم في الوقود المنزلي. وكان موسم الصراب عيداً يبتهج به الناس، ويرددون فيه الأهازيج والأغاني المتنوعة كقولهم:

قليمه وا قلامه
ليت القلامه مدامه
شهرين والاَّ ثلاثه
وا معينه
.ما واحداً جاد وحده
ما جاده الاَّ للثنين
والاَّ الثلاثه يجودون
والأربعه معوناً جيد

ومن الأهازيج التي تردد أثناء الصراب:

الا الحمد الله
ربي عالفضيله
ألا مقسم الرزق
كلا له مكيله
ألا يا جربة الخير
هذا اليوم يومش
سقى يوم المبشر
يبشرني بسيلش

ثم تردد هجلة جماعية:

نجح الوادي

وين صرابه

وينهم يا به

يا تهلوابه

كما يغيرون الأصوات حتى لا يصيبهم الملل أو الرتابة، كما في قولهم:

لا ذكرتك يا نبي

راح مني ضاربي

والوجع ذي كان بي

***

شريمي قاطع... وانا أقطع منه

سرحنا في جربه ما لها سوم

ما سومها الا الحيد يالله اليوم

وعند صراب الدُخن:

اليوم يالله

واليوم دائم

قاصربوا الدخن

والذره قائم

ينبغي الإشارة إلى أن أصوات وألحان أهازيج الصراب تختلف بين طويلة هادئة تردد في الصباح عند بدء العمل، وقصيرة وسريعة تردد في أواخر النهار حين يبلغ التعب منتهاه. كما تختلف الأشعار بين منطقة وأخرى وتحافظ على اللحن فقط. ومما جاء في أمثالنا: "ما ذرَأتُه صَرَبْتُه"، أي ما زرعه حصدته. وقولهم: "ما ذرَاه الأب صَرَبَه البَن، أي الابن". وفي ذم الحيلة والاحتيال يقولون: "مَنْ ذرَأ الحيلِهْ صَرب الفقر". ويقولون: "بيننا يا ذُرَهْ حلّ الصُرَاب"، أي سننتظر موعد الحصاد (الصراب) هل ستثمر الذرة أم لا. يضرب للحث على الأفعال لا الأقوال.

- **صُرُب:** عشب معمر واسع الانتشار ينمو على حواف الطرق بجانب الجدران لحاجته للظل وأزهاره بيضاء ترعاها النحل.

- **الصَرح/ الصَرحَه:** مساحة صغيرة مربعة عند كل التواء في سلم الدرج وهي تتوسط كل ثلاث درجات من سلم البيت اليافعي، وينتهي كل طابق عند الصرحة الثالثة، ومنها يكون الدخول إلى بوابتي "المفرش" و"المربعة/ العلية/المُسَرَّأ"، ومنها يتم الصعود إلى درجات الطابق التالي أو العودة نزولاً. وفي الفصيح "الصَّرْحَةُ" ساحة الدار وعَرْصَتها. ونجد الصَّرْحَة في المثل الشعبي القائل (إسْحَبْنِيْ لا حَيْثْ سِحِبْتْ أبي، قال: عَادْ لك صَرْحَهْ). وحكاية المثل: أن رجلاً كان يسيء إلى أبيه وكان يقوم بسحبه إلى أسفل درج البيت، فلما كبر ذلك الرجل عامله ابنه بالمثل، فتذكر في لحظات ضعفه قسوته إزاء والده المتوفى، فشعر بالندم، وحين توقف ابنه عن سحبه قال الجزء الأول من المثل، عله يكفر عن ذنبه، فكان جواب الابن: عاد لك صرحه، أي تبقى أمامك ثلاث درجات. والمعنى أنه كما تعامل والديك سيعاملك أولادك.

- **صرط:** بلع. صَرْطَه: كلمة تقال تحبباً في الطفل الصغير.

- **الصُرَّه:** الضجة والصيحة، أشد الصياح (ف). الصُرَّه: وعاء مستطيل مفتوح من أعلاه، يُصنع من جلد الأبقار "أكبر من الجلعاب" ويشابهه من حيث الشكل، وله مقبضان من الجلد يشبهان الحبل يتم بواسطتهما حمله على الظهر، وتستعمل "الصُرَّه" لنقل السبول"السنابل" والغلال وغير ذلك (ج)**صِرَار**. ويقال في أمثالنا: "واحد بصُرّه واعشره بجلعاب" ويُضرب للقسمة غير العادلة.

- **الصُرِّير/ صُرِّيري:** دُوَيْبَّة كالجُنْدَبِ إلا أنها سُويداءُ قصيرة ومنها ما يَضْرِبُ إلى

البياض، وتسمى في الفصيح "الجدجد، الصَّرْصَر، صَيَّاحُ اللَّيل، صَرّارُ اللَّيل". وهي قفّازَةٌ حيث تسمح لها رجلاها الخلفيتان أن تقفز مسافات كبيرة وفيها شبْه من الجَرَاد. تعيش نهارا في حفر ترابية وتخرج منها ليلاً، خاصة بعد الغروب، وتصدر صوتاً حاداً يمكن سماعه من مسافات بعيدة.

- **الصَّعْبَه:** الأتان، أنثى الحمار. **الصَّعب:** الحمار. **الصُّعبي:** ولد الحمار. يقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال من قهر الزمن
اليوم حنشان تأكلها وزق
طبع المنية تشل أحمالها
والصَّعب لا حَصَّل الفرصة نهق

- **الصُّعد:** مكان ايقاد الحطب في المطبخ "ديمة الوقيد" حيث تصعد القدر على النار المشتعلة، وتُسمى أيضاً "المصعدة" وهذه تعني الأثافي التي توضع عليها آنية الطهي (ج)مصاعد، وقد تضاف حجر ثالثة تُسمى "مُقصر" إذا كان القدر صغيراً لتثبيته حتى لا يسقط.
- **صَعَدَه:** عصا. يتصَعَّد: يسير متكئاً على العصا "الصَّعدَة. وفي الفصيح الصَّعَدَةُ: القَنَاةُ تَنبُتُ مستوية فلا تحتاج إلى تثقيف، وكذا القصبةُ، وجمعها صِعَادٌ.
- **الصعدي المصبوب:** رصاص "بندقية "العربي" وكان يُصب في مصانع خاصة في مدينة "صعدة" ولذلك نُسب إليها، ويسمى أيضاً"قلم صعدي". يقول الشاعر الشاعر أحمد علي حيدر عزالدين البكري:

راحه بكم لنذال رحتوا بالحيل والزندقه
المحذقه كسب المخمس والعُدَد والبندقه
والصعدي المصبوب هزّام الجيوش لا اتوافقه
متى التقوا ذولا وذولا والقلم له زَعْوَقه

ويقول محسن علي العبادي مفاخراً:

قال ابن عباد من سيلة بني حَضْرَم
ذي له علم من بنا لا العر ما يقتاس
ذي يكسبون الميازر والقلم ذي نَمْ
صعدي مكتم قروحه ضيعه لحساس

- **صِعْصِعِه:** صغير الجرذ.
- **الصَّعَه:** تُحضر من خلط كمية من اللبن الرائب وقليل من الماء، حسب الطلب، وتُغلى في آنية على نار هادئة مع شيء من طحين الذرة وتُحرك بواسطة "المَذر" حتى يغلظ السائل وينضج تماماً، ثم تُصب في وعاء وتقدم اداماً لوجبة العصيد، أو تقدم وجبة لكبار السن ممن فقدوا أسنانهم، وهي أغلظ قليلاً من "الزَّوم".
- **صَفَّاية:** توجد داخل الوَصَر، وهو المكان الذي تُجمع فيه السنابل "السبول" لتجف قبل دوسها، ويتجمع في الصفاية الماء وكذا الشوائب الناتجة عن تنقية الحبوب.
- **صَفْح/صُفَّاحي:** وجه الجبل. وفي الفصيح الصَّفح من كلِّ شَيءٍ: الجانبُ. والصَّفح من الجَبَل: مُضطجَعُه والجمعُ صِفَاحٌ.
- **الصَّفحَه:** ملء قبضة الكف من الحبوب ونحوها(ج) صِفاح.. يقال: "بيكيل بالصّفاح". يقول شائف الخالدي شاكياً محبوبه:

لمن باصيح وا خِبْرَه حبيبي صَابني هَجْرَه
سَلَب عقلي وروحي راح
ولا ادِّي لي خبر صافي بَدَل ما كِلْت له وافي
رَجَع بيكِيل لي صِفَّاح
طَرَح للخالدي ضربه بلا حجّه ولا شُبَّه
زقر مُوسه ويا دِرْمَاح

- **صَفَخ:** لطم غيره في خدّه أو في صفحة جسده بالكف مبسوطة أو بباطن الكف. والصَّفخة هي اللطمة.

- **الصفْراء:** حمى وغثيان وقيء.
- **صُفّرَه:** ضرب من الطيور الصغيرة صفراء اللون (ج)صُفّر.
- **صفه:** صف حجارة الجدار، أو المبنى وجمعها صِفاف. **والصَّفه:** الجيل من الناس. يقولون: الصَّفه السادسة أي الجيل السادس. ويقول الشاعر امين الكلدي:

ما زالت أحبال الإخا متواصله
والود باقي يقربوا أو يبعدون
سالف مودتنا نظل نتداوله
نحنا وذي من بعد صَفّتنا يجُون

- **صقل:** سن، أو مرره على المسن.
- **صكّه:** دفعه بقوة و ضربه(ف). صك الباب: أقفله.
- **الصَّكْع:** اللطم، الصقع. **والصَّكعَه:** الضربة بكف اليد، ومثلها اللطمة. **والمصاكعة:** اشتباك بين طرفين بالأيدي أو بالسلاح. **مَصْكُوع:** الخائب، الذي يُسهل خداعه ومغالطته (ج)مَصَاكيع. ويقال "**إصتَكَع**" لمن ينخدع في أي عمل يقوم به، وكأنما مُني بصكعة، وهي اللطمة في الوجه. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

يا مرسلي من محل أهل الشنع
قم شل خطي قدك أحسن وديع
من حد ذي من لقي خصمه صَكَعْ
حيث المَيَازر بتصبح يا صكيع

- **صكّه:** ضربه شديدة في الوجه، ومنه قوله تعالى: (فصكت وجهها) [الذاريات: ٢٩].
- **الصل:** صنف من الثعابين السريعة. ومن تسمياته أيضاً "يعزفان/ مَعزَفان/ جَعْزَفان". وفي الفصيح، الصَّل: الحية من أخبث الحيات.
- **الصَّلاَ:** مفردها "صَلاَة"، وهي صفائح من حجارة رفيعة مسطحة تستخدم في سقف البيت فوق الأخشاب وترص بجانب بعضها بحيث تظهر من الداخل وكأنها كتلة واحدة أو كأنها بلاط حجري، وفوق الصَّلاَ يتم وضع الخُلب.
- **صُلاب:** زكام.
- **الصَّلَب/الصَّلبه:** الأرض الزراعية المهملة التي لم تحرث أو تزرع لفترة من الزمن لأية أسباب تصلبَّت تربتها،رغم صلاحيتها للزراعة، ويمكن إعادة حرثها وزراعتها إذا أُريد ذلك، وتُسمى أيضا "جداس". ويقال في أمثالنا:"دجاجه بيَّاضَهْ خَيْر من جربه صلب"، أي ان الدجاجة التي تبيض أنفع لصاحبها من الأرض المهملة التي لا تزرع. أما في لهجة بعض المناطق (في كَلد ورُصد) فإن"**الصَّلب**" يُطلق على القطعة في المدرجات الجبلية التي يكون طولها أكثر من عرضها وهي أصغر من الجربة.
- **صُلحَه:** ما يُدفع مقابل المصالحة بين الطرفين. يقول الشاعر صالح سند:

اخسَر مِيه وَا تِرَوّح مِيه بالتالي
وعاد من شِقّها صُلحَه ودِلاَلَه
وصَاحب المال قالوا بايقع والي
وسَوْه عَاقِل وما شي له تعقّاله

- **صُلعَه:** قرص الخبز الجاف، ويكون من دقيق الذرة أو الدخن، وقد يضع البعض عليها الجلجل (ج) صُلَع.
- **صَلْوَه:** واجهة المنزل الخارجية، وكذا واجهات الغرف من الداخل وكانت تُثبت فيها معاليق خشبية تُعلق فيها البنادق وغيرها، (ج) **صَلاوي**. وتُسمى أيضاً "لِثمِه". ويقال في أمثالنا: "ما يصلي عالنبي الاَّ من ردعته الصلاوي" ويضرب لمن لا يعود إلى صوابه إلا بعد الوقوع في المحذور.

- **صَمّ**: الصمغ المستخرج من أشجار القرض. **والصَّم**: وسخ الأذن. ويقال في أمثالنا: "اخرج الصم من أذنك" يضرب لمن لا يسمع الكلام أو يتجاهل سماعه. و"حَيْد صَمّ" الجبل الأصم الذي ليس فيه خرع ولا صدع.
- **صُمَّاحي**: أعلى حلس من قصب الذرة الذي يحمل السبولة.
- **صُمَار**: إناء معدني أسطواني الشكل يستخدم لحفظ العسل أو السمن البقري.
- **صِمَال**: طريقة تعريض الطفل للشمس وتدفئته مع دهن جسمه، خاصة في ساعات الصباح حين تكون أشعة الشمس غير حارة.
- **صَمَخُه**: ضَرَبه فأصَابَ صِمَاخَهُ، والصِّماخُ: قناة الأذن التي تفضي إلى طبلته(ف).
- **صِمْدِعه**، الصَّمَادع: الكلام أو الأشياء التي لا قيمة لها.
- **صَمَرْقع**: ارتباك واضطراب نفسي.
- **صمصوم**: الشجاع، المقدام (ج)صماصيم. وفي الفصيح، الصَّمَّةُ: الشجاع، ويقال: رجلٌ صِمَّةٌ. يقول الشاعر الشيخ محمد ناصر بن مجمل يخاطب قبيلة رها في العهد القبلي:

يا رُهَا كثّر الله خيركم

قال ذي مسكنه راس الجبال

لا وقع شر في طارفتكم

با تجيكم صماصيم الرجال

- **الصمعني**: إناء من القرعيات يُجمع فيه حليب البقرة.
- **صَمَل**: تعني في الفصيح اليُبْسُ والشّدَّة. يقال صَمَلَ بدنُه وبَطْنُه، وأصْمَلَه الصِّيَامُ أي أيْبَسَه. والصَّمل في لهجتنا تعني الجوع، يقال: بطنه صَمِله، كناية عن الجوع، أي فارغة من الأكل. **والصَّمل**: غرفة في أرضية المنزل، تحت الربان، لها باب متوسط فتحته إلى جهة الدرج وسقفها منخفض بحيث لا يستطيع المرء الوقوف فيها، وتستخدم مخزناً. وتسمى "دوجلي/ دولجي".
- **الصَّمِيل**: عصا غليظة ذات رأس مكور، ويُسمى أيضاً "**صُمَّالي**". والصَّميل الأخضر يكون ثقيلاً ووقعه أشد عند الضرب به، ومثله الصميل المعُقّد، أي الذي فيه نتوآت وعقد على جانبيه. اصمُله: اضربه بالصَّميل (أمر). وفي الفصيح: صَمَلَه بالعَصا صَمْلاً إذا ضَرَبه. ويقال في أمثالنا لمن يلقى الكلام على عواهنه: "كلام مُخيّط بصَميل"، أي أنه كلام لا يقبله العقل. وقولهم: "الصَّميل خرج من الجنَّه"، ويضرب في اتباع الشدّة مع من لا يفيد اللين معهم. ويقال: "الصَّميل له حَدَّه ونُص البَاطل"، والمعنى أن القوة تعيد الحق حيث لا ينفع اللين وتفرض باطلاً مماثلاً. وقولهم: "ذي ما يجي بالرضا يجي بالصميل"، أي مَن لم يأتِ باللين جاء بالشدّة. وقولهم: "سارق وبيدُه صَمِيل"، ويضرب لمن يستخدم القوة في غير محلها. أما في السخرية من البخيل فيقال: "بيضرب القمّله بصَمِيّل". ويصور يحيى عمر اليافعي معاناته من الصَّميل الذي كانت تضربه به خالته في طفولته بقوله:

يقول يحيى عمر من مَاتَت أمَّه تقنَّع

با يطعم الما صَبِر والقُوت ما عاد ينفع

يا آح من خالتي خَلّت فُؤادي مُوَجَّع

يا ربنا نسألك تنزل لها موت أفجَع

يومي وليلي وطَرْف العين ما عاد يهجع

لمّا الصَّمِيْل المُعَقّد طُول ظَهرِي بيقرَع

- **صَنّ طَنّ**: كناية عن النقود. يقال ما معي "صن طن"، أي ليس لدي نقود.
- **صَنّج**: أوصد الباب، أقفله بالرتاج أو القفل فهو "مَصنُوج" أو "مُصنَّج صِنَّاج". ويقال لمن

صوته عالٍ: "صنجتنا" أو"صنجت آذاننا" وكأنما سدها بصوته فلا يدخلها الصوت. **والصَّنْجَه**: ضعف في السمع. **أصْنَج**: أصم، والأنثى "**صَنْجاء**". و"يَتصانَج" أي يتصنع عدم السماع. **والصَّنْجَه**: معايير الأوزان الحديدية. يقول الشاعر موسى أحمد الخضيري في المعنى الأول:

المَقدم أبُوها صَنَّجْ الباب صِنّاج
بين لوّل وتالي كاسهم والفلاجه
ان حَدًا يشْمُر السَّمْرَه بتحتاج سرَّاج
والمخوه تحاكم بينها لا تعاجه

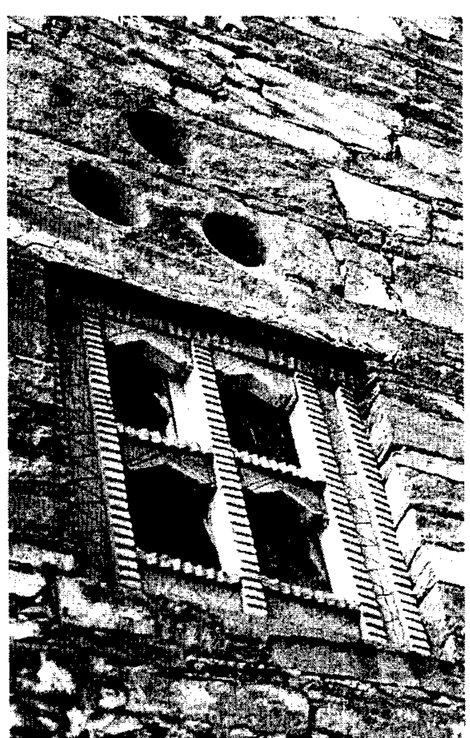
- **صَنَّف**: ألف، لفق.
- **صَنَن**: رائحة كريهة. وفي الفصيح، صَنَّ: أنتنَت رائحته. يقال: صَنَّ اللحمُ، وصَنَّ الماءُ.
- **صنو**: أخ (ف).
- **صَنِيْف**: أحجار رفيعة تخرج على شكل أفريز دائري يحيط بالبيت من الأعلى في قاعدة بناء المسعى أو المُسنح الذي يُضاف فوق سطح البيت، ويطلق البعض عليها اسم " الوطاف".
- **صَوي**: يبس وضمر(ف). الصَاوي: الشخص الضعيف النحيف.
- **الصَّوب/الصَّابه**: الجرح أو الإصابة بطلق ناري. إصتَاب: أصيب. وإصابة الهدف تسمى "صَوبَه". ويقال في أمثالنا: "من صوبه من ايده الله يزيده".
- **صُوبي**: الصؤابة، بيضة القمل وجمعها في الفصيح "صؤاب و صئبان" أما في اللهجة فجمعها"صيبان".
- **الصَّوَر**: انعدام السمع. **أصْوَر**: أصم، والمؤنث صوراء. ويقال: "إصوَر إدْوَر" لمن لا يسمع شيئاً "الجمع: صُورَان". **ويَتصَاوَر**: أي يتصنَّع أنه لا يسمع، أو لا يريد أن يرد على من دعاه. ويقال: أصوَرتنا وادْوَرْتنا، أي أزعجتنا حتى كدنا نفقد السمع. **وصوراء الدجر**: صنف من الطيور غبراء اللون أكبر قليلاً من الطيور الصغيرة، وسمعها قليل ولذلك سُميت بالصوراء أو "صوراء الدجر" لتوجودها بين نبات الدجر، وتُسمى أيضاً "قُرِّيره".
- **صَوَل**: فصل شوائب السَّبول "الجرجُم والشوم" عن الحبوب النقية عند دوسها أو ما يعرف بـــ"اللّبيج" بواسطة "المَصوَل". وهو ما يُعرف بـــ(الصِوَّال). وفي الفصيح "صول" البيدر ونحوه كنس نواحيه والحنطة ونحوها نقاها مما فيها بالماء. ومما يرددونه أثناء الصِوَّال: "صولته وروحته.. دخن الغول روحته.. روحته مخازينه".
- **صولع**: من النباتات التي تؤكل مع الخبز الجاف.
- **الصَّوْلي**: صنف من العصافير الصغيرة تتجمع في مجموعات وإذا سمعت صفيراً تزقزق وتطير للاختباء في أقرب شجرة أو بين شقوق الجدران القريبة (ج) صُول. **والصَّولي**: ثوب نسائي مخطط طولياً، كان يستورد من الهند.
- **صومعه**: بناء اسطواني من الحجر يستخدم للحراسة وتسمى أيضاً "توبة".
- **صَوْمِي**: صنف من الذرة سنابلها ترتفع إلى الأعلى، غير معكوفة، وحبوبها رديئة.
- **صَيَاد**: السعلاة، ساحرة الجن. وتُطلق (صَيَاد) على الماشية التي تفر سريعاً ولا يُمسك بها بسهولة، خاصة المعز. ويقال في أمثالنا: "ما من صياد لبن" ويضرب لمن يطلب الحاجة في غير مظانها.
- **صِيْبه**: الإنفاق اليومي للأسرة "صِيْبَة البيت" وجمعها **صِيَب**. يقال: بيصَيِّب على أسرته،

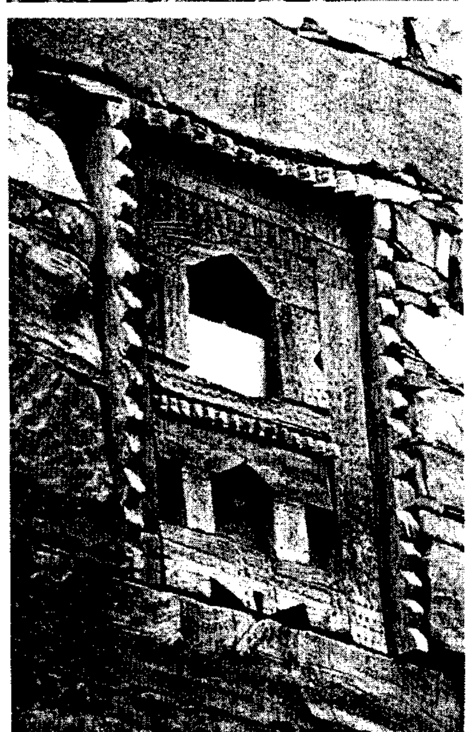
أي يعمل بكد لمواجهة نفقات الأسرة اليومية.
والصِّيْبه: هدية يؤديها الخطيب لخطيبته في المناسبات والأعياد. **والمصيِّب** من يهدي الصِّيْبة.

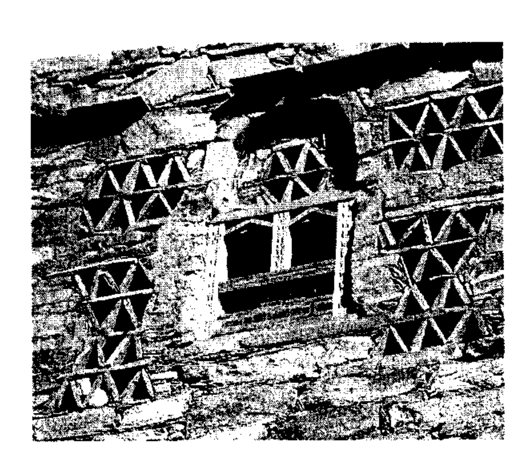
- **صَيَّح:** نادى على شخص بصوت مرتفع. ويقال: صيَاح وليَاح، بمعنى جلبة وضوضاء.
- **صَيْدي:** الصيد من الوعول أو الوبر أو غيرها.
- **صَيْفري:** كناية عن العدم. يقال: "ما معه صيفري" أي ليس لديه أحد. أو قولهم "ما بقي صيفري" أي لم يبق أحد. يقول الشاعر شائف الخالدي عند قيام ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م في شمال اليمن مشيداً بدعم الزعيم جمال عبدالناصر:

مَنْ يا عرب مثل ناصر ناصري
يعلن بثوره سريع الأشتعال
لا تتركوا في بلدكم كافري
يصبح مسيطر على ثروه ومال
والرَّجعيه لا تبقّوا صَيْفَري
أيّة عميل أو ذَنَب قتله حلال

- **صيني:** كأس أو فنجان لشرب الشاي أو القهوة.







نوافذ (لهوج) تشكيلات مختلفة

حرف الضاد

- **الضَّاحي:** الباحة الملحقة بالمسجد وتكون مكشوفة ومسورة بالحجارة، تستوعب أعداد المصلين ممن يضيق بهم المسجد في أيام الجُمَع والأعياد.
- **الضَّاحَه/الضَّوْحَه:** الهاوية، المَهْواةُ، أو المنحدر الجبلي الكبير، وكانت القرى القديمة تُبنى على شفا هذه الضياح طلباً للأمان، لكنها كانت تشكل خطراً على الماشية أو السكان، وقد لا يسلم من يتعرض للسقوط فيها. ولهذا يقال في أمثالنا: "آدِه للحمار من قـدَا الضَّاحَـه"، آدِه: تعال. أي أن تأتي للحمار من جهة الخطر لترده إلى مكان آمن. وعن الرّاحة المحفوفة بالمخاطر يقال في أمثالنا: "راحَهْ جَنبْ ضَاحَه".
- **ضَارب:** صداع في الرأس، والجمع ضَوَارب.
- **ضَان القُوت:** لاك الطعام بصعوبة من شدة الألم.
- **الضَّانحه:** جانب الشيء، الوادي، البئر. يقال: "السيل من الضانحة لا الضانحة" أي ملأ ناحيتي الوادي. يقول الشاعر السيد عبدالله عمر العيدروس:

سَلى القلب لا السَّيل من كل ضانح
متى سفّح الأرض بالسَّيل سفاح
متى لا سبول البلد حَبْ واضح
وبُنْ العضه عطّف أذوال لصباح

- **الضَّبَح:** الضَّجَر، الضِّيق. **ضَابح/ ضَبحَان:** متضجر، مُصاب بالضَّجر. ويقال لمن يثير المشاكل: "ضَبَّحَت بنا".
- **ضِبِس:** الذكي الشجاع(ج) ضِبُوس. يقال: فلان ضبس الضِّبُوس، أي ذكي ويُركن إليه في المهام الصعبة. وفي الفصيح الضبس: شرس عسير، شكِس، وقيل: الداهية وغير ذلك.
- **ضَبَط:** كبر عن الحجم المعتاد. يقال: ضَبَط عليه الكلام: أي أساء قولاً في حق غيره.
- **ضَبَل:** عبء ثقيل، يستوي في ذلك الحمل الثقيل أو أعباء القيام بالمهام والأعمال. يقال لمن يثقل كاهله بحمل أو نحوه: آيضبْلك.
- **ضبيان:** شجرة تشبه السُّمُر وأزهارها بيضاء. وتتغذى عليها النحل، وتعد من أفضل حطب الوقود.
- **الضِّحَّاي:** تعريض الأشياء لأشعة الشمس لتجف، ويتم ضِحَّاي ثمار البُر والذرة وغيرها في أماكن خاصة. **يضَحَّي:** يجفف الشيء، يعرضه للشمس. **ضَحَّى الثياب:** نشرها بعد غسلها لتجف في الشمس. يقال (الثياب مُضَحَّاه) أي منشورة على حبل الغسيل.
- **ضَرْء/ضُرُو:** الاعتياد على الشيء.وضَرِيَ الشيء: ألفه. ويقال في أمثالنا:"الشاه الضارية لا تقطع أذنها". وفي الفصيح، ضَرِي: اشتد وبه أو عليه لزمه أو أولع فيه واعتاده واجترأ عليه، وضَرِيَ الكلب بالصيد أي تعوَّد وأضراهُ صاحبه عوَّده.
- **الضراع:** العود الذي يوثق به المحراث "لهجة الحد" ويصنع من شجر الأسحل، ويسمى أيضاً "الشراع". **والضراع:** حبل غليظ من الجلد لحمل الدلو الكبيرة"لهجة رُصد".
- **ضَرَب:** سَفَد البقرة، أي نزوة الذكر من الحيوان على الأنثى "يقال للأبقار".ويقال "ضربّ".
- **ضَرْب الخَلَل:** صفة لأعمال المكر والعيب.

- **الضّرك:** جدار أو بناء يحجز التربة في المدرجات الزراعية الجبلية (ج)ضِرُوك.
- **الضُرَّه:** أثداء البقرة.
- **ضروع الكلبة:** نباتات عصارية معمرة، انظر معناها في "أضرع الكلبه".
- **الضَّريب:** فتور في الجسم مصحوب بألم. والضَّريب: شدة البرد التي تؤثر على نمو المزروعات، يقال: "ضرِب الزرع" أي تعرض لبرد شديد ففسد.
- **ضَعَج:** الجمل أصدر صوتاً، ومثل ذلك "جَعَر". ويقال في أمثالنا: "ضعج الجمل من شلّ المنخل"، ويضرب لمن يتحمل الأمور العظيمة ويتضجر من الأمور الصغيرة.
- **الضَّفع:** روث البقر حين يكون أخضر، الواحدة "ضفعة" وعندما تجف تُسمى "عُذَري". ويقال في أمثالنا: "الفرق بين الضفعه والعُذري شمس يوم" ويُضرب للاثنين يتساويان في السوء. ويقال: "ضفع فلان" أي قال قولاً سيئاً. وفي الفصيح"ضَفَعَ" وقَعَ ببَولِه وسَلَحَ.
- **ضَمّ:** احفظ، صُون. يقال: "ضُم قراشك" أي احفظ ماشيتك من إيذاء الآخرين.
- **الضُمار:** رأس المال. وتطلق مجازاً على الأولاد، فيصف الأب إبنه بقوله:" ضُماري".
- **الضّمْد:** زوج من الثيران لحرث الأرض أو لنزع الماء واستخراجه من البئر، وكان الناس يتباهون بالثيران القوية التي يطلقون عليها "الجُبَّر" ويهتمون بإطعامها ويطلقون عليها أسماء خاصة مثل "نُجَيم، زُهير، بُريك، خيران، عوض..الخ"، ومن أفضلها "الشرعبية". **وضَمِيْدُه:** رفيقه وزميله. **ومَضْمُود:** أي مجهز بأدوات الحراثة. ويقال في أمثالنا: "ذِيْ ما يبَيِّتْ ما ضَـمَـد" ويضرب للحث على الاستعداد المبكر للعمل. وقولهم: "مَرَهْ مدَّبر خَير من ضِمْد مُشَمِّر" ويضرب في المرأة الصالحة. ويقول الشاعر محمد منصر الوردي:

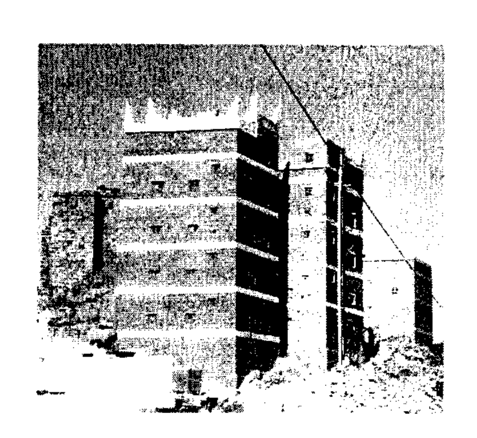
شُوف من وعد ما يتسي وعده
ولا يعارض حكم رب الجود
مادام ما شجَّب على ضمده
قد بايظلي عالمدى مضمود

- **ضنأ/الضنين:** الولد. تقول الأم لولدها: أنت ضناي وضُماري. وفي الفصيح ضَنَأتِ المرأةُ وأضْنَأتْ: كثر ولدها.
- **ضِهو/ضُهُأ:** من المضاهاة، أي أن يتناوب الشخص العمل مع صاحبه في الأرض سواء بواسطة الضمد أو بالعمل اليدوي.وفي الفصيح يقال: "ضَاهَيْتُهُ" "مُضَاهَاةً" وهي مشاكلة الشيء بالشيء.
- **ضَهْيَأ:** صنف من الأشجار وحطبها من أجود الأصناف المستخدمة في الوقود.
- **الضّوَر:** شدّة الجوع (ف). وفي اللهجة شدّة الحاجة للأكل أو للجنس، يقال:"ضَوَر عُسني" كناية عن الشبق الجنسي. **الضّورَة:** الجوعَة.
- **الضّون:** الضان من الغنم.
- **الضيعه:** في الفصيح هي الأرض التي تزرع. وفي لهجتنا هي كذلك، لكن المقصود بها عدة أطيان بجانب بعضها البعض. **والضّيعة:** القطيع من الغنم، وفي هذا المعنى يقول الشاعر حسين محمد العارف الناخبي:

الله يعزك يا المرحب
وكلمتك كلاً فطنها
والذيب يتشجر بنفسه
وخَذْ من الضيعه سمنها

- **الضَّيَفِه:** رأس من الغنم أو عجل مع كمية من الحبوب وهدايا متنوعة يذهب بها أهل الحريو إلى بيت الحريوة وكانت في الماضي

تتكون من عدد من رؤوس الأغنام أو العجول التي ستنحر في مراسيم الزواج، وكانت تفضل التيوس السمينة مع كميات من دقيق الذرة أو الدخن والبن وإضافة صفيحة زيت الجلجل "تنكة سليط"، وبعض البهارات وكل ما يحتاج إليه والد العروس في مجلسة عشية الزفاف وبما يتناسب وعدد "شواعة" الحريو.



- **الضَّيْمَران:** من الرَّياحين (ف). وذكرها الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة في قصيدة وجهها للسلطان صالح بن عمر هرهرة يقول:

وبالمحجبه سلطان همدان هرهري
ويافع بني مالك سوافع وشيمران
وسَلِّم على صالح بريح الذرايري
وكاذي وماوردي ورَنْجَس وضيمران
وبعده رجال الحرب وأهل الميازري
جَرَامل وهرتيه وجاوي وعيلمان



معمار حديث



قرية عرهل

حرف الطاء

- **طابون/موفا/تنور**: وعاء من الفخار يوقد بداخله ويطهى به الخبُز. وفي الفصيح "الطابون" الموضع الذي تطبن فيه النار أي تدفن فيه لئلا تطفأ ويطلق الآن على المخبز أو الفرن وفي استعمال المحدثين الطابونة (ج) طوابين.
- **طار**: دف. ويقال في أمثالنا: "لا جَنبْ للبيْلِهْ ولا كَفْ للطار"، يضرب لمن لا ينتفع منه في أي وجه من الوجوه.
- **طِارش**: رسول مسافر يحمل رسالة.
- **الطارف**: أول من تصادفه من الخصوم لتأخذ منه الثأر، "الطارف غريم".
- **طارفه**: أطراف حدود القبيلة وجمعها طوَارف.
- **طاره نسمته**: نفذ صبره من شدة الشوق لشيء ما، ومثل ذلك قولهم (نَطله نسمته). يقول الشاعر محمد ناجي عطية معبراً عن نفاذ صبره من البعد عن الأهل والأحباب:

معا معي فاقه على البُـعد الطويل

طاره نسمتي مامعي راحـه بديل

ولا معي حيله سُوى الصبر الجميل

والصبر حكمه قالها خيرة دليل

- **طارق/ طرَيق**: سارق "سارق طارق".
- **الطاس/ الطَلس**: ثياب نسائية حريرية من أغلى أصناف القماش كانت تستورد من الهند، وهي ذات ألوان مزركشة، وتلبس في الأعياد والأفراح. يقول الشاعر الغزلي أحمد عبدالله بن ناصر بن هرهرة:

يقول أبو ناصر نهار الجمعه الفني خطر

خطر بطاس اخضر مطرز بالذهب كز النظر

وقلت هذا اليوم يوم النور ذا يوم الظفر

اليوم ذا يوم السعاده والتهاني عالخضر

- **الطاسه**: آلة موسيقية مجوفة من النحاس، ومغطاة بجلد جاف منزوع الشعر، يثبت جيداً في محيطها الدائري، وتُضرب إيقاعاتها المتنوعة باثنين من العيدان الرفيعة اللينة المأخوذة من أغصان شجرة الشوحط. وفي الماضي كانت الطاسة تُقرع في غير الأفراح والأعياد للإعلان عن الحرب والأمور الهامة وتتقدم بإيقاعاتها الصاخبة مواكب الزوامل في السلم والحرب، وعلى إيقاعاتها تتم رقصات البرع الشهيرة. **والطاسه**: آنية للطبخ والعلبة المعدنية وجمعها طُوَس. يقول الشاعر عبدالرب محمد بن أسعد الجعفري يشكو الأذى من المخلفات التي تصل إلى قريتهم الواقعة في وادٍ منخفض وتطل عليها في قمة جبل مرتفع قرية "الوطح":

يا أهل (الوطَح) دايم بتأذونا أذى

بالنِّيس والجَرْجَر ودحراج الطّوَس

أنتوا على قرنوف سرمد عامدين

واحْنَا طرحنا جَدَّنا جَوف الحَوص

- **طاقه**: مَقدرة، شهية للشيء. يقال: أكل **طاقته**: أكل حسب حاجته، أو ما بمقدوره عليه.
- **طاقه**: نافذة "ج طوَق".
- **طالع/كابر/ ماحك**: نافس. وفي المثل "طالع ولا تبغض".
- **طالع**: عكس نازل، أي المرتفع. **والطالعية**: الطريق الصاعدة إلى الأعلى. يقول الشاعر عبدالله علي جبران:

سيره تمهل وانتبه تحمل ثقل

حاسب حساب الطّالعيه والنزول

الجيد ذي يحمل وذا يخرج بحل

خايل خروجك يافتى قبل الدخول

- **طاهش:** من يسلب غيره بالقوة والغلبة وتطلق مجازاً على الوحوش المفترسة (ج) **طهوش**. يقول الشاعر يحيى الفردي:

نحنا بمستنقع بتُوكِلْنا الهِرَش

والعالم أصبح من قوي جنبه يهوش

طاهش طهش طاهش وجا له ذي طهش

قطعان تُوكل بعضها مثل الوحوش

- **طاويه:** العنكبوت، وتُسمى أيضاً "أم العجل/ مُحَجِّله/ باجَاشَه /باشَبَانَه".

- **الطَّايه:** فتحة تندفع منها مياه الأمطار لري الأراضي الزراعية، وتسمى "كوّه/ كظيمه".

- **طَرَي/طَيْرِي:** عصفور، وتشمل كل أنواع العصافير الصغيرة، ثم تتميز حسب حجمها ولونها(ج) طُيَّر/طيور. ومنها "طُرَّي الجنة" وهو عصفور صغير أخضر اللون. و"طِيْرِي عَيْشه الحَدَّاده" وهو عصفور صغير أسود اللون. و"طيور السَّيل" التي تكثر أيام السيول، وكان الناس يرددون عند مجيئها:

ألا يا طيور السَّيل- يا عُقَب يا عيل

سبحي لله- وابن عبدالله

- **الطَبَّال:** ضارب الطبل، وتقال أيضاً كناية عمن يمدح غيره بغية المال.

- **الطِبَّان:** عادة كانت متبعة في سرو حمير – يافع في مناسبات الزواج وهي أن يتم توزيع الطحين واللبن على نساء القرية من الأهل والجيران للتعاون في خبز كمية كافية من أقراص الخبز بـــ(الطابون) أو (المأفي) وهذه التسمية لها علاقة بتطبين الأقراص بالطابون. ويقال (بتطبِّن) أي تطهو الأقراص بالطابون.

- **طِبْح:** متبلد، عديم الإحساس.

- **طُبْعَه تُتُن:** حزمة من ورق التبغ الجاف الجاهز للاستخدام. يقول شاعر يطلب كساء وتُتنا يُسمى "سُرَّات". يقول شاعر:

وشَفِّي بكِسْوه غاليه ذي بها ذبال

وطُبْعَهْ تُتُنْ سُرَّاتْ ذي ترزم العقول

- **طبقه:** طابق أو دور في المبنى (ج)**طبَيق**.

- **طَبَّه:** فاشل، غير ذكي "تقال عادة للتلاميذ وبنفس الصيغة للذكر والأنثى".يقول الشاعر صالح محمد العَرْبي البكري:

غلطه يفوز الذي بالمدرسه طَبَّه

ومن معقِّب يردونه إلى يعقوب

ماهل كذا جات له ياصاحبي وَهْبَه

والافا هو لحكم المجتمع موهوب

- **طبينه:** الضَرَّة، أي الزوجة الثانية (ج) طبائِن/ طَبَيْن. وسُمِّيَتا طَبَائن، لأنّ كلَّ واحدةٍ منهما تُطابن الأخرى، أي تُضارُّها. ويقال في أمثالنا عن المتخاصمين: "مثْل الطَّبَائِن"، وقولهم: "الطبينه غبينه". وفي هذا المعنى يقول الشاعر محمد علي عفيف في زامل ينتقد فيه بناء المساجد بجانب بعضها البعض على أساس حزبي أو تعصب ديني معين:

منِّي سلامي عالمطارح وأهلها

لا حد يذكّرني زماني الأوَّلي

يا مسجد الرحمن ماشي مغفره

ماهل طبينه سَوك لأسعد بن علي

- **طَجّ:** هرب، فر.

- **طَحْر:** تراب ورمل "نيس" في مدخل الطين يأتي مع مياه السيل، ويسمى أيضاً"هَرز".

- **الطَحس:** الزّلق، الموضع الذي لا تثبت عليه قدم لملاسته. **وطحَس:** انزلقت رجله فوقع على الأرض. والمِطْحَاسه: الزحلوفة، مكان منحدر أملس يتزحلق عليه الصبيان. ومن تسمياتها "طحَّاسه/سُحْليله/ سحلاله/ سُحْطِيلّه/ سُحطاله". **والطاحس:** كناية عمَّن يهمل واجباته وينشغل باللهو ونحو ذلك.

- **طحْطح**: كَسَّر الشيء(ف). يقال:"طحطحه طحطاح" أي كسره كاملا. **والطحطحة**: كناية عن الجن. يقول الشاعر عبدالله عمر المطري:

لكن حِمدناه حق الطحطحه للبوارق
يا ويل من يسرقه
من خَذْ حصصهم ولا بسمل تُهم بالسَّرَايق
والبَشْعَهْ آتطرقه
يبلبجونه ويبخلون رأسه فوالق
من حصَّله ودَّقه

ويقول الشاعر عثمان سالم القرعدي:

قال بداع يوم الطحطحه
يوم لثنين ما هو يوم عيد
والمجاريد حطّه وابرحه
سعد من مات للجنه شهيد

- **طحطحة**: زلة لسان. **طحْطح**: زلَّ أو أخطأ في القول (لهجة كلد ومحيطها).
- **طِحْلاسه**: مكان منحدر أملس يتزحلق عليه الصبيان.
- **الطَّرأ**: قدرة الأسنان على القضم، والمحراث ونحوه في شق الأرض، والسكينة ونحوها على القطع بحدة. يقال: ما يطري للأكل، أي لا قدرة لديه على أكل الطعام الجاف لضعف في أسنانه. وقولهم: السكين ما يطري، أو ما به طرِّي، أي ضعف حده.
- **طرَب**: آلة العُودالتي يُعزف على أوتارها. طرَّب: دعا القوم بصوت عال. **التطروب**: المناداة بصوت مرتفع لأمر هام أو إيصال رسالة للقوم. ويقال في أمثالنا: "مَنْ طرَّبْ بسُوْق يأمِنَه" أي من استدعى القوم عليه أن يؤمنهم.
- **طِربَال**: قماش سميك يستخدم غطاءً للسيارة أو يحل محل الخيمة.
- **طرْبَقه**: الكلام المضلل. يقول الشاعر الشيخ حسين راجح هيثم بن سبعة:

والخصم لا ابْصَرْته تزندق، والاّ ابذل الحيله
خلّه لما يغطس ويغرق، بالبحر من خلف الجزيره

- **طربُوس**: لا تأتي لوحدها بل تسبقها دائما أداة نفي، فيقال: "ما طربوس" أو "ولا طربوس" أو "لا بقي طربوس" أي لا أحد، أولم يبقَ أحد.
- **طرَح**: الشيء ألقاه، أو وضعه أرضاً(ف). **والطَّرح**: من مصطلحات الزواج في يافع وهو عبارة عن هدية أو مبلغ من المال يقدمه أهل "الحريو" إلى أهل "الحريوة" مباشرة بعد استقرار رأي الشاب على الفتاة وموافقة الطرفين عن طريق وسيط الخطوبة، وكان الطرح في الماضي عبارة عن قرش أوريال فرنصاوي يسمى (قرش الطرح) ومن تسمياته الأخرى في مناطق يافع (القرقوش)، أما في الوقت فيقدم مبلغ من المال وساعة يد وخاتم للحريوة، وترتفع في هذه الماسبة زغاريد الفرح التي تطلقها النسوة كوسيلة لإعلام القرية بنبأ الخطوبة ويكون هذا الإعلان بمثابة اتفاق أولي، لكنه مبدئي على الزواج، ونادراً ما يتم الرجوع عنه من أحد الطرفين.
- **الطَّرْش**: القيء. والطَّرَش: القدرة أو الرغبة. يقال: ماشي به طرَش للأكل، أي لا رغبة لديه للأكل.
- **طرطور**: الوغد، عديم المسئولية، الضعيف من الرجال.
- **طرَّف**: جعل الشيء في متناول اليد أو جهزه للاستخدام. يقولون "طرِّف السبار" أي جهز متطلبات إعداد الطعام اليومي. **وطرَف**: جلس في أقصى الطرف.
- **طُرفَه**: تقال في الطفل الصغير، أي أنه في أحسن صورة.

- **طرّق:** توصل. يقال: عاده طرّق، أي وصل لتوه.
- **طرَم:** قفز أو نط. **بيطْرُم:** يسير بخطى متسارعة. يقال: "بيطرم طريم" أي صحته قوية. يقول الشاعر عبدالقوي بن أحمد ثابت السعدي:

واليافعي بالحيل ما ينتصف
لَفْلَفْ ولَفْ الحِيَلْ واصبح مقيم
حب التعب والمهمه والشَّحَف
والموت ما يذكره يطرم طريم

- **طرول:** رمى بالشيء بعيداً.
- **طرّي:** شخص ما قليل الشأن. ويقال:"ما طرّي" أي لا يوجد أحد.
- **طريح:** ما يترك للماشية من أعلاف لتأكله، وهي من طرَح الشيء أي تركه.
- **طرّيز/طرّيس:** عشب حولي ينمو على الأ راضي الزراعية وفي الأراضي المهملة الرطبة، ترعاه الحيوانات.
- **طزّ:** كَوى بالنار. **الطَزة:** الكية. يقول الشاعر طاهر عثمان السليماني:

وليلة أنا مَأضُور ما بحتمل شَبَر
ومن طزّني مَعْلَمْ كَويته بخَنْزَرَهْ
ومن دَيّن المُخلّص ومن قد بني وشر
وسوّي حجر ياجور بيضاء منجّرَهْ

- **طسنّه:** من صغار القمل "الكُتن/ الكُنَم" والأصغر منها "صُوبي".
- **طسْت:** إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه لطبخ اللحم وغير ذلك. وجمعها طسُوت "كلمة معربة".
- **طسْطس:** فقدان الرؤية. ويقال: أعمى طسْطس، أي لا يرى شيئاً.
- **طسيس:** ظلام حالك السواد.
- **الطَش:** المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ (ف). ومن أهازيج الزراعة قولهم "ألاَ ياالله لك الحمد.. شُكراً لك وطاعة.. عِدَاة الطَش والرّش.. من بعد الزراعة".
- **طعّانه:** مجاذيب بن علوان، أناس كانوا يدورون في القرى يجمعون الحبوب والأموال باسم الشيخ "أحمد بن علوان" ويطعنون أجزاء من جسمهم بالجنبية في حركات سحرية دون أن يصيبهم أذى، وكان الناس يعتقدون أن بن علوان يحميهم منها، وكنت أراهم في في طفولتي يطوفون قرى يافع ويطعنون أنفسهم برمح حديدي طويل. وهناك مثل يافعي يقول "بيطعن لا ظهر ابن علوان"[1].
- **طعْبُول/طعْمُوس:** قرص صغير من الخبز الجاف يُحضر في الفراغات بين الأقراص الكبيرة ويخصص للأطفال، ومن تسمياته "جعنون، دَعْنُون/دُعْنني".
- **طعْز:** وَخَز. يقال:"طعَزته شوكه" أي وخزته. أما في الفصيح فـ"الطَعْز" هو الدقْعُ والجماع. و"الطَعْز" كلمة يُكنى بها عن النّكاح، وهو نفس المعنى في لهجتنا.
- **طعْفر/طعْشَر طعْيَر:** الشيء بدّده وجعله يتناثر، الماء سكبه. **مُطعْفرَه:** الأشياء أو الأدوات تناثرت بدون ترتيب في المكان، وفي المثل "ما مال الأ ما اتطعير منه".
- **الطَعْم:** الذوق. **طعِيْم:** شهي، حلو المذاق "للمأكل والمشرب". **تطعَّم:** تذوق الشيء لتعرف طعمه(ف). **الطُعم:** الأعلاف التي تُطعم بها الماشية. وكانوا يهتمون بتوفيرها وقت الرخاء وجمعها وخزنها في أماكن خاصة (جَلب، صَبَل)، ولأهميتها يقال على

(1) أحمد بن علوان، شيخ زاهد عاش في القرن السابع الهجري، له مواقف إنسانية وكرامات وضعته في مصاف الأولياء.

لسان الحميد بن منصور: "سَوِّهْ على الحَبْ مفتاح والطُعْم سبعة مفاتيح"، فرغم حرصهم على الحبوب التي تعد الغذاء الرئيسي للإنسان، لكنهم يحرصون أكثر على خزن أعلاف الحيوانات (الطُعْم أو القَرْط) لتقديمه لها في مواسم الشدة والقحط، وفي نفس المعنى يقول الحميد بن منصور: "لا تأمن الدهر لا طاب.. اجعل على الحب بابين.. أمّا العَلَفْ سبعة أبواب".

- **طفّ:** فات أو تجاوز المكان المعلوم، ومثلها "الطفاف" و"الطّفَف". و"طَفّ" فعل أمر بمعنى أطفئ الأنوار. ويقال في أمثالنا: "ينذُق بفلح، إن طف قامه وإن قصَر ماشي عليه" وبفلح شخص كان يصنع بنادق رديئة النوعية. يقول الشاعر صالح سند:

الفسل بُندق شُغل بفلَح ما معك منّه نجم

ماشي عَلَم لا طَفّ قامه وان قصر ماشي علم

- **طفاح:** نبات متطفل تنمو في سيقان الأشجار الكبيرة كالعلب والتالب، ويُسمى أيضاً "هُذال/ وقار".
- **طفِح/طافح:** سريع الغضب، يضيق صدره لأبسط الأمور، وأصلها من طفح الإناء، أي امتلأ حتى فاض من جوانبه.
- **الطّفر:** انعدام المال. **والطّفرَان:** من لا نقود لديه.
- **طفس:** مات وهو طافس أو مات من غير داء ظاهر (ف).
- **طفش:** هَم وقلق وتضجر. وفلان طفشان: متضجر وقلق.
- **طِفْطاف:** تسوية الأرض الزراعية بواسطة لوح يجره الضمد، ويُسمى أيضا "دسامة".
- **طفَل:** قلب تربة الأرض بصورة خفيفة. والطِفَال/ الطَّفله: إعادت حرث الأرض التي رويت بمياه الأمطار ولكن بصورة خفيفة حتى لا تتبخر المياه في باطنها بفعل أشعة الشمس.
- **طلاَب:** متسول، ويسمى أيضاً"دَلاَم".
- **الطّلح:** الطّلح: من أعظم العضاه، وأكثره ورقاً، وأشده خضرة، سيقانه بنية فاتحة اللون، وله شوك طوال حادة، واحدته طلحة. وفي يافع كثير من الساحات تسمى بـــ(حبيل الطلح)، وأحدها في مسقط رأسي(خلاقة) لكثرة ما كان ينمو فيها من شجر الطلح. ويستخدم خشب الطلح في البناء لصلابته، وفي صناعة بيوت النحل(الجبح) وهو من أفضل حطب الوقود.
- **طلفسَه:** مغالطة بالعمل. يقال فيمن لا يتقن عمله: طلفسَه طِلفاس.
- **طلق:** مفتوح، بدون قيد. يقولون:خل الباب طلق، أي دع الباب مفتوحاً. وكذا الثور طلق: أي يتحرك بدون قيد. وفي الفصيح "طلق" تحرر من قيده ونحوه.
- **الطّلي:** الجدي(ج) أطلاء، ويُطلق هذه التسمية في بعض المناطق على الخروف. وفي الفصيح "الطّلا" الولد من ذواتِ الظّلْفِ والخُفِّ والجمعُ أطلاءٌ. ويقال في أمثالنا: "ذِيْ ما حَضر عند شاته ادَّهْ طلي"، والمعنى أن من لم يحضر عند ولادة شاته فقد يستبدل الحاضرون وليدتها الأنثى بذكر(طلي). ومن المعروف أن أنثى الغنم هي المرغوبة، ويضرب المثل في عواقب الإهمال والاتكال على الغير.
- **طمّ:** طَمّ الماء: شربه بسرعة ودون توقف. يقال: **طمّه طمُوم**: أي شربه بنفس واحد.وطمّ الشيء: جرَفه. يقال: "السيل طمّ الغيل". وفي الفصيح "طَمَّ" عظم الأمر وتفاقم.
- **طمّم:** تفوق أو زاد في الشيء، أي جاء بما لم يأتِ به غيره. يقال: "عاده طمّم".

- **طمَح:** قفز.
- **طمَر:** قفز، وثب إلى الأسفل أو في العلو(ف).
- **طمَس:** أزال الشيء ومحاه، أو دسه في التراب، فهو (مَطْمُوس). قال تعالى: (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى أمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلى قُلوبِهِمْ الآية [يونس: ٨٨].
- **طنّ:** قفز. ويقال للرجل الصحيح القوي "فلان بيْطَنّ طنين". يقول الشاعر الخالدي (أبو لوزة):

الخالدي قال قلبي ما سكن
ما ليله الاّ وأنا أمسي يا حنين
بتذكَّر أيام وقتي والزمن
عهد الصبا ذي مرحنا به سنين
ذُقنا بها لِذَّة العيش الحَسَنْ
في بادئ الوقت والعُمر الحَسِين
وأيام مرَّت لم أنْسَاها ولَنْ
نفحاتها مثل زهر الياسمين
كانت وكُنَّا وكان الفن فن
وكان بيطِنْ أبو لوزه طنين

- **طنَان:** جاف جداً، متيبس. يقال: الزرع طنّان، أي جاف لقلة الماء. يقول الشاعر يحي محمد علوي الفردي:

متى شعبنا يكسب ثقتكم ونقنعه
وبا قي رشاوي بالدوائر وباللجان
وكيف القوي يرتاح والنـاس جايعه
منين استقى زرعه وعَا زرعنا طَنان
سمعتوا مثل شعبي وأنا كنت سامعه
يقولون ذي طينه خلب قد خذ الحيان

- **الطنب:** من الأشجار النادرة، ذات ساق واحد طويل يرتفع عدة أمتار وتُصنع منه الأقداح والصحون والمكاييل والأقفال(الألقة) وهو من أفضل أخشاب البناء لصلابته واستقامته وهو يعمر طويلا. يقول الشاعر صالح بن محمد منصر هرهرة:

هات واهاجي نطرح بناء ساس محكم
والروابط على الأركان والعقد نقشه
إنّ وَشْر الطّنب في كل حله ومقدم
من حجرة الصفا لا مسعى الخمس نبشه

- **طنَب:** شد الحبل بقوة، وأمسك الشيء بيديه بشدة. وفي الفصيح"الطنب" وجمعه أطناب: ما تُشد به الخيمة ونحوها.
- **طنَج:** تعني خسارة، أو صفر اليدين. يقال: فلان روَح طنج، أي خسر في تجارة ونحوها. ويقول الأطفال لمن يخسر اللعب "**طنج**" أي خاسر. يقول الشاعر زين بن زين أحمد القعيطي مخاطباً المسئولين:

إحْنَا طلبنا حق، من عارض فلج
الحق اسمه حق والباطل يُزاح
والله ما نخرُج من المَطْلَب طَنَج
با شلها بالحق ما نشتي سفاح

- **طنْطنَه:** ضفدعة، وتُسمى أيضاً"قُنْدَأه /دُنْدُنَه".
- **طنَف:** قِلَة الميل إلى الأكل. الطّنيف: من يأكل قليلاً، عكس الجشع. وفي الفصيح، طنِفَ: قلَّ طعامه، فهو طَنِفٌ.
- **طِنْفِسه:** الأشياء الصغيرة التي لا أهمية لها (ج) طنافس. **مُطنفس:** منشغل بالأشياء الصغيرة. وفي الفصيح "الطِّنْفِسَةُ" واحِدَةُ الطّنافِس للبُسُطِ والثيابِ والحَصيرُ من سَعَفٍ عَرْضُهُ ذِراعٌ.
- **طنَق:** الطِنّاق، صوت المعز. يقال:"التيس يطنق". وفي الفصيح "البَرْبَرَةُ" صَوْتُ المَعَز.
- **طنَن:** أبد.
- **طنِيب:** الجار في السكن والوادي، وفي الفصيح: الطّنيبُ هو من كان طُنُبُ خيمته إلى جانب طُنُب خيمتك.

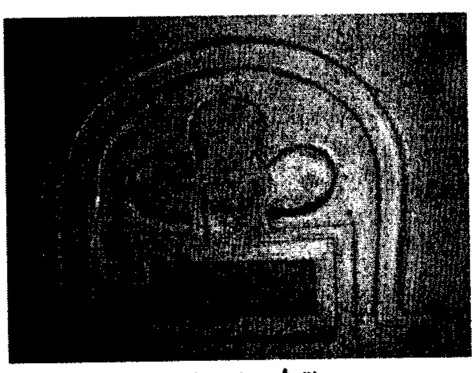
- **طهَاور/طهُور**: الماء الذي تُغسل فيه الأيدي بعد الطعام وتضاف إليه بقايا الطباخة ويقدم للبقرة لتشربه.
- **طهَايَه**: داء في العين شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت.
- **طوَاقه**: جولة يقوم بها المرء لتفقد مزروعاته. ويقال في أمثالنا: "طوافة الطين عمره".
- **طوَّالي**: على طول.
- **طوْر**: صف منتظم. يقال: طور واحد، أي صف واحد. والطَّور/الطَّار:
- **طوْل**: فعل ممدوح يظل موبداً، أو علاقة طويلة. يقال:" الصَهاره طول ".
- **طوْل ما طاله**: على مدى زمن طويل.
- **الطِيَّاب**: تعريض الحبوب للرياح بعد دياسها لتنقيتها من الشوائب العالقة بها، حيث تفصل الحبوب عن التبن، ويسمى أيضاً "ذرْي/ ذلأَح". ومما يرددونه بأصوات متتابعة وحماسية: "يا ريح هبي.. هبّي هبّي... شلّي تُبْنُش.. وخلّي حبِّي". أو قولهم:" يا الله بها.. يا الله بها.. ريح الهواء). و"المطياب" هو المكان الذي تتم فيه تنقية الحبوب. ومن الطرائف التي تروى أن امرأة كبيرة السن جاءت إلى بيت الحريو لتوها من (المِطيَاب)، وكانت تحمل كيساً صغيراً بين يديها فيه كمية من حبوب الذرة المحمَّطه، وأثناء رفعها للكيس لتفدي بما فيه من حبوب على رأس العريس انحل الرباط فجأة لأنه كان غير محكم الربط فتناثر الحب بحماطه على رأس وجسد العريس فانتفض كالملدوغ يحاول جاهداً التخلص من لسعات الحماط الحادة، واستغرق منه ذلك وقتاً من لحظات فرحه وبدا في وضع لا يحسد عليه أمام الآخرين.
- **طيَّار**: سريع. طيَّر: الشيء ناثره وبدده. يقال: طيّرهم أو طيّر بهم أو خلّيْهُم طِيَر: أي شتت شملهم، فرقهم شذر مذر.
- **طيَّاشه**: بثور صغيرة تتكاثر في الدقن.
- **طِيْس فِيْس**: كناية عن الشيء التافه، أو العدم.
- **طيطي**: المطرقة الصغيرة، وفي أمثالنا: "ضربة بالمسبط ولا عشر بالطيطي" والمَسْبَط هو الزبرة الكبيرة.
- **الطِّين**: اسم عام لكل قطعة من الأرض الزراعية ومثلها "الجيرْبه" ثم تُسمى كل طين بتسمية خاصة بها معروفة في إطار القرية.
- **طيْن**: مقدار قليل من الشيء، وتأتي نكرة دائماً. طيْن ساعة: قدر ساعة من الوقت. ويقول المثل: "يا جدار استقم طيْن ما ولّي"، يضرب في العمل غير المحُكم. أو قولهم: "كُلاّ بيحْجُم على طيْنْ دمّه"، يضرب في الحث على عدم تحميل النفس ما لا تطيق. ويحضرني زامل لشاعر يقول:

قال الفتى أحمد بن محمد

بداع هُدبان الكراسي

لو حَطّ عالدنيا سماها

كَوْده يصلني فوق رأسي



نقوش داخل الغرف

حرف الظاء

- **ظاك:** ذاك "في لهجة بعض المناطق".
- **ظَبْر:** الزاوية أو الركن داخل غرف البيت، وكذا الزاوية في أي مكان له جداران يلتقيان في نقطة تقاطع.
- **الظَّرَس:** من النباتات، انظر (عُثرب)..
- **ظرف:** وعاء. ويقال في أمثالنا: "خذ العسل واطرح الظرف".
- **ظلف:** الظفر المشقوق للبقرة والشاة والظبي ونحوها (ج) أظلاف (ف).
- **الظُّلْم:** من المواسم الفلكية الزراعية، يأتي بعد الرَّسو، يقال:" ذي ما تشرب أرضه بالظلم مظلوم"، أي أن المطر في هذا الموسم مفيد للمزروعات.
- **ظهاره:** أحجار البناء التي تشغل واجهات البيت اليافعي من الخارج وعكسها"البُطانه" وهي أحجار الواجهات، وأحجار(الظهارة) هي الأفضل من حيث تناسقها واستوائها ولونها وسُميت كذلك لأنها تكون ظاهرة من الخارج في واجهات البيت. وأساس البناء في البيت وجود لحُمة وتشريك أو تداخل لحجارة البطانة والظهارة، حيث تُكبس الفراغات في التجاويف الناشئة عن تداخلها بردمها بقطع صغيرة من الحجارة والحصى تسمى(الكَبْس) وتثبت مع الحجارة بالخُلبْ وهو التراب الممزوج بالماء. يفاخر الشاعر محمد سالم المحبوش بالبيت الذي شيده والده بالحجارة والخلب في قمة الجبل الذي تقع فيه خلاقة والمُسمى "القفلة" قائلاً:

وخير مطرح جلس وقته وهب

والشاهد البيت حقّه ذي انصَبَهْ

ظَهَّر وبطّن حجاره بالخُلَبْ

برأس قفلة خُلاقه ركَّبَهْ

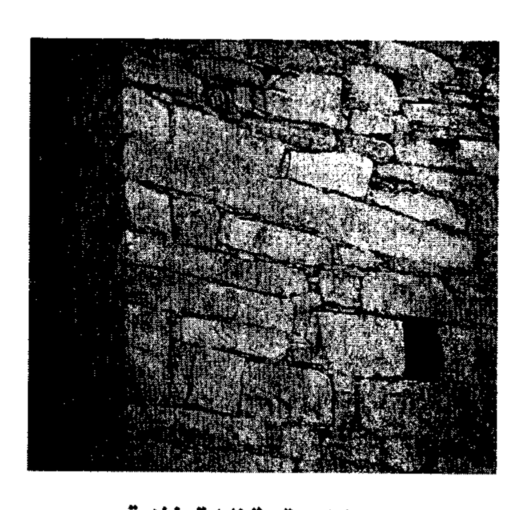
ويقول المثل الشعبي فيمن يخلط بين وظائف هذه الأحجار: "بَانِيْ الوَيْلْ رَدْ البُطَانَهْ ظُهَارَه"، ويضرب المثل لمن تختلط عليه الأمور والمقاييس فلا يميز الغث من السمين ويقلب عاليها سافلها. وفي نفس المعنى يقول الشاعر شائف محمد الخالدي:

قالت العفو يا ساده عُثر بـي حماري

ما ظلمني أبي أو حد زقرني زقاره

والغلط ذي هَدَمْ رُكني وخَالَفْ حجاري

باني الـويل ذي رَدّ البطانه ظهاره



سحبول بطول ٣متر في ظهارة منزل قديم

حرف العين

- **عَا**: اختصار لكلمة"عاد". يقولون: عا كُلّن آيبي قسمُه، أي أن كلاً يريد حصته.
- **عاثره**: كلمة سيئة.
- **عَاجِر**: صفة لسنابل الذرة الناضجة "السبول". يقول الشاعر الشيخ حسن صالح شيخ بن سبعة، مخاطباً صديقه الشاعر علي حسن المطري:

وقل له بشوف الذيب ما يعذر الغنم
وتستأهل الراعيه من حيث غنّمه
لعا سَلّمه مُجَر ولا زَرْعَهَا سِلِم
تِقَصَّه على العاجر وذي عادها اِلْحَمَه

- **عاجز**: غير ناضج "الثمار".
- **عَاد**: تأتي للدلالة على الاستمرارية، أي مازال. يقولون: عادك بالبيت، أي مازلت في البيت. أو "عَاذه ما جيء" أي لم يصل بعد.
- **عاس**: الشيء اشتد وقوي. **عاسها عواسه**: كناية عن القوة غير المنظمة في إدارة الأمور أو القيام بها.
- **عاسِمة**: الطباخة التي تقوم بطهي الطعام. ويقال في أمثالنا: "لا عاسمه جاعه ولا ساني ظمي".
- **عَاسِي**: راجي أو مؤمل في الشيء. يقول عبدالله احمد عبدالله بن سواده البكري:

ويش ذي غير الأمه وذي عطل الناس
من أمن خان والمعروف والجُمْل ناسي
والمجامل بنص الوجه رجَّال طحاس
وين لوجيه واهل الصدق ذي كنت عاسي

- **عاشور**: شهر محرم.
- **عَاشَه**: وروم، أو انتفاخ، شبيه بالكيس المائي يظهر في جسم الإنسان وهو غير مؤلم ويلازم المصاب به حتى استئصاله. يقول الشاعر محمد صالح عويضان:

يقول أبو فضل قهري بالزمن حاوش
بكل ساعه بيطرحني بمحواشه
العيب به والطمع يخدع وبيرابش
ومن عيوبه طرح لي بالكبد عاشه

- **عَاشِي**: اختصار لـ"عاد شيء". يقال: عاشي معك عسل، أي هل بقي لديك عسل. أو كقولهم: عاشي قِلْك له، أي هل قلت له.
- **عاصور/عاطُور**: مغص المعدة، ويُسمى أيضاً "لأوي/فاتور".
- **عاضِي**: غير لين، وصف لأوراق النباتات غير اللينة التي تُعَضَّض كثيراً عند أكلها.
- **عَاعَهْ**: تقال للطفل وتعني جَمَلْ. يقال: "جَمَلْ جَمَلْ وَعَاعَهْ واصحابه الجماله".
- **عَاقِبه/امعَاقِبه**: الطفل الصغير في لهجة بعض مناطق الحد- يافع (ج) عَوَاقِب. **والعاقبة**: الخاتمة. وفي الفصيح "العاقبة" الولد والنسل والجزاء بالخير وآخر كل شيء أو خاتمته.
- **العاقل**: شيخ "القرية" أو القبيلة الصغيرة.
- **عاكور**: العاكور: الغبار الذي تثيره الرياح. وفي أمثالنا:"ابعد من عاكور الطمع".
- **عَالَج**: الشيء زاوله ومارسه(ف). ويقال في أمثالنا: "عالِج على ثور زاحف ولا تواداد لصحاب".
- **العَالي**: المدق وهو عبارة عن عود خشب متشعب من الأعلى حيث يتم الإمساك به باليدين عن الدق.
- **العالي/ العلاوي**: المكان المرتفع.
- **العام**: السنة الماضية.

- **عَامًا**: السنة ما قبل الماضية.
- **العَامّه**: الأمّي، الذي لا يجيد القراءة والكتابة. ويقال في أمثالنا:" العامه أعْمي"، ويضرب في ذم الجهل.
- **العَامِي**: القديم. ويقال: "مَن ذكَر الدِّين العَامي ذكَر العَمرِدَه". يضرب لمن يثير قضايا قديمة يبرر من خلالها فشله.
- **عَانِي**: مُتعمّد. بالعاني: بتعمد، بقصد. ويقولون "جيء عاني مُعتَنِي". أوقولهم "سيرك/ سيرت عاني عِنِه" أي ذهبت خصيصاً. يقول زامل يافعي:

يا ذي بِيَدِّك حل مشكلة الوطن
شف يافع اتأخر من الخطه حقيق
وأهل الطوارف جَات عَانِي مُعتَنِي
لا ما ولا كهرب ولا شق الطريق

- **عَاوِيْده**: وتُسمى أيضا الأرزَه(الغُرْزَه) وهي قطعة من قصب الذرة الجافة مطوية بالبرسيم "القضب" أو أوراق الذرة الجافة المبللة بالماء يطعم بها الثور أو البقرة أو الجمل "تُغرز في فمه".
- **عايد الرُكن**: هي الحجر التي تأتي بجانب حجرة الركن وتكون متناسقة معها وامتدادا لها من الجهتين، وعلى مستوى واحد مع الركن وإلاّ اختل الركن. ويقال في أمثالنا: "ما رُكن الاّ بعائد" وقولهم "إنْ عَايدْ الرُّكْنْ مِثْلهْ والا كَذبْ كُلْ بَاني" ويساق المثلان للحث على توازن الأمور.
- **عَاين/ عَيِّن**: أنظر، ومثلها قولهم "عاين/ عَيِّن/ أعجب".
- **عَبَّأ**: ملأ الشيء، من العبوة. العبَّاي أو العِبَّاء: الامتلاء من الأكل ونحوه. إعْتَبأ الوعاء: امتلأ كاملاً.
- **العُبَب**: شجيرة كثيرة التفرع، أوراقها بيضاوية مستطيلة، والأزهار خضراء باهتة، والثمار كروية صفراء. الواحدة "عُبَبَه". والعُبَب من النباتات الطبية، حيث تُدق أوراقه وتضمد بها الجروح والتقرحات، كما يضاف إليها بعض الملح والرماد عند علاج الأورام والتواء القدم والرضوض. ولهذا يقول المثل الشعبي"عَبِّب ولا تُطَبِّب".
- **عبد العروس**: من الحشرات، انظر معناها في (باصبَّان/ باعروس/ باعَنَّاش). ويرددون في كلد عند ظهورها:" عبد العروس أصبح ينوس ودّي لنا جعبه شَعُوس".
- **عَبَر**: اكتال الحبوب بالمكيال. **عَبَّر** فلان: قدَّره.
- **العُبَر/ المسقى**: مساحات بجانب الأراضي الزراعية تتفاوت من حيث الحجم والارتفاع تتجمع فيها مياه الأمطار وتنحدر بواسطة قنوات تصريف إلى قطع الأراضي الزراعية (ج)أعبَار/مساقي. ومن أسمائها الأخرى "الطَّايَة" أو "المَجْزَعْ". يقول الشاعر محمد علي السليماني:

بو لحمدي قال يا اهل السلا
بطرح وصية لجيل بعد جيل
ما تشرب الطين وا تدّي ثمر
واعبارها حيث ما ساله تسيل

- **عَبَق**: وسخ لصيق بالبدن أو الثياب، أما في الفصيح فالعبق: رائحة الطيب.
- **عَبَنْكَره**: من تجتمع فيه أعضاء الأنوثة والذكورة من الجنسين. وتُروى قصة طريفة عن شاب غر عبنكر تزوج بفتاة ناهدة الكعبين، وفي ليلة زفافهما ذهب في نوم عميق، رغم إثارتها له، دون أن يحرك ساكناً، فارتجلت المسكينة أبياتاً أخذت تنفس فيها عن كربها وتمنت أن تكون هي الرجل (مِنْسَان) وهو الأنثى (منسانه) كما في قولها:

تقول بنت الرداما يا مسكين أنا

ذي زوجوني جويهل ما درى كيف أنا

طرحت خدي على خده ولم يذهنا

يا ليته اليوم مِنْسَانه ومِنْسَان أنا

- **عَبِل:** من النباتات، انظر معناه في "سَقِل".
- **عِبِلّه:** قطعة حديد يصهرها الحداد ويضيفها إلى المحراث "السحب" لتقويته بعد تهالكه وتآكله بسبب كثرة الاستخدام، وكذا الحال بالنسبة للخنزة أو الحجنة والفأس مما يعبلها الحداد. يقول الشاعر صالح محمد العربي البكري:

شُوف عاد البلد والطين تحتاج بتله

وا تجِيْب الثمر مَثْنَى إذا حد بتلها

وا نِسي تِشْرعه وافي وللسَّحب عِبْلَه

لأجل يصفى الشجر ذي قد دخل في عتلها

- **العبُور:** غيوم خفيفة غير مكثفة تنذر بسقوط المطر، ويقال لها "ابراد".
- **عبيله:** علامة من الحجارة المستطيلة المحفورة عميقاً في الأرض تكون خارج الأطيان لتبين حدودها المتجاورة. يقول الشاعر أحمد علي حيدر بن عزالدين البكري:

حدي وحد الخلاقي والبلد

مُدَبَّسه بالمعُوبه والفجور

ودبسوا الأرض والكاس انقفد

كأس الدّخل ذي عَبيله بالقعُور

- **عَتّ/عَتُوت:** حمل الشيء أو جرجرته بصعوبة. يقول شائف الخالدي:

لا يا حبيبي رَغْ معي للموت عجبه

ما لا قده باطل عَتُوت

ما هو كذا طول المدى لعبه بلعبه

احرمتني عذب القلُوت

- **العتبه:** باب البيت الرئيسي، ويقال لها "السده". عِتْبه: العتب. المِعتبه: ما يُلام عليه الشخص. يقول الشاعر صالح بن هساس:

يا الهاجس اترجَّز ورأسي لك رجز

والقبيله لا زلَّتَكْ زلّيتها

لا سَرِّح العِتْبِه ولا جِيْبْ الشَّجَز

والمِعْتِبِه بَلْتَام لا شلّيتها

- **عَتّج:** ضرب بشدة، والشيء أكثر منه.
- **العَتَد:** الماء الجاري على وجه الأرض دون انقطاع. ويقال في أمثالنا: "الحَسَد يَقطع الغيل العَتَد".
- **عِتْر:** العِترْ فصيحة بمعنى الأصل. ويقال: "عِتر فلان" أي مثل فلان، يشابهه في الطبع أو الشكل. وفي المثل الشعبي؛ "شُمِّ الحجر شُمُّها والبنت عِتر أمها".
- **عَتَر:** الأرض أو الطين التي لا تسقى من مياه الآبار أو الغيول. وعكسها "المسنى" وهي التي تروى من الآبار.
- **عَتْرُوم:** تيس أو كبش متوسط.
- **عَتَش:** صعب "للطرق الجبلية" (ج)عِتَاش. يقولون "مشاطي عِتَاش" أي طرق صعبة في بطن الجبل.
- **عَتَكُه:** ضربه بعصا أو أطلق عليه النار. وفي الفصيح، عتكه: كرّ عليه في القتال.
- **عُتَله:** المدَرَةُ الكبيرة تنقلع من الأرض إذا أثيرت عند حرثها أو تقليبها (ج) عُتَل. والعُتَيْل: لعبة يمارسها الأطفال في موسم حراثة الأرض بعد موسم الحصاد، حيث تكون الكتل الترابية "العُتَل"متوفرة، وينقسمون إلى فريقين ويسعى كل طرف إلى توجيه ضربات أكثر نحو خصمه في محاولة لإصابته أو ثنية عن الإنحاء لأخذ كميات من كُتَل "العُتَل" وصولاً إلى إلحاق الهزيمة به. المَعْتَلة: مطرقة خشبية تثبت في طرف عصا طويلة وتستخدم يدويا لتفتيت الكتل الترابية "العتل" الناتجة عن حرث وتقليب التربة.

- **العتم:** يتواجد هذا النبات في بعض مناطق يافع المرتفعة، ويتراوح ارتفاع النبات مابين ١,٥- ٣ أمتار ويعتبر خشب هذا النبات من أكثر الأخشاب متانة ولذلك يستخدم في صناعة العديد من الصناعات الريفية وبالذات المحاريث التي تجرها الثيران.
- **عتيم:** كوم من التراب بين قطعتي الأرض الزراعية.
- **عُثرب:** نبات له سيقان وفروع كثيرة، ورقه أحمر وأخضر مثل ورق الحُمّاض، ترق عليه بطون الماشية أول شيء، ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك، وله عساليج حُمْر، واحدته "عُثربه". ويستفاد منه كعلاج طارد للديدان وذلك بمضغ الأوراق أو الغصون الطرية، كما يستخدم لعلاج الحموضة والضَّرس وفي تضميد الجراح.
- **عَثِق:** ملل، تعب. وعِثِقك: مَللت. **ومِتعَثِق:** متعب من عمل يقوم به، ويقال: الطفل متعثق إذا أكثر من صياحه ولم يسكت. يقول الشاعر الشيخ حسين راجح هيثم بن سبعة في الفخر القبلي:

لا طالت الفتنه فلا اعثق، ولا في الصُلح إِبْتَسَمَّق

بيني وبينه من تعثق، ومن جَرِي بِيْسِيِر سيره

- **عُثكُل/ عَثاكل:** ما علق من عهن أو صوف أو زينة فتذبذب في الهواء (ف). وتزدان أطراف الثوب النسائي أو العمامة بعذوق ملونة "عثاكل". يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

يقول ابن هيثم حن وان هاجسه نهد

وحنَّيت وان هذه الشوامخ تزلزله

ولا طالت السَّبْحَهْ فَنَا عندي الرَّدَد

كمثل الدساميل الحرير المُعثكله

- **العُثَّه:** وتُسمى أيضا العُثيثا، وهي الأرضة، دويبة تأكل الصوف والأديم(ف).
- **العَجَاجَة:** فصيحة وتعني الغبار الذي تثيره الرياح على شكل عمود يتحرك في محيط دائري (ج) عَجَاج. وكانوا يعتقدون أن العجاجة تحدث نتيجة عراك واشتباك عنيف بين فريقين من الجن، وأن من يدخل فيها، خاصة من الأطفال، قد يمسخونه إلى جنّي أو يصبح أشبه بالجن. ولعل في هذا الاعتقاد تحذير وتخويف للأطفال ليتجنبوا أضرار الرياح المحملة بالتراب، وهو من الغبار ما ثورته الريح (ف). وكان الناس يعتقدون أن الجن هي التي تثيرها، ربما لتجنبها والهروب من ضررها.
- **عَجَب:** مشاهدة أو رؤية الشيء. يقال: آسير أتعجب، أي سأذهب لرؤية شيء ما. وفي الأمر يقال: إعْجَب أو إتْعَجَّب، أي انظُر، شاهد، تفرج. ومثلها قولهم "عاين/عَيِّن/ خايل". **عجبتي/عجيبتي:** تقال للاستغراب، بمعنى "عَجَبا".
- **عَجْر/عجُور:** الثمار الصلبة التي لم يكتمل نضجها، خاصة "الدوم" ثمار العلب.
- **عِجْرزه:** من الطيور، تشبه "الجولبة"وهي أكبر منها قليلاً، لونها أبيض مائل إلى البني شبيه بلون العُقب، وتفضل العيش في أشجار "الأثب".
- **العجزاء:** من العِقبان، قصيرة الذَّنب، وفي ذَنَبِها مَسْحٌ، أي نَقْصٌ وقِصَرٌ ،في ذَنَبِهَا ريش أبيض(ف). ويروى أن العجزاء، التي تتواجد غالباً في الشعاب الجبلية، تنقض على صغار الأغنام التي يقل عمرها عن شهرين وتحملها بعيداً لتأكلها. وحسب المعتقدات فقد كانت لها قدرة الانقضاض على (ضمد مع أبتاله) أي على ثورين ومن يحرث بواسطتهما الأرض من المزارعين(الابتال) وحملهم بعيدا، لولا أن الرسول ﷺ أبى ذلك، وحدد قدرتها على

حمل (السخلي أو السَّرَو) وهو الصغير من الغنم الذي لا يتعدى عمره الشهرين.

- **العِجْزه:** الكهل من الإنسان والحيوان. يقال: "فلان عجزه"، أو "بقره عجزه".
- **عَجَش:** الشيء خضه. **والعَجْش:** خض اللبن لاستخراج القشدة.
- **عَجَّف:** الشيء زاد كميته. **وعَجَفَ:**ضرب أو رمى. يقال: عَجَفه بسَحبُول: أي رماه بحجر مستطيلة.
- **العَجَل:** السرعة. العَجِل: المتسرع. العَجِلِه: المتسرعة.
- **العَجَلَة:** من أدوات "السنأة" وتسمى الفرَم، واسمها في الفصيح "البكرة" وهي خشبة مستديرة في وسطها مِحَزّ للحبل الذي يجر الدلو، وتدور على محور من حديد يوجد على جانبيها، وحين يخرج الحبل الذي يجر الدلو عن المحز يكون من الصعب جر الدلو الممتلئة بالماء، ويقال لذلك (سناءة على الحور). وتُصنع (العجلة) من جذوع خشب العلب لقوتها، وهي ثقلية جداً، وكان الشباب البالغ يسارع إلى حملها على كتفه أمام والده ويوصلها إلى الحقل أو العكس إلى البيت، وبهذه الطريقة يُلمح لوالده برغبته في الزواج ويؤكد أنه قد بلغ مبلغ الرجال، فيفطن الآباء لذلك.
- **عَجلوم:** سنبلة الذرة الشامية (ج) **عَجَالِيم،** وتُسمى أيضاً"جرْعِمه".
- **العَجَم:** النوى وكل ما كان في جوف مأكول كالزبيب والتمر ونحوه، الواحد عَجَمَة(ف).
- **عَجُوم:** فصيحة وتعني صِغارُ الإبل وفتاياها ومفردها" العَجْمُ". يقول الشاعر عبدالله ناصر المطري في وصاياه الشعرية:

لا تصحب الاّ عُوَل نبّال كمّن مُكَتّم
صموتهم والصموم
ذي كلمته خير له من مية هرتي مُرسّم
سلطانيه شغل روم
وخير من مال والاّ مية عيسي مقدّم
ومية بكره عجوم

- **العَجَاْ/ العَجي:** الصعوبة في الأمر. **تَعَاجُو:** زاد خلافهم واستعصى حله.
- **عَدَا:** لها عدة معان، منها **(في)** مثال: عَدَا اليوم، أي في اليوم. وتأتي بمعنى"تحت" مثال: **عَدَا الجبل:** تحت الجبل، أو إلى الجهة السفلى من الجبل. ويقال في أمثالنا:"سَبَّحَه سَبَّحَه، بَاله عَدَا رجليهَا" أي سبَّحَت ثم بالت فوق رجليها. يضرب فيمن يتبع الحسنة بسيئة. العَدَاه: المنحدر الجبلي، أو أسفل الجبل، وعكسها (العَلاة).
- **عَدَامَه:** عدم.
- **عَدَش:** خضّ المشروب أو السائل كالقهوة. ومثلها "عجش". يقولون "اعدُش أو اعجُش القهوة"، أي خضها أو حركها عند السكب لتخرج حثالتها من الجلجل ونحوه.
- **عِدْفِره/ عِقْدِره:** قطعة كبيرة من قرص الخبز الجاف، أكثر من رُبع القرص، وكذا القطعة الصغيرة المتماسكة من التراب، ما دون "العُتَله".
- **العِدْل:** المِثل من الحمل. **والعَدْل:** في العرف القبلي هو ما يطالب به أو يأخذه الوسيط "العاقل عادة" من طرفي النزاع عند حصول خلاف أو شجار وهو عبارة عن قطعة سلاح "بندق" أو جنبية أو مشهد بحسب نوع القضية.
- **عِدْلِه، عِدَل، عديل:** النظير والمثل، المُعَادِل، في المحمل والمركب. (ف).
- العُدْم: فقدان الشيء وذهابه، انعدام وجوده.
- **عِدِه:** وعد، موعد محدد. يقولون "العِدِه بيننا ادْوَهْ" أي موعدنا غداً.

- **العُدَّة:** علبه معدنية أو نحاسية كان يوضع فيها البارود "الباروت" المستخدم في البنادق القديمة وهي مزودة بغطاء ومقياس للكمية اللازمة التي يمكن وضعها في حشو البندقية ولها غلاف جلدي وتعلق على الحزام.
- **عَدَهي:** من أصناف الذرة يزرع أساً في الأودية المنخفضة "السَّيل" ولا يزرع في المرتفعات الباردة.
- **العدُول:** أسلحة شخصية يسلمها المتخاصمين للوسطاء كضمان لقبول الحكم.
- **العَدِّي:** النقود.
- **العَدِيْم:** العنيد المتمنّع.
- **العَذَب:** العثاكل أو الذوائب المرسلة في أطراف العمامة أو الثوب النسائي وهي زينة تدل على المكانة الاجتماعية الرفيعة.
- **عذق/عذقي:** العذق كل غصن له شُعَب(ف).
- **العَذَل:** النساء من الأقارب والمحارم كالأخت، البنت، العمة..الخ.
- **عَراب/ عَرَابَه:** من الأشجار المعمرة، ذات ساق خشبي واحد غليظ تتفرع منه أغصان كثيفة مدببة غير مورقة وتنتهي بسعف حاد كالحربة، وتبدو على هيئة مظلة. وهذا النبات له عدة فوائد كخلايا للنحل وأزهاره لتربية النحل وإنتاج العسل.
- **عِرَّاد:** الجري بسرعة كبيرة.
- **العُرَاض:** ورم يصيب جانب الذقن. وفي الفصيح العُرَاضُ العَرَضُ بفتحتين ما يعرض للإنسان من مرض ونحوه.
- **العُرّاف:** حكماء القوم أو أعيانهم.
- **العَراقي:** خشبتان تعترضان على الدلو كالصليب، وإذا شددتهما على الدلو قلت قد عَرقَيْتُ الدلو عَرقاةً (ف). وفي الحديث الشريف: "رأيت كأن دَلْواً دُلّيت من السماء فأخذ أبو بكر بعَراقِيها فشرب".
- **عُرب:** نفع، صلح، أفلح. يقال: "ما يُعْرَب" أي لا ينفع ولا يفيد في شيء. يقول الشاعر السيد عبدالله عمر العيدروس:

ذا الوقت مثل الجَمَل ذي جوَّزوا ظهره
ذي ما عُرب للسَّفر ولا لذي يِشْنُون
وانْ سَوْه يعصر فلا اقدر ينجح العَصْرَهْ
كم با يجسُّون هم والوقت يتحازون

ويقول الشاعر ناصر عمربن عاطف جابر:

أخبار وأعلام جابوها فلا تُعرَب
بيشهدوا زور من كذبه قفا كذبه
والقبيله ضايعه بالعيب والمعيب
ولكن الوقت من قلبه قفا قلبه

- **عَرْبَب/عِرباب:** سعى واجتهد بحثاً عن رزقه. ويقال في أمثالنا: "عَرْببْ على ثور زاحف ولا مدارات لصَحْاب"، يضرب للاعتماد على النفس وعدم التودد للآخرين.
- **عَرّد:** جرى بسرعة. **عِرَّاد:** جري سريع. وهي من الفصيح:عَرّد أي هرب وفرّ.
- **العَرز:** الشديد القاسي. والعَرز من اللحم: ما لم ينضج جيداً. ويقال للفاكهة غير الناضجة: قعْسَه أو عَرزه لصلابتها وصعوبة قضمها بالأسنان. وفي الفصيح، العَرزُ: اشتداد الشيء وغلظه، وقد عَرَزَ واستَعرَز.
- **غرزمه/ عِرجِمِه/ عُكابه/ وَرَمَه:** تورم في الرأس أو الوجه جراء التعرض لضربة حجر أو أداة صلبة. (ج)عَرازم.
- **عَرْزَه:** قطيع من الأغنام.
- **عَرسَه:** أنثى الماعز الصغيرة. **والعِرْسِهْ:** حافة الدّبْيهْ أو الجُحف التي يوضع عليها الغطاء وتصنع من الخوص"العزف".
- **العَرْصَة:** فصيحة وجمعها عَرَصاتُ وهي كل بُقعةٍ بين الدور واسعةٍ ليس فيها بناء. وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه.

و"التعْرِيْص" هو أول خطوة يتم الإقدام عليها عند بناء البيت، ويعني اختيار العرصة المخصصة المناسبة لبناء البيت.

- **عَرْض:** بجانب. يقولون: جسّ عَرَضُه أي اجلس بجانبه. ويقال في أمثالنا: "الكلب يُجود عَرَض بيته".
- **العُرعُرَه:** سنام الثور، وتُسمى أيضا "القِنذِره".
- العُرْف: الأعراف القبلية المتبعة. **والعُرف:** ضد النُكر. والعُرّاف: حكماء القوم والملمين بالأعراف القبلية.
- **عَرّف لي:** أرسل لي رسالة "حرر مكتوب".
- **عَرّفت:** بعث كتاباً. يُقال: عرفت له خَط، أي أرسلت له رسالة مكتوبة.
- **عَرَفَه:** شهر ذي الحجة.
- **عرق النّسي:** وجع المفاصل أو الألم الذي يصيب "النسا" وهو العصب الوركي وهو عصب يمتد من الورك إلى الكعب(ف).
- **العَرقبي:** العقرب (ج) عَرقب.
- **عَرْقد:** أكثر من العُقد في الحبل. يقال: "عَرْقد الحبل عِرْقاد" أي أكثر عقده. وتَعَرقدت المشكلة: تصعبت أكثر. يقول الشاعر احمد عبدالله عبدسالم بن سواده البكري في زامل قبلي:

القَبِيْله يا مَنْ يباها
مَاهَل لها سِيْره بِرِيْوَاد
والجيد يزكن في تلاها
لا أمسى بلاها يا تِعِرْقَاد

- **عركوض** : الرجل الخلفية الكبيرة للجرادة أو الجندب (ج) عراكيض.
- **عُركي:** حبل
- **عُرْم الشيء:** حافته. **والعُرم:** قطعة من الخبز الجاف أو حافته السميكة.
- **العَرَم، العَرَمَه:** العظم. **والعُرّامي:** العظم الصغير. **وعرم الشيء:** أكله. ويقال: فلان بيعارم العظام، أي يأكل ما تبقى عليها من لحم. ومن الفصيح: **عَرَم العظم:** نزع ما عليه من لحم.
- **العَرَمه:** جدار محكم من الصخور الكبيرة لصد وردع السيول حتى لا تجرف قطع الأراضي الزراعية في الأودية المنخفضة(ج) عَرم، وتُسمى أيضاً "مَرْأس" وكذا "مَعْقَم".
- **العِرْوه:** في العرف القبلي هي لجوء شخص أو أسرة إلى قبيلة أخرى بسبب ظلم أو حُكم جائر ونحو ذلك. ولا تقبل العروة إلاّ بعد التقين من صحة شكوى صاحبها "المتعروي"، وعادة لا يطول بقاؤه لدى القبيلة التي لجأ إليها، إذ يعود إلى سكنه بمجرد انتهاء مشكلته بمساعدة تلك القبيلة التي تكون في العادة ذات تأثير ومكانة ولها هيبتها وقوتها في أخذ الحق ورد الظلم. وعُرْوَةُ الدّلو والكوز ونحوهِ مَقبضُهُ. وعَرَّى الشَّيْءَ اتَّخذَ له عُرْوةً. قال تعالى: (فقَدِ اسْتَمْسَكَ بالعُرْوَةِ الوُثقَى لا انْفِصامَ لها) [البَقَرَةِ: ٢٥٦] شُبِّه بالعُرْوَة التي يُتَمسَّك بها.
- **العُرّي:** القط الكبير. ويقال في أمثالنا: "مَنْ شَمَّخْ العُرّيْ فسَي لا الطّحين" ويضرب لمن تشجعه فيسئ الفعل.
- **عريَب:** شجيرة مورقة لها ثمار أشبه بثمار البُن لكنها أصغر منها، تأكل الشياة أوراقها. كما تستخدم النساء أوراقها بعد سحقها لتصفيف الشعر. ويقال "شاة العريب لا تقطع أذنها".
- **عُرَيْجَا:** حشيش ينمو عقب الأمطار في أطراف الأطيان الزراعية، ورقه كثيف أشبه بالدخن ولها سنابل تشابه سنابل الدخن بدون ثمرة، وتستخدم علفاً للحيوانات.
- **العريضي:** وعاء على هيئة صحن من الفخار أو من الخشب ويقدم به الطعام للضيوف

بشكل خاص ولا يستخدمه أهل البيت، ويتم الاعتناء وحفظه في مكان خاص.

- **العَرين:** عضة تأكلها الجمال، وثمارها مثل البلس يأكلها الإنسان.
- **عَزَار:** ما يلحق الشخص من ضرر جسدي أو نفسي جراء تأديبه. ويقال في معرض التهديد "يا عزاره بالعزار". وفي الفصيح التَّعزيرُ هو التأديب ومنه التعزيز الذي هو الضرب دون الحد.
- **عَزَف:** الخوص، وهي نباتات تشبه جريد النخل غير مثمرة تنمو في مجاري الأودية السفلى وتستخدم في صناعة الحبال المحلية (العَطَر) و(الكَرَب) وغيرها من الأدوات المنزلية مثل (السلقة) و(الذفال) و(العَطَل) والمكانس وغير ذلك الكثير.
- **عُزفي/ مُنعم:** مكنس يدوي من سعف بعض الأشجار أشبه بسعف النخيل.
- **العَسّ:** اللَمِسَ، تَحسّس الشيء وجَسَّه باليد. والعَسْعَسَه: الإكثار من اللمس. ويقال في الأمر: تَعسَّس تِعِسَّاس، أي تلمَّس الشيء بيدك "بالذات في الظلام".
- **عَسَّب/عسَّاب:** أي وضع السماد العضوي "الدمان" الجاف في أكوام "معاسب" في الطين ثم يتم توزيعها ونثرها في أرجاء الطين عند حراثتها قبيل البذار.أما في "الحقيف" أي المدرجات الزراعية الصغيرة فيوضع "الدمان" في حفر متباعدة عن بعضها بأقل من ذراع وهي المساحة التي توضع فيها "الرزوة".
- **عُسَال:** دويبة تصيب المزروعات وتفرز مادة عسلية لزجة تصيب وريقات الزرع ولا تضر السبولة.
- **عَسِر:** قوي، صعب المراس. إعْسَر: أشد، أقسى، أصعب. يقال: فلان عَسِر، أي ذو قوة وبأس.
- **العُسْف:** التواء في الأطراف مصحوب بألم شديد.
- **عَسَق/عساق:** شجرة كبيرة ساقها أملس بني اللون مع ميل للاحمرار وأوراقها أكثر كثافة من السمر وزهرتها بيضاء صغيرة تتغذى عليها النحل. وهي من أفضل حطب الوقود.
- **عِسِق:** الصغير من الثعابين.
- **عَسلُوق:** السُحب المحملة بالمطر (ج) عساليق. يقول الشاعر صالح ناصر بن معبد الدهشلي:

يالله افتح لي أبواب الفرج
وسِّع لعبدك من الباب الفريج
واكرم لنا الأرض واطرحها خَرَج
خلّ العساليق تمسي يا هزيج

- **عَسلول:** من الحشرات، انظر المعنى في "سُعَن/سَعنُون".
- **العُسَنَه:** القطة، الهرة، والمذكر: **العُسني**، والجمع: **أعْسِن**. وفي لهجة الحد يقال للقط: بَسَمَه. والمذكر: بَسَم، والجمع "أبْسِم". أما القط الكبير فيُسمى في عموم يافع "العُرِّي". وفي المعتقدات الشعبية فإن للعُسَنه سَبْع نسام، أي سبعة أرواح، ومن يقتل (عُسَنَة) فكأنما قتل سبع أنفس، ولكي يكفر عن جرمه هذا كانوا يقولون أن على المذنب أن يحضر سبع مكانس لأي مسجد. واعتقد أن لهذا الاعتقاد سببين، الأول الرفق بهذا الحيوان الذي كان لا غنى عنه في كل بيت لما يقوم به من ملاحقة للفئران والثعابين وغير ذلك، وثانيا إحضار المكانس السبع ككفارة عن الذنب المغترف لاستخدامها في تنظيف المسجد. وللعسن ذكر في كثير من الأمثال الشعبية، فمن ذلك قولهم: "أكَلَهْ سِرّهْ العُسَن"، والمثل مرتبط باعتقاد الناس أن المولود الذي تأكل العُسن حبله السري سيكون غير كاتم للسر،

لذلك كانوا يحرصون على رميه فوق شجرة عالية أو في قعر بئر جافة حتى لا تطاله، ويضرب فيمن لا يؤتمن على السر. وفي الخصومة والعداء المستحكم بين شخصين يقولون: "شُومِة الكَلب، العُسنِي". أما خصومة القط والفأر فيجسدها المثل القائل: "خُذْ لكْ ورَقه واتوَسَّلْ عُسنْيِ" الورقة: تميمة. اتوسل: احتاط. وحكاية المثل أن أحدهم جاء إلى رجل حكيم "منجم" يشكو من كثرة الفئران في منزله، وطلب منه تميمة للقضاء عليها، فأعطاه طلبه وقال له المثل، ومعروف أن (العسني) الذي أوصى به لكي يحتاط به الرجل إلى جانب الورقة هو في الأساس من سيقوم بالقضاء على الفئران وليس الورقة وذلك للعداء المستحكم بين القط والفأر. وارتباطاً بخصومة القط والفأريقال في أمثالنا: "قاله العُسنَهْ للجِرذِيْ: اتوَّقعْ، قال: خَلّيني آقعْ قِطَبْ، لا قد سِلِمَك عَليْش" أي أن القطة نصحت الفأر بأن يسير رويداً، فقال: دعيني وشأني حتى لو صرت إرباً فما خوفي إلاّ منك. وقولهم: "العُسنَهْ بِتْحِبْ خانِقْهَا". كما يضربون المثل في شدة الشهوة بالعُسَن فيقال"ضَوَرْ عُسنِي" والضَّور هو الشَّبَق. وقولهم: "النَّاسْ عِنْدْ النَّاسْ والعُسَنْ عند الرَّاس" ويضرب فيمن يشذ عن إجماع القوم وينشغل بأمر تافه يخصه دون غيره. وقولهم: "لا ما تَبِي الدَّخِيلْ اِلْبِجْ العُسنَه" أي إذا كنت غير راغب بضيفك فأضرب الهرة، ويضرب لعدم إبداء مظاهر الغضب أمام الضيف. ويقولون: "لا تشرِّح العُسَنَهْ على الدُّهنه" أي لا تضع الأمانة في غير موضعها. ويعتقد العامة أن للقطة سبع أرواح، ولذلك يقال فيمن يُصاب بويلات متلاحقة فينجو منها جميعاً: "مثل العُسنَهْ بسبعة ارواح".

وغير ذلك من الأمثال التي أوردت الكثير منها في كتابي"الشائع من أمثال يافع".

- **عَسْوَه:** عصا رفيعة صغيرة (ج) عِسَاو وعِسِيّ.
- **عِشْت اَمْس:** عشية أمس.
- **العُشَاش:** الوحام، ظهور أعراض الحمل وما يصاحبه من قيء. **والعَشَاش:** ما يُكره من الأشياء الوسخة. **والمَعَشُوش:** المكروه أو غير المستحب.
- **عُشَر:** صنف من فطائر الخبز المغلية بالزيت، وألذها ما يغلى بالسمن البلدي وهي وجبة رمضانية.
- **العُشَر:** شجرة يصل ارتفاعها من ٢-٣ أمتار، ولها أوراق عصارية سميكة خضراء مائلة إلى الاصفرار، والأزهار بيضاء ونهايتها بنفسجية، والثمار خضراء مكورة ناعمة تحتوي على بذور مسطحة كثيرة مع شعيرات بيضاء تساعدها على الطيران لمسافات بعيدة، ويحتوي نبات العُشَر على مادة لبنية سامة تستخدم علاجاً خارجياً للبواسير وفي علاج الجروح وبعض الحالات وتسهيل نزع الشوكة المغروزة في باطن القدم (الحَفَا)، وكانوا يستخدمون قشرة الساق في تجبير كسور الساق. كما تصنع من عيدانها الخفيفة والمجوفة قصبة الذري (المذرأة)، وفي الماضي كانوا يوقدون عيدان العشر ويضاف رمادها إلى الكبريت وخلطه مع الملح لصناعة البارود (الباروت). ويُحذر من ثمرة العُشر لأن ما تحتوي عليه يتسبب في إصابة العين والصدر بالحساسية.
- **العِشْرِق:** شجيرة أو نبت واحدته عِشْرِقة ولا يكادُ يأكُله شيءٌ إلاّ أن يُصيبَ المِعْزَى منه شيْئاً قليلاً. وترتفع العشرقة على ساق قصيرة ثم تنتشر شُعَباً كثيرة، وأوراقها خضراء،

وأزهارها صفراء، وتُثمِر ثمراً كثيراً، وحبُّ العشرق يُسَوِّدُ الشَّعَرَ(ف).

- **عشّروا تعشيره:** أطلقوا الرصاص مرة واحدة معاً.
- **العَشَش/ العشاشة:** يقصد بها كل شيء غير مستحب يثير الاشمئزاز ولا تتقبله النفس. يقول الشاعر يحيى محمد علوي الفردي مصوراً ما حدث بعد حرب ١٩٩٤م:

طاهش طهش طاهش وجا له ذي طهش
قطعان تُوكل بعضها مثل الوحوش
واحْنَا كَلُونا ذي قَرَابتهم عَشَش
واشجار وادينا يحَشُّوها حَشُوش
ذي شلّوا العَصْرَهْ وهي وصْتْ المنش
الله يهدم عرشهم رب العروش

- **عِشطاد:** عشية الغد- تحولت الغين إلى طاء بدلاً من الهمزة كما في اللهجة مع اختصار "عشية الغد" إلى "عِشْطَاد". ومثلها أيضاً "القابله" وتعني الليلة التي ستقبل.
- **عِشو:** عُشّ الطائر.
- **عُصَاب/عُصبة:** حزمة من البرسيم"القضب" أو العلف.
- **عُصبة:** جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين. والعُصْبَه: الحزمة من العلف. عَصَب: ربط، عصابة: رباط.
- **عَصلَج:** الشيء تمَنَّع واستعصى.
- **عَصيدِه:** من أهم الوجبات المحلية، تُحضر من أصناف الدقيق المختلفة، أهمها وأفضلها العصيدة المحضرة من دقيق الذرة الممزوج باللّبن "عصيدة لبن"، وقد تُحضر من الذرة بالماء فقط وتسمى "كعبوب" أو من دقيق الدخن بالماء"عصيدة دُخن" أوعصيدة قمح "بُرّ" مع الماء فقط وتسمى "سَمْدَه". يُغلى الماء مع اللبن ويتم ذر الدقيق المُراد عصده وتحريكه أولاً بأول بواسطة عود متشعب الأطراف يُسمى "مَدْر"، ويستمر ذلك حتى استواء العصيدة قطعة واحدة خالية من البثور "البراقط"، وبعد استكمال تحضير العصيدة "تُنكت/تُكتع" بقلب الوعاء رأساً على عقب لتُصب العصيدة كاملاً في الصحن الخشبي المجوف وتختلف تسمية الصحن الذي تقدم فيه العصيد وفقا للحجم أو حسب المناطق ومن مسمياتها "القدح/الكعدة/الجفنه/المقدام/ السَّاج" وعند تناول العصيد توضع فوق قاعدة خاصة مصنوعة من الخوص"العزف" تسمى "مُوكف" ثم يضاف عليها السمن أو العسل في فجوة تتوسط العصيدة، ثم يتم تناولها باقتطاع كل شخص لقمة من الناحية التي تليه ثم يغمسها في الفجوة ويأكلها. وقد يتكون الإدام من المرق أو "الصعة" أو "الشُّحرة" في حالة انعدام العسل أو السمن أو حسب الرغبة والذوق ويتم صب السائل حول أطرافها وقد يُضاف إليها شيئا من السمن أو زيت السمسم يُسمى"نُشاحي" أو "بَرُوق" ثم تُفت لقم العصيد وتؤكل. وكانت العصيدة أهم الوجبات اليافعية على الإطلاق إلى ما قبل عدة عقود، قبل أن يحل محلها الرز المستورد.
- **عَصَر:** انعطف ومال يمنة ويسرة. **والعَصْرَه:** المنعطف في الطريق أو الدوران شمالاً أو يميناً في الطريق المستقيم. **والعَصورَه:** كثرة الالتواءات والتعرجات في الطريق أو في الكلام ونحو ذلك. يقال: فلان يا تعصوار بالكلام، أي يلف ويدور في كلامه. وقرن أعصر: كناية عن الرجل المقدام والشجاع. **والعَصْرَه:** هي الكمية الواحدة مما يُعصَر من زيت "سليط" في المعصرة. **والعُصْرَه:** نطاق من القماش كانت تلفه المرأة حول خصرها لشد ثوبها وتبقي طرفيه متدليان من الأمام

إلى أسفل ساقيها، كما كان الرجال يلفون العُصرة حول خصرهم لشد الإزار(المحزمة) عوضاً عن الحزام دون ابقاء زيادة متدلية. يقول الشاعر علي محمد بن شيخان محذراً من الارتباط بالاستعمار البريطاني الذي رمز له بالأوجاه الحمراء، ومتنبئاً بالثورة في مطلع الخمسينات من القرن العشرين يقول:

لا اتخبرك ناصفة يافع تجر
وناصفه يتبعون الهاويات
والفايده من ملك عقله وقر
على حجرة العهود الواثقات
هذا خرج فصل والثاني حضر
بنشُوف سوقه على أهل المحميات
كم سو مدارع وكم سوّوا عُصر
واحنا على الخنزره والسانيات
لكن لنا خير في ذلك وأجر
وأحسن من اوجاه حمراء مُغضبات
ما ادراك وان ذي له المحسب ظهر
والذيب هو والغنم متخالطات

- **عُصْفُر**: صبغ أصفر اللون تتزين به النساء. وفي الفصيح، صبغ الثوب بالعصفر "تعصفر" انصبغ بالعصفر. و"العصفر" نبات صيفي من الفصيلة المركبة أنبوبية الزهر يستعمل زهره تابلا ويستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به الحرير ونحوه. ويقال في أمثالنا: "ذَهَنَه عَصفِرَه وان ذا ذَهوَل"، أي مهما غيرت لونه فلن تغير جوهره. والمثل في معنى: الطبع غلب التطبع.
- **عَصعوص**: عظم الذيل أو الذنب. وفي الفصيح، العُصعُص: عجب الذنب وهو عظمه.
- **عِصلِه/ عُصبة**: حُزمة.
- **عَصُور**: غذاء يومي يحضره الأهل لابنتهم التي وضعت وليدها ويستمر طوال الأسبوع الأول من ولادتها.
- **العَضب**: اعوجاج في اليد أو الرجل لشلل فيها أو لكسر تعرضت له. **والأعضب**: من يعاني من تيبس أو قصور في اليد أو في الرِّجل لا يقوى بسببه على السير بصورة جيدة، والمرأة عَضبَاء. وفي الفصيح "الأعضب" القصير اليد. يقول الشاعر خالد محمد القعيطي منتقداً سوء خدمات مؤسسة المياه في يافع:

والماء ذي به استبشرنا، يمشي مثل مشية لعـضب
فيه الفايده للخُبْره، والجَـوْدَه لهـم منسوبه

- **عَضْرَب**: شجيرة سيقانها غير مدعومة، وهي عبارة عن حلوس مملوءة بالماء، ارتفاعها أقل من المتر. وتستخدم أوراق العضرب في علاج الجروح ووقف نزيف الدم أثناء الختان أو لإصابات المختلفة.كما تُستخدم قطرات من عصارة ورقها لاستخراج الماء الذي يدخل الأذن.
- **عُضَة الرّده**: عشب ينمو قرب قنوات الري والأراضي الرطبة.
- **عُضة الكلب**: عشب شوكي، انظر معناه في "شوك الجرذ".
- **عضة الحنش**: شجيرة مسطحة متشعبة الأغصان ولها ثمار حمراء. ولا تأكلها الماشية، وتستخدم بعد أن تجف في إشعال النار وتقويتها في حطب الوقود.
- **عُضة الدمان**: اسم يطلق على الفطر، انظر معناه في " كُوفية اليهودي".
- **عضة الفسو/ عضة الخرء/ عضة الوسخ**: ومن تسميتها فإنها شجيرة تتفرع أغصانها المورقة في الجداران كاللبلاب وعندما يمسك فيها الشخص تصدر عنها رائحة كريهة ومن هنا جاءت تسميتها تلك، وحتى أن الناس

يشبهون الشخص السيئ الذي يثور أو يغضب لأتفه الأسباب بتلك الشجيرة، أي يريدون عدم إثارته أو الاقتراب منه حتى لا يصدر عنه ما يسيء من قول أو فعل.

- **عُضَة المرَّار:** شجيرة مريرة المذاق ومن هنا جاءت تسميتها المحلية، وتستخدم لعلاج مرض السكر.
- **عضة الثعل:** شجرة، ساقها أخضر وأوراقها عريضة، وأزهارها صفراء اللون، وتأكلها الجمال.
- **عُضِة المستدركه:** نبات يفترش الأرض وتستخدم علاجاً لعسر الهضم والانتفاخ عند الحيوانات الأليفة.
- **عُطُب:** قطن واحدته عُطبة(ف).
- **العَطر:** حبل يصنع من ألياف الشجر ومن العزف تتعدد أحجامه واستخداماته، وكان يحل محل الحبال الصناعية المستوردة حالياً (ج)أعطار، وتسميته جاءت من عَطَرِه، أي لفه حول نفسه. يقال: فلان بيعطر الحبل، أي يصنعه. **عَطْوَرَه:** التفاف دائري أو متعرج. يقال: يَعَطوَر الحنش أي التف الثعبان حول بعضه. **وتعطور الحبل:** أي التف وتداخل مع بعضه، يقول الشاعر:

والحبل لا قد تعطور وأكثر العطوار

يحتاج حكمه على خلسه وعطواره

- **العَطَل:** جراب ضخم يُصنع من الجلود أو من الخوص ويستخدم لحفظ الغلال في غرفة خزن الحبوب في البيت (المخزن) وقد يتسع لمائة كأس حب.
- **عَطُوط:** سوق الماشية بسرعة.
- **عَطِير:** البناء بالأحجار في تجاويف البئر، يقال: بير معطورة، أي مبنية دائرياً بالأحجار.

العَطيف: الفأس الكبيرة يُتخذ لقطع جذوع الأشجار والاحتطاب، والفأس أصغر منه.

- **عَطِيْله:** كسول، لا يحب العمل ولا يتقنه، يستوي في ذلك المذكر والمؤنث.
- **عُظْمَان:** عظام، صفة لكثرة العظام.
- **عُظْهُر:** شجرة من الفصيلة البخورية، انظر معناها في "خَيضعَان".
- **العفار:** نبات عشبي لا فائدة منه، وحماطه يضر.
- **عفج:** ضَرَبَ بالعصا. وقد عَفَجَه بالعَصا يَعْفِجُه عَفْجاً: ضَرَبه بها(ف).
- **العَفر:** حصة صاحب الأرض من محصول الأرض التي أشركها لشخص آخر، وتكون نسبتها حسب اتفاق الطرفين.
- **عِفْري:** عفريت.
- **العَفْس:** الشدة في التعامل مع الأمور. عَفَس الإبل أو العنم: ساقها بشِدَّة. **واعتَفَس القومُ:** اصطَرَعُوا(ف).
- **عَفْطه:** طرده، والماشية ساقها ودفعها للسير بسرعة.
- **عَفْق:** يعفق عفقاً: ضرط، وقيل هي الضرطة الخفيفة(ف).
- **عَفْو/إمْعَفو:** حمار "لهجة بعض مناطق الحد".
- **العَفِيّه:** السُحب الممطرة.
- **عَقّ:** صَاح من الألم.
- **عِقار:** قطعة حبل من الجلد للتحكُّم بحجم الدلو، تُشد من وسط الدلو في العُمق إلى العراقي فيتم بواسطتها تكبير الدلو ببسطها خاصة عند بدء السناة حيث يكون الضمد في كامل قوته، أو تصغيرها من خلال الشد إلى الأعلى، عندما يتعب الضمد وتُنهك قواه تدريجياً.
- **العَقَب:** حجر أكبر من "الميظار" واجهتها عريضة ويقل سُمكها تدريجيا، وتوضع بين حجرين في واجهة البيت الداخلية لتثبيتهما.

- **العُقب**: الحجل، طيور برية، الواحدة"عُقْبَه" وهي بحجم الدجاجة ويتم اصطيادها في الشعاب ويؤكل لحمها.
- **العَقْب**: نبات يتفرع من الجذور "الجذأ" التي تبقى بعد حصاد الذرة، ويستخدم علفاً للحيوانات.
- **العُقْبَى**: آخر كل شيء أو خاتمته وجزاء الأمر والبدل(ف).
- **عَقَبَه**: الطريق الجبلي "ج عِقاب".
- عَقَر: الفرس أو البقرة أو الجمل قطع قوائمه. وهي فصيحة، ولا يطلق "العَقَرُ" في غير القوائم. **والعقيره**: عبارة عن ثور أو رأس غنم يتم عقره أمام الشخص أو القبيلة التي يذهب إليها المخطئ طالباً الصلح والتحكيم بما بدر منه من خطأ أو الموافقة على ما يحكمه الثالث "الوسيط"، وقد يصطحب أيضاً طفلة صغيرة فيقال: "عقيره ونزيله". وجاء في أمثالنا: "إنْ قَدَمَهْ عُقِرهْ وانْ اسْتَأخَرَهْ نُحِرهْ"، ويضرب في التلسيم بالأمر الواقع. ويقول الشاعر راجح هيثم بن سبعة مضمناً المثل:

وذي ضيّع الجنبيه واستبقى الجفير
فلا يدري الا وهي بنجفه مجفره
وضيع جماله يوم ولّج بها الغدير
ويا وحشة الجمال لا قد تعثوره
كمَّن الجَمَل لا قد تـأخر عُسِرْ عَسِيْر
ولا قال يتقدم طعن وسط منحره

- **عُقْلَه**: أرض ببطن جبل أو في منحدر جبلي تلتقي فيه مياه سيول شعبتين جبليتين وفيها تنمو أفضل أشجار الورس.
- **العُقم/العُقمه**: حاجز من الصخور والتراب يستخدم لإيصال السيول إلى الأراضي الزراعية، أو لصد السيول المندفعة. يقول الشاعر الشيخ محمد ناصر بن مجمل:

قال الفتى لا ثوَّر الجاهم
والسيل ما يطرح بها عقمه
ذا الوقت ما يطرح حَدًا ناسم
ولعاد حد يجلس على كلمه

- **العَقُور**: الكلب الذي يعظ فيجرح (ف).
- **عكى**: الدخان تصعد في السماء (ف). والغبار ثار واشتد وعلى في الهواء. العاكي أو العكوه: الدخان الناتج عن احتراق الحطب أو الغبار الذي تثيره الرياح فيتصاعد في السماء. يقال: "جو عاكي غباره".
- **العَكَب**: الضيق والشدة في الشر. وتعكَّبَتْهُ الهمومُ: ازدحمت عليه(ف). يقول الشاعر عبدالقوي ناصر سالم "بن سعيد الراس" السعدي:

قـال بـن نـاصر الخـاطر علينـا مُعَكَّـب
بالعَكَب والسهر من أجل حوري مـن الحـور
بـسألك بالـذي سـواك أبـيض مخـضب
للنظـر والعجـب بـاقول يـا الـزين معـذور

- **العَكْر**: دخان البارود ونحوه.
- **عَكَرَه/ حَنجُور**: الحلقوم.
- **عُكْرَه**: فتحة أو ثقب صغير في الجدار توجه منها فوهة البندقية، وكانت توجد في المتارس "المحاجي" أو في "النوبة، الصومعة" أو في أعلى البيوت(ج)**عُكَر**.
- **عَكَش**: جرى جرياً. والعَكِيش/ العَكْشه/ العَنْكَشَه: يقال: بيعكُش، أو بيعَنْكش، أي يجرى بسرعة. وفي الفصيح عكَشَ عليه: حَمَلَ.
- **عَكَم**: مأوى الحيوانات، المكان الذي تبيت فيه ليلا. ويقال له "سفِل". ويقال في أمثالنا:" عَكَمْ بَنْ عمي ولا ديوان القاضي".
- **عَكِير**: الماشية التي تطلب الفحل، وتسمى أيضاً "حَبْر".

- **عِلّ:** اختصار لـــ(عِلْم) أي معرفة الشيء أو الدراية به.يقولون: **ما لنا عِلّ**، أي لا علم لنا.
- **على جَلّ:** من أجل. يقول الشاعر علي صالح بن طالب السعدي:

قال الفلاحي ببصر الشور افترق
واهتز ركن الدار من حيث الوثيق
واليوم فارق بيننا كثر السمق
واتحمَّل الفتنه على جلّ الطريق

- **على وَيش:** على ماذا؟
- **العَلاّن:** موسم الحصاد، وهو أشبه بالعيد، بل وأكثر أهمية منه في حياة الناس، وتزداد أهميته في مواسم الحصاد الوفير، حين تكون الأرض ملأ بالخير، وفي بداية هذا الموسم يبدأون بتناول بعض خيرات الأرض مثل الدجر والكشت والدبا وغير ذلك. وفي هذا الموسم تنتشر مجاميع القوم نساء ورجالاً، صغاراً وكباراً، في المدرجات الزراعية، وهم يرددون مواويل العمل التي يظن من يستمع إليها للمرة الأولى وكأنه في مسارح مكشوفة تتبارى فيها العديد من الفرق في ترديد الأغاني التراثية. خاصة خلال فصل الأوراق عن القصب وتسمى"برياش/شرياف/ جمّاش". ثم الصراب التي تليها بأيام حين يكتمل نضج السنابل "السبول". وفي أمثالنا يقال: "مُكَحَّل بالصَّيف مَخنُوث بالعلاَن"، ومثل ذلك قولهم: "شَيْخ الصيف يهودي العَلاَن"، وقولهم: "عَسكري بالصَّيف فقير بالعَلاَن"، وتعني هذه الأمثال أن من لم يحرث أرضه ويزرعها في الصيف فأنه في موسم الحصاد لن يحصد سوى الفقر.
- **العِلاج:** التعب جراء العمل المتواصل أو المشاكل الدائمة. يقال: فلان بالعلاج. **وعلاجي:** صفة لمن يفتعل المشاكل. يقول راجح هيثم بن سبعة، واستخدم "علوج" بمعنى عِلاج، لضرورة القافية:

أما الفتن من لبج ذاك التبج
تعبنا الوقت واعلجنا علوج
وان قلت راجع فجابوا لك مَسَح
مَلاّ على ذه يبجُّوها بَجُوج

- **العِلال:** عُود صغير يُوضع في (الحُقّه) وهي حبل جلدي على شكل دائرة صغيرة، لتوثيق عود المحراث "السحب" في الهيج.
- **علب:** شجرة السدر(ج) عِلوب. وخشب العلب من أفضل الأنواع وأصلبها ويستخدم في البناء في سقوف الغرف وفي صناعة الأبواب (السدَّد) الرئيسية للبيوت وصناعة معصرة زيت السمسم (صليط الجلجل) التي تصنع من الجذوع السميكة، كما أن أزهار العلوب من أفضل المراتع للنحل (النوب) وعسلها هو الأفضل على الإطلاق، وثمارها تسمى (الدَّوم) وهي حلوة المذاق ولها رائحة مستحبة ، كما تُكسر النواة (العَجَمة) ويؤكل لبها وهو بحجم حبة العدس ويُسمى (فرصوص). ويُستفاد من ورق العلب طعاماً للماشية والجمال، كما يستخدم مسحوق أوراق العلب (السدر) لغسيل الشعر، وتستخدم أغصانها المشوكة (الزرب) بعد الاستفادة من ورقها لحماية الأ راضي الزراعية أو أسوار البيوت ونحوها. وفي الفصيح (العُلوبُ) مَنابِتُ السِّدْر والواحِدُ عِلْبٌ.
- **العَلَس:** ضَرْبٌ مِن البُرِّ جَيِّدٌ تَكُونُ حَبَّتانِ منه في قِشْر، غير عَسِير الاستِنْقاء(ف).
- **عَلسَه:** أم أربعة وأربعين، دودة سامة من المفصليات يتبع طائفة عديدات الأرجل، جسمها مفلطح يتركب من رأس وجذع مكون من ٢٢ عقلة تحمل كل منها زوجاً واحداً من الزوائد المفصلية "الأرجل" عدا العقلة الأولى

التي تحورت فيها الزائدتان إلى مخلبين فيهما غدتا السم، وأكبر أنواعها تُسمى "علسة الجمل". ونسبة إليها يُطلق على الزخارف الخارجية في واجهات البيوت اليافعية اسم "العَلسَة" التي تشبه هذه الدودة من حيث الشكل.

- **علِقْ:** اشتعل. يقال:"علقت النار". **إعْلَق:** أشعل النار أو المصباح أو الفتنة ونحو ذلك. **وأعْلِق الكهرباء**(أمر): اضغط زر الضوء الكهربائي "لهجة رصد". ومن أمثالنا:" عودي وأعلق سُمَرَه" ويضرب لعدم الاستهتار بالأمور الصغيرة فقد يتسبب عنها ضرر كبير. ويقول زامل يافعي:

حيَّا بكم يا ذي ولبتوا عندنا
يملا المصانع ذي على الحيد الذليق
رَحَّب بك القاهر وشُمَّخ قاهره
ذي يقهرين النار ذي تعلق عَليق

- **العَلَق:** المشاكل المُعلَقة دون حلول. **والعَلِق:** الشخص الذي يثير المشكل ويفتعلها. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

وان قال كثر العَلق ما به رشد
ما فايده بالعَلق والا امكيود
يجزع زمان العلق كله نكد
أهل العلق صدوا النعمه صدود

- **العَلَق:** ديدان صغيرة تكثر في أحواض المياة الراكدة.
- **عَلَك:** الشيء، مضغه. والعِلكُ ضرب من صمغ الشجر كاللبان يمضغ فلا يذوب، والجمع علوك وأعلاك (ف).
- **عِلْم:** خبر. والعَلَم: العلامة، ما ينصب في الطريق فيهتدى به والفاصل بين الأرضين، ومن ذلك حجر تُوضع أسفل "المجلاب" فيرجع عندها الثوران اللذان يجران الدلو إلى الخلف مباشرة دون تجاوزها. ويقال في أمثالنا: "رَوّ الحليم النجم والثور العلم".

- **العَلْهُب:** سيقان غضة ورطبة تنمو بين أوراق نبات (السَّقل)، وهي تؤكل مشوية وطعمها لذيذ.
- **عَلِيْق:** عشب متسلق انظر معناه في (حولق).
- **عَلَمَه:** علامة. وعلمة الكأس "المكيال" عبارة عن ثقوب صغيرة غير نافذة توضع في جداره الداخلي لتحديد مقدار سعة النصف أو الربع أو الثمن. وعَلَمَه: مأثرة (ج) عَلَمَات. يقول الشاعر أحمد علي حيدر بن عزالدين البكري:

كانت لكم عَلْمَات يا يافع في أطراف اليمن
وأجدادكم من قبلكم ذي قد مضوا بأولْ زمن
قد اخرجوا الأزيود والأتراك حمران الوجن
قحطان ذي خذها من المعسال لا ساحل عدن

- **عِلْو:** العلاوة التي توضع بين العدلين في أحمال الجمال أو الحمير، وهي مشتقة من علوها فوق الحمل(ج) علاوي. يقول الشاعر شائف الخالدي:

وخلّي زاد من ظُلمي تخلي
وحَمَّلني العَلاوي فوق لحمال
شَكَيْت الظلم قال الظلم شغلي
طلبت العفو قال العفو [illegible]

- **عُلْوَان:** العُلوَان: لغة فصيحة في العنوان ولكن بضم العين.
- **عَلِيف:** ما يُعزل من الغنم عن القطيع ويُعلف في المنزل للسِّمَن. وهي من الفصيح، العليفة: الناقة أو الشاة تَعلِفُها ولا تُرسِلُها فتَرعَى.
- **عَلَيْش:** على أي شيء. يقال: عَلَيش ذا الصِّياح، أي على أي شيء هذا الصياح.
- **العُلِّيْه:** في الفصيح الغرفة، وتعني في لهجتنا الغرفة الأصغر من "المَقْرَش" وتكون مربعة

المساحة، ولذلك تُسمى "مُرَبَّعة" و"مُسَرَّى" و"مَجنب"، وجمعها (**عَلالي**).

- **العُمَاش**: العمش، ضعف البصر، أو العمى الليلي. وعمش فلان عمشا: ضعف بصره مع سيلان دمع عينه في أكثر الأوقات فهو أعمش وهي عمشاء (ج) عمش(ف).
- **عَمَد**: سَكن، عامد: ساكن. يقول شاعر من مكتب كلد مفاخراً بأنه يتحكم بأطراف كلد:

قال السَّعيدي ذي عَمَد بالطارفة

هو ذي بيفتحها ويغلق بابها

- **العَمَد**: هو الفعل عن عَمد وجد ويقين. يقال: "ضربه بالعَمَد" أي ضربه عن عَمد، تعَمد ضربه(ف). **والعَمَد**: العبرة والعظة، وتأتي بمعنى الأهم. يقال: "العمد على التوالي" أي العبرة أو الأهم بالنهايات.
- **عمريخ/عرميخ**: شجرة دائمة الخضرة ساقها طويل ويتفرع من الأعلى إلى أغصان متعددة ولها ثمار أشبه بثمار (البُن) يأكلها البعض، وتستخدم في بناء السقوف وحطب وقود.
- **عَمَس**: ضعف البصر، وأصلها عَمَش "حلت السين محل الشين". أعْمَس: الأعمش، أي المصاب بضعف الرؤية، والمرأة "عمساء".
- **العَمَل**: مصطلح زراعي، يُقصد به على وجه الخصوص حراثة الأرض بواسطة الثيران "الضمد" التي تجر المحراث "السحب". يقال: "فلان بيعمل بالوادي" أي يحرث أرضه على الضمد.
- **عمرود/متعمرد**: متمرد، متملص(ج)**عمارده**. وفي أمثالنا: "رزق العَمَارده للصوص"، وقولهم:"ما اخفته اللصوص، اخرجته العمارده".
- **عَمرُوط**: سنبلة الدخن، وجمعها "**عَمَاريط**".
- **عُمْرُه**: نفسه. **لِعُمْرُه**: لنفسه. ويقال: "من كَفَى بعُمْرُه يسوى وزنه".
- **العَميل**: الصاحب، أو من تتعامل معه في عمل ما. وأذكر أنه كان لكل أسرة (**عميل**) محدد من ذوي الحرف والمهن الخدمية خاصة من يخرزون الأدوات الجلدية ويصنعون الأواني من القرعيات وحياكة ونسج الألحفة المختلفة.
- **العُمِّيْم**: حيوان خرافي أسطوري، نسجته الذاكرة الشعبية وصورته بصور شتى لكننها تتفق ببشاعتها وكان يُعتقد أنه يخرج في ظلام الليل الحالك ويثير الرعب والخوف ويلتهم من يجده في طريقه، وكانوا يخوفون به الأطفال للحد من حركتهم خارج المنزل خاصة مع حلول الظلام، ربما بدافع الخشية من تعرضهم لأي مكروه أو الوقوع فريسة لبعض الوحوش التي كانت تنتشر في بعض المناطق. وإذا كان لهذا ما يبرره في الماضي، خاصة في القرى النائية التي كانت تنتشر فيها الضواري من الوحوش، فأنه في زمننا أسلوب تربوي خاطئ لأنه يزرع الخوف في نفسية الطفل. ولا شك أن البعض من أبناء جيلي ما زال يتذكر تلك الصور البشعة التي كانت ترتسم في مخيلته عن (العُمِّيم) و(تبيع الليل) والجن والعفاريت وكأنها كائنات حقيقية تتحرك أمامه، لكثرة ما خُوِّفنا بها في طفولتنا من قبل الآباء والأقارب من الكبار حتى إننا في طفولتنا كنا نتهيب من الصعود إلى (الديمة) في سطح البيت (الجبأ) خشية أن تداهمنا هذه الحيوانات فجأة وتلتهمنا. وبالمناسبة أورد حكاية لصلتها بالموضوع ولطرافتها حدثت لشخص أعرفه، ورواها لنا بنفسه في طفولتنا، قبل وفاته بسنوات. فقد طلب منه والده وللمرة الأولى في شبابه المبكر أن يذهب وحده بعد صلاة المغرب إلى الوادي خارج القرية لشراحة

المزروعات، على أن يلحق به والده بعد صلاة العشاء. وكان عليه أن يمر بجانب مقبرة تقع في أطراف بلدتنا تُسمى (المجنة الطويلة). فتهيب الفتى الغض هذه المهمة الصعبة وأخذ يرتجف خوفاً من الجن و(تبيع الليل) و(العُميم) متخيلاً أنه سيصادفهم في طريقة وقد يقع فريسة لهم. وفيما كان والده يساعده في شد الحزام المملوء بالرصاص حول خصره ندت منه ضرطة شديدة على غير اختيار من شدة الخوف. فقال له والده: احْجِز نفسك، وأخذ يشد الحزام مرة ثانية لتثبيته، فخرجت من الولد ضرطة أشد من الأولى، فقال له أبوه: (ستذهب والله، حتى لو تخرأ خرء). فاستجمع الفتى كل قواه وسار على مضض وهو يبسمل ويحولق ويقرأ المعوذات طوال الطريق. وبالكاد اجتاز المسكين الدرس الأول والأصعب في تعلم الشجاعة.

- **عِن/عِيْن/انظُر**: أي أنتظر. ويقال: "لمَه ما عِنكِنِي؟"، أي لماذا لم تنتظرني؟ وللأنثى"لمَه ما عِنْشِنِي؟".
- **العَنَابر**: من المواسم الفلكية الزراعية يأتي بعد موسم(الظلم). وتنقسم العنابر إلى قسمين: عنابر القيظ وعنابر الخريف، وكل منها ستة أيام. وفيها آخر موسم ذري الدخن وأول مواسم الخريف. يقال: "زرع العنابر بالحناجر" والسبب أن سنابل الذرة تكون في مستهل خروجها من غشائها الورقي (شادقه) وإذا تعرضت للظمأ فأنها تجف.
- **عنبرود**: "عَمبَرُد" كمثري "في الفارسية آم رود".
- **عَنْبَص**: خلط الأمور وأفسدها. فهو"مُعَمبص".
- **عَنْبُوبَه**: فوهة الإبريق "تحوير للأنبوبة".
- **عَنْجَدَه**: الاهتمام وحسن الاختيار. تَعَنْجَد: أحسن الاختيار لكلماته وألفاظه. يقول الشاعر السيد عبدالله عمر العيدروس:

قال أبو شيخ عبدالله لا قد تعنجد
يبدع أبيات مندوبه على قاف مندوب
يوم ما شاهر الاّ لا بدع قاف يزهد
مثل رامي مزكّن عاد للضرب تَركُوب
أصليه خير من عشرين حَبَّه مردَّد
والميازر تنظم لا لها صرف مصبوب

- **عند**: تأتي بمعنى حيث. يقال:"عند أساكك" أي حيث وجدتك.
- **عَنْطَف**: عطف الشيء، حناه وأماله. **وعَنْطَفَه عِنْطَاف**: ضربه بشدة. يقول الشاعر محمد عبدالله عبدالرحمن الطفي، عند استحداث معسكر في جبل العُرّ عام ٢٠٠٠م:

يا العُرّ مَهلَك، لازم اعرف موقفك
من ذي عقد لك، زوَّجك سوداء غراب
يافع هم أهلك، سجَّلوا ذي لي ولك
تاريخ يافع عند عِنطَاف الرقاب

- **عُنقري**: العُنْقر، البَظْرُ ما بين الإسْكَتَيْن من المرأة (ج) عناقير (ف)، ويسمى أيضاً "بعصوص".
- **عَنكَدَاد/ عَنكَزَان/ كَدَاد**: الرعاش، صنف من الحشرات، تنتمي إلى المفصليات، وهي سريعة الطيران تشبه الجراد وهي أخف وأسرع منها، ولها جناحين خفيفين ورأس كروي وذيل متوسّط يشبه السيف "مفردها: **عنكدادة/ كدادة**". وكان يقال لنا حين كنا صغاراً أن من يقبض عليها ويضعها تحت الزير "الدوح" لبضعة أيام فأنها ستتحول إلى فتخة "خاتم"، لكنه كان من الصعب القبض عليها لسرعتها وخفتها. وبهذه الطريقة كان الكبار يشغلون الأطفال في اللعب والجري

ويمنونهم بالحصول على (خاتم) عجيب بهذه الطريقة العجيبة.

- **عَنوجَه/ عَرْوجَه:** التواء الشيء أو اعوجاجه فهو: مُعنوج/مُعروج". يروى أن فقيه معلامة نصح تلاميذه بعدم التبول وقوفاً لأن ذلك حرام، وليس من آداب الإسلام. وذات يوم وجده بعضهم يتبول قائماً فاندهشوا لذلك وقالوا له: ولماذا تبول أنت قائماً؟. وللتخلص من ورطته أجابهم: أنا بعَروج البول عرواج، أي أنه يميل به يميناً ويساراً.
- **العَنْوَطَه:** التعالي على الآخرين واحتقارهم. يقول الشاعر أحمد بن أحمد داوود منتقداً الأوضاع بعد حرب ١٩٩٤م:

تاريخ يافع قَرْتَفَع باب اليمن
كانوا يقادون الذي به عنوطه
واليوم طاح الشور والرأي اختبط
والشهر غيَّب والنجوم اتساقطه
وَيْش آيضمدها قفا فرَّادها
(دحباش) دخلنا بسوق الخربطه

- **عنيده:** خصمه.
- **العَنِيِّه:** الشيء المعني، أو القصد والمرام. يقول الشاعر أحمد حسين عسكر في حل قضية بين أقرباء:

سلامنا لأهل العنيه كلهم
ذا منهم وافي وذا شرعه طويل
ما بين لخوان التفاهم قد حصل
ومن خضع لِخُوه ما هو شي ذليل

- **عَهيْد:** الصاحب، من تعاهده على شيء.
- **عَوَار:** مِعْيَار. ويقال في أمثالنا: "قال: وا بَهْ ذَرَأنا. قال: عَوَارَهْ نَبَاته"، ويضرب عند الشك في صدق القيام بالشيء وتحققه مستقبلاً.
- **عوارض:** حلية فضية تلبسها النساء على جانبي الرأس في المناسبات.
- **عَوَافي:** كلمة تقال بعد الاشتباك أو الشجار الذي لم يفض إلى ضرر.
- **عَوَايد:** جمع عادة.
- **العَوبلي:** أجود أصناف الذرة البيضاء، وتكون سنابلها معكوفة وغير مجعدة، ولون حبوبها أبيض. وتكثر زراعة العوبلي في مناطق الحد، ويليه من حيث الجودة "الجَعَيْدي". وكان الشعراء يشبهون الجميلات بهذا الصنف من الذرة. يقول الشاعر شائف الخالدي:

ما شي على بن محمد لا شكا تاعب
فرق المحبين يصعب والوطن محبوب
مهما تغرَّبت وإلاّ غبت ما واجب
أنسَى الحبايب ولا بقنع ولا با تُوب
لا بُد ما عُود ليله والبلد شارب
وانَّا ذرينا وروَّحنا ثمر مصروب
يا عَوْبلي ذي سبولك تعجب الصارب
أنت الشقا واللقاء والعقد والمطلوب

- **عَوْجَري:** صنف من الطيور بحجم الحمام الصغير، أسود الرأس، أصفر الصدر، وله ذؤابة في رأسه، ويعيش في الأشجار(ج) عَوْجَر، والمؤنث "عوجره".
- **عُود / عُودِي:** العُودُ من الخشب واحد العِيدَانُ(ف).
- **عَوْد:** كبير السن. **عَوده:** عجوزة، مسنة. وأصلها من الفصيح، "العادي"أي العتيق.
- **عَوراء:** البئر التي نضب ماؤها.
- **عَوزَه/عَازَه:** الحاجة للشيء. يقول: ماشي له عازه/عَوزه، أي لا حاجة إليه.
- **عَوسَج:** جنس نبات شائك من الفصيلة الباذنجانية له ثمر مدور كأنه خرز العقيق واحدته عوسجة، تستخدم عصارة أوراقها لعلاج الكلى.
- **عَوْكَبه:** سنبلة الذرة التي تفسد حبوبها قبل نضجها فيميل لونها إلى السواد(ج)**عَوكَب**.

- **العِوِل:** الرِّجال الشجعان، أي من يعوّل عليهم في الأمور الهامة. ويقال: كراديس العُول، أي فِرَق الرجال.وفي الفصيح: **العِولُ:** العُمدَة. يقال: فلان عِولِي من الناس: عُمدَتي.
- **عَوّل:** اهتم. وعوّل على غيره: اعتمد عليه (ف). يقال: فلان ما بيعَوّل على شي: أي غير مبالي، ولا يبدي أي اهتمام بالأمور.
- **عَوْلل:** من النباتات. انظر معناه في(حب الرعيان/ قلوة الرعيان).
- **عَوْلي/عَالي:** الخروف.
- **عُوْم:** ابتعد قليلاً، تَنَحّ جانباً (أمر).
- **العُومه:** ظل الشيء، وفي المثل "بيخاف من عومته" يضرب في الجبان يخاف من ظله.
- **عَون:** تعاون. يقال: سَرَحنا معه عَون، أي ذهبنا نعاونه في العمل بدون أجر.
- **العِيَال/العُوَيله:** الأطفال الصغار. وفي الفصيح: العَيِّلُ وجمعها عِيَالٌ. يقال: عنده كذا وكذا عَيِّلاً: أي كذا وكذا نفساً من العيال.
- **العَيْب:** الغدر. ويدخل تحت هذا المفهوم في العُرف القبلي الكثير من الأمور التي يُعاب من يقوم بها، ومنها الإتيان بما يخل بالأعراف والقيم القبلية، ومنها على سبيل المثال: القتل غدراً لضيف أو عابر سبيل ونحو ذلك، وكذا نكث العهود أو نقض الصلح أو الهدنة بين القبائل المتنازعة، ومن يقوم بعمل معيب تنتقم منه قبيلته حيث يقررون القيام بـــ"يوم أبيض" ضده، يتم فيه إحراق بيته وقتله إن كان العيب يستحق ذلك.
- **العيد الصغير:** عيد الفطر. والعيد الكبير: عيد الأضحى، ويقال له "عيد عرفه".
- **العَيدَبُوس:** القوة والغلبة. قال الشاعر:

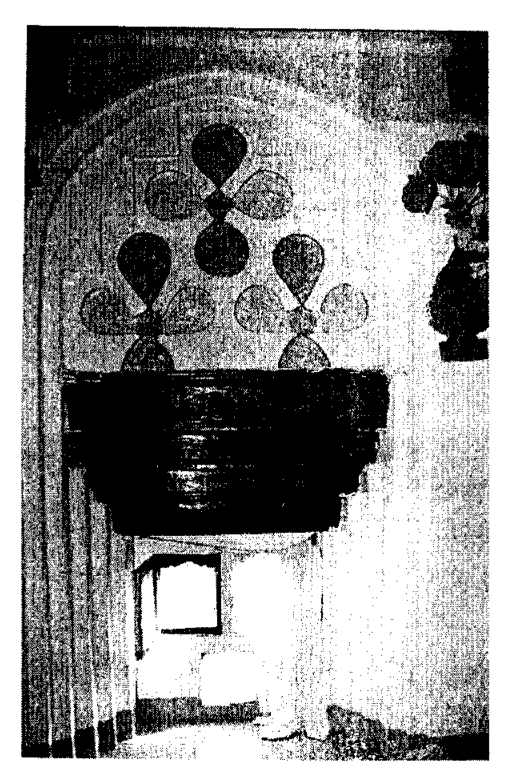
قال بدَّاع وا خُمّس يَهَر
قرش ما يصترف بالعيدبوس
والطوارف بها جَرْجَر وجَر
واشهدي وا مكاتب عيدروس

ويقول الشاعر علي محسن الهندي:

الله يحيي كل من رحب بنا
مقدار يتقسّم على ذَرّ الرؤُس
لا قالقبائل مُزكِنِهْ في كل حد
ما با يشلّون البلد بالعيدبوس

- **العِيْس:** كرائم الإبل(ف).
- **عَيْشه الحداده:** صنف من الطيور الصغيرة أسود اللون ويسمى أيضاً "سِيْدِي با سُوَّاد".
- **عَيْط:** البقرة أو الناقة التي لا تحمل وقت السفاد، ويقال أيضا "صَادِح". وفي الفصيح: عاطت المرأة والناقة عيطا وعياطا لم تحمل سنين من غير عقم وحُمِل عليها فلم تحمل فهي عائط.
- **عَيَّط:** مدَّ صوتَه بالصُّراخ (ف). يقولون: الصبي يا عيَّاط، أي يبكي ويصرخ بشدة.
- **العَيف:** ما يُعاف من الأشياء والناس، أي الكريه أو السيئ أو القذر. **العيفة:** العمل أو الكلام السيئ. والعيفة أيضاً هي القبيحة. وأصلها من الفصيح عَافَ الرجل الطعام والشراب يعَافه عِيَافة: كرهه فلم يشربه فهو عَائِفٌ. وفي أمثالنا: "العَيْف ما له صاحب". وقولهم: "العَيْفِهْ عَيْفِهْ حتّى يَوم العِيْد"، أي أن القبح لا تخفيه حتى زينة العيد، وقد يقصد به قبل كل شيء سوء الأخلاق. وقولهم: "الحَسِيْنِهْ حَسِيْنِهْ لو قامَهْ مِنْ النَّوم والعَيْفِهْ عَيْفِهْ، لا اتْصلَّحَهْ طولْ اليَوم". أي أن الجمال ليس بالمساحيق والزينة وإنما الجمال الطبيعي. وعن سرعة انتشار الكلام السيئ يقولون: "العَيْفِهْ بتشِلّهَا الرِّيح". ويقال: "جواب العَيْف السَّكْتَه" ويضرب لتجاهل الرد على السفيه والتغاضي عن إساءته مهما بلغت. ويقول الشاعر شائف الخالدي:





نقوش داخلية

انا ما برخِّص قط في قيمة الذهب

ولا زيّن العيفه في النقش والخضاب

معي للحديد المطرقه والذهب مصب

ولعور بقول اعور بلا خوف وارتهاب

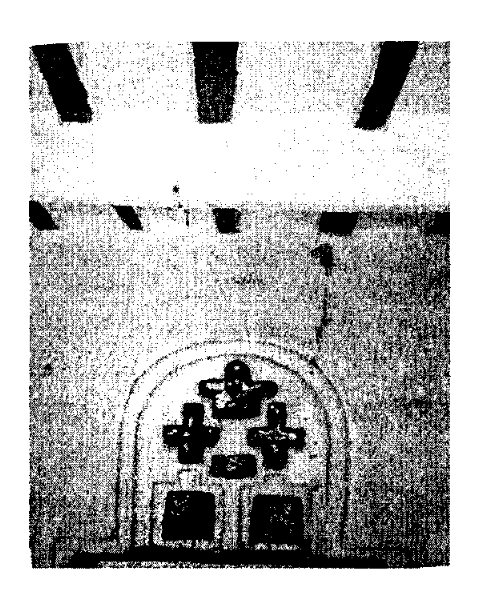
- **عَيْلِه:** صنف من الحمام وجمعها "عَيْل". ويردد الأطفال عن مرور أسراب العيل:" يا عيل يا جازعات، يا ليت لي سيعكن، وسيع من نصكن، وسيعكين مرتين وعَيْلتي توفي المئه". ويجهدون أنفسهم في حل هذا اللغز. والحل هو: (٢٢+٢٢+١١+٤٤+١=١٠٠).
- **عِيْن:** انتظر. بِتْعِيْن: تنتظر. آعيْنُك: سأنتظرك.
- **عِيْنِه:** صنف، نوع (ج)عيَن. وتأتي بمعنى (سواء) أو (مماثل) فيقولون: كلهم عينه أي جميعهم سواء، من نفس العينة. يقول الشاعر عبدالله علي جبران بن مناع:

يا ذي تقيس الأرض عندك والسَّماء

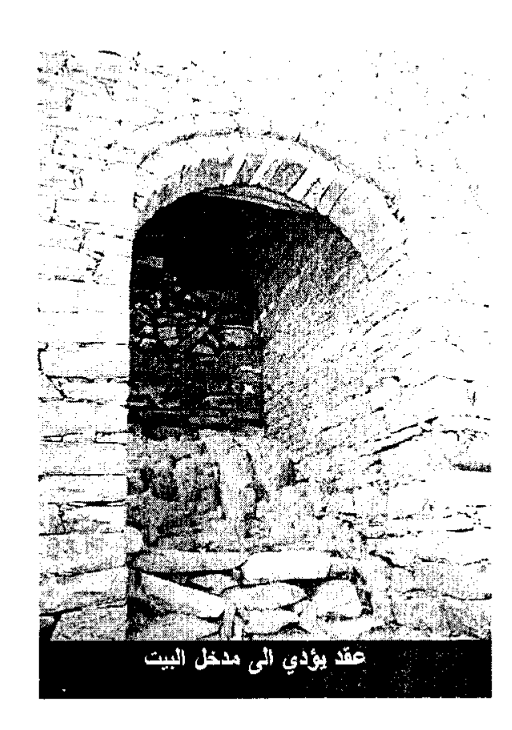
القَيْس عند الله ذي قَيْسَهْ قِيَاس

عاده يجيك البرد وأيام الحَمَا

لما نقع عِيْنِه سَوى نعبُر بكاس



حرف الغين


عقد يؤدي الى مدخل البيت

ملاحظة:
الغين في اللهجة اليافعية الأصيلة تحل محلها الهمزة المفخمة.

- **غاثي**، انظر المعنى في "آثي".
- **غبَانه**، انظر المعنى في "أبانه".
- **الغُبّه**، انظر المعنى في "الأبّه".
- **غتّه**، انظر المعنى في "أتّه".
- **غرَام**، انظر المعنى في"أرَام".
- **غرَّاه**، انظر المعنى في "أرّاه".
- **الغرْب**، انظر المعنى في "أرْب".
- **غرِبه**، انظر المعنى في "إربه".
- **غريْق**، انظر المعنى في"أريْق".
- **غدره**، انظر المعنى في "أدرَه": ظلام.
- **غريم**، انظر المعنى في "أرّيم".
- **غريق**، انظر المعنى في "أريق": عميق.
- **غسُل**، انظر المعنى في "أصُل".
- **غشوَه**، انظر المعنى في "أشوَه".
- **غلابه**، انظر المعنى في "ألابه".
- **غلب**، انظر المعنى في "ألب".
- **غلس**، انظر المعنى في"ألص".
- **غلقه**، انظر المعنى في"ألقه".
- **غلمَط**، انظر المعنى في"ألمَط".
- **غمرَه**، انظر المعنى في "أمْرَه".
- **غوبَه**، انظر المعنى في"الأوْبَه".
- **غوْري**، انظر المعنى في"أوْري".
- **غول**، انظر المعنى في "الأوّل".
- **غونَه**، انظر المعنى في"أوْنَه".
- **غلي بالغلّ**، انظر المعنى في "ألي بالأل".
- **غيَّان**، انظر المعنى في"أيَّان".


بوابات وعقود

حرف الفاء

- **فاتور/فاتول:** مغص وآلام في البطن مـــع دم في البراز، ويُسمى أيضا "عاصور".
- **الفاتِيه:** صفة للأسجال والبصائر "الوثائق".
- **الفاحِس:** الشعور بالحاجة للأكل.
- **فَأدُه:** أصاب فؤاده من شدة الخوف. **والفوده** هي الخوف. والمفؤود: الجبان(ف).
- **فار:** الماء ونحوه، أي اشتد غليانه وارتفع ما فيه(ف). فور: المرة الواحدة من غلي الماء ونحوه. فاير: الماء الحار المفور.
- **فارط، فارطه:** الماشية التي لا تقيد وتترك حُرة. وتطلق على اللعوب أو اللعوبة من الرجال والنساء، ومثلها " فالط/ فالطه ".
- **فاش/ فَوْش:** زاد عن الحد. وتأتي بمعنى يكفي أو كفاية، خاصة للشيء الذي زاد عن حده. و"فاش" الرجل فيشا افتخر وتكبر ولا شيء عنده(ف).
- **فاشوش:** أصلها من "الفياش" المكاثر بما ليس عنده. يقال: رجل فياش نفاج بالباطل.
- **فاصر:** ناقص، باقي، أو غير مكتمل. يقولون: عاكان فاصر يتضاربون، أي تبقى أن يتضاربون.
- **فَأطه:** شدد عليه الخناق، خنقه بحبل أو بيديه. المَفئوط: المخنوق. يقول الشاعر موسى أحمد الخضيري الريوي مؤيداً الجمهورية عند قيامها:

لا الشعب جَمْهَرْ كل رجعي نفئَطَه

والخصم با نعمي عيونه بالكحول

- **الفاع:** الأفعوان، ذكر الأفعى.
- **الفال/الفأل:** وجبه خفيفة لمن يبكر في العمل يتم تناولها بعد صلاة الفجر، وهي تسبق وجبة (الصبوح) الرئيسية. يقال: تفاءَل ذلحين، أي تناول فطوره الآن.
- **فأل، فاءَل، فاول:** الفأل، قول أو فعل يستبشر به وتسهل الهمزة فيقال: الفال وقد يستعمل فيما يكره(ف).
- **فالت:** ساقط، لا قيمة له، أو مرهق من شدة التعب أو الألم.
- **فالِج:** مرض ارتعاش الأطراف، ويُسمى أيضاً "ثالج".
- **فاقه:** شهية، رغبة. وفي المثل الشعبي "لحمة شراكه ما تسد فاقه".
- **فالِط/ فالِطِه:** لعُوب، لعَوُبة.
- **فالقه:** ضربة دامية في الرأس جراء تعرضه لرجمة حجر.
- **فالقه:** نبات صغير، ساقها سميك أشبه بقرون الزنجبيل، وتستخدم عصارته لعلاج التحسس الجلدي (الحزازة/ القرضئة)، **كما تعطى** للحيوانات الهزيلة لتسمينها.
- **فايَه/ فَيْئِه:** الظل.
- **فَئزَر:** قبض الشيء بيده بشدة.
- **الفتَأشة:** من مصطلحات الزواج في يافع وهي عبارة عن مبلغ نقدي يدفعه العريس لعروسته عند دخوله عليها للمرة الأولى في غرفة الزوجية. فبعد انتهاء أفراح ليلة الزواج، تدخل العروس غرفة الزوجية دون أن تنزع الحجاب عن وجهها ورأسها في انتظار (الفتَّاشة)، التي كان يتفق على قيمتها عشية (السداد)، وقد يُترك تقدير قيمتها لشهامة العريس وكرمه. ولا مجال هنا للمساومة، فالعروس تظل صامتة، والحياء والخجل مرتسمان على محياها، وباستلامها (الفتاشة) تنزع النقاب عن وجهها من تلقاء نفسها وغالباً بمساعدة العريس، ويزاح بذلك الحياء بين الزوجين ويبدأن حياة زوجية

طبيعية أساسها الود والاحترام المتبادل وطاعة الزوجة لزوجها واحترامها لأهله. والمبلغ الذي تحصل عليه العروس قد تحتفظ به لنفسها وقد تسلم جزءاً منه لأمها حين تأتي للمشاركة في مراسيم يوم (البراكْ). ومن تسماتها المختلفة في مناطق يافع (الحُتّامه) و(الفَتْحه).

- **الفَتّاكه:** الجرأة في الكلام. **الفتيك:** الجريء.
- **فِتخِه:** خاتم يكون في اليد والرجل بفص وغير فص. وقيل هي الخاتم أياً كان. وقيل: هي حلقة تلبس في الإصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عَشرهن، والجمع فتخ وفتوخ وفتخات(ف).
- **فَتَر:** سكن بعد حدّته ولان بعد شدّته. والماء: سكن حرّه، **وماء فاتر:** بين الحار والبارد، فترة العمل قصّر فيه(ف). **الفَتْرَه/الفتور:** الانكسار والضعف في الجسم.
- **الفِتِر:** طبق كبير يصنع من العَزَف ومن "النمص" أو "الدّنا" السميك، ويُنخل عليه الدقيق، وله استخدامات عديدة(ج) أفتار(ف).
- **الفِتْر:** ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما،ويسمى أيضاً "سُدْح/سُدخ/شزر".
- **فَتّش:** كشف الغطاء على الشيء. وفي الفصيح فتش الشيء: تصفحه وعنه سأل وبحث. ويقال في أمثالنا: "لا تِفْتِشْ مُغطّى ولا تغطّي على مَفْتُوش" ومعناه لا تتدخل فيما لا يعنيك. يقول الشاعر شائف الخالدي:

لا تحسب ان بَنْ محمد قد نذق عفشـه

رع عادنا آشُلّ حِمْلي لا ثقـل وا نُوش

من حيث قال المثل بعض الخبر عَجْشه

لا افتش مغطى ولا غطي على مفتـوش

- **الفتقه/الفِتاقه:** طرق وتجديد حَدّ الأدوات الزراعية الحادة والفأس والسكاكين عند الحداد في بداية كل موسم زراعي واستخدامها مجدداً بعد فتقها، ويقال لها "مفتوقه". يقول الشاعر يحيى محمد الفردي:

ولا بُندق يقع من غير عدّه

ولا فتنة بتُصْلَح للتقُصّاد

ولا دار ابتنى من غير سدّه

ولا سَحَب افتتق من غير حَدّاد

- **الفُتُق:** مرض يصيب المرء أعلى الفخذ بسبب حمله لشيء ثقيل.
- **فتقت الشمس:** بزغت. يقال: "مع فتوق الشمس" أي وقت بزوغها. يقول الشاعر عبدالقوي بن ناصر سالم السعدي:

مني سلامي عالمطارح وأهلها

ما هزّت الغربي وما هز الشروق

الصدق تي مثل الشموس الفاتقه

ماشي بيظهر ليل من بعد الفتوق

- **فَتْله:** القطعة من خيط القطن. وكذا ما يفتل من خيط ونحوه(ف).
- **فَتّه:** وجبة الأكل "العصيد أو الخبز" حين تُفت ممزوجة بالمرق أو نحوه.
- **الفتيلة:** حبل من ألياف بعض الأشجار سريعة الاشتعال يستعمل في إشعال البارود في البنادق العربية القديمة "أبو فتيلة".
- **فَجَر:** الماء: بحبسه وفتح له منفذاً أو طريقاً فجرى، والقناة شقها.
- **فُجّلي:** في الفصيح الفُجّلُ، نبات عشبي من فصيلة الصليبيات، يؤكل نيئاً(ج) فُجّل. وما زال يُسمى في لهجتنا كذلك وأن غلبت الآن تسميته بـــ(البقل) كما في سائر بلادنا. ويقال في أمثالنا عنه:" كُلهْ بين السلاطين واجْشـأه بين الحمير"، أي أن تأكل الفجل بين كبار القوم ولكن حذار أن تتجشأه بين الناس لما ينتج عنه من رائحة غير طيبة.
- **فَجّه:** هي الفرجة أو الطريق الواسع الواضح بين الجبلين(ف).

- **فُجوَه:** حفرة دائرية تتوسط وجبة العصيدة ويكون حجمها متناسباً مع حجم العصيدة وتغور بعُمق وسماكة العصيد وتُملأ بالسمن أو العسل كإدام يُستمرأ به العصيد عند تناوله، (ج) **فِجَاو**. وكان الكبار يحذرون الأطفال من غمس اللقمة كثيراً في عمق الفجوة ويخوفونهم بوجود شوكة في قاع الفجوة. وهذا جزء من التربية المتبعة في تنشئة الأطفال وتهدف إلى تلقينهم آداب الأكل بحيث يكون تصرفهم سليماً ومستحباً، حتى لا يفسدون الأكل بغمس الأصابع بكاملها أو تجعل الآخرين ينفرون من مثل هذه التصرفات، وربما أيضاً حتى لا يستأثروا بكمية العسل أو السمن على حساب غيرهم ، خاصة في ظروف الشح في مواسم القحط والجفاف. ويقال في أمثالنا: "من فجَأ ملأ".

ويقول الشاعر يحيى محمد علوي الفردي:

وانا سلام الفين يتقسم
ما ثوّر الموسم وهي صحوه
قد قال لول من فَجَى يملأ
والاّ لماذا يكبر الفجوه

وليلة (السَّبع الفجاو) هي ليلة النصف من شهر شعبان، وكانت ليلة منتظرة وموعودة، يحتفون بها في كثير من مناطق يافع كل عام لاعتقادهم أن الله يقسم في هذه الليلة الأرزاق على العباد وكانوا يحرصون على التماس بركتها بالأذكار الدينية وقراءة الفاتحة وسور من القرآن الكريم ليمُنَّ الله عليهم بتوسيع مصادر الرزق ، وكان يتم فيها إشباع الجياع والفقراء وعابري السبيل بما لذ وطاب من وجبات العصيد مع السمن والعسل وغيره، وكانت تتجلى فيها علاقات التواصل والتكافل الاجتماعي بأحسن صورها. أما تسميتها بـــ(ليلة السَّبع الفجاو) فلأن الطقس الرئيسي فيها هو أن يكون يكون عدد(الفجاو) في وجبة العصيد المعدة خصيصاً لهذه الليلة المباركة، سبع فجاو، تتألف من الـــ(فجوة) الكبيرة في الوسط والتي تُملأ عادةً بالعسل، ثم تحيط بها (الفجاو) الست الأصغر منها حجماً، وتُملأ كل واحدة منها بصنف مختلف من الإدام، فواحدة بالسمن البلدي، والثانية بالسليط البلدي (زيت السمسم) والثالثة بالعدس(البلسن) والرابعة بـــ(الزَّوم) والخامسة بـــ(الشُحْرَه) والسادسة بـــ(اللبن). وهذا ليس شرطاً فالأمر متروك لكل أسرة حسب قدرتها في تنويع ما تملأ به (الفجاو السبع). أما الأسر الميسورة فكانت تملأها جميعها بالعسل والسمن وهو الإدام المفضل لدى اليافعيين وبه يكرمون ضيوفهم. وكانت كل أسرة تحضر في هذه الليلة وجبة العصيد من أفضل ما لديها من دقيق الذرة البيضاء(العوبلي أو الجعيدي) الممزوج باللبن، وكانوا يحرصون أن تكون العصيدة كبيرة، تليق بالمناسبة، ويوزعون معظمها على الأقارب والجيران، وقد يضيف المقتدرون اللحم زيادة في الاحتفاء بهذه الليلة ولا يبخلون في إعطاء الجيران أيضاً (الجُورة) وهي التسمية التي تُطلق على قطع اللحم التي يجود بها الجار لجيرانه في مثل هذه المناسبة وغيرها.

ولم أقف على سبب اختيار العدد (سبعة) في تسميتها بليلة (السبع الفجاو)، وإن كان الأرجح إن لذلك صلة بعدد أيام الأسبوع، التي يرجون من الله أن يفيض عليهم خلالها جميعها بالخير والأرزاق. أو أن يجود عليهم برزق ملء السماوات السبع، أو أن يجنبهم من السبع الشداد. وقد كان العرب يتفاءلون بالرقم(سبعة) ومن ذلك جاءت (المعلقات السبع) وهي سبع قصائد لشعراء معروفين من شعراء عصر ما قبل الإسلام، ثم (مجمهرات العرب) وهي سبع قصائد في الطبقة الثانية بعد المعلقات.

- **فجْعَه/فجيعة**: الخوف، الرعب. **اِفْتَجَع**: خاف فهو "فَجَّاع". ويُطلق على المكان المخيف **(فَجيْع)**. وفي الفصيح" الفَجيعةُ" الرزيئة وقد فجَعَتْهُ المصيبة أي أوجعته، وفجَّعَتْهُ أيضا تَفْجيعا و تَفَجَّع له أي توجع.
- **فحتوت، فحاتيت**: فتات وبقايا الخبز الصغيرة.
- **فحتّه**: الجزء الخاص من الكرش الأكثر التواءً.
- **فحَرُه**: ضغط عليه بشدة وعصره إلى الأرض وضيق عليه وقهره.
- **فحس**: فرَك. **وبناء فحْس**: مترابط الحجارة. **وفاحَس**: ساوم في البيع والشراء، وكذا عاند. أما في الفصيح فالفَحْس هو أخذك الشيءَ من يدك بلسانِك وفمِك من الماء وغيره.
- **فحَطه**: أوقعه أرضاً وأشبعه ضرباً أو دوساً بالأرجل.
- **فحفوح**: شاطر، ذكي ومقدام.
- **فحَّه**: عشب معمر أوراقه خضراء لينة تؤكل مع الخبز الجاف. ويفيد أكلها في التخلص من الحموظة، وتسكين ألم لأسنان وتنظيم الدورة الدموية. ويقال:"من أكل الفَحَّه ما قال أحَّه"، أي لن يشكو من المرض.
- **فحوس**: مسحوق من الطيب يوضع في الرأس.
- **فخاخ/ فُخَاخي**: الحِربَاءَة، ضرب من الزواحف ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها و تدور معها كيف دارت و تتلون ألواناً، وتصطاد غذاءها من الحشرات عن طريق إخراج لسانها بسرعة باتجاه الحشرة التي تريد اصطيادها، ثم تسحب بلسانها الحشرة التي التصقت به وتقرضها ثم تبتلعها. وكانوا يعتقدون أنها أكلت عصا النبي موسى واستقرت في بطنها. ولهذا يقول الأطفال عند قتلها (اخرجي عصا موسى). وربما كان لذلك الاعتقاد صلة بتخويف الأطفال من الاقتراب منها أو التعرض لها بالقتل خشية أن تطالهم بلسانها الطويل الذي تخرجه للدفاع عن نفسها أو لاصطياد غذائها.
- **فُخْري**: صرصور، حشرة ضارة تكثر في المراحيض لها قرون طوال شعرية (ج)**فُخَر/فُخران**.
- **فِخْسِيه**: الشيء الصغير الذي لا قيمة له (ج) فخاسس.
- **الفَخْسُوس**: ضرب من الحشرات أسود اللون (ج) فخاسيس.
- **فُخْط، فخطه**: خُدش أو جرح ظاهر بظفر أو آلة حادة. فِخِطْه: خدشه بأظافره.
- **فِدَامَه**: سدادة توضع على فم الحيوان لمنعه من أكل المزروعات(ف).
- **فدَج**: أخذ الشيء ورماه أرضاً بشدة. **الفَدْجَه**: وقوع الشيء في الأرض مع إحداث دوي لوقوعه.
- **الفِدْره**: اسم جامع لأصناف الخبز الجاف أو قطعة منه، حسب نوعية الدقيق أو حسب نوعية الطهي ومنها ما يُطهى بالموفأ/ الطابون، ومنها ما يحضر بالمقلى أو الصاج (ج)**فِدَر**. ومن أفضلها "فدرة الذرة" باللبن و"فدرة الشامي" أي الذرة الشامية، و"فدرة الشعير" تحضر بالماء فقط، و"فدرة الدُّخن" وتحضر بالماء بدلاً من اللبن. وفي الفصيح، "الفِدرَةُ" القطعة المجتمعة من كل شيء، يقال: فدرة من اللحم وفدرة من التمر وفدرة من الليل (ج) فدر.
- **فَدَّح**: شق الشيء، الأذن قطعها من أطرافها.
- **فَدْخ/فاذخه**: شَظية من رصاصة أو حجر. وفَدَخُه: أصابه بحجر أو جرحه جرحاً غير غائر بواسطة خنجر.
- **فرَاعه**: وساطة في فض نزاع بين طرفين أو أكثر.

- **فرَّاي الدلّي**: الخراز، وحرفته خرز وخياطة الجلود، و(فرْي) الدلي يقصد به خياطتها وترميمها، ومن أهازيج السنأة قولهم: "يقول شرقه ما معي لِحَدْ قَدِيْ، إلاَّ لِحَدَّادِي وفرّاي الدَّلِي".
- **فرَث**: الكرش إذا شقها ونثر ما فيها. (ف) وتنطق أيضاً "ثَرث".
- **فرْثَم**: دَكَّ، هَدّ.
- **فرْخَط**: سار بدون توازن وداس على أشياء لا ينبغي الدوس عليها.
- **فرْزَن**: قطّع الشيء وجعله أقساما حسب نوعيته، وهي من الفصيح فرَزَ الشيء: عزله عن غيره وميزه. ويقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

مزكن بعقلي وعقلك زكنه
بعد السلا والفرح بيقع حزون
والحق ميزان بعده فرزنه
ولا بصدق بضحكات السنون

- **فرسك**: خوخ.
- **الفرْصُوص**: نواة ثمار شجرة العِلْب الدَّوم، وهو يؤكل وطعمه حلو (ج)**فرَاصِيْص**. يقول الشاعر محمد سالم المحبوش الخلاقي:

من معه عقل يتفَكَّر وله أذن يسمع
خَذ من الدّومَهْ الفَرْصُوص والقَشْرْ لَلْقَاع
أهلك الله قوم الكُفر من قبل تُبَّعْ
دمّر الشرك ما خلاّ لهم دِيْن يشْتَاع

- **فرَع**: فرق وأصلح بين متخاصمين (ف). **الفريع**: الوسيط لفض نزاع بين طرفين ويسمى مفارع والجمع فرَاعه ومُفَارعين، ويقال في أمثالنا: "القَريع بيحَصّل صَمِيل" وقولهم: "صميل المفارع". أي أن الفريع لا ينجو من الاذى عند فض النزاع.
- **فرَعَه**: لسان جبلي مممتد من أسفل الجبل مساحته منبسطة.
- **فِرْعِي**: الصغير من زرع الذرة. (ج)فروع.
- **فرفر**: نثر، بعثر الشيء. يقال: فرفره فرفار، أي ناثره جميعه.
- **الفرَط**: المتروك المضيع(ف). **الفارطه**: المرأة اللعوب، أو البهيمة السائبة. **والفرطوَان**: ترك الأمور دون رقابه أو إشراف، وكذا الشيء المُهمَل، يقول الشاعر محمد علي غالب السليماني "بو لحمدي":

من لم يدافع على أرضه وعرضه وماله
والنفس وأربع بنان
لن يستحق البقاء لو ينخلونه نخاله
لا ترحم الفرطَوان

- **الفرْقه**: تقليد في يتم موجبه تفريق الضيوف الذي جاؤا من خارج القرية أو القبيلة، في موكب عرس "شواعة" أو في غير ذلك، وتوزيعهم للاستضافة في عدد من بيوت القرية، كشكل من التعاون المتبادل وتقديم ضيافة تليق بهم.
- **فريقِه**: صنف من الألحفة تُصنع من صوف الأغنام،حيث تُغزل خيوطه يدوياً وتُجمع ثم تُحاك وتُنسج على "منوال" محلي الصنع. ويتدثر بالفريقة شخص واحد في ليالي الشتاء الباردة، كما تُفرش كبساط للجلوس عليها(ج) فرائق/فرَيَق.
- **فرَك**: نكث بالعهد. فرَّاك. ناكث بما يلتزم أو يتعهد به.
- **فِرْضِه**: فجوة في الجدار.
- **فرَاص**: قضيب من الحديد له رأس مفلطح ومدبب من أحد طرفيه، يُنقر به الحجر عند نحته من الجبل بالضرب عليه بواسطة الزُبرة.
- **الفرخي**: الفرخة، كتكوت الدجاج.
- **فرْشَش**: فرش الطائر جناحيه، رفرف بهما وبسطهما.

- **الفَرْوَهْ:** جلد الغنم مع الشعر مدبوغاً وتُستخدم وقاء للظهر عند حمل الحطب أو القصب..الخ.
- **فزّ/فزّز:** فزع، انتفض من الخوف (ف).
- **الفسّاس:** الخنافس، وهي أنواع كثيرة منها "مُدحرج الروث" الجعران أو الجعل وهو خنفساء الروث وهي حشرة سوداء، لونها بلون الفحم، من عاداتها تكوير الروث"الدمان" ودحرجتها أمامها وتجميعها في جحرها لتقتات عليها، ومنها أنواع كثيرة ولها مسميات متعددة في مختلف مناطق يافع.
- **فَسَالَه:** الجُبن، وأية تصرفات مذمومة، تتنافى مع القيم النبيلة، وفي الفصيح هي الضَّعفُ وسوء الرأي.
- **الفَسْح:** الطلاق. يقال: "فلان فَسَح مَرْتُه/ مَرِيْتُه" أي طلق زوجته. وتأتي فَسَح بمعنى سمح لضيوفه بالمغادرة. و**الفَسَح:** عبارة عن مبلغ نقدي كان يُعطى لطلاب الكتاتيب "المعلامة" عند الختان بعد قرائتهم الفاتحة وكان يذهب المبلغ للفقيه. وفي الفصيح "تفسح" طلب الفسحة من عمل ليستريح. يقول الشاعر شائف الخالدي:

كلاً مراده يكل وآ ينتقح
وبا يطِّم الرّهي والناجحه
لا قد ملا بطنه آ يأوي فرح
بيطلب الفَسْح قبل الفاتحه

- **فَسَخ:** نقض كلامه أو تراجع عن قرار اتخذه. وفسَخ: تغير لون الثوب عند غسله لردائته. يقول الشاعر عادل علي محمد بن سبعة:

والنبي ما البس الدُّوني وذي بيتوسخ
عهد مني بعهد أهل النفوس العفيفه
ما البس الاّ ملابس بزها مابيفسخ
بدلة العزوالناموس سرمد نظيفه

- **فسّر:** سرح بأفكاره. يقال:"لا تفسر ولك في السماء مدبر".
- **الفسْل:** الجبان، الوضيع من الناس. **الفَسَالَه/ الفَسْلَه:** الرجل فسِل فسالة وفسولة جَبُن ورذل(ف).
- **فشر:** تكبَّر، ازداد غروراً. الفشره: الخيلاء والغرور.
- **الفَشْخَه:** مباعدة ما بين الرجلين عند الجلوس الخطوة الواسعة. و**الفشخه:** الخطوة الواحد. **أفْشَخ:** من الفَشخَه وهي مُباعدة ما بين الرجلين عند المشي. وفي المثل "شيَّخوا عيسى وسار افشَخ". ويقول الشاعر شائف الخالدي:

والمشكلة شيخوا عيسى وسار افشخ
من حيد لا حيد يتشروخ تشرواخي

- **فشَك:** الواحدة فشَكَه، أنبوبة صغيرة من النحاس تُملأ باروداً (تركية)، وتُسمى "قشره".
- **الفَشْكَرَه:** التباهي والزهو والخيلاء. يقول الشاعر حسين محسن بن شيهون:

قال ابو محسن كلام الصدق ما شي يكسره
تكلموا بالصدق ما يفيد الكذب والبَثوره
ولا تساير عالغوايه قد هي أكبر مُنكره
كما كلام الناس هذا الوقت كُلَه فشكره
من قد كثر ماله يعزونه وكُلاً قدّرَه
وفَرَشوا له واحسنوا المدكأ وجابوا مبخره
إن هو على باطل يقولوا حق كُلاً سايره
وان قَلّ ماله لو دخل سَكْتَه فلا حَدْ يذكُرَه
ولا تحدث قالوا اسكت ذا كلامك ما اكْثَرَه
ولا طلب حاجه فلا تُقضى وكُلاً يعذره

- **فَصَّر:** توقف عن الاستمرار في العمل لأي سبب دون إكماله. و**الفُصْر** وجمعها **فِصُور:** الجزء الذي لم يكتمل إنجازه من بناء أو

حرث في الأرض..الخ. **والمُقصَّر**: العمل غير المكتمل.

- **قصَعُه:** ثقل كاهله بالحمل فلم يقوى على النهوض به.
- **القطْري لوّل:** شهر شوال. **القطْري الثاني:** شهر ذو القعدة.
- **قطَسَه:** ضغط عليه وأغرقه داخل بركة مياه، أو ركله بخصيته.
- **القِطور:** تشقّقات وجروح في باطن القدم، وكانت تحدث في الماضي بكثرة لقلة استخدام الأحذية وخاصة في أوقات البرد الشديد، حيث كانت تتكون طبقة متصلبة في باطن قدم من يمشي حافياً، وعند الإصابة بالتشققات كان يتم علاجها بعصارة بعض الأعشاب وكذا بقطرات من السائل الذي يفرزه نبات (السّقل)، وكان البعض يخيط هذه القطور لكبر حجمها. وكان الأطفال حين يمشون ويلعبون حفاةً يصابون بتشققات في باطن أصابع القدم، وللتخفيف من مشاعر الألم كانوا يباركون لمن يحدث له ذلك ويقولون له (مبروك أصبعك ولدت) وقد يهللون ويكبرون ولا يضعون أي علاج لأن ذلك ،حسب اعتقادهم، سيعسر ولادة الأصبع المتشققة. وكان المصاب يفرح لذلك ولا يشعر بالألم المصاحب للتشقق.
- **قُطَيطِه:** نبات ذو ساق منتفخ أملس يُستدق ويتشعب باتجاه القمة، وتتفرع من أعلاه أغصان عديدة مستطيلة تتمدد وتتفرع بدون أوراق ولا عقد أشبه بالأنابيب، ويصل طول هذه الفروع إلى عدة أمتار وعند قطعها تفرز مادة لبنية كثيرة.
- **قَعَاه:** مؤنث الأفعى. **قَعْو:** أفعى، ثعبان كبير.يقول الشاعر صالح طالب بن معبد اليهري:

حيا بكم يا ذي سندتوا عندنا
ما ثور الموسم ودهم بالهَجَاه
لا انتُو حَنَش رحنا مجاذيب الولي
ماشي بنفزع من حنش والاّ قعَاه

- **قُعْرر:** نبات بدون أوراق منه نوعان واحد يؤكل وطعمه لذيذ والأخر مُر، وتمييزهما بالطعم فقط.
- **قَقّ:** فقّ الشيء قطعه نصفين بيديه أو بسكينة.
- **قَقْدَش:** كسر الشيء. **مُقَقدش:** مصاب بجروح دامية.
- **قَقس:** كسر البيض بيده، أو القمل "الكَتَن" قتله بظفري الإبهامين. يقال: "بيفقّس الكَتَن".
- **قَقَش:** أصاب غيره بجرح في الرأس. **افتَقَش:** الشيء انكسر إلى جزئين أو أكثر. فقشَه/فاقِشِه: الجرح في الرأس جراء ضربه بحجر أو عصا. ويقال في لهجتنا (افتقش من الضحك) كناية عمن يضحك كثيراً، ومثل ذلك قولهم (افتقش من الأكل) أي أكل أكثر من طاقته. وفي لفصيح: فقش البَيضَةَ يَفقِشُها فقشاً أي فضَخَها وكَسَرَها بيَدِهِ لُغَةٌ في فقَسَها بالسِّين.
- **فقع:** الشيء شقه، ويقال: فقعته الفواقع، أي نزلت به وأهلكته(ف).
- **فقفق:** فصل الحبوب عن سنابلها. وأصلها من "فق" الشيء فقا: فتحه.
- **القُقْل:** في العُرف القبلي هو التعويض المناسب أو القيمة المعادلة للضرر الذي يلحقه الشخص بآخر أو بممتلكاته ويقدر ذلك الوسطاء أو المحكمين. **قَقّل:** دفع "القُقله" وهي مقدار من الحبوب أو المال يدفعه من قامت مواشيه بأكل أو إفساد مزروعات غيره، تقدر بحجم الضرر الذي لحق بالمزروعات.

- **الفقوح:** اسم يطلق على نباتات الذرة أو الدخن الغضة في مطلع نموها، أي حين يكون ارتفاعها قد بلغ حوالي شبر أو أكثر قليلاً، وتكون كثيفة وملاصقة لبعضها البعض، ولهذا يقوم المزارع بقلع بعضها وهو ما يسمى (الفقّاح) لتخفيف كثافتها وتزاحمها حتى تنمو النباتات المتبقية قوية وتعطي محصولاً وافراً. وفي أهمية ذلك يقول مثل زراعي يُورد بلسان نبتة الذرة الغضة (الفقوحَه) التي تطالب بابعاد النبتة المجاورة لها حتى تنمو متعافية وتأتي بثمرة مثقلة بالحبوب موسم الحصاد: "ايعِد أختِي مِن عَرضِي وَادِّي مَكُولتها". أي أبعد أختي من جانبي وسوف أعطي مقدار ما ستكيله منها من الحبوب. ومن أمثالنا الزراعية قولهم: "سَرِّح أكِيْدُك بالدَّري وعدوك بالفقوح"، وهو في نفس معنى المثل السابق. يقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر:

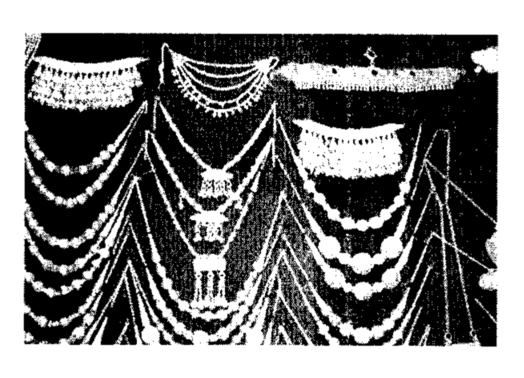
واخبار أهل الوقت ميّل واذلح
ما عاد با تلقى رُجل نصّاحي
ذي لا سرح يذرأ معك ما فقّح
وا يصحبك في ليلة الرَّواحي

- **فكّه:** الفكاك من الشيء. ويقال: "فكّه مِن مكّه" عند الخروج من مشكلة عويصة أوبعد فك الارتباط بسبب المشاكل العالقة..الخ. وربما أن لهذا القول ارتباط بالفكاك من الزحام أثناء مواسم الحج في مكة المكرمة.
- **فكيْهه:** جيدة، حسنة، مدهشة.
- **فلاسيس:** قطع صغيرة.
- **فِلاّي الكُتّن:** الفِلايَةُ هي البحث عن القمّل "الكُتّن" لتنقيته من الرأس والبدن (ف).
- **فَلَى فلياً وفلى:** تفلية رأسه أو ثوبه، نقاهما من القمل (ف). **فِلاّي الشعر:** تسريحه وجعله في ضفائر، وتقوم بذلك "المُفلّيه".
- **فلت/إفتّلت:** سقط من تلقاء نفسه. **المُفلّت:** من يسقط الشيء أو يفقده. **إفْتّلت:** أصلها انفلت، أي خرج بسرعة.
- **فلِج:** عدم الحجة في دعواه. **مُفالج:** محاور ومراوغ لا يقتنع بالحجج بسهولة مع ثبوتها. **الفِلاجَه:** انعدام الحجة والقبول بالأمر. ويقال في أمثالنا: "لا تفَالِجْ حيث تِفْلج"، أي لا تخوض في مالا دراية لك فيه. أما من لا يأخذ بهذا المثل فيقال فيه: "لعْنِة الله على لِحْيهْ تفَالِجْ وتصبُحْ مَفْلوجَه"، ويضرب لاحتقار من يجادل في ما لا علم له به فيخسر الجدال.
- **فلخ:** الشيء شقهُ/ فلخه: ضربه (ف).
- **فلع الشيء:** شقه وبابه قطع و فَلَّعَهُ أيضا تفليعا و تَفَلَّعَت قدمه تشققت وهي الفلوعُ واحدها ِفلْعٌ بفتح الفاء وكسرها(ف). **فَالِعِه/ فلْعَه:** ضربة بآلة حادة في الوجه أو الرأس. وفي الفصيح فلع فلعَهُ: شَقّهُ وشَدَخَهُ كفَلَعَ السَّنامَ بالسّكّين. فلعَهُ: قَطَعَه بالسَّيفِ وغيره كفَلَّعَهُ تَفليعاً شُدِّدَ لِلمُبالغَةِ فانفَلَعَ وتَفلَّعَ يُقال ذلكَ لِكُلّ ما يشْقَقُ.
- **فلك:** العشب الذي تقتاته الماشية في المرعى.
- **فلق:** الشيء شقه. **فِلْقِه:** نصف الشيء المفلوق (ف). يقال: "فلق الحجر نُصيّن" أي شقها نصفين. **فَوَالِق/فِلْوَق:** من الفصيح "الفقلة" وهي الخشبة الأخشاب الكبيرة والسميكة الرئيسية في سقف المنزل، وهي من خشب السدر "العلب" لقوته، وهي تقابل الآن الأعمدة الخرسانية، وتُسمى أيضاً "رواكب". **والفوالق:** جمع فالقة، وهي ضربة الرأس بحجر ونحوه تسسب عنها جرح. فلَقَه يفْلِقهُ فلقاً: شقه كفلّقه فانفَلَق وتفلّق(ف). يقول راجح بن هيثم:

ولا حد قال للحق المدقق
يقصون العَرَازم والفَوَالق

ولا عطِّل ولا اكره من تسمَّق
وصابر عالحوالي والحوارق

- **فلكه:** الفاصل بين عظمتين، مثل فلكة الركبة..الخ.
- **فلّل:** الشيء كَسَّره، أو عطله.
- **فلنطه:** صنف من الأسلحة.
- **فلس:** مسمار.
- **فلسَسَه فلاسيس:** جعلَه قطعاً صغيرة.
- **فلَط:** أوهى وثاق الأداة الحديدية التي يعمل مثل "الزبرة" ونحوها.
- **فلخ:** الشيء شطره نصفين.
- **فنداه:** ضفدعة، وتُسمى أيضاً"طَنطَنَه/ دُندَنَه".
- **فهَج:** ازدادت ضربات قلبه ارتفاعاً مع صعوبة في التنفس من شدة التعب، وارتفاع في صوت الشهيق والزفير.
- **الفهقه/الهثعَه:** تقلص فجائي للحجاب الحاجز يحدث شهقة قصيرة يقطعها تقلص المزمار. فهق: أصلها من الفصيح "فأق فواقاً" أي أخرج نفساً كأنه يقلعه من صدره. وكانوا يعتقدون أن من يحدث له ذلك فأن هناك من يذكره في تلك اللحظة إما بخير أو بشر.
- **فُهنَه:** الراحة. يقال: **فُهنَه وافتهان:** أي راحة تامة. **اِفْهَن/افتَهَن:** ارتاح بعد عناء من عمل أو مرض أو سفر. **فهَانه:** التريث والبطء في الأمور. **والفَهن:** البطيء أو المتريث في عمله.
- **الفَوْت:** أي عمل كاد وقتُ فِعْلِه أن يفوت.
- **فَوْج:** ريح طيبة. والجماعة من الناس، قال عز وجل: (يدخلون في دين الله أفْواجاً).
- **فُوْطه:** مئزر يلفه الرجل حول نصفه السفلي ويُوثق بحزام حول الخصر ويمتد إلى تحت الركبة بقليل. وكانت الفوطة تُتخذ في الماضي من الكتان "الكار" ثم جاءت الفوط المستوردة من الهند وشرق آسيا، بتسمياتها وأشكالها وأصنافها المختلفة. وفي الفصيح "الفوطة" ثوب قصير غليظ يتخذ مئزرا كان يجلب من السند (ج) فوط.
- **الفُوله/الفِيْلِه:** القنفذ، حيوان صغير من الثدييات، له رأس بدون رقبة ظاهرة، وأذنين صغيرتين وفم مستطيل، وذو أرجل قصيرة، يغطي كل جسمه أشواك حادة وعند شعوره بأي خطر يكور جسمه على شكل كرة شوكية تقيه شر أعدائه، يختبيء في النهار ويكثر الذهاب والإياب في الليل، يأكل الديدان والزواحف والفئران الصغيرة وبيض الطيور التي تعشش في البراري، كما يأكل النباتات والثمار. وللقنفذ تسميات مختلفة في مناطق يافع منها: الفُوله، نَيْصه، الدِّعري، الفِيْلّه، بُخْبُخ، شُفَس.
- **فوقاني:** كل ما كان فوق، وعكسها التحتاني.
- **الفوز:** قارت القِدرُ: غلت وارتفع ما فيها.
- **فيد، فيدِه:** الفائدة.
- **فيسَع:**بسرعة، وأصلها في سُرعة.
- **فَيْشَلاَ:** صيغة موافقة على طلب ما، بمعنى "ولما لا"، أو "لا مانع". فقد يسأل الطفل أمه بقوله "شَاسير ألعب" أي هل سأذهب للعب، فترد عليه "فَيْشَلاَ"، أي لا مانع.



حلي فضية

حرف القاف

- **قابل:** الجهة الفوقية، فوق، عكس تحت أو الأسفل. ويقال **قابليّه**: للصعود إلى الأعلى.
- **القابله، الجائية:** مساء الغد، الليلة المقبلة. **القُبلي:** مساء بعد الغد.
- **قات:** أشجار القات في يافع معمرة وترتفع عدة أمتار، وقد يصل ارتفاع بعضها إلى عشرة أمتار، ويتم تسلقها عند قطف أغصانها أو استخدام سلم للصعود عليه، وقد ازدادت زراعته على حساب أشجار البن، ويستنزف الكثير من المياه الجوفية، على ندرتها في المنطقة، فضلاً عن أضراره الصحية والاجتماعية.
- **قادم:** سالف، قديم. يقال: من قادم الوقت: أي من زمن قديم.
- **قازه:** علبة معدنية يوضع فيها جاز الكيروسين وذبالة أو فتيل من القطن وتستخدم للإنارة(ج) قوَيز.
- **قاسي:** صلب، غير لين.
- **قاش:** انظر معناه في (الدُبَّا).
- **قرع:** صنف من القرعيات تتفاوت أحجامه وأشكاله، لونه أخضر فاتح حين يكون غضاً، وبعد أن يجف تصنع منه الأواني الخاصة بحفظ وخض اللبن، ويسمى أيضاً "مَحْلَب/ دُبَّا".
- **قاصر:** من قصر الشيء، قل أو نقص. يقول المضيف للضيوف تأدباً "العفو من شي قاصر" أو "السماح لا شي قصَر". **والقاصر:** اللحمة المجاورة لأضلاع الماشية من جهة الرقبة مع الضلعين المجاورين لها.
- **قاصُوْرَة/ قوصَره:** في الفصيح القَوْصَرَّةُ، ما يكنز فيه التمر،وتُصنع من الحصير.
- **القاف:** القافية الشعرية. فمثلا يقولون عند تغيير قافية المساجلات الشعرية إلى حرف الطاء"بانقلب القاف وا ندّي على قاف طا".
- **قاع وقرنباع:** كناية عن الرقص واللعب.
- **القافِي:** الواجب الملزم تجاه الضيف ونحو ذلك. يقول الشاعر موسى صالح قرواش القعيطي:

سلام مني للمشايخ والتبع
من ما حضر بين أخوته لا تحسبوه
ذي ما يقافي عالمعذل والرّبع
لا تحسبه منسوب من جده وأبوه

- **قاقه:** كلمة تقال للطفل لحثه على التبرز، كما تقال لزجره عن لمس الأوساخ والممنوعات.
- **القامزي:** الرصاص، ويورد كناية عن البندقية.
- **القامه:** وحدة قياس قَدرُ مَدِّ اليَدَيْن ومَا بَيْنَهُمَا من البَدَن. **والقامة:** طول الإنسان. **وقامه ومَدّ:** طول الشخص مع مد ذراعه إلى الأعلى "لقياس الارتفاع".
- **قبّ:** صنف من الصباريات، ورقه كبير، وينمو في المنحدرات ومهاوي الجبال (الضياح) متدلياً إلى الأسفل، وهو سام لا تأكله الحيوانات.
- **القُبَب:** شجرة تنمو في فجاج الجبال (الأشعاب) وهي ذات عود واحد مستقيم أشبه بالعصا، وعُصارتها (السُّبَه) ضارة وتنفر الحيوانات من رائحة عصارتها ولا تأكلها إلاّ بعد أن تجف عيدانها وتختفي رائحة عصارتها. وكانوا يجمعون العصي (المخازف) من هذه الشجرة وبعد أن تجف يضمون هذه العصي إلى جانب بعضها البعض ويثبتونها من طرفيها بعيدان عرضية ويستخدمونها أبواباً، كما تستخدم عيدانها بعد

تشريخها وحشوها بالقطن في تجبير كسور الإنسان والحيوان وتكون عيدانها خفيفة بعد جفافها.

- **القَبَاء:** التبن المستخرج من الدخن أو الشعير.
- **القُبَال/القَبُول:** الخير الوفير. فحين تسأل شخصاً عن كمية محصوله يجيب: القبُول أو القبَال، أي أن محصوله وفيراً. ومن الفصيح "القبُول" أن تقبل العافية والنعمة وغير ذلك.
- **القُبَان:** العمود المستعرض للميزان، يقول الشاعر ناصر سالم بن سعيد الراس السعدي، قال هذا الراجز:

حيا بكم ياذي ولبتـوا عنـدنا
ما يرعد الراعد وما السيل احتراف
يالأمر سِه يافع بميزان الـسَّوا
وان مايل القُبَّـان مـا لُـوم الكِفَـاف

- **قَبَرتِنِي/قبركِنِي:** تقال للتعجب، ومثلها في اللهجة الشامية "تقبرني/ تِئبُرني". وتقول المرأة: قَبَرشِني/ قَبَرشِيني. ومثل ذلك قولهم "تِعَاكِنِي/ نَعَيكنِي: نَعَيتني".
- **قَبْشَه:** مشكلة. ويقال في أمثالنا: "كُل قبْشَهْ بثَّارها نَخْشَه"، أي أن وراء كل مشكلة سبب أو مصدر.
- **قَبْعَا:** سيئة الحظ، ومنه المثل الشعبي "شَوط القبعا لما دخله ترقص ابتزق الطبل" والشوط هو التداول في الرقص. يضرب في سوء الحظ.يقول الشاعر الشيخ حسن صالح شيخ بن سبعة:

والقَبْعَا اتزَوَّجَه زوج النكد
يا ليت أبوها تخبر واستشار
أين المسوّع وفينه ذي عقد
ودَفْعَهَا والخياتم والسوار
بالنوم ما حد ذهن منهم وهَدّ
والصبح بِيْهُم فاله والخصار
لا فرض صَلّى ولا نيه عقد
ولا نوى عالوضوء والاقتصار

- **قبقاب:** طرق متواصل على الباب. يقول الشاعر شائف الخالدي:

جاوب عليَّ كحيل الطرف واستغرب
هرجي وضيَّق علينا بالخبر ذي جاب
قال اقصِر الهرج يا بُو لوزه اتأدَّب
قف عند حدَّك ولا تفتح طُرق وأبواب
ما عندنا لك قضا حاجه ولا مطلب
برَّع من الباب مالك دُوب يا قبقاب
هذه البضاعه بعينك شوفها واعجب
ولا تناقش من البائع من الجلاب
من شاب مثلك مع الصبيان ما يلعب
وأنته مكانك وقلبك بالهوى ما تاب

- **القبَل:** لقاء مباشر، وجهاً لوجه، بين عشيرتين أو قبيلتين متخاصمتين بحضور الوسطاء، بهدف تقريب وجهات النظر وحل المشكلة القائمة بينهما.
- **قِبْلِي:** جهة الشمال، أي اتجاه القبلة في مكة المكرمة.
- **القتَاد:** نبات صلب له شوك كالإبر من الفصيلة القرنية ومنه يستخرج أجود الصمغ (ف).
- **القتَب:** الرَّحل الصغير على قدر سنام البعير "ج أقتاب". (ف).
- **القُتَب/القُتْبي:** عنقود ثمر الموز.
- **قتَبَه:** حدَبة، نتوء في الظهر. والمصاب بها يُسمى "أقتب" أي أحدَب.
- **القتور:** من المواسم الزراعية، يبدأ فيه نضوج سنابل الذرة "السبول"، ولهذا فأن الطيور تحوم حولها لتلتقط ما تأكله منها. وتعني القتور مجموعة نجوم الثريا المتقاربة

التي تقف في الصباح فوق الراس في كبد السماء. وعدد أيام القتور ١٢ يوماً، وتتوزع بمعدل ٤ أيام على أقسامه (شناع،قناع، سراب). ففي أيام القناع تكون الثريا وسط السماء حينما تنظر إليها في الصباح من أمام ركن الدار، أما الشناع فتكون الثريا إلى جهة الشرق، والسراب تكون فيه الثريا إلى جهة الغرب. وهناك اختلاف في عدد أيام القتور في بعض المناطق، وهذا الاختلاف في اسماء النجوم وعدد أيامها له صلة بطبيعة بالطقس والمناخ والارتفاع عن مستوى سطح البحر ودرجة الحرارة والرطوبة وخصوبة التربة..الخ. ومن الأسجاع التي يرددها المزارعون في القتور قولهم: "بالقتور ظله العيله تدور" أي تحوم لالتقاط حبوب السنابل.

– **القُثاء**: نبات متسلق يفترش الأرض وثمرته دائرية بها نتوءات شوكية لينة، وتؤكل بعد قشر شوكها وتسمى (الخيار الشوكي البلدي).

– **القُحْره**: عجيزة الإنسان والحيوان، وتُسمى أيضا "ثُقبَه".

– **قُحطِي**: دودوة صغيرة خضراء تأكل أغصان شجرة القات الغضة وتحد من نموها.

– **القِدَا**: الجهة والناحية، كقولهم: جُوْك من قدَا الوادي، أي جئت من ناحية الوادي. لا قُدَيْنا: إلى جهتنا. **القِدَا**: الخط المستقيم لا عوج فيه. يقال: "ما يتقادي" أي لا أمل في استقامته. يقول الشاعر محمد ناصر العلوي:

سلام يا ذا الشُمَّخ المتقابله
مَن ما تقادي با تقاديه القبيل
ماشي معُوره من شروع القبيله
ليلة يطف القطع واصواب الجليل

– **قُدّاح**: نبات شبيه بالملوخية، يؤكل البعض ورقه، كما يستخدم في تحضير الإدام "الخُصار".

– **قُدّام**: أمام. يقال: كان قدامي، أي كان متقدماً أمامي.

– **قدَح**: قدر، صحن صغير من الخشب يستعمل لتقديم وجبة "العصيدة" لأسرة صغيرة العدد، وهو أصغر من "الكعده". ويقال في أمثالنا: "كُلْ ذِيْ بالقدَح وا يقدَح الله ما قدَح"، يضرب للحث على الأنفاق والنهي عن التقتير على النفس، لان الله يرزقك من حيث لا تدري.

– **قدَّد**: يبَّس. والمُقدَّد هو الذي يبست أعصابه ولا يقوى على الحركة.

– **قرْدَحَه**: تدحرج الحجر في مجرى السيل ويقال: "حجرة سيله ما تهمها القردحه".

– **قِردِدِه**: الكعب.

– **قدْفشَه/قِدفاش**: كناية عن الانشغال بالأعمال المعتادة. يقال: "فلان أو فلانة يا قدفاش/ قدْفشه". **قدَافِش**: الأشياء الصغيرة من الأمتعة الشخصية ونحوها. يقول الشاعر شائف الخالدي:

وما الليله سلم يا كل طاهش
سلمنا من أذى طاهش ونبّاش
تخلّسنا ونذقنا القدافش
معي للفن والراحه كساء شاش

– **قدْو**: اتجاه مستقيم. قدْوُك: أمامك.

– **قدُوم**: مقام "للرجل الشجاع".

– **قُديًا/قُداي**: إلى ناحيتي. **قُدَاك/ قدَيك**: إلى جهتك. تعال قُدَاي/ قديًا: تعال إلى ناحيتي.

– **قديدة**: قطع اللحم التي تجفف "مملحة ومسيعة" لعدة أيام.

– **قديّه**: مستقيمة، لا اعوجاج فيها، يقال: "سوًّوا له العَوجَا قديِّه" أي سهلوا له الأمر الصعب. **والقدّيه**: ما للمرأة من واجب من أهلها في الأعياد والمناسبات ويقال لها "هَدِيِّه وقدِيِّه".

– **قديْحِه**: جزء من العصيدة.

– **القذأ**: القذى، جمع القذاة ما يتكون في العين

من رمص وغمص وغيرهما(ف). ويُسمى "مُقاق/ مُلء/ رَمَش".
- **قُذعة:** حشرة تتلف المنسوجات والأوراق.
- **قذف:** تقيأ. والقُذاف: القيء. ويقال في أمثالنا: "ما يندم على قذافه الأ الكلب".
- **قِرّ:** وقف. **قِرّ:** قف، اهدأ (أمر).
- **قُرَى:** أعشاب مفترشة ورقها قلبي أخضر يميل إلى الرمادي وزهرها أصفر.
- **قرابع:** الأشياء الصغيرة.
- **قَرَّابه:** وعاء من القرعيات الجافة أكبر من الإبريق يستخدم للزيت "الصليط".
- **قُرادي:** القراد، حشرة صغيرة تتعلق بالدواب والطيور، وهو إذا لزم موضعه من جسم البعير لا يفارقه، وعَسُر نزعه(ف).
- **القُرَاش:** حيوانات الزراعة كالأبقار والجمال والحمير "مفردها قارشه". و"القِرَّاش" تعني تصفية وتنقية الطين من الحصى والشوائب.
- **قِرَّاط:** الصوت الذي يصدر عند تناول الطعام الجاف، ويسمى أيضاً "القرمشه".
- **القِرَان:** إقتران القمر بمجموعة نجوم (الثريا) في منزلة واحدة، ويكون هذا (القِرَان) مرة واحدة في كل شهر قمري. ويقال في أمثالنا: "لا غُلطّ المُتْسَوِّعْ رجع للقِرَان"، المتسوّع: من يؤمن بالتنجيم ويبحث عن ساعة طيبه، ويضرب للحث على التراجع عن الخطأ بالعودة إلى الأصل.
- **قرانيط:** مفردها "**قرنوطه**" وهي الخَرُّوبُ، شجرة معمرة دائمة الخضرة يصل ارتفاعها إلى عدة أمتار، ولها ثمرٌ قرنيٌ حلوٌ، يؤكل جافاً. يتواجد هذا النبات بأعداد محدودة في عدد من مناطق يافع، وتستخدم أوراقه للرعي كما تستخدم عيدانه للأغراض الإنشائية والوقود.
- **القَرْبَعَه:** صوت يصدر عن الضرب بالأصابع في آلة معدنية جوفاء. **قِربِعِه:** شيء صغير غير ذي أهمية (ج) قرابع. يقال: "فلان يا قرباع" أي يستمر بعمله المعهود. **والقَرْبُوع/ القرنبع:** شخص لا أهمية له.
- **القِرْبه:** ظرف من جلد يخرز من جانب واحد وتستعمل لحفظ الماء أو اللبن ونحوهما(ف).
- **قَرَح:** انفجر. **والقرحه والقارح أو القريح:** صوت الرصاص، وكذا صوت الصاعقة، وصوت البالونة عند تمزقها، وصوت الألعاب النارية "الطماش". يقال: "قَرَح بادي" أو "قرحَه القارحه"أي نشبت الفتنة. يقول شاعر يافعي:

وا سَلامين ما (الشّرفا) بتهري
والمُلَقم من أفواه (الفلنطه)[1]
صَيَّحَه والجُبَهْ بالجَوّ عالي
قارح أوَّل، وقارح حيث حَطّه

- **القرددة:** الكعب الناتيء في أسفل الساق وجمعها "قرادد".
- **قردوح:** وعاء من القرعيات الجافة، له عنق مستطيل وقاعدة عريضة ويستعمل لحفظ السمن وغيره من السوائل.
- **قرْزُوز:** الجزء الواهي وغير الثابت أو الآيل للسقوط كالجدار ونحوه.
- **قِرْش:** الريال النمساوي "ماريا تيريزا" الذي شاع في يافع وغيرها من المناطق وظل متداولاً إلى عشية الاستقلال(ج) قروش. ويُسمى "قرش فرنصي". **وقرَّش:** نظف الطين من الحصا والشوائب الصغيرة. وفي الفصيح قَرَشَ الشيء قرشاً: جمعه من ها هُنا وهاهُنا وضمَّ بعضَهُ إلى بعض.
- **قرشاعة:** لحاء الشجر. قَرْشَع: قشر لحاء عود الشجر. وفي المثل الشعبي "ما تحن على العود الا قرشاعته".

---

(1) الشرفا والفلنطة: من أسماء البنادق.

- **قرضنه/قُراض:** من الأمراض الجلدية، انظر معناها في "بَدَأه".
- **القرْط/القريْط:** أكل الخبز الجاف ونحوه وطحنه بالأسنان بصوت مسموع. **والقارطه:** الذي يأكل كثيراً. وفلان يا قراط أو بيقارط: مستمر في الأكل. **والقرْطوط:** الغضروف، كل عظم لين رخص في أي موضع كان. قال الشاعر علوي صالح الحمري وكان ضيفاً عند أحدهم فصحا من نومه على قريط اللحم الذي يأكله الأولاد صباحاً فقال على الفور:

سلام لا بيت ذي حلوه وأهله كرام

قد كنت راقد وصحاني قريط العظام

- **القرْطه:** وتسمى عِصلِّه وغُصنْبه وهي حزمة من عيدان الذرة الجافة التي تقدم للحيوانات الأليفة، وتُسمى بقاياها "**قرَّيط**". و**القاروطه:** المكان التي تربط فيه البقر ويقدم لها العلف فيه لتأكله "تقرّطه". **والقرططه:** الهيجان عند الغضب. ويقال في أمثالنا: "الطَّعن يَبي قرطلَه".
- **القرظ:** أشجار من الفصيلة القرنية وهي نوع من أنواع السنط العربي، ساقها بني داكن، وأوراقها مركبة ريشية مزدوجة وأذيناتها متحورة إلى أشواك قوية وأزهارها صغيرة صفراء، ويستخرج منها صمغ مشهور، واحدته "قرظة". وينمو القرظ بكثرة في يافع وتتعدد أنواعه، وهو من أجود أنواع الحطب لكثرة ناره وقلة دخانه. ويستخدم ورقه في دباغة الجلود وتليينها ويقيها من التعفن، وتفيد أوراقه في علاج قرحة المعدة وغيرها من الأمراض. كما تُستخدم قشور عيدانه "كِبَاء" لتطييب أواني حفظ اللبن المصنوعة من القرعيات الجافة بتبخيرها به لإزالة ما اعتورها من سوء الرائحة واعطائها رائحة محببة.
- **القرع:** الدبا.
- **القُرْعه:** وعاء من جلد الماعز أو العجول الصغيرة "رضيع"، تشبه المسب ولكنها أكبر حجماً منه، وتتسع لعشرة كؤوس من الحبوب، وتُحمل على الكتف. وفي الفصيح "القرعة" الجراب الواسع.
- **قرْعَه:** النوم لفترة قليلة وعادة بعد الظهر.
- **قرْفحَه:** صوت صادر عن حركة أشياء، قد نراها أو نسمع قرفحتها فقط.
- **قرقرة:** نارجيلة صغيرة متحركة، قاعدتها من جوز الهند، تُستخدم أثناء العمل.
- **قرقوش/ترقمِي/مَقرَمَه:** منديل مستطيل يغطي رأس المرأة وتلفه حول شعرها الطويل. كما تغطي به العروسة رأسها وتخفي به وجهها في فترة "الخبأ/الخبؤ" حين تحتجب عن أنظار الناس من غير المحارم.
- **قرْمَع:** دَقّ دقاً خفيفاً على الباب ونحوه. والقرْمَعَه: الدقة الواحدة. **والقِرْمَاع:** الاستمرار بالدق الخفيف.
- **القرمشه:** صوت يصدر عند تناول الطعام الجاف.
- **قُرمَه:** قُرص من الخبز الجاف يُحضر من عجين الذرة أو الدخن على شكل كرات ويغلى بوضعه على النارمباشرة خاصة حين تصير جمراً (ج) قُرَم، وكان يفضلها المسافرون لكونها تبقى صالحة لتناولها عدة أيام. **والقُرْم:** قطعة أو جزء صغير من خبز جاف أو نحوه.
- **القِرْمِة:** بقايا المخاط المتيبس في جوانب فتحتي الأنف من الداخل.
- **القُرْن:** الغلاف الذي يشتمل على الحب، كالدجر أو "الكُشت / الكشد" وكذا قرن الزنجبيل أو الهرد "الكركم". ونحو ذلك مما له غلاف.

- **قُرْن**: جُنِن، أصيب بالجنان "**القُرَان**"، فهو "**مَقْرُون**" ويقال: قرَّن بنا، أي أزعجنا بتصرفاته. وجاء في أمثالنا: "قُران يخارجك ولا عقل يحنبك".
- **قَرْن أعصر**: كناية عن الشجاع. وفي الفصيح، القرن في القوم: سيدهم.
- **قُرنَعَه**: ضفيرة الشعر. خصلة شعر طويلة تسترسل في مؤخرة الرأس "القفا". والقُرنعه: من الطيور، تبني عشها في الأعشاب الأرضية، ولونها بني أشبه بلون الأرض من حولها، ولها ذؤابتان من الشعر أعلى الرأس أشبه بالقرون أو بقرانع الفتاة وسميت لذلك قرنعة.
- **قُرنُوف/قُرفوف**: قمة جبلية مشرفة على هاويتين أو واديين.
- **قَرَيْنحه/ قرينه**: داء كان يُعتقد أنه يصيب الأطفال في دماغهم فيسبب لهم البكاء بشكل مستمر لأتفه الأسباب أو حتى بدون سبب ولا ينفع معه الترغيب والترهيب، وكانوا يلجأون في مثل هذه الحالة إلى المنجم فيغير اسم الطفل على أمل أن يكف عن البكاء ، وهذا ما حدث معي فقد أسماني الوالد محمداً تيمناً باسم الرسول ﷺ باعتباري المولود البكر في الأسرة، ولأنني كنت كثير البكاء في طفولتي، ربما لكثرة تدليلهم لأنني بكر أخوتي وأخواتي، فقد استخدموا أساليب عدة لكي أخفف من البكاء، وحين لم تجدِ نفعاً لجأوا إلى فقيه القرية الذي نجم لي وغيَّر اسمي إلى (علي) ومع ذلك فلم يتغير من الحال شيئاً، فما كان من الأهل إلاّ العمل بالمثل القائل (آخر العلاج الكي) إذ وضعوا في مقدمة رأسي في أعلى الجبين ميسم النار، فكان خير وسيلة للتخلص من (القرينة) وأن اصمت عند البكاء بمجرد التهديد بالكي -كما قيل لي- ولا زالت آثار الكي باقية كعلامة مميزة لن تفارقني ما حييت.
- **قَرْوَه/قوبه/قزع**: قَدَح أو كاس من خشب "البجع" يستخدم لشرب القهوة ونحوها (ج) قِري.
- **قُرِّيره**: صنف من الطيور غبراء اللون أكبر قليلاً من الطيور الصغيرة، وتُسمى أيضا "صوراء الدجر".
- **قريقير/باقريقير**: صنف من العصافير يستقر فارداً جناحيه لفترة وهو يحوم في مكانه بالجو قبل أن يستقر على الأرض. وكنا نردد في طفولتنا عند رؤيته: "يا قريقير قرّ بالسماء ساعه، وانزل القاع وادّيك فِدْره وعُصَّاره".
- **القَرِيْنِه/القُرْنَه**: الزاوية من سطح البيت، وتوضع فيها صفيحة من الحجارة تسمى "صنيفه" للجلوس عليها.
- **قَزّ**: الشيء عافه، كرهه وأباه. **مقزوز**: مكروه.
- **قَزَع**: القَزَعْ قطع من السحاب رقاق كأنها ظلّ إذا مرّت من تحت السحابة الكبيرة(ف).
- **قَسَم**: نصيب.
- **قَشّ**: النبات يبس والإنسان جمع من هنا وها هنا ولف ما يقدر عليه(ف).
- **قُشَاش**: ما يلتقط من هنا وهنا(ف). والقشاش عادة عيدان صغيرة جافة مع أوراقها سريعة الاحتراق، يستفاد منها في إشعال حطب الوقود، الواحد منها "**قُشَاشي**". ويقال في أمثالنا: "ما تقشقش من حيث حطبت" ويضرب للتحدي.
- **قشّاء / قشّاي**: صانع الأواني الفخارية "القَشَاوي". ويقال: "دَرجة قشّاء" والدَّرجَة هي السقوط على الأرض. والمعنى أن سقوطه يؤدي إلى كسر ما يحمله من الأواني الفخارية.

- **قشَّب:** ضربٌ من حراثة الأ رض وقلبها بشكل خفيف، سواء بالمحراث أو بالطريقة اليدوية بغرض الاحتفاظ بالماء لمدة أطول.
- **قشبوب:** قشعريرة، ارتجاف الجسم من شدّة البرد.
- **قُشُح:** سليط أو دهان للجسم "مُلُس".
- **القَشْرَه:** خراطيش الرصاص "الفَشَك" الفارغة المتبقة بعد إطلاق العيار الناري(ج) قشر. وكان يأتي إلى يافع أناس من شمال الوطن لجمع وشراء الفشك أو القشر ويُسمون "مُقَشِّرين" وأذكر أننا كنا نهرع إليهم لبيع ما جمعنا مقابل مبالغ زهيدة كنا نحصل عليها، ومما كان يردده المُقَشِّر قوله: "صالح مروِّح قشره بعانه". والعانة كسر للروبية التي تتكون من ١٦ عانة، ثم جزء من الشلن الذي حل محل الربية في جنوب اليمن منذ خمسينات القرن الماضي.
- **قَشَط:** كشط، قشر"إبدال الكاف بالقاف". **قَشَط الشيء:** زينه وجهزه على أحسن هيئة. وفي وصف الشيء الجديد والحديث يقولون "بيقشُط". كقولهم "بيت جديد بيقشط" أو "بندق جديد بيقشط" أي يلمع من شكله ونظافته لجدته وحداثته.
- **قشَع:** كشف ما عليه من اللباس حتى انكشف جزء من عورته.
- **قَشْعَه:** حجرة كبيرة(ج) قِشَاع.
- **قُشَفِي:** كسرة أو قطعة من قرص الخبز الجاف "الفِدره".
- **القَشَم:** الجراد المشوي. **والقشم:** الشحم المشوي الذي تم تذويبه على النار فتحول إلى سائل يشبه السمن يسمى "هَال/أهَال" كان يستخدم في الأكل كالسمن والزيت.
- **قَشْوَه:** طنجرة من الفخار لطهي اللحم والطعام والعصيد والزوم"الصَّعَه".
- **القَشْوي:** قدر كبير من الفخار،يتسع لطهي رأس غنم.
- **القصّ:** تسمية للحم الصدر في الماشية. وقصّ: تقصى الأمر.
- **قصَاء:** التشدد في الحقوق وعدم التنازل في شيء منها، ومنها المَقَاصَاة، أي أن يستقصي الرجل شريكه في كل شيء لانعدام الثقة بينهما. والقُصِي: الذي لا ينسى ما له وما عليه مهما صغر شأنه. التَّقِصَّاي: القيام بالأمور كاملة دون نسيان شيئاً مهما صغر شأنه. وفي الفصيح "استقصى" الأمر بلغ أقصاه في البحث عنه. وفي أمثالنا: "مَنْ طَلَبْ القَصَا ادّى المِقَاصَاهْ" أي من طلب ماله بالوفاء، عليه أن يعطي ما عليه بالوفاء كذلك. ومثل ذلك قولهم: "عند القَصَا كُلاً حقه له".
- **القَصَاص:** من الشُجيرات العصارية التي لها لبن دار، ليس لها وراق ولها سيقان شوكية وهي لا ترعى من قبل الحيوان، وتستخدم عصارته (السُبَه) لعلاج الأمراض الجلدية (البَديَه/ التحسس). وتمتص النحل رحيق أزهار القصاص ويُسمى عسلها الذي تجنيه منها (قُصِّي) نسبة إلى القصاص ويكون طعمه حاد. ويقول المثل الشعبي "ما حَد يجَرِّد من قَصَاصه". يجرّد: يجمع الجراد، ومعروف أن الجراد لا تجد ما تأكله في القصاص.
- **قسَع:** الشيء أنجزه. قَسَع النَّصَع: أصاب الهدف. يقال: ما قَسَعها، أي لم يقم بالعمل الذي كُلف بانجازه.
- **قَسِيْسِي:** وعاء صغير من الفخار أشبه بالأبريق يُوضع فيه السمن أو زيت الجلجل "السليط" الذي يُنَشَّح به "انظر نشَّح".
- **القَصَب:** عيدان الذرة، تُفرش بعد الحصاد في

الطين حتى تجف ثم تُمع على شكل حزم بملء قبضة اليدين وتسمى "عُصَب" ثم تُحمل وتكوم في مكان خاص لحفظها يُسمى "مِشْيَام"، وتستخدم كعلف للحيوانات على مدار العام، بعد أن تضاف إليها نسب من البرسيم "القضب" وكذا أوراق الذرة المجففة والمحفوظة التي تسمى "برياش، شرياف".

- **القصبَه:** الناي، المزمار، وتسمى أيضا "شبَّابه". **والمُقصِّب:** من يعزف أو ينفخ في المزمار. **وقصَبة الذّري/مِذراه:** عود مجوف على شكل أنبوبة تُلحق بالمحراث "السَّحب" وتُبذر بواسطتها البذور في التربة. **وقصبة المداعة:** الأنبوبة يمتص المدخن بواسطتها الدخان (ج)قصَيب/قصب.
- **القُصْرَان:** الحضر أو المنع من شيء ما.
- **القُصْع/القُصْعي:** من السحالي، انظر معناه في "الدّاحق".
- **قصْعَة:** عُلبَة معدنية وجمعها قِصاع. وفي الفصيح القَصعَةُ: وعاءٌ يُؤكل فيه ويُثرد، وكان يُتَّخذ من الخشب غالباً.
- **القصمة:** الفقرة التي تلتصق بالرأس من ناحية الظهر. ويقال في أمثالنا: "لا أنت أوْري (غوْري) من الدَّبح زَيْدْ مع الرَّاس قِصِمِهْ"، أي أن كنت لا تجيد ذبح الحيوان فعليك أن تضيف فقرة الى ناحية الرأس ثم تذبح.
- **القُصَّه:** خصلة من شعر المرأة تُقص في مقدمة رأسها ليلة الزفاف. انظر معناها في (نبعة).
- **قصيصي:** قدر متوسط من الفخار، يشبه الجرة، يستعمل لطهي اللحم لأسرة واحدة.
- **القضَاض:** خليط من الحصى والنورة والماء كانت تطلى به المساجد وبعض بيوت الميسورين.
- **قضْب:** البرسيم، عشب أخضر يُزرع خصيصاً لتتغذى عليه الأبقار، قال تعالى: (فأنبَتنا فيها حبًّا، وعِنبَاً وقضبًا) [عبس: ٢٧،٢٨].
- **القضقاض:** صنف من الرصاص "الزانه". يقول شاعر مفاخراً بنفسه وهو يرحب بزميل له:

رحّب بكم مولى القرون المرجبه
ذي يطرح الكيّه على ابطان الحناش
معنا الجرامل والهروت القاصبه
والزانه التضقاض بتجينا بلاش

- **قط:** قطع الشيء. يقال:"**قُطه قط**"، ومقطعها شبيه بالصوت الطبيعي للقطع وتدل عليه. ويقولون عند استمرارية القطع "يا قطقاط".
- **قِطَاب:** تقطيع أوصال الشيء إلى قطع "قِطَب".
- **قطّاع:** من يقطع أو يبت بالأمور بسرعة "الجمع قطاعه وقطاعين"، يقول الشاعر شائف الخالدي مفاخرا وممازحاً صديقه الصنبحي:

ما جيت مُستسلم ولا نَا فازعي
من قوم قطّاعه وحُمران العيون
بل جيت متحدِّي وجنبيتي معي
لا قلت للجن احضروا با يحضرون

- **قِطاع:** أخذ العمل مقاولة. **والمُقاطِع:** من يستبق الأمور. ويقال: لا تقاطعني بالكلام، أي لا تتكلم قبل أن أكمل حديثي.
- **القُطَب:** سقف الصرح الأخير في أعلى سلم البيت المفضي إلى السطح "الجُبَا".
- **القُطب/القُطم:** واحدتها "**قُطبَه/قُطمَه**"، عشب سطحي وأوراقه متبادلة ذات عنق قصير، مثلثة الشكل، وحافة الورقة مسننة بشكل غير منتظم وله شوك بين الأوراق يُسمى (شوك القُطب). ويستخدم القُطب لعلاج مرض الكلى

وآلام الظهر بأكل الورق أو الغصون الغضة، كما يفيد مسحوق ثمرته لاستخراج الحصا. يقول الشاعر موسى أحمد الخضيري الريوي مفاخراً:

رَغْنِيْ خُضيري رأس لا حد يغلطه

والاّ يسَوُّوني (قُطُم) بين السَّبُول

من بعد ضمدي ذي تكسَّر مَشْحَطَه

يا ذيب خَايل خَرْجتك قبل الدخول

- **القَطْبُ**: القَطعُ. يقالُ: قطبَ الشّيءَ يَقطِبُه قَطباً قَطعَه (ف). ويقولون "وقعوا قِطب" أي اختلفوا وتنازعوا. **والقِطْبه**: قطعة من أرض أو ثوب أو لحم وغير ذلك. **والقطْبَه**: ما يثقل كاهل المرء من حمل ونحوه.يقول الشاعر عبدالله عمر المطري النُعسي:

زمان لا حول لا قوه من القَطْبَه

ذي شلّوا الناس تالية الزمان اعجَاب

- **القطران**: مادة سوداء سائلة لزجة تستخرج من الخشب والفحم ونحوهما بالتقطير الجاف وتستعمل لحفظ الخشب من التسوس والحديد من الصدأ(ف). ويقال للتعبير عن السخط وعدم الرضا"جن وقطران" كناية عن التنافر.
- **قَطْرَف**: زَغْرَد أو ردَّد الغناء بصوت جميل. يقال:" قطرفي بالصوت قطراف".
- **قطع اليأس**: يأس، انقطع أمله. في لهجتنا لا يرد اليأس إلا مسبوقاً بقطع. كقولهم: قطعنا اليأس، أي انقطع أملنا. أو: ما قطعنا اليأس، أي لم يخب أملنا. اقطع منه اليأس: أي لا ترجو منه نفعاً؛ لا أمل فيه.يقول شائف الخالدي:

حيًّا بك شُقر عالرأس، وا لابس حرير الخْلاس

قد كنا قطعنا اليأس، بعد الهجر والأبعاد

قد لك يا الهَلِي فتره، ما شُفتك ولا نظره

بالأيام ذي مرَّه، تتخلّف كثير أوعاد

والساعه كفى مالي، عِدْنَا الوصل بالتالي

خل أيامنا الحالي، نجزعها فرح وأعياد

- **القطف**: شجرة خشبها خفيف ولذلك يُصنع منها الهيج (النير) الذي يوضع على رقبتي الثيران (الضمد) التي تجر المحراث في الحقل، كما تُصنع منها مكاييل الحبوب وتكون خفيفة الحمل، كما تُصنع منها أجهزة الجنابي (الغمد) وكذا القُوَب وهي أقداح للقهوة.
- **القطْفَه**: من مصطلحات البناء اليافعي فبعد إتمام بناء كُرسي البيت الذي يفضل أن يكون في أرضية صلبة، يطلقون على البناء الذي يهدف إلى تسوية الأرضية "الأرَام"و يُشيد في العادة من أحجار ضخمة يصعب حملها إلى الأعلى وعند استوائه عند ارتفاع معين، يُترك فراغ في حافة الكرسي بامتداد متناسق حول البناء بعرض أربع بنان تقريبا ويبدأ منها بناء البيت بالحجارة المتجانسة التي تنهض فوق بعضها حتى نهاية البناء، وهذا الفراغ البارز الذي يحيط بالبيت عند نهاية أحجار الكرسي هو ما يُعرف بالـــ(القطفة) وهو الحد الفاصل بين بين الدور الأول و"الأرام".
- **قطْقط**: حلق شعر الرأس و جزّه بدون عناية مع ترك زوائد ونواقص فيه.
- **قطن**: قصب الذرة التي تفقد سنبلتها قبيل النضج وتتكون ممتلئة بالماء.
- **القُنطبي**: الجندب، نوع من الجراد له ريش صغير يصر ويقفز ويطير، ويُسمى "بافُتْلي/ الجَندَبي / الأزّلي / الوعلِي". يقول الشاعر عبدالله ناصر بن حترش العيسائي:

كانه مدافن بها مليان حب

واليوم برميل سيع القنطبه

والسيل سيَّال والدنيا خُلب

وقطّب أعبارها واجْتَنّبه

- **قطّه:** أي الكل دون استثناء. يقال: جيئوا قطّه، أي بقضهم وقضيضهم.
- **القطوح/قطيح:** حبل من الجلد.
- **قعَيّ:** فتح فمه.
- **القعْس:** الفج من الثمار، واحدتها"قعْسَه".
- **قعْشَه:** الشعر الطويل في مقدمة الرأس، وكان الرجال في الماضي يرسلون شعرهم ويتركونه طويلاً دون حلاقة(ج) قعاش.
- **قفا:** بعد، خلف، وراء الشيء. يقال: واحد قفا الثاني، أي واحد بعد الآخر. **قفاه/قفاءُه:** وراءه، خلفه. وتأتي (من قفا) بمعنى بسبب. يقال: المشكله من قفا فلان، أي أنه سببها.
- **قُفَاعَه:** مؤخرة الرأس.
- **القِفَال:** هو زواج بدل، وبموجبه يقترن شابان كل منهما بأخت الآخر، وبدون مهر، ويسمى أيضاً "الكوَاف". وكان اللجوء إليه لأسباب اقتصادية، إذ لا يكلف الأسرتين تبعات كثيرة، يتم عادة في إطار الأسر التي تجمعها قرابة الدم، بهدف تدعيم هذه القرابة. وهذا الزواج محدود جداً، وكان يؤدي، أحياناً، إلى مشاكل تنعكس على أطرافه مجتمعة، فقد يختلف الزوج وزوجته أو يسيء التعامل معها، فيدفع أهلها ابنهم للتعامل بالمثل مع زوجته.
- **القفِح/القافِح:** الشيء المتيبس المتصلب الذي لا ليونة فيه. قفح الجلد: جف وتصلب فهو أقفح أو قافح. وجاء في أمثالنا: "بقره مَقرُونَه وجلِعَاب اَقفَح" ويضرب في اتفاق اثنين في السوء.
- **قفدَ:** قلب، أسقط الشيء. يقال: قفد النَّصَاع: أي أسقطه عند رمايته، فهو مقفود. **اقتَفَد:** سقَط، وقع من تلقاء نفسه.
- **قفشَه:** سلة مغطاة، تصنع من الخوص دائرية الشكل وتستخدم لحفظ الطعام (ج) قِفَاش.
- **قفص:** صندوق صغير مصنوع من العزف "الخوص" تُحفظ فيه الوثائق الأسرية مثل الأسجال وغيرها من الوثائق الهامة وتوضع فيه أوراق من الطيب "الأزاب" أو التبغ الجاف لوقاية الوثائق من العطب أو تعرضها للأرضة أو السوسة (ج) أقفاص، ويسمى أيضاً "تَوْرَه".
- **قفعُور:** عشب على شكل أصبع تعلوه مظلة، من الفطريات، ومنه السام ومنه ما يؤكل. ينمو في الأماكن الرطبة في مواسم الأمطار. (ج)قفاعير.
- **قفْعَه:** وعاء مستدير يصنع من الخوص "العزف" أشبه بالسلة، أصغر من "العطل" لحفظ الحبوب.
- **قفلَه:** آنية معدنية مستديرة مُقفلة، تستخدم لحفظ العسل وغيره.
- **قُفيْعي:** صنف من الذرة البيضاء، تتجه سنابلها إلى الأعلى.
- **القعر/ القعْرُور:** المنخفض العميق. **قعر البئر:** قاعها. وفي الفصيح القَعرُ من كل شيء أجوفَ: منتهى عُمقِهِ.
- **قعِي:** أول براز للطفل بعد ولادته ولونه أسود. في الفصيح "العِقي".
- **قِلّ:** شح، فقر، قلة وجود الغلال أو المال.
- **قُل قُل:** تقال بتكرارها لمرات عدة بصوت متتابع لمناداة الدجاج عند تقديم الحبوب أو الأكل لها. ويقول بعضهم "جُل جُل".
- **القُلامه:** حصاد الغلال، أي اقتطاع السبول من القصب في موسم "الصراب"، وأصلها من قلم الشيء أي قطعه. ومن أقوال الحميد بن منصور:" وا عسكري موسم الصيف،

فقير وقت القلامة". ومما يردده المزارعون أثناء الحصاد:

قُليّمه وا قُلامه

ريت القلامه مُدامه

شهرين والاّ ثلاثه

اليوم قلامه.. يا قلمه

قلمتها وحدي..يا قلمه

أنا وأخي مهدي..يا قلمه

يا ناس كم جهدي..يا قلمه

قلامة الوادي..يا قلمه

- **قلّب**: قلب الأرض قبل زراعتها "المعجم السبئي". وتقليب تربة الطين يُسمى "نَقْول" أي ينقل باطنها عاليها والعكس. يقول الحميد بن منصور في هذا المعنى:

قال الحميد ابن منصور

ما رزق يأتي لجالس

الاّ لمن قلّب الطين

يقلِّب اخضر ويابس

أي أن الرزق لا يأتي إلاّ لمن يحرث الأرض ويقلب تربتها ويعتني بها.

- **القَلْت**: نبع ماء عذب في بطن الجبل، يتجمع في حوض يُستقى منه(ج)**قُلوت**. وفي الفصيح القَلْتُ: النُقرة في الجبل تمسك الماء. ومما رواه لي صديقي الشاعر حسين عمر عقيل المطري، حكاية شاعر مجهول، عُرف عنه إسرافه في قول الشعر في كلما يصادفه، وعرفه الناس بهذه الصفة، وذات يوم مرّ في طريقه بين القرى فرأى امرأة جملية على حوض الماء(القَلْت)، ولم يلحظ زوجها الذي كان بعيداً منها، فأخذ يتغزل بها قائلا:

صدفت الزين في راس القلاتي

سعيد اليوم من فَكْفَك بَتَاتُه

بتاته: كساءه (ف). وبسرعة جاءه الرد مباشره من الزوج منشداً:

عرفت المال هذا مال ذاتي

ولا لك حق تدخل في صفاته

ولم يكن يعرف الشاعر أن هذا زوجها ، بل ظن أنه متطفل فقال مخاطبا إياه:

أنا باللاه يا خُذ لي كفاتي

ومولى المال يبقى له كفاته

فرد عليه الزوج بغضب، مهددا إياه بالويل والثبور:

رَع الضّيف الهتي يأكُل حذاتي

ولو ما بع كفي يأكل حذاته

وحين أدرك الشاعر ضعف موقفه أمام الزوج الغاضب ادعى أنه مجنون، فقال:

أنا مجنون هاتوا لي عصاتي

كما المجنون يدُّونه عصاته

فرد عليه الزوج طالباً منه ومن أمثاله ممن لا يراعون الآداب الذهاب بعيداً في الخلاء:

بعيد ابْعُد ومنِّي لا تفاتي

ومثلك خير يذهب في خلاته

- **القلح**: الوسخ. وفي الفصيح "القَلَحُ والقُلاحُ" صُفْرة تعلو الأسنانَ في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر الصُّفْرة على الأسنان وتَغْلُظ ثم تَسْوَدَّ أو تخضَرّ.

- **قلحاف/قَلْحَفَه**: مصطلح زراعي، فعند انعدام المطر في الصيف واقتراب موعد البذار يلجأ المزارعون إلى صب كمية قليلة من الماء في حُفَر صغيرة وفور جفافها يلقون فيها البذور ويغطونها بالتراب، وهو ما يسمى "الرّزوة" وبهذه الطريقة يحرصون على زراعة الأرض التي لم تُروى من مطر الصيف.

- **قلّده**: فوضه وألزمه الأمر أو العمل، وكأنما جعله أمانة على عنقه كالقلادة(ف). **وقلّده**

قلاده: بمعنى وضع فيه الثقة وقلّده الأمانة مستحلفاً إياه بالله، يقال "قلّدُك الله قلادة". ومثل ذلك قولهم "قلدك أمّنك".

- **القلادَهْ:** عرف قبلي وهو أن يؤخذ من المُحَكَّم أو الوسيط القسم بأن يكون مع الحق وأن لا يميل إلى أي طرف. ويقال له: (قلّدَكْ الله قلادَه) أي جعل الله الأمانة قلادة في عنقك، ومع ذلك تكون القلادة متبوعة أحياناً بالنُقادَه.
- **والقُلاَدَه:** احتفاء كان يُتبع عند انتهاء موسم البذار"الذري" بإعداد وجبة عصيد خاصة ويضاف إليها اللحم حسب اقتدار الشخص، وتُسمى أيضاً "ذرّاية".
- **قُلسُمَه:** الغلاف الذي يحتوي حبة الذرة في السنبلة (ج) قلاسم.
- **قلسه:** زرار الملابس
- **قلقله:** قلقل الشيءَ قلقلة فتقلقل أي حرّكه فتحرّك واضطرب(ف). يتقلقل: يتحرك. لا تتقلقل: لا تتحرك.
- **قُلقُله:** هي ما تُعرف في عدن بالـــ(رَجنَة) وهي نبات مورق وعصارته لزجة يستخدم مع الطعام، وتُسمى أيضاً"رَجلَه".
- **قلم صعدي:** رصاص البندقية "العربي" وكان يُصنع في مدينة "صعدة" ولذلك نُسب إليها.

يقول الشاعر صالح سند اليزيدي:

ويا يافع الثقلين كلاً يقاتلي
وجِيزوا الطوارف من معه قَطْع يفتقه
وكُلاً على ذي له يقاتل ويقتلي
ويضرب بسيف القطع لا حيث يندقه
وصُبّوا قلم صَعدِي وبَاروت ما غُلي
وذي ما يقاتل خصم لا شل بُندقه

- **القُلمَه:** الراتب الشهري.
- **القُله** "بتخفيف اللام": الخطاف، عود قوي مِعْوَجُ في طرف الحبل يوثق به عند شد الحمل على الماشية. وكان يصنع من عود الشوحط القوي ثم من الحديد في الوقت الراهن.
- **القُلّة** "بتشديد اللام": أعلى الجبل وقُلّة كل شيء أعلاه(ف). ومن ذلك (قُلّة بن جرهوم) وهي قرية في أعلى قمة في جبل اليزيدي.

يقول الشاعر عوض محمد جرهوم:

يا قائد الجيش والشرطه
حلّوا معي مسأله سهله
بغيت با جس بالوادي
تعبتني طلعة القله

- **قلوه/ قليه:** الحب المقلي.
- **قلوة الرعيان:** عشب حولي له ساق متفرعة مغطاة بالوبر في جزئها السفلي، وورقها العلوي أصغر حجماً من الأوراق السفلى، ولورقها رائحة عطرية وثمارها حبوب مدورة صغيرة يميل لونها إلى الاخضرار ثم تتحول إلى اللون النيلي (أزرق قاتم) عند نضجها، وتؤكل هذه الحبوب. ويسمى أيضاً "حب الرعيان/ عَولل".
- **قليده:** مجموعة من الصيد البري كالوعول ونحوها.
- **قُمَح:** قمل الدجاج، حشرات صغيرة تؤذي الدجاج، تتولد من تعفن مخلفات الدجاج، وللتخلص منها ينظفون بيت الدجاج ويحرقون تلك المخلفات، وتُسمى أيضاً "سَنّله".
- **القِمر:** العناد. يقال: "قتله القِمر" أي قتله عناده.
- **قمِط:** نضج الخبز الجاف زيادة فأصبح محمراً يابساً، ويقال له "**قامط**" أو (**مُقمَّط**).

يقول الشاعر علي يوسف يحيى السيسي:

قل للحكومه تقلب الكعكعه

قد ربما تنجح بلا قماط

ما تأتكِل لا هي رَهِي شُوعه

العاسمه لَخْبَطْتَهَا لخباط

- **قمَعَ**: طرق، دق الباب ونحوه. **والقمْعَه**: الطرقة الواحدة. **والقُمْع**: فصيحة، وهو إناء مخروطي الشكل يوضع في فم الوعاء ثم يصب فيه السائل(ج)أقماع، ويسمى أيضاً "مَصْفى/ مَنَشْ". **وقمَعَهُ**: ضربه. والقمْع/ القَمْعَه/ قُمَّاعي: الصخرة الكبيرة. و"قمْعَة بن مشوش" قرية في يهر-يافع على رأس قمة صخرية. وفي الفصيح "القَمْعَة" الرأس ورأس السنام.

- **قمْعُوص**: العود الذي ينمو أعلى الدبا ويستخدم مقبضاً لحمل ما كبر منها (ج) قماعيص.

- **قُمَّلي**: القملة وهي دويبة تتولد من الوسخ والعرق في بدن الإنسان، إذا علاه ثوبٌ أو شعرٌ، تلسعه وتتغذى بدمه. وتبيض ويُسمى بيضها الصُّؤاب "الصوبي-ج.صيبان". ومن أطرف ما قيل في هذه الحشرة الصغيرة تلك الأبيات التي تعتمد على السخرية والمبالغة والمفارقات المستحيلة، وهي ما نجد لها شبيهاً لها في كثير من المناطق خارج يافع، وأورد هنا ما يتداوله أهلنا في يافع:

وزنا القمَّلي والثور لشعب

وزاد القُمَّلي رجّح وقيّه

وسينا من دجاجه مية معصب

وشَجَّرنا كلد لما قُصِيِّه

حلبنا من ضروع التيس محلب

وزعزعنا الحلَبْ في مية دبيه

ونجّرنا قدح من عود عضرب

وسع ميتين كيله يافعيه

وحَدَّينا من ابره مية مصد

وسينا سحب يجزع

وسينا من حشيشي مية مقصب

مع الرّدوف وذي زاده رعيّه

وطلّعنا جمل لا عِشْو جولب

وقلنا له تمرأ لك شويه

ألا والطُنطَنَه ذي ما بتشرب

وطَمَّه بحر قاله ما رويه

جزع صوبي وسط سيله ويجْنَب

وكلاً من بَقَط له يا شَوِيِّه

زرعنا الموز في ليله وقتّب

وللسلطان وصينا هديه

ركبنا فوق نامس بعد مغرب

وطفنا في السما عشرين ليّه

وبزينا جبل يافع بمنطب

وحطيناه في ديمه خليه

- **القنبَسَة/القمبَسَه**: وضع الجلوس. **القنبُوس/ القمبُوس**: الجالس للمفرد المذكر "الجمع: قنابيس، أي جلوس"، والمؤنث "قنبُوسه- والجَمع متقنبسات". والأمر "اِتْقنْبَس". يقول الشاعر محسن عبدالله بن عبدالله عزيز:

حَنّ محسن جاوبه يا الحيد لصيم

يوم سوّوا له عسل في طرفة الموس

وا علي من شل حق الناس سلّم

هَدَّدوه الناس لا هو كان قَنْبُوس

- **القنبُوس**: آلة طرب لها أوتار، تشبه العود.

- **قنتُوب**: أعلى الظهر، الجنبان. الشاعر حسين احمد عبد الله بن سواده البكري:

رع بعض لصحاب ما يهتم بالصحبه

هَوَّن بعمره ولا روَّح ثمن مركوب

واليـــوم ياصـــاحبي لا انـــزاده اللعبـــه

بنَّك تحَمَّل حمول الجور عـالقتوب

- **قِنذِره:** سنام الثور، وتُسمى "عرعره". وكانوا يفضلون الثيران ذات القناذر الكبيرة ويطلقون عليها"عوج القناذر".
- **قُنزَعَه:** واحدة القنازع، وهي خصلة من الشعر تترك على رأس الصبي وهي كالذوائب في نواحي الرأس (ف). وقد كانت القُنزَعة في العهد القبلي تبقى في رأس الطفل علامة على عدم بلوغه، ولا يتعرض لأذى في الحروب والفتن القبلية، أما إذا حلقها فيكون قد بلغ مبلغ الرجال ويكون له ما لهم وعليه ما عليهم.
- **قنازيع الذرة:** السنابل غير المعقوفة التي تتجه رؤوسها إلى الأعلى، قال الشاعر حسين محمد بن رباح:

كنا بنشبع من لِقُوس المُنَزَله

نقطف محاجين الذره من كل نوع

نصبُح نطوّف جَا قنازيع الذره

نجهش سبول الشام نشبع كل جوع

- **القنسول:** إناء يدوي صغير من القرعيات الجافة.
- **قَنْش:** حمل الشيء فوق ظهره. **تقَنَّش:** نهض بحمله.
- **القَنْفَه:** التعالي، العَجْرَفَة. **القنِف:** المتكبر، المتعجرف. يقال: "فلان به قنَفَه"، أو "مُقنف".
- **القَنِي/المُقاناه:** الجِمَاع. وهذه الكلمة تامة التصريف بجميع مشتقاتها في لهجتنا. فالمصدر: **قَنْي**. والفعل الماضي: **قَنِي**. والمضارع: **يقني**. والأمر: إقْنِه. واسم الفاعل: **قنَّاي**. واسم المفعول: مِقناه. ويقال للمُخاطَبَة في مثل هذه الحالة: قنِيْش، أو اقتَنَيْش. وفضلاً عن استخداماتها الجنسية، فلا يتحرجون في استعمالاتها المجازية. فقد تسمع أحدهم يقول لزوجته: "قَنِيْش الكَرَّاث"، ويقصد أنه غبنها أو أنقصها في بيع الكراث. ومن أطرف ما يُروى في هذا الصدد أن شخصاً كان يحرث الطين (يبتلها) بمعية أخيه أحمد ومعهما زوجتاهما تساعدانهما في أعمال البتْلة والبذار، فارتجل بيتاً نسبه للحميد بن منصور وأخذ ينشده بصوت عالٍ يقول فيه:" قال الحميد ابن منصور، مَحَّد بيقنِي بتوله، إلاَّ أنا واحمد اخِّي".
- **القنِيف:** السحاب ذو الماء الكثير(ف).
- **قَهَد، قَهْدَدَه:** الأرق، أو السهر مع القلق والامتناع من النوم وهو مرض يصيب الإنسان. وقهدَان/مقهود: مصاب بالأرق، لم يذق طعم النوم.
- **قَهْرَه:** حجرة من المرو الأبيض (ج) قَهْر.
- **قَهُو:** إدغام لكلمتي "قد هو". وكذا الحال قَهي: قد هي. قَهُم: قد هم.
- **قُوَّى:** تقال لمخاطبة الأبقار عند طلب توقفها عن الحركة، خاصة البقرة عند حلبها.
- **قوَّاد:** من يجمع بين الرجال والنساء للفاحشة.
- **قواسَه:** الاستعلاء والتكبر على الآخرين.
- **القَوْب:** من القرعيات الجافة الصغيرة كروية الشكل تُقسم نصفين فتتحول إلى فنجانين لشرب القهوة.
- **قَوْبَه/قَرْوَه:** قدَح او كاس تُصنع من خشب "القَطَف" أو "البَجَع" وتستعمل لشرب القهوة، وقد تكون القوبة من الفخار "المدر". ومن الفصيح "القَوب" ان تحفر أرضاً أو حفرة شبه التقوير.
- **قُوت:** الأكل، ما يقتات به الكائن الحي. ومن الفصيح ما يُمسك الرّمق من الرزق.
- **قَوَد:** مُقتادة. يقال: شاة قُوَد، أي مقتادة غير مذبوحة.

- **قور/ أقور**: عنيد، أحمق سريع الغضب، منحوس الحظ. يقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر:

أناس الوقت ذا اقْطَع لي وانا ازقر
ويا حيله على أهل الجداده
يحطون البرك لا جنب لَقْوَر
يقودون الفتن لَيْهُم قواده
وفي سوق الغلط كلن توتر
يكيدون الضُعَيِّف بالكياده
مخلّط مختلط جلجل وترتر
وكل الأرض مكروده كراده
ولو قلت آتراجع من تكبر
فلا يقبل مراجع من عناده

- **قوزلي**: جبل.
- **قوس عنتر/قوْز عنتر (قاس عنتر)**: قوس قُزَح. ولعل عنتر تحوير لــ(عَثتر) وهو من أسماء الآلهة التي قدسها الحِمْيَريون وله علاقة بالمطر والسقي، ولعل عثر يعني كوكب الزهرة المطير[1]. ولايزال أطفال سرو حِمْيَر يرددون عند ظهور "قوس عنتر"، أو كما يسمونه"قوس عنتر" أهزوجتهم الجماعية المتوارثة:

وا قوز عنتر
كم لك تِوَتَّر
أمك حليمه
وابُوك عنتر
وفي بعض المناطق يقولون:
وا قاس عنتر.. توتر توتر..
والليل يدني.. والشمس تطلع

- **قومَه**: القومة، النهضة يا واحدة(ف).
- **القيَّاس**: المتخصص الأراضي الزراعية والمدرجات، ويسمى أيضاً "الشَكَّال".
- **القِيَاض**: مرحلة ضمن الدورة الزراعية السنوية، تأتي بعد العَلاَّن، أي الحصاد، ويتم فيها زراعة البر والشعير والعلس والبقوليات مع دخول الشتاء.
- **قيام**: بمعنى فوراً أو على وجه السرعة.
- **قِيْر**: مُر المذاق. يقول الشاعر القاضي أحمد بن علي حيدر عزالدين البكري:

لو قال علمك قل له الشور اختَلْ
والقَبْيَلَهْ كِنْ ثوبها أصبَحْ بالي
زمان كان الشور معنا مُجْمَلْ
لا حد شرب للقِيْر طعمه حالي

- **قيرَحي/قارَحِي**: صنف من الطيور الصغيرة، أسود اللون مع بياض يخالطه، يبني أعشاشه في جدران الأراضي الزراعية"الضروك"، وهو من أشد الطيور حذراً من الثعابين، وتظل هذه الطيور تحوم وتزغزغ عن اقتراب الثعبان من عشها، فتنبه الناس إلى خطره ويتخلصون منه، وقد ترمي شوكة من منقارها إلى فم الأفعى دفاعاً عن نفسها.
- **قِيْرَشَه**: كناية عن كثرة النقود "القروش". قال الشاعر شائف الخالدي:

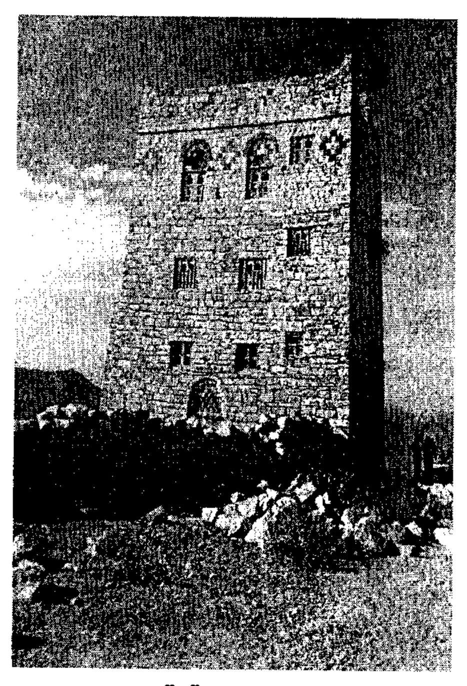
برى الناس بتشجِّب مع صاحب البُقش
مع ذي يروا بيده دراهم وقيرشه
يقادون حقّاته بلتلام والرِّيش
وخلوا له الدَّحقه نظيفه مقرَّشه
وذي ما بيده شي بيحتار وارتبش
ترى الناس ضدَّه كل واحد بيلطشه

---

(1) انظر: مطهر الإرياني، في تاريخ اليمن- شرح وتعليق على نقوش لم تنشر، ص١١.

[illegible]ش/ رُقَه: خليط التبن مع شوائب الحبوب.

- **القَيْظيه**: شكل من حرث وتقليب التربة يدوياً "خِنْزار" بصورة خفيفة بعدة ظهور الزرع مباشرة، أي حين يكون ارتفاعه حوالي شبر بغرض التخلص من الأعشاب والنباتات الطفيلية التي تستأثر بامتصاص المياه وتؤثر بذلك سلباً على نمو الزرع.
- **قِيْطان**: خيط أو سلك دقيق من المعدن.
- **القيظ**: صميم الصيف، وهو حاقُ الصيف، وهو من طلوع النجم الى طلوع سهيل، أعني بالنجم الثريا، يقال في أمثالنا الزراعية:"لو يمطر الصيف كله ما عذر من قيظ شهرين"، ويكون عادة خلال شهري يونيو ويوليو.
- **قِيُول/تقيال**: وجبة خفيفة في العصرية بين وجبة الغداء والعشاء.



من حصون القارة



القارة، عاصمة السلطنة العفيفية

حرف الكاف

- **كَابَر:** نافس. وفي المثل "كابر ولا تبغض".
- **كَابَه:** من مصطلحات البناء، وتعني الدعامة التي تُسند الباب ونحوه، وللباب كابتان عن يمينه وشماله (ج)كَوَيب.
- **كَازُوز/ كُنْزُوز:** السراج ذو الضوء الضعيف. وفي أمثالنا: "كازُوز ولا ظلمة"، أي أن وجود الشيء بحده الأدنى أفضل من عدمه.
- **كَاشنِي:** ثمرة ذات رائحة زكية تخلط مع الطيب.
- **كَالِف:** ثمين، نفيس.
- **كالل/ كلاله:** من لا أولاد له(ف).
- **كَاوَس:** جد واجتهد في مصارعة الزمن. يقال: "يا مكاوسه". وقال الشاعر قاسم عوض المحبوش:

من شَغَبْ دَهْرَنا والوقت كلّن يكَاوس
ذي به النوم رَدَّهْ طُولة الليل نعاس
كل رعوي عُري واليوم بيده يتارس
قالوا الدهر عايب وانّها اعتابه الناس

- **الكاوي:** شدة الحر أو النيران أو الشعور بالضيق.
- **كَبَّ:** كَب الشيء، قلبه على وجهه ليفرغ محتوياته. وفي الفصيح "كبه" لوجهه وعلى وجهه كباً، أي قلبه وألقاه.
- **الكُبَّه:** ما جُمع من الغزل على شكل كرة أو اسطوانة من خيوط الصوف أو القطن المبرومة(ف). ويقال في أمثالنا: "خَيط من كُبَّه" يضرب للبداية التي لا نهاية قريبة لها. والكُبّة: الكرة ونحوها. والكُبَّه: مرض الصرع. يقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال شايف، من حبنا با نحبه
وذاك ذي ما يانا، لبوه كُبَّه تكبه
يروح لا عاد روح، ما باه ما ريد قربه
حتى ولا هو امامي، با مُرّ شاطح بجنبه
ما باه يشطح عليا، يحطني تحت زربه
أو يحسب ان بن محمد، سلعه بداخل مَسَبّه

- **الكِبَاء:** تطييب أواني حفظ اللبن المصنوعة من القرعيات الجافة بقرفة وعيدان بعض الأشجار ذات الرائحة الطيبة لإزالة ما اعتورها من سوء الرائحة واعطائها رائحة محببة. ومن تلك الأشجار قشرة الظَّهيَا والقَرَظ وعُود "الحَدَب" وله رائحة زكية، أما قرفة العسق فتستخدم لكباء وعاء السمن البلدي. وفي الفصيح"الكباء" عود البخور الذي يتبخر به ويقال: كَبَّى ثوبه تكبية إذا بَخَّره.. وكَبا النارَ: ألقى عليها الرّماد، وكَبا الجَمْر: غطّاها بالرَّماد والجمر تحته.
- **كُبَّارَه:** زيادة محددة يحظى بها الابن الأكبر من ميراث والده، يقررها بقية اخوانه عند تقسيم الميراث أو حسب ما يكون قد أوصى به الأب، تقديراً لجهوده الكبيرة في مواجهة متطلبات الأسرة إلى جانب والدهم قبل ولادتهم أو في أثناء صغرهم ، وتكون هذه "الكُبَّاره" عادة قطعة أرض صغيرة أو غرفة في السكن ونحو ذلك.
- **الكُبَان:** نوع من الخبز اللين، يُصنع من دقيق الذره مع اللبن الحامض الخاثر الذي كان يحل محل الخميرة في الوقت الراهن، وتُطهى أقراص الكُبان المستديرة في مقلى خاص "مَعْشَر"،كما تُوضع كمية من الجمر فوق الغطاء لكي تنضج جيداً من قسمها العلوي، وقد يُضاف إليها السمن والسكر وتؤكل باردة. وكانت الكُبَان وكذا المُجَقّا من

الوجبات المفضلة في رمضان، ولهذا ينشد الأطفال مرحبين بقدوم برمضان: مرحب مرحب يا رمضان/ شهر (المُجَقّا) وشهر (الكُبَان).

- **كُبَب**: روث الحمير.
- **كَبَبَه**: الأَرَضَةُ وهي آفةٌ تنخر الخَشَبِ، وتُسمى أيضا "الأرضه/الدُقمي".
- **كُبد**: ألم داخلي، من المعاناة أو القهر. **إكتَبَد**: لم يستطع بلع اللقمة لجفافها. **مكبود**: المتألم من الداخل، يقال: بُه كُبد. وفي الفصيح، كُبِدَ الرّجلُ: شكا كبِدَه فهو مَكبُودٌ.
- **كُبْدَعْدَع/كُرْدَعْدَع/ كَوْب الرَّدع/كُوب دَعْدَع**: كلمة تقال بتكرارها عدة مرات لدفع الكباش للنطاح "المُرَادَعَه"، ومثل ذلك قولهم" جَرْدَعْدَع".
- **كَبَس**: رَدَم الحفرة ونحوهابـ"الكَبْس"وهو ما يُردم به من تراب وحصا بين أحجار البناء "الظهارة والبطانة" لتقوية تماسكها.
- **كَبَع**: سكب الماء ونحوه من الوعاء. ويقال: اكتَبَع القلص. إي انسكب ما في الكأس.
- **الكَبْو**: ما جف من روث البقر "الضَّفَع" ويسمى أيضاً "العُدري". وهو من الفصيح "الكُبا" جمع كُبة، وهي البعر، وقيل: هي الزبلةُ. وفي يافع كان الأطفال يستخدمون "الكبو" لعبة لهم، حيث يجمعون كمية من القطع ويتم إحراقها حتى تتحول إلى قطع من الجمر، وتؤخذ كل جمرة بملقط معدني وتترك فوق حجر ثم يأخذ الطفل بيده حجراً ملساء ويدُق بها تلك الجمرة فتصدر صوتاً كبيراً شبيه بصوت البندقية، وهكذا تستمر اللعبة.
- **الكِبُوش**: الحب المقلي الذي ينضج في المقلاة فيتقافز من شدة النار، مفردها "كُبْشي".
- **كَتّ**: كت الشيء أفرغه إلى وعاء أو إلى الأرض.
- **كتَّع**: صب الطعام من آنية الطهي إلى الصحن. والمرأة "**تكتع/ تِنْكُت**" العصيد، أي تقلب قدر الطهي رأساً على عقب لافراغ العصيدة دفعة واحدة إلى "الصحنه".
- **كِتِلِي/دَلّه/دَولَه**: ابريق معدني.
- **كُتّنه**: البقة، دُوَيْبَةٌ مفرطَحَة مثلُ القَمْلَةِ حمْراءُ مُنْتِنة الرِّيح تكونُ في السُرُر وفي الجُدُر وإذا قَتَلْتَها شَمِمْتَ لها رائحة اللَّوْز المُرِّ، وهي تتطفل على دم الإنسان وتمتصه ليلاً (ج) كُتَن. وفي الماضي كانت تكثر في البيوت. ويقال في أمثالنا:"مثل الكُتّنه ان قتلكَهَا جَوَّه بُك وان طَرَحكَهَا أكلتك"، جَوَّه بك:أي أزعجتك برائحتها الكريهة. ويضرب في الحيرة بين أمرين أحلاهما مر. ومن الطرائف المتداولة حكاية المرأة التي ذهبت إلى الفقيه تشكو من كثرة (الكُتَن) في بيتها. فما كان منه إلا أن وضع لها حرزاً أو تميمة وقال لها: "مَسَحي.. مَسَحي.. حتحتي.. حتحتي.. لمدة عشرة أيام". ثم أخذت الحرز وداومت على (حَتْحَتَتْ البيت ومسحه) أي تصفيته وتنظيفه جيداً حتى خلا تماماً من الكُتَن. فشكرت الفقيه للحرز الناجع الذي وضعه، ولم تعلم المسكينة أن عملها وجهدها خلال مداومتها على النظافة لعدة أيام هي التي خلصت البيت من الكُتَن.
- **كُتنة الرُبَّاحي**: دودة صغيرة ذات حراشف، انظر معناها في "بَاحُلَيَّان/ باحُلَيّه".
- **كُتْنِي**: حشرة صغيرة خضراء اللون تأكل رؤوس القات وبعض المزروعات.
- **كتِّي**: صفة للأحجار الرخوة أو الأرضية الهشة التي لا يُفضل البناء بها. يقول الشاعر عبدأحمد دَحَن المردعي الريوي:

لا الدّار ساسه حجر ياجور مبني بِطِرَّاح

وَيْش هد شامخ سناح

ودار ساسه حجر كِتِّي ومَبْناه شرباح

تالي البنا للطّياح

- **الكُحْل:** مسحوق تُكحل به العين، وأفضله "الكُحل لثمد" أي "الإثمَد" وهو عنصر معدني بلوري الشكل قصديري اللون صلب هش يوجد في حالة نقية وغالبا متحدا مع غيره من العناصر يكتحل به(ف). ويحفظ محسوق الكحل في وعاء خاص به يُسمى"المكحلة" ويستخدم بواسطة "المرود" لكحل العينين وتزيين أهدابهما، وكثيراً ما تغنى الشعراء بكحيلات العيون.
- **كَحْمُوم:** شديد السواد.
- **كَدّ:** أرسل. **كَدُود/ كَدَد:** إرسال. **كَدُّه:** أرسله (أمر). **والكَدَّه:** الرابية أو التل الترابي الصغير، ومن أغاني الأطفال" يا جدَّتي يا جدَّه، يا طالع عالكَدَّه..الخ".
- **كَدَاد/كركدان:** صنف من الحشرات الطائرة سريعة الطيران تشبه الجراد وهي أصغر منها وأدق قليلاً ولها عينان كبيرتان. وتُسمى أيضا "عنكداد/عنكدان".
- **كَدَام:** مجموعة مدرجات زراعية صغيرة "حقف وأطوار" بجانب القرى الجبلية من الجهة السفلية، ولذلك تحمل السيول إليها السماد العضوي المجمع بجانب البيوت وتكون تربتها خصبة.
- **كُدْف:** جرح صغير يحدث بسبب عثرة في حجر أو ارتطام بها، خاصة في أطراف القدم، ويسمى أيضاً "دُكف". يقول الشاعر صالح سند:

ضاع الصفا والوفا مِن قِل لِيَماني

رَع من كُدِف كُدْف قالوا حَاقّه أعَماله

- **كَدَّه:** كوم كبير من التراب ونحوه. يقول شاعر يافعي:

قال المثل من خان لك عند العرب ما يؤتمن

والفرق شاسع بين عود اصلي وما بين اللبان

ويا مداكي دَجل لعنه لش ومَن فيش التعن

لعنه لمن يدكي مع صاحب وهو قلبه ملان

يدكي وهو بالعيب ناوي لك مُخَبِّي لك بَثن

ولو معه فُرصه رمي بك لا وسط كَدَّه دمان

- **كَدِي/كَدَا:** رمى الشيء من يده. **اِكْتَدِي:** سقط، وقع أرضاً. ويقال في أمثالنا: "بيْمُصْ الدُبّي وكَدِيْه" ويضرب في البخيل.
- **كَدّبي:** كذب، والشيء غير الحقيقي.
- **كَدّيْه:** إلى جهتنا. يقال: "تعالوا كذيئه". **كِذِيِّه:** كذا "للتصغير"
- **كَرّ:** جمعها "كرور" كلمة هندية تدل على العدد مائة لك، واللك مائة ألف. وترد هذه الكلمات في الأشعار القديمة كثيرا.
- **كَراث الرُبَاح:** كَراث الرُبَاح: نبات شبيه بالكراث، لكنه لا يؤكل، ينمو عادة بعد مواسم الأمطار.
- **الكِرَاء:** أجر المستأجر (ف). ويقال في أمثالنا: "راح الجمل بكراه" ويضرب لمن يخسر كل ما لديه.
- **كرَاديس:** فرق، يقال: "كراديس العُوَل" أي مجاميع الرجال الشجعان. ومن الفصيح الكراديس، الفرق كتائب الخيل من الخيل العظيمة.
- **كرّاض:** المبالغة في استفزاز شخص ما.
- **كَرَامَه:** اليوم الذي يسبق عيد الأضحى والفطر "كرامة العيد"، وكذلك أول خميس من شهر رجب "كرامة رجب"، ويسمى أيضاً "مَدْخَل".
- **الكَرَب/الكِرَابَه:** حبل غليظ مفتول من ألياف

بعض الأشجار تُجر به الدلو من البئر عند السناة على البقر أو الجمال. والكَرَب فصيحة، ففي "لسان العرب" **الكَرَبُ:** الحَبْلُ الذي يُشَدُّ على الدَّلو بعد المَنِين وهو الحَبْل الأوّل فإذا انقطع المنِينُ بقي الكَرَبُ. والكَرَبُ حَبْل يُشَدُّ على عَرَاقي الدَّلو ثم يُثنى ثم يُثَلَّثُ والجمع أكْرابٌ.

- **الكُربَة:** الغم الذي يأخذ بالنفس (ف)، ويقال في أمثالنا: "الغُربه كُربَه". **والكُربَه:** قطعة خشب سميكة وقصيرة، وكذا جذوة النار. **وكرَّب النار:** أضاف إليها قطع الحطب، والجَمر غطَّاه بالرماد لحفظه لفترة أطول. ويقولون: لا بقي كرّاب، أي لا يبقى من يوقد النار.
- **كَرَبَه:** الجزء المتبقي في غرفة المنزل بدون سِلِّقِه "حصير".
- **كَرَد**:عجن. والكَرُود: العجين "حِمْيَرية".
- **الكَرد:** الطَّردُ. **والمكَاردة:** المطاردة. كَردهم يكردهم كرداً: ساقهم وطردهم ودفعهم. وخص بعضهم بالكَردِ سَوقَ العَدُوّ في الحَمْلة (ف). وفي نفس المعنى يقولون في يافع "يا مكاردة" لمن يدخلون في نزاع أو اشتباك.
- **كَرْدَه:** وتسمى جذنة وهي قطعة خشب يُقطع فوقها اللحم ونحوه.
- **الكِرْس:** ما يُبنى لصغار الأغنام (ف). والكرس: بناء صغير للأطفال يقضون فيه وقت الإفطار في رمضان، ريثما يتناول الصائمون فطورهم. ويسمى أيضاً"المِخْلالة" و"المئذانة".
- **كَرْسُوح/ كَرْسُوع:** المرفق، موصل الذراع في العضد "ج" كراسيح/كراسيع. ويقال في أمثالنا: "إلْحَس الكرسوح" ويُضرب لاستحالة الحصول على الشيء. "لا يستطيع أحد أن يلحس مرفقه "كرسوحه" ولكم جربنا ذلك في طفولتنا دون جدوى". أما في الفصيح فـ"الكرسوع" هو طرف الزند الذي يلي الخنصر، وهو الناتئ عند الرسغ، وكرسوع القدم مفصلها من الساق (ج) كراسيع.
- **كُرسي البيت:** أول صف من الحجارة في مبنى البيت.
- **كَرش:** بطن: والكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان.
- **كَرَّض:** بالغ في التحرش والاستفزاز. يقال:" زَيَّد الكِرَّاض" أي زاد من تحرشه وافتعاله المشاكل.
- **الكَرَع:** ماء السماء يكرع فيه يقال: شربنا الكرع (ف). **وكَرَع الماء:** صبه على الأرض. **إكْتَرَع:** انسكب الماء ونحوه.
- **كُرْف:** ملء قبضة الكفين. **كَرَف الوعاء:** أسقطه، والهدف أصابه. كرف الشيء: أخذه مستأثراً به لنفسه. **كَرَفْه:** لطمة بكف اليد، أو سلبه شيئاً، والشيء رماه. يقول الشاعر صالح سعيد العُمري:

يا صَبر صَبراه مِنْ كَرفَه قفا كَرفه
لا وَيْن؟ لا وَيْن؟ لا عُرَّاف، لا معروف
الحَبّ جُرْدُم بلا بَطْأ ولا نَسْفَه
جُلجل مُطيَّر بِجَلّه لَفْلَفَه مَسْرُوف

- **الكَرفله:** الجزء الأكثر التواءات من الكرش. ويقال في أمثالنا: "مثل عُطَفْ الكَرفله"كناية عن الشيء الذي لا نهاية قريبة له.
- **كَركَرَه:** لمسات خفيفة في باطن الإبط لإثارة الضحك. **والكركرة:** الضحك الشديد(ف).
- **كَرَنْكُوبه:** من ألعاب الأطفال يشترك فيها طفلان فقط، حيث يجلسان في مكان مستو وتكون أرجلهما متلاصقة ومتقابلة ويمسك كل منهما الآخر بيديه ثم يرتفع الأول وينخفض الآخر، وفي تلك الأثناء يردد كل منهما "تعلي وتنزل كرنكوبه"، وهكذا دواليك.

- **كَرْهَا**: بالكَره، بالكاد. ويقال في أمثالنا: "كَرهَا رضيِّه بي". يُحكى أن شخصاً ذهب ليخطب فتاة لصديقه، لكنه أعجب بها فخطبها لنفسه وعند عودته قال المثل. يضرب لمن يُستعان به في أمر فيستأثر به لنفسه.
- **كَرُود**: العجينة المعدّة لصناعة الخبز.
- **كريف**: حوض أو حفرة طبيعية في الجبل يستخدم لجمع مياه المطر وحفظها ويستفاد منها في سقي الأغنام وأحياناً يشرب منها الناس. (ج) **كِرفان/كِروف**. وفي رصد يسمى الكريف "عُقله".
- **كَزّ**: أوقد النار. **وكَزُّه**: كواه بالنار. **والكِزّه**: جمرة صغيرة. يقولون: ما معنا كِزّة نار، أي لا نار لدينا نوقد بها.
- **الكُزاز**: ضعف في الرؤية ينتج عن توجيه أشعه ضوئية قوية إلى العين.
- **الكساء/ الكسوة**: الثياب.
- **كَسَبَه**: نعجة(ج) كَسَب. وفي أمثالنا يقال: "لا تأمَن الأنثى ولو هي كَسَبَه"، ويضرب مبالغة في التحذير من كيد المرأة.
- **كَسَعَ**: كَسَعَ فلان: خيَّب ظنه. يقال: "لا تِكْسَعُه" أي لا تخيب أمله. وفي الفصيح"كسع" فلانا بما ساءه: تكلم فرماه على إثر قوله بكلمة يسوؤه بها وطرده. **الكَسْعَه**: تقال لمن رُدّ خائباً للتشفي به.
- **كَسَفَه**: ردَّه خائباً، أو لم يأخذ بخاطره. والكَسْفَه: الخيبة في الأمر.
- **كَسْكَس**: الشيء دقه دقا شديدا(ف). **مُكَسْكَس**: منهك من شدة التعب والإرهاق.
- **كَسُوم**: أكل الخبز جافاً بدون أدام. ويقال في أمثالنا "مَنْ وَكَنْ على صَنْبَعْ غيره أكَلَهَا كَسُوْم". ويقول الشاعر شائف الخالدي:

كلم كبير النفس ما با ينفعـه

يخصر عسل وحده وَنَا كُلْهَا كَسُوم

من حَبّ نفسه با يضيّع صاحبه

حتى لو الفرصه أمامه ما تدوم

- **كِسْوَه**: عطية، هبة، تكون من الكساء أو غيره.
- **كِسْوَة العيد**: من الحشرات، انظر معناها في (باصبَّان/ باعروس/ باعَنَّاش).
- **كَسِيره**: هزيمة، إخفاق كبير.
- **الكَشّ/الكَشَّه**: إشارة عن السخط وعدم الرضا يعبر عنها بفتح الكف مع تباعد الأصابع عن بعضها وتوجيهها جهة الشخص المعني، وخاصة ناحية الوجه أو أعلى الرأس، مع القول "هَهْ عليك" أو "هَهْ على ذِهْ الصوره". وكانوا يتشاءمون من ذلك ويخشون عواقبه وكأنَّ هذه الإشارة دعاء للجن بأن تخطف من يتعرض لـــ"الكَشَّه". وجرت العادة عندما تكون فردة أي حذاء مقلوبة أن يسارعوا لإعادتها إلى وضعها الطبيعي، لاعتقادهم أنها (تكُش الله) أي تسيء إلى الله. وهذا في تقديري أسلوب تربوي لحث المرء على وضع الحذاء بصورة صحيحة حتى لا يظهر باطنها بما قد يحتويه من أوساخ يشمئز منها الناظر أحياناً. يقول الشاعر حسين بن منصر بن مسعد هرهره:

ما يفقد الأمر الاّ أهبل

فاقد شعوره ووجدانه

لي منعكم لا حد اتبَطّل

كُشُّوه واغمُوا له أعيانه

ويقول الشاعر يحيى بن يحيى بن حترش العيسائي:

با قُول يا أمّهْ أنا الطائع لأمرش بَنُش

وكل واحد من أخواني بيطنش حَمْلُشَه

با تعرفي ذي يحبُّش والذي يكرهُش

ذي ما يطيعش سلش بالله زيديه كَشَّه

- **كَشَاف**: صفة للقبح. يقال: فلانة كَشَاف، أي قبيحة.
- **كُشْد/ كُشْت**: نبات متسلق ويزرع بجانب المحاصيل، خاصة الذرة، يؤكل ثمره مطبوخاً وهو يشبه حبوب الفول. ويقال في أمثالنا: "لا تكَشّتْ لا دِسْت مَفجُور".
- **الكَشْحَه**: مخبطة تُحرك بها وجبة العصيد عند طهيها تشبه المذر لكنها أصغر منه.
- **كَشِيْده**: صنف حديث من عمائم الرأس الرجالية العادية المنتشرة حديثاً، وهي قطعة قماش مربعة ذات ألوان مختلفة، وقد حلت محل الدسمال المستطيل الذي كان يتباهى به علية القوم في الماضي.
- **الكَشِيْفِه**: الفاضحة المنكشفة في نفسها أو الكاشفة لصاحبها ومرتكبها. ومن ذلك قوهم: كَشَف جَلالك، أي كشف معايبك وفضحها.
- **والكَشِيْفه**: اسم يُطلق في بعض مناطق يافع على قرص الخُبز الكبير. ويُروى أن أحدهم ذهب لزيارة ابنته في منطقة أخرى وحمل لها بعض الهدايا المعتادة في ختام شهر شعبان، وهي ما تُسمى (خُتَّامة شعبان) وحين سلمها الهدية اعتذر لها عن عدم إحضار (كَشِيْفة) لها، فردت عليه: (وجهك أكبر كشيفه)، فأصيب من سمع بالذهول والاستغراب لأنهم في هذه المنطقة لا يعرفون (الكشيفة) إلا بمعناها الأول، أي الفضيحة.
- **كَظَاك**: هناك "لهجة بعض المناطق".
- **كُعْب/كُعْبِي**: الكُعب، عود القصب الذرة من العقدة إلى العقدة(ف). ويسمى أيضاً "حِلس".
- **كَعْبُوب**: صنف من العصيد من دقيق الذرة، يُحضَّر بالماء فقط بدون الحقين.
- **الكَعْدَلَه**: الدَّحرجه. كَعْدَل: الشيء أسقطه متدحرجاً. يقال: سي له كِعدَال، أي ألقى به فتدحرج.
- **كُعْدَه**: قَدَح من خشب العلب أو التولق، يستعمل للعجين وتقديم العصيد، وهو أكبر من "القَدَح".
- **كُعْرر**: نبات يتمدد مفترشاً الأرض وثمرته أشبه بالخيار وهي لذيذة، وينمو في الخريف عند سقوط الأمطار.
- **الكَعْكَعَه**: الضحك الساخر بصوت عالٍ. تِكَعْكَع: ضحك ساخراً.
- **كَعَظه**: كثرة الدخان أو النمل الطائر الذي يخرج بعد المطر ونحو ذلك.
- **كَعْطُول**: البراز المتماسك أسطواني الشكل، وصغيره يسمى "بَعطُوط".
- **كعكة**: قرص صغير من الخبز، تكون خاصة بالصغار.
- **كِعْل**: اسم آخر للعضو المذكر، وتأتي بالمعنى السلبي أو في معرض الشتم أو السب.
- **الكُعْلَه**: الخصية. ويقال في أمثالنا: "ما اكْبَرْ كُعَالك يا تَيْسْ، قال: كُلَّهَا بالميزان"، ويضرب في وجوب الاحتكام إلى العدالة والاقتناع بالحق. ومنها قولهم: "الكُعْلَهْ بِيَد اللبَّاد"، ويضرب لمن يتهرب من أمر ترغمه مصلحته بالعودة إليه. أما فيمن يرتاب أو يتردد أو يرفض الأمور ثم يقبل بأسوأ النتائج فيقال فيه في أمثالنا: "ذِيْ ما رضي به مظقر، رضي به مكَعّل". وحكاية المثل أن أحدهم رفض تناول الشراب الذي قُدم له بحجة أن ظفر الشاب الذي قدمه له قد لامس الإناء، وطلب منه غسله ثانية، فامتعض الشاب وذهب غاضباً وأدخل خصيتيه في ذلك الشراب ثم عاد به وقدمه للشخص الذي اطمأن إلى نظافته وشربه متلذذاً، فقال النادل المثل.
- **كَعْمَش**: غالط. يقال: "سي له كعماشه" أي استغفله وغالطه في بيع وشراء ونحو ذلك.

- **كفاف**: كفتا الميزان، ومفردها كَفّة (ف).
- **كَفَت**: الشيء قبضه، ضمّه إليه (ف).
- **الكَفح**: إصابة الأطراف بما يعطل أو يشل حركتها جزئيا أو كليا، فيقال: "فلان اكتفحه يده". ويقال عند الدعاء على الشخص:"اجعلَك الكَفح"، أو قولهم: "كَفَح كَفحُك".
- **كَفف الثوب**: خاطت حاشيته(ف).
- **كُلاَّتنا/كُلاَّتينا**: كلنا. **كلاتهم/ كُلاَّتيهم**: كلهم. **كُلاَّتهن/ كُلاَّتيهن**: كلهن.
- **الكُلْتُمَه**: الحشفة، رأس العضو التذكير مما يكشف عنه الختان، وتُسمى "كُوتَه".
- **كَلحِم**: أجلس (لهجة المفلحي).
- **كَلف**: مرض جلدي يظهر في الوجه على شكل بُقع سوداء.
- **كَلفتَه**: العمل غير المتقن أو العشوائي الذي يفتقد للدقة.
- **كَلكَلَه**: صفة للسرعة والعجلة في الأمر. يتكلكل: يتهيأ لعمل شيء ما بسرعة.
- **كَلهَفَه**: تتابع الأنفاس من مرض أو تعب، خاصة عند الإصابة بالحمى الشديدة. يقال "بيتِكَلهَف". يقول الشاعر محمد عوض مسعود الوطحي:

أوصيك بالقنع لا تسمق وتتكَلْهَفْ

القنع راحه وله وزنات للظرّاف

والرزق مقسوم من ربك كما اتولّف

من غير تُعْبَه ولو قد كان في لكفاف

- **الكَهْوَنَه**: المراوغة، النفاق. ويقال للمراوغ الذي يظهر ما لا يبطن "مُتكَهْون".
- **الكُلوَه/الكُلو**: الكُليَة.
- **كِلْو**: شجرة بارتفاع قامة الإنسان، تنمو في الجبال والشعاب، ساقها عريض من الأسفل، وتشبه الكلى في شكلها، وتستخدم حطباً للوقود.
- **كَلِيل**: الشعور بالحر الشديد.
- **كَمأه**: آفة تتلف الزرع بعيد البذار فتعيق نموه، وللحد من ضررها يضعون أغصان شجرة الأثب.
- **كَلْمَش**: غطى الشيء. **كَلْمَشُه**: غطاه بقطعة قماش. **وكَلْمَشُه**: غالطه في الحساب ونحوه، وكأنما غطّى عليه الحقيقة.
- **كَمَر**: حزام من القماش يلبسه الرجال وله جيوب جانبية مقفلة توضع فيها النقود. والكمر: حزام من الفضة تلبسه المرأة في الأفراح والأعياد حول خصرها، ويتكون من قطع مترابطة، مربعة أو مستطيلة، تُطرز بالنقوش المختلفة، ويزدان بأشكال جميلة، وتتدلى منه فصوص فضية على شكل أجراس تصدر صوتاً عند الحركة أو الرقص.
- **كُمْبل/كُنبُل**: لحاف، ويقال "بطّانية".
- **كَمِهْ**: صفة للطعام غير المستساغ الذي يعافه المرء لرداءته أو لكثرة تناوله.
- **كُمَيتي**: القوي. ومن الفصيح الكُمَيْتُ: لونٌ ليس بأشقَر ولا أدْهَم. والكُمَيْتُ من الخيل يَسْتَوي فيه المذكر والمؤنث ولَوْنُه الكُمْتَة وهي حُمْرة يَدْخُلها قُنُوءٌ. والعربُ تقول: الكُمَيْتُ أقوى الخيلِ وأَشَدُّهَا حوافِرَ.
- **كَمُول**: كَمُون، من التوابل.
- **كَمِيل**: كمين. يقولون في يافع: كَمَلوا له، أي كمنوا له.
- **كِنّ**: تأتي للتشبيه وهي اختصار كأن، كقولهم "اتقول كنّه فلان" أي كأنه فلان. وقولهم "فلانه كنَّها قمر" أي كأنها قمر. كما تأتي للاستفهام بمعنى "ماذا"، كقولهم: **كِنَك**: أي ماذا بك؟. أو ماذا تريد ؟. ومثل ذلك قولهم" وَريك/ كَيلك".
- **كِنَان**: كل ما يرد الحر والبرد والمطر من الأبنية والكهوف ونحوها (ج)**أكنان وأكنة(ف)**. وفي التنزيل العزيز "والله جعل

لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا".

- **كُنْمَه**: قملة الشعر (ج)**كُنَم**. يقال "يُكَنّم" أي يقصع قمل الرأس.
- **الكِنِه**: الوعد. يقال:"بيننا كِنِه" أي بيننا موعد.
- **الكَهْر**: شدة الحر (ف). **الكاهور**: حرارة الجو أو الجمر أو النار. وحين تطلب من شخص أن يشرب القهوة الساخنة، سيرد عليك بالقول: عادها بتُكهُر، أي ما زال الدخان يتصاعد منها.
- **كَهَل**: قبل، تعايش. يقال: "فلان مَحَّد يكَهَلُه" أي لا أحد يقبله أو يتعايش معه. يقول الشاعر الفقيه أحمد علي بن علي حيدر عزالدين البكري:

كُنْ قايس الخَرْجَه وعادك بالنسم قبل الدخول

ذي ما يقايسها حنب والناس ما حد له كَهُول

- **الكوَاف**: زواج البدل وهو أن يتزوج شابان كل منهما على شقيقة الآخر وبدون مهر، ويسمى أيضاً "القِفَال".
- **كُوبَبَا**: طريقة حمل الطفل على الكتفين وأرجله متدلية إلى الأمام. وتُسمى "بوبَع".
- **كُوْكُوْ/ قُوق قُوق**: داعي الدجاج.
- **الكَوْد**: الكودة، كل ما جمعته وجعلته كثبا من طعام وتراب ونحوه "ج" أكواد. **كَوَّد**: الشيء جمعه وجعله كثبة واحدة (ف).
- **كُوْدُه/كَادُه**: بالكاد. قال الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

والكذب كَوْدُه بيتعمَّر سنه

وان ذا صفي وا يقع حلق الدقون

وصاحب الصدق ربي عاونه

ينجد ومأواه بأعلى عليون

- **الكَوَري**: من أصناف الذرة البيضاء "لهجة كلد وما جاورها".
- **كُوز**: آنية من النحاس تستخدم للقهوة.
- **كَوْس/ أكواس**: أعاصير الرياح.
- **كوع/كاع**: طرف الزند.
- **كُوفِيه**: طاقية يضعها الرجل فوق رأسه.
- **كُوفِية اليهودي**: اسم يطلق على الفطر لأن له مظلة تشبه قبعة الرأس المستديرة، وليس للفطر أوراق وينمو بكثرة في الأماكن الرطبة أو في التربة العفنة وبين السماد العضوي "الدَّمان". وتكون الأصناف ذات الألوان الزاهية سامة، أما ذات الألوان البسيطة فهي غير سامة. وتُسمى أيضاً "عُضة الدمان/مظلة الحداء/مطحن العُسن".
- **الكُوميه**: الجمال القوية التي تنهض بالأحمال الثقال. وفي الاحتفاء بانهاء الفتنة بين آل أحمد والديوان- لبعوس عام ١٩٦٤م، بدأ شيخ قرية (الديوان) وشاعرها ناصر عبد أحمد الميسري يقول:

يقول ذي ما قط جا منّه سرَف

سلام منّي عد ما اتشرَّع سهيل

شلّيت حمل المَيْل من أجل الشرف

من كان مثلي با يشل الحمل ميل

فرد عليه شيخ آل أحمد وشاعرهم عبدالله عمر المطري:

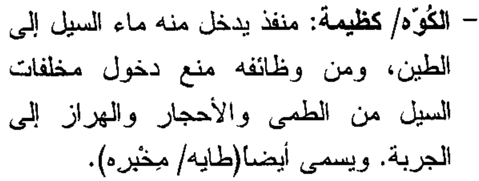
يقول ذي حاز المروّه والشرف

يا مرحبا ما عقَّب الماطر بسيل

انته من انقدّم وأنا أحسن من قطف

والكُوميه تبرك لجَمَّال العديل

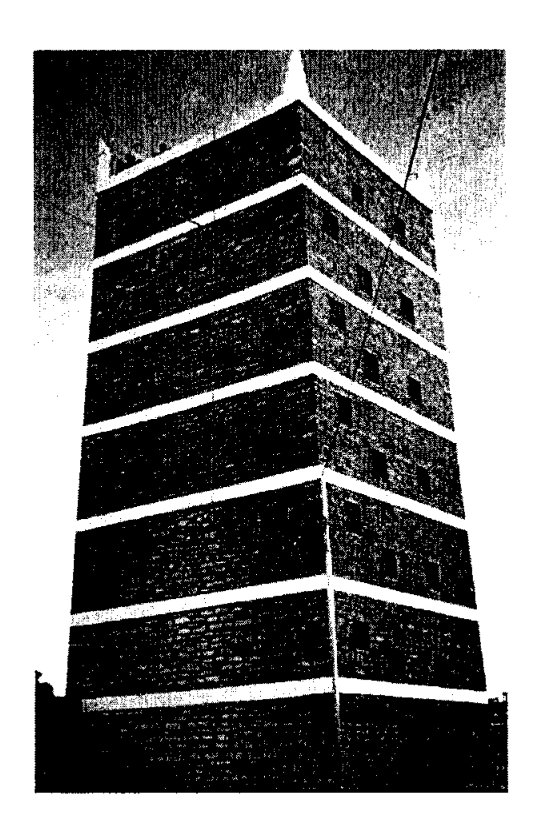
- **كَوْن**: بمعنى قدر إلهي (غير مُعرَّفة) وتأتي لوصف الأحداث أو الكوارث التي لا يد للإنسان فيها ولا يعرف أسبابها أو يقدر على ردها. فالزلزال كون إلهي، وكذلك الأمراض الوبائية.
- **كُوْنَه**: رأس عضو التذكير مما يكشف عنه الختان، وتُسمى " كُلثُمَه ".

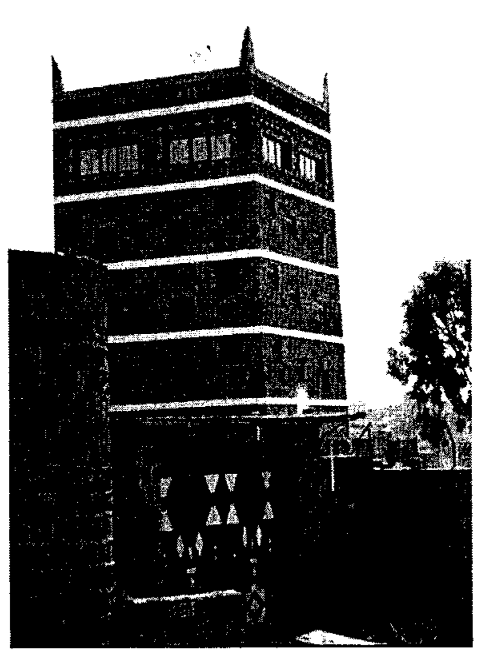


- **الكُوّه/ كظيمة**: منفذ يدخل منه ماء السيل إلى الطين، ومن وظائفه منع دخول مخلفات السيل من الطمى والأحجار والهراز إلى الجربة. ويسمى أيضا(طايه/ مِخْبره).
- **كَيْد**: هو القسم أو الجزء في مدافن الحبوب ذات السعة الداخلية الكبيرة(ج) أكْيَاد. وعند تقسيم المدفن بين الأخوة تُسمى حصة كل منهم "كَيد" ويفصل بينها بجدار من الحجارة، وقد يقسم المدفن إلى "أكياد" حسب نوعية المخزون من حبوب الذرة، فهناك "كَيْد" للجعيدي، وآخر للغربة..الخ.
- **كِيْسِه**: جيب القميص، أو الكيس الصغير.
- **كَيْلِه** (بكسر اللام): مكيال، أكبر المكاييل اليافعية، وتتألف من كأسين، وتُسمى أيضا "الرَّابعه".
- **كَيْلَه** (بفتح اللام): بمعنى ماذا حل به، ما الذي غيره؟. يقول الشاعر ناصر صالح المخيَّري:

سلام يتقسم لبيت الأميّره
وجُملِة أخوانه وكُلاً له قسيم
كُلاً معه وصف المِعُوبه لوَّله
من عاب بك كَيْله يقع عندي حشيم

- **كَيَّه**: موضع الكي، وقد تستعمل بمعنى الكي (ف)، وجمعها "كَيَّات". وفي اللهجة تأتي كيّته بمعنى التعب والويل، يقال: يا كَيّته، أي يا تعبه ويا ويله.





معمار حديث

حرف اللام

- **لا:** تأتي بمعنى "إلى" أو "إذا" أو "لو". ففي المعنى الأول "إلى" قولهم: سير لا عدن أي سار إلى عدن؛ وفي المعنى الثاني "إذا" قولهم: لا كثره لدياك بطل السحور، أي إذا كثرت الديكة بطل السحور. وفي المعنى الثالث "لو" قولهم:عز القبيلي بلاده ولا تجرع بلاها.
- **لا خُطا:** ما عدا. ويقال في أمثالنا: "كل شي به بَصَر لا خُطا ما قصر".
- **لا ولَىَ:** إلى جانب. يقال: فلان ولا ولاه فلان، أي يكون إلى جانبه أو يُضاف إليه.
- **لابْدِه/حَويه:** المرأة التي ديدنها إثارة المشاكل والشجار داخل البيت وخارجه.
- **اللأصي:** حُرقة في الصدر، ويقال لها "حموضة/ حُزَّازي".
- **اللاعيه:** عشب زاحف، الثمار كبسولة، يستخدم في علاج عضات الأفاعي والعقارب.
- **اللألَه:** عود مستطيل من خشب "العِلْب" أو "الأثل" يوضع على جانبي بوابة البيت الرئيسية "السدة" طولاً لسد الفراغ بين الباب وعمودي الجدار، وهو ما يسمى الآن "فيَّاره". يقول الشاعر صالح سند اليزيدي:

شَرع المجَالس كما بَاني وهَدّامي

واحد بيبني وواحد ينقُف اللألَه

- **لاقوص/لاقص:** انظر المعنى في"النُّعرَةُ".
- **لامَا/لمَّا:** تأتي بمعنى "حتى" أو "إلى أن"، كقولهم "ماشا سِير لامَا تسِير انتِه" أي لن أذهب حتى تذهب أنتَ. وتأتي أيضا بمعنى إذا ما "أداة شرط" كقول المثل الشعبي "لا ما أسَيك الغريم أسَيك ابن عَمّه"، أسيك: وجدت والكاف في أسَيك محل تاء المخاطبة للمذكر.
- **لِئْمِه:** واجهة الجدار، وتسمى "صَلَوَه".
- **لاوي:** ألم ومغص في البطن، ويُسمى أيضاً "عاصور/عاطُور/فاتور".
- **اللُّب:** ما يوجد داخل عود القصب أو داخل الخبز الجاف"لُبِّيّ". والعقل. يقال:"ماشي به لُبّ" أي لا عقل له. وفي الفصيح "اللب" من كل شيء خالصه وخياره ونفسه وحقيقته ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والعقل.
- **اللّبَأ:** أول اللبن في النتاج، لبَأت الأم ولدها: أرضعته (ف).وتُسمى أيضا "لِبِئِه".
- **لُبَاب:** حشرة تصيب زراعة الذرة الغضة من أعلاها فيتوقف نموها.
- **اللُّبَان:** نبات يفرز صمغا يُستخرج منه بعد أن يجف البخور المعروف بـــ(اللبان)، ومنه علك يُمضغ وله استخدامات عديدة في وصفات الطب الشعبي.
- **اللَّبَب:** ما يشد في ذيل الدابة ليمنع قدوم الحِمل. وفي الفصيح "اللبب" ما يُشد في صدر الدابة ليمنع تأخر الرحل والسرج. يقول الشاعر علوي ناصر مجمل بن عبدالباقي:

وا سلامين من سُبْلَة كلد

واجب القدر ما بين الفئات

وان وقع ميل شدَّيت اللّبَب

عاد معيًّا على العدله سِرَات

- **اللَّبج:** الضرب بعصا أو باليدين. وفي الفصيح: لبَجَه بالعصا ضَرَبَه، وقيل هو الضَّرْبُ المتتابعُ فيه رَخاوةٌ (ف). **اللّبيج:** فصل الحبوب عن السنابل "السبول" بواسطة الضرب المتتابع عليها بعصا طويلة تسمى "الملباج". والشخص الذي يقوم بهذا العمل يُسمى "لبَّاج". ومن أغاني اللبيج:

هيموه هيم

ألا واهيموه هيم

طالبت الله هيموه هيم

دخن الوصر هيموه هيم

يا من حضر...

وصوت آخر النهار يكون قصيراً لشدة التعب، يقولون:

روحوني رعوه الليل جاني

بالملابيج زينات الحجاني

ومن الأغاني التي تردد أثناء اللبيج:

يا تالبي.. ويش آتبي... لحم الربي

- **لَبَد/مَلْبُود**: مخصي. يقول الشاعر:

عسكر علي قال يا اهل المنطقه

الله يصيب الدراهم والخرد

والحامله كيف باتنجّب لنا

ما دام والزوج ذي معها لبد

وقال شاعر يزيدي مفاخراً:

قال اليزيدي من يجـرب حربنـا

رحنا القيامه ذي بها يوم النشور

رحنـا نلبِّـدها تيوسـاً مرجبـة

ترجع أناثي بعد ما كانـه ذكـور

- **لُبَّزي**: زنبور صغير. ومن تسمياته في مختلف مناطق يافع "حُرَّابي/حِرَبي/ذِبْري".

- **لَبَّق**: وضع عجينة التراب الممزوجة بالماء "الخُلب" في الجدار ونحوه.

- **لَبْلَبَه**: حركة والتفات يمنة ويسرة تصدر عمن يتهيأ للقيام بعمل ما.

- **اللَّبَه**: عقد من الفضة أصغر من "الخَطّر"، تلبسها المرأة حول عنقها، وتختلف أشكالها وأحجامها، وقد حلت محلها الآن العقود الذهبية بمسمياتها المختلفة، كما تُسمىَ "مضْمُودة".

- **اللَّبْنِه**: من اللّبن، وكان يتم إعداد اللبنة (الخُلب) من الطين والماء مع إضافة كمية قليلة من التبن لتقويتها ويتم خلطها ومزجها بالدوس عليها بالأرجل لعدم وجود الأدوات المساعدة حينها كالمجرفة والأدوات الحديثة. وتُستخدم اللبنة في سقف الغرف بوضعها في وقت واحد فوق (الصلاْ) وبشكل متوازن في السقف وتُترك حتى تجف. وكانت تقوم بوظيفة خلطة الأسمنت التي تُسقف بها الآن غرف البيوت. ومما كانوا يُرددونه بصوت جماعي عند (لِبَّان سقف البيت) قولهم:

قال الباني

ما لبوني

كمن واني

وا بيحاني

بعني ثويك

واشتر ثاني

انه ثوبي

ذي دفيني

ليلة ماطر

وبه داجن

أو قولهم:

قال الباني

من ذي لبَّن

ماشي تبن

ذي لبنها ما تبنها

ليته بنها

- **لبُون:** كثيرة اللبن.
- **لتّ:** لت التبغ عجنه بالماء، فهو "مَلتُوت". والمَلت: الوعاء الذي يُعجن فيه التبغ.
- **لتِت:** الرجل الذي لا يقتنع بسهولة ويصر على رأيه فقط.
- **لتّح:** ضرب، لتَحه ضربه (ف).
- **لتّخ:** لطخَ أو ضَرَبَ. وفي الفصيح لتَخَهُ: لطخَه الطاءُ لغة في التاء واللّتخ: الشّقّ. وقد لتَخَه إذا شقّه. ولتَخَه بالسَّوط: سَحَلَه وشَقَّ جِلدَه وقشَرَه. تَلتَّخَ مثل تَلطَّخَ.
- **لتيت:** خلطة من السمسم "الجلجل" المحمص والعسل ويقدم في يوم الزواج هدية للعريسين.
- **اللّجَاج:** زبد يخرج من الفم مع اللعاب. ويُطلق بشكل خاص على الحيوانات التي تلجج أثناء الأكل.
- **اللّجَب:** الصدى، رجع الصوت يرده الجبل ونحوه. و"اللجب" في الفصيح: الصوت والصياح والجلبة. ارتفاع الأصوات واختلاطها.
- **لجج:** من يردد الكلام، وكثير الإلحاح.
- **لِجْع:** جهة الفم من الداخل، أو الفك السفلي، ويسمى أيضاً "ملجع" وجمعها ملاجع.
- **اللّجَمه:** الجبل المسطح ليس بالضخم(ح) لَجَم. وفي الفصيح "اللجمة" ناحية الوادي. يقول شاعر يافعي يشكو البعد عن مسقط رأسه:

قال الفتى يا لَجم وأشعاب رُدّي عليّ
مدحون وأرضي بعيد
ما ساير الاّ العُوَل من كان منّي وليّا
كلاً نديده نديد

- **اللّجَن:** عصارة مسحوق ورق العِلب "السّدر".
- **لجّه:** ضعف في السمع. يقال: "بُه لجّه" أي ضعيف السمع.
- **لحَج:** الباب أحكم إقفال مصراعيه. يقال: "الباب مَلحُوج بقوة" قست حركته وصعب فتحه بسبب انتفاخ مصراعيه إن كان من الخشب، أو لصدأ فيه إن كان من الحديد. **متلاحجة:** متضامة، متلاصقة، كحجارة البناء التي لا فاصل بينها.
- **لَحسَه:** ما تلحسه بلسانك. كناية عن الشيء القليل. يقال:"ما بُه لَحسة عقل". أي لا عقل له.
- **اللّحفَه:** ثوب نسائي قديم أسود اللون، خالٍ من الزينة.
- **اللّحُوح:** نوع من الخبز اللين الرقيق من دقيق الذرة أو البر أو الدخن،و تُحضر عجينته في إناء على شكل سائل ثخين، يُصب السائل على الطاوة ويُدهن بالسمن البلدي. وفي التراث الشعبي "قال بَدّاع من حب المره حبته وا تصلح له لحوح". وقد نسج الشاعر شائف الخالدي على منوالها قصيدة طريفة يقول فيها:

قال بدّاع مَنْ حَبّ المَرَهْ
حبته وا تصلح له لحوح
وان كرهُهَا وما شي حبّها
طُولت الليل بتجحّه جَحُوح
ما تقدِّم له الما يشربه
والعشا ما يذوقه والصَّبوح
من عصير العنب با تحرمه
والعسل ذي معاها بالجبُوح
من يعادي المره ما ترحمه
با تظلي تجُحّه بالصّروح
ما يحصل سَلا من بعدها
حيث ما بات با يمسي ينوح
وان جرح قلبها با تجرحه
با تزيده مرض فوق الجروح

كل ما جا يروح بيتها
حصَّل الباب وأقفاله رزُوح
وان سَرَح قاله اسرح سجعتك
ويش سي فيك يا طبح الطبوح
ما معي في جلوسك فايده
زوج مثلك يجي والاّ يرُوح
المَرْهْ قصدها من ذي لها
شي معك بالرُّكب يا بُو صلوح
فالمره با تكُن لا جانبك
وا تصلح لك العوجا سَمُوح
با تشارك معك وا تخدمك
وا تشل الجلاعيب المَسُوح
وان كرهت المره با تكرهك
ترتكب ضدك الباطل سفوح
وا تخليك ضايع في الخلا
مثلما ضاع قيس ابن الملوح
ضاع من بعد ليلى العامري
بعد هجرانها له والنزوح
هكذا طبع شيطان المره
لا دخل طين خربّها فقوح
الله الله رفيقي بالمره
حِبّها وا تصلح لك لحوح

- **لخبَط:** أفقد الشيء نظامه وترتيبه. ويقال: الدنيا ملخبطة، أي اختل فيها الأمن واضطربت الأحوال.
- **اللَخَج/اللَخَاجه:** تقليد صوت أو كلام الآخرين للسخرية، وتعني السخرية إجمالاً.
- **لَخَّخ:** نظف أسنانه من بقايا الأكل أو اللحم بعود صغير "مِلخَاخ".
- **لِخِف:** الشيء لحسه بسرعة كالعسل ونحوه.
- **لخلخ:** لخلخ الجمل أو الحيوان: أكرهه على الأكل بإدخال الطعام الى فمه.
- **لَدَّد:** من "اللدد" وهي الخصومة الشديدة مع الميل عن الحق (ف). ويقال: "لَدَادُه باللّدَاد" للتهديد والوعيد بعواقب الأمور. يقول الشاعر سالم عبدالله البكري، يشيد بدور قبائل لجعود "ردفان" وعلى راسهم الشيخ عمر سيف أثناء مواجهة قوات الإمام يحيى في سنة ١٩٢١م:

اجْزَعْ بأرض لجْعُود، ذي لَدَّدُوا بِلَزْيُود
وَتْشَارِبُوهم يا عُود، بارواحهم جلاّبه
تقدومهم عُمر سيف، حيَّاه مُكْرِم الضيف
تحجر له البيض الهَيْف،ذي جاد هو وأصحابه

- **لدح:** اللدح هو الضرب المبرح. يقال: لدَحَه لدح أي ضربه ضرباً موجعاً. وفي الفصيح اللَّدحُ الضرب باليد لدَحَه يَلدَحُه لدحاً ضربه بيده. ويقال في أمثالنا: "حَد مِن لدحُه وحَد مِن مَدحُه" أي أن الناس صنفان، أحدهم يؤثر فيه التأنيب والقدح وربما الضرب، وآخر يكفي مدحه.
- **لدِن:** سلبي، لا يؤثر فيه التقريع واللوم.
- **لِدِه:** أتراب، أي مواليد يوم واحد أو شهر أو عام. يقال: "عيال السنه لِدِه".
- **لزّ:** التصق بالشيء، أو ضغط عليه. **لزّه:** دحره قليلاً من المكان. **تلزّلز:** مشى خلسة بسد جدار ونحوه كي لا يراه أحد. يقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر محذراً من محاولات بريطانيا دخول يافع خفية عن أعين الناس:

يا ناس ايش الخبر من ذي بيتحفز
والأرض ما تختسف شي من تحفّازه
دخل من الشّاجبه عاده بيتلزلز
مثل الحنش ما حدا يأمن تلزلازه
ولا دخل أرض واتمكن ربط واحجز
ولا حَدَا يفهم اخراج التحرجازه

- **لزَقه/وزَقه:** الوَزَغَة،سامُّ أبرصَ، دُوَيبَّة سُمِّيَت بها لخِفّتِهَا وسُرعَةِ حَرَكَتِهَا (ج) وَزَغٌ وأوزَاغٌ ووزغانٌ.
- **اللَزّي:** اسم يُطلق على أشجار السدر الصغيرة (العلب).
- **لزَيب:** الأزيب، الرياح الجنوب التي تجري بين الجنوب والصبا وهي ريح عاصفة شديدة (ف).يقول الشاعر الشيخ أحمد محسن الوحيري في ذم الفتنة القبلية مخاطباً "ثوبة الحراسة":

لا رَدَّشْ الله نُوبه، خذتي أربعه مَنْدُوبه

وغارتش مسحوبه، يا مَرْوَحْ الكَّهاله

يا ليت ساسش يخَرَبْ، ولا تشلّش لزيب

يا ساحره يا مذيب، تستاهلي جلجاله

- **لزيم/ اللزيم:** الذي يلتزم بتنفيذ أمر ما أو يتعهد بالوفاء به.
- **لسَّل:** الأسفل. وعكسها(لعلّي) أي الأعلى.
- **اللَسّنه:** لسان القلم.
- **اللَسِيْس:** حبوب الذرة أو البر المغلية بالماء مع إضافة الملح، وكانت النساء تأخذ كمية من "اللسيس" عند جمع الحطب ويأكلنه عند استراحتهن في الطريق.
- **لِسِي/ لِسَوّي:** بمعنى نعمل وتحل اللام محل النون في لهجة "الحد وطسه" ويقابلها في غالبية يافع "نِسِي/نسوّي".
- **لصَّص:** يلصّصُ البناء أي رَصَّصَهُ (ف). والمُلصِّص هو من يساعد البناء في وضع أجزاء الحجارة الصغيرة "المَيَاظير" لملء الفراغات الصغيرة التي توجد بين حجارة البناء لتثبيتها. **ولصَّص البُنْدُق:** أي لم يطلق العيار الناري عند الضغط على الزناد.
- **لصَم:** أكل اللقمة مع شيء من إدام أو شراب أو بقوليات. **اللُصَام/اللُصَّامَه:** ما يؤكل مع الخبز لتسهيل بلعه مثل الكراث أو الفجل أو البصل، يقولون: إدَّه كراث يلصُم عالفدره، أي اعطه كراثا يساعده على هضم كسرة الخبز الجافة. **واللصامه** أو اللُبَّانَه: العلك. **ولصُم:** سكت عن الكلام.
- **لصِي:** اللاصي هي النار المشتعلة، والسراج المتقد. واللُصَى: عيدان القش والحشائش الجافة التي تسهل إيقاد الحطب لسرعة اشتعالها. ويقال في أمثالنا "ما يلصَى العُود إلاّ بالحَشيش" ويضرب في حاجة القوي للضعيف، وفي عدم الاستهانة بالأشياء الصغيرة. وقولهم"ما عُود يلصِي لوَحْدُه" ويضرب للحث على التعاون.. قال الحميد بن المنصور:

ما عود يلصي لوحده

إن كان هو بين عيدان

- **لصَيَم:** الأصم، صفة الصلابة والشدة في الحجارة، والصخرة الصماء التى ليس فيها صدع ولا خرق(ف).
- **لطأ:** اختَفى أو تنحَّى جانباً. وفي الفصيح **لطا:** يَلطُو لطواً الرجلُ: التجأ إلى صخرة أو غار من مطر أو غيره. **ولطأ الشيءُ بالأرض:** لزقَ بها. ويقال في أمثالنا: "ادِّني سلَبَك وانته **إلطأ**" أي أعطني سلاحك وتنحى جانباً أو اختف.
- **لطمه، ملطوم:** ضربه على الوجه براحة اليد "اللاطم ينسى والملطوم ما ينسى".
- **لَطيْس:** لعبة من ألعاب الأطفال، يوضع فيها عود صغير على حجرتين ويرفعه اللاعب بالعصا ثم يضربه في الهواء ليصل إلى أقصى مسافة يستطيعها اللاعب، وهي مقسمة على مراحل ولها تسميات متنوعة في مختلف مناطق يافع. وفي الفصيح "اللّطس" الضرب للشيء بالشيء العريض.
- **لطش:** لطشه،أي ضربه بباطن الكف.وفي الفصيح لطشه لطشاً: ضربه بجُمع يده. ولطش الشيء: بمعنى سرقه أو أخذه عنوة.

- **لعَج:** في الفصيح اللاَّعِجُ: الهَوى المُحْرِقُ، ولعَجَه لعْجا: أحْرَقَه ولعَجَه الضَّرْبُ آلمَه وأحْرَق جِلْده. و(ألعج) النار في الحطب: أوقدها فيه. و(التَعَج) الرجل: ارتمض من هم أصابه(ف).
- **لعْدَدَه:** التحرك بسرعة وبحذر في اتجاهات عدة. لعْدَد: نفذ العمل بسرعة وبدون إتقان، فهو "مُلعْدِد".
- **لِعِط:** لحس ، وكذا ابتلع الطعام، أكله. يقولون: **لعطه لعط:** أي أكله كاملاً. ويقال في الأكول "لاعِطِه".
- **لعْلِي/لعْلا:** الأعلى. وفي لهجتنا يقال: "الجبل لعلي "أي الجبل الأعلى.
- **لعْمَجَه:** شدة اشتعال النار، وقوة الرعد.
- **لعْوَان:** كثير. يقال: معهم لعوان عيال، أي لديهم أطفال كثير.
- **لعْوَز:** الشيء أفسده جزئياً. فالثوب الجديد إذا تعرض للتغضن أو الأوساخ يقال تلعوز. **واللعوزه:** العطب أو الخلل الظاهري للأشياء، وكذا تعرض الشخص لمتاعب ومنغصات ونحو ذلك، يقال: "فلان ملعوز أو متلعوز"، أي تعرض للَعْوَزَة.
- **لعِيْس:** نار شديدة الحرارة. يقال: "بتلعس لعيس".
- **لغب** (تنطق- **لنَب**- بتفخيم الهمزة): وهي فصيحة وتعني التعب والإعياء الشديد. ويقال: "شَنَّب ولنَب".
- **لفّ:** خبأ الشيء واحتفظ به في مكان أمين لوقت الحاجة، فهو "ملفوف". ويقال في أمثالنا" لفّ ظلف الحمار يقول لك الدهر هاتُه".
- **لفح:** اللفح الضرب الخفيف بطرف العصا. واللَّفحة الواحدة من الضرب.
- **لفلف:** جمع الأشياء، وأصلها من لف الشيء، أي ضمّه وجمعه.
- **اللفلوف:** صفة للسافل أو الوضيع الذي لا رأي له أو موقف.
- **لِفِي/لفئ:** لحق الشيء أو أدركه. يقول الشاعر علي محمد بن شيخان اليزيدي:

وقل لهم والله ان ما ودّنا الله شاهد

حد يلفئينه لكُود

دَيْن المزلاّت يمسى منها الطرف قاهد

من بعد عسر القعود

- **اللقام/الملقم:** من يلقم قطع العصيد بسرعة. وفي الفصيح "لقم" الشيء لقما أكله بسرعة. ويقال لقم اللقمة: أخذها بفيه وابتلعها في مهلة.
- **اللَقْص:** اللَدْغ، اللسع. **لقصه:** لدغه. ويقال في أمثالنا: "من لقصه الحنش هاب الحبل".
- **لقَّط:** لقَط الشيء أخذه من الأرض والتَقطهُ أيضا(ف). ومنها قولهم "**لقطُوك**" أي أخذوك الجن، ومثلها "شلَّوك".
- **لَقَّعَه:** انظر المعنى في "النَعَرَه".
- **اللَّقْف:** الفم (ج) ألقاف، ويسمى أيضاً "خُشم". و"**لَقف**" كناية عن صاحب اللسان الطويل.
- **لِقِف:** تناول الشيء بسرعة(ف).
- **لِقلِقِه:** كثير الكلام ولا يخفي سراً.
- **لَقمَة:** تسمية للعصيدة الصغيرة. أما في الفصحى فتعني القطعة من الطعام التي تملأ بها فاك لتبتلعها.
- **لَقُوس:** حبوب الذرة المغلية أو المشوية بسنابلها طرية. **لقس:** أكل تلك الحبوب. و"**اللِقّاس**" أكل الحبوب المغلية أو المشوية.
- **اللقيط:** المنبوذ.
- **لكّ/لاك:** كلمة هندية جمعها "**لكوك**" وتساوي مائة ألف كَرّ، والكَر: تدل على العدد مائة لك أو لاك. وترد هذه الكلمات في الأشعار القديمة كثيرا بفعل تأثير المهجر الهندي.

- **لك البيضاء:** تقال تعبيراً عن الامتنان والشكر لمن أسدى جميلاً أو عمل صنيعاً حسناً.
- **اللُّكَد:** الجرح البسيط في الرجل بسبب العثرة بحجر ونحوها(ج) لِكُود. **اِلتَكَد:** أصيب بجرح، فهو "مَلْكُود". يقول زامل يافعي:

ما وِدّنا الاّ في صلاح المجتمع
من شان من بعد الحَمَأ يأتي البرود
يا شعب صبرك للمهمه والتعب
حتى ولا انزاده برجليك اللكود

- **لَكْزَه:** وخزه.
- **لَكَمَه:** فصيحة وهي الأكَمَةُ، ما ارتفع من الأرض (ج). لِكَام"آكامُ". ويقال في أمثالنا: "اللّكمة لكمة بن جحنون والمضره مرفوعه".
- **لكيع:** الذي لا يبين الكلام(ف).
- **اللَّمْخ:** الضرب بعصا أو باليد. لمَخُه: لطمه. **الملموخ:** من تعرض لضرب، أو سرقة أو مسّ.
- **لمَه:** لماذا ؟
- **لمْوَات/ لُمَّات:** مشيمة الطفل المولود، ومثلها (السّليه) وفي بعض المناطق يخصون بالسّلية مشيمة جنين البقر فقط.
- **اللَّمُوح:** البرق.
- **لمِيْر/الأمر:** الأمير، وتعني السلطان.
- **اللَّهْج:** نافذة حجرية صغيرة(ج)**لِهُوج** (حِمْيَرية) وقد ذكر الهمداني اللهج في وصفه لقصر غمدان. أما النافذة الخشبية فتسمى "طاقه، وجمعها طَوَق" وقد يُطلق عليها "لَهْج".
- **لَهَد:** لدغ، قَرَص. يقال عن الدعاء على شخص ما "لهدتْك فَعَاه".
- **لَهَس:** الطعام زاحم عليه حرصا ولحسه(ف).
- **لُهْسَه:** القليل من الحَبّ ونحوه. يقال مالك عندي لهسة شيء (ف). ولهْسِة النار: حرها الشديد.
- **لَهَطَه:** لهط الطعام، أي أكله بشره ونهم.
- **لهف:** أخذ الشيء، أو سرقه.
- **اللّهْوه:** فصيحة وتعني حفنة من الحبوب، وهي كذلك ما تلقيه الطاحنة من الحَبّ في فم الرحى بيدها.
- **لهي:** بدون عمل، من اللهو.
- **لهيِّه:** من اللهو أو الفراغ، أي بدون عمل يشغلها. ويقول المثل "قال الجلده قويّه، قال: قالكلبَه لهيّه". يضرب في من يتسلى بأي عمل يشغله.
- **لوْب، لوبه، لِوَابَه:** الدوران أو الحوامة حول المكان. ويلوب: يدور في الأماكن بلا هدف. والحدأة تلوب أي تحوم في الجو قبل الانقضاض على فريستها. وفي الفصيح "اللَّوبُ" هو استدارةُ الحَائِم حَولَ الماءِ وهو عَطشان لا يَصِل إليه وقد لاب يَلُوبُ لوباً ولُوباً ولُوَاباً ولوَباناً.
- **لوَثه:** خطأ او لف ودوران في الكلام.
- **لوْجَاه/الأوجاه:** الوجوه "تنطق في لهجة بعض المناطق "لاجاه" أو "لوجيه/أوجيْه".
- **لوق/ ألوَق:** به اعوجاج. **اللوَّاقه:** كلام السخرية. يقال: "**بيتْلوَّق تِلِوَّاق**" أي يسخر في حديثه. يقول الشاعر شائف الخالدي:

مِنْ تَعَب ليله أمسى صاحبي يا تحِنَّاق
سن سيف الفتاقه
واصبح الصبح يتلوق عليَّ تلّواق
كل هَرْجه لواقه

- **لوك:** من يلوك الكلام ويصرّ على رأيه ولا يقتنع بحجة.
- **لوَّلَيْن:** الأوّلَيْن، نجم يظهر بعد موسم ثجر، وإذا جاد بالمطر ينهمر غزيراً دون انقطاع وتزداد خيرات الأرض. يقال في أسجاع المزارعين "لا مَطَر لوَّلين على حبيلين اجردين، اثمرين واعمرين". يقول الشاعر ناصر مانع حفيظ بن حترش العيسائي:

منّي سلامي يا سنان القبيله

ما اتقارحه لمشاط من سُود الحزين

عُدّ المواسم والمواسم لوَّله

حاسب لنفسك قبل يطلَعْ لوَّلَيْن

- **لوْم**: بمعنى لا، فضلا عن معناها الفصيح.
- **لوَي/ التوي**: دار، انعطف في مجراه.
- **ليَّا**: إليَّ، إلى جهتي، يقال عند ولادة الطفل: لا مَن جيء، أي شبيه بمن، فيكون الرد: جيء ليَّا، أي يشابهني، أو جيء ليك، أي يشابهك. ليك: بمعنى إليك.
- **اللّيْجَن/الملْجَن**: مراسيم الحنا (لهجة الحد). وتُسمى حلاقة وتزيين شعر رأس الحريو (التّلجين)، وتصدح النساء خلال ذلك بأغاني الهدان، الشبيهة لأغاني الحنا في مناطق أخرى:

على اللّيجَنْ على اللّيجَن

ويسلم من تلَجَنْ به

تلَجَّن به صغير السّن

وذي عاده بَزَغْ نابَه

- **ليْحِه**: الذهاب لرؤية الشيء بأم العين، من لاح أو ظهر. يقال: سِر خُذ لك ليْحِه، أي اذهب لترى بنفسك.
- **ليْس**: تعني المغادرة أو الاختفاء خلسة. يقال: أصبحوا ليس، أي غادروا خلسة ولم يعد لهم وجود. يقول الشاعر زيد حسين السليماني في قصيدة أرسلها لصديقه الشاعر محمد سالم الكهالي:

قال ابو نادر حلمت البارح اني شفت ليلى

في نصيف الليل بتأشّر وبتنادي على قيس

وجهها مثل القمر فتان والأعيان كحلى

والمباسم حمر والخدين ورد أحمر ونرجيس

صاغها الرحمان من أجمل بنات الحور وأحلى

في جميع الأرض ماحد مثلها بالشكل والقيس

معتليّه عرشها تملأ جميع الأرض عدلا

هابها قيصر وكسرى والملك فرعون رمسيس

يعربيه خالصه لأوصافها أصلا وفصَلا

أهلها حِمْيَر سبأ وأخَواتها أروى وبلقيس

وانتهى حُلمي صباح الخير وان الحلم ولّى

خاب ظني والأمل واصبحت لا ليلى ولا قيس

يا صديقي هل معك للحلم تعبيراً وحَلاًّ

كيف بيَّت قيس قُدَّامي وليلى واصبحوا لَيْس

ويقول زامل يافعي عندما تجمعت يافع في عهد السلطان صالح بن عمر هرهرة في حدود الفردة (رأس هبران) لدحر قوات الإمام الزيدي التي احتلت أجزاء من حمرة مطلع الأربعينات:

قال المصنف بن عسيل الحضرمي

النصر معنا والسعاده والقبول

الشيخ بويك جي وصالح بن عمر

والزيدي أصبح (لَيْس) من حَمْرَه يزول

- **ليش/ لِوَيش**: لأي شيء. "في أجزاء من الحد يقولون: لِمَيش ذا: لأي شيء هذا".
- **ليِّق**: لاقَ به الثوب لبق. **وليِّق**: صحته جيدة. يجيب الشخص عند سؤاله عن صحته بقوله "لَيِّق" أي أنه بصحة جيدة.
- **ليْه**: تأتي بمعنى لماذا ؟. كقولهم: ليْه ما تسير معاهم، أي لماذا لم تذهب معه. وتأتي بمعنى (إليْه)، كقول الشاعر:

الخالدي قال حَبَّيت الحَبيب المفضَّل

ذي لَيْه قلبي يميل

زَرَعْتْ حُبَّه بقلبي وأثمر الحب وأسْبَل

زرعه ولونه جميل

جميل لونه، ولون الزين أفضل وأجمل

ما له شبيه أو مثيل

- **لِيّه**: حلقة أو دائرة، أو منعطف في الطريق (ج) ليات أو ملاوي. **ولَيَّات السَّيْل**: منعطفات الأودية العميقة. **واللَّيّه**: عقد من أغصان الشُقر تلويه المرأة على رأسها كالتاج.
- **اللّيُول**: جمع ليل.



قرية الجربة – المفلحي



الطف – قصور حديثة

حرف الميم

- **ما:** تأتي للنفي، كقولهم: ماشي: أي لاشيء. أو ماحَد/مَحَّد: أي لا أحد. وتدخل "ما" على المضارع للحض على أداء الفعل، كقولهم: ما تسير، ما تكتب..الخ، وأصل "ما" هذه "أما" التأكيدية للحث على الفعل "أما تذهب؟" "أما تكتب" وقد حذفت الهمزة تسهيلا وتخفيفاً. وتأتي "ما" سابقة لفعل لأمر بمعنى "لا"، كقولهم: ما تصلّح شيِ، أي لا تعمل شيئاً.
- **مأبَر/مَيْبَر:** إبرة كبيرة لخياطة الجلود ونحوها، وتُسمى أيضا "مَسَلّه".
- **مَابَع:** ليس بعد. يقال: مابَع وصل، أي لم يصل بعد.
- **مُأبَّل:** يوجد بكثرة، أو الشيء المجمع بكمية كثيرة.
- **مأثمه:** إثم، ذنب. يقول الشاعر علي حسين عبدالله المطري:

منين الدوا لا جيت بشكي من الألم

تحمَّل بي المحبوب بالحب مأثمه

ظلم خاطري والقلب من حبه انظلم

متى عاده آيرثي لقلبي ويرحمه

- **الماثور/الموثور:** الصف الأول من حجارة الأساس للبيت، وهي الأساس الذي يثبت عليه بنيان وامتدادات البيت من الحجارة المتراصة. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

لا يعجبك من هِري وَتْزَبلطا

يا ما وكم هي من الأمه لَوَط

من جَرّ مِجْناب خاف اتوقطا

وباني الخيش ماثوره سَقَط

- **مأثوم:** آثم.
- **مَأج:** شرب دون توقف حتى ارتوى.
- **مَاحَد/مَحَّد:** لا أحد.
- **مادِي/ مَادَى:** الشيء دامت صلاحية فترة طويلة. يقال: "بيمادي" أي يستمر صالحاً لفترة طويلة.
- **مُأرْبَق:** غارق في هم أو دَين أو مشاكل ونحو ذلك. يقول الشاعر عبدالله علي جبران:

من له طبيعه بالبدن ما ملّها

قدهوه مثل شعبي لحمران العيون

من يسمع الحرمه وقع تي مثلها

تحصله دايم مأربق بالديون

- **ماجل:** في الفصيح "المأجل" حوض واسع يجمع فيه ماء المطر ثم يفجر إلى المزارع وغيرها (ج) مآجل "مواجل".
- **المارُود:** المصاب بالحُمّى " الورْد".
- **الماشطه:** الساحرة، جنية من الجن. يقال "عشا الماشطة" كناية عمن يذهب غير ماسوف عليه.
- **ماشي:** للنفي بمعنى لا أو لا شيء؟. كقولهم: ماشي أنا مريض، وقد تنطق "مَشَانَا مريض" أي لست مريضاً. وقد تأتي بصفة سؤال وتُختصر "ماشا"، كقولهم: مَاشَا آتِدِّينِي دُوَينِه حبَّات، أي ألا تعطيني قليلاً "دوينه" من الحبوب.
- **ماعُون:** من الأدوات منزلية، ما يستعان به من أدوات. وفي الفصيح الماعُون: اسم جامع لمنافع البيت، كالقدر، والفأس، والقصعة، وغيرها مما جرت العادة بإعارته.
- **المأفظ:** من أصغر المدرجات الزراعية الجبلية، أصغر من "الحقفه" ولا تُزرع فيع سوى "رزوة" واحدة من الذرة أو الدخن.
- **مأفي/موفأ:** هو التنور أو الطابون أو الفرن الذي يُخبز فيه ويُصنع من الفخار. ويسمى أيضاً "طابون".

- **مَاكِن:** إصابة مباشرة للهدف. يقال: صَوب ماكن.
- **مانا:** ما أنا.
- **مانَع:** راهَن على شيء ما. **وممانعه:** مراهنة. وفي الفصيح مانَعَهُ الشيء: نازعه إياه. وتمانعا: امتنعا وعن أنفسهما تحاميا.
- **مَاهَل/ سَلاَّ/ مَلاَّ:** بمعنى ليس إلاَّ. يقال: ماهل منَّا اربعه: ليس منَّا سوى أربعة.
- **مَا وَقَّل:** لم ينتظر، غادر سريعا.
- **مَأضُور:** متضرر، أو وجيع. يقول الشاعر شائف الخالدي:

لو عادنا هُوْن ساله يقطع العُمري
ما بَا الحياه الرذيله لا العمر مأضور
لا عشت بالعز ساعه خير من شهري
وشهر واحد ولا عدة سنه وشهور

- **مِئْرَاه "مِغْراه":** خيط مفتول من صوف الماعز، يعتنون بحياكته جيداً، ويلفه الرجال حول الساق أو حول الرأس، خاصة عند شعورهم بألم أو صداع في الرأس لاعتقادهم أنه يمتص الآلام، كما كانوا يعتقدون أنه يدرأ عنهم عين السوء.
- **المَئْط** (أصلها المَغْط): ابتلاع اللقمة. يقال: مَأط اللُّقمة يمْأطها مأطاً، أي ابتلعها. وحين يقدم لأحدهم فدرة، وهو الخبز الجاف يتساءل: "على وُيْش أمْأطّها" أي هل من إدام يساعدني على بلعها. ومن المجاز قولهم(كلام ما يمتئِط ولا يسترط) أي لا يمكن القبول به.
- **مَئْرَف (مغرف):** وعاء لغرف الماء من الزير ونحوه. مُئرَفه/مَغرفه: ملعقة.
- **المَئْرزه (المُغْرِّزه)/ أرِّيزه:** انظر معناها في (ضروع الكلبة).
- **مَئرَم/ مَغْرَم:** من الغرامة، وهو ما يدفعه القبلي (الأرَّام-"الغرَّام") من مال أو حبوب وغير ذلك وفق العرف القبلي لصالح القبيلة لتغطية نفقات قضية عامة تخص القبيلة أو العشيرة، وهو شكل من التضامن والتعاضد القبلي (انظر: المخصم والمغرم). وقد يدفع الشخص المغرم تعويضاً عن ضرر ألحقه بغيره. وفي الفصيح "الغرم" ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر بغير جناية منه أو خيانة.
- **مُئَرِّي:** أصلها مُغري، وهو الذي يثير الفتنة بين الناس. و"**مَئْري/مغري**": مختوم بالغراء وهو الصمغ.
- **مَئزَا "مَغْزا":** تجمعات الأفراح "السَّلا" أو الزيارات التي كانت تقام خلال أيام عيد الأضحى في عدد من مناطق يافع
- **مِئصَال/ مِغسَال/مِخوال:** مكان الاستحمام في البيت، ويسمى أيضاً "مُطهَار".
- **مَئصَه:** الثمرة الناضجة جداً، وعكسها (قَعْسَه) أي فجة لم تنضج بعد (ج)**مَئْص**. ويقال في أمثالنا: "قَعْسَهْ لي ولا مأصَهْ للطيور"، أي آكل حقي ولن أدعه لآكل آخر.
- **مَئل** "بتفخيم اللام"، وأصلها (**مَغْل**): فصيحة، والمَغْلُ هو اللَّبَن الذي تُرضِعُه المرأةُ ولدَها وهي حامِلٌ.
- **مَئْمَئَه:** صوت الضان، يقال النعجة يثْمَئّي. أما في الفصيح فصوت الضأن "الهَرْهَرَةُ".
- **مَئْنَم:** مغنم.
- **مَئَوِّيَه:** مجمعة من مصدر واحد.
- **المَاويه:** التي أوت، آبت إلى البيت. **والماويه:** الشمس حين تؤول للغروب.
- **مَبْرِيْق:** مطر غزير وسيول جارفة. يقال: "نزل مَبْريق" أي سيل كبير. يقول الشاعر عبدالله ناصر بن حترش:

من المطر والثمر ربك بذل وانعم
وحَطّ مَبْريق ذَلْوَحْهَا على لودان
ناساً مُثَمِّر وبعض الناس يتقعَّم
لكن لنا رحمته ذي يشبع الجيعان

- **مَبْصَرَه**: نظارة (ج)مباصر.
- **مَبْسَلَه/مَنْشَّه**: حفرة صغيرة تكون قبل الماجل أو الكريف تحجز الطمى والأتربة القادمة مع مياه السيل وتسمح بدخول الماء النقي، وتُسمى في بعض المناطق.
- **مَتّ**: أصلها مَدَّ "إقلاب". **متَّتْ**: مدَّد رجليه.
- **مَتُّور**: مجعول، حصل على رشوة. قال الشاعر حسين محسن السناني:

قال السناني كما اَنْ بدع العُمر زهره
وتالي العمر ماهل بحسبه مَجْعُور
ما شي من الموت لا منجأ ولا فرَّه
فلا يخلِّي على ظاهرتها عصفور
وا هاجسي حسرة المسكين بالحسره
من حُكم باطل يقع بين الدول ميسور
كما ان بعض العرب لا قَطْلَق الأَفْرَهْ
يدِّي على الحق باطل لا قده مَتُّور
وَلْعَا نقع مثل ذي ماشي بهم حزره
ما قالوا الحق بين القبيله مسيور

- **مَتَح**: نزع الماء من البئر بالدلو (ف). **ومَتَحُه**: ضربه بعصا أو سوط.
- **مَتَخ**: قَصَعَ وضَرَبَ(ف).
- **المَتْرب**: الرقم.
- **مُتْرَزّي / مُرتَزي**: مستند إلى شيء ماء.
- **مُتَكَهون**: منافق، مراوغ.
- **مُتَّلا**: مقدره. يقال: ما معي مُتَّلا: أي ليس لدي مقدرة. مُتَّلاك: مُقدرتك.
- **مِتِمّ**: أنثى الغنم الحامل، ويقال لها أيضا "والد".
- **مِتمَنِّد، مُشَبِّه، متشبِّه**: من يطلق على الناس تشبيهات أو توقعات وعند حدوث بعضها يشكُّون بصحة قوله.
- **مَتْنَه / عَصَبَه**: ألم في الظهر. **والمَتْنَه**: مسحوق أبيض يستخرج من بطن الجبال الرخوة ويستخدم لتبييض غرف المنازل من الداخل، ويسمى أيضاً "بياض". والمتْنَه الراخي: الأرض الصخرية اللينة والرخوة ويتجنبون بناء البيوت فيها. قال الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال من أسس بِنا وطّخ
من يطرح الساس فوق المتنه الرّاخي
بِنا على خَيش فتره وانّه اتشرخ
وبا يلِيّح الخلل من حيث لشراخي

- **مِتوكّد**: مستعد، متأهب.
- **مُتْبُق**: الغبي الذي يتصرف ببلاهة، وينطقها البعض "مُتبُق". ويقال في أمثالنا: "شَيَّخوا مُتبق وصَدَّق". وقولهم "ما على مُتبق أمان" أي لا تأمن الأبله أو البليد فانه ليس أهلاً للثقة.
- **مُتْربه**: سمينة. ومن الفصيح، أثرب الكبشُ ونحوه: زاد شحمه. و"الثرب" شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء.
- **مِثْقِله، مِثقِل**: المرأة الحامل، وكذا يقال للبقرة عند حملها بوليدها. وفي الفصيح، ثُقلت الحامل: استبان حملها.
- **مَثَّل**: قام البناء بتشكيل أحجار البناء، خاصة التي تكون في واجهة المنزل "الظهارة" من خلال تسويتها والتخلص من زوائدها لتتجانس مع بعضها، وتُسمى هذه العملية "تمثيل الحجار" وهو ما يُعرف في لهجة مناطق أخرى "توقيص الحجارة". يقال: مَثَّل الحجار مِثَّال، أي أتقن تهذيبها وتسويتها. يقول الشاعر طاهر عثمان السليماني:

وبن عثمان طاهر قال ببدع
وطَرَّحَتْ المباني والحجاره
وبيدي مطرقه لوشي تصرَّع
ومثّلت الحجر ذي هي ظهاره

ويقول الشاعر عبدالله علي جبران بن مناع:

للمطرقه باني لتمثيل الحجر
باني لتمثيل العوايد والظبُور
لا تضيعونا في سَمِتْهَا والمدر
ذي ضَيَّعه يافع تشاريف القصور

- **مَتْنِي**: كيس من قماش القطن "الكار" يستخدم للنوم تجنباً من الحشرات، وجاءت تسميته من ثني قطعة القماش بعضها فوق بعض.
- **المَثُورَه**: الغيوم المتفرقة.
- **مَجج**: كثير الكلام.
- **مَجْدَر**: ويسمى أيضاً جدره: جدار غير مثبت بالاسمنت أو الخلب.
- **مَجْدَلَه**: مكان يُقيد فيه المجنون "المقرون" أو يربط بسلاسل محكمة.
- **مَجْذُوب**: وجمعها مجاذيب، وهم أشخاص كانوا يجوبون القرى ويدعون أنهم "مجاذيب ابن علوان".
- **مَجْرَفَه**: أداة من الحديد للجرف(ف).
- **مُجْرِيه**: الكلبة كثيرة الأبناء "جرو".
- **مَجْزَع**: طريق ضيق بين جدارين للمشاة والحيوانات. ويسمى أيضاً "مَدْرِير".
- **مُجْزُل**: وعاء صغير من جلد الأغنام الصغيرة، أو من جلد الورن "الورل"، أصغر من "المَسَب" يستخدم للأشياء الخاصة، كالتبغ أو الحلوى أو الريالات الفضية وهو مزين ويُحمل على الجنب، ويُسمى أيضا "**جُزْل**".
- **مُجَعَّره**: مرض جلدي فطري يترك ندباً على جسم المصاب به.
- **مَجْعَشه**: هندول ثلاثي الخيوط من الجلد تُعلق فيه القرعيات الجافة "الدبية أو المزوعة" في عصا متشعبة عند خض اللبن أي "جعشه أو مُوّاضه أو زواعته كما يقال باللهجه" وتُسمى أيضاً "المَحْذَفه/المحمجه".
- **مُجْعُل**: ما يُعطى للمواشي من طعام آخر النهار، ومنه الجعيلة"انظر معناها".
- **مَجْعُوب**: مُستلق على ظهره.
- **مَجْعُوث**: الشيء تعرض للضرر "للجعث". أو الشخص تعرض للأذى.
- **مُجَفَّا/مُجَفَّنَه**: من أصناف الخبز الجاف، يتم طهيه على نار هادئة بصاج أو مقلى من الفخار له غطاء، بحيث تتقد النار من الأسفل وتوضع كذلك الجمر فوق الغطاء حتى يحمر، وقد يوضع عليه السمسم.
- **مَجْفِي**: مقلوب على رأسه "الأواني ونحوها".
- **مَجْل/ مِدّه**: الصديد الأبيض، القيح المختلط بالدّم، وينتج عن الجروح أو الدَّمل.
- **مُجْمُر**: ما يوضع فيه الجمر والجمع مجامر(ف).
- **مَجْمَره**، ويقال لها"مقطره، مبخره".
- **مُجْنُب**: قناة جانبية في قطعة الأرض الزراعية "الجربة" لتوصيل الماء من مكان وروده إلى نهاية الجربة أو ما يجاورها من الأطيان، ويستخدم المجنب ممراً للمشاة.
- **المِجَنَّبَه**: غرفة صغيرة في الدور الأول تستخدم لحفظ الأشياء المنزلية ونحوها.كما تُطلق على الغرفة الجانبية للمفرش أو ما تُرف بـــ "عِلّيه/ مُسَراً/مربعة".
- **مجننة البقر/ المُجَانينه**: من النباتات، انظر معناها في "جنينة".
- **المَجَنّه**: المقبرة. وفي الفصيح "المجنة" الموضع يُستتر فيه.
- **المُجْهَلَة**: بئر ذات نبع غزير(ج)مجاهل. وأفضلها هي تلك التي تكون في أعلى الأودية لأنه يُنتفع منها في سقي أكثر عدد من الأطيان التي تكون دونها حيث تجري الساقية بشكل انسيابي إلى الأسفل، أما الآبار التي تقع في أسفل الأودية فلا يُستفاد منها

كثيراً في ظل التقنية البدائية التي لا تستطيع أن ترفع الماء إلى الأعلى. وفي هذا المعنى يقول الحكيم شرقة بن أحمد:" خيْرة مَجَاهِل مَا تعلّهْ لوْدِيه".

- **مَجْوَل:** قطعة قماش شفاف، أخضر اللون، يغطي رأس العروس ووجهها ليلة زفافها إلى بيت الزوجية.
- **مِجْلاب:** من مصطلحات الزراعة، وهو المكان الذي تتحرك فيه الجمال أو الثيران ذهاباً وإياباً عند امتياح الماء في الدلو من البئر. ومساحة طولية بحجم طول عمق البئر وينزاح إلى الأسفل بشكل انسيابي أي أنه ينخفض بالتدريج من الأعلى إلى الأسفل لتسهيل الحركة أثناء النزول حين تكون الدلو ممتلئة بالماء.
- **مُحَابَرَه:** هياج البقرة الضَّيَعَةْ التي تريد الفحل لاشتداد شهوتها.
- **محَاشَئَه:** تزاحم القوم. يقال:"بيتحاشئون محاشئه".
- **مَحَاشِم:** منطقة الأعضاء التناسلية المذكرة والمؤنثة.
- **المِحَاضَه:** هي تلبيس البيت من الداخل بطبقة خفيفة من "الخُلب" أي معجون الطين الممزوج بالماء و"الضفع" أي روث البقر، وكانت المِحَاضة بـ"الخُلب" تقوم بوظيفة الأسمنت قبل ظهوره. **الماحضة:** هي من تقوم بهذا العمل. يقال: يتِمْحَض البيت، أي تطليه بمعجون الخُلب.
- **مُحَاقَئَه/مُحَاقَاه:** صوت كسر الخشب ونحوه. يقال:" خشبة السقف بتتحاقي محاقئه"، أي يُسمع صوت انكسارها فهي آيلة للسقوط في أي لحظة.
- **المحُاوَلَه:** حوار بين من يصل من الوافدين ومن يستقبلونهم، وهي من المراسيم الاجتماعية

في لقاءات القبائل ومناسباتهم العامة وتتجلى أكثر في مراسيم الزواج، فعند وصول موكب شواعة الحريو إلى جانب بيت الحريوة يصطف لاستقبالهم شواعة المرحبين، وتبدأ "المحاولة" من قبل كبير شواعة الحريو (المِحَاول) برد السلام والتحية على المرحبين من أهل العروس، فيرد عليه كبيرهم التحية بمثلها، ثم يتبادلان الأسئلة والأجوبة حول الأخبار والأحوال التي تهم الطرفين. وتعد (المحاوله) من المراسيم الهامة التي يوكل أمر القيام بها لأشخاص ضليعين بها من الشعراء أو كبار السن ممن يحفظون نصوصها غالباً عن ظهر قلب لتكرارها دائماً في مثل هذه المناسبات مع تغيير طفيف يمس بعض العبارات بما يتوافق وطبيعة الأخبار المستجدة التي يراد السؤال عنها. ونقدم هنا نموذجا[1] يكاد يكون متقارباً في صيغته في مختلف مناطق يافع. فعند سؤال كبير شواعة الحريو عن الأخبار وسبب مجيئهم يرد بالقول: "أخبارنا سكُون والشرّ مدحُون، جينا على سنة الله ورسوله لأخذ بنتكم صاحبة الشرف المصون والدر المكنون لابننا صاحب المعالي، الفتى المفتون، ومعه حمران العيون، لفرض مقضي ومسنون، بعون الله نقضي الشَّف، وفي كرمكم راجون، نسهر ونسلى معكم، وغداً راجعون". وعلى الفور يعقب عليه (محاول) أهل الحريوة بقوله:"حيًّا وسهلا بالقادمون، في ديارنا والحصون، مع فتاكم صاحب المقام الميمون، وبإذن الله نقضي لكم شَقّكُم وما تطلبون، وذي من أجله وصلتم في الحفظ والصَّون،

(1) انظر: محسن بن محسن ديان، يافع بين الأصالة والمعاصرة. إصدار منتدى يحيى عمر الثقافي. ١٩٩٥م ص١٠٤.

وفي الصَّبْر مركُون، والليلة على السَّعه ترحبُون، سلّى ورقصه ولله في خلقه شئون، مُكَرَّمُون مع وافر السعادة والبنون، والصهارة باقية أولون ولاحقون، والله على ما نقول وأنتم شاهدون". وقد تغلب على الحوار الدعابة والطرافة بغرض التسلية والمزاح. وللمحاولة أنماط عديدة تختلف حسب المناسبة.

- **مَحْبَلَه:** هي المَحبِلُ وهو موضع الحَبَل من الرَّحم.
- **مِحتّام:** الوقت المحدد. **مِحتّامه:** وقته، حينه. يقول الشاعر عبدالله صالح عَبَاري:

لا أسْبَل الزرع مِحْتَامه لما ينجح

وحين يقرب حصاده يعجب الفلاح

سِرّ الغذاء منّه الحيوان تتفصَّح

لولاه ما كان لا زمله ولا صيَّاح

- **مِحتّأه/ مِحتُؤ:** والجمع مَحاتئ، أو محَاتو. وهي عبارة عن قطعتين من الحبال العريضة على شكل دائرة تُصنع من ألياف بعض الأشجار (النَبخ) و(السُنّي) أو من الجلد، تحمل المرأة بواسطتهما "الأرب/القربة" على ظهرها حين تكون مملؤة بالماء.
- **مَحتُوس:** ممتلئ. يقول من أكل حد الشبع "الحمد لله مَحتُوسَه" أي أن بطنه ممتلئة.
- **مِحتَوِي:** محتاج. والحواية: شدة الحاجة.
- **مَحتُمه/حِتِمِه:** كلمة موجعة؛ أو ما يعكر صفو الخاطر.
- **مَحْجَأ:** مترس، تحصين حربي، ملجأ (ج) محاجي. يقال: ماله مَحْجَأ ولا مَلجأ(ف) يقال: "يتحجّى" أي يتمترس. والمحاجي اسم قرية في سفح جبل العر الشهير في يافع، ولتسميتها صلة بالحروب التي جرت بين يافع وجيوش الأئمة حيث كانت قبل أن تتحول إلى قرية تحصينات ومتارس "محاجي" ثم لصق بها هذا الاسم. وفي الفصيح "الحجا" الملجأ والستر. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

يا مرسلي شل خطي والتزم

من مطرح أهل المحاجي والصدام

من قائد الجيش ذي ما يهتزم

عاقل يهر ذي بيتقدم زمام

- **مَحْجَر:** الأرض غير المباحة للرعي. مَحجُور: ممنوع(ف). ويقال عند منع الشخص من شيء ما "محجور مقصور".
- **مِحْجِره:** زغرودة نسائية تطلق في الأفراح "جمعها محاجر". **الحَجِيْر:** إطلاق الزغاريد النسائية"المحاجر". ويقال في مدح وإطراء من يقوم بعمل عظيم "تحجر له البيض". يقول الشاعر محمد أحمد بن علي حيدر البكري في مدح بطولة صالح محسن النقيب الذي قُتل في معركة "القُزعة" بالشعيب ضد جيش الإمام يحي سنة ١٩٢١م:

تحجر له البيض تحجر ناقشات الخدود

هو ذي كسب عز يافع ما بغى شي فيود

يهنيه موته ويهنأ له بدار الخلود

ذي سا بلزيود قتله درَّبه عالحدود

ويقول الشاعر حسين محسن السناني:

لكن له البيض أحجره من يَحْقَلْ

عند الحَوى من جاد سلّم ماله

والحي رأسه بالسماء ما يقتل

إن كان لا رب السماء قدّر له

ومن مراسيم الزواج أن شواعة الحريو يحملونه بين أيديهم ويرفعونه إلى الأعلى عند اقتراب موكب الزفة من بيته وهم يهتفون بصوت جماعي:

حريونا شاب واحْجِرَيْن له وابيض

وا طويلات الرقاب والمال لك، وا حريو

وقد تختلف هذه "الزملة" الجماعية بين منطقة ومن ذلك قولهم:

حريـــونا شــاب ورحنا له شباب
احجرين يا طويلات الرقاب من كل طاقه وباب

ثم يرددون بصوت جماعي "عُبيدك يالحَريو".

- **مَحّد/مَاحَد:** لا أحد، ما من أحدِ.
- **المَحْذَفه:** وعاء جلدي تُوضع فيه القرعيات الجافة "الدبية أو المزوعة" وتعلق بمعلاق خاص أو بعصا متشعبة بغية خض اللبن أي "جعشه أو زعزاعه أو زواعته كما يقال باللهجه" ومن مسمياتها المختلفة في مناطق يافع"مجعشه/ محمجه".
- **مَحَر:** لوح خشبي لجرف وتسوية التربة.
- **مِحْرَابه:** عش أو بيت الدبابير "الحِرِّب/ الحِرْبَان". ويسميه البعض "جعبة الحِرْبَان".
- **مَحْرَسَه:** بناء صغير بجانب الأراضي الزراعية أو البيدر "الوصر" الذي تتجمع فيه المحاصيل الزراعية، ويستخدم للحراسة، ويسمى أيضاً "دَيْمه".
- **المَحَزّ:** طرف الطين المزروعة إلى ناحية الجدار ويقابله من الجهة الأخرى (الودن)، ويسمى أيضا "الدّور".
- **مِحْزاه:** لُغز، وهي للتسلية والتفكير، ومنها الألغاز "المحازي" العادية وتبدأ بقولهم "يا حَاز بَحزيك" أو الشعرية وخاصة في قصائد المساجلات وتبدأ بالقول "وعادنا أحزيك" ثم يأتي باللغز.
- **مُحَزْقله/ محزلقه:** صفة للجبال والحصون العالية. يقول الشاعر صالح سند:

وانا البارحه سهران والنوم زاعلي
وبَيّت سَاهِر مِنْ عَشّيه لما اشْرَقَه
وبتنا أنا والقلب نطلع وننزلي
كمثل الذي يجزع بِضَاحَه مُحَزْقله

- **مَحْزَم:** حزام. **محزم بريم:** من الحلي النسائية، وهو حزام من الفضة تستعمله المرأة في المناسبات.
- **مَحْزَمه/حِزمِه:** الإزار الذي يلبسه الرجال في النصف السفلي للجسم.
- **مُحشج:** منجل (شريم/مصرب).
- **مُحَشّر:** رافع ثيابه إلى الركبة.
- **مَحْشَره:** ما بقي في الأرض من نبات بعد حصد الزرع(ف). وفي يافع يسمحون بعد الحصاد بدخول الأغنام والماشية لرعي بقايا المزروعات في الجِرَب بعد حصادها ويطلقون عليها المَحشَرَة (ج) محاشر.
- **المحط:** المكان الذي تنيخ فيه الإبل لتحط أحمالها.
- **محطابه:** مكان جمع حطب الوقود في المطبخ "الديمة" أو بجانبها.
- **المَحْق:** تبديد الشيء أو إنقاص وتقليل حجمه أو كميته. والممحوق هو الذي قل وذهبت بركته (ف). قال تعالى: (يمحق الله الرِّبا ويُربي الصدقات) [البقرة ٢٧٦]. ويقولون: (مَحَقك)، في الدعاء على الشخص.
- **المُحْقِن:** القِمَعُ، إناء مخروطي الشكل يوضع في فم الوعاء ثم يصب فيه السائل ونحوه. ويُوضع "المحقن" في أعلى أنبوبة البذار "قصبة الذري" وتدخل بواسطته حبوب البذار.
- **مَحكَى:** كلام، حديث. (ج) مَحَاكي.
- **مَحَل:** ضَعُف وهَزُلَ واضمحل. وفي الفصيح المَحْلُ: الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلإ. يقول الشاعر محسن محمد لشطل البكري:

بي خوف لا مُوت قبل الخل والخل عاده
عِداي با يفرحون
وان مات قبلي مَحَلْ روحي ونومي صداده
ما اشتى حياتي تهون

ما اشتي حياتي قفا موته دقيقه زياده

لربنا راجعون

- **المحِلالة/المئذانة:** بناء صغير للأطفال يقضون فيه وقت الإفطار في رمضان، ريثما يتناول الصائمون فطورهم. ويُسمى أيضاً "الكِرْس".
- **مَحْلَب:** من القرعيات يكون لونه أخضر فاتحاً حين يكون غضاً، وعندما يجف تصنع منه الأواني الخاصة بحفظ وخض اللبن، ويسمى أيضاً (قاش). **والمَحْلَب:** إناء صغير من القرعيات يُحلَبُ فيه. **والمَحْلَب:** مسحوق حبوب نبات تستخدمه المرأة في مواد زينتها.
- **مَحْمَنَه:** برمه لإعداد السمن البلدي.
- **مُحْمُس:** مقلى لطهي الخبز وتحميص البُن ونحو ذلك.
- **مِحْنَاب:** فخ، مصيدة.
- **المحوى:** المكان المحصور. يقول الشاعر الشيخ أحمد عبدالله بن ناصر هرهرة:

يا ذيب يا ذي قفا الدائر عويت

ويش احنبك وانت من خلف اللوا

بالأمس قد كنت تفعل ما اشتهيت

واليوم أنا وانت بالمحوى سوا

- **مِحْوَاظه:** صفة للمطر المتوسط الذي يسقي الأرض دون ارتواء.
- **مُحَومَرَات:** وثائق قديمة عامة تخص يافع ومكاتبها وتقسيماتها وحدودها..الخ.
- **مَحْوَه:** تميمة. يقول الشاعر الشيخ محمد سالم علي الكمالي:

اقطع الخايس وزيّد شبر فوق الجرح واطول

شوفها ما با تفيد الجرح مَحْوَه أو بساميل

- **مَخَاضِيب/ موابير:** صغار ثمار الدجر الغضة (لهجة الحد).
- **مَخَازِف:** عيدان جافة غير سميكة قد تكون مستقيمة أو غير مستقيمة كانت تستخدم في سقوف الدرج، أو سقف الدَّيمة أو الصَّبَل، وكانت توضع متقاربة بجانب بعضها البعض لتمتين صلابتها ثم يضعون فوقها صفائح أحجار (الصلاّ) والخلب. مفردها "مَخزَف". يقول الشاعر يحيى محمد الفردي:

العودي الواهي شفه ما يستقف

ما بايقع مخزف ولا يبقع رديف

حتى تراب الأرض شوفه مختلف

ما هو سوى السلحوف والطين النَّصيف

شُوف القوي لا دارت الدنيا وقف

ما با تهزه راجفه والاّ رجيف

- **مُخَاطرَه:** رهان على شيء ما، يقول الشاعر صالح سند:

ولا رامي الاّ ذي يخَاطر على الشَّعَر

ويضرُب طيُور الجَوِّ عند المخاطره

- **مَخَاطِيط:** المخاط "جمع مُخَاطه"، إفراز مائي لزج تفرزه أغشية الأنف.
- **مُخَاعَه:** النُّخَاعَة، ما يتفله الإنسان كالنخامة. انظر المعنى في "نخَّاعة".
- **مُخَافسَه:** الهمس بكلام خفي لا يكاد يفهم.
- **مخاواه/ متخاوين:** تجمعهم رابطة الأخوة.
- **مُخَاوَشَه:** النظر أو المراقبة بخفاء من فتحة صغيرة أو ثقب في الباب أو الجدار ونحو ذلك.
- **مِخْبِره:** فتحة غير كبيرة يدخل منها ماء السيل إلى الطين ويكون حجمها متناسباً مع كمية الماء الذي تحتاجه الطين.
- **مخبطه/مخدشه:** عصا مشققة من طرفها، شبيهة بالمذر، لكنها أصغر منه، وتستخدم لتحريك الدقيق وخلطه باللبن عند إعداد الإدام الذي يستمرأ به العصيد بأنواعه: "الصّعة" أو "الزوم" أو"الشُّحره".

- **مَخبُوط:** مهموم ومنشغل بأمور كثيرة، ويقال كذلك لمن أصابه مس من الجنون.
- **مَخبُول:** الطفل الصغير (ج)**مخابيل/ مُخبَلَه.** ويقابلها في لهجة مناطق أخرى من يافع "خبيطة، جاهل" والجمع "خُباط/جُهَّال". ومن الفصيح، مخبول، مخابيل: من الخبل والخَبَال: الجنون، ورجل مخبول وبه خَبَل وهو مختل. لا فؤاد معه، ويقال في أمثالنا: "من شيَّب رجع لا الخُبال" أي تصرف كالطفل الصغير "المخبول".
- **مَخَّخ/ تِمَخَّخ:** العظم أخرج مخه(ف). والمُخَّة: عظام الفخذ والساق المليئة بالمخ.
- **مَخَدّ:** أخدود داخل الطين، ويُسمى أيضاً "خُداد".
- **مَخَدَّه:** وسادة.
- **المَخْدُوفه:** صنف من الخبز اللين يُحضَّر من دقيق الذرة، يشبه اللحوح لكنه أغلظ منه ويُقلب عند طهيه، وتُسمى أيضاً" خُوَاضَه".
- **مَخَدَّه:** صفة للمؤذي. يقال: "**إيدُه مَخَدَّه**" كناية عمن لا يكف عن أذى غيره.
- **المخرج/المسراح:** الغزو للخصم بغية الانتقام أو رد الاعتبار أو نصرة مظلوم مستغيث وغير ذلك. وأصل كلمة المسراح من سرَّح الشيء أي أرسله. وسَرَّح الرَّسول أي أرسَلَهُ في حاجةٍ. والمسراح في اللهجة هو إرسال القوم أو ذهابهم إلى الغزو أو الغارات على قبائل أخرى تكون في نزاع أو قتال مع تلك القبيلة، أو أية قبيلة أخرى تنتهك حدود القبيلة بأي فعل. وأذكر أن أحد أفراد قبيلة مجاورة لبلدتي خلاقة قد قتل عيباً من قبل أحد أو مجموعة من أفراد قبيلته لمشاكل بينهم، فاستنكرت قبيلة خلاقة هذا الفعل الشنيع الذي لم يراع حرمة حدودها، فتداعت إلى مسراح أو غارة وقامت بتخريب أشجار البُن وبعض المزروعات على المتهمين بالفعل كرد اعتبار لما جرى من انتهاك لحدود القبيلة وجعلها مسرحاً للقتل. أما المسراح الكبير الذي تشترك فيه قبائل يافع فكان يسمى مخرج أو مخارج، لأن المشتركين في هذه المخارج كانوا يغادرون حدود يافع إلى حيث يتطلب منهم الأمر ذلك، وكان يسمح للقبائل المشاركة في مثل هذه المخارج بالمرور في أراضي يافع بكاملها حتى وأن كان بين بعضها فتن قبلية أو ثأر. ومثل تلك المخارج جرت أكثر من مرة إلى الشعيب أثناء المواجهات مع الجيوش الإمامية، وكذا مخرج الموسطة إلى نعوة في جبن في مطلع القرن العشرين وغير ذلك.
- **مَخْرَط:** زقاق أو طريق ضيق بين البيوت. وكان يطلب من الأطفال لتمرينهم على البلاغة تكرار بعض الجمل الصعبة التي يتدربون على تكرارها لتنمية قدراتهم اللغوية، ولصعوبة هذه الجُمَل لابد أن يخطئ في نطقها من يكررها عدة مرات وبسرعة، دون توقف. ومنها على سبيل المثال قولهم: "جِزْعَك مَخْرَطْ والجعار مَخْرَط، أنا بُخْرُطْ وهِيْ ابْتُضرُط".
- **المَخرج:** آخر فتحة في البيت يخرج منها إلى السطح. أما في الفصيح فالخروج نقيض الدخول،والمخرج المكان الذي يخرج منه.
- **مخزان/ مَخزن:** غرفة يخصصها البعض حسب السعة في البيت لخزن المؤن والمواد الغذائية والمنزلية، وتسمى أيضاً "مِعتاب".
- **مُخزَنَه:** موضع في مولج في واجهة الغرفة لحفظ الأشياء والوثائق وله باب محكم. وتُسمى "خِلْفِيه".
- **مخشدع:** مكسَّر.
- **مُخَشدَعه:** شجيرة قزمة كثيرة التفرع، الأوراق شريطية، أزهارها صفراء، تجمع كحطب وقود وتستخدم في عمل المكانس.

- **المخصم والمغرم**: عرف قبلي يشمل كل بالغ يقدر على حمل السلاح من أفراد القبيلة حيث يلزم بموجبه أن يكون (خصاماً غرّاماً) أي يخاصم من تخاصم القبيلة ويصالح من يصالحها، وأن يدفع ما يلزمه من غرم شأنه شأن أي فرد من أفراد القبيلة وله ما للقبيلة وعليه ما عليها. ويقال في أمثالنا: "ذِيْ تدّيه بالمَخْصَم ادَّهْ بالمَغْرَم"، والمقصود أن يكون العطاء في مكانه الصحيح.
- **المَخَصَّه**: نهاية العمود الفقري، ومنها يُعرف سِمَن الغنم من عدمه، من خلال"خَصَّها" أي قياسها بالكف اليمنى بأصبعي الإبهام والوسطى منفتحتين. ويفضل اليافعيون "لحمة المخصة" ويخصون بها في ولائمهم كبار الضيوف زيادة في الإيثار والإكرام لهم.
- **المَخْضَب**: وعاء من القرعيات الجافة يستخدم لحفظ السمن أو العسل أو اللبن ومن مسمياته المختلفة "جُحْف، قرذُوح/ مَسْلَط".
- **مَخْطر**: مرة واحد. (ج)مخاطر.
- **مَخَق**: من يغلب الهزل على كلامه.
- **مَخَل**: آلة أكبر من الإبرة توخز بها الأشياء. ويقال:"الخالة مَخَل" يضرب في الخالة السيئة "زوجة الأب". وفي الفصيح، المُخلُ: آلة مستطيلة من حديد ونحوه، تُرفع بها الأثقال، أو تقلع بها الحجارة. وهو ما يطابق في اللهجة "الصَّبَرَه".
- **مِخلاه**: وعاء يُوضع فيه العلف، من الحبوب، ويُعلق في عُنُقِ الدَّابَّةِ، لِتَعتَلِفَه (ف).
- **المُخَمَّس أو المخموس**: صنف من البارود، كان يصنع محليا من الملح والكبريت والفحم ويستخدم للبنادق القديمة ذات الفتيلة. **والمخموس** هي النسبة اليافعية للملح والكبريت بنسبة (١:٤) ويُسمى أيضاً "المُخَمَّس" أو "الخُماسي". و"المَثمُون" وهي النسبة الشرعبية[1] للملح والكبريت وقدرها (٧:١)، والأخير "المَسْدُوس" ونسبته (٥:١). ونسبة الفحم في كل الحالات مسألة ثانوية، لا يؤثر زيادتها أو نقصانها كثيراً في جو دة البارود. وقد أعطى أهل حضرموت هذه الأنواع أسماء لتمييزها واحتل المخموس الدرجة الأولى بينها جميعاً في كثرة الاستعمال[2]. يقول الشاعر يحيى عمر اليافعي (أبو معجب) مفاخراً:

فقلت شفنا زَكِيْن العَقل والجدَّين
قومي حِرَاب العدا هُمْ يافع الثقلين
والجد حِمْيَر فلا تغلط بقولة أين
أين الرياسه يدقوا قامزي مخموس

- **مُخْنَفْر**: ذو أنف غليظ.
- **المخنق**: موضع حبل الخنق من العنق. **والمخانق**: أربعة عيدان تتدلى من "الهيج" ويوضع كل اثنين منها ما بين رقبتي ضمد الحراثة وتربط من الأسفل بحبل لتثبيتها بحيث لا يستطيع الثوران الفكاك منها، ولا يتحركان إلا بخط متواز عند جرهما للمحراث. وتسمى "مشانط". قال الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

زُلام البير با يجلس مشنَّق
لذي يسلق وذي زرعه شوادق
وضمد الشاجبه جالس مخنَّق
وعاد اضمادها تحت المخانق

- **المخوّه**: هو في العرف القبلي عقد علني بين قبيلتين تتفقان فيه على روح الأخوة بينهما وتحالفهما ضد أية اعتداءات ضدهما أو ضد إحداهما من طرف ثالث. وقد يلجأ شخص أو

---

(1) نسبة إلى منطقة شرعب في تعز.
(2) انظر: حسين بن محمد الأبريقي الحضرمي: الآداب المحققة في معتبرات البندقة، تحقيق ودراسة:عبدالله أحمد محيرز، وزارة الثقافة والأعلام، عدن. ص١٥٢.

أسرة في إطار القبيلة لمؤاخاة فخيذة أو عشيرة أخرى ويصبح عضواً فيها له ما لأفرادها وعليه ما عليهم.

- **المَخِيلِه:** السحابة يُظن أنها ماطرة (ف).
- **مُدَاحَجَه:** عراك ومصارعة.
- **مُدَاخَلَه:** معاملة وعلاقة بين اثنين أو أكثر. يقال: "داخل مية رجال ولا تداخل مره" يضرب لتفضيل التعامل مع الرجال على النساء.
- **مِدَّادَه:** استلقاء على الظهر. يقال: كلهم مدَّادة واحده، أي جميعهم ممددين من المرض.
- **مداره:** زريبة مسورة بجدار غير مسقوف تترك فيها الأبقار والحمير نهاراً، وتسمى أيضاً"حويّه".
- **مَدَاعه/شِيشه:** نارجيله. وتتكون المداعة من الجحلة وهي وعاء دائري الشكل يوضع فيه الماء وتكون مثبتة على كرسي له أرجل، ومن الجحلة تتفرع فتحتان الأولى إلى الأعلى ويمتد منها قُطب المداعة الذي هو أنبوبة مجوفة مزينة من الخارج بدوائر وأشكال جميلة، ويكون جزؤها الأسفل موصولاً إلى وسط ماء الجحلة ويسمى أيضاً"بلبلة" ومن خلاله يتم شفط الماء ويرتفع صوت "قرقرة المداعة" وفي أعلى فوهة القطب يُوضع "البوري" الذي يوضع فيه التبغ والجمر. أما الفتحة الأخرى في الجحلة فتكون جانبية وتخرج منها "قصبة المداعة" وهي أنبوبة طويلة تنتهي بـــ"المُشرب" الذي يمسك به المدخن بيده ويدخل طرفه في فمه ويدخن بواسطته التبغ عن طريق جر الهواء إلى داخل الرئة ثم يخرجه سحابة دخان. يقول الشاعر الطريف يوسف محمد عمر المحبوش في وصف معشوقته (الشيشة):

بَن المحبوش بعـد الظهـر خـزّن

على شيـشه ثلاثـه متـر منهـا

تخيّـر لونـها مـن بـين درزن

بتعجـب مـن تولـع فـي تتنهـا

ولا ادونـي بهـا بيحـان وابـين

بقول الحاجه أبقى مـن ثمنهـا

- **مُدْبِر:** تعيس الحظ، أو من يخفق في عمله وحياته. ويقال في أمثالنا: "لا تربُط حمارك جَنْب حمار المُدْبِر يدبرك"، ويضرب لاجتناب ما يثير الشك والريبة.
- **مَدْبَس:** عود من بقايا عيدان الذرة عند قلعها "الجذأ"، حيث يُسَنَّن طرف العود ويستخدمه الأطفال في لعبة تُسمى باسمه "**المَدْبَس**" وجمعها **مدابس**.
- **مَدْبُوج:** خبز جاف من القمح، يُحضر بالماء فقط.
- **المُدَبِّئ/المُدبِّي:** المزارع الذي يعطي كمية من الحبوب للسائلين والأطفال عند كيل المحصول موسم الحصاد، ويسمى أيضاً ذلك العطاء "الدُبئَان/الدُبان".
- **المَدَج:** الخُمُّ، محبس الدجاج الذي تأوي إليه وتبيض فيه، وموقعه عادة في الطابق الأول أو مبنى صغير متواضع مشيد من الحجارة ومسقوف وغلق جيداً يكون بجانب البيت. ولـــ"المدج" مكانته في المأثور الشعبي ففي أمثالنا يقال "من تِبِعْ الدِّجاجه ادْخَلته المَدَجْ" والمقصود أن لا تتبع من يقودك إلى سوء الأمور. وقولهم "دجاجه باضَهْ بغير المَدَجْ" ويضرب لمن يضع الشيء في غير موضعه.
- **مِدْحَاه:** من المدرجات الزراعية.
- **مَدْحَجِيّه:** من الرقصات الرجالية اليافعية.
- **مُدَحدَح:** مُكَسر، منهك القوى.
- **مَدَخ:** دهَنَهُ بالزيت.
- **مَدْخَل:** اليوم الذي يسبق عيدي الفطر أو الأضحى، وكذا "مدخل رجب"، ويسمى أيضاً"كَرَامه".

- **مُدَرَّب**: مُسوَّر.
- **مَدْرَعَه**: قميص رجالي، وكانت تخاط في الماضي من الكتان الأبيض "الكار". وفي الفصيح المِدرَعَةُ: الدُّرَّاعة وهي ثوبٌ من صوف وجبّةٌ مشقوقة المُقدّم.
- **مُدْري**: وعاء من المدر "الفخار" يطهى به اللحم والدجر والبلسن"العدس"، أو يُحضر بواسطته السمن البقري بتسخين الدهنة فيه.
- **مَدْرِيْر**: طريق ضيق لمرور المشاة بين الأطيان الزراعية، ويسمى أيضاً "مَجْزَع".
- **مَدْعَس**: حذاء.
- **المَدفَن**: يقصد به في لهجتنا مدفن الحبوب فقط. والمدفن في اللغة موضع الدَّفن وما يحيط به من بناء، وجمعها مدافن. وقد كان قدامى المصريون يدفنون ملوكهم الفراعنة في الأهرامات الشهيرة، وهناك من يدفن الكنوز من الذهب والفضة والنقود، ونسمع عن قصص وحكايات غريبة عن الكنوز الدفينة في أكثر من مكان في العالم. أما كنوز اليافعيين في مرتفعات (سَرْو حِمْيَر) الجبلية فقد كانت إلى زمن قريب هي حبوب الذرة بأنواعها المختلفة التي خصصوا لها مدافن فريدة نحتوها في صميم الجبال الصخرية بجوار حصونهم المشيدة بالحجارة، أو بداخلها أحياناً. وكانت هذه المدافن يحفرها شخص متخصص في نحت الحجارة يُسمى (نقَّاش) وبطريقة يدوية بواسطة الزُّبَر والمطارق والأزميل (الفراص وجمعها فِرْوَص)، ويراعى عند حفرها في الجبل أن تضيق عند فتحتها التي بالكاد تتسع لدخول شخص واحد إليها ولكن الحفرة تتسع تدريجيا من الداخل كلما تعمقت بحيث تكون أشبه بالبالونة أو الزير، ضيقة عند الفتحة وواسعة من الداخل. وتختلف مساحات المدافن وأشكالها من الداخل فمنها الكبير والمتوسط والصغير. ولصعوبة هذا العمل كان يُعطى لـ(النقاش) كمية من الحبوب تساوي قدر ما أنجزه من سعة في المدفن، وهو أجر مُغر يتناسب مع طبيعة هذه المهنة الشاقة وصعوبتها التي تتطلب القوة البدنية والحذاقة والمهارة في النقر بالصخر. وبعد استكمال حفر تجويف المدفن وفق الحجم المطلوب أو المسموح به في عمق الجبل يتم استكمال البناء الخارجي حول فتحة المدفن بالحجارة المثبتة بالنورة (القضاض) ويسمى هذا البناء (الدَّرْوَان)، ثم يحكمون إغلاق فتحة الدخول المربعة الشكل التي تسمى (الرقبة) بحجرة مستطيلة خفيفة السمك تماثل مقاس الفتحة وتنطبق عليها وتسمى (المُجْبَحَة) وهي تستقر على حاجز أسفل الفتحة، ثم تردم بالطين، وتُثبت من الأعلى بمعجون (الخُلب) وبهذه الطريقة يتم إغلاق أو (تَجْبيح) المدفن، ثم يضعون فوق الفتحة وحواليها أحجاراً كبيرة بعض الشيء لحمايتها من عبث الصغار. ويحرصون على إغلاق فتحة المدفن بإحكام شديد بحيث لا تسمح بدخول الهواء أو تسرب مياه الأمطار إلى الداخل، لأنها إذا ما تسربت ستفسد الغلال المخزونة وفقا لكمية التسرب ولذلك فإن أصحاب المدافن يتفقدون في العادة مدافنهم بعد السيول والأمطار الغزيرة للتأكد من أن المياه لم تتسرب إلى داخلها، وإذا حدث مثل ذلك فإنهم يتداركون الخلل بسرعة ويعيدون إحكام بناء الفتحات حتى لا تتعرض خزائنهم من الحبوب للتسوس أو العطب. وعند الحاجة لفتح المدفن سواء لأخذ كمية من الحبوب المخزونة أو لاستبدال الحبوب القديمة بغلة جديدة فأنه يتم أولا فتح غطاء المدفن (المُجْبَحَة) ويُترك مفتوحاً عدة ساعات حتى يدخل الهواء (الأكسجين) إلى الداخل.

كما يقومون بتسريع تهوية المدفن من خلال إدخال قطعة قماش أو لحاف مصنوع من شعر الماعز (بجاد أو فريقة) وتحريكها بعض الوقت داخل المدفن الأمر الذي يسهل دخول الهواء والتخفيف من الاختناق في الداخل. ولا يسمحون بدخول الشخص مباشرة فور فتح المدفن لأنه قد يموت من الاختناق لشدة الحرارة وانعدام الهواء في داخل المدفن، ولهذا فإن الناس بالتجربة المكتسبة، وقبل دخول الشخص، يشعلون مصباحاً يعمل بالزيت أو فانوساً أو ما يماثله ويدلونه إلى داخل المدفن فإذا انطفأ مباشرة فإن ذلك يعني أن الهواء ما زال منعدماً في الداخل ويمنع في هذه الحالة الدخول، ويتكرر ذلك حتى يتم التأكد من أن الدخول لم يعد خطراً. وكانت معظم الأسر تمتلك مدافنها الخاصة بها، وبعضها كانت تشترك فيه أكثر من أسرة، وكانوا عندما يخزنون الحبوب يدونون كمية كل شخص في حساب خاص أو يحفظون ذلك شفاهة، وكان يلجأ من لا يملكون مدافن خاصة بهم إلى إيداع حبوبهم لدى أصحاب هذه المدافن حسبما تسمح به سعة مدافنهم. وتُحفظ الغلال في هذه المدافن لسنوات عديدة دون أن تفسد أو تعطب. وفي أمثالنا يقال: "البيت: مَرَهْ وبَقَرَهْ ومَدْفَنْ ذُرَهْ"، أي أن البيت السعيد قوامه هذا المثلث المتكامل المتمثل بالمرأة الصالحة المدبِّرة لشئون الأسرة، والبقرة التي تدر اللبن والسمن، والمدفن الممتلئ بحبوب الذرة، قوت اليافعيين الرئيسي إلى عقود قليلة مضت، قبل أن تدخل المواد الاستهلاكية المستوردة ويصبح الاعتماد عليها أكثر مما على المحاصيل الزراعية المحلية، التي تراجعت لصالح شجرة القات للأسف الشديد.

- **مَدْفُوس:** مدفون، غير بائن.
- **المَدَقَّة:** حفرة صغيرة في الصخر تستخدم لدق البهارات المختلفة بواسطة المدق وهو عود قوي له شعبتان من الأعلى تمسك بهما الأيدي عند الدق، والحفرة الأكبر منها تُسمى "منحازه".
- **مَدكَأ/ مِدكَايه/ مِدكاءه:** أصلها من الفصيح "مُتَّكأ" ما يُجلس عليه للاتكاء. ويقال: "فلان مُدَكِّئ" إذا أسند ظهره أو جنبه إلى شيء معتمدا عليه وكلّ من اعتمد على شيء فقد "اتَّكأ" عليه.
- **مَدَل/مَدَلْل:** ظفائر من الجلد تحمل بواسطتها الأدوات المصنوعة من الجلد، مثل الجلعاب والصرة، ولكل منهما "اثنان مدالل" لحمله على الظهر.
- **المِدْمَاك:** الصف الأول من البناء(ف). وقد كانت العادة المتبعة في يافع أن تُوضع أحجار المدماك، أو (أحجار الأساس) في يوم الأحد، للاعتقاد بأن الله بدأ خلق الأرض في يوم الأحد وانتهى من خلقها في يوم الجمعة، أي في ستة أيام ثم استوى على العرش. وكانوا يذبحون فدية من الأغنام عند وضع حجرة الأساس، وقد تلطخ تلك الأحجار بدماء الضحية لطرد الأرواح والشياطين وعدم تمكينها من سكون أساسات البيت الذي يشد لتوه. ويلاحظ أن أحجار الأساس (مدماك البيت) تكون مميزة بكبر حجمها مقارنة ببقية أحجار البيت في الطوابق العلوية، بحيث تبدو بضخامتها أشبه بجلاميد صخرية لا يصدق من يراها أنها انتصبت بطريق يدوية بدائية. ومن مدماك البيت تبدأ عملية تقسيم مكونات البيت ونموه الرأسي إلى الأعلى بحيث يرتفع إلى عدة أدوار تصل إلى الخمسة والستة.
- **مِدِّه:** المِدَّةُ هي ما يجتمع في الجُرح من القَيح(ف).

- **مِدْهَاف:** هاوية جبلية. يقول الشاعر الشيخ عبدالله عمر المطري:

أَوْبهْ تسَرَّح تحْكى، كلام ذي ما يُحْكى
على عصاك اتوَكَّا، لا تجزع المدهافه

- **مَدِي/مَدِيِّه:** من المدى، أي بطيء، بطيئة. وفي المثل "لقمة الشابع على الجايع مَدِيِّة".
- **مُدْفِر/دَفِر:** الرجل الذي له صُنان وخُبث ريح(ف).
- **مُدْحَل:** أصابه الصدأ "الدَّحَل".
- **مَدْوَد:** معلف البهائم (ف).
- **المَدْر:** عصا قصيرة غليظة مشققة من أحد طرفيها تستخدم لخلط اللبن بالدقيق وتحريك العصيدة عند إعدادها في القدر على النار حتى تنضج جيداً. وكان يقال للأطفال أن من يأكل بقايا العصيد في (المَدْر) بصورة مستمرة سيكون إنساناً طيباً، أو كما يقال (بَرك) وسيكون يوم عرسه ممطراً. وكنا نتسابق في طفولتنا على التهام ما لصق من بقايا العصيد في (المذر).
- **مِدْرَاه:** وتسمى "قصَبَة الذَّري" وهي عود مجوف على شكل أنبوبة تُبذر بواسطتها البذور في التربة. و"المَدْرأ" مكان تنقية الحبوب من الشوائب بذروها للرياح فتذهب بالشوائب بعيداً عن الحب.
- **مَذرب:** لسان الأفعى ونحوها(ج) مذارب.
- **المُذْلَق:** كل شيء حاد الطرف مثل السكين ونحوه. والمذلق: كناية عن الرصاص.
- **مَرْأب:** صغار ثمار الدجر الغض(ج)مَرَاءب، ويُسمى أيضا "رُخْدِي/ خَدَم".
- **مُرَادَعَه:** المناطحة بين كبشين بالرؤوس.
- **مُرَادف/مردوف:** مراكم فوق بعضه. يقول شاعر يافعي عام ١٩٦٤ مشيداً بجمال عبدالناصر:

سلامنا مردُوف، ما هز النفوف
للسيد الموصوف، ذي اسمه جمال
أعيان له بتشوف، وأبطاله صفوف
يأمر في المعروف، وانكر للضلال

- **المَرَاري:** مفردها مُرِّية، عقد من الفضة أو الأحجار الكريمة التي تُثقب وتُشبك في خيط وتلبسه المرأة حول عنقها. ومنه أشكال وأحجام مختلفة.
- **مَرْأس:** بناء من أحجار كبيرة يتخذ لصد السيول عن الأراضي الزراعية.
- **مَرْأسَه/مَرَاسَه:** مخدّة، وسادة.
- **مُرَاضاه:** مُداراة. وراضاه مراضاة ورضاء: وافقه أو أرضاه وباراه في الرضا(ف).
- **مَرَّاط:** كذاب. يقولون "خرَّاط مرَّاط".
- **مربد:** وعاء من القرعيات لحفظ الخبز، وله غطاء يدخل في تركيبته "العزف".
- **مُرَبْرَب/ مربوب:** مُنَعم الجسم.
- **مُرَبَّعَه:** غرفة مربعة الشكل تكون إلى جانب المَفرش في كل طابق من البيت التقليدي "المربع"، وتخصص للنوم، ومن تسمياتها المختلفة "علّيه/مُسَّرى".
- **مِرتّوس:** مرتفع. يقول الخالدي:

مأواك لا دار عالي مرتوس
به ذيب سرحان يمسي يا رقيص
على السّهَان الذي ما تندحس
والمُرْجِبِه ذي بتشعِف عالقنيص

- **مَرْجَز:** ضرب من الشعر، وأصله من "رجز الراجزُ رجزاً، أنشد أرجوزة.
- **مُرَجَّس:** ممتليء. **والمَرْجَس:** عود من خشب يستخدم للضغط على البارود في البنادق القديمة "صنف أبو فتيلة أو العربي".
- **المُرَجِّفه/ الشجري:** لعلها الملاريا، وتنتاب

المصاب بها حُمّى شديدة وارتعاش وارتجاف في جسمه.

- **مُرْجِلَه:** رجال ذوو نخوة وإقدام.
- **مَرْجَمَه/ وَظَف:** المقلاع التي تُرمى به الحجارة الصغيرة، لتخويف وإبعاد الحيوانات الضارة والطيور عن المزروعات خشية إتلافها، وتتكون من حبل ينسج من الصوف، وفي وسطه قطعة من الجلد، توضع فيها الحجر، ويلوح بها بشكل دائر، ثم يفلت احد طرفي الحبل مع الإمساك بالطرف الآخر، فتنطلق الحجرة صوب الهدف.
- **مَرْح/ دجُر:** خبز جاف من دقيق الدجر تُحضر أقراصه من الدقيق والماء فقط. وتُسمى حبوب الدجر "مَرْح" وكانت تمزج مع الذرة عند قل اللبن أو يعمل منها وجبة كاملة تسمى "مَرْح".
- **المَرْحَل:** الطريق المسلوكة للقوافل والمشاة. يقال في أمثالنا: "إتْبَعْ الجَمَلْ يَخرجَكْ المَرْحَل"، أي اتبع من يوصلك إلى بر الأمان.
- **المَرْحُوم:** من يستحق الرحمة والعطف، وتقال في الصغير. وفي الأمثال "كل صغير مرحوم الا صغير الحنش". أي أن حُب الصغير، إنساناً كان أم حيواناً، غريزة بشرية، ما عدا ما يُدرك خطره مهما صغر حجمه كالحنش.
- **مَرَخ:** دَهَن. مَرَخ جسده مرخاً: دهنه بالمروخ (ف). **والمُرُخ:** مسحوق الهرد الأصفر تخلطه المرأة بالماء وتصبغ به وجهها ويديها ورجليها فيطغي عليها اللون الأصفر.
- **مَرْخَز:** أفسد الشيء وأوسخه. **تِمَرْخَز:** اتّسَخ. يقال لمن لا يجيد آداب الأكل "لا تمرخز الأكل".
- **مِرْدَاه:** حجرة كبيرة تُكسر بواسطتها عيدان الحطب.
- **المِرْدِم:** عمود حجري مستطيل مثبت في عمق الأرض بشكل عرضي أسفل باب البيت، وهو حاجز غير مرتفع تتوقف عنده حركة مصراعي الباب عند الإغلاق والسماح بحركتها فقط إلى الداخل عند فتحها، كما يمنع دخول مياه الأمطار أو الشوائب إلى البيت من شقوق الباب السفلية "الشجوج حسب اللهجة". وبهذا يكُون "المردم" أول ما يجتازه من يدخل البيت.
- **المَرْدُود:** العيار الناري الذي لم ينطلق من الضغطة الأولى على الزناد. أو تلك التي أعيد تعبئة خراطيشها بالبارود في مصانع خاصة، وهي صنف غير جيد.
- **المَرْزَم:** من المواسم الفلكية الزراعية.يأتي بعد (العنابر)، وإذا شربت الأرض بمياه الأمطار فيه لمرة واحدة تكون كافية، ولهذا يقال: "شَرْبَه بالمَرْزَم واسْلَمْ". وفيه يقال أيضاً: "المرزم إن ارخى دمدم، وان شمَّس بال الحمار دم".
- **مرزَّه:** مأثرة، ملحمة في المعركة. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة في قصيدة وجهها إلى الأزارق يشيد فيها ببطولة الشهيد البطل محمد طاهر"عواس" الذي قتل الضابط السياسي البريطاني "ديفي" في الأزارق بالضالع عام ١٩٤٦م:

وسيتوا مَرَزَّهْ قد فرحنا بها فروح
كما انَّهْ مقام الجيد رافع ومعتلي
وعوّاس ذي سِيْهَا وبرَّد بها الجروح
عليكم سلام الله سلام الجزايلي

- **مَرَس:** كان شديدا في معالجة الأشياء، ومَرَسَ التمر وغيره في الماء إذا نقعه ومَرَثَهُ بيده (ف).
- **مَرْصَفَه:** حجرة مَرو بيضاء ملساء، تُسَخَّن بالنار ويضاف فوقها قليلٌ من دقيق الذرة ثم

توضع في "المقشدة" بين الدهنة ثم تبدأ بعد ذلك تسخين الدهنة حتى تتحول إلى سمن.

- **المَرَصَّه:** لعبة القفز من مكان مرتفع إلى الأسفل، ويمارسها الأطفال عند حرث الأرض وتسويتها بعد موسم الحصاد، حيث تكون التربة ناعمة ولا تؤثر عليهم عند القفز من سَوم "جدار" الطين العليا إلى الأسفل منها، ويختارون الارتفاع المناسب لقدراتهم ولسنهم.
- **مُرَعْبَل:** منهك القوى، أو الشيء ممزق أو متهالك لقدمه أو عطبه. يقال: "سيارة مرعبله" أي قديمة متهالكة. وفي الفصيح "رعبل" الشيء قطعه أو مزقه.
- **مَرْعَف:** أنف. وفي الفصيح "الراعف" الأنف أو طرف أرنبته و أنف الجبل و الرمح لأنه يقطر دما (ج) رواعف يقال رماح رواعف.
- **مرعوف:** يخرج الرعاف من أنفه.
- **المرفع:** الطبل الكبير، جسمه مصنوع من النحاس، ويغطى فمه بجلد العجل أو الخروف.
- **مَرَق/ مُرَّاقي:** المرقة، وعن شدة تعلق اليافعيين باللحمة والمرقة، يروى أن أحدهم كان يتنزه على الساحل فرأى باخرة ضخمة في البحر، فقال متمنيا: ليت البحر مُرَّاقي، والسفنية عُظَّامي.
- **مَرْقَعَه:** الرُّقعةُ أيضا الخرقة تقول منه رقع الثوب بالرقاع، وتَرْقيعُ الثوب أن ترقعه في مواضع(ف).
- **مُرَقْمَش:** أرقش، فيه نقوش أو اختلاط الألوان من كدرة و سواد و نحوهما.
- **مَرْقُوم:** مكتوب، رسالة خطية(ف).
- **مَرْكَأ:** متكأ يُسند الشيء.
- **مَرْكُوز:** الشيء المنتصب إلى الأعلى. كالراية أو الشخص الواقف ونحو ذلك. وفي الفصيح: ركَز الشيء: أقره وأثبته.
- **مِرْمَاده:** مكان توضع فيه مخلفات الرماد، ويكون عادة بعيداً عن المساكن، وتتخذها الحمير مكاناً للتمرُّغ، وكانوا يخوفون الأطفال من المرور فيها أو بجانبها ليلاً بحجة أن الجن تسكنها في الليل.
- **مَرَه:** امرأة. **مَرئِتِي/مَرتِي:** زوجتي. **مَرئِتُه/ مَرتُه:** زوجته. وفي الحد يقولون: مِنسَانَه: أي امرأة. ومن أقوال الحميد ابن منصور:

لا نامت الزَّوجه أوَّل
تِصْبُح تناديك باسمك
وَتَخْرِجْ الثَّوْر قَبْلَكْ
تِنْذُق له الطُعْم باكر
وان نمت قبل المَرَيَّهْ
تصبح تِدَعِّي على ابنَكْ
تقُول جِنِّي يشلَّك
تِشِلّ أَبُوك السَّواحر

وفي هذا القول إشارة لمّاحه لما تتركه العشرة الزوجية من أثر على تعاون المرأة مع زوجها ومساعدتها له منذ الصباح الباكر، والعكس صحيح، فأن تقصير الرجل في واجباته تجاهها يثير غضبها وعدم رضاها. ويقال في الرجل المطواع لزوجته:" مَرْة المَرَه/مَرئِت المَرَه".

- **المُرْهَفَه:** المصقولة والحادة القطع(السيوف ونحوها). يقول الشاعرعبد الواحد بن ناصر عبد الله الرشيدي ينتقد بريطانيا ومن كان يتصل بها في ثلاثينات القرن العشرين:

من ذي ضمن للفرنجي بالعند
وقال له جيء وشُف رحنا سدود
باعوا يُفاعه ورحنا بالنكد
كم روَّحوا مال من عنده فيود
لا حد كُرم له وسوّي له سند
عاده يقع بعدها ضرب السنود

با نفتق المرهفه عند الحدد

وبا يقع ضرب ذي يروي العمود

- **المَرْو**: حجارة صلبة بيضاء براقة تعرف بالصوّان وتُقدح منها النار، الواحدة مَروةٌ(ف).
- **مَرْوَس**: صنف من الطبول.
- **مِرواه**: غرفة مستقلة بجانب البيت تستخدم لحفظ المؤن المختلفة، وتُسمى"منزلة".
- **مَرْوَن**: المكان الذي يستقر فيه الماء في الطين ويكون زرعه هو الأفضل لتشبعه بالماء(ج) مراون، ويسمى أيضاً(مَنْقع). يقول علي محمد بن شيخان اليزيدي يفخر بجده الذي تملك من(يري) إلى (أشعاب منصور):

ويرحم ذي كسب بيده ووسَّع

ملكها من يري لا اشعاب منصور

ويا كم فات من مرون ومنقع

وما هي ساعة الدوار مسطور

ويقول الشاعر راجح هيثم بن سبعة:

وطين البتاله من ذرأ بالجرب صرب

وحيث المراون يعجب الكيل صاربه

- **مَريس**: الأكل الشهي واللذيذ الذي يتناوله الشخص حتى الشبع. يقول الخالدي:

يا ليلة النور طولي با نصلّح مريس

لّحن معيًا وقطرف يا حسين اللباسي

- **مَزّ**: عصر الشيء لاستخراج ما فيه من سائل. وتمزه بطنه: تعصره بسبب مغص أو لشدة حموضتها. يقول الشاعر علي بن علي أبوبكر (أبو ياسر) في الفخر بيافع:

بني يافع سلالة آل تُبّع

يمُزّ الماء من بطن الحجاره

وخلاّ الصخر يتذلل ويركع

وبيض المرو يعصرهن عصاره

- **مِزّاق**: البَصق من أحد جانبي الفم بطريقة مقززة.
- **مزاقره**: نزاع ومشاجرة بين طرفين أو أكثر.
- **مَزَب/مَزْبا**: مهد ينام فيه الطفل يُصنع من الجلد وتثبت في حوافه عيدان خشبية ويُربط من طرفيه بحبلين يُعلق بواسطتهما في عود متشعب عند تنويم الطفل فإذا بكى تأرجح فيه وسكت. وخلال هدهدة الأم لتنويم طفلها تردد مختلف الأغاني، تبث فيها مشاعرها نحو الطفل أو المجتمع أو ترفه عن نفسها بما حفظته من كلمات وألحان متداولة خلف عن سلف، ومن تلك الأغاني التي ترددها الأمهات مع اختلاف كلماتها بين منطقة وأخرى، نورد هذه النماذج:

هُوَّنَهْ وا صَبِيْ

سِيْرِه أُمُّك تستقي

عند عمك بن علي

والدجاجه حنجله

من هناك لا مشأله

والبنادق قاح قاح

كسَّره روس الرباح

أو قولهم بصيغة أخرى:

هَيْدَبَه واهَيْدَبَه

سِيْر أبوك المَحْجَبَه

سِيْر يدِّي لك طلي

مِنْ رَهْوَة بَنْ علي

والبنادق قاح قاح

من جُبَا جدّك صلاح

كسره روس الرباح

***

وا بني وا بن بني

وا هزيه لك هزا

وا سُويع الجندبي

سِيْرِهْ أمك تسقي

من على بير النبي

وا تروح لك طلي

من قفا خلوة علي

وا تزور الهاشمي

وا تصلي وا تجي

والبنادق قاح قاح

من قفا تاك الضياح

ومن الأغاني التي تُردد على مسمع الطفل عندما يبكي طلباً لأمه أو جدته التي تكون منشغلة خارج البيت:

وا جدتي واجده

وا طالعه عالكده

كدي لنا ثور أحمر

وا نخرجه وا نعمل

على ختان أخينا

طلع صنعاء عشيه

يدي لش الهديه

لقي تاك الصبيه

عليها ثوب حالي

ومقرمه روماني

بتلعب السلطاني

وزوجها العرواني

بيده شفره قرواني

ياذي بشعب الركب

صبن عيالك وهب

والحق بنات الامان

رع بينهن فاطمه

الحلقه الواشمه

ذي قصتها راويه

أروى من الساقيه

سقوا بها أربع جرب

والخامسه للعنب

ياحضرمي لاتغفل

هات المنش والمنخل

ومشعبه قرنفل

ندق بها وننخل

- **مَزَر**: الشيء مَلأه. يقال: مَزَر كَرْشُه، أي ملأ معدته بالأكل والشراب. و يمزُر الجرح أو الدّمل: أي يخرج منه القيح. وفي الفصيح (مزر) اللبن ونحوه مزرا: شربه قليلا قليلا، والقربة ملأها فلم يترك فيها ارتفاعا وانخفاضا. يقول الشاعر محمد عبدالله الصلاحي:

يقول ابن الصلاحي في فؤادي قهر با فُشّه

ومن بعض العرب بَشكي وما هو سر لي يُفشى

وذي جيعان ما يعرف ظروفه من مَزَر كرشه

وذا مرّت عليه أيام ما اتغدى ولا اتعشى

- **المُزرُق/ المِزْرَاق**: رمح قصير. وزَرَقَهُ بالمزراق رماه به (ج) مزاريق (ف).
- **المُزَعْيق**: كثير الصياح.
- **المَزَق**: تسمية لفرض أو ثلم التربة في منتصف الأتلام الطويلة التي يشقها المحراث في الطين بخط عرضي بهدف تسيهل مرور الماء بين الأتلام الطويلة.
- **مِزْقِه**: قطعة صغيرة من الشيء. يقال للشاة الهزيلة "ما بها مزقه" أي قليلة اللحم.
- **مُزْكِن**: يتذكّر الشيء ولا ينساه. وفي الفصيح الزكن: هو الحافظ الضابط لكل شيء.
- **المزمار**: آله موسيقية لها قصبتان في كل منهما عدة ثقوب. والعازف عليها "مُزَمّر".
- **المُزنة**: القطعة من السحاب الذي يحمل الماء وجمعها مِزَن. ومُزنة من الأسماء المؤنثة في يافع.

- **مزنيط:** متباهي بنفسه كذباً، يتظاهر بغير حقيقته.
- **مُزَهلق:** مُزَيّن، ملوّن.
- **مَزْوَعَه/ مزعزعه:** آنية من القرعيات لخض وحفظ اللبن، وتسمى أيضاً "دبيه".
- **المَزْيَدَه:** حجر صغيرة توضع فوق المحراث الحديدي "السحب" لشده وتوثيقه.
- **المَسَب:** وعاء أسطواني الشكل يُصنع من جلد الماعز، أصغر من "الأقِرَة" وأكبر من "المُجْزُل".له سيران جلديان يُحمل بواسطتهما متدلياً على الكتف، وله أيضاً سير صغير من الأعلى يشد فوهته ويحكم إغلاقه عند الحاجة. وكان يقوم مقام حقيبة السفر اليدوية، ويستخدم لحمل الحاجيات الخفيفة وزاد السفر، وكذا الكميات القليلة من الحبوب والبُن وغير ذلك من الأشياء. ولكثرة استخدامه، كثر وروده في أمثالنا الشعبية. ومن ذلك قولهم في الشخص التابع لغيره: "مَسَبْ بجَنبْ شَلال". وفي الشرّه والطّمع يقال: "دَبنّني ودَبْء مَسَبي". ويقال فيمن يضمر الشر: "مَعه الحَيِّهْ بالمَسَب". ويقال في الفقير السّلي: "مَسَب خَلي وقلب سَلي" أي أنه رغم فقره يعيش سعيداً مرحاً ولا يثقل كاهله بالهموم. ومن أمثالنا: "كُثر الدِّحار بيبزق المَسَب" وكذا"من حَجّاً مَسَبْ ابتزَق" والمثلان في معنى الضغط يولد الانفجار. أما للحث على الحزم أو التهديد والوعيد فيقال: "اخْرِجْ الوجْه ذِي بالمَسَب". وحين كنا أطفالاً مشاغبين كانوا يهددونا بذلك الوجه المخبأ وكنا نظنه مخيفاً مرعباً فنلتزم الهدوء خشية إخراجه. ويقول الشاعر يحيى عمر اليافعي "أبو معجب":

لا تصحب المنّان يضحك لك وفي قلبه لهب
يعاهدك بالله ويحلف لك وساعه وانقلب
لا تساير الجربان تستعدي ويأتيك الجرب
احذر أبو وجهين والثاني وثالث في المسب

- **مَسْبَط:** زبرة الحديد وهي مطرقة كبيرة كتلتها الحديدية ضخمة. وفي أمثالنا:" ضربه بالمسبط ولا عشر بالطيطي"، والطيطي هو المطرقة الصغيرة.
- **مُستَاق:** مستعجل، غير قادر على الانتظار، كأنما يسوقه أمر على الإسراع.
- **مُستَرجِله:** امرأة تشبه الرجال في هيئتها وكلامها.
- **مَستَرَه:** تتكون من سير جلدي يُلف حول خصر البنات الصغيرات ما دون سن السابعة، وتتدلى منه قطعة قماش تستر عورة البنت، ويزدان بعضها بالودع. وتسمى أيضاً "خَصَل/حوف".
- **مُسْتَقِيّه:** المرأة التي تجلب الماء. ويقال في أمثالنا: "لاقوا المستقية بماء"، ويقال تهكماً لمن يطلب شيئاً هو مصدره.
- **مُستَوي:** عزيز النفس.
- **مَسَج:** انعدام الملح في الطعام ونُطق في بعض المناطق (سَمْج). والمَسَج أو السَّمِج: المهذر في الكلام دون هدف، يقول الشاعر راجح هيثم بن سبعة:

أما الفتن من لبج ذاك التبج
تعبنا الوقت واعلجنا علوج
وان قلت راجع فجابوا لك مَسَج
مَلاّ على ذه يبجُّوها بَجُوج

- **مُسْحِتُه:** أي المكان ممتلئاً. يقال: المجلس مُسْحِتُه ناس، أي أنه ممتلئاً بالناس.
- **مَسْخَل:** الميزاب وهو قناة من الأحجار لتصريف الماء من الأرض المرتفعة إلى ما تحتها ولكل جربه فتحه بالسوم يسمى "رَسَل" يُرسَل منه الماء الى الطين الذي تحته.

- **مُسْخُن:** مقلى من الفخار وله غطاء خاص يُوضع فوقه الجمر لانضاج الخبز.
- **مُسخنه:** وعاء من الفخار لشرب المرق أو الشحرة.
- **مَسَدُهْ:** ضربه بالعصا في ظهره بطولها. والمَسْدَه: شد عضلي يصيب الإنسان في جزء من جسمه فلا يستطيع الحركة إلا بعد التدليك الطبيعي.
- **مَسْدُوح:** مذبوح. مُلقى على ظهره(ف).
- **مُسَّرا:** غرفة أصغر من المفرش في البيت "العَديل" تستخدم للنوم، وتُسمى أيضا "مربعة/ عِلِّيه".
- **مُسَربَل:** مُرخٍ ثيابه.
- **مُسْرَجَه:** الإناء الذي تُجعل فيه الفتيلة والدهن للإنارة (ف). وكانت المسرجة تُنحت من حجر المرو، وتوقد بزيت السمن أو الترتر أو "الهال/ الأهال" المستخرج من شحوم الحيوانات. و"مُسرجة" من أسماء النساء. يقول شائف الخالدي في واحدة من غزلياته:

الخالدي قال ما يحلا سَمَر
لو ما معي مُسْرَجَهْ لاصي ونُور
غُبني على ضاو نُورش بالغُدَر
يا مسْرَجَهْ عَرْضْ مصباح الدَّبُور
كمل سِرَاجش وبا يذهب هَدَر
وبا تغدِّر على الناس السَّمُور
من يوم شُفتش قَبَلْ عيني نظر
خلِّيتي أعيان أبو لوزه سهور

- **المُسَرِّره:** المرأة التي تقوم باستئصال مشيمة المولود والحبل السري "السُّر" عند ولادته، وجرت العادة أن تقول بعض الأدعية الدينية أو تردد الأذان والشهادتين وهي تسرر مشيمة الطفل.
- **مُسْرَعه:** صنف من الذرة الحمراء، سنابلها حجناء كبيرة الحجم، تُزرع في الأودية المنخفضة.
- **مَسْرَفَه:** طبق دائري يُصنع من الخوص ويستخدم للأكل.
- **مَسْرُوف:** من أصيب بالسَّرف وهو الخطأ، الإغفال، الجهل (ف).
- **المَسْرِيب:** ميزاب، أو قناة لتصريف المياه من سطح المنزل ومن الحمامات الداخلية (المطاهير)، وكانت تُعمل في السابق من الحجارة الممتدة على شكل أفريز أو من الخشب
- **المَسِس:** من يكون نموه بطيئاً أو ضعيف البنية الجسدية.
- **المسعى:** البناء الإضافي الذي يحيط بسطح البيت اليافعي. وهو البناء الحجري المثبت بالخلب ويرتفع أكثر من متر ويوفر الستر لأفراد الأسرة أثناء راحتهم أو جلوسهم في السطح، ويقي الأطفال من خطر السقوط من أعلى البيت. وكان فيما مضى من العناصر الدفاعية في أوقات الحرب، يحتمي به المدافعون أو يصوبون منه سهام أسلحتهم ويطلقون رصاص بنادقهم من خلال فتحات أو ثقوب صغيرة تتخلل جدار المسعى وتُسمى تلك الثقوب (عُكْرَه/ جمعها عُكَر). وكان المسعى يُطلى في الماضي بالخُلب، أما الآن فيُصبغ بطلاء أبيض اللون يميزه من الخارج عن بقية واجهات البيت الحجرية (ج) مَسَاعي. ويُسمى في بعض المناطق "مُسنح".
- **مسفح:** ميزَاب لتصريف المياه الزائدة من الطين، ويسمى أيضاً "رَسَل/مرسل".
- **مسقى/مساقي:** مجاري وقنوات لجمع وتصريف مياه الامطار وتوصيلها إلى الأرض الزراعية.

- **مُسَقسَق:** مُبلل بالماء.
- **المُسْقَلَه:** السيف ونحوه مما يُصقل حدّه. وفي الفصيح "صَقَل السيف وسقله أيضا صَقْلاً". يقول الشاعر محمد سالم المحبوش الخلاقي مخاطباً الغني المغتر بثرائه ووجاهته المزيفه:

لا يغره الناس ذي خلّوا الفرس مثل نمله
والنسر كالسحله
ما لو الرجال ابْتِخَلِّ البَيْض يزهر بنخله
اجْعَلْهُم المُسْقَلَهْ

- **مُسْكِره:** عشب الزؤان وتُسمى أيضا (حنذره)، وهو عشب حولي أوراقه ملساء وأزهاره تتكون من صفين من السنيبلات اللاطئة، وللنبات تأثير منوم. يقال (ما يعرف سِره من مِره، ما يعرف إلاَّ قريط الحب والمسكره) ويضرب لمن لا يفقه في الأمور إلاّ ما اعتاد عليه.
- **مَسْكِي/ ما اسكي:** لا استطيع، لا أعرف. مَا يسْكِي:لا يستطع. ما اسكوك: لم أستطع..الخ.
- **مِسْكِه:** حيوان من فصيلة القط ورتبة اللواحم من الثدييات وهو بين القط والنمر رأسه كبير وعلى طرفي كل من أذنيه خصلة من الشعر وذيله قصير وتسمى أيضاً "رانه".
- **مَسْلَط/ محلبة:** آنية من القرعيات الجافة تستخدم لحلابة البقرة، ومن مسمياتها"جُحْف، قرذُوح، مخضب".
- **مَسْلَك:** عمل أو تجارة يكسب فيها المرء رزقه.
- **مَسَلَّه:** الإبرة الضخمة وتُخاط بها الجلود ونحوها(ف)، وتُسمى أيضا "مَنْبَر/مَيْبَر".
- **مَسَم الأبرة:** السُّمُ. هو كل ثقب ضيق كثقب الأبرة.
- **مسمس:** أذاب الشيء. ومن ذلك قولهم "امتسي، تمسمس" أي ذاب واضمحل شيئا فشيئا حتى تلاشى. يقول الشاعر شائف محمد الخالدي "أبو لوزة":

وا ذي جعيدك حُبيشي دَاكِسِي
من فوق لمتان يتذلّح سلوس
مسمست قلب المولّع وامْتَيِي
واحرقت قلبي وقطّعته بموس

- **المِسَنّ:** كل ما يسن به أو عليه (ج) مسان. مسنون: السكين و نحوه أحده بالمسن فهو مسنون.
- **المُسْنَح:** البناء الإضافي الذي يحيط في أعلى البيت اليافعي. انظر معناه في "مسعى".
- **مَسْهُون:** من يأمل غيره في الحصول على شيء ما منه.
- **مِسُوخ:** رصاص مصبوب.
- **مَسْوَق:** عصا تُساق بها المطايا من الدواب.
- **مَسُوْس/مِسِّي:** الشيء الذي يذوب، يقال باللهجة "يتمَسمَس تِمِسمَاس". **والمَسُوس:** لمس الشيء باليد، يقال: لا تمسّه مَسُوس، أي حذار أن تلمسه بيدك.
- **مِسْيَاه/مِسْيَنَه/مِرَايَه:** مرآة. **تتسائي/ تتسايا:** أي تنظر إلى وجهها في المرآة. وجاء في أمثالنا: "من تسايا بالماء قُرن"، يُضرب في التحذير مما تسوء عواقبه.
- **مُسَيْبلي:** أجود حبوب الدخن.
- **مُسَيك:** شلل أو تيبس جزئي في أصابع اليد أو الرجل.
- **المُشّ:** المُخ، وتأتي بمعنى الرأس(ج) أمشاش، مِشُوش. وفي الفصيح "مشش" العظم استخرج منه المخ. يقول الشاعر أحمد عبدالله بن ناصر هرهره في الفخر:

يهُون الموت ما نرضى بفسله
يطابق عندنا كسار لمشاش
ومنّا للبلاء خمسين جمله
وانا تقدومهم رامي وتَمّاش

وعادات الدول حمله بحمله

وعادات الدول خِلاَّف لنعاش

- **المشاحط**: عصي تتدلى بحجم من فتحات في أعلى الهيج بين رقبتي كل من الثورين "الضمد" وتُوثق من الأسفل بمخانق من الحبال المصنوعة من العزف أو الصوف لتثبيت الهيج بين الثورين، وتُسمى أيضاً (مَشانط/ مخانق).
- **المَشَاف**: آلة التنشين في البندقية، وهو الجزء البارز أعلى ماسورة البندقية ويضبط رؤية الهدف ودقة التصويب.
- **مَشَاقه**: شجرة سيقانها رفيعة وزهورها بيضاء تتغذى عليها النحل، وتستخدم سيقانها المتفرعة عصي وملابج(ج) مَشَاق..
- **مُشتَّى/مُشَتَّأ**: خبز جاف من دقيق البر، يُحضر مع الماء فقط، وتضاف إليه الخميرة ويكون القرص منه قطعة واحدة رخوة ومنتفخة قليلاً.
- **مَشتَّر**: حبل من الخوص كانوا يهشون به الجراد من فوق ثمار الزرع.
- **المُشَتِّي أو المساهم**: المشتي لغة من الشتاء، وهو في العرف القبلي الشخص الذي يملك أرضاً وليس لديه وسائل العمل الأساسية كأدوات الحراثة والثور أو الحمار ونحو ذلك، ولهذا يلجأ للسماهمة بعمله اليدوي مع غيره ممن يمتلك الأدوات الزراعية، بحيث يتشاركان في حرث وزراعة ممتلكاتهما سوية، وذلك من بداية الموسم الشتوي وحتى جني محاصيل الموسم، ويتم تقاسم المحصول بينهما وفق نسب متفق عليها، وفي المحصلة يكون عادة للمشتي أو المساهم بعمله اليدوي الخمس من إجمالي محصول أراضي صاحب الوسائل الزراعية، ويحصل على النصف من محصول أرضه الخاصة فقط فيما يذهب النصف الآخر لصاحب الوسائل كون مساهمته أكبر بعمله بنفسه وبالوسائل التي يمتلكها.
- **مُشَجَّر**: نقشه على هيئة شجرة.
- **مَشَّح**: نظف دبره بالحجارة بعد التبرز عند انعدام الماء.
- **مُشَحِّب**: فيه بُحَّة في الصوت.
- **المُشَحِّرة**: التي تنظف الأواني بالأعشاب والعيدان اللينة.
- **مشحون**: ممتلئ، وكذا البندقية وقد ألقمت بالرصاص وجاهزة لإطلاق العيار الناري.
- **مَشْخَص/مشاخص**: قطع ذهبية تستخدم لتزيين الأسلحة كما تركب في الحلي للنساء. وقد توصف العملة الذهبية اذا استعملت للزينة بأنها مشخص، وكانت تزين المرأة به صدرها.
- **مَشَدَّه**: عمامة الرأس للرجال، ومنها "المشدة الديولية" نسبة إلى الدولة والسلطان وهي عمامة من الحرير الأصلي.
- **مَشدُود**: خيط غير سميك، أو شريط مستطيل من القماش تُشد به الأشياء ومن هنا تسميته بالمشدود.
- **المُشْذَب**: المنجل (ج) مشاذب (ف).
- **مَشَر**: استل الشيء، أي أخذه سحباً بيديه، والسيف استله من غمده. يقال: مَشَر الجنبية، أي استلها من غمدها "الجَفِير".
- **المِشْرَافه**: المكان العالي من القرية.
- **مُشَرَّفك وصل**: رسالتك وصلت "كناية".
- **مَشْرُوع**: صنف من أنواع الخبز، يحضر من دقيق البر، ويشابه اللحوح، لكن رقائقه رفيعة جداً.
- **المَشْرِيق**: من أدوات الري "السنأة" من البئر وهو عمود يوازيه من الأسفل عمود أكبر منه يسمى "الحاملة" تُثبت بينهما عجلة السِّنَاه "البَكَرَةُ" التي يستقى عليها.

- **مشط الذئب:** نبات إبري، ينمو على الجدران وشقوق المنحدرات وفي الأماكن الرطبة التي لا تصلها الشمس.
- **مِشْطاه:** طريق صعب لكنه مختصر في المنحدر الجبلي، جمعها مشاطي. **والمشطاه:** ممر صغير للماء أو جزء من مسقى الطين.
- **مَشْطه:** مصطلح زراعي ويعني تقليب التربة بين أتلام الذرة عند ارتفاع الزرع إلى ما يقارب المتر، انظر (الشّعُوره). **ومَشَطه:** ضربه بعصا في ظهره. امتَشَط: سَقَط، وقع أرضاً.
- **مُشعبة/ مُشعب:** عود أو ساق شجرة جاف متشعّب من وسطه إلى جزئين ويستخدم لدق الحبوب والبُن، كما تُعلق عليه "الدبية" أو "المزوعة" عند خض اللبن، وكذا يُعلق عليها مهد الطفل "المَزباً". **والمشعبة:** قناة متشعبة لتقسيم وتصريف مياه الأمطار للأراضي الزراعية المشتركة بالمسقى وتُسمى أيضا **"شعيبه/شعوبه"**.
- **المَشْفي/المَشْفأ:** المثقب والمخرز(ج)مشافي. يقول شاعر يافعي:

ما حد يكحِّل من عيونه واحده
والثانيه حمِّي لها مشفأ ذليق
والأب ما له من جهنم معذره
لاسي من أولاده عدواً وصديق

- **مَشْفَر:** شفة (ج) مشافر.(ف). ويقول المثل "محبّه بالمشَافِر والقلب كَافِر"، يضرب لمن يظهر الود والمحبة، ويبطن الحقد والكراهية.
- **مِشقايه:** أجرة العامل بالأجر "الشاقي".
- **مُشَقْلَل:** الشيء غير الثابت جيداً في موضعه. يقول الشاعر محمد سالم المحبوش الخلاقي:

ولا يغرك صَبَحْ لا شُفت رَاوَهْ مزهلل
والتّاح راوي جميل
لِنْ بعضهن قوته راسه وجذره مشقلل
ولو تهزه يزيل

- **مَشَكّ:** من مكونات المحراث وهو عود صغير يربط الأدجار بعود المحراث من خلف الذراة.
- **المُشْكعَه:** عود رفيع وطويل من الخشب معقوف في نهايته يستخدم لجذب الأغصان العالية إلى الأسفل لقطف ثمارها خاصة البُن. **ومُشْكَعَة** السَّبُول: حُزمة من سنابل الذرة المعكوفة مشدودة في حبل أو سير لحملها على الظهر أو في اليد.
- **مَشْهَد:** كوم من الحجارة المختلفة الأحجام كانوا يضعونها فوق بعضها البعض بطريقة عشوائية (ج) مشاهد. وكانت هذه المشاهد تنتشر كثيراً في يافع، وتكون عادة في الأماكن المرتفعة من الطرق الجبلية (الأنجد) أو في أطراف المقابر. وكان كل من يمر بجانبها صباحاً وخيوط أشعة الشمس الأفقية أمام ناظرية وجهاً لوجه ينطق بالشهادتين ويضع حجراً يكون قد التقطه من قارعة الطريق فوق كوم حجارة (المشهد). ولكم وضعنا في طفولتنا أحجاراً في مثل هذه المشاهد، خاصة حين كنا نبكر مع شروق الشمس من بلدتنا خُلاقة إلى مدينة بني بكر المجاورة وكان المشهد في النجد الذي تتمدد تحته مقبرة (مجنة العَجَّيز) على مشارف المدينة. وربما كان لهذا الاعتقاد صلته الغائرة في القدم وأن جذوره تعود إلى عصر عبادة الشمس.
- **مشور:** الجدار الواهي من الحجارة.
- **مَشْلأ:** خطوط أو وشم للزينة في الوجه(ج) مشالي.
- **مَشَن:** إناء فيه ثقوب صغيرة لتصفية السوائل من الشوائب.

- **مُشنْقل**: الشيء غير مُثبت"البناء ونحوه". والشخص غير مستقر في جلوسه.
- **مِشْيَام**: كوم كبير من عُصب قصب الذرة الجافة المراكمة بعضها فوق بعض في مكان خاص يحمل نفس الاسم ويُحتفظ بها علفاً للماشية، ويسمى أيضاً "شونه". ويقال في أمثالنا: "شراره واحْرَقَهْ مِشْيَام"، ويضرب في عدم الاستهانة بالصغائر. وقولهم: "كان مشيام وأصبح عُصبه"، ويضرب في الخيبة من شخص ما. وفي معناه يقول الشاعر احمد حسين بن عسكر:

ذي كان مشيام بالتالي رجع عصبه
والعصبه اتخلست من حبلها المعصوب
طبع الزمن هكـذا قلبـه قفا قلبـه
قلبه بقلبه وحد غالب وحد مغلوب

- **مُصاعي**: حركة مد الأطراف عند النهوض من النوم. تمصَّع تمصَّاع: قام بحركات بطيئة عند سيره، انظر (شُطاط).
- **مَصْبأ**: وعاء يوضع فيه العسل أو السمن في محل "فجوة" العصيد.
- **مِصْبَاح**: يُنحت من الأحجار، مستطيل الشكل، مضموم ومدبب من أحد طرفيه "يشبه القارب في شكله" ويستخدم للإنارة من خلال فتيلة توقد بالزيت "السمن، الهال"، ومثله "المسرجة".
- **مَصْبَرْ**: من الحلي الفضية، تتألف من ثلاثة خطوط من الأجراس الصغيرة مع جرس أكبر حجما يتوسطها وتوضع في مؤخرة الرأس وتُربط بمشبك إلى وسط الرأس لتثبيتها.
- **مَصَر**: منديل الرأس، ويسمى أيضاً "مَكَمَّه".
- **مصرب/مُحشج**: منجل (شريم).
- **مصرف/ مَعشَرَه**: آنية معدنية تقدم فيها الأقداح أو الكؤوس"الصياني/ الفناجين".
- **مَصَرَّه**: وعاء من القماش أو من جلد صغار الغنم، يستخدم لحفظ النقود والأشياء الصغيرة.
- **مَصْرُور**: الكيس ونحوه مُغلق بخيط ملفوف حوله فتحته.
- **مُصَفعِن**: قليل الحياء، سفيه.
- **مصقول/مسقول**: الصقيل أو المجلي من سيف أو سكين ونحو ذلك.
- **مُصَمَّخ**: غبي، بليد.
- **المَصْنْعَه**: القرية ذات البيوت الحصينة. والمصنعة وتصغيرها "المُصينعة" اسم لعدد من القرى في يافع. وفي الفصيح، المصانع: المباني من القصور والحصون والقرى والآبار وغيرها من الأمكنة العظيمة وفي التنزيل العزيز "وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون".
- **مَصْنَف**: رداء ثمين يضعه الرجل على كتفيه. يقول الشاعر الشيخ ناصر مجمل الكلدي:

وَا نِسْرَح القبر لا شَفْرَه ولا مَفْرَع
ولا بنادق ولا مَصْنَف ولا مَعْلُوم
ما نسرح الاّ بمَعْوَز كَار ما ينفع
يا ساتر الحال لا عاد الكفن معدوم

- **مَصْوْل**: مكنسة تتخذ من أغصان شجيرة "الجثجاث" وعيدانها رفيعة كثيفة الفروع والورق وتستعمل "المَصولَه" بعد جفافها لفصل شوائب السَّبول "الجردُم والشوم" عن الحبوب عند دوسها أو ما يعرف بـــ"اللّبيج".
- **مَصْوَن**: لثام تضعه المرأة على رأسها عند الصلاة، ويسمى أيضاً "مقرمه/مَصَرّ". والمَصوَن: اسم قطعة مستطيلة من الشحم تغطي معدة الحيوان.
- **مَصَّيْص**: نبات له شمراخ واحد وفيه أزهار متبادلة متعددة حمراء اللون، وينتفون الزهرة من جذرها ويمتصون الرحيق اللذيذ الموجود

أسفل عنق الزهرة، ومن ذلك تسميتها بالمصيص.

- **مصيّصه/مَصيَّص السَّقل:** صنف من الطيور لها منقار طويل يساعدها في امتصاص الرحيق من زهور نباتات السقل.
- **مُضَّار:** نوع من قصب الذرة يفقد سنبلته قُبيل نضجها فيكون طعمه حلواً كقصب السكر، ويتم مضغ لبه وامتصاص عصارته الحلوة ثم يرمون ببقاياه، الواحدة"**مُضَّاره**".
- **المُضَاهاه:** تناوب الأفراد مع بعضهم البعض في الأعمال المتعلقة بحرث وبذار قطع الأراضي الزراعية أو في مواسم الحصاد، سواء بواسطة الضمد أو بالعمل اليدوي، وتكون عادة بين ذوي القربى أو من تتشابه ظروفهم أو من تكون أراضيهم الزراعية متقاربة من حيث مساحتها مع غض النظر عن الزيادة البسيطة. ويتكفل من يكون العمل بأرضه بوجبة الـــ"الشارقية" و"الغداء" وكذا توفير العلف للثورين. وفي الفصيح "المضاهاة" مشاكلة الشيء بالشيء، أي ناظره وشابهه. وضَاهَاهُ: شابهه، وفَعَلَ مثلَ فِعلِهِ.
- **مِضحَاكَه:** كناية عمن يكون عرضة لسخرية واستهزاء الآخرين لغبائه.
- **المَضْرَب:** قنينة العطر ونحوه.
- **مضرن:** الخد، ويسمى أيضاً"مَلْجَع".
- **المَضْوَي/المضوأ:** عود من الحطب تذهب به المرأة الى بيت الجيران لإيقاده ثم تعود لتشعل به حطب الوقود، ويكون عادة من حطب "الشوحط أو العشر أو البَجَع أو النَّشَم".
- **مَضْرُوب:** نوع من الحلوى الرطبة.
- **المَضْمُودة:** عقد من الفضة أو الذهب يزين عنق المرأة، وتسمى أيضاً "اللَّبَّه".
- **مَطّ:** الشيء مَدَّه. يقال: مط خطه أو خطوه ومط الحرف ومط بهم في السير ومط أصابعه مدها مخاطبا بها. "تمطط" الشيء تمدد وفي الكلام مده ولوَّن فيه(ف).
- **مطابَنَه:** كل يجري وراء الآخر ليلحقه أو يمسك به.
- **مَطَّاره:** ترمس الشاي. ويسمونها أيضاً "دَبَّه/ ثلاجه".
- **المَطْحَنَه/المَطْحَن:** الرّحى، الأداة التي يطحن بها، وهي حجران مستديران متطابقان يوضع أحدهما على الآخر ويدار الأعلى على قطب خشبي يُسمى (القلب) وهو عود قوي يُثَبَّت في منتصف الحجر السفلية في ثُقب غير نافذ ويوصل إلى فتحة مقابلة في الحجر العلوية فيتيسر دوران الحجر العلوية حول القطب (القلب) ويتم ذلك بتحركيها بواسطة مقبض خشبي يسمى (يد المطحن) يُثبت في فتحة جانبية على الحجر العلوية، كما توجد فتحة صغيرة في الحجر العلوية بجانب (القلب) تُدخل فيها الحبوب التي يتم طحنها بكميات قليلة. وكانت هذه المطاحن تتواجد في كل بيت قبل أن تحل الطواحين الآلية ويختلف حجمها حسب الطلب، وتُثبت في أماكن خاصة بها داخل البيت، خاصة في غرف البيت الأرضية، أو تفرعاتها الصغيرة، وكانت المطحن تُحاط ببناء دائري من حولها يُسمى (المُهْجُن) يستقر في قاعه الدقيق المطحون، وكان يتم صبغه بمسحوق ورق "العُبب" للحفاظ على تماسكه وملاسته، وكانت المرأة تستخدم (مَلَقَه) وهي قطعة صغيرة من فرو الضان تجمع بواسطتها الدقيق عند الانتهاء من الطحن.
- **مَطَخ:** كسر. مطخ الوعاء: كسره في الأرض.
- **مِطْرَاش:** الذهاب لمكان ما لفترة زمنية غير طويلة.
- **مَطرَح:** قرية، ساكن.

- **مطِرف:** أخذ موقعه في أقصى الطرف.
- **المَطْرَفَه:** جيب في حزام عريض من الجلد أو القماش السميك "يُسمى كَمَر" يلفه الرجل حول خصره(ج) مَطارف.
- **مَطَش:** كَسَر الشيء. امتَطش: اكتسر. يقال: "وقع مِطَش" أي تكَسّر.
- **مَطْشُوش:** طائش.
- **مَطِط:** بطيء التجاوب.
- **مُطنْبِل:** مُطبّل، ضارب الطبل "آلة إيقاعية". وتعني أيضاً من يمدح غيره بما ليس فيه من الصفات.
- **مُطنِيه:** صفة للساقية حين تمتلئ حتى حافتيها بالماء، وكذا الأرض الزراعية الممتلئة بالمياه.
- **المُطهَار/المِنْصَال:** موضع التبول والطهور في البيت(ج) مطاهير. وهو مشتق من الطهارة والاغتسال، ويستخدم للتبول أو الاغتسال فقط، وفيه وعاء للماء أو ساقية جانبية مبنية ومكلسة بالنورة أو الاسمنت، وتمتد منه أنبوبة خشبية أو معدنية أو لسان من الحجارة المستطيلة إلى الخارج تسمى (مَسْرِيْب) و بواسطتها يتسرب أو ينفذ الماء إلى الجهة الخلفية للمنزل. وارتباطاً بقداسة القبلة، التي تعني البيت العتيق في مكة المكرمة، فأن اليافعيين يحرصون أن تكون (المطاهير) في غير اتجاه القبلة، حتى لا يستقبلها أو يستدبرها المرء أثناء استفراغه، وهو ما يحث عليه الدين لإسلامي الحنفي، ولذا يكون اتجاهها غالباً إلى جهة الجنوب أو الشرق. ويقال في أمثالنا: "كل بيت وبه مُطهَار" أي أن كل أسرة لا تخلو من سفيه أو شاذ. ويُسمى أيضاً"مخوال".
- **مُطهُر:** ما يقدم للأبقار من بقايا الأكل مبللاً بالماء.
- **المَطَل:** وجبة الصباح التي تقدم لمن يعمل في الأرض "البتول".
- **مَطْلَع:** من الطلوع. وعكسها "مَنْزَل". والمَطْلَع: الجربة أو الطين الزراعية. يقول الشاعر سالم محمد البارق:

يَهْل ذا الدار رَعنَا مثلكم وأشجع
ما نجي شي لكم بالسمع والطاعه
مية صرَّاب ذي جبت لا المَطْلَع
وا يجي خمستعشرمية قطّاعه

- **مُطهَار:** مكان الطهارة في المنزل "الحمام".
- **مُطوطو:** مطوي، ملفوف (للحبل ونحوه).
- **مَطوِيل:** طويل "الاستهجان الطول".
- **مَطْيَبه:** كأس أو قدح لشرب المرق ونحوه.
- **مَطِيْره:** ممطرة.
- **المَظاظ/ مظاوي:** في الفصيح (المَظُّ)، شجر بري، منابته في الجبال، ولا يَحْمِل ثَمَراً وإنَّمَا يُنَوِّرُ نَوْراً كَثِيراً وفي نَوْرِهِ عَسَلٌ كَثِيرٌ ويُمَصُّ وتَأكُلهُ النَّحلُ فيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ. ويستخدم لحائه لخفض الحمى، ويقطر من أفرع الشجرة سائل أسود يعرف (بالقطران) يستخدم في علاجات الإبل ومنع القراد والحلم والفطريات، ويستخدم حطباً للوقود.
- **مَظاه:** عطوس يوضع في جانب من الفم بين اللثة والشفة السفلى.
- **مَظْرَب:** قنينة. يقال لقنينة العطر "مظرب عطر".
- **مَظرَف:** المساحة الموجودة في الأطراف كحمى للأراضي الزراعية.
- **مَظَلّ:** نتيجة. يقال: "ما بَيَّن مَظَلّ" أي لم يظهر نتيجة في عمله. **ومَظَلّ:** يوم كامل من البتلة على الأثوار أو العمل اليدوي من الصباح حتى المغيب.
- **مظلة الحداء/مطحن العُسن:** اسم يطلق على الفطر، انظر معناه في "كُوفية اليهودي ".

- **مَعَانَا**: مَعَنَا. مَعَاهُم: مَعَهُم.
- **مَعَاشِي**: تعني نفاد الشيء، أي لم يتبق شيء.
- **معَاقَده/ مِعْفَاده**: المزاح بين الذي تصحبه ضوضاء وضجيج واشتباكات بالأيدي والأرجل.
- **المَعْبَر**: طريق العبور، ويقال: عَبَّره من السيل، أي أخذ بيديه وأخرجه في السيل إلى الضفة الأخرى من الوادي. **والمَعبر**: معيار كانت تحدد به كمية البارود اللازمة التي يضعونها في البندقية، وتُطلق الآن على رصاصة البندقية (ج) **معابر**.
- **مُعْبِق**: وسخ، رائحته كريهة.
- **مَعَت**: سحب الشيء وجره جراً إلى ناحيته. قال الشاعر:

وسيره بالبصر كم با تماعت
توقّع دُونك البارح ترآيت
وأنا رعني تجاهك حيد نابت
ولو نَا مُت ماذا اليوم حيّيت

- **مِعْتَاب**: مكان خزن الحبوب في البيت، ويُسمى أيضاً "مِخزان".
- **مُعْتَاز**: محتاج، وأصلها من "العوز" الحاجة واختلال الحال.
- **مَعْجَر/مُعْجز**: نطاق نسائي طويل من القماش يقوم مقام الحزام وأنفسه من الحرير، وكانت تطويه المرأة عدة طيات حول خصرها فوق الثوب مع رد طرفه المزين بذوائب وعثاكل ليتدلى إلى أسفل. ومن مسمياته الأخرى في مناطق يافع "الدِسْمَال –العُصْره –المشدَّه– البتكه". أما في الفصيح فالمِعجَرُ: ثوب تشدُّه المرأة على رأسها، و"اعتجر" فلان بالعمامة لفها على رأسه ورد طرفها على وجهه. يقول شائف الخالدي في واحدة من غزلياته، يصف صبابة المحبوبة لحبيبها المهاجر:

با الله يا ريح خبرني
عن حال خلّي وما دبَّر
هل عاد خلي بيذكرني
أو قد نسى وقتنا ذي مر
لو عاد له قلب يرثي لي
لا شي يخليني أتأثر
يسرع بوصله ويدركني
من قبل لا أنهار وأتدهور
أشتي جوابه يصارحني
وأطرح له الجَرّ فيمَا جَر
ما با أجلس أخدُم على اللّقمه
ولا على الثّوب والمَعْجَر
أشتي حبيبي يسامرني
وأسمر ليالي معه وأسهر
من أجل نسلا وبا نرتاح
يهنا لنا العيش والمَسْمَر

- **المَعْجَنَه**: قطعة من الجلد تربط إلى سقف الديمة "المطبخ" أو إلى عود متشعب "مُشعبة" وتوضع فيها آنية من القرع الجاف تستخدم لخض اللبن، وتُسمى أيضاً "الدِّبيه/ المزعزعه/ المزوعه".
- **المِعِدّه**: الأمل المرتجى. ان تِعِدّ لشيء: أي تنتظره بفارغ صبر. ويقال في أمثالنا: "المِعِدّه خَيْر من المأكل".
- **مَعْدَوان**: المعدي من الأمراض، وهو المنتقل من المريض إلى الصحيح بواسطة العدوى.
- **مُعْدَم**: من يُحرّم شيئاً، أو يمتنع عنه "الطعام مثلاً".
- **المُرِّيه**: من الحلي النسائية التي تلبس حول الصدر. وفي أغاني الهدان تردد النساء: ألا وا هداني.. قاله أمش ليتها لش..حرز عَرْض المُرِّيه.

- **مَعْزُوب، معازيب**: إقامة الرعاة مع أغنامهم في أماكن الرعي البعيدة.
- **معِرَاضَة**: طريق في بطن الجبل، أقصر من الطريق الرئيسي فيه لكنها أصعب.
- **المُعَرّف**: مُرسل الرسالة.
- **مُعَرْوَج/ مُعَنْوَج**: ملتوي، فيه تعرجات واعوجاجات كثيرة. يقول الشاعر الحاتمي الكلدي:

هذا زمان أعْوَج معروج عروجه

ما يعترف لِنْسَان وجهه من قفاه

- **المُعَزّل، اللقام**: الشَرِه، من يكبر لقمة الأكل "العصيد" التي يبتلعها بشراهة الواحة بعد الأخرى.
- **مَعْشَر**: مقلى من الفخار أو من الحجارة "الحرض" تُطهى فيه أصناف من الخبز مثل الكُبَان والعُشَر والمجفأ.
- **مَعْشَرَه/مصرف**: وعاء أو آنية معدنية تقدم فيها الكؤوس.
- **مُعَشّم**: أصابه العُشام، وهو الأكل الفاسد أو المعطوب وقد بدت عليه الفطريات.
- **مُعْص**: فرك أو التواء بالأطراف. مَعَص الرجل: أصابه التواء في عصب رجله أو وجع في العصب من كثرة المشي (ف). وفي يافع كانوا يعالجون المُعص بأوراق شجرة "العُبَب" التي تجمع ثم تُدق وتُرش بالملح ثم توضع داخل قطعة قماش ويلفونها حول موضع الألم.
- **مَعْشُوش**: غير مستحب، مكروه.
- **المَعْصَرَه**: المكان الذي يعصر فيه السمسم ونحوه لاستخراج الزيت (ف). وفي يافع كانت المعاصر منتشرة في كثير من القرى، خاصة ذات الكثافة السكانية، وفيها يتم عصر زيت السمسم "الجُلجُل" والخردل "التُّرتَر". وتتكون من جذر المعصرة وهو صهريج العصر الذي يُصنع عادة من ساق غليظة من أشجار العلب ويكون مخروطي الشكل وتُحفر في وسطه فجوة عميقة بامتداد متر تقريباً تتسع فتحتها من الأعلى وتضيق بشكل تدريجي من الأسفل، ويكون جذر المعصرة مثبتاً في الأرض ببناء محكم. والجزء الآخر الهام من مكونات المعصرة هو "سُك المعصره" وهو عمود خشبي قوي يكون طوله حوالي متر ونصف ويدخل في الفتحة المجوفة عند عصر السمسم لتحويله إلى زيت"سليط" ويكون طرفه الآخر مثبت إلى قتب الجمل الذي يدور حول المعصرة وقد تُغطى عيناه لكي يشعر أنه يسير في مكان فسيح. وبعد استخراج الزيت من الجلجل أو الترتر تتبقى حثالة الزيت وهي عجينة ثخينة تبقى أسفل الزيت الصافي وتسمى "عُصاره" أو "ثُخ"، ويُستفاد منها كطعام للجمال وغيرها. ويقال في أمثالنا: "جمل يعصر وجمل يأكل العصاره".
- **معصور**: مفتول العضلات، قوي البنية.
- **مُعَصفَرَه**: مصبوغة بمسحوق العُصفر والهرد والورس.
- **مَعْصُوبه**: صنف من المأكولات من دقيق البُرّ، حيث تُجمع كمية من "لَحُوح البُر" المطبوخ وتُعجن مع بعضها وتُجمع في شكل كروي وتؤكل مثل العصيد بأخذ قطعة من أطرافها مغموسة بزيت السمسم "السّليط الحالي" أو العسل أو السمن البلدي الذي يُوضع في فجوة وسطها.
- **مُعَطّفَه**: خبز مصنوع من القمح "البُر" على شكل رقائق لينة من العجين توضع فوق بعضها وتطلى بالسمن البلدي أو زيت السمسم "الجلجل" وتُطهى في التنور "المأفي/ الطابون" بلصقها على الجدار الداخلي وتنضج على النار المتقدة بقاع المأفي.

- **مَعْطُون**: ممتلئ، سمين.
- **مَعَق**: اقتلع الشيء من الجذر. يقال:"سي لها مَعْقَه" أي اقتلعها من جذره. وفي الفصيح، مَعَقَ السَّيل الأرضَ: جرفها.
- **المَعْقَله**: المشيخة في العشيرة أو القبلية و"العاقل" شيخ القبيلة أو العشيرة.
- **مَعْقَم**: الصخور الكبيرة لصد وردع السيول حتى لا تجرف الأراضي الزراعية في الأودية المنخفضة(ج) معاقم، وتُسمى أيضا "مَرْأس" و"عَرَمه".
- **مِعْلاق**: هو ما يُعلق به، وتوجد معاليق متعددة في غرف البيت اليافعي تُعلق عليها الأسلحة والثيباب وغير ذلك.
- **المِعْلامه**: الكُتّاب الذي كان يتلقى فيه الأطفال تعليمهم الأولي وحفظ القرآن أو أجزاء منه. ولم يكن في يافع وجود للمدارس أو المراكز العلمية قبل عام الاستقلال الوطني ١٩٦٧م. وكان الكُتّاب أو "المِعْلامة" هو الشكل البدائي الوحيد من التعليم حينها في يافع عموماً، وكان الأطفال يصطحبون معهم ألواحاً خشبية للكتابة فيها بواسطة يراع من القصب، وكان الحبر المستخدم يحضر من جمع السواد الذي ينتج عن احتراق حطب الوقود في جدران المطبخ (الديمة) وكذا مخلفات مصابيح الإنارة (القازة، المسرجة) ويتم خلطه بالمادة الصمغية للسّقل فيتكون المداد الذي ظل مستخدماً في الكتابة حتى ظهور الحبر المستورد. وكان التعليم مقتصراً على مبادئ القراءة والكتابة، وبشكل خاص تلاوة القرآن على الطريقة القديمة. ويسمى المعلم (فقيه)، وكان من يحسن القراءة قلة من الناس، وأغلب اليافعيين إذ ذاك أميون، وحتى معلم الصبيان (الفقيه) نفسه لا يحسن التجويد ولا يميز بين القاف والغين والضاد والظاء. وكان الأطفال يتعلمون الأحرف الأبجدية ويسمونها (ألف باء تاء ثاء) ويقرأونها بتشكيلها (آءإي، أو) أو حسب وجود النقطة من عدمها كقولهم (ألف لاشي عليه، باء نقطه من أسفل، تاء ثنتين من أعلى..الخ). وكان الأطفال المشاغبون يتعرضون للتأديب القاسي كأن توضع على رؤوسهم حصي صغيره ويبقى الطفل فترة ورأسه منحنٍ للأسفل، وقد يتعرضون للضرب بالعصا إذا أبدى أي منهم حركة لا تروق للمعلم. وكان الفقيه يتقاضى أجره شهرياً عن كل طفل، بمقدار (قرش فرنصة) إلى جانب ما يحصل عليه من هبات وهدايا في مناسبات مختلفة. وعندما يكمل الطفل قراءة أو حفظ جزء (عَمّ)، يفرح الأهل ويهللون لذلك كثيراً. يصف الشاعر يحيى بن يحيى بن حترش العيسائي ذكرياته عن المعلامة بقوله:

لو عرفتوا بما قاسيت أيام عُمري
كم مآسي لمسناها وكم مرَّت أهوال
سُرْك بتعلّم القرآن بَنْ عَشْر بُطري
لا معي مدرعه ولا يجد كان سروال
من صعاد الفقيه عاد الحلاوط بظهري
والحصا عرض لأذان يوضعك شبه تمثال
بعض لحيان يقلب صورته شبه دُعْري
لا زعق بفتجع منه وزيَّدت بسهال

- **المُعْلَج**: مزلاج خشبي قوي، مستدير الشكل غالباً، يحكم إغلاق السدَّة الرئيسية للبيت من الداخل ويمتد من الجدار إلى الجدار. ويوضع المعلج بصورة دائمة في فتحة مجوفة غائرة عرضياً في المدماك في إحدى جهتي الباب تسمى "بيت المعلج" وعند الحاجة لإحكام إغلاق الباب يُسحَب "المُعْلَج" من مخبأه أو بيته ويُجر على امتداد الباب عرضياً حتى

إدخال طرفه إلى الفتحة المقابلة في المدماك على الجهة الأخرى من الباب فيما يبقى طرفه الآخر داخل الفتحة المجوفة، وبهذه الطريقة يثبت "المُعلِج" كل مساء حين يأوي الجميع إلى البيت، ولا يُفتح إلاّ في الصباح الباكر عندما ينهض أفراد الأسرة لممارسة أعمالهم الاعتيادية. وكان هذا المزلاج من أهم الإجراءات الاحترازية لتأمين "سدة البيت" من أي هجوم مباغت أو سرقة ونحو ذلك في جنح الليل. وفي المأثور الشعبي لغز (محزاة) عن "المعلج" يقول: "أحْزيك من شي يظلي في بيت ويمسي في بيتين". ويقول الشاعر شائف الخالدي في رده على صديقه الشاعر صالح حسين العمري بقوله:

الخالدي قال بوحي نوم عيني طَجّ
يحرم على العين ريح النوم ما ساجه
والدين عالجنب ما هل يا منجي نج
صالح لقط حيد عجزني بصرناجه
حمّل وزيّد يبا ثور الشقا يحرج
والخالدي لا عجز ذبحه ولا احراجه
حتى ولو كان وسّك واردَف المُعلج
عارف مشاطي جبل ردفان ووثاجه
ها الليل يا هاجسي قم با نفك الشّج
لا اتقفل الباب با ندخل من اشجاجه
عندي جواب القوافي والنبي ما افلج
با ندخل البحر وا نغرف من امواجه

- **مَعْلُول**: مُصاب بعلة أو عدة أمراض شديد.
- **مِعْوَادَه/مِنْرَازَه/ مِلقامَه**: المكان الذي تُعطى فيها "العاويده/ الأررَه" للأبقار.
- **مَعُوبه**: العيب.
- **مَعْوَز**: قطعة قماش يلبسه الرجال حول نصفهم السفلي.
- **مُعَوِّل**: مهتم بالأمر. ومعَوِّل على غيره أي يعتمد أو يستعين بغيره. **والمِعْوِل**: كثير الأود "العيال".
- **المَعْوَن**: شكل راقٍ من أشكال التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع القبلي. وكان شائعاً في مختلف مناطق يافع، ومن كان يحتاج لمعونة أفراد المجتمع يطلب هذه المعونة، فيحصل على مبتغاه، ويحتفظ بكل مساهمة أو مساعدة قدمت له في ذاكرته دون الحاجة لتدوينها ليرد من جانبه في الوقت المناسب في مؤازرة ومساعدة كل من وقف معه في محنته. ويمكننا القول أن القرى اليافعية القديمة بحصونها ومساجدها وطرقها الجبلية "النّقوَل" وغير ذلك قد شُيدت جميعها بواسطة "المعون". وكان من يقوم ببناء مسكنه لا يهم إلاّ أجرة البناة المتخصصين من "آل بن صلاح" الذين توارثوا حرفة البناء، أما العمال فهم من الأهل والأصحاب والجيران الذين يبادرون للعمل، وحتى أكلهم يكون من بيوتهم، وكانوا أيضا عن طريق (المَعْوَن) يساعدون من يتعرض لكارثة سيول فيصلحون كل الأضرار التي لحقت به، وحتى عند وفاة بقرة لشخص ما وهو غير قادر على شراء البديل فإنهم كانوا يدفعون له قيمة بقرة بديلة بتعاونهم جميعاً.. ومن الأصوات الجماعية التي كانت تُردد أثناء (المعون) بهدف تحفيز الناس على العمل وشحذ الهمم قولهم: "ألا يا وارد الما.. حل الواردية". أو قولهم: "وينهم ذي ما يخافون.. وين حمران العيون". يقول الشاعر صالح حسين عويضان في زامل له في (مَعْوَن):

قال المصنف عانكم يا أهل الشنع
ذي من طلبكم للحُوَايَه تعجبوه

والقَبْيَلَه مَاحَدْ مِنْ الجَوْدَه رَجَع

كلاً بيتبع قاعدة جَدَّه وابُوه

- **المعُونَه:** وتعني "عانكم الله" ويقولها من يمر أمام شخص أو جماعة يؤدون عملهم في الأرض أو نحوذاك، فيردون عليه "عاننا وعانك".
- **مَعُوْرَه:** عار. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

ويافع سلبنا ليلة الباطل اسفوح

فوالله ما طعنا لحكم القنابلي

مَعُوْرَهْ علينا لا قد البندق ابيدوح

لما نقرع الشيطان ذي يرجم أشْوَلي

- **مَعيط:** كناية عن الخوف والفزع. يقال: "بيّروا المعيط" أي يشعرون بالخوف والفزع.
- **مَغْيَنَه:** من مصطلحات الري بالأمطار في يافع، وهي فتحة في جدار المسقى "العُبَر" يسيل منها جزء من ماء المسقى الرئيسي للجربة إلى جربة مجاورة.
- **مِغْرَاه،** (تُنطق- مِثرَاه): فتيل من صوف الغنم يُربط به الساق أو الرأس عند الألم.
- **مَغبُون:** مُصاب بالحسرة أو القهر.
- **مغرب الجِوَّان:** يقصد بها المغرب العربي، وتذكر المصادر أن الشريف إسماعيل بن ابراهيم المغربي وهو من أشراف مغرب الجوان قد استأذن الخليفة العثماني لمجاهدة الإنجليز بعد احتلالهم لعدن فاذن له وتوجه من المغرب إلى مكة ثم إلى عسير، وتوجه من باجل قاصداً عدن، وتحالف معه سلاطين العبدلي والعقربي والحوشبي والفضلي وذلك في شهر رجب ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م وقد اخفق في تحرير عدن وهزمه البريطانيون.
- **مُفْتَهِن:** تشافى من المرض، ارتاح بعد تعب.
- **مفتوش:** مفتوح، مكشوف.
- **مَفْجَر:** ثقب أو فتحة كبيرة في طرف الأرض الزراعية "الجربة" يتسرب منها الماء إلى ما تحتها، ومثله "السَمَّه" وهي فتحة أصغر من المفجر.
- **مَفْحُوس:** العملة المعدنية التي كثر تداولها فانتهت معالمها الدائرية "ريال أو قرش مفحوس". **والمفحوس:** صفة للطفل المُهَذّب أو من أحسنت تربيته.
- **مَفْرَش:** الغرفة الرئيسية في البيت، وهو متعدد الأغراض فهو المجلس الرئيسي للعائلة وفيه يكون تناول الطعام، وصالة الاستقبال الرئيسية للضيوف وجلسات القات أو السمر، وفيها سرير نوم ثابت ومرتفع يُسمى"الهدِة" وتحتها مباشرة مخزن للأشياء المختلفة "الخلة". وبجانبها الحمام "المطهار" يحتوي على بركة ماء للاغتسال منها. كما توجد في جدران الغرفة الرفوف المولجة "ولجة" وجمعها "ولاج". وكذا "مُخَزَّنة" مُحكمة الاغلاق، فضلاً عن المعاليق التي تُعلق فيها البنادق أو الثياب أو غيرها من الأدوات. وكان يضاف إلى المفرش الرئيسي "بيت المداعة" التي كان انتشارها كبيراً.
- **مَفْرَق:** المِفرَقُ(ف) هو موضع افتراق الشعر في الرأس. وكان اليافعيون يتركون شعرهم طويلاً وعند الزفاف كانت العادة أن يفرقون الشعر للعريس في ليلة الحنا جزءًا من مراسيم الزواج.
- **مَفَك:** مفتاح العُلب. مَفْكُوك: مفتوح. افتك الباب: انفتح.
- **مُفلوخ:** مباعد بين رجليه.
- **مُفَلّيه:** من تسرح "تِفْلي" الشعر وتلفه في ضفائر. وفي هذا المعنى يقول الشاعر ثابت عوض اليهري:

ثابت عوض قال كنش يا عدن كنش

من شق مفلي ومن شق الشعر منفوش

وكل ماجِيْش باتفلينه اتنفش
قد خير لش تقصرينه والبسي طربوش

- مَقّ: مص الشيء بشدة. **مقه**: امتصه.
- **مُقاق/مُلِءْ**: القذى، ما يتكون في العين من رمص وغمص ويُسمى "رَمَش".
- **مِقدَام/مُقْدُم**: صحن كبير من الخشب تُقدم فيه وجبة "العصيد" الكبيرة المُحضرة من ١٠إلى ١٥ كأس حب، ويكفي لعدة أسر، ويستخدم في الولائم الكبيرة وأفراح الزواج.
- **مَقدح**: ملعقة مصنوعة من الخشب، حلت محلها الآن الملاعق المعدنية المستوردة.
- **مِقْرَاض**: مقص، جلم.(ف)
- **المَقْرَن**: أعلى الرأس. يقال: شَقَفُه بمَقرَنُه: أي أصابه بحجر في رأسه.
- **مَقْرَم**: فأس صغير.
- **مَقْرَمَه**: منديل أو غطاء لرأس المرأة وقت العمل، وتسمى أيضاً "مَصنْوَن/ مَصرَ". أما في الفصيح المِقرَمَةُ: تعني السِّتْرَ وقد حَبَسَ الفِراشَ بالمِحْبَس وهي المِقرَمَةُ التي تبسط على وجه الفِراش للنوم.
- **مُقزّز**: لا تستسيغه النفس، أو الشيء الذي ينفر منه الناس.
- **مَقْسَع**: كلمة تقال للنكاية أو الاستخفاف من فعل لا يؤثر. يقال: "سِي به مَقسَع". يقول الشاعر عبدالله ناصر بن حترش مؤنباً صديقه الذي لم يرسل له التُتُن:

من التُتُنْ والبضاعه سَيْتْ بي مَقْسَعْ
وأهل الدكاكين بيبيعون من رطلين
سوَّيتها بي ولكن ماشي اتْكَرَّعْ
قد ما بَعَوِّلْ على ما جِيْ وما سِيْرِين

- **مَقْسَم**: اسم لمجموعة أراضٍ زراعية تتألف من قطع صغيرة ومتوسطة. يقول الشاعر يحيى بن يحيى الحترشي:

يا مسقط الرأس الأبي مروحش
من غاب عنّش لم يزل قلبه بيتمناش
لا أصْبَحشْ مهموله مَرَاعي للقراش
فتُصبحي ملجأ لذي بيقول ما يغاش
وا ذه المقاسم يرحم الله ذي بناش
قَطّبْش أيْدينا من الخنزار والقرّاش
تعَبْشِنَا وا مُحَقَنَهْ بين الجِرَاشْ
سَرِّحْ ذَريَّك والفُوَلْ بتبيت يا نخّاش
لا إكتفاء ذاتي معي منّش ولاَشْ
لاحَدْ بيحسُبْ ذي خسر ماعاد يِتْرَغْواش
أمسي أفكر بُشْ بحيره واندهاش
غربه وصيفي زارعه ودُخن في لقفاش
أبي وجدي ذي سكن فيها وعاش
كَسَبْ مطالع من ثمارش مستحيل أنساش

- **مَقْشَطه**: موس الحلاقة.
- **مُقْصُر**: حَجَرة ثالثة تُوضع خلف الحجرتين الرئيسيتين في المُصعد "الأثافي" خاصة حين يكون وعاء الطبخ أصغر من المعتاد حتى لا يسقط (ج)مقاصر.
- **المُقْصِرَه**: الطريق الاعتراضية القصيرة في بطون الجبال(ج) **مقاصر**.
- **مَقْصُور**: ممنوع من شيء ما، وهي من القصْران، أي الحضر أو المنع من شيء ما. يقال: مقصور تكلمني، أي ممنوع تتكلم معي. ويقال كذلك: (مقصور محجور).
- **المُقصْوع، اللَّقام**: من يأكل لقمة كبيرة من العصيد.
- **مَقْطب**: قطعة قماش مستطيلة من الكتان "الكار" الأبيض اللون، وقد تُطلى بمادة النيل، ثم استوردت "مقاطب" ملونة ومزركشة تنتهي من طرفيها بعثاكل وذبل، ويلفها الرجال حول الصدر والكتفين.

- **مُقطَر/مَقطُور**: فتحة في سقف المطبخ"الديمة" لتصريف دخان وقود الطباخة ولتجدد الهواء ودخول أشعة الشمس.
- **مقْطُوب**: مقطوع. وتأتي بمعنى غير مبالٍ كما في قول الشاعر السيد عبدالله عمر العيدوس:

كل من رام حجَّه شل عمره وعفرد

والملامه طرحها ما من اللوم مقطوب

- **مَقْطِي**: ثقب في الأذن تعلق فيه الأقراط (ج) مَقاطي.
- **مَقْطِيع**: تكبير للقطعة وكذا يقال لمن يفتعل مشكلة كبيرة. يقال: "قطع مقطيع كبير".
- **مَقع**: قلع الشيء من جذوره.
- **مُقعّش**: شعره طويل ومرسل. يقول الشاعر قاسم عوض المحبوش:

زاد جاء وقت دَرْمَح راس كمّن مقعش

ذَلّ كمّن حنش من بعد ما كانه احناش

كل رامي خجل ذي كان يضرب ويبطش

والنمر ذل به ذي كان طاهش وبطّاش

- **مُقْفِي**: مُدبرٌ، وعكسها "مُوجه" مُقبل.
- **المَقل**: موضع حفظ النقود
- **مقلى**: الوعاء الذي يقلى عليه "ج.مقالي" (ف).
- **مِقلاحي**: هطول المطر بدرجة متوسطة الغزارة.
- **مَقْلُوم**: من يحصل على نقود أو مال.
- **المَقْهَرَه**: فنجان من الفخار، واسع التجويف يشبه "المطيبة" أو "القوبة" يستخدم لشرب المرق.
- **مَقْوَشَه**: عصا صغيرة متشعبة من طرفها تستخدم لخلط الدقيق باللبن عند إعداد العصيد، وهي أصغر من "المذر".
- **مُكابَرَه**: منافسة. ويقال في أمثالنا: "كابر ولا تبغض". والمكابرة في الفصيح: المعاندة، والمنازعة في المسألة العلمية لا لإظهار الصواب، وإنما لإلزام الخصم.
- **مُكتِّنِه**: الخفاش، الوطواط، وهو الحيوان الثديي الوحيد الذي يستطيع الطيران ولا يطير إلا في الليل، ويسمى أيضاً "خَبْخَبي".
- **مَكْدِي**: مَرمي في الأرض.
- **مُكَرْظَم**: حَبَس ما بداخله إلى حد لا يطاق. وكذا منفذ الماء امتلأ بشوائب فلم يعد سهل الجريان.
- **مَكْسَر**: من مصطلحات الري في يافع، والمقصود أن متح مياه البئر يتم بالتراضي بين المستفيدين، فيبدأ أحدهم بالسناة حتى يكمل سقي أرضه، ثم يأتي الدور على الذي يليه، وهكذا دواليك. **والمَكْسر**: أحجار وتراب توضع لتحويل مجرى الماء من مكان إلى آخر.
- **المِكْعَس**: وعاء توضع فيه السّهام يكون بجانب عدّة البندقية القديمة.
- **مَكْلف**: امرأة.
- **مُكَلمَش**: مُغَطّى بلحاف أو قماش.
- **مَكله**: فصيحة وتعني عين الماء أو النبع في بطن الجبل. يقول الشاعر (أبومعجب اليافعي):

قال يحيى عمر صَادفت عَ(الْمُكْلَهْ) أرْبَع

مُسَجَّدَاتْ النَّبَعْ خَلّين عقلي مُضيَّع

الأوَّلَهْ مِنْهِن خَيْلِةْ (عَلي) حِيْن تِرْبَع

مع الوَزَعْ والحِجَلْ بِسَاق ينزل ويطلع

والثانيه مِنِّهِن بُندق فرنجي مُصَنَّع

يِقْرَحْ وصَاب النَّصَعْ ونَابله ما ترَّجَع

والثالثه مِنِّهِن خاتم ذهب فوق لَصْبُع

يهنى لـه المُسْتَلِبْ لو قال إنِّي مُشَفَّع

والرابعة منهن مثل القمر حين يطلع

في ليلة النِّصف من شعبان لـه نور يَسْطَع

- **مَكَمَّه/مَصَر**: حجاب للرأس.
- **مَكْن**: إصابة الهدف بدقة. ومثلها "مَلْو". يقال: "أصاب النصع مَكن".

- **مُكيّس:** مغلف.
- **مَكْيَه:** بثرة ملآنةُ بالماء تظهر في باطن الكف من جراء العمل بآلة حديدية.
- **مُلابجه/مِلْبَاجَه:** عراك بالأيدي بين طرفين.
- **مَلاجَه:** كثرة الكلام والأخذ والرد. ويقال في أمثالنا: "كُلّ شيٍ به مَلاجَه، لا خُطَا العيد والزَّواجه". أي أنه يمكن الأخذ والرد في كل الأمور ما عدا الزواج والعيد.
- **مُلازَزَه:** أي التصاق القوم ببعضهم في الأماكن الضيقة.
- **المُلاقاه:** استقبال للترحيب أو للمساعدة وتقديم العون. **لاقاه/لاَقيْه:** ذهب لاستقباله وإعانته والمُلاقيه أو اللاَّقيه هي المرأة التي كانت تذهب إلى خارج القرية لنجدة الحاطبة ومساعدتها في حمل جزء من كمية الحطب التي جلبته على ظهرها من الفجاج والشعاب للتخفيف عليها. ويقال في أمثالنا: "لاقوا المستقية بماء" والمستقية هي من تجلب الماء من البئر. ويضرب تهكماً فيمن يطلب شيئاً هو مصدره.
- **مَلاهس:** زاد نضجه "اللحم ونحوه". يقال: "تملهس تملهاس".
- **مَلاوي:** طرق ملتوية(ف).
- **مِلبَاج/مُلبُج:** عصا طويلة مقوسة وقوية تؤخذ خضراء من أشجار "العلب" أو "العسَق" أو "الشوحط" أو"التالب" وغيرها، وتُلين وتقوس قبل أن تجف بتعريضها للنار إلى درجة حرارة معينة ثم يتم عكفها حسب الطلب، وتستخدم لضرب سنابل الذرة الجافة لفصل الحبوب عن الشوائب، ويُراعي في الملباج أن يكون طرفه الذي يقبض به "اللبَّاج" ناعم الملس وغير سميك، فيما يكون الطرف الآخر الذي يضرب به السبول مفلطحاً وسميكاً ليفصل أكبر كمية من الحبوب عن سنابلها، (ج) **ملابيج/ملابج**. يقول الشاعر السيد عبدالله عمر العيدروس:

المَلابِج تنقِّي الحَب والحِزْر باليد

واحزروا وافكروا ما صافي الاّ بتطيوب

- **مِلْبَاجَه:** عراك وضرب بالأيدي بين طرفين. **ومَلْبَجَه:** صفة للضعيف، يضربه كل من هب ودب.
- **مُلْبِّنِه:** عشب معمر رمادي يفرز عند قطعه مادة لبنية تستخدم في إزالة القيح من الدمل، وفي ثماره خيوط خفيفة تطير في الهواء عند جفافها. ويستفاد منها في دباغة الجلود. وتُسمى أيضاً "ألقه/غلقه/ إنسَه".
- **مَلبُود:** مَخصي. وتيس ملبود: مكتنز اللحم "مخصي" (ف).
- **مَلتّ:** وعاء من الخشب يُلتُّ "يُفَت" فيه التبغ"التــتُن، التُنباك" ويُعجن قبل استخدامه.
- مَلِج: الماء تغير طعمه.
- **مَلْجَع:** خد(ج)**ملاجع**. ويسمى أيضاً "مَضْرن".
- **مَلَّح:** مَدَح، وكان الشاحذ "**يملَّح**" عند الرماية لمن يصيب الهدف "النّصع" بأن يصيح "يطرِّب" بصوته قائلاً: "وكذا مليح.. فلان بن فلان قفد النّصع أنا فدى أبوه..الخ".
- **مِلْخَاخ:** عود صغير تنظف به الأسنان من بقايا الطعام.
- **مُلَخْلَخ:** منهك أو متعب جداً من عمل أو مرض.
- **مُلَدَّع:** مُحنك، سريع البديهة.
- **مَلْزَم:** شخص موثوق يفي بما التزم به.
- **مُلس:** زيت أو دهن تدلك به الأرجل والأيدي.
- **مَلَص:** الشيء فلت من اليد لملاسته، أو الشخص غادر خفية دون أن يخطر أحد. يقال: "امتلص من يدي" أي انزلق وسقط لملاسته. وفي الفصيح المَلَصُ بالتحريك الزَلَقُ، و"ملص" الشيء من يدي ملصا سقط

لملاسته ويقال ملصت السمكة ونحوها والرجل ولى هاربا فهو ملص وهي ملصة. يقول الشاعر عبدالقوي صالح زين بن مجمل المطري مخاطباً أحد الشعراء اسمه صالح:

يا أهل العقول الراجحه لي منعكم
قولوا لصالح أيش با يعني وخَص
لا السوق بارد با يقع سيع أعشره
ولا جِمَّه داخل السوق امتلص

- مَلَط: نزع الشعر. أملط: بدون شعر.
- مِلْطامه: عراك واشتباك بالأيدي، كل يلطم الآخر.
- مُلَعْسِس: من يتنقل من مكان إلى آخر أو من بيت إلى بيت بدون عمل أو هدف.
- مَلْعَط: وَسَّخ. تِمَلْعَط: وسَّخ نفسه، عرَّض نفسه للأوساخ، فهو "مُمَلْعَط".
- مُلَقْلَف: ما جُمع من مصادر شتى.
- مَلْفوف: محفوظ في مكان أمين، أو الشيء لُفّ بشيءٍ يخفيه.
- مَلَقّه: قطعة صغيرة من فرو الضان تستخدم لتجميع الدقيق عند الانتهاء من الطحن في المطحن الحجرية"الرحى".
- مِلقاط: أداة من ساقين معدنيين لالتقاط الجمر.
- المَلْكَد: شبه مدق يدق به(ف).
- مُلَكْلَك: مُرهق، متهالك من شدة التعب.
- مَلَم: مكان يجمع القوم ويلمهم عند الضرورة للتشاور واتخاذ القرارات التي تخص قبلتهم، ولكل قبيلة ملم خاص بها، وكان من يلجأ إلى القبيلة المحددة لأية غرض يتجه إلى (الملم) الخاص بها فيطلق أعيرة نارية في الهواء تسمى (تَعْشيرة) فيأتي إليه مشايخ وأعيان القبلية لمعرفة غرضه والتفاهم معه حسب الأعراف المتبعة في كل حالة. **والتموا:** اجتمعوا.
- مَلْو: إصابة الهدف بدقة.
- المِلْوَاه: المقطع الملتوي من الطريق. والملواه: من المدرجات الزراعية وتتألف من عدة أطوار أو حَقيْف.
- مِلوّح: ضرب من الخبز.
- مليح: جيد، صالح.
- مَلِيص: الشيء يفلت من اليد دون أن تدركه "انظر: امتلص".
- مُمْرَأه/ مُمْرَاءَه: موضع التمرُغ "التَمَرُّؤ"، وتفضل الحمير التَمَرُّغ في "المرمادة".
- ممالحة: مداراة
- مُمدّد: مستلقي على قفاه.
- مِن أوْلِنَا "بتفخيم اللام": أي مخول من جهتنا. يقال: "سِر من أولِنا" أي اذهب ممثلا لنا.
- من جَبير: من صنفهم.
- من جَيز: من ضمن، مثل، أسوة. يقال: قع من جيز الناس، أي كُن مثلهم أو أسوة بهم، أو من ضمنهم.
- مِن سَب: لأجل، من أجل. مِنْ سُبّة: بسبب.
- من طرفنا: من ناحيتنا، من جهتنا.
- مِن شقَّه: من طرف الشيء، من ضمنه، الشق هو الجزء من الشيء.
- مِنْ مَيْد: لأجل.
- مناشل: مواضع لتنقية السيول من الطمى قبل أن تدخل الطين. يقول الشاعر: عبدالله شائف بن جراش بعد وفاة الشيخ راجح بن هيثم:

وين العرم ذي ترد الجر والجرجر
مثل المناشل لها يدهم على اعباره
من بعد ما مات راجح يافع اتعور
لو به سِدَد واثقه لقفال هوّاره

- المُنَاكفه: المُلاحاة، المُلاوَمة والمُباغضة.
- مُنَاتَعَه: تجاذب الشيء من قبل شخص أو أكثر.
- مُنَاقَعَه: معاندة. مُنَاقِع: معاند. يقال: لا تتناقعوا، أي لا تتعاندوا.

- **مَنْبَبَه:** مفتوحة، غيؤر محكمة الإغلاق. ومثلها قولهم "تَهْرُورَه/ جَهْوَه".
- **المَنْج:** هو البَنْجُ، جنس نباتات من الفصيلة الباذنجانية، له أوراق كبيرة خضراء مفصصة، وأزهاره بيضاء قمعية الشكل، وثماره كروية، لها أشواك من جميع جهاتها وبداخلها بذور صغيرة تكون عند نضجها سوداء اللون، وإذا تناولها الشخص فأنه يفقد الوعي.
- **المُنَجِّهِ:** الطاهية، التي تطهو الطعام، أي "تُنَجِّهُ".
- **منجد:** من الحلي النسائية.
- **منحاز:** أداة من الحديد أو الخشب الصلب تُدَق بواسطتها الحبوب والبهارات وغيرها في المَدَقّة أو المنحازة وهي موضع الدَّق. ويُسمى أيضاً "مَوجَأ". و"المِنحَازَه": حفرة مجوفة في الصخر يدق فيها البُنّ أو الحَبّ وغيرهما بواسطة عود خشبي قوي له شعبتان من الأعلى للقبض عليهما عن الدق والنحز. وتُسمى"موحسه" أما الحفرة الأصغر منها فتُسمى "المدقّه".
- **مِنْخَاش:** عود صغير لتنظيف الأسنان مما علق بها من أكل وخاصة بقايا اللحم.
- **المَنْخَع:** موضع قطع النخاع بين العنق والرأس (ف). يقول الشاعر حسين محمد العارف منتقداً الغلاء وانخفاض قيمة الريال:

يا النقد صابك واجعلك جني

يضيِّعك بين السماء والقَع

رَغْ ما لك الاّ صاحب المهجر

يطرح لك السكين عالمنخع

- **مُنْخَر:** فتحتا أنفه كبيرتان.
- **مَندَرَه:** خرقة تستخدمها المرأة في المطبخ "الديمة" لمساعدتها في الإمساك بالأواني الساخنة أثناء تحضير الطعام وتجهيزه وتقديمه.
- **مُنزُع:** المَنزَع: حبل يُربط في سطل أو وعاء لمتح الماء من البئر باليد.
- **مَنْزَل:** من النزول إلى أسفل، وعكسها مَطْلَع.
- **المِنْزِله:** تسمية للغرفة المستطيلة في الدور الأرضي ويكون لها باب مستقل إلى الخارج، إلى جانب باب داخلي، وقد تُسمى كذلك الغرفة الملحقة بالمنزل الملاصقة أو المجاورة للمجلس "المَفرَش" في الدور الأرضي.
- **المَنْزَله:** من أصناف الذرة الحمراء ذات النوعية الجيدة، وتكثر زراعتها في كلد ويهر.
- **مِنْسَامه:** موضع في الطرق الجبلية الوعرة يلتقط فيه الناس أنفاسهم وكذا الحاطبات، ويكون عادة بالقرب من غيل ماء أو كريف أو مكان يتوفر فيه الظل على أقل تقدير.
- **مِنْسَانه:** المرأة "لهجة الحد" بمعنى إنسانة "مؤنث إنسان".
- **المَنَش:** القُمع وهو إناء مخروطي الشكل، يُوضع في فم الوعاء ليُصب فيه السائل.
- **مُنْشُئ** "أصلها مُنْشُغ": وعاء من الخشب أو الصدف يوضع فيه الصبر الذي يُعطى للمواليد وكذا الدهنة من خلال فتحة مستطيلة أشبه بالأنبوبة تدخل في فم الطفل، ويسمى أيضاً "مَوْجَر".
- **منشاره:** العمل بين العصر والمغرب.
- **مِنْشَاه:** الطين أو الجربة المستطيلة جداً، تُقسم عند حرثها إلى أجزاء "مناشي" لتسهيل حرثها على الضمد "الثيران". يقول الشاعر محمد أحمد القاضي البكري في زامل قبلي:

لَيَّه بلَيَّه بيننا يالقبيله

وان حد يا زايد تعب واتعب شواه

مانا معوِّل لا المناشي طوَّله

قا الضمد سابر للعمل والاّ سِنَاه

- **المَنْشَحَة:** ابريق "دَلَّة أو كتلي" صغير يُستخدم لصب السمن أو زيت السمسم "النُشَاحي" بشكل دائري على العصيد.

- **منشر**: الوقت مابين العصر والمغرب.
- **منْشَع**: وعاء كبير من القرعيات الجافة لحفظ اللبن والسمن.
- **منصِف**: تساوى هلاك الضرس "للماشية".
- **منْصُوص/مُنْصَّص**: منتصب، قائم بلا حراك.
- **المنْظره**: غرفة صغيرة في أعلى البيت يُنظر منها إلى خارجه.
- **المنْع**: في العرف القبلي هو منع الظلم والحيف ونجدة المستغيث. ويقال عند الترجي أو طلب الغوث أو العون "مَنْعُك مَنْع القبيلة". يقول شاعر كبدي مخاطباً جبل العر الذي يحتضن قريته "كبد" الواقعة في سفحه الشمالي:

قال المصنف يا الجبل لنصب
تعبتني من طلعتك تعَّاب
لك مَنْع من حَلّوا بلد يافع
ما نطرحك لو تنطحن لشعاب

- **مُنعم/غُزفي**: مكنس يدوي من سعف بعض الأشجار أشبه بسعف النخيل
- **منَكَري**: غريب، ويسمى أيضاً "نَكِير".
- **منَقل**: منفضة، وهي شبه صحن يُنفض فيه رماد لفافات التبغ والسجائر.
- **منْفِيخ**: متباهي ومتكبر ويفخر أن يمتدح بما ليس فيه.وفي الفصيح "النفخ" الفخر والكبر.
- **المنْقع**: الطين التي يستقر فيها ماء السيل. والموضع يستنقع فيه الماء (ج) مناقع(ف).
- **منْقُود**: مُعرض للنقد أو اللوم، أو كما يقال: "نُقدَه/نُقدَان/نُقديِّه". يُقال تأدباً عند التعرف على شخص غير معروف "مَنْ معي من غير منقود".
- **منْكَف**: غارة أو نجدة لدفع الباطل وإحقاق الحق أو لمواجهة الخصم.
- **مِنْمِن**: كلمة تقال للحمار عندما يُراد منه الاتجاه يميناً، وعكسها "إشَشّ"، أي الاتجاه شمالاً.
- **مِنْهكِه**: غير مقدام، متردِّدٌ جبان.
- **المنيبه**: الجمَال.
- **المنيحه**: البقرة أو الشاة التي تدر اللبن.
- **مِنِين**: من أين؟
- **مِنِينِه**: اختزال "من أينه".
- **مه**: تضاف لاحقة لضمير جمع المخاطب الحاضر والغائب المذكر (لهجة بعض مناطق الحد). كقولهم: وينهُمّه، أي أينهم.
- **مُهَاوَلَه**: الهذيان في الكلام أثناء النوم.
- **مَهبَلَه**: النوّاح، أو البكاء على الميت. ومن الفصيح: هبلتك أمك، رثتك. وفي اللهجة يقال: "جعلني أهبُلك. أو: هَبَلكَك".
- **مَهَج**: المطر نزل بغزارة. يقال: "مَهَجْهَا المطر مهاجة" أي أسقى الأرض فارتوت. والطريق **مَهَج**: استوت للسير فيها. قال الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

سر من حمومه قد السيله مَهَج
جَمَل وجَمَّال مَرْحَل للهيوج
والطارفه نار مكريب التعج
اعلق مساميرها وامسه تروج

- **المُهْجُن**: قاع المطحن الحجرية "الرحا" الذي يستقر فيه الدقيق المطحون، ويحيط به بناء دائري، وكان يتم صبغة بمسحوق ورق "العُبب" للحفاظ على تماسكه وملاسته.
- **المَهَد**: من مهد الشيء، تهيؤ وبدء موسم الأمطار. يقال: "ثار المهد" أي بدأ موسم المطر.
- **مَهْذَر**: مقطع في الطريق الجبلي "النقيل" وهو يتكون من عدة مَهاذر. يقول الشاعر الشيخ محمد سالم الكهالي يخاطب الحاكم المغتر:

أرجوك لا تغتر، دوِّر لك بصر
واعرف بذي عندك تنقيت الملاح
شُوف أنت في مَهْذَر، وقُدَّامك حُفر
من قبل تتكسَّر تواضع للصلاح

- **مِهر**: سَبح، عام في الماء. المِهَاره: السِّبَاحة. المَاهِر: السَّبَاح، العَوَّام. يقول شاعر شعبي:

يقول بن صالح ان القلب هايم وضاجر

في البحر يمهَر مَهِير

- **مَهْرأ**: كلام، حديث (ج) مهاري. جرى بعد الاستقلال تحرير العبيد، الذين كان البعض منهم في أمشق- ذي ناخب، فقال أحدهم وقد أصبح عضوا في لجنة شعبية:

مني سلام الفين واثنعشر ميه

مَتقَارحه لمشاط من سود امضَنَيك[1]

حتى ولا نا بأوَّل المَهْرَا ورع

ماليوم قدنا آخر المَهْرَا شريك

أي أنه كان صغيراً (وَرع) أما الآن فقد كبر وأصبح شانه شأن غيره عضواً في لجنة شعبية، فرد عليه أحدهم يقول:

يا مرحبا حيا تراحيب المطر

يا ذي بتشكي من ضلوعك ويش فيك

قد خير لك خل المهاري لأهلها

قد خير تسكت لك، وعمَّر من كَفيك

- **مُهربج**: مخوف غيره بالكلام.
- **مَهْرَدَة/مَسْحَقَه/مَجحِيِّه**: مطحنة الهُرد، وهي حجرة ملساء غير سميكة تُوضع فيها قرون الهرد أو الورس أو مساحيق الزينة الأخرى، ثم تُسحق بواسطة حجرة ملساء تُسمى"مَدَقَّه" تكون ملء قبضة اليد.
- **مِهره**: حرفة، عمل. يقال للفلاح الذي يحرث الأرض "بيمَاهِر/ يتمَهَّر". وبلا مهره: بلا عمل.
- **مَهَسْ**: اللحم أو الأكل نضج زيادة، والمطر أروى الأرض، يقال: "مهسها مهوس". امتَهَس: ذاب وضعف.

- **مُهَلّا**: منعّم الجسم.
- **مُهَلْيَم**: تائه، محتار.
- **مِهْوَاشه**: نزاع وخلاف بين طرفين. يقال: "تهاوشوا مهاوشه" أي شجر بينهم الخلاف.
- **مَهْيَد**: هاجل أو زامل. يقول الشاعر قاسم محمد الجابري الحيدي يصف الفتن القبلية بالحد-يافع بعد حرب ١٩٩٤م:

توحد الشعب واحنا شورنا ما توحد

قلوب قاسي حديد

وكلمة الحق عند القبيله ما بتوجد

كلاً بكيده يكيد

لاشي قضية بسيطه سَوْ لها مِية مهيد

أحمد وعبدالحميد

- **مواتاه**: ملاقاة، مقابلة بالصدفة. يقال: "واتاه مواتاه" أي التقاه بالصدفة.
- **مُوَاسَقه**: توصيل قطعة بأخرى. أو ضم شيء إلى شيء آخر. يقال: الخشب ما اتواسقين، أي لم تتصل ببعضها.
- **مؤبل**: كثير. **مؤبل إبَّال**: كثير جداً، متراكم بعضه فوق بعض.
- **مُوثب**: حبل صغير، تقيد به الماشية.
- **مَوْجَر**: المِيجَرُ كالمُسْعط يُوجر به الدواء (ف). وهو وعاء من الخشب أو الصدف يوضع فيه الصبر الذي يُعطى للمواليد وكذا الدهنة من خلال فتحة مستطيلة أشبه بالأنبوبة تدخل في فم الطفل. ويُسمى أيضاً مُنْشُغْ "مُنْشُئْ".
- **مُوْجِه**: مُواجه، مُقبل. وعكسها "مقفي" أي مُدبر.
- **مُوهِسه**: حفرة منحوتة في صخرة ملساء، أو تُحفر في جذع خشبة سميكة "جِذْنِه" وتستخدم لدقق الحبوب ومواد زينة المرأة ونحوها(ج) مواحس. وتُسمى أيضاً "منحازه".

---

(1) سود امضنيك: يقصد بها فوهات البنادق الضيقة.

- **المودّع**: من يسند عمله لغيره لأي سبب كان. ويقال في أمثالنا: "المودّع نص رجال".
- **المُورد**: الموضع الذي تلتقي فيه مياه المساقي "الأعبار" ثم ينفذ إلى الأطيان "الجِرَب" من خلال قناة تصريف تسمى "الشعيبة/المشعبة/الشعوبة" التي تقسم المياه حسب حصص كل جربة أو طين. والمورد: الجربة التي تمر بها مياه السيول، وما فاض عن حاجتها يسمح بمروره إلى ما دونها.
- **مُوْزَر**: مستودع صغير عند مدخل البيت من الخارج توضع فيه الأدوات الزراعية وغيرها.
- **مَوْسَك**: مغلاق خشبي وهو الذي يُغْلَقُ به البابُ من الداخل ويُفْتَحُ بلا مِفْتاح. ويقولون "وَسِّك الباب" أي أغلق "سُكّ" الباب (أمر).
- **مُوْشِق**: كوة أو فتحة صغيرة في الجدار ونحوه.
- **مَوَّص**: غسل الإناء بقليل من الماء. **تِمَوَّص**: تمضمض. **اِتْمَوَّص**: تمضمض، حرك الماء في فمه بالإدارة فيه. وفي الفصيح المَوْصُ: الغَسلُ، ماصَه يمُوصُه مَوْصاً غسلَه. **المُوَّاصَه**: قليل من الماء، ما يتموص به الشخص أي يتمضمض. ومُواصَة الإناء هو ما غُسِل به (ف).
- **مَوَّض**: خض اللبن. **والموَّاضَه**: وعاء من القرعيات الجافة يتم فيه حفظ الحليب وخضه، وتُسمى الموَّاضه أيضاً "دبيه، مزوعة، مجعشه".
- **مَعطُوره**: البئر التي طويت من داخلها بالحجار.
- **مَوْقَد**: أداة توقد فيه النارُ بالفحم.
- **مُوقَر/وقره**: مُحَمَّل ما يقدر على حمله. يقال: "محمل وقرُه". قال تعالى: (والحاملات وقراً).
- **المُوكِف**: وتُنطق "مَاكِف" وهو مصنوع من العزف على شكل دائري ويضيق من الوسط، ويُوضع في فتحته العلوية قدح العصيد لترتفع عن الأرض ويتحلق الناس حولها عند الأكل، وأحجامه متنوعة بتنوع الأقداح التي توضع عليه، منها الكبير والمتوسط والصغير.
- **مُوهِر**: عصا غليظة طويلة يُربط في طرفها سير جلدي "نِسْعِة" يسوق بها الفلاح الثيران "الضمد" عند الحراثة.
- **مولد/ مالود**: احتفال ديني في ذكرى مولد الرسول في شهر ربيع من كل عام، حيث تنشد المدائح النبوية وتردد الأدعية والابتهالات الدينية، كما تقام موالد مماثلة في مدخل رجب أو عند حدوث شيء ما لأحد أفراد الأسرة أو موت أو شفاء مريض. ويكون عادة في يوم الجمعة تبركاً بهذا اليوم. وتتم فيه قراءة القرآن وترديد الأدعية والتراتيل والأناشيد الدينية.
- **مَوْلعي**: من يولع بالشيء، فيقال: مولعي مداعه، أي مدمن على شُرب المداعة، أو مولعي قات، مدمن على مضغ القات.
- **مُوَلِّي**: أدبر، نأى، فات.
- **مَيَّاق**: كذاب.
- **مِيَال**: غمد للجنبية من الفضة معكوف من الأسفل.
- **مِيَاوْ**: صوت القطة، وتقال للطفل لتعريفه بالقط عند رؤيته له.
- **المِيْبَر**: المئبر، الإبرة الكبيرة (ف) وتستخدم بشكل خاص لخياطة الجلود والأكياس ونحوها.
- **مِيْثَار**: انظر معناه في "وثر".
- **المِيثَان**: شدة الإلحاح، أو فرض الأمر بالقوة، وتعني أيضاً اليمين أو القسم.
- **المَيْحِه/المياحه**: صنف من الرقص النسائي، تؤديه اثنتان، أو الرجل وزوجته، بإيقاع متناسق وحركة غير سريعة. **والميحه**: بمعنى التطلع

في الآفاق، الشروع بشيء ما ببطء، ويقال: "فلان طوّل الميحه". وفي الفصيح "المَيْح" ضَرْبٌ حَسَنٌ من المَشْي في رَهْوَجَةٍ حَسَنَةٍ. وقد مَاحَ يَمِيحُ مَيْحاً إذا تبَختَر وهو مَجاز كالمَيْحُوحَة. وهو مَشْيٌ كمَشْي البَطَّة.

- **مَيد:** لأجل. من مَيد: من أجل، ومثل ذلك قولهم "مِن سَبّ/على سَب" أي لأجل. يقال: بكّر مِن مَيد ترجع سريع. يقول الشاعر صالح قاسم العمراني القعيطي:

يا الباني اتحكّر وظهرك لا جبل

من مَيْد با تُذكر في الوقت الطويل

ويشل عَرْضك ذي يشلوا ما ثقل

الله يسعد كل من سوّي جميل

- **المَيْدَه:** أكوام من قصب الذرة تجمع في الطين على شكل هرم، وتترك حتى تجف فيخف ثقلها ويسهل حملها.
- **المِيْر:** أي أمير القوم، رئيسهم، وكانت تطلق على السلطان. يقول الشاعر (أبو معجب):

يحيى عمر قال وارحب يا ضنين

يا مِيْر لِبكّار يا باشة حلب

- **مِيْزه:** ادعاء بالتميز والأفضلية (ج) مِيَز. يقول الشاعر محمد سالم المحبوش:

كُثر المِيَز عتبه رَغْ الميزه فلا تدّي قَيَد

يُوْخذ من الناموس قسمي من خَذَه كُلّه نَكَد

- **المَيْسَاني:** صنف من البر البلدي، ويُسمى أيضاً (العربي)، يزرع في القياظ في الأرض المروية، وزرعه طويل وحبوبه مستطيلة حمراء.
- **الميسم:** اسم للآلة التي يوسم بها "المِكوَاة".
- **ميشار:** المنشار.
- **المِيْظَار:** وجمعها "مَيَاظِير" وهي قطع صغيرة من شظايا وبقايا أحجار البناء يضعها الباني في الفراغات البسيطة التي تظهر بين أحجار البناء وظيفتها سد هذه الفراغات وإحكام تماسك وترابط أحجار البناء فوق بعضها البعض في جدران المبنى. ويقوم "المُلصِّص" وهو مساعد البناء في وضع وتثبيت تلك المياظير. ويقال في أمثالنا: "بداية السَّاس ميظار".
- **ميكَارَه:** حملة لتخريب شيء ما.
- **المَيْل:** الظلم، الجور. والمِيْل: المِروَد وهو أداة من المعدن أو العاج يُكتَحَل بها. مَيّل: الحمل صار مائلاً فصعب على المطية حمله.
- **مَيِّه** (بتفخيم الميم): صنف الحمام(ج) مَيّ. **والمِيْه:** أي المائة، من المواسم الزراعية، وتظهر فيه حُمحُمْة الصيف الجملية بلونها الاحمر. وفيه يُقال: "لو مطر موسم الميه تمطر جميع المواسم".



نوبة وكوت

حرف النون

- **نا:** أنا. يقال: "نَا ويَانْك/نا وَيّنْك" أي أنا وأنتَ.
- **النّابي:** النبأ أو الخبر. يقال: ما ردّ لنا نابي، أي لم يرد أية خبر.
- **الناحزه:** المرأة التي تقوم بتنقية الحبوب من الشوائب.
- **نَأرُه "نَغره":** وخزه بالأصابع أو بآلة حادة.
- **النّازعه:** الشجرة المتطفلة وغير المثمرة بجانب الأرض الزراعية وهي تستأثر بالماء الذي تمتصه جذورها فتضعف المحاصيل الزراعية. وفي أقوالنا الزراعية: "النّازعِه ذِي تَرى الطّيْن تِشْرَب كَرَع مِنْ قَرَارَه".
- **نازل/ناسِل:** منخفض، واطئ، "للمكان". يقول المثل "بيجزَع المَاء حيث النّاسِل" أي أن الأرض المنخفضة سهلة السّقي.
- **ناسَاله:** أنا اساله، والضمير يعود لاسم الجلالة. أي أنا أسأله جل جلاله. يقول الشاعر حسين محمد الحريبي، عند نبأ انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة:

من سوريا جانا خبر في القلب شَقّ
من بينهم ما كان ودِّي الانشقاق
نا سال ربِّي رافع السَّبع الطِّبق
يقضي عليهم ذي يريدون الفراق

- **نَاش:** ساق. ناش الغنم: ساقها. وينوش: يقود القافلة بنجاح. يقول شاعر يافعي يؤيد الزعيم جمال عبدالناصر "أبو خالد":

قال المصنف بالمكاتب كلها
عاشي سمعتوا صوت أبو خالد ينُوش
جمال ذي ضم العروبه كلها
وقيد الشيطان من بين الوحوش

- **ناشز:** اللطين اليابس البعيد عن مصدر الماء، وفي الفصحيح تعني المكان المرتفع من الأرض.
- **ناصِح:** مخلص في عمله. ويقال في أمثالنا: "انصح ولو كنت مظلوم".
- **نَاطِفه:** الواحدة من السنن داخل الألقه "المغلاق الخشبي".
- **نأطه:** قطعه أو أوقفه فجأة عن مواصلة الأكل أو الشرب. **النِئّاط:** إيقاف الشخص عن اتمام مأكله أو مشربه لأي سبب، فهو مُنَأّط.
- **ناظور:** منظار لتقريب الأهداف البعيدة
- **الناعية،النواعي:** النواح، يقول المثل "الناعية شحباء والجنازه حواني".
- **نَافِق:** مرغوب ومطلوب. يقال: بَزّ نافق، أي قماش مطلوب.
- **نَاق:** ناق الحمار ينوق نواقة، أي ينهق ويعدو راكضاً في آن واحد. ويقال في أمثالنا: "لا شبع الحمار ناق" ويضرب فيمن يفسده الغنى وتبطره النعمة.
- **النّاقطه:** شعاع الشمس الداخل إلى المنزل، وبشكل خاص إلى المطبخ، من خلال فتحة التهوية "المُقطُر" الموجودة في السقف.
- **نامس/ نامسي:** الناموس، البعوض، جنس حشرات مضرة من ذوات الجناحين.
- **النّاموس:** الشرف والعز والمكانة. يقال: فلان مكسور الناموس، إذا عمل ما يخل بشرفه. **والمِتْنَومس:** من يعتز بنفسه. **التّنُوماس:** من الناموس، وهو الشرف والعزة والاعتداد بالنفس. **وناموس:** من أسماء النساء. يقول الشاعر

العلب له وسَّاع بالمقطاع
وحلّته عالدور مقيوسه

يا مُحْسِن الضربه مع البَرّاع

لا القبيله كلاً بناموسه

- **ناميه:** النملة السوداء الكبيرة التي لا تلدغ وتسير جماعات عند جمعها وتخزينها للحبوب.
- **ناولَه:** أعطاه الشيء من اليد إلى اليد.
- **ناوه:** سحابة. يقول الشاعر محمد عبدالله محمد العلوي في زامل يذكر فيه الثأر بـــ"الدَّين":

الله يحيي كل من حيا بنا

ما دَنّه النّاوه على الحيد البريد

ومن عليه الدَّين لازم يحتسب

لما تجيه النار من بطن الحديد

- **ناهي:** تقال للايجاب في الطلب وفي الأمر، بمعنى نعم أو موافق. **وناهي:** المقبول من كل شيء، أو المتوسط بين الحسن والرديء، وقد يقال "نُوَيْهي" تصغيراً لناهي عند عدم الرضا على الشيء. وتأتي "**ناهي**" للتهديد والوعيد، خاصة للأطفال، كقولهم: "ناهي لك!". وفي المعنى الأول لـــ"ناهي" أي نعم، يقول الشاعر حسين احمد بن سواده البكري:

قـال أبـو عـادل لـه يـا بـلادي

علّقُـوش اهلـش بمعـلاق واهـي

لا دريـت ان القـضـيه عـلى ذه

والنبـي مـا ارضى ولا قُـول نـاهي

- **النأمة/النّئمَه:** صوت ضعيف كالأنين، وهي من الفصيح، نأم الرجلُ الصوت يَنْئِمُ ويَنْأمُ نَئيماً وهو كالأنين، وقيل هو كالزَّحير وقيل هو الصوت الضعيف الخفيّ أيّاً كان.
- **نَبَّب:** أزعج غيره بصياحه. يقال: نَبَّب بنا، أي أزعنا وأقض مضجعنا.
- **نَبَخ:** نبات عصاري ينمو على المنحدرات الصخرية، يُصنع من أليافه الحبال العريضة (محتوء) لحمل قرب الماء على ظهور النساء.
- **النَّبْش:** إبْرازُ المَسْتُور وكَشْفُ الشّيء عَن الشَّيْء ومنه النَّبّاشُ وحِرْفَتُه النّبَاشَةُ يُقال: نَبَشَ الشَّيْءَ نَبْشاً إذا استَخْرَجَه بَعْدَ الدَّفْن ونَبْشُ المَوْتَى: استِخْرَاجُهم (ف). والنبّاش: حيوان يزعم الناس انه ينبش قبور الموتى لأخذ جثثهم، ويكون ضحاياه حسب المعتقدات الشعبية من نجمهم الحَمَل، ولهذا ويقال في أمثالنا: "من نجمه الحمل شله النباش". وإذا اسلمنا جدلاً بأن بعض الحيوانات اللاحمة، ربما تنبش في القبور في زمن القحط والمجاعة التي يعز فيها الصيد على أمل أن تجد ما تأكله، فلا بد لنا أن نقر بحقيقة أن بعض الناس أيضاً في مثل تلك الظروف كانوا يلجأون أيضاً لنبش القبور في جنح الظلام بغرض سرقة الأكفان التي كانت تستر عوراتهم أو يضطرون لبيعها ليجدوا بسعرها ما يسد رمق أسرهم. ولا شك أن من يظفر بالكفن، في تلك السنوات العجاف، كأنما حاز على شيء مُغرٍ ونفيس، لأن الكفن وهو قطعة قماش بيضاء مكونة من سبعة أذرع من الكتان أو القطن (الكار) كان هو نفس القماش الذي كان يأتزر به الرجال وتلبسه النساء في الماضي. وهذه في تقديري هي حقيقة أسطورة النباش، أي أنه شخص احترف هذه المهنة أو ممن دفعته الضائقة الاقتصادية وشدة العوز والإملاق إلى ممارستها في أزمنة الكوارث والأوبئة والقحط التي كانت تحل على المنطقة، وهو ما تؤكده الروايات المتناقلة، ونجد شواهد له في الشعر العامي. وأورد أشهر القصص المتداولة في يافع عن ذلك النباش الذي احترف نبش قبور الموتى فكان ينتزع قطعة الكفن، ثم يذهب ويترك القبر مفتوحاً. وقد ظل الناس يلعنونه في حياته ثم بقيت لعناتهم

تلاحقه إلى قبره. وحين شب ولده وقوي ساعده سأل أمه: لماذا يلعن الناس والدي؟! روت الأم لولدها حكاية والده، فقال لأمه: سأجعلهم يترحمون عليه؟ استغربت الأم وتعجبت من قول ابنها. ومنذ ذلك اليوم احترف الولد مهنة أبيه النباش، فكان يذهب ليلاً لنبش قبور الموتى الجدد، فيسرق الكفن ثم يمعن في تشويه الجثة أو يغرز عوداً في دبر الميت.وحين رأى الناس ذلك هالتهم هذه البشاعة التي لا يتصورها عقل، وصبوا لعناتهم على النباش الابن وترحموا على والده قائلين: "الله يرحم النباش القديم كان يسرق الكفن وبس". ولهذه الحكاية دلالات ومعانٍ كثيرة يمكن إسقاطها على البدائل السيئة من الحكام، خاصة من طراز الحكام العرب الذين ابتُليت بهم شعوبنا العربية ممن سرقوا حياتها وثرواتها وأضاعوا حاضرها ومستقبلها حتى استحقوا لعنات هذه الشعوب وأخذت تنتفض عليهم وتطيح بهم في أكثر من بلد عربي.

- **نُبَر/ نَابره:** كل من يشذ عن قومه أو ينعزل عنهم "صفة للمذكر والمؤنث". **ونَبَر:** هرب. وفي الفصيح: النَبرُ هو القليل الحياء الذي ينبر الناس بلسانه أي ينالهم بها. ويخاطب الحميد بن منصور ابنته "بدرة" التي شذت (نَبرَتْ) بهربها من بيت أبيها ويتوعدها بقطع رأسها وتعليقه على رأس شجرة "الأثل" نكالاً بها، يقول:

وا بدره انش نبرتي
ما عذر من رأس بدره
ما علقه رأس أثله
والاّ حُلِقْ دَقْن أَبُوْهَا

- **نُبْزَه:** كمية قليلة تؤخذ بأطراف بنان اليد الواحدة. ونُبزَة شعر أي قليل من الشعر.
- **نَبَص:** نزع الشيء بأطراف أصابعة أو بإداة مساعدة. إنبُص: انتزع الشيء الصغير كالشوكة ونحوها (أمر).
- **النَّبْعِه:** خصلة من شعر المرأة تُقص في مقدمة رأسها ليلة الزفاف ويكون عرضها حولي ثلاث بنان وتُصبغ بمسحوق الهدس (الآس) فتبدو بلون أسود يميل إلى الخضرة، وتبرز مزدانة من تحت غطاء الرأس "الشَّبَكة"، وهي العلامة التي تميز المتزوجة عن العذراء، وتُسمى أيضا "قُصَّة".
- **نَبَّع:** أي حرص على نمو الأشجار الغضة المفيدة لتكبر مثل العلب ونحوه. والنبعه: الغصن الغض المتفرع من الشجرة.
- **نبوص:** شجيرات صغيرة ضارة يتم استئصالها من جذورها عند تهيئة الأرض للبذار.
- **نَبِّي / نَبَّأ:** جاء بنبأ.
- **نَتَخ:** نَزَعَ، قلع.(ف). ويقال في أمثالنا: "انتخ بصلي واغرس فجلّي" ويضرب في البديل السيء. وقولهم: "سَلَفْ لا نَتيخ العَلَف"، ويضرب في استحالة استعادة القرض.
- **نَتَر:** نَتَرَهُ نتراً أي جذبه بشدة. **والنَّتَرُ:** جَذب في جفوة(ف).
- **نَتَش:** تطاير الماء. وتناتشوا الشيء **مناتَشَه:** تسابقوا لأخذه وجذبه ولم يتركوا منه شيئاً. وفي الفصيح، "نَتَش" الشيء نتشاً: جذبه واستخرجه.
- **نَتَع:** جذب بشدة وقوة، والشيء جرّه إليه بشدة. نتع الدلو: جرَّها من البئر إلى الأعلى.
- **نَتَف:** نزع الشيء نزعاً خفيفاً، مثل الشعر ونحوه (ف). النُتفه: القطعة المنتوفة من شيء ما.
- **نَتُوج:** البقرة الحامل، وتُسمى أيضاً "والِد".
- **نَجَث:** الشيء يَنْجُثُهُ نَجْثاً وتَنَجَّثَه: استَخْرجه.

وتَنَجَّثَ الأخبارَ: بَحَثَها ورجل نَجَّاثٌ: بَحَّاثٌ عن الأخبار(ف).

- **نجح/ ناجح:** ناضج أو نضج "للثمار أو الأكل عند طبخه". و"نَجَح قُرصه" كناية عن بلوغ المرء من السن عتيا. ويقال: "فلان بالنَّجاح" أي في ضنك العيش. وعند تهديد شخص بالويل والثبور يقال: "نَجَاحُه بالنجاح". يقول الشاعر قاسم بن حمزه مؤيداً جبهة الاصلاح اليافعية ١٩٦٤م:

منى سلامي يا المكاتب كلها
جمله نناديكم على اسم الصلاح
والشور واحد والعروبه واحده
ومن يخالف وا نجاحه بالنَّجاح

- **نَجَد:** خلص من مهمته، أتم عمله. نَجَد غيره: أعانه.
- **النجد:** الطريق المرتفع، ما أشرف من الأرض وارتفع (ف). ومن ذلك "نجد العياسى.. نجد الجاح..الخ".
- **النَّجَر:** جمع نجار، نجارون.
- **نَجَش:** أثار وهَيَّج. يقول الشاعر (أبو معجب اليافعي):

وثم قال أبو معجب أنا أمسيت ساهراً
وذي شفته البارح نَجَشْ خاطري نَجُوش
نَجَشْ قلبي المَضْنُون ذِيْ يِنْسَعْ السِّيَنْ
وذي يَرْقُم أوجانه في الوشم والنقوش
على شاطي الوادي لقينا صبيةً
وقلنا لها يا ذي الصَّبيهْ من أين أَبُوش

- **النَّجْف:** الجنب من الإبط إلى الخاصرة، أي شبكة الأضلاع، وللإنسان نجفان عن يمين وعن شمال(ج) أنجَاف. نَجَف: ضرب. يقال: "نَجَفْه نَجيف" أي أوسعه ضرباً.
- **نجيعة/ناجعه:** الشجيرات الطفيلية. والنجيعة: من حل بين قوم لا ينتمي إليهم. وفي الفصيح، نجع: طلب الكلاء في موضعه. يقول الشاعر علي محمد عبدالله بن عزالدين البكري:

ما درينا من العيَّاب والشور لخدع
قل لنا هو من أهل البيت وإلاّ نجيعه
من ذرأ صدق تحْسَن نبته يوم يزرع
مَنْ تحَيَّنْ كلام الكذب مانا سليعه

- **نِحَاسَه:** قدر من النحاس لطهي الطعام.
- **النَّحز:** الدق والسحق. ونحز الشيء نحزا: دقه وسحقه في المنحاز (ف). يقال: "تنحّز البُن" أي تدق البُن في المنحازة.
- **نَحنَحَه:** النحيح، الصوت يُردد في الجوف (ف).
- **نَحو:** حياء، خجل. **متنحوي:** خجول، مستحي. **نحو:** ناحية، جهة. "نَحْوكم: ناحيتكم، نحوهم: ناحيتهم". يقال: "آسير نحوهم" أي سأذهب إليهم.
- **نَحْلِي/مَحْلِي:** أي تحملي العبء أو الأعباء جراء أمر ما.
- **نَحْيَه:** مَيَلان، انحراف إلى جهة الأسفل. انتحى: الماء مال إلى ناحية ما.
- **نُخَاعَه:** ما يخرج من صدر الإنسان أو خيشومه من البلغم والمواد عند التنخُّع. وتَنَخَّع الرجلُ: رمَى بنُخاعتِه. **نَخَع:** دفع الشيء من صدره أو أنفه (ف).
- **نَخْدَد:** حفر شقوقاً في الأرض لقلب التربة.
- **النخره:** الأنف. ومن الفصيح المنخر: الأنف. ورأس الأنف. (ج) نُخَر.
- **نَخْرُوره:** فتحة أو كوة صغيرة في جدار. وتُسمى أيضا "تَخْرُوره".
- **النَّخس:** النَّفَس. **تنَخَّس:** تنفس. يقال: ما له نخس، أي لا يُسمع له نفس. **والنَّخس:** النَّفس من دُخان التبغ. يقال "خُذ لك نخس" أي دخّن النارجيلة "المداعة".

- **نَخَش**: وخز، ويقال: نَخَش فلان، أي أثار فيه دواعي الغضب. **تِنَخَّش**: تحرّش، استفز سواء بالقول أو الفعل. **ونُخِش الحَبُّ**: وقع فيه السوس فنخُش، أي أسوَس. وفي الفصيح نَخَشَ البَعِيرَ بطَرَفِ عَصَاهُ إذا خَرَشَه وسَاقه.
- **النَخْشُوش**: تجويف أنف الحيوان.
- **نَخْفُور/نِخْفِره**: الأنف، ويسمى أيضاً "نُخره".
- **نَخْو**: هو الشمار، عشب معمر ، يزرع حوليا، طوله متر واحد، أوراقه مجزأة إلى قطع خيطية صغيرة، والأزهار صفراء في نورات خيطية، والثمار منشقة إلى ثمرتين، لونها أخضر بني أو رمادي، وله رائحة عطرية زكية، ويفيد علاجاً لانتفاخ البطن ومسكن للمغص وللتخلص من أملاح البول.
- **النَّخيط**: صوت الغليان مقترن بفقاعات تظهر تباعاً أعلى العصيد عندما تُطهى تحت النار وتبلغ مرحلة الغليان. ويقال لمن ينفعل غاضباً: "**بِيُنْخُط نَخِط**" وكأنما يغلى كالمرجل من شدة الغضب.
- **نُدَّامَه**: مقابل نقدي يدفعه من يتراجع عما اتفق عليه وقبل به.
- **نَدَّب**: اختار بعناية. تندَّب عروسه: اختار عروسة منتقاة بعناية. ومن أغاني (الهدان) التي ترددها النساء في الأعراس قولهن عن العريس، وكنيته (جَهْدَا): "ألا وا هداني..جَهْدَا نَدَبْ لهْ نَدُوبَه..ألا وخَدْ لهْ مِنْ الجَبْح نُوبَه". أو قولهن: "ألا ما جَهْدَا يِتَدَّب.. قد لقط من خيْرة الحَبّ.. من سريف العويلي.. حَبّ ماشي به ربُوش". ويقال: حروف مُنَدَّبَه أو مندوبة، أي كلمات منتقاة. يقول الشاعر زين بن زين أحمد القعيطي "أبو بشار" رداً على صديقه الشاعر محمد يحيى المحبوش:

مشكور مشكور أبو يحيى وما نـدب
حرف الذهب ذي كتب لي نَدَّبُه نِدَّاب
مـا يقـدر القلـب ينساكم ويتغـرب
فـراقكم يـا محمـد قَطّبـه قطـاب

- **نَدَش**: نثر الشيء، والشعر تركه مهملاً دون أن يمشطه أو يغطيه بالعمامة. ويقال في أمثالنا: "خِلِي حَزَمْ رأسه وَنَا رأسي نَدَش"، ومعناه ان صاحبي قضى حاجته، فيما لازلت متأخرا عنه. يقول الشاعر شائف الخالدي:

وقل يا عزيزي سالف الوقت به ربش
مكان القبايل أَصْت خوضه وخربشه
وقل قال لوَّل من قوي ساعده بطش
وذي ما معه شدِّه حُمُوله تندَّشه

- **النَّدَف**: الضرب المبرح. يقال: بيندُفه نَدِيف، أي أشبعه ضرباً. **ويتنادفون**: أي يتعاركون فيما بينهم. وأصلها من الفصيح نَدَف القطن: ضربه بالمِنْدَف.
- **الندَّه**: مسحوق زينة تضعه المرأة على الوجه. وشُخط الندَّه هو خط من الصباغ كانت تزين النساء به الجبين. قال الشاعر الشعبي شائف محمد الخالدي:

يا ذي طارح النَّـدَهْ   عَتَبَـهْ ونَقْـدَه
من بعد السَّمَر رقَدَهْ   با جر نهْـدَه

- **النَّدُوره**: كمية الحبوب التي تخرج من مخزن الأسرة وتقوم المرأة بطحنها لغرض الاستهلاك اليومي.
- **النَّذق/النَّذقه**: رمي الشيء والقاؤه من اليد. نَذَقه: رماه إلى الأرض. **المناذقه**: تبادل الأشياء برميها "نذقها" من الواحد للآخر. المنذوق: الملقى على الأرض. ويقال في أمثالنا: "خُذ العسل وانذُق الظَّرف"، والظرف: الوعاء.
- **نَذِيذِه**: صفة للشخص المُنهك والمُتعب من عمل أو سفر ونحو ذلك.
- **نَذِيف**: مُنهَك، مُتَهالك.

- **نَزَح:** نزح الماء: استخرجه كله.
- **نَزَف:** الماء جَفّ. نُزف ماء البئر: استخرج كله. (ف).
- **نَزي/نَزَا:** من الفصيح نزا الثور على البقرة، أي سافدها.
- **نَزيْلِه:** في العرف القبلي هي بنت صغيرة أو امرأة يصطحبها الطرف المخطئ معه إلى الطرف المُعتدى عليه طالباً منه الصلح والتحكيم بما بدر منه من خطأ أو الموافقة على ما يحكمه الثالث "الوسيط". وقد تقترن برأس غنم أو نحوه فيقال: "عقيرة ونزيلة".
- **النّسَع:** ضفائر الشعر الطويلة. والنّسْعِه: سير يُضفر على هيئة أعنّة البغال تُشد به الرحال، والجمع، انساع ونسوع ونُسع (ف).
- **النّسف/التّنسِيْف:** تنقية الحبوب من الشوائب الدقيقة العالقة بها قبل طحنها. وهي من الفصيح نسَف الحَبّ بالمَنسَف: أي نفضه وذرّاه، وأثناء نفضه أو النفخ فيه تذهب الشوائب جانباً. **المنسوف:** الحب النقي من الشوائب. **النُّسَافه:** بقايا تنقية الحَبّ. ويقال في أمثالنا "بَطّهْ ونَسّفَهْ وخَلّطَهْ بالجُرْدُمْ" ويضرب لمن يؤدي عملاً ثم يفسده في النهاية. يقول الشاعر شائف الخالدي:

قل يا حبايب هتف للخالدي هاتف
كلّفني البارح امسي جَبّر المعسوف
براجع النفس تراجع وهي شانف
ساعه تنسِّف وساعه تربش المَنْسُوف

- **نَسَل:** انخفض. **النّاسِل:** المكان المنخفض. يقال: "هذا الجدار ناسل من هنا، وعالي من هناك".
- **النَّسَم:** السعة في المكان، وعكسها "الحَقَدْ" أي الضيق. يقال: المكان نَسِيْم، أو "بُه نُسْمان"، أي فيه سعة كبيرة. وحين يدخل أحدهم مجلساً مليئاً بالناس يسأل بعد السلام:"عَاشِي نَسَم؟" فيرد عليه الحاضرون بصوت جماعي: "النَّسم بالقلوب" ويفسحون له مكاناً بينهم وهو ما يدل على تآلف القلوب وعلاقة الود والاحترام. والنَّسم: سعة الصدر. ويُقال لمن يضيق لأتفه الأمور:"ماشي بُه نَسَم". وتنسَّم: أخذ قسط من الراحة لاستعادة الأنفاس بعد تعب أو جهد شاق. وكانت للحواطب نقاط استراحة في طريق عودتهن وهن مثقلات بأحمال الحطب، تُسمى "مِنْسَامة" وتكون في مكان به ماء وظلال أو أحدهما. ويقال في أمثالنا: "إنْسِمِيْ يا سُعَاده ودُقّي قَرَظْ" ويضرب لمن يتظاهر بالإشفاق على أحد من شدة العمل فيما يكلفه بعمل لا فرصة للراحة فيه. والمعروف إن دق القرظ من الأعمال الشاقة. ويقال في أمثالنا لتفضيل السعة:"النَّسَمْ من الجَنَّه"، و"النَّسَم قِسَم". ويقول الشاعر السيد عبدالله عمر العيدروس:

بعد يا قلب ماهل ما بغيتك تحقّد
النَّسم به قَسَم لا تكثر الهم والحَوب
من صبر ما أتضر قد هو الله مسند
قد سمعت القصص ذي في نبي الله ايوب

- **النّسْوَان:** النساء.
- **نَسُول:** حبوب الذرة الغضة المشبعة بمادتها اللبنية، وتستخرج من السنابل قبل نضوجها ثم تؤكل بعد قليها.
- **نَسِيس/نسيسه:** ريح هادئة، هواء منعش، عليل.
- **نَشّ:** صفىّ السوائل من الشوائب بواسطة المَنَش "القُمع".
- **نِشَّاره:** تعني فترة العمل الذي يبدأ من العصر إلى المغرب.
- **نَشِب:** نشب في الشيء نشبا ونشوبا ونشبة علق فيه. يقال: نشبت مخالب الجارح في

الصيد، ونشب الصيد في الحبالة، ونشب العظم في الحلق، ونشب الشر بين القوم أي ثار، ويقال: نشب فلان فيما يكرهه(ف).

- **نُشْتَه:** شيء قليل جداً.
- **نَشَّح:** صب العسل أو السمن على الطعام، وخاصة العصيد. **النُّشَاحي/ النَّشُوح:** الزيت أو السمن البلدي الذي تُصب كمية قليلة منه على ما يوضع من إدام في جوانب العصيد من المرق أو الزوم أو الصَّعه لتحسين النكهة. ويقال في أمثالنا: "من سكت ما نشَّحوا له" والمقصود أن الساكت عن حقه لن يحصل عليه من الغير.
- **نَشَر:** ذهب، غادر. يقال: وَين ناشر أي إلى أين ستذهب؟. ونشر الغنم(الأنم) أخرجها إلى المرعى وقت العصر (منشر).
- **نَشِف:** جَفَ.
- **نُشْفَه:** النُّشفة هي الشيء القليل الذي يبقى في الإناء (ف). **والنُّشفة:** رشفة ماء.
- **النَّشَم:** شجر من الفصيلة الزيزفونية كانت تتخذ منه القسي واحدته نشمة(ف). ترتفع شجرة النشم بضعة أمتار وعيدانها مستقيمة وتأتي من حيث صلابتها وقوتها بعد الشوحط وتصنع من عيدانها (المشاحط) و(المواهر) كما تعد من أجود أنواع الحطب (العربي).
- **النَّشم:** المدح. **نَشَمَهُ:** مدحه. منشوم: محل فخر الآخرين ومدحهم. أما في الفصيح فنشم اللحم تنشيماً ابتدأت فيه رائحة كريهة ولا يكون إلا في الشر. يقول الشاعر محمد عبدالله بن شيهون:

شوقي إليكَ كشوق الطفل مُنفطما
ما حيلة الطفل من ثديه مفطوما
لكم تجوَّلت بالأقطار عَلّ أرى
بأيها سأكون اليوم مَنشُوما

- **نش:** نقى السوائل مما علق بها بواسطة "المَنَش" وهو القمع، أو جفف الشيء. يقول الشاعر عبدالله صالح عباري:

وما هو بقاع الدّست با يخرِجَه مَنَشْ
وبا يعرف المصفى قفا النَّش والنَّشُوش
ومن ضيَّع اخوانه عشى الذيب والهرش
فلا تنفع أمواله ولو قشَّها قشوش

- **النَّشف:** ترسبات بيضاء تتجمع عند مجاري ومساقط مياه الغيول، ثم تؤخذ وتُحرق ويصنعون منها النورة التي كانوا يطلون بها السقايات والمواجل وقباب المساجد وغير ذلك.
- **نَصّ:** نصف.
- **نَصَح:** تأتي بمعنى وعظ، وبمعنى أخلص في عمله أو ما يوكل إليه من عمل.
- **نَصَّر:** وضع التَنْصِيْره، وهي حجارة توضع على القبر، واحدة للذكر واثنتين للأنثى(ج) نَصَيْر. وتسمى أيضاً (شواهد، مشاهد). وجرى في العُرف القبلي أن لا توضع التنصيرة في قبر المقتول حتى يؤخذ بثأره.
- **نَصَع/ نَصَاع:** حجار ناصعة صغيرة توضع هدفاً للرماية (ج) **نِصْوَعْ. والنَّصَع:** لعبة يمارسها الأطفال والفتيان للتَّدَرُبِ على إصابة الأهداف "النَّصَعْ" من خلال رجمها بالحجارة، حيث ينقسم اللاعبون إلى فريقين، وتُوضع ثلاثة أهداف متقابلة في جهتي كل من الفريقين. ويتم الرمي بشكل منظم، حيث تعطى لكل لاعب فرصة رمي حجرة واحدة، فإذا أصاب أي نصع من أهداف خصمه يحق له الاستمرارية برجم بقية الأهداف، وإن أخطأ توقف وبدأ غيره بالرمي، ويكسب الجولة من يحصد نقاط أكثر من غيره في إصابة الأهداف "النَّصَع".
- **نَصَل:** الشيء سقط أو خرج من موضعه، وهي فصيحة. يقال: نصل السيف، أي خرج

من قرابه. وتناصلت أسنانه: تساقطت.
النَّصْلِه: حديدة السكين والسيف والجنبية(ج) نِصل. **نَاصلَه:** الشيء فكَّكَه إلى قطع صغيرة فهو "مُنَاصَل". **النَاصِلِه:** سبولة الذرة التي تسقط قبيل النضج. و**النَّصَل** في لهجتنا يطلق على السلاح الأبيض بشكل عام. ويقال في أمثالنا: "ما لذِه النَّصلِه إلاَّ ذا الجَفِير"، ويضرب للتوافق بين شيئين. ويقول الشاعر يحيى عمر اليافعي مفاخراً بقومه ويصفهم بـــ(أهل النَّصَل والسَّلَب):

ذكَرت واشتاق قلبي لا جبل يافع
مُشتاق للأهل والأحباب والخلاَّن
للأرض ذي حلّهَا كَم مِن نمر شاجع
لضيفها نور أما للعدا نيران
أهل النَّصَلْ والسَّلب باروتهم والع
لاهتانت الأرض ما من يافعي يهتان

- **النَّصِيرة:** حجرة الشاهد على القبر(ج)نَصَيْر.
- **نطاق:** حزام، كل ما تشد به المرآة الوسط، الخصر (ف).
- **النَّطْب:** نزع أو التقاط الشيء من مكانه بمهارة ومن ذلك نَطّب الشوك من باطن القدم بواسطة "المَنْطَب" وهو أداة من ساقين رفيعين تشبه الملقاط تُستعمل لنزع الشوك ونطب الشعر.
- **نطف:** سرعة الغضب، وكثرة الإلحاح. والنَّطِف: من يحمى من الغضب ويشتد غضبه. وهو مقلوب من نفطَ يَنفِط إذا غضب واحترق غضباً.
- **نَطل:** سقط الشيء في الأرض من تلقاء نفسه. وتناطل مناطله: تساقطت أجزاؤه. ويقال: نَطله نسمته: أي سقطت نفسه، كناية عن شدة الشوق أو الشهية لشيء ما.
- **نَطِيلِه،** عَطِيلِه: صفة لمن لا يجيد القيام بعمله "تطلق بشكل عام على الذكر أو الأنثى".
- **نَطْيَه:** البياض في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب.
- **النظار:** شجرة تستخدم في البناء (مخازف) وحطب للوقود، وإلى هذه الشجرة نُسب النوعية الرديئة من حطب الوقود، لأن نهارها تكون ضعيفة، أما عيدانها فهي قوية وصلبة لا تدخلها (النَّخْشَة) أي لا يصيبها التسوس (الأرضة/السُّلَه) ولذلك تستخدم في سقوف السلالم (الدرج) كمخازف.
- **نَظَل:** الثور او الجمل اذا أخرج الأكل من فمه، وكذا السنبلة "السبولة" إذا سقطت قبل نضوجها يقال "تَضَلَه".
- **نَعَث:** أثار الشيء الساكن. التراب أو غيره، ونَعَث الحيد أي اقتلع صخوره وفتتها أحجاراً.
- **نَعْثَر:** تحوير لكلمة بعثر، شتَّت، ويقال للشيء المبعثر: منعثر. يقول الشاعر يحيى الفردي:

والفار ما تقدر تحدد له مكان
لا قد معه عشرين بوابه في الجدران
مشغول بالنِّعْثَار حتى بالمجان
والنَّعْثَره والبَخْش قدهي شغلة الفيران

- **نَعَدَ/نَعْدَد:** هَدّ الجدار، خلله فتداعت حجارته جزئياً، ويقال له"جدار مُنَعْدَد".
- **النَعَرَه**/لاقوص/لاقص/لَقَعَه "لهجة كلد" /شَذَاه "لهجة السعدي": النُّعَرةُ، ذباب أزرق العين أخضر له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحوافر خاصة فتؤذيها وتدخل في أنوف الخيل والحمير فتهيجها(ف). ونعر الحمار: هاج وركب رأسه وفرك أنفه بالأرض إذا لسعته النعرة.
- **نَعَف:** تعلق بشدة في الشيء. يقال:الصغير نُعُف على أمه، أي يحبها ولا يود فراقها له.
- **نِعْفِه:** شكل الوجه، وتقال غالباً للذم، فعند زجر شخص يقال له: "أبْعِد أنت وذه النعفه".

- **نَعْلَه**: لعنه "إبدال اللام بالنون". يقول الشاعر محمد القديمي وهو يحث على الهجرة إلى مصوَّع طلباً للرزق "المال":

قال القديمي محمد نَعْل ابُو من جَلَس
يا غارتاه لا "مصوّع" عند وِجْد البِيَس

- **نَعْنَعْ**: النعناع، جنس نباتات بقلية وطبية من الفصيلة الشفوية، طيِّبُ الرِّيح والطَّعْم، يُستخدم ورقه مع الشاي، ويفيد في تسكين الآلام والمغص وطارد للغازات.
- **نَفّ**: الثور يهز رأسه لنطح من يقترب منه. يقال: "ثور نفاف" يقول عاقل مشألة المرحوم الشيخ زين بن صالح سالم بن علي صالح:

سُوق الجمل بالذود وا يختطم
والفسل مَسْوَق ثور نفّاف
لا تبكي الاّ العقل ذي لا دِرِمْ
ذي ما تردّه جُملة آلاف

ويقول الشاعر عضرب محمد اليزيدي، حين أزاح المؤتمر حزب الإصلاح في انتخابات عام ١٩٩٧م:

يقول عضرب محمد المؤتمر ثور نطاح
عاما نطح الاشتراكي وذه السنه نَفّ الاصلاح

- **نِفِأ**: كناية عن الاختلاف بين القوم "وقعوا نِفِأ" أي تنازعوا وتفرقوا شذر مذر. يقول الشاعر علي يوسف يحيى السيسي مخاطباً المسئولين:

قولوا الحقيقه للمواطن واكسبوا
صوته وتأييده كفى بُعداً كفى
قولوا لمن يلعب كفى لا يلعبوا
خيره عليهم قبل ما نطلع نِفَأ

- **نُفَيْنِه**: نباتات من الفطريات وقشرتها خفيفة، وفي تجويفها شبكة أشبه بالخيوط الرفيعة وحين تجف يستفاد من مسحوقها في علاج الجروح، وعند جفافها تذروها الرياح. وفي الفصيح (النُّفأ) القِطعُ المتفرِّقةُ من النَّبْتِ هنا وهنا، واحدته (نَفْئه).
- **نَفّاج**: صاحبُ فَخْرٍ وكِبْرٍ، يَقول ما لا يَفْعَل ويَفخَر بما ليس له ولا فيه(ف).
- **نَفَت**: غضب وثار. وفي الفصيح "نفت" المرجل ونحوه نفتا ونفتانا رمى بمثل السهام من الغلي، وفلان نفخ غضبا، ويقال: صدره ينفت بالعداوة.
- **نَفَج**: غادر، ذهب.
- **نَفْحَه**: من نفح الطيب، ينفح: أرج وفاح(ف). يقال للشيء الذي لا رائحة له (ماشي به نفحه).
- **نَفَد**: كب الوعاء أو الكيس على وجهه وألقى ما فيه. وفي الفصيح"نفد" الشيء نفدا ونفادا فني وذهب.
- **نَفَض**: الثوب أو الصبغ نفوضا ذهب بعض لونه، والزرع أخرج آخر سنبله، وفلان من مرضه برئ منه، والقوم نفد زادهم، والشيء نفضا حرّكه ليزول عنه ما علق به، ويقال: نفضته الحمى أرعدته. والشيء أزاله وأسقطه (ف). ونفضت المرأة: أكملت عدة النفاس.
- **نُفْطه**: بثرة حمراء صغيرة، وقد تكون كبيرة ملآنة بالقيح(ج) نُفَط. وكان يقال لمن تكثر فيه هذه النُفَط "مُنَفطّط". وفي الفصيح النَّفطَةُ هي البثرة الملأى ماءً التي تخرُج باليد من العمل.
- **نُفُوف**: ريح باردة، طيبة.
- **نَفْوَه**: نوع من النباتات العشبية ترعاه الماشية.
- **النَّقَّادَهْ**: من الأعراف القبلية وتعني قابلية الحكم للنقد أو الطعن فيه من قبل آخرين من أهل الحل والعقد أو المراجع ذات الثقة ويكون هؤلاء عادة لا صلة لهم بأي من طرفي النزاع، ويُسمون "النقاد" ومهمتهم الاستماع إلى الطعن في الحكم الذي تقدم به الطرف المعارض على حكم "القلادة"،

ويدرسون أبعاد القضية وأسبابها ومدى صحة الحكم الصادر أو ضعفه، وقد ينقضون الحكم السابق إن جانب الصواب في شيء وقد يؤيدونه إن كان صحيحاً، ويكون حكمهم نافذاً وغير قابل للاعتراض عليه.

- **نقب:** بحث عن الشيء أو التقطه بيده، والدجاجة نقرت الحبوب. وفي أمثالنا يقال: "كلّ طَيْري وما نقب".
- **نَقْحَه:** رغد العيش. **ناقح:** شبع من الأكل. ومتنقّح: يعش في رغد وطرب، وجمعها "مَنَاقيح". ومن الأهازيج الشعبية: يقول عاطف وا هبُوب الريح.. سلّم عالمليح.. قل له إن رحْنا مَنَاقِيح.. كيف حاله مُستريح".
- **النَّقد:** من أسماء الجرَب، ومساحته كبيرة طولاً وعرضاً.
- **نقْدَف:** قلع التربة الجافة، أو قشّر الجدار الترابي.
- **نُقْدَه/نُقْدَان/نُقْديّه:** نقد أو عتاب.
- **نَقَر:** لسانه صَوّت به، وبالدّابة صوّت بها لتسير. و"ناقره" مناقرة نازعه وراجعه في الكلام (ف).
- **نُقْر:** إصابة الرأس بجرح نافذ يسيل منه الدم جراء التعرض لرمية حجر، ويسمى أيضاً "فقشه/فاقشه".
- **نقْرَش:** خَدَش(ف). ونقرش الطين: خدش أو حرث تربتها بطريقة يدوية بالخنزرة أو الحجنة. ومن أقوال المزرعين على لسان الحميد ابن منصور:

لا انته تبا العز كله   أكْسِبْ على نجل لَكْرَاش
وانته تبا نصف منه   كُنْ نقرش الطين نقراش

نجل لكراش: ثيران الحراثة. والمعنى إذا تريد الخير الكثير اكسب أرضاً واسعة تحرثها على الضّمد، أما النقراش فهو حرث المدرجات الصغيرة (الحقف) يدوياً.

- **نُقْز:** وثب أو قفز إلى الأعلى، كالوثبان صُعداً. **ونُقْز:** استيقظ من النوم، أو قام فجأة (ف). تِنِقوَاز: الصحو المتكرر من النوم لأي سبب. تنقوز من النوم: لم ينم بهدوء، بل أرغم على الصحو وهو في عز النوم. **ونُقْز** النبات: تعرض لوباء "النُقاز" وهو تيبس يصيبه بسبب امتصاص دودة "حُوتي" لجذوره وسيقانه. يقول الشاعر أبو حافظ الناخبي منتقداً الحكومة:

هذه الحكومه ما عرفنا وضعها   تمشي على ديزل وهذا الشعب غاز
صاب العُضه ذي ما تكنِّن عرقها   جَعَلّها القَطْبَه ويلحقها النقاز

- **النُقْس:** الفص من الملح الحجري ونحوه، والجمع نقوس، أنْقَاس.
- **نَقْش:** اقتلع الأحجار المستخدمة في البناء من الصخور. و(النقاشة) هي الطريقة التي يتبعها اليافعيون في الحصول على الحجارة اللازمة للبناء من المقالع أو مناجم الحجارة التي يطلقون عليها اسم (منقاش- مناقيش)، ويتم اختيارها في مواقع محددة من الجبال القريبة التي تتوفر فيها مواصفات الحجارة المطلوبة من حيث الصلابة واللون، ومثل هذه المواقع كثيرة في يافع التي تتميز بكثرة سلاسلها الجبلية ذات الأحجار الجرانيتية الصلبة، وقد تفنن اليافعيون في نحت الحجر من صميم الصخور وتهذيبها وتشكيلها، ويقوم بهذا العمل شخص متخصص في فلق ونحت الأحجار وتسويتها وتهذيبها يسمى (النَقّاش) وهو إلى جانب قوته البدنية يمتلك الخبرة اللازمة في تطويع الحجر وتتبع مسار خط الفلق في الصخور الصلبة، وهي ما تُعرف لديهم بــ(الشّعرة) وهي خطوط من أصل تكوينها، وليست شروخاً أو شقوقاً بينة، لكنه

يهتدي إليها بخبرته ثم يواصل الضرب على نفس مسار خط الشعرة فيفلقها مهما كانت صلابتها، أما الأدوات التي يستخدمها فتتكون من: الزُبرة والمطرقة، والصَّبرة والفرَاص. وكان (النقاشون) يلجأون إلى إشعال النيران في تجاويف وأخاديد الكتل الصخرية الكبيرة لتليينها وتسهيل تفتيت الأحجار حسب الأحجام المرغوبة، قبل أن تأتي أصابع الديناميت والآلات الحديثة. ومن الأهازيج التي كانت تُردد هذا الحوار الذي دار بين باني ونقاش، بدأ الباني يقول:

وا مشتهر مَثِّل حجارك

لا تجرش الدنيا جراشه

قد شي نَقَشْك أوَّل زمانك

أو عادها بدع النقاشه

فرد عليه النقاش:

قال بداع وا سقاف خايل

مُدّ رجليك لا روس المناره

الحجر واجده ملء الشوارع

والبنا مثلما ظرك المداره

- **نقش الشوكة**: استخرجها بالمنقاش (ف)، وقيل: لا تَنقُش الشوكَة بالشوكةِ فإنَّ ضَلَعَها معها أي مَيلها. قال الشاعر سالم على المحبوش:

سالم علي قال بنقش شوكتي بأيدي

لا حد نقشها وصل عاللحمه الحيه

- **نُقْض/نُقاض**: قيء واسهال يصيب الشخص بسبب تغير الماء الذي اعتاد عليه، وكان يصيب غالباً من ينزلون من الجبل إلى السِّيل، أي الودية المنخفضة، ويسمى أيضاً "خِلْفِه".
- **نَقَع**: بلل الشيء الجاف في الماء. ومن الفصيح نَقَع الماء في المسيل ونحوه ينقع نُقوعاً واستنقع: اجتمع.
- **نُقْطَه**: من مراسيم الزواج وفيها يضعون نقطه من مسحوق "الحُسْن" في مفرق شعر رأس العريس. والنقطه: ما يتم جمعه من نقود عند الحنأ وتكون من نصيب الشاحذ.
- **نقف**: اقتلع الشيء، الضرس، الشجرة... الخ. يقال في الدعاء على الشخص "نَقَفْك" أي أزالك من الوجود. **والمنقوف**: ما أنتزع من مكانه. ومن الفصيح نقف: كَسَر. **النّقف**: كسر الهامة عن الدماغ ونحو ذلك. ونقف رأسه: ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه. ونقف الرمانه: إذا قشرها ليستخرج حبها.
- **نُقْم**: الواحدة "نُقْمَه"، شجيرة ذات أشواك صغيرة توجد على الساق والفروع وأوراقها خضراء باهتة، ،أزهارها زرقاء، وثمارها صفراء تحتوي على عدد من البذور السوداء، وتستخدم بعد أن تجف في علاج تسوس الأسنان حيث تُحرق حبوبها اليابسة كالبخور وتدخل الأدخنة إلى الفم فتطرد السوس من الأسنان.
- **النَّقْول**: قلب التربة في الأراضي الزراعية التي أهملت لزمن فتصلبت تربتها أو تلك التي غزت أعمارها نباتات "الثيل"، والنقول يتميز عن غيره من أعمال حرث وتقليب التربة في كون الحفر يكون عميقاً في باطن التربة بعمق ذراع أو أكثر وبطريقة يدوية بواسطة (الخنزرة/الحجنة) حيث يبدأون بحفر أخدود في بداية الطين يُسمى "عَارَه" ثم يبدأون النقول بالحفر أسفل هذه العارة ويقلبون الكتل الترابية "العُتَل" أولاً بأول ويتركونها خلفهم بجانب بعضها البعض،وعند الانتهاء من نقول الطين تترك هذه الكتل الترابية على حالها حتى تأتي الأمطار فتتشرب بالماء، وبعد أن تجف قليلاً يتم تفتيتها فيما يُعرف "الدَّسيم"، ثم حرثها بواسطة الضمد وتهيئتها للبذار.

- **نقْوَه:** النّقوَةُ هي خيار الشيء(ف). يقال: تنَقَّيك نقوَه أي اخترت من الشيء أحسنه.
- **نقِيْل:** الطريق في الجبل (ج)نِقوَل.
- **نقيله:** من انتقل إلى قبيلة دون ان يكون له أصل بها. وفي الفصيح: **النواقل:** قبائل تنتقل من قوم إلى قوم. **والناقلة:** قبيلة تنتقل إلى أخرى.
- **النُكار:** حساسية في الجسم تنتج عن تغير الظروف.
- **نكّاع:** ضرب من الخنفساء "الفساس"، يحرك رأسه حينما يقفز من مكان إلى آخر مع صوت مسموع يصدر عنه، ويُسمى أيضا" بانُقيز".
- **نَكت:** صَبّ وأفرغ ما في آنية الطبخ إلى القدح أو الوعاء الذي يقدم فيه لتناوله. يقال" بِتُنْكُت العصيد"، أي تسكبها حتى تفرغها كاملة في القدح.
- **نَكَّر:** الشيء لم يعد يتذكره مع سابق معرفة. يقال: "علي باثعيل نكّر ذنبه".
- **نَكَش:** قفز، نط. يقال:"لحمة الفحل بتنكّش من المُدري". وفي الفصيح نكش الشيء نكشا: أخرج ما فيه.
- **نَكَض:** الزرع أو الشجر تيبس مع وجود الماء، ويقال: تناكض الزرع مناكضه، أي جف وتيبس رغم الرواء ووفرة المياه، ويقال له أيضاً (نَكيْضه).
- **نَكَع:** قفز أو نط، أو ذهب سريعاً. **إِنْكَع:** إذهب على وجه السرعة (أمر). **النَّكْعَه:** القفزة، الثوبة السريعة. ويقال: "فلان به نَكْعَه" أي سريع الحركة. ومن الفصيح النّكعُ: الأعجال في الأمر. يقول يحيى عمر اليافعي "ابو معجب":

وعُنقَه مثلمَا عُنق الغزالي
نَكَع مِن قانِصَه عشرين نكعه

- **النّكَف/منكف:** في العرف القبلي هو استنفار القبيلة وحشدها للقيام بغارة ضد خصم، أو لنجدة مستغيث أو ردع باطل وغير ذلك.
- **نكِير:** غريب، ويُسمى أيضاً "مَنكَري".
- **نَمْشَه:** سيف صغير "من الفارسية"(ج) نِمَش. وجاء في أمثالنا "ما قط نمشه عَشّره"، أي أنها لا تطلق الرصاص. يقول الشاعر شائف الخالدي:

وذي ما بيده شي بيحتار وارتبش
ترى الناس ضدَّه كل واحد بيلطشه
يهزُّوا عليه الصِّمْوَل العُوج والنِّمَش
تِنِخَّاش تبصُر من لقيه تنخَّشه

- **النّمَص:** ضرب من جنس نباتات عشبية من الفصيلة الأسلية تنبت في المناقع والأراضي الرطبة وتستعمل أوراقها الأسطوانية الطوال المنتصبة رباطا ولصنع السلال والحصر والأطباق وغير ذلك (ف). تستخدم عيدان النمص الجاف في صناعة (المُوكف– التورة –الشت) حيث يُطوى عليه العزف (الخوص) لتثبيته.
- **نَمَيم:** ضيق ودقيق، والخط الرفيع والصغير الذي يقرأ بصعوبة، وعكسه البَجيل. ونميمات الجرود: البنادق ضيقة المواسير.
- **نُمِّيْمِه:** البومة، طائر يكثر ظهوره بالليل ويسكن الخراب ويضرب به المثل في الشؤم وقبح الصورة والصوت "يستوي فيه المذكر والمؤنث". وتُسمى أيضاً "أم سالم سلوم، عيشة علي" وعند تخويف الطفل لينام يقال له "نم لك نُمِّيمه".
- **نِهّار:** خوار، صوت البقرة. **تِنْهَر:** البقرة تخور.
- **نَهَج:** نهج نهجا، تتابع نفسه من الإعياء أو كثرة الحركة أو شدته(ف). يقال: "وصل بينهج".

- **نَهَرُه:** زجره، صرخ به بصوتٍ عال. قال تعالى: (وأما السائل فلا تنهر) [الضحى: ١٠].
- **نَهْقَه:** اللهث من شدة التعب والعطش. يقال: جيء بيَنْهَف:أي وصل يلهث من شدة الأعياء.
- **نَهَك:** تجرأ، تشجَّع. وهي من الفصيح، نهك، ينهك، نهاكة: إذا وصف بالشجاعة. والنَّهِيكُ والنَّهُوك: الشُجاع الجرئ. وفي لهجة يافع يقال للجبان أو الضعيف "مِنْهِكِه" أي جبان عكس الشجاع. وما ينهك، أي لا يجرؤ على عمل شيء.
- **نَوَّارَه:** مصباح للإنارة يعمل بالغاز "الكيروسين" وله غطاء زجاجي واسع من الأسفل وضيق من الأعلى.
- **نُوَّاري:** حشرة رفيعة لها أرجل أشبه بالعَلَسَة "أم أربع وأربعين" وتفرز مادة مضيئة أشبه بالفسفورية عندما يلمسها الشخص، ومن هنا جاءت تسميتها.
- **نوال السفر:** متطلباته من طعام ونقود.
- **النُّوب:** النحل، مفردها "نُوبة" لأنها ترعى وتنوب إلى مكانها(ف). **والمنوبي:** صاحب النوب. وكان الناس يتفاءلون حين تدخل النوبة بيوتهم ويسمعون دوي صوتها وهي تحوم من مكان إلى آخر، ويتوقعون قدوم ضيف عزيز، ويستعدون لاستقباله، ويقال "نُوبة خير". وفي أمثالنا يقال: "مَنْ يَبِي العَسَل يصبُر على لقص النُّوب"، ويضرب في وجوب احتمال المشقة للوصول إلى الهدف المطلوب. ومن الأهازيج التي تردد أثناء الاعتناء بأشجار البُن: "يا وارد الماء.. ورَّدت النُوب.. لا على زهر العلوب.. ذي بتجني النُوب.. لا حمِي شَرْعَه يذُوب".
- **نُوْبَه:** بناء هندسي اسطواني من الحجر كانت تستخدم للحراسة، وتقوم بدور نقاط الاتصال للابلاغ عن أي خطر ليلي من خلال إيقاد شعلة نار "هُشَلَّة" تستجيب لها نقاط الحراسة المجاورة(ج) نُوَب، وتسمى أيضاً "صومعة".
- **النَّوْد:** الريح. تنُود: تهب. وتوجد عائلة باسم "بن النود" في مكتب الحضرمي.
- **نُورَه:** الجص، الكلس. وكانت قباب المساجد وسقوفها تقضض بالنورة، وكذا المواجل والسقايات التي تكون على مورد السيل أو في الطرق العامة لتحفظ المياه وكانت مورداً للشرب للمارة والمسافرين مع ماشيتهم، كما يستفيد منها البعض في ري المزروعات.
- **النَّوَع/النَّوَاعَه:** الشَّراهة، الطمع. **النَّوع:** الجشع، الشَّرَه في الأكل. يقول الشاعر حسن صالح شيخ بن سبعة:

وزاد الطمع بالقلب والنّوع والشهم
وكلاً عدو أخوه حطه وشاتمه
مع صدقه من قد حلف ودّي القسم
تناسوا خوتهم وتاك المكارمه

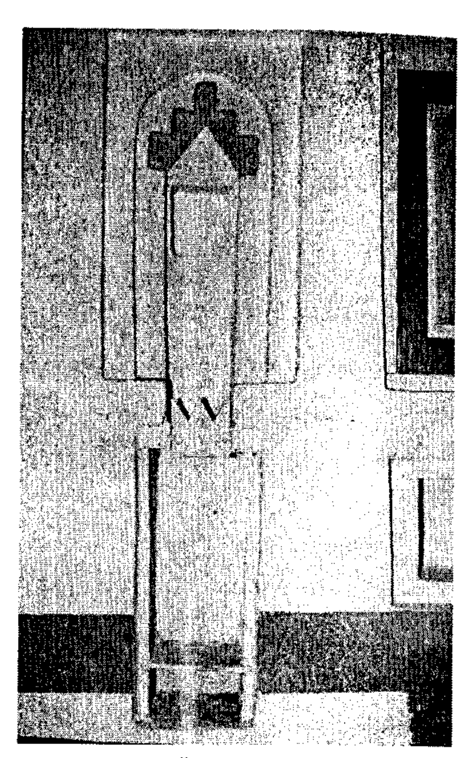
- **نُوعَه:** جلدة رأس الحيوان المذبوح بعد سلخها، وكانوا يغلفون بها المكاييل الخشبية حسب نوعية الحيوان، فنعفة الثور للمكيال الكبير، والعجل للأصغر، وهكذا.
- **نَوَّط:** رمى بالشيء بعيداً. يقال"سبي له نوَّاطه" أي ألقاه بعيداً.
- **النَّيْس:** الرمل الخشن المحبب، ويُستخدم بخلطه مع الأسمنت في البناء، مفرده نَيْسِه. والنَّيسه أو المنياس: مكان تواجد النَّيس، وتكون عادة في طريق السيل. ويقال في أمثالنا: "بَول في نَيْسِه/ منياسه" ويضرب للجهد في غير موضعه، أو الإساءة التي لا تؤثر في المُساء إليه.
- **النَّيْصُ:** القنفذ (لهجة يهر). وتعني في الفصيح (القُنفذُ الضخم). **النَّيْصه:** حبوب سنابل نباتات الذرة التي تنمو بعد حصاد

الزرع متفرعة عن الجذور المتبقية (الجذأ) وهي نباتات غضة تسمى (العقب) يستفاد منها علفاً للماشية وتكون حبوب سنابلها صغيرة جداً وتسمى الحبة منها (نيصة) ويضرب بها المثل في الصغر فيقال "ما عنده نيْصة عقل".

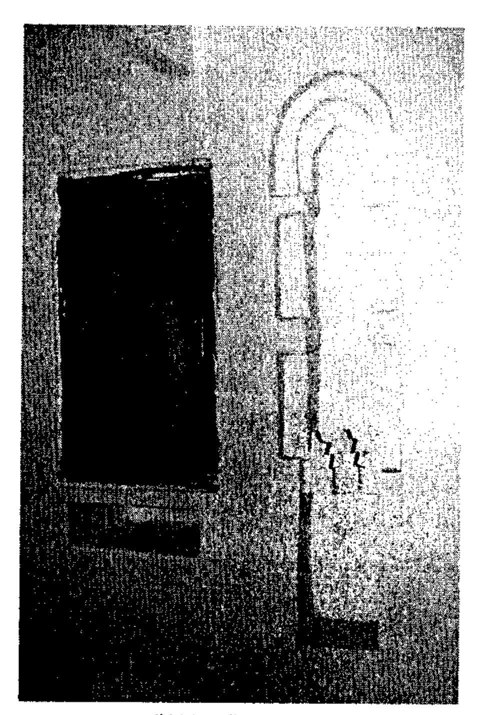
- **نَيْط**: من مصطلحات الري في يافع ويعني أن يقوم الشخص بمتح الماء من البئر لري مزروعاته لمرة واحدة، أي حتى يسقي أرضه أو ينزع ما تجمع من الماء في قعر البئر، ثم يأتي الدور بعد ذلك لمستحق آخر (ج)أنياط. يقول الشاعر محمد سالم المحبوش الخلاقي:

موت الخناجر و لا قهر السقط
ذي خَمَّجُوا ماء كَرَعْ صافي بنَيْط
من يوم شُفت الثعالب والقطط
لها مخالب قويه للفخيط

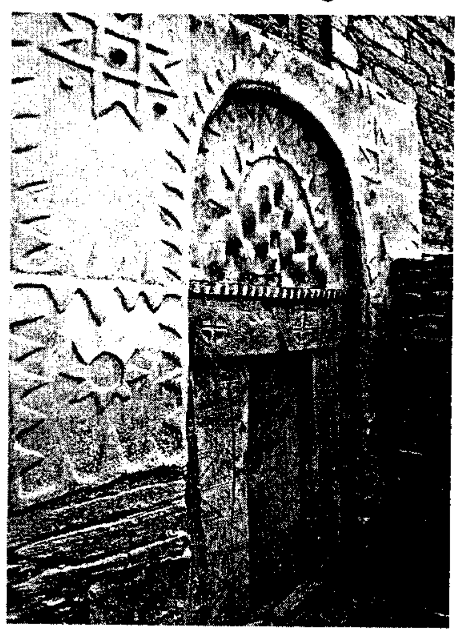
- **نيم**: شجرة ذات سيقان نحيفة أوراقها ابرية، علف للماعز.



بيت للمداعة



بيت مداعة ومخزنة



بوابة مطلية جوانبها بالنورة

حرف الهاء

- **هاج:** غضب وثار. وتهيج الجمال في موسم سابعة.
- **هاجِر:** الحبوب ذات النوعية الجيدة "للذرة".
- هاجِره: نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، وقيل في كل ذلك إنه شدة الحر الجهري هو نصف النهار عند اشتداد الحر. وكان الفلاحون يرددون عند الحصاد "الصراب" قولهم "بالهاجره طاب رأسي واشترح خاطري".
- **هَاجِل/مَهجَل:** من الأصوات التي يرددها الناس على شكل غناء في الزراعة وغيرها.
- هَارَف: تناول أكثر من حاجته من أكل ونحوه. **مُهارَفَه:** الطمع بأكثر من حاجة في وقت واحد وبسرعة. يقال: "بيهارف مهارفه" أي يقدم على الشيء بشراهة.
- **هَاش:** ساق. **هاشها هواشه:** ساقها بسرعة، دحرها وأبعدها. يقول الشاعر الشيخ أحمد عبدالله بن ناصر هرهره:

سقى الله قال أبُو ناصر سقى الله

نهار الحرب بعدي عُصبة أحناش

ولا يَكْلَفْ على زامل وهجله

وظلّينا نهُوش الخصم هوَّاش

- **هافي:** وضيع، ناقص القيمة أو المكانة. يقول الشاعر محمد عبدالحافظ بن أسعد العيسائي:

الحق سُلطان عند الناس لَشْرافي

يرحبوا به متى ما لاح ميدانه

من ماحسب صاحبه مثله فتى هافي

والجيد ذي هو يثمن منطق السانه

- **الهَال/الإهال:** الودك، زيت يستخرج من إذابة شحم الحيوانات المذبوحة على النار في قدر وطعمه لذيذ يستخدم مع الأكل. وهو في الفصيح "الإهالة".
- **الهام:** الحيّه الكبيرة.
- **هَامِل:** كناية عن الشخص الذي يتسكع ويتنقل دون عمل ولا رقيب عليه.
- **هَاه:** بمعنى نعم، وتقال عند الاستجابة للنداء.
- **هَاوَل:** أهذى في الكلام "خاصة لمن يتكلم في المنام".
- **هَبّ:** ذهب. يقال: وَين هَب؟ أي إلى أين ذهب. ومثلها "نَشَر".
- **هَبَّج:** باع البضاعة بسعر أقل.
- **الهَبَر:** ما تساقط من ثمر الشجر. وهبر أو اهتَبَر أو تهابر ورق الشجر: أي تساقط من ذاته أو بسبب الرياح. وهَبَر الثوب ونحوه: حركه ونفضه في الهواء لينقيه مما علق به من تراب أو غبار. يقول الشاعر محمد علي غالب السليماني:

بو لحمدي قال يا باني غلط

لا تطرح اليد من تحت الحجر

يا باطلي عالغصُون المثمرة

ويش آيرجِّع ورقها ذي هَبَر

- **هبش:** خلط في كلامه. وفلان يهبش كلاما: أي يأخذه أخلاطا(ف).
- **هَبشَة:** كمية، مجموعة.
- **هَبَلته:** ثكلته(ف). يقال:"هبلتك أمك" أي نعتك.
- **هَبْهَب:** أسرع وانتبه(ف). يقول الشاعر مثنى صالح الفردي:

قال ابن صالح مثنى خاطري هَبْهَب

وقلت يا خاطري لَيْش التِّهبْهَابي

يا القلب سِيْره وَقَاعَه من عجز شيَّبْ

وقال لا شِبْت رَغْ قالوقت مشيابي

- **هُبهُبي**: الهدهد، وهو بشير المطر، ويسمى أيضاً "يُبيُبي".
- **هَبُوب**: الريح الخفيفة.
- **هُبَيش**: سريع.
- **هَتّ**: سَخُن. وحين تقول لأحدهم: اشرب القهوة، يرد عليك: عادها بتْهُت، أي ما تزال ساخنة جداً. Hot
- **هَتَر**: من استهتر، أي هز الرجل وشدَّه باستهتار. وهتَرَ عرضَ فلان: مرّقه. وهاتره مهاترة: سابَّهُ بالقبيح من القول والباطل. **وتهاتروا**: ادعى كل واحد على الآخر باطلا(ف).
- **هَتَع/هَتَق/ فَهَق**: في الفصيح "فأق فواقاً" أي أخرج نفساً كأنه يقلعه من صدره.
- **هَتَكُه**: أهانه، جذبه بشدة من ثيابه. وفي الفصيح هتك الستر ونحوه هتكا: جذبه فأزاله من موضعه، أو شق منه جزءا فبدا منه ما وراءه والثوب شقه طولا. ويقال: هتك عرشه: ذهب عزه.
- **هثاثه/هثهثه**: الشراهة والجشع عند الأكل. والهَيْث: الجشع، الذي ينزع للأكل بمجرد رؤيته للطعام.
- **الهثهوث/الهتهوت**: الوضيع، الدنيء، المحظوط القدر، وعكسه الشريف. (ج) **هثاهيث**. يقول الشاعر عبدالله محمد الهاشمي الناخبي:

ولسنا ندهف الباب المُقلّد

ولا احنا من هثاثيث الذلامه

ولا احنا مثل من شرَّف وقدَّد

حطب للنار واضرمها ضرامه

- **الهثُومه**: أكلة شعبية تحضر من دقيق عدة أنواع من الحبوب. يقال في أمثالنا: "أكْلِهْ الهَثُـوْمَهْ وهي مشثُومه" ويضرب لمن يذم شيئاً لا يستغني عنه.
- **هَجّ**: نفر، ولى بعيداً. هَجّ: ذهب بعيداً.
- **هجَّج بُه**: نفّره فابتعد نافراً.
- **هُجَرَه**: حوض الماء في المسجد ويستخدم للوضوء، تُرفق به عادة سقاية لحفظ المياه أثناء سقوط الأمطار وتجديد ماء الوضوء في "الهجرة" بين فترة وأخرى.
- **هَجَع**: نام(ف). اهْجَع: نِم، اهدأ(أمر). ويقال: ما خلّينا نهجع، أي أزعجنا بتصرفاته.
- **هَجْله**: صنف من الأصوات والأهازيج التي تردد في أثناء العمل بالمزارع وفي مناسبات مختلفة (ج)مهاجل.
- **هَجَّة**: صخب وضوضاء. ويقال: "هجَّه ورَجَّه" للصخب والفوضى.
- **هَجْهُوج**: طويل القامة (ج)**هَجَاهيج**. وفي الفصيح الهجاهج: الضخم. ويقال في أمثالنا: "خُذ من هجاهيج النساء تدي هجاهيج الرجال" أي تزوج إمرأة طويلة القامة ليكون لك منها أولاداً طوال القامة (هجاهيج). ومثلها قولهم "شَنْهُوز".
- **هَجْوَه**: برد شديد مصحوب بالرياح واحتجاب الشمس خلف السحب بُعيد هطول المطر. يقال: "فلان بيهتجي" أي يرتجف من شدة البرد.
- **هَدّ**: قام من جلسته أو استيقظ من نومه فهو "هَادِد". هدده: أيقظه من نومه. ويقال في أمثالنا: "قال: هَدّدُهْ. قال: آيهَدّدُهْ بَوْله"، والمعنى أن الحاجة كفيلة بإيقاظ المرء من غفوته.
- **هُدَال**: نبات متطفل تنمو جذوره من داخل سيقان الأشجار الكبيرة كالعلب والتالب مكوناً عقداً على سيقان تلك الأشجار فيحصل على الماء والغذاء منها. ويُسمى أيضاً "طَقَّاح/ وقار".
- **الهدَان**: ضرب من أغاني النساء الجماعية التي ينحصر أداؤها في أفراح الزواج فقط دون غيرها من المناسبات. وتردد أغاني

الهدان التقليدية بصوت جماعي عند خروج الحنا وعند الترحيب بموكب شواعة الحريو، ثم في موكب زفة الحريوة وعند استقبالها في بيت الزوجية. ولكل مرحلة أغاني الهدان الخاص بها. فمن(هدان) مراسيم حنا الحريوه:

بسملوا وا ذي حضركوا

عالبنيه بنتكم

بسملوا بالاسم لعظم، باسم قرانا عظيم

واطرحي مر الحبيشي

ذي يباعد كل شي

واطرحي طرحه من العود

ذي تعكي بالحيود

***

بنتنا عسل بصيني

من لحس منه أُشِي(أغشي)

ومن (هدان) وداع الحريوه عند خروجها من بيت أبيها:

ألا يا به كثر خيرك

ألا ها ليك مفتاحك

ألا ما عادني بنتك

ألا ما اليوم بنت الناس

ألا واستودعك يابه

واستودع بني عمي

ألا واستودع الديوان

ذيني بنقشه يومي

ألا واستودع الوادي

ذيني خيلته يومي

***

تشلشل واشليل اشتل

تشلشل وا عسل منزل

ألا تشلشلي قومي

ألا وا صعدة الرومي

ألا تشلشلي قومي

ألا ما عاد لش قولي

هدان الترحيب بالحريوة أمام مردم بيت الزوج:

تصبحنا بلفلاح

من طلوع الفجر لاح

تصبحنا بلزهر

ذي من المشرق ظهر

تصبحنا بجهدا

وا صباح العافيه

تصبحنا بجهدا

والغصون الراويه

تصبحنا بظبيه

والنمر ذي قادها

تصبحنا بظبيه

أخت حمران العيون

أغاني الهدان الترحيبية بموكب زفة الحريوة، ترددها النساء من أهل الحريو:

ألا يا مرحبا حيا

بذي جينا(جاءنا) دخيل اليوم

لحن رتيب وطويل:

وارحبي حيًا حياتش

وارحبي حيًّا مِيَهْ(مائة)

وارحبي ترحب رجالش

لا هُم اثنعشر ميه

وارحبي لا دار عالي

ذي بُني لش تعنيه

ذي بُني عالسمن لصفر

والعسل له جانيه

وارحبي لا دار عمش

خير لش من دار أبوش

وارحبي لا دار عمش

ذي لهوجه شرقيه

وارحبي أنتي ولغصان

ذي يسارش واليمان

- **هَدَبَه**: انحناءة "لهجة".
- **هَدَر البعير**: ردّد صوته في حنجرته (ف).
- **هَدْرَه، هُدَار**: الكلام الكثير. **وأبو هَدرَه**: المهذار، كثير الكلام. وفي أمثالنا يقال "من كثر هُدَاره قل مقداره ".
- **الهدَس**: شجر الآس، وهو شجر ورقة عطر الرائحة وخضرته دائمة أبداً، يرتفع حوالي المتر أو أكثر. وكان يستخدم كثيراً من قبل النساء عند كل زينة في الأعياد والأعراس، حيث تستخدم النساء أوراقه بعد سحقها لتقوية شعر الرأس وترطيبه عند تسريحه على ضفائر.
- **هَدْشَه**: السباحة بالماء لفترة قصيرة. **إهْتَدَش**: اغتسل أو سبح في حوض ماء.
- **هِدِه**: مكان مرتفع في الغرفة يخصص للنوم.
- **هَدَّه**: نزاع واشتباك بين طرفين قد يؤدي إلى ما لا تُحمد عقباه. وفي الفصيح "الهدة" صوت وقوع الشيء الثقيل.
- **هَدِيِّه وقَدِيِّه**: تعني في العُرف القبلي ما للمرأة المتزوجة من حقوق ملزمة من أهلها في الأعياد والمناسبات المختلفة، حيث يتم تعهدها في العيد الكبير "عيد الأضحى" بلحمة العيد أو ما يُسمى "رُبعي وضلعي" ويعني ذلك مقدار من الحبوب وحصة من ضحية العيد، وبالمثل في رمضان يكون لها وجبة فطار وعشاء يُسمى "عشاء رمضان" وفي موسم العلان تخصص لها "مُشكعة سبول" أي كمية من سنابل الذرة، وعند الحصاد تحصل على نصيبها من الحبوب أو ما يسمى "الدبئان" كما يتفقدها الأهل في حالة الولادة أو المرض ومساعدتها عند الحاجة..الخ.
- **هَدّ**: أسرع في قراءته، يقال عمّن يجيد القراءة "بيهُدّها هدُوذ". وفي الفصيح "هدّ" الشيء: قطعه سريعا، والقرآن أسرع في قراءته "وهو غير محمود" والحديث سرده.
- **الهَذَا/الهَاذِي**: التعرض للبلل من رذاذ المطر ونحوه، والهاذي: زخات المطر الخفيفية في بداية سقوطه. وفي أمثالنا يقال: "طَهِّرْنِيْ ولا تِهْذِيْنِي"، أي أغسلني دون أن تبلنني بالماء. يضرب لمن يطلب المستحيل.
- **هَذبَل**: أطال الإزار "الفوطة، أو المعوز"إلى أسفل الساق بما يعيقه من المشي جيداً، فهو "مهذبل، أو هذبول".
- **هَذرَم**: الهذرمة: كثرة الكلام (ف). **الهَذرَمَة**: الإكثار في الكلام والخلط فيه. وفي الفصيح، هَذرم: أكثر الكلام، أسرع في القراءةأو الكلام. والمهذرم أو الهذرَام: الكثير الكلام.
- **هَذَف**: رمي الشيء أو وضعه في مكان بعيد غير ظاهر. **مهذوف**: متروك في مكان مهمل. أما في الفصيح فـ"هذف" أسرع. والهَذّافُ والمُهْذِفُ: السَّرِيعُ الحادُّ.
- **هَذُوذ**: القراءة السريعة عن حفظ.
- **هَذِم**: جَشِعٌ في الأكل، أو يأكل بسرعة، ومنه الحديث:" كل مما يليك وإياك والهذم".
- **الهذومه**: عصيدة صغيرة لينة.
- **هَرْبَج**: رفع صوته مهدداً أو متوعداً. والهربجة: الصراخ بغرض التهديد والوعيد.
- **الهَرْج**: الكثرة في الكلام. هَرْج ومَرْج: اختلاط القوم لأمر ما وغلبة الكلام والضجيج فيما بينهم. وفي الفصيح "الهرج" الكثرة في الشيء والفتنة والاختلاط يقال أصبح القوم في هرج ومرج.

- **هُرد:** الكركم، نبات طبي يستعمل سحيق جذوره تابلا وصباغا أصفر فاقعا(ف). وتسمى عروق الهرد باللهجة "قُرُون" وعندما تسحق وتخلط بالماء تسمى الصبغة الناتجة "مُرُخْ" وتصبغ المرأة بها وجهها ويديها ورجليها فيطغي عليها اللون الأصفر. أما خليط مسحوق الهرد مع العسل والحُسن فيسمى "مُعَسَّله"، وخليط الهرد والورس والحُسن يطلق عليه "وَدْعَه" ولونه أحمر مائل إلى الصفرة. وتصبغ النساء والفتيات الأطراف والوجه، كلياً أو جزئياً، ورائحته طيبة وهو يعطي الجسم طراوة ونعومة، ويقي الأطراف من ضربات الشمس والرياح الجافة، لاسيما وأن المرأة اليافعية كانت تتحرك لتأدية أعمالها داخل البيت وخارجه. وتُسمى الحجر الصلبة المربعة أو المستطيلة التي يوضع فيها ما يراد سحقه من هرد ونحوه من أدوات الزينة الأخرى "المَهْرَردة" أو "المسحقة" ويتم السحق بواسطة حجر ملساء ملء الكف حتى تصير المادة مسحوقاً ناعماً.
- **هَرْز:** أحجار صغيرة تُنظف من الطين.
- **هَرَس:** هرس الشيء هرسا دقه دقا شديدا والطعام أنضجه زيادة عن الحد، وكذا أكله بعنف (ف).
- **هَرَش:** سار رويداً، هَرْشه/تِهرّاش: التأني في القول أو السير. **هارش، هوراش، هرشه:** حيوانات برية مفترسة. يقول الشاعر محمد سالم المحبوش الخلاقي:

احذَر الدّهر لا تأمَنْ رَعْ الوقت بدَّعْ
لا أنت قرنك قوي بالرَّدع خلّوك مِرْدَاع
خُذ وصيَّهْ رَعْ الأمِّي من الدّهر صَلّعْ
جَزِّعْ الوقت وَتْهَرَّشْ وسِيْرِهْ توقَّاع

- **هَرْكَلِي:** حسنة الجسم والخلق والمشية. وفي الفصيح "الهركولة" المرأة الممتلئة الجسم مع حسن، أو المرأة الضخمة الأوراك الثقيلة الأرداف(ف).
- **هَرْوَى/هِرَاء:** تَمَدُّح بالذات. **اهترى:** مدح نفسه وفاخر بها. والمِتهَروي: من يكثر الكلام عن نفسه. وفي الفصيح الهُرَاء: الكلام الكثير لا نظام له. وفي أمثالنا يقال: "الفتى من قال أنا، ليس الفتى من يهْتَريْ بأجداده"، أي أن الفتى من يشق طريقه بكفاءته وليس ذلك الذي يجتر ماضي أجداده. يقول الشاعر (أبو معجب):

يحيى عمر قال والله ما دَرَيْتْ
إن الهوى هكذا يفعل معي
والله لو كُنت أدْرِي ما اهْتَرَيْتْ
إني مع العشق شاعر شاجعي
ولاعَاد في بَاحة العِشْقِهْ دَوَيْتْ
ولا تَسَمَّيْتْ يحيى اليافعي

ويقول الشاعر على بن طالب السعدي في وصاياه الشعريه:

والسابعة لا قالخصوم اتقابله
حُطَّ الهِرا خل البنادق يهترين
والثامنة أحسن سلب بالبندقه
يرمون والاّ ما البنادق ما رمين

- **هَرول:** أسرع في المشي نزولاً. وفي الفصيح "هرول" أسرع بين العدو والمشي.
- **هَرَم:** الهموم الكثيرة. يقال: هَمّ وهَرَم.
- **هَرِم:** الرجل حاد الطبع. يقال: أهرَمنَا، أي أثقل علينا بتصرفاته ومطالبه.
- **هَرَمَه:** شجرة كبيرة تستخدم سيقانها الغليظة خلايا للنحل (ج)هَرَم.
- **هَزَج:** نزل المطر بشدة. وفي الفصيح "الهَزَجُ" صوت الرعد.

- **هَزَرَهُ:** دفعه أو جذبه بشدة. وفي الفصيح "هَزَرَه" يَهْزِرُهُ هَزْراً بالعصا: ضربه بها على جنبه وظهره ضرباً شديداً. والهُزْر مرض يصيب المرء في أسفل البطن.
- **هَزَّه:** حَرَّكه. هَزَّه: برهة أو فترة من الوقت، كقولهم "باقي هزّه". ومثل ذلك قولهم"دَعْبَه/ وَقْعَه".
- **هرز:** أحجار صغيرة تجرفها السيول معها إلى الطين، وتُسمى أيضا "طحْر/هَزْر".
- **هَسّ:** ضغط على الشيء بطرف أصبعه. **الهسوس:** استمرار الضغط بالأصابع على الشيء. **هُس:** زجر للغنم (ف). وفي الفصيح "هَسَّه هَسًّا": دَقَّه وكَسَرَه ومنه الهَسِيسُ للمَدقُوق.
- **الهَسْف:** الإهانة والتعنيف الشديد واستعمال القوة إذا اقتضى الأمر. يقال:"هَسَفُه قُدَّام الناس" أي عنفه وهانه بشدة أمام الآخرين. **الهَسْفُوف:** الوضيع الذي يعنفه ويهينه الآخرون.
- **الهَسْلفه:** التَّبْكِيتُ والتقريع والتعنيف. يقال: "هسلفه هسلاف" أي عنفه بشدة.
- **الهَسْهَسَه:** الإنشغال بصغائر الأمور. الهَسْهُوس: الوضيع الذي لا شأنه له(ج) هساهيس. يقول الشاعر قاسم يوسف القعيطي "أبو اسمهان" مخاطباً رأس الدولة:

بنيت دوله كوادرها هساهس وديدان

من العفن والدمان

لو كنت انسان كان انشيت دوله لها امتان

لها كرامه وشان

- **هِشّ:** تُقال لزجر الدجاج أو الطيور بغية طردها.
- **هُشَلّه:** المشاعل التي تشعل في الأعياد في أسطح المنازل أو في قمم الجبال(ج)هُشَل. وهي شعلة من ألسنة اللهب يستخدم في ايقادها عيدان جافة من نبات يُسمى "هوشل/ شهث"، وقد اعتاد اليافعيون منذ القدم إشعالها في قنن الجبال المرتفعة في الأعياد أو في الإعلان عن الخطر من عدو مباغت. وفي العيد يوقد الأطفال المشاعل وهم يرددون بفرح: الهُشَلّه والعيد إدْوَه، أي الشعلة والعيد(غدوة). أو ترديدهم الدعاء للأبوين بأصوات جماعية: "وا هُشَلّه..عاده على أمي وأبي..وا هُشَلّه".
- **الهَصْمه:** من العيدان طيبة الرائحة يُحرق وتُطيب به أواني حفظ اللبن من القرعيات الجافة "ومثله الشري".
- **هَضَج:** ألقى بنفسه فوق خصمه في المصارعة أو الاشتباك.
- **هَضْلَه:** أهضلت السماء، أي سحَّت بمطرها (ف).
- **هَطْلَه:** من هطول المطر.
- **هُفّ/أفّ /حسّ:** لغة لتحذير الطفل من الاقتراب من الأشياء الساخنة أو النار. يقال: حَسّ لا تمُسّ، أي حذار أن تلمسه بيدك.
- **الهَفاف:** حافة الهاوية أو المنحدر الجبلي. يقول الشاعر عبدالقوي ناصر بن سعيد الراس السعدي:

من بني بالهفاف يحذر على ثور نفاف

لا يجي بالطفاف وايصبح الثور معسور

- **هَفَت:** هدأ أو سكت بعد بكاء"للطفل"، تمدد للنوم أو نام.
- **هَفَك:** أصدر آهات يرتجف لها صدره من شدة الألم أوالبكاء.
- **هَقَه:** مس من الجنون. يقال: بُه هَقَه: أي فيه بوادر من الجنون.
- **هَقَش:** وصل للتو، أو جاء مفاجأة. **تهَقَّش:** تأنى وتأكد من الأمور.
- **هَقِي:** مشى مشيا بطيئا. ويقال في أمثالنا:

"دَخَلْ بيهِقّيْ وخرج بيزِقّي": أي دخل ببطء لحاجة في نفسه فلما نالها رفع صوته متعالياً.

- **الهُكْمَة**: المنّة، التي تفسد الإحسان والعطاء. وفي أمثالنا يقال: "لقمَه بها هُكْمَه، لا جَابها من لقمه"، يضرب في ذم المنان الذي يفخر بما أعطى فيفسد عطاءه.
- **هَلْبَاء**: من أصناف البُر، وهي: سَمْرَا، حرقدي، ميسان.
- **هَلَبَت**: نزعت الدلو من البئر مملوءة بالماء. والهلابة: متح الماء من البئر بالدلو. وفي الفصيح "الهلابُ" اليوم أو العام الغزير المطر والريح الباردة الممطرة.
- **الهَلَس**: الكلام المبالغ فيه، أو الذي لا محصلة ولا معنى. والهَلاّس: من يهذي بكلام كثير لا صحة له.
- **هَلَفُوت**: كلمة هجاء في ضعيف الشخصية، عديم المسئولية.
- **الهَلِي**: الناعم الجسم والمرح الذي يقبل على الحياة براحة بال.
- **هَلَيْك**: تأتي بمعنى خُذ، أو بمعنى اعمل ما بدا لك (للتحدي).
- **هَمّ**: كلمة تُقال للطفل الصغير لحثه على الأكل. تقول الأم وهي تطعم طفلها: "هَمّ جَمَلِيْ هَمّ".
- **هَمْتُوع/همتُول**: وضيع، لئيم (ج) هماتيع/ هماتيل. يقول الشاعر الشيخ محمد سالم الكمالي:

قد قسمنا للوطن بارواحنا ما عاد نبخل
وا تقاتل جنبا آلاف الأرامل والمخابيل
رغم حجم التضحيه ما هي خسارة من تأمل
الخسارة لو انتصر فيها المقامر والهماتيل

- **هَمَش**: غطى جسده بالماء.
- **هَمْرُور**: الوضيع من القوم.
- **هَمَج**: الرعاع من الناس، وهم الهَمَل: الذين لا نظام لهم (ف).
- **هَمَل**: الماشية من البقر والغنم تترك سائبة.
- **هَمَد**: سكن وهدأ.
- **هَمَز**: ضغط على زناد أو مقص البندقية. وفي الفصيح، هَمَزَ: غمَزَ وضغط ورفع الشيء.
- **هَمْدَه**: السكتة (ف).
- **هُمِي**: اختفى وغاب.
- **هُمُس**: اختفى فجأة.
- **هَنْجَسه**: فرحة وسرور مصحوبة بالغناء. يقال: "فلان بيتهنجس تهنجاس".
- **هنجمة**: التهديد بالكلام والصراخ. ويقال في أمثالنا: "الهنجمه نُصّ القتال".
- **هَنْدَب**: عشب صغير من صنف الـ"حُوَّاء" غير أن ورقه يستلقي على الأرض، وورقه أخضر باهت ويؤكل مثل الحواء وتستخدم عصارة أوراقه لوقف نزف الجروج. ويسمى أيضاً "حواء/خَصُور".
- **هندراب**: مزلاج حديدي للباب.
- **هنديه**: من الأعشاب، انظر معناه في "بَوره".
- **هُنَيِّه/ هُنَيَّاك**: هُنا، هناك"للتصغير".
- **هَه**: خُذ.
- **هوهو/هُوكهو/ كوت كوت**: لمناداة الكلب.
- **هَوْد**: تعني الاهتمام بالشيء. يقال: ما أنا بهَوْده، أي لست مهتماً به.
- **هَوشَلَيه**: فوضى.
- **هَوشَه**: هرج ومرج وفتنة واضطراب. ومهاوشة: نزاع وشجار بين طرفين. وفي الفصيح "تهاوش" القوم اختلطوا، وعلى فلان اجتمعوا.
- **هَومَه**: شدة الخوف المفاجئ. يقال: "حصلتها هومه" أي انتابني الخوف. يقول الشاعر محسن محمد عبدالله لشطل البكري:

ما اليوم يا قولها ظاهر
من حن مثلي فلا لومه

الحُبّ أصله من الفتنه

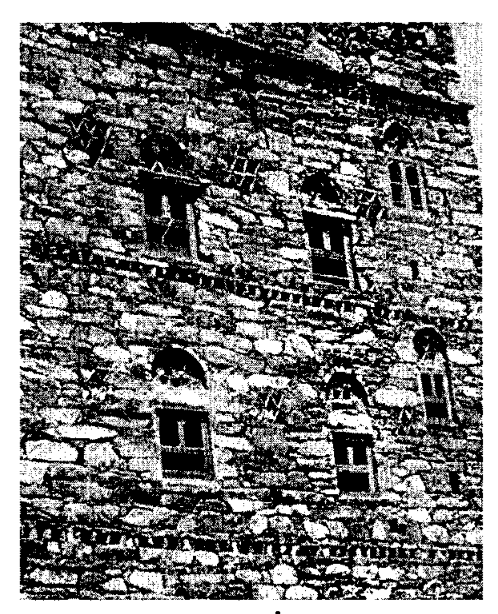
باطل وهَوْمَهْ قفا هَوْمَهْ

- **هَيَامُه بالهَيام:** تهديد ووعيد بسوء العاقبة. وفي الفصيح "الهيام" أشد العطش وداء يصيب الإبل فتهيم في الأرض لا ترعى.
- **هَيّب:** من الهيبة، أي خوّفه بالعقاب. ويقال في أمثالنا: "هَيّب ولا تضرب".
- **الهيْج:** النَّير، وهو الخشبة المعترضة في عنقي الثورين "الضمد" المقرونين للحراثة، ويُصنع من خشب الأسحل والقَطَف لخفتها (ج)**أهياج. والهَيْج:** البعير الهائج. وفي أمثالنا "خُبر البقر تحت لهْيَاج ما خُبرهِن بالمدارة". وقد أجاد الشاعر الشيخ علي بن ناصر القردعي في استخدام "الهيج" كرمز عن معاناة الشعب اليمني من ظلم وجور الإمامة والاستعمار، حيث قال:

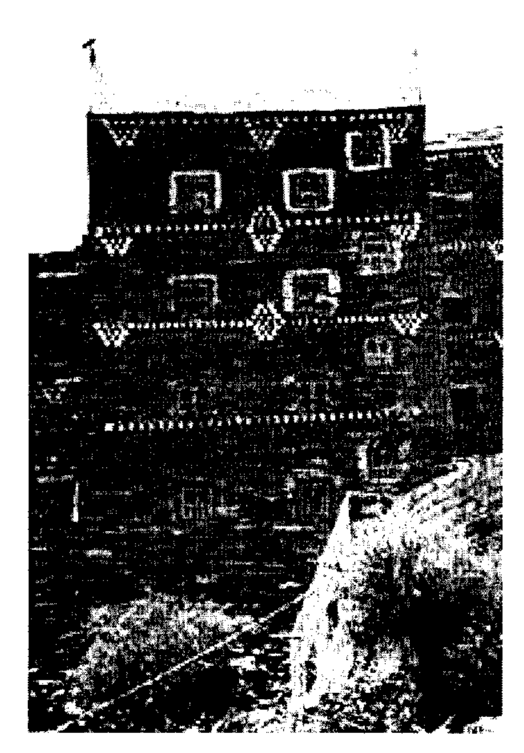
كُلِّين يبا يجزع العوجا على الثاني

وانتوا سوى تحت هيج أعوج تجرونه

- **هيجه:** الفجاج الجبلية ذات الأشجار الكثيفة.
- **هَيْدَبي:** في الفصيح رجُلٌ هَيْدَبيُّ الكَلام: كثيره. وفي اللهجة لا تنطق "هيدبي" لوحدها ولا بد أن يسبقها حرف نفي فيقال: "ما هيدبي" أو "ولا هيدبي" أي لا وجود لأحد، أو لا سماع لهمس أو كلام في المكان.
- **هِيتِيَّه/هِيذِه:** تلك. ويقال: "على هيْذِه" أي على هذا المنوال.
- **هَيْد:** الهيد، الكبير والشيء المضطرب(ف). يقال: "لا تصلحون هَيْد ومَهْيَد" أي لا تكبروا الشيء.
- **هَيْس/هايس/مهيوس:** لا يهتم بعمله، تائه في أمره وفي فكره.
- **هَيَّض:** هيَّج (ف). يقال: هيَّض خاطري: هيَّج شجوني.



نقوش خارجية



بيت مطرز بتشكيلات من أحجار المَرْو

حرف الواو

- **وَا:** إقلاب لـ"أو"، كما تأتي للتمييز بمعنى "أم". كقولهم: شي جيء وَا لا، أي هل جاء أم لا. وقولهم "هذا علي وا محمد" أي هذا علي أو محمد.
- **وَاب:** تقال لطلب الوقوف من سائق السيارة.
- **وَات/ وَيْت:** حرف عطف، بمعنى "وَ" وقد تنطق وَيت. يقال: أنا وَات "وَيت" فلان، أي أنا وفلان.
- **وازع:** جاهز، مستعد.
- **واساه:** أعطاه قليلاً مما يحتاجه بين حين وأخر "مواساه".
- **وَاشِي:** مهترىء، متراخي، ضعيف. يقول الشاعر يحيى محمد علوي الفردي:

فيني فزع من داعي الفتنه
من ذا التصرف شوفني خاشي
شوف الجمل يعجز عن السيره
لا الحمل جاير والحلق واشي

- **وَالِد:** أنثى الحيوان الحامل. وفي المثل "حَرّم أكل الوالد وبيشرب من المرق" أي حرمّ أكل لحم الذبيحة الحامل،لكنه شرب من مرقها.
- **والي:** أنهى، أكمل أو أتم الشيء. يقولون "وَالي العمل" أي أنهى العمل. في الحد يقولون: "وَالا".
- **واني/وَنِي:** تعب، مريض، ضعيف. وهي من الفصيح، الونا: الفترة في الأعمال والأمور؛ الفتور والكلال والإعياء؛ ضعف البدن.
- **وَنَّص الضوء:** بهت أو ضعف.
- **الواهي:** الضعيف، غير الثابت، ومن ذلك الجدار الواهي وهو ما لم يُحكم بناؤه أو الآيل للسقوط، والحبل الواهي وهو ما لم يُحكم فتله أو جدله.
- **وبار:** نبات يتألف من ساق واحد تتفرع عنه عدة أغصان طرية خضراء وهي تؤكل. وهناك نوع مر الطعم لا يؤكل. وشجرته تشابه الفعرر ولكن حجمها أكبر.
- **وَبْح:** كثرة المياه في التربة الزراعية، وهو ما يضعف نمو المزروعات.
- **وَبْر:** صوف الجمال.
- **الوَبْر:** حيوان من ذوات الحوافر في حجم الأرنب أطحل اللون أي بين الغبرة والسواد قصير الذنب يحرك فكه السفلي كأنه يجتر، لحمه لذيذ وفروه ثمين، وهو حين يمسك بشيء لا يتخلص منه بسهولة. ولهذا يقال في أمثالنا: "زَقرة وَبري، الواحد يسمى "وَبْري".
- **الوَبْش:** الانتفاخ والتورم. يقال: وَبَّش الجرح، أي تورم. والعجينة وَبَّشت، أي انتفخت عند تخمرها.
- **وتَاء:** مصادفة، مقابلة. يقال: "واتيته وتَاء" أي قابلته مصادفة دون سابق موعد. والمواتي: من يأتي صدفة إلى وليمة ونحوها، ويقال في أمثالنا: "المواتي برك".
- **الوتّاء:** التجهيزات لشيء ما، كالزواج وغيره. يقال: "يا وتوَات للزواجة" أي نجهز ما يلزم الزواج. و"فلان يوتي للبناء" أي يجهز متطلبات البناء.
- **وتَّح:** تشدد في موقفه.
- **وتَّر:** شدّ، من وتر القوس. يقول الأطفال مخاطبين قوس قزع: يا قوز عنتر، كم لك توتَّر..الخ.
- **وتْله:** بمعنى حركة أو خطوه. يقال:"ما أدّي وتْله" أي لا أتحرك من مكاني، ولن أخطو

خطوة واحده. يقول الشاعر حسين احمد عبد الله بن سواده البكري:

يـــالمحبين شـــلوني معـــاكم بـــسَلّه
واطرح الأرض واكتب لابن عسكر سجلها
ساعدوني رعـوا الـرِّجلين مـا ادَّيْـن وَتْلـه
ريـت يـا مـن تمنـى شي لحاجـه وصـلها

- **وَتَّه:** طرد، أو طلب منه المغادرة بصورة فجة. وحين تشتد المشاكل بين الزوج وزوجته يطلب منها المغادرة إلى منزل أهلها فيقال: "وَتَّهَها".
- **الوثابه/المُوثب:** حبل مظفور من ألياف "زحيج" بعض الأشجار، توثق به الأدجار والسَّحب "المحراث الحددي "إلى الفراشة المتشعبة، وخناقات تربط المشاحط.
- **وَثجَه:** الأرض الكثيرة الشجر.
- **وَثْر:** تعني أساس المبنى"حميرية". والموثور/ الماثور: الصف الأول من الحجارة في أي مبنى يتم تشييده. وفي الفصيح وثَرَ الشيءَ وثْراً ووثَّرَهُ: وَطَّأه.
- **الوَثَن:** نصب حجري مستطيل "سحبول" يُغرز معظمه في باطن الأرض ويترك جزء قليل منه ظاهراً، وهو يبين حدود قطعتي الأرض الزراعية المتجاورتين، ويمتد الوثن بامتداد الوقرة وهي النقرة في صخرة كبيرة في طرف الطين. وفي الفصيح الوَثَنُ والوَاثِنُ المقيم الراكد الثابت الدائم. ووثن الشيء بالمكان "يثن" وثنا أقام وثبت. وحول علاقة الوثن والوقرة التلازمية التي يشبهها بعلاقة الزواج يقول الشاعر صالح علي السعيدي الخلاقي في لغز له (محزاة) يقصد به الوَثَن:

واحزيك من بازل وبكره
تزوجها ولا ادَّاها بنانه
وقاضي ذي عقد والعقد شرعي
يجوز العقد لا كلّن مكانه

- **وَثَن:** بمعنى ألحَّ وأصَرَّ في طلبه، وأصلها من الميثان وهو شدة الإلحاح المقترنة باليمين، وربما كان لذلك علاقة قديمة بعبادة الأوثان، وكأنما يقسم بالوثن المعبود.
- **وثْيخِه:** الخفاش (ج) وثِّيخ. وتسمى أيضا "مُكَنّنه".
- **وَجْرَه:** طعنة (ج) وجرات / وجور. وفي الفصيح وجَرَه وجراً وأوجَرَه الرُّمحَ: طعنه به في فيه. أوجَرتُ فلاناً بالرمح إذا طعنته في صدره. يقول الشاعر يحيى محمد الفردي:

الفسل يتعثرى بثوبه وانزلق
وهام ما بين الحقيقه والوهوم
والجيد يمتص الحَميَّه والحمق
حتى ولا الوجرات من تحت الكموم

- **وَجَّم:** الزرع ذوى وضمر وذبل من شدة الظمأ، فهو (وجيم).
- **الوحَام:** الوَحَمُ. والمرأة الواحمة هي التي حبلت واشتدت شهوتها لبعض المآكل. وتتوحم: تشتهي شيئا على حبلها. و"الوحَّامَه" اسم لما يُشتهى.
- **وَحَّرَه/وحَّاره/وحران:** العِظاءَةِ، والوَحَر(ف). وتوجد أنواع مختلفة منها بين كبيرة وصغيرة ولها تسميات محلية مختلفة بين منطقة وأخرى.
- **وَحَّز:** انحاز جنباً، ابتعد قليلاً عن موقعه. و"وحَّز" الشيء: وضعه جانباً فهو "مُوحَّز".
- **الوحش:** كل شيء من دواب البر لا يستأنس.
- **الوَحي:** سماع الصوت. **أوْحِي/آحِي:** أحس، أسمع. يقولون "يُوحي/يَاحي" أي يسمع. وفي الأصم يقال: "ما بياحي/يوُحي" أي لا يسمع. ويقال في الغائب أو من تنقطع أخباره: "ما له الوحي" أي لا يُسمع له صوت، ولا ما يوحي

بشيء عنه. أما عند الفرحة بوصول عزيز أو حبيب بعد طول غياب فيقولون "حَيًّا وَحَيُّك". **وتَوَحَّي**: تفقد. ويقال للمريض "سر توحّي عُمْرُك" أي اذهب للطبيب لتفقد حالتك. **وتوَحَّي**: توقّع، خمّن. يقال "وَيْش بتتوحّي منهم" أي ماذا تتوقع منهم.

- **وَحِيش**: المكان الموحش.
- **وَخْلَه**: قطعة خشب مجوفة أشبه بجبح النوب ويكون لها غطاء، وتستخدم لاصطياد الوبر، إذ يدخل الوبر من فتحتها فينطبق عليه الغطاء فوراً ولا يستطيع الخروج منها فيسهل الإمساك به(ج) وخال.
- **وَخْر**: ارجَع إلى الخلف، تأخر.
- **الودَا**: ما يؤديه المرء من أشياء جراء عمل أو نحوه.
- **ودَّر**: فقد الشيء أو أضاعه، وماله بذره وأسرف فيه. والرَّجُل: أغواه أو أوقعه في مهلكة(ف). ويقال لمن يبدد ماله "مُوَدِّر".
- **الوَدَسْ**: ما تبقى بالكف من آثار الأكل السَّمين، وتعني أيضاً القطرات التي تفرزها قصب الذرة بعد خلع الورق عنها. يقول الشاعر الشيخ محمد عوض سالم بن علي الحاج:

يا أخ لا تسمع الناس الهَوَس
كِسِبْ الولد خير من كِسِبْ الفلوس
لا تقطع الياس من رَدْ الوَدَس
أيضا ولا من عيال أخوه ضِبُوس

- **الوَدْع**: خَرَزٌ بيضٌ، جُوفٌ في بُطونِهَا شَقٌ كشَقِّ النَّوَاةِ، واحدته وَدعَةٌ (ف). وكانت تستخدم الوَدعُ حروزاً وتمائم خاصة للأطفال الصغار.
- **ودَّع**: الشيء تركه وديعة(ف). **الوَدَاعَه**: وديعة، أمانة تُودعها لدى شخص لتكون عنده إلى وقت طلبها أو لإيصالها إلى حيث تريد.
- **وَدَّف**: وقع في أمر غير مرغوب أو لحقت به خسارة لسوء تدبيره. يقال:"ودّف ودَّافه"أي تورط في أمر ما دون قصد.
- **وَدَّق**: هضم الطعام في فمه ببطء. والطحين أحسن طحنه.
- **الودق**: المطر، قال تعالى: (ألم ترَ أن الله يُزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الودق يخرج من خلاله) [النُّور: ٤٢].
- **ودِن**: حافة الطين، يعلو فوق الجدار المعروف بــ"الضِّرك".
- **الودّه**: الأودية، الوديان. يقول الشاعر عبدالقوي بن ناصر سالم السعدي:

مني سلام الفين كلاً يسمعه
ما الكوميه تحمل ثقل فوق السنام
تسمعني الودّه وذي حلوا بها
والطين يسمع ذي شكي من لقتسام

- **ودِي**: توصّل. **وديِّه**: توَصّلت. وديّوك ذلحيْن: أي توصلت للتو الآن.
- **ودِّي**: رغبتي. يقال: ودّي آسَافر. أي أرغب بالسفر.
- **وَذر، وَذرَه**: القطعة من اللحم (ف).
- **الوذم**: جمع وذمة (ف) وهي السيرُ الذي بين آذان الدَّلو والخشبة المعرضة عليها (ف).
- **ورام**: وَرم، انتفاخ.
- **الوَرَاه/الوَرَايَه**: عصا الفأس ونحوه. يقول الشاعر صالح عبدالله بن هساس الناخبي:

يا ذي سكنت امْنَحْر مَعْلى
حذرك على راس امعنايه
لَبْهُوْم يُعرف بين لَرْبَعْ
والفأس يُعرف بالورايه

- **الورْد**: الحُمَّى فلانا أخذته وقتا دون وقت فهو مورود(ف). وتُسمى أيضاً "مُرجفه/ بروده". ويقال في أمثالنا: "ورْد يوم، خذ نعمة سنه"،

ويضرب في عواقب الحُمى وتأثيرها على المصاب.

- **الورد/ الوريد:** كمية مسحوق البُن التي تكفي لاعداد القهوة في "الجَبْنَه". دخل شاعر مغمور في صفوف الألعاب النسائية بهدف التعريف بنفسه فقال متباهياً:

بِبدَع وجاوب وحتى لا بلادي بعيد

وان حد تخبَّر فقولوا بن عُبَادي سعيد

فأثار أسلوبه حفيظة أحد الشعراء الذي بادره بالرد قائلاً:

مَن ذي تخبَّر على أمّش وا جَبَنة الوريد

بِتفُور لا الصُعد مِن كُثر الحَطب والوقيد

- **الوَرس:** نبات كالسمسم يُزْرَعُ فيَبْقَى عِشْرينَ سنةً نافِعٌ للكَلَفِ طِلاءً وللبَهَق شُرْباً (ف). ترتفع شجرة الورس حوالي مترين وسيقانها متباعدة أما ثمرها فموسمي ويكون على هيئة عناقيد خضراء اللون تميل تدريجياً للاحمرار كلما مالت للنضج وثمارها قريبة الشبه بحبوب الهيل. ويزرع في يافع أجود أنواع الورس وهو من أقدم المواد التجميلية في يافع، وتجمع ثماره مرة في العام خلال شهر مارس ويُباع بالأوقية، ويستخدم أصباغاً في زينة المرأة وعلاجاً للجروح وينفع للكلف وبعض الأمراض. يقول الشاعر يحيى بن يحيى الحترشي العيسائي:

الجيل لوَّل عاش مرفوع الرؤوس

ذي كان يتسلّي وبيحافظ على الناموس

تحفظ بشنطتها هُرِدها والورُوس

والعَرْف منها يوم تِجزَع يشفي الميؤوس

بِيَسْرَح الوادي وظلّه بالشموس

وَتْرَوَّحَه لا المُلعَبَه قُل شمعة الفانوس

لا اتحزَّبه ترجع كما كانه عروس

بالدَّيوليه والحزام يزجل كما الناقوس

ما الخِلْقِهْ التالي مَعَا تسكي تحوس

بتلبس الخُنَّهْ وظلّه جالسه قنبوس

ويش آتحاكي ويش غُدره حتتلوس

ما يستحق ردّ السلام الساكت الدلعوس

- **وَرع:** طفل صغير.

- **ورَّع:** أوقف الماشية مكانها. **تَوَرَّع:** توقف. وفي الفصيح، تَوَرَّعَ من كذا أي تحَرَّج وورَّعه تَوْريعاً أي كفه: ورَّع الفرس: حبسه بلجامه.

- **الوَرَع:** في العرف القبلي هو منع صاحب الأرض من زراعتها جزئياً أو كلياً وتركها (جداس) لأية أسباب خلافية مع خصمه. وطريقة المنع تتم بأن يرسل له من يقاضيه أو يدعيه غصناً من الشقر يُسمى (شُقرة الورع) وإلى جانبها جزءاً من مقبض الحجنة الزراعية أو ما يسمى (حُكّل الخنزرة) وهذا يعني (قُصران) له ليرفع يده عن زراعة الجربة المحددة. وإذا اعترض على هذا القصران قبل حل المشكلة وذهب لزراعة جربته فقد يتطور النزاع بينهما ويحصل ما لا تُحمد عقباه. وهناك شكل آخر لـــ"الوَرَع" حيث يقوم الشخص بوضع حجارة متناثرة في أرض خصمه لمنعه من زراعتها، وهذا يُسمى (خَراب)، وقد يقابله الآخر بالمثل وتظل الأرض مهملة حتى حل المشكلة. ومع ذلك فأن العُرف القبلي يضع قيوداً صارمة تتمثل في دفع قيمة تعويضية عن الأرض التي لم تزرع ، مقدرها خمسون كاساً ورأس من الغنم عن كل (حَبْل من الطين) وهو معيار لقياس مساحة الأرض الزراعية، ويتحملها عند منطوق الحكم المتسبب في القضية. يقول الشاعر عبدالله صالح عباري في قضية توريع طين:

عَرَضُكْ الحق ما جِسّ آتِضَرَّع

بيحصل ذلّ من جَور التضرَّاع

ولا نا ببصر الوادي مُورَّع

فربك با يسهّل زرع لوراع

- **الوَرَن:** هو الوَرَل، حيوان من الزَّحّافات، طويل الأنف والذنب، دقيق الخصر، لا عُقَد في ذنبه كذنب الضّبّ، وهو أطول من الضبّ، يأكل العقارب والحيّات والحرَابيّ والخنافس. يشيع أنه يرضع الأبقار.
- **ورْوره:** صفة لكثير الكلام، أو للشيء الصغير التافه.
- **الوريب:** المكان العميق الواسع.
- **ورِيقه:** نبات عصاري متسلق يلتف على الأشجار والأحجار ويأكله البعض.
- **وَريك:** ماذا بك؟ أو ما وراءك؟، ومثلها قولهم (كِنّك، كيّلك).
- **وَزّ:** دَع الشيء جانبا (أمر). **توزّه:** أي اجلس جانباً. ويقول شاعر يافعي في زامل أمام وفد حكومي زائر يصف حالة الجفاف وانعدام المياه في الآبار الجوفية، وفيه تضمين لقوله تعالى: (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) [سورة الأنبياء: ٣٠]:

سلام لمّا، ينزل الما من سما

ما يقرأوا عمّا، وما يُنسب إليه

وزّوا الفواكه والعسل وقت الظمأ

مُحتاج للما، كل شي حيّاً عليه

- **الوَزَاء:** الاحتياط، أو المَسنَد. أوْزَى: أسند ظهره إلى الحائط (ف). ويقال: "ماشي معه وزاء" أي لا سند له يعينه.
- **الوزَاء:** المكان المطل على البئر بين عمودي "البكار"، وهو الوزى الأعلى، وهناك الوزاء الأسفل، حيث تمتح النساء الماء من البئر.
- **الوَزَق/الوزَع:** أقراط للأذن، وتُسمى أيضاً "خُرُص". يقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالدي قال من بعض الخبر

با خُذّ منّه وبا اجزع لي بشق

لا قد حزامي وجنبيتي معي

ما حد يصَلِّح على إذني وزق

- **وَزَقه:** الوزغة. ويقال في لهجتنا: "مَن قتل اللّزقه، ربّي رزقه.
- **وسِق:** وصل. يقال: "ما يوسق" أي لا يوصل للشيء. والمواسقة مواصلة الشيء بشيء مثله، كقطعة حبل بأخرى. وفي المثل "ذي ما وسق للعنب قال: حامض".
- **وَسَّك:** أغلق الباب من الداخل بالموسك. وأصلها من الفصيح "السَّكُّ" سَدُّ الشّيء. يُقالُ: سَكَّهُ يَسُكُّه سَكًّا فاسْتَكَّ: سَدَّهُ فانسَدَّ.
- **الوَسَل:** الادِّخَار لوقت الحاجة. يقال في أمثالنا: "لا صاحبك عسل، خل لك وسل".
- **وشَاظه/وشيظه:** وشَظ الفأسَ ونحوه، ضيَّق ثقبها بعُود ونحوه واسم ذلك العود الوَشيظةُ (ف).
- **وَشَر:** وَشَرَ الخشبة بالميشار (ف). والوشار من يوشر الخشب. **والمِيشَار:** المِئشَار، أو المنشار وهو أداة مسننة من الصلب يُشق بها الخشب وغيره.
- **وَشَقه:** فخ يوضع للطيور. وفي الفصيح "أوشق" الشيء نشب في شيء وعلق.
- **الوشل:** الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة ولا يتصل قطره، وقيل لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل(ف).
- **وصّال:** المسافر يصل لتوه من السفر.
- **وَصّيه:** أرسله رسولاً لأمر ما.
- **الوَظَف:** آلة لرمي الحجارة، تُصنع من ألياف (زحيج) الشجر أو صوف الماعز والضان وتجهز على شكل ضفيرة وتكون عريضة من وسطها حيث توضع الحجر أو الحصا ثم تُربط بغونه، وأكثر ما يستخدمها الرعاة أو

الشُرَّاح ضد الطيور أو الحيوانات الضارة (الهرَش) التي تأكل المزروعات.. الخ. ويتعلم الأطفال من خلالها الرماية والدقة في إصابة الهدف. وتُسمى أيضا"مَرجَمَه/مقلاع".

- **الوَصَر:** البيدر، الجرين، الموضع الذي تُجمع فيه السنابل "السبول" بعد الحصاد وتترك معرضة للشمس لتجف، وبعدها يتم فصل الحبوب عن الشوائب من خلال ما يعرف بـ"اللبيج" ويليها "الطيَّاب/ الذّلاَّح"، وجمع الوصر "أوصار". وتكون أرضية الوَصَر جبلية مستوية أو تسوى بصفائح رفيعة من الحجارة تسمى "الصَّلاَ" وتثبت فيما بينها بالخلب، وهو خليط التراب بالماء، ويحيط بالوصر سور أو جدار من الحجارة يرتفع حوالي مترين، وقد تضاف فوقه أغصان الأشجار المشوكة "الزّرب". وكانت تبنى في ناحية من الوصر غرفة صغيرة "مَحْرَسَه" أو "نوبة" صغيرة تخصص لمن يتناوبون في حراسة المحاصيل.
- **وصل تِرُوُس:** جاء مباشرة.
- **وَصْت/أصْت:** وسط الشيء، أو داخله.
- **وطاف:** الكساء الذي يلقى على المطية من الحمير والخيل عند ركوبها، ويسمى أيضاً "وقاء/خَيَ/ برذعة".
- **الوطاف:** اسم آخر يطلق في بعض المناطق على "الصنيف" وهي أحجار رفيعة تخرج على شكل أفريز دائري يحيط بالبيت من الأعلى في قاعدة جدار المسعى.
- **وَطفه:** حجر صغيرة توضع تحت أحجار البناء الكبيرة لتثبيتها. والوطفة: صفيحة حجرية يوضع عليها قرص الخبز الجاف بجانب النار لتنضج حوافه حتى تحمر جيداً.
- **الوطأ:** الطريق السهلة، التي صارت موطوءة، وفي الفصيح: ما انخفض وسهل من الأرض.
- **وَطَخ:** جعل المكان مستوياً، والبناء ثبته. الوَطَاخ: أرض مستوية مطمئنة عما يحيط بها من الجبال والآكام. ويقولون "اتوطّخ" أي اجلس بشكل مريح.
- **وَطِيس:** اشتداد العمل أو النزاع، يقال: "وطيس الوطيس". وفي الفصيح: حمي الوطيس أي اشتدت المعركة.
- **وَعَّىَ، وَعَّي:** سكب الشيء من الوعاء.
- **وَعْرَه:** شجرة الأثل (ج) وَعْر.
- **وَعْسَاء:** أنثى الجراد. ويقال في أمثالنا: "جَرِّد الوعساء وخل باقوبان" وباقوبان ذكر الجراد، والمقصود أن ضرر أنثى الجراد أكثر لأنها ستضع مواليد جدداً إن بقيت حية. ويُضرب في أولوية التخلص مما هو أكثر ضرراً.
- **وَعَّط:** ملأ الوعاء، أو أنهى مهمته. ويقال في أمثالنا: "لَعمَى زقر جراده والنَّاس قد وَعَّطَه"، ويضرب فيمن يدرك القليل من النجاح فيظن انه قد حاز على كنز لم يتمكن منه غيره.
- **وَعَّوْه/أعَّوه:** كلمة تقال للتعبير عن الأسى أو الحزن أو الألم أو الاستغراب، أو صرخة استغاثة.
- **وَعِّي/ وَعُّه:** إسكُب "فعل أمر".
- **وقاء:** فراش للجلوس أو النوم، والوقاء: البرذعة للحمير.
- **وقار:** نبات متطفل، انظر معناه في (هُدَال/ طُقَّاح).
- **الوَقاعَة:** التأني في الأمور. يقال:"فلان وَقِيع" أي متأنٍ ومُتَرَوٍّ في مشيه وفي كلامه، ويقال في الأمر "تَوَقَّع" أي تمهل ولا تستعجل سواء قي المشي أو في نقل الأخبار، وفي ذلك يقال في أمثالنا: "مَن توقَّع اسكي يخابر". والوَقِيعِه: الطريق المنبسطة، يقولون "سر بالطريق الوقيعة". وفي الفصيح "الوقيعة" من الأرض

التي لا تنشف الماء لصلابتها. والوَقِيعُ من السيوف ما شُحِذ بالحجر وسكّينٌ وقيعٌ أي حديدٌ وُقِعَ بالميقعةِ يقال قع حَديدك.

- **وَقَّح:** صفّق بيديه. **وقّاحَه:** تصفيقة.
- **الوقرة:** حجرة مثبتة تحدد نقطة الفصل بين قطعتي الأرض المتلاصقتين من طرفيها. **والوَقْرَه:** النقرة في الصخرة. وفي أمثالنا يقال: "دَعْوةْ الوالدين وقرَهْ بالحَيْد"، أي أن دعوة الوالدين مستجابة. وقولهم: "كَلمة العارف وقرَه بالحيد"، المقصود أن لكلمة العارف أثراً قوياً في النفوس كالأثر في الصخر.
- **وَقَّر:** جهَّز حمولته. وحَمِل وَقرُه، أي نهض بحمله الثقيل بمشقة. **ومُوقر:** محمل بحمل ثقيل. ويقول الشاعر محمد سالم الكهالي:

قال الكهالي من حمل وَقْره
يصبر على الله لا اكتسر ظهره
ممنوع يزعل من حفر حفره
لو راح فيها وأصبحت قبره

- **وَقْشَه:** الوَقْشُ والوَقْشَةُ الصوتُ والحركةُ. وسَمِعْتُ وَقْشَ فلانٍ، أيْ حَرَكَتَهُ (ف). يقال: توقش توقاش، أي سر على أطراف أصابع القدم حتى لا يشعر بك أحد. وقولهم: بيضرب عالوقشة، أي يسدد بندقيته في اتجاه أي صوت أو حركة في الظلام.
- **وَقْعَه:** لحظة من الزمن، ومثل ذلك قولهم" دَعْبَه/ هَزَّه".
- **وُقط:** إصابة بحجر ونحوها في أطراف اليد. وقَطَه: ضربه حتى أثقله(ف).
- **الوَقَاعَة:** التأني في الأمور. **والوقيع:** الشخص المتأني. ويقال في الأمر: تَوَقَّع، أي تأنَّ.
- **وقع:** حدث. يقولون: وَيش وقع، أي ماذا حدث أو جرى.
- **الوَقَل:** المشي بخطى متأنية احتراساً من الوقوع. وهي من الفصيح "وقل" في الجبل "يقل" وقلا ووقولا: صعد فيه ورفع رجلا وأثبت أخرى. يقول الشاعر محسن محمد الأشطل البكري:

كسبت الصداقه صدق وادحق على وقل
ولاحد وزن لي الارض وانذر بها
فكسب الصداقه عز ما شفت له مثل
لاجل الصداقه يبذل الروح كلها

- **وَقِيط:** حفرة طبيعية تتجمع فيها مياه الأمطار أو الغيول خارج الأراضي الزراعية.
- **وَقِيّه:** أوقية(ج)**أواقي**.
- **الوكَاء:** هو الخيط الذي تُشد به الصُّرَّةُ أو الكيس أو رأس القِربة وغير ذلك (ف).
- **وكَان:** تأتي لتأكيد ما قبلها، كقولهم "سر وكان" أي اذهب ولا تحمل هماً. يقول الشاعر الشيخ عبدالله عمر المطري:

والمَعْقَلَهْ من زمان أجدادنا
مقسمه بين خلق الله بنان
عالأسم والجسم كيف تلومنا
واصحابنا قالوا امْعَقَل وكَان
بيَجْبِرُوني وقالوا شيخنا
بقطع وبمنع وبتشجر متان

- **وكَّح:** جلس "لهجة كلد وما جاورها"، يقابلها "جَسّ أو تَقَنْبَس" أي اجلس في لهجة عموم يافع.
- **الوَكَس:** الظلام، والانحدار نحو الأسوأ. وفي اللغة الوكس: منزل القمر الذي يكسف فيه. وكس: حسر. وَكَس: ظلام دامس.
- **وَكَد:** نبات شوكي، له ساق وحيد مشوك وتظهر في أعلاه زهرة صفراء.
- **وكّد:** جَهّز، استعد بما يلزمه. **متوكد:** مستعد، متأهب. ويقال في أمثالنا: "وَكَّدْ حَطَبَكْ ومَاكْ، ورزّقكْ على مَوْلاك".

- **وكفه:** قاعدة دائرية الشكل، أشبه بمقود السيارة، تُصنع من الخوص "العزف" وتُوضع فوقها الأوعية الساخنة، مثل قدر المرق، وجَبَنَة القهوة..الخ.
- **وكَن:** وعد، أعطى موعداً، وهي من "الكِنِه" أي الوعد. يقال: "وَكَنِّي" أي وعدني، وللمخاطب يقال: "وَكَنْكِنِي" أي وعدتني. ويقال: "أنا واكن على الله وعليك" أي معتمد على الله وعليك. **الوكَن:** الركون والاعتماد.
- **وكِينِه:** مكان مرتفع في بطن الهاوية الجبلية "جمعها وَكَيْن" وفي الفصيح الوَكنُ: مأوى الطير في غير عش، والوُكَنَة: مواقع الطير حيثما وقعت، والجمع وكنُات ووكن.
- **ولّي:** ذهِبَ، غاب عن الأنظار.
- **الولب:** نبات أرضي صغير أشبه بالأصابع، أملس غير مدبب، يشبه نبات (الرُضّع) لكن لونه مائل إلى البياض ولا يؤكل.
- **ولب:** وصل، حضر. ولَبَ إليه الشيء يلب ولوباً: وصل إليه كائناً ما كان. ويقولون في مستهل الزوامل الترحيبية "يا مرحبا يا ذي ولبتوا عندنا".
- **ولّب:** جمع. ويقال: "تُوالبوا عليه القوم" أي اجتمعوا ضده.
- **ولْدَه:** صبي، بنت صغيرة "لهجة الحد".
- **ولَسَه:** الغصن الطري في شجرة البُن(ج) ولَس، أولاس.
- **الولْوَلَه:** صوت متتابع بالويل والاستغاثة(ف).
- **الولّه/التولهة/التولاّه:** التسلية، وتزجية الفراغ. يقال: با نِتوَلّه، أي نقضي وقت الفراغ في شيء ما.
- **الولْجَه:** فتحة مربعة أو مستطيلة الشكل تلجُ دون أن تنفذ في الواجهات الداخلية لغرف البيت، سُميت ولجة لولوجها داخل الجدار، وقد تُقسم إلى طابقين بواسطة صفائح حجرية رفيعة تُسمى "صلاً" وتكون متناسقة في أحجامها وأعدادها في واجهات الغرف أو بالقرب من زواياها. وتقوم بوظيفة الرفوف لحفظ الأشياء التي يتكرر استخدامها في الحياة اليومية، مثل الصحون والأقداح الصغيرة وأدوات الإنارة كالمصباح والمسرجة والقازة والفانوس وغير ذلك. وفي الفصيح "الوَلَجَةُ" موضوع الولوج وجمعها أولاجٌ وَوَلَجٌ وَوَلَجَاتٌ.
- **ولِيّ:** تمكن، استطاع. يقال:"ما ولِي يحمله" أي لم يتمكن من حمله لثقله.
- **وليْد:** صبي، ولد. **وليْدِه:** بنت، صبية.
- **ونِعم/ ونِعْمُك:** تقال للثناء على شخص ما عند ذكره. يقال: "فلان ونعمُك".
- **الوَنْش:** المرض، الضعف، العجز. **الوَنِش:** المريض، أو الضعيف لكهولته.
- **وهَن:** ضعف. واهن: ضعيف.
- **وَهَش:** انكمش الورم، خف المرض ونحو ذلك.
- **وَهّم:** توهم الشيء: تخيله وتمثله. كان في الوجود أو لم يكن.
- **وَهْوَهَه:** اهتزار الشيء لعدم ثباته، كالبناء ونحوه. يقال: الجدار بيَتْوَهْوَه، أي يهتز أو يتحرك، وأصلها من (وهي) الرجل ضعف، والحائط تشقق وهم بالسقوط ورباط الشيء استرخى.
- **الوَرَاة:** العصا التي تحمل الفأس أو نحوه.
- **وَين؟:** أين.
- **وَيش أسَوِّي لك:** ماذا أعمل لك؟.
- **وَيش:** استفهامية بمعنى "ماذا؟". يقولون وَيش هذا؟ أي ما هذا؟ وأصلها "أي شيء هذا"، ويزيدون في الاختزال فيقولون "وَش ذا؟". وَيش بلَشُك؟: أي لماذا تتكلف القيام بشيء ما؟. ويش بتكيل: بمعنى ما هو رأيك.
- **وَينكُم؟:** أين أنتم؟ (للسؤال).

- **ونْهيبَان/وهِيبَان**: للتأكيد، أي اهتم بالأمر. يقولون: ونهيبَان لا تبطي، أي انتبه تتأخر.
- **ويْت**: تحل محل (واو) العطف، أو بمعنى (مع). كقولهم: (أنا وَيْت محمد) أي أنا ومحمد، أو أنا مع محمد أو عند محمد.

منظر من وادي حطيب



بني بكر

حرف الياء

- **يا:** أداة تخيير، بمعنى "إمّا". يقولون: يا ذا يا ذه، أي اختار أحد الاثنين. أو "يانا يا انتِه" أي إما أنا أو أنت.
- **يابي ولك يا بيّاه:** تقال للتحسر.
- **يَاح/يوْح:** تقال للاستغراب. فعندما تعبِّر عن الاستغراب لتأخر شخص تقول متعجباً: يَاح عاده ما وصل.
- **ياسين عليك:** تُقال عند الدعاء للمخاطب بالسلامة والنجاة من مكروه، وفيها إشارة إلى بركة سورة ياسين في القرآن الكريم، وربما لذلك علاقة بعبادة الآلهة "سِين".
- **يا غارة الله:** تقال في طلب العون، وأحياناً للتعجُّب من تقصير وقع.
- **يا مُلكاه:** تعبير عند استحسان الشيء.
- **يا مَنْعَاه:** طلب ورجاء. ويضيف البعض "يا مَنْعاه ويا طوَلْتَاه".
- **يَافر/يَفُور:** يباس الأرض بعد المطر.
- **اليَبُوسه:** الإمساك، يبس البراز في الأمعاء خلاف الاستطلاق.
- **اليُبْيُبي:** الهدهد، ويسمى أيضاً "الهُبهُبي".
- **يبي/ يبا:** يريد. يقولون: وَيش آتَبي: أي ماذا تريد. فلان يَبيك: أي يريدك.
- **يتلهذَب:** يتحرك بخفة متهيئاً لعمل ما.
- **يَخ:** لمناداة الأغنام بشكل عام للرعي عند خروجها من الزريبة.
- **يَحَّوه:** تقال عند الفرحة الشديدة بالشيء. يقولون: يحّوه مَحسَنه، أي يا للفرحة مّا أحسنه. وعكسها "يَعَّوه". يقول الشاعر محمد أحمد عبدالرحيم الصبيحي الناخبي، يقارن بين ملذات الدنيا وحياة القبر:

ذكرت بعد المداكي لزَّة القبرا
ومن قفا النِّيْل راح العُمر حيتاني
يَحَّوْه يَحَّوْه،ثُمَّ يا حسرتي حسرا
ما عاد واحد من اصحابي توحَّاني

- **يَخ/يَخَّيْه:** كلمة تُقال للتأفف من الشيء الكريه.
- **يخري/ ينيْج:** السقف ينفذ منه الماء إلى الداخل.
- **يَسك:** مُغلق، وأصلها من وسَّك: أغلق الباب. يقول الشاعر محمد عبدالله عبدالرحمن الطفي:

البحر يتحرك، سمك يُوكل سمك
والبَرّ يتظَكْضَكْ به الصايح مُجَاب
من ذا يفك الباب، والسدّه يَسَك
يضمن ويتدرك ويزكن عالحساب

- **يشتي:** أصلها يشتهي، يريد.
- **يصري:** كلمة تعني احتباس بول الطفل الرضيع لمدة تتراوح بين يوم إلى ثلاثة أيام.
- **يَع:** بمعنى (أفٍّ)، تقال للصغار لإبعادهم عن شيء ما.
- **يَعزفان:** صنف من الثعابين السريعة. ومن تسمياته أيضاً "الصل/مَعزَفان/جَعْزفان".
- **يعين:** ينتظر. وفي الأمر يقال: عِنّي، أي انتظرني. آعينَك: أنتظرك.
- **يَعَه:** لهجة القارة – رصد، تقابلها "رَعَه"، أي انظر. يقولون "يعَيْنهُوه: أي هاهو".
- **يَعَّوه:** للتعبير عن الأسى والحسرة وقلة الحيلة، وعكسها"يحَّوه".
- **يُفاعه:** تعني يافع المنطقة. **ويُفَع واليَفَيعة:** اليافعيون المنتمين إلى يافع. يقول شاعر منتقداً الأوضاع السيئة وداعياً للثورة عليها:

مني سلام ألفين واثنى عشر

يدهم يفاعه عُرْضَها والطول

يَهل القيم ما تصلح الدنيا

لما يظلي يوم يا سَحْبُول

- **يَقْهَه**: من النباتات، انظر معناها في "حلقه".
- **يَقّ**: كلمة تقال لزجر الطفل عن لمس الأوساخ والممنوعات.
- **يمْدِيك**: يسعفك الوقت. يقال: ما يمديك تلحقهم، أي لا يسعفك الوقت للحاق بهم.
- **يَمّي ولش يَمّيَاه/ يَابي ولك يابيّاه**: تقال للاستغراب والاعتراض.
- **يَهوِين/يَهْوَى**: كلمة عتاب واستخفاف وتصغير. يقال: يَهْوَين عليك، وتُنطق أيضا (اَهْوَين)، وأصلها من هَوَّن الشئ: أهانه كاستهان به وتهاون به وذلك إذا استحقره.

وفي معناه يقول شاعر يافعي:

باقولها يَهْوَيْن لو مات الضمير

لو صاح صوت الحق جاوب يا جدار

اين الذي للحق واصحابه نصير

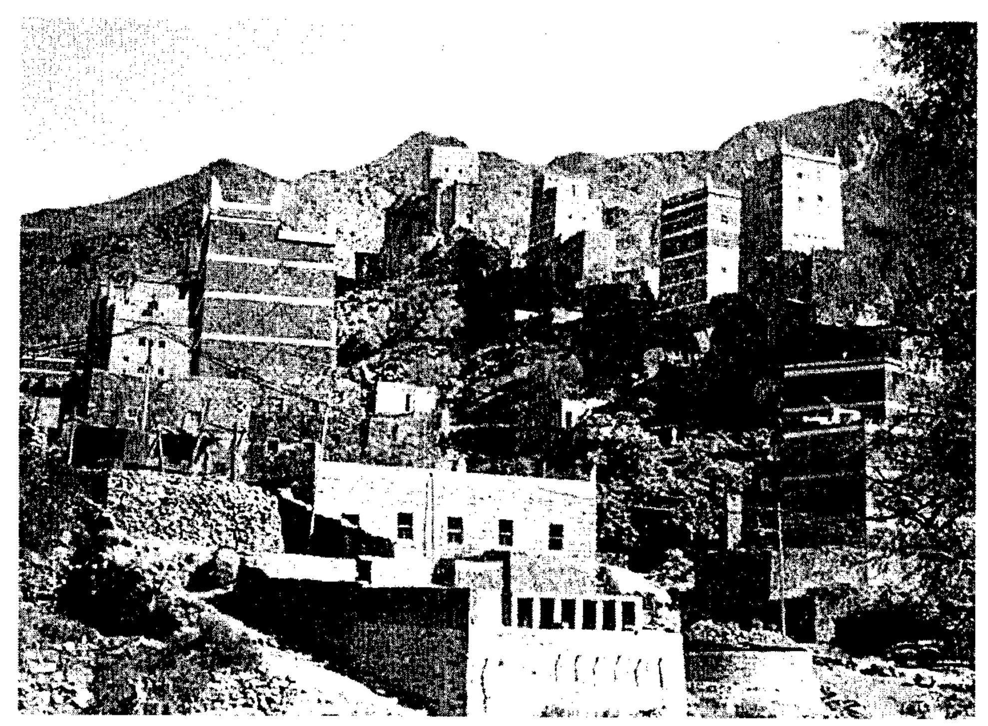
وبيخرجون اللوّل من قاع البحار

- **يوم**: تأتي بمعنى حين، أو وقت. كقولهم: يوم حصّلّك أمس، أي حين قابلتك أمس.





مساجد وأضرحة



العرقة - ذي ناخب



منظر من يهر- آل بن جرادي

ما قل ودل

(الكنايات في اللهجة اليافعية)

١. **إثبَرْ (اغبر) ادْبَرْ:** كناية عن الشخص الأشعث الأغبر.
٢. **ابعد من السماء:** كناية عن بعد الشيء، أو استبعاد حدوثه.
٣. **أبو عينها:** أي رجلٌ بمعنى الكلمة.
٤. **أبو وجهين:** كناية عن المنافق.
٥. **اشْقُفْ انْدُفْ:** كناية عن النزاع المستمر بين القوم.
٦. **أصل وفصل:** كناية عن النسب الأصيل.
٧. **النَّسم بالقلوب:** تقال للترحيب بالضيف وأن له مكانة تسعه في قلوب مضيفيه.
٨. **أصور أدْوَر:** أي لا يسمع ولا يفقه الكلام.
٩. **اطفأ ناره:** دعاء بالويل ضد شخص ما، أي أن لا توقد النار في بيته.
١٠. **امسح وجهك:** بمعنى استر عورتك.
١١. **اكتسر الشر:** تقال تلطيفاً عند كسر فنجان أو آنية منزلية.
١٢. **أكل السعراء والوعراء:** كناية عن الجشع الذي لا يشبع ولا يقنع.
١٣. **أكل قرصه:** المقصود أنه بلغ أرذل العمر.
١٤. **أحمر عين:** كناية عن الرجل الشهم والشجاع الذي يعتد به.
١٥. **آسير آطاير:** أي ساذهب لقضاء الحاجة (التبول أو التبرز).
١٦. **أسود الْوَدْ:** شديد السواد.
١٧. **إشْقُف إندُف:** كناية عن الفوضى والخصام الذي لا يهدأ. (شقف الشيء: كسره. وندَف: ضرب).
١٨. **الحلم مقلوب:** كناية عن الأمور العكسية.
١٩. **اخرج الصم من أذنك:** تهديد لمن لا يسمع الكلام.
٢٠. **أم الصبيان:** كناية عن الجنية.
٢١. **آتسيْه بالعين:** كناية عن الشخص المحبوب.
٢٢. **إمْسَح الرُّبْعِي:** تقال للرد على التهديد والوعيد. (والمعنى أن تجعل الحبوب بمستوى حافة المكيال دون زيادة، وعكسها: صَبِّر الكأس أو الرّبْعي").
٢٣. **آتِسَع بالبيضه:** كناية عن سعة القلوب.
٢٤. **أوي برأسه:** كناية عمّن يعود خائباً، أي عاد بخفي حنين.
٢٥. **إيْدُك لك:** أي تصرف بالأمر كما يحلو لك.

٢٦. **إيدُه طويلة:** كناية عن السارق.
٢٧. **أيدُه مَخَدَّه:** كناية عمن لا يكف عن أذى غيره.
٢٨. **باز العُوَل:** كناية عن الشجاع المقدام.
٢٩. **بحيِّه:** أي مصاب بحالة مرضية، كالحُمّى ونحوها.
٣٠. **بعار بلا فثَّاش:** كناية عن قبول الشيء على علاته. والبُعار ثمار شجرة التولق.
٣١. **البُعْد دَحَّان:** أي أن البعد يزيح الشخص عن مجال التأثير.
٣٢. **بَنْ حرام:** أي ابن حرام. واضح
٣٣. **بنْ سوق:** واضح.
٣٤. **بَنْ مَرَه:** كناية عمن تغلب عليه طباع النساء.
٣٥. **بنت العشاء:** كناية عن المرأة القوية التي تفرض شخصيتها ورأيها.
٣٦. **بَيَّاع السكر:** كناية عن الجوع، وتقال للأطفال عند رفضهم تناول ما يقدم لهم من الطعام.
٣٧. **بيت الخزأ:** كناية عن مصدر الفضائح.
٣٨. **بيتهنجس تهنجاس:** كناية عن شدة الفرح.
٣٩. **بيحُكّه جلده:** كناية عن نزوع الشخص إلى ما يألفه، لا سيما في الجانب السلبي.
٤٠. **بيْشُمّ الدنيا جُوْأه:** كناية عن المغرور المتكبر. (جوأه: الرائحة النتنة).
٤١. **بيلعب جاح:** كناية عن التطاول في الأفعال. (الجاح من ألعاب الأطفال)
٤٢. **بين العيون:** كناية عن شدة الضرر، أو الإصابة القاتلة.
٤٣. **به راقه:** أي يرغب في التبرز.
٤٤. **بيقول للقاع قر:** كناية عن قوة الشخص البدنية.
٤٥. **بيضرب القمله بصميل:** كناية عن البخيل.
٤٦. **بينهم حُمَهْ وكَرْش:** كناية عن استحكام العداوة.
٤٧. **تعوذ من إبليس:** دعوة لتجنب الشر.
٤٨. **تفرقوا تُرزقوا:** تقال للحث على الانتشار بحثا عن الرزق.
٤٩. **تمره من قرظه:** كناية عن الجميل من المنبت القبيح.
٥٠. **تقول مجذوب:** كناية عمن فقد اتزانه أو صوابه.
٥١. **تي حمار القارة:** تي: مثل. القاره مدينة أثرية في قمة جبل يحمل اسمها، كانت عاصمة السلطنة العفيفية. وكان ينقل الماء إليها على ظهر الحمار فيشرب معظمه اثناء صعوده. يقال كناية عمن لا يُستفاد من عمله.
٥٢. **تي ذنب الحمار (مثل ذنب الحمار):** كناية عمن يتحرك كثيراً دون معنى.
٥٣. **تي ذنب الكلب:** كناية عن الأعوج في قوله وفعله(لأن ذنب الكلب لا يستقيم).
٥٤. **تيسي فيسي:** كناية عن الشيء الذي لا قيمة له.
٥٥. **تيري بيري:** كناية عن الكلام الذي لا معنى له.

٥٦. **الثالث فَـرِيْعْ:** الفريع هو من يفض الاشتباك بين شخصين، ويلتزم الحياد ويسعى جاهداً للإصلاح بينهما.
٥٧. **الثالثه لهَا قَـرْنَيْن:** للتحذير من تكرار الخطأ.
٥٨. **ثقْل تِبْقِلْ:** تبقل: تثمر. يضرب في الحث على حفظ اللسان.
٥٩. **ثقيل دم:** يضرب للمتبلد أو لمن لا تطاق معاشرته.
٦٠. **جَبْحْ خلِيْ:** الجَبْح هو الخلية التي تُعسل فيها النحل. كناية عن الشخص الأجوف، لا عقل له، كالجَبْح بلا عسل.
٦١. **جُحف:** كناية عن الغبي البليد (والجحف: آنية من القرعيات الجافة).
٦٢. **الجر بما جر:** كناية عن الشيء بكاملة.
٦٣. **جَرادْ رُوميْهْ:** كناية عن الكثرة، أو الأعداد الكبيرة.
٦٤. **جراده من مجريد:** كناية عن القليل يوحي بالكثير. والمجريد هو الجراد الكثيرة.
٦٥. **جَمًّا وبترادع:** كناية عمّن يتصرف بحماقة ويضر نفسه من مكمن ضعفه. والجمًّا هي الأغنام التي لا قرون لها.
٦٦. **جَرّ عُمْره بالبرود:** أي انسحب من المشاكل بهدوء قبل تفاقمها.
٦٧. **الجَمَالهْ أبقى:** الجماله: فعل الجميل. يضرب في الحث على فعل الخير.
٦٨. **جمل معصرة:** كناية عمّن يدور بلا هدف أو نتيجة.
٦٩. **الجميل اسْلاَف:** للحث على صنع الجميل والرد بمثله.
٧٠. **جنّي عشق ساحره:** كناية عن القبيح يقترن بالأقبح منه.
٧١. **جِنّيْ ومِتْحَنّي:** متحني: متزين بصبغة الحنا. يضرب في زينة القبيح.
٧٢. **جن وقطران:** كناية عن التنافر. والقطران: القار، مادة سوداء سائلة لزجة تستخرج من الخشب والفحم ونحوهما بالتقطير الجاف وتستعمل لحفظ الخشب من التسوس والحديد من الصدأ(ف)، ويعتقد أنها تطرد الجن.
٧٣. **جَيْش إرْدَم:** كناية عن الكثرة في العدد.
٧٤. **حاف جاف:** كناية عن الشدة في الأمور وانعدام اللين.
٧٥. **حَاسِبْ ريـــح:** يقال لمن له حق أو دَيْن عند من لا يرجى منه الوفاء.
٧٦. **حِبَالهَا بالرُّوم:** كناية عن تعقد الأمور وعدم اقتراب الحلول.
٧٧. **حَبّتيْ وإلاّ الدّيك:** كناية عن الشروط التعجيزية. والأصل من حكاية شخص التقط عليه ديك جاره حبة ذرة فأبى ما عرض عليه من حبوب بديلة، واشترط حبته ذاتها أو الديك.
٧٨. **حِبَلْ مِنْ السّلْقِهْ أو حِبَلْ مِنْ دِفَا:** كناية عن الوقوع في مشكلة لمجرد الشبهة ومعروف أن الحبل لا يكون إلاّ من جماع الذكر والأنثى. (السلقه: الحصير. الدفا: ما يدفئ الإنسان أي اللحاف).
٧٩. **حجر درما:** كناية عن الأمر المتعصي.

٨٠. **حزام الطارفة**: كناية عن الشجاع الذي يمثل طوق حماية لأطراف الحدود.
٨١. **حَسَنه وبهَا ذُبِّيْ**: يضرب لمن يعمل عملاً طيباً ويترك فيه عيباً ما (ذبي: ذبابة).
٨٢. **حَطَّاب ليل**: كناية عمن يتكلم بالغث و السمين أو يجني على نفسه لعدم تفقد أمره وكلامه.
٨٣. **حَلَبْ أو جَلَبْ**: ومعناه في القول "سبع أو ضبع".
٨٤. **حمار شُغُلْ**: كناية عن الرجل لا يكل من العمل، ولا يصلح للتفكير أو التدبير. ومن الفصيح "هو حمير الحاجات".
٨٥. **حَنَّاني طنَّاني**: وصف لعظمة وشدة وكبر الأحداث والمناسبات.
٨٦. **حَنَّه وسنَبَهْ**: كناية عن تفاقم الأمور.
٨٧. **حُوْتِيْ كَرِيْف**: كناية عمن تهزه النوائب ولا يصمد أمامها.والحُوتي: دودة صغيرة تتكاثر في "الكريف" وهو حوض صغير يتجمع فيه ماء المطر وتموت عند انتهاء الماء.
٨٨. **حيِّه ودُنيا**: كناية عن رغد العيش.
٨٩. **خارطي مارطي**: كناية عمن لا ثقة به أو بكلامه.
٩٠. **خاش باش**: بمعنى مشكوك فيه.
٩١. **خام رام**: كناية عن الشيء يؤخذ على علاته.
٩٢. **الخَاله مَخَلْ**: يضرب في زوجة الأب السيئة. والمخل: آلة مستطيلة وحادة من الحديد تستخدم لثقب الأشياء.
٩٣. **خُبْزْ يدِّي والعَجين**: أي أنني أعرفه معرفة جيدة بعيوبه ومحاسنه.
٩٤. **خَـرَّاط مَـرَّاط**: كناية عن الكاذب.
٩٥. **خَرْطْ ومَـرْطْ**: كناية عن الزيف والكذب.
٩٦. **خُرطي**: لا قيمة له ولا وزن لكلامه.
٩٧. **خُلِقِـه بِسَبْعْ**: يقال للحث على التأني وعدم استعجال الأمور. والمقصود ان الله خلق العالم في ستة أيام وهم يضيفون إلى ذلك يوم استوائه على العرش.
٩٨. **خلق ودلق**: كناية عن الحسن والجمال الذي تفرد بصنعه الخالق جل جلاله.
٩٩. **خَيط من كُبَّه**: كناية عن الأشياء التي لا تلوح لها نهاية في الأفق. والكبة: لفة من خيوط الصوف أو القطن المبرومة.
١٠٠. **خِيق بيق**: كناية عن النتيجة المخيبة للآمال في أي أمر من الأمور.
١٠١. **دام أبُوها دُوامه**: كناية عمن يسير الأمور بالقوة ودون تبصر.
١٠٢. **دُبْر شَاه**: كناية عن انكشاف الأمر.
١٠٣. **دِبْيه**: كناية عن الغبي. والدبية آنية لخض اللبن من القرعيات الجافة.
١٠٤. **دجّه ومِلاَسَهْ**: كناية عن الأخذ بالشدة واللين في آن واحد. والدجَّه: الوخَزَةْ. والملاَّسه: مرور الكف بلطف على الجسد.
١٠٥. **دَحنَات العُوَل**: كناية قوة الرجال.

١٠٦. **دَرْجِـــة جَمَـــلْ:** كناية عن شدة الضرر الذي قد يصيب شخص ما، ولا يخلص منه بسهولة. أي أنه نه أشبه بالجمل إذا ما سقط لا ينهض بسهولة.

١٠٧. **دَرْجِة قشَّأي:** كناية الخسارة المباشرة والأضرار الجسيمة التي تصيب شخص ما وممتلكاته. والقشَّأي: صانع الفخار، والمعنى أن سقوطه يؤدي إلى كسر ما يحمله من الأواني الفخارية.

١٠٨. **دمّه ثقيل:** يضرب فيمن لا يحتمل حديثه أو فعله.

١٠٩. **دمّه دَمّ حَنَشْ:** أي دمّه مباح لثأر أو أمر ما.

١١٠. **دَمّه دَمّ طُنَّري:**. كناية عن الضعيف، الذي لا يقوى على حمل شيء. والطُنَّري: العصفور الصغير.

١١١. **الدنيا مَعْصُوده:** كناية عن اختلاف القوم وسيادة الفوضى.

١١٢. **دَهّن السير يسير:** كناية عن الرشوة، والسير خيط جلدي جاف حين تدهنه بالزيت يلين.

١١٣. **دهّن لعَمّك شاربه:** كناية عن العمل غير المتقن.

١١٤. **دُوَاكْ عندي:** تهديد ووعيد.

١١٥. **دُوَاكْ مَسْحُوق:** تهديد ووعيد، خاصة مع الصغار عندما يصدر منهم أي فعل غير مرغوب.

١١٦. **دَوِّر لمسجدك مؤذّن:** كناية عن الاختلاف. أي ابحث لك عن شخص غيري.

١١٧. **دَوِّرْ لك بقره تلحسك:** يقال للغبي الذي تعجز معه أساليب الاقناع.

١١٨. **دَيْمِهْ قلَبْنَا بَابَهَا:** كناية عن التغيير الشكلي الذي لا يلامس الجوهر. والديمه: هي غرفة المطبخ.

١١٩. **ذُبّي واخْرَبْ مَعْصِيدْ:** أي ان الذبابة قد أفسدت عصيدة. يضرب في الحقير والتافه، يكون ضرره كبيراً.

١٢٠. **ذَرْي العُوَل/ذرو العِوَل:** كناية عن الرجل ذي الأصل والفصل.

١٢١. **الذَّهَبْ عِوُزْ الرَّوث:**عوز: احتاج. يضرب في احتياج الغني للفقير في أمر ما.

١٢٢. **ذِي بقلبه على لسانه:** أي يظهر ما يبطن. كناية عن نقاء السريرة.

١٢٣. **ذيب العول:** كناية عن الرجل الشجاع.

١٢٤. **رَاحْ الشَّر:** أي زال الخطر، يقال لمن نجي من خطر أو تشافى من مرض.

١٢٥. **رَاعِدْ ثْجَــرْ:** كناية عن الكذوب يعد ولا يفي ويقول فلا يفعل. وثجر: من المواسم الزراعية، يكثر فيه الرعد الذي لا مطر له، ومنه جاء قولهم "مثل راعد ثجر، بيدعدع الحيد والحجر ولا قطرة مطر".

١٢٦. **الرجال صناديق:** كناية عمن يحفظ السر، وتشبيه الرجال بالصناديق لأنها تحفظ الأشياء الثمينة.

١٢٧. **رجَال على حِجَار:** أي أنهم لا يعطون ولا يأخذون، يضرب في القوم لا قيمة لهم.

١٢٨. **رَجَع له دَوْمَان:** يضرب فيمن ثاب إلى رشده ورجع عن غيه. ودومان: كناية عن العقل.

١٢٩. **الرجلين عَدَا القبر،** وقولهم: **ارجيله بالقبر:** كناية عمن شاخ وهرم وبلغ أرذل العمر.

١٣٠. **ركِبْ رأسه:** أي شط به الغرور.

١٣١. **رَكينا رَكيّـــه**: ركينا أو ركانا أي أزعجنا والرّكية: الإزعاج. يضرب فيمن يثير الاضطراب بين القوم ويتسبب في إزعاجهم.
١٣٢. **زاد المَا عالطّحين**: أي ازداد الأمر سوءاً حتى فات التلافي.
١٣٣. **زرع بلا سَبُول**: كناية عمن له مظهر من دون خبر. والسبول: السنابل.
١٣٤. **زَقــْرَةْ أعمى**: كناية عمن يتمسك بالشيء بقوة. والزقرة: الإمساك بالشيء.
١٣٥. **زَقــْرَةْ وبْرِيْ**: بنفس المعنى السابق. والوبر: حيوان يشبه السنور، لكنه أصغر منه، له ذنب قصير، لحمه لذيذ وفروه ثمين وهو حين يمسك بأحد لا يتخلص منه بسهولة.
١٣٦. **زيط ميط/ زيطي ميطي**: كناية عن تفاهة الشيء.
١٣٧. **سحَابِي ترابي**: يضرب في الأمر غير المعروف. أو فيمن يظهر ما لا يبطن.
١٣٨. **سَجْعِتُه والدَّرفه**: أي ليذهب غير مأسوف عليه.
١٣٩. **سَرْحَه بلا رَجْعَهْ**: يقال لإبداء الارتياح لمغادرة (سرحة) السيئ وتمني عدم عودته.
١٤٠. **سرد ومرد**: كناية عمن عركته الحياة والتجارب.
١٤١. **السّفْلِهْ عُتَلَهْ**: كناية عن هشاشة الشيء. والسفلة: السندان، والعتله: كتلة ترابية متصلبة.
١٤٢. **سِقَايهْ خَرْقـــا**: كناية عمن لا يحفظ سراً ولا يؤتمن عليه. والسقاية: حوض لحفظ المياه. خرقا: مثقوبة.
١٤٣. **سِقَايهْ مكْسُورَه**: كناية عن المرأة المسرفة في إنفاق ما يدخره الزوج أو التي لا تحفظ السر.
١٤٤. **سَقط من العين**: كناية عمن فقد مكانته واحترامه لدى الآخرين، فلم يعد يُنظر إليه بعين الرضا.
١٤٥. **السّكته رضا**: كناية عن الموافقة على الشيء.
١٤٦. **السّكْتَهْ أصلَحْ**: أي أن الصمت أفضل حيث لا يجدي الكلام.
١٤٧. **السّكته فِلاَجَه**: والمعنى أن الساكت قد (فلج) أي عَدِمْ الحجّة لأن الحق قد جانبه.
١٤٨. **سُكْهِيْ وبُردِيْ**: يقوله من تنفس الصعداء بعد انجاز عمل متعب أو الخلاص من مشكلة عويصة
١٤٩. **سنان القبيله**: من يتقدم القوم، والسنان هو الرمح (ف).
١٥٠. **سِعْو الأدَر**: شجاع، لا يهاب الليل.
١٥١. **السّكُوتي نكُوتي**: كناية عن الصموت، لا يفصح عما في قرارة نفسه ويصعب فهمه.
١٥٢. **سَلَفْ لا نَتيخ العَلَف**: نتيخ: من نتخ أي اقتلع الشيء من الجذر. الخُوع: أعشاب غير مثمرة عطرة الرائحة. يضرب في استحالة استعادة القرض.
١٥٣. **سَمَرْ جُخْران**: جُخْران: من أجخَر وهو الأبخر كريه الرائحة في الفم. كناية عما تصدر من ألفاظ سيئة بين المتخاصمين.
١٥٤. **سمعها وجيء**: كناية عمن يسمع بوليمة ويحضرها بدون دعوة.
١٥٥. **سَمْنْ على عَسَل**: كناية عن الانسجام والود بين الأصدقاء.
١٥٦. **سَنين ومَنِيْن**: يضرب في الزمن الطويل المنقضي

١٥٧. **سَوْ ببندُقك عَشْر**: تقال للتحدي وعدم الخوف من التهديد. والمقصود اعمل في بندقيتك عشر رصاصات.

١٥٨. **سَــوَّدْ الله وجهك**: يقال لمن قام بعمل سيئ. وعكسها "بيَّض الله وجهك".

١٥٩. **سوّى له شُخره ونُخره**: كناية عمن تقوى بعد ضعف.

١٦٠. **سَيْل صَفا**: يضرب فيما لا أهمية كبيرة له أو للشيء ينتهي سريعاً.

١٦١. **سِي بالمحلق لما تفلق**: كناية عمن عركته الحياة والتجارب. (المُحلَّق: البندقية).

١٦٢. **سيل واعْجَبني دويّه**: كناية عن الكثرة المحمودة، فهي كالسيل الذي يدوي في جريانه ويسقي الأرض الموات.

١٦٣. **شاقه باقه**: كناية عن النزاع والصياح بين طرفين.

١٦٤. **شَاةْ مَنْ قادهَا**: يضرب في الشخص الضعيف، التابع والخاضع لغيره

١٦٥. **شَخْرَاءْ ومَزْكُومَه**: كناية عن اجتماع القبح والصفات السيئة في الشخص.

١٦٦. **شَرَاره من جهنم**: كناية عن المؤذي.

١٦٧. **شَرْبَةْ وبْري**: كناية عن ندرة حدوث الشيء. ويروى ان الوبر لا يشرب الا في النادر.

١٦٨. **شلّةْ لحْمته الحِدَأ**: يضرب للمحتار في أمره.

١٦٩. **شلّها بالبرود**: كناية عمن يتجنب الخطر قبل وقوعه.

١٧٠. **شَمَّها الذّيب وعَوى**: كناية عمن ينفر من الشيء لأول وهلة. أي أن الذئب يعوي حين يشم الغنم ولا يستطع الوصول إليها.

١٧١. **شَوْر وقوْل**: يستشهد به كاتفاق بين البائع والمشتري لتحديد فترة زمنية محددة لاختبار البضاعة لقبولها أو إعادتها في الموعد المحدد.

١٧٢. **شَوْريْ بكَوْري**: أي أن قراري بيدي. والكور: الرأس.

١٧٣. **شيَّب به الوقت**: كناية عمن ذوى عوده وشاخ قبل الأوان من صروف الدهر.

١٧٤. **صَبْرْ الحديد عالنار**: كناية عن شدة المعاناة من الصبر.

١٧٥. **صَبْرْ أيوب**: كناية عن شدة الصبر. وهذا مستوحى من قصة النبي أيوب عليه السلام، كما ورد في القرآن الكريم.

١٧٦. **صَعْدَهْ بيد غيره**: كناية عمن يتبع غيره. والصَّعده: العصا.

١٧٧. **صَعْدته على البَاب**: كناية عن أن المأجور مع الآخرين مهدد بالطرد.

١٧٨. **صَعْدَهْ جَنبْ سَيف**: يضرب لعدم التكافؤ بين اثنين. (الصعدة: العصا).

١٧٩. **صلّحْها لا الأبط**: يقال فيمن ارتكب حماقة كبيرة.

١٨٠. **صُم نظر وافطُر نظر**: كناية عن وضوح الشيء أمام مرأى العين. أي أن تصوم رمضان لرؤية هلاله وتفطر لرؤية هلال العيد. وفي معناه قلت منتقداً سوء الأحوال في البلاد:

الأمر واضح صُم نظر وافطر نظر   زاد التلاعب وين حُمران العيون

والكذب مهما طال شُف حبله قصر   حان العمل ما قدر الله با يكون

١٨١. **الصَّوب بحَبه**: أي أن إصابة الهدف تكون بطلقة نارية واحدة مهما كثر الرمي. والمعنى أن كلمة واحدة قد تحسم الموضوع أو تقرر الأمر.

١٨٢. **صياح وليَاح**: جلبة وضوضاء تختلط فيها الأصوات العالية.

١٨٣. **ضَعيف ظالم**: كناية عمن يظهر الضعف ويبطن الظلم للآخرين.

١٨٤. **ضَوَرْ عُسنِيْ**: أي شَبَقْ القط (عُسني) واشتداد شهوته للعُسَنَهْ (القطة). كناية عن اشتداد الشهوة الجنسية.

١٨٥. **طبل**: كناية عن الغبي، أجوف كالطبل.

١٨٦. **طعْنَهْ من صديق**: كناية عن الأذى أو الضرر يلحق بالمرء من صديقه.

١٨٧. **طعـنْهَا بقرنها**: أي اعترف بمشكلته وحلّها بنفسه.

١٨٨. **طفنه ناره**: كناية عمَن يموت دون أن يخلف ذرية.

١٨٩. **طُول ما طاله**: على مدى الزمن.

١٩٠. **طُولْ بلا سبُول**: كناية عن الشخص الطويل لا خير منه ولا نفع.

١٩١. **طيْر منتَهشْ**: دلالة على البقاء المؤقت.

١٩٢. **طيسي فيسي/ تيسي فيسي**: كناية عن الشيء التافه الذي لا قيمة له.

١٩٣. **عَاد للزَّيت مزيِّت**: أي لابد للعمل من شخص يقوم به بإتقان.

١٩٤. **عَاد للقطع قيّاس**: أي لابد من التروي وقياس الأمور قبل الإقدام عليها.

١٩٥. **عَادُه فَرَش السّلقِه**: السلقة: الحصيرة. يضرب فيمن ابتدأ عملاً انتهى منه الآخرون.

١٩٦. **عَاقِل وشَوْرَه لغيره**: العاقل: شيخ العشيرة أو القبيلة. يضرب لمن لا رأي له على علو مكانته.

١٩٧. **عاني متعني**: أي مهتم ومعتن بالأمر بشكل خاص.

١٩٨. **العَتَب عالنَّظر**: يساق في الاعتذار عما يقع من ضعيف النظر من تقصير أو أخطاء دون قصد منه ولكن بسبب ضعف نظره.

١٩٩. **عُتَلِة الجُبأ قتّاله**: العتلة: كتلة من التراب متصلبة. الجبأ: سطح المنزل. أي أن الإصابة حين تأتي من مكان مرتفع تكون مؤثرة وقوية.

٢٠٠. **العجلل زَلل**: تقال لذم التسرع.

٢٠١. **عَذَابْ الهُدهد**: كناية عن عناء السفر، ويرتبط القول بحكاية هدهد النبي سليمان وأسفاره الطويلة.

٢٠٢. **عِذرْ والأ حمار**: كناية عن الاعتذار بأسباب واهية.

٢٠٣. **عرجاء وبترقص/ عرجاء وبتُرْكُضْ**: كناية عمن لا يخجل من الأمور التي تتعارض مع قدراته.

٢٠٤. **عِروه عندك**: تقال طلبا للحماية أو الصفح عن ذنب ونحو ذلك.

٢٠٥. **عَشَا المَاشِطِهْ**: يضرب لمن يعرض نفسه للخطر أو الهلاك.

٢٠٦. **عَصيد بجَبَنَهْ**: كناية عن تعقيد المشكلة. الجبنة: وعاء للقهوة مصنوع من الفخار.

٢٠٧. **عَصِيدِة مُتعلّمه**: كناية عن النواقص في أي عمل لقلة المهارة.

٢٠٨. **عُضة خرء/عُضة سلَح**: كناية عن السيء(نسبة إلى نبات تصدر عنه رائحة كريهة بمجرد لمسه).

٢٠٩. **عَظم ماله مَفْصَل**: كناية عن الرابطة التي لا انفصام لها.

٢١٠. **عقله برُكبته**: كناية عمن يغضب لأتفه الأسباب.

٢١١. **عَكّى له برَوْثْ**: أي بَخَّر له بروث بدلاً من البخور. أي أثار غضبه ودفع بالأمور إلى الأسوأ

٢١٢. **عُوج الكراسي**: كناية عن البنادق.

٢١٣. **عِيَالْ لولّهْ**: لوله: الأولى. والمقصود أن الرجل يؤثر أولاده من زوجته الثانية.

٢١٤. **عِيَالْ الخَاله**: الخاله: زوجة الأب. والمقصود أنها تجعل الأب لا يعاملهم كمعاملته لأبنائها

٢١٥. **فَرَقنا الصَّحْنَهْ**: كنايه عن انقسام الأسرة الكبيرة، بمعنى لم تعد تجمعهم صحنه واحدة عند الأكل، مع الإبقاء على علاقة القرابة.

٢١٦. **فِرْقِشِه**: كناية عن الجبان.

٢١٧. **فسوه برهوه**: كناية عن الشيء يذهب أدراج الرياح. (الرهوه: أعلى الوادي)

٢١٨. **فسوة طاحنة**: في المعنى السابق.

٢١٩. **فسي بالتحيات**: يضرب فيمن يوشك أن يتم عمل الخير فيفسده قبيل إتمامه.

٢٢٠. **فسى وبخَّر**: يضرب لمن يصلح اساءته.

٢٢١. **فكه من مكه**: كناية عن الخلاص من أمر ما.

٢٢٢. **قتَلتْنِيْ بُندقي**: كناية عن الضرر من الأقرباء.

٢٢٣. **قتَلَــه الــقِـمْــر**: يضرب فيمن يهلكه العناد (القمر) بكسر القاف وسكون الميم.

٢٢٤. **قتِيْل خلاء**: كناية عمّن يُجهل قاتله.

٢٢٥. **قــرَبْ أجَلهْ**: كناية عمَّن يسعى لحتفه بيده،أو من بلغ أرذل العمر.

٢٢٦. **قُرص وقرطاس**: انظر (زاد وزناد). والقرص: الخبز. والقرطاس: الرصاص.

٢٢٧. **قــرْنَعَةَ القــفـــا**: كناية عمن لا قيمة له، ويستوي وجوده من عدمه. وقرنعة القفا: خصلة شعر طويلة تسترسل في مؤخرة الرأس.

٢٢٨. **قلبه أبيض**: كناية عمن لا يحمل ضغينة لأحد.

٢٢٩. **قصير بصير**: كناية عن المتبصر في الأمور، رغم قصره.

٢٣٠. **قِلادَهْ على كَلب/سوار على كلب**: كناية عن الشيء النفيس يحوزه من لا يستحقه.

٢٣١. **قلبْ سمَاها رَبَضْ**: أي قلب الأمور رأساً على عقب.

٢٣٢. **قَلْتِةَ رُبَاح**: قلتة: القَلْت، فصيحة وهي النُقره في الجبل تمسك الماء. وحين تجتمع القرود (الرُّباح) فيها لتشرب منها تتعارك فيما بينها فيختلط الماء بالتراب الذي يثيره عراك القردة. يضرب المثل في العبث الذي يفسد الأمور.

٢٣٣. **قلمْ بيد مُحَرِّكْ**: كناية عن التابع لغيره.

٢٣٤. **قمْع الأذن**: كناية عن الإصابة البالغة أو الضرر البالغ. (قمع: خلف. لذن: الأذن)؟

٢٣٥. **قوم دحَّانه**: أي تكون لهم الغلبة على خصمهم.

٢٣٦. **القيل والقال**: كناية فضول القول مما يوقع الخصومة بين الناس. وقد نهى النبيﷺ عن القيل والقال.

٢٣٧. **كأس اتْلمْ**: كناية عن الكيال أو الحاكم الظالم.

٢٣٨. **كِبْرْ وبْرِيْ**: يضرب في المتكبر. والوبري: هو الوبر، حيوان بحجم القطه من رتبة الخرطوميات ويأكل فقط النباتـــات، لحمه لذيذ وفروه ثمين، عند قنصه يقف بخيلاء.

٢٣٩. **كَبَيْت له من كل عود**: كناية عن نفاد سبل الاقناع للمتنعت في قضية ما.

٢٤٠. **كراديس العُول**: كناية عن حشود الرجال الشجعان. وفي الفصيح: العِولُ: العُمدَة. يقال: فلان عِولِي من الناس أي عُمدَتي.

٢٤١. **كربة من جهنم**: كناية عن الظالم.

٢٤٢. **كَرْكِرْ جَمَلْ**: يقال في من لا يجدي معه الكلام ولا ينفع النصح

٢٤٣. **كرَّه بعُمْرُه**: كناية عمن يحمل الآخرين على كراهيته. (عُمْرُه: نفسه).

٢٤٤. **كَرُودْ رُفَهْ**: كناية عمن لا يؤثر فيه التوجيه والنصح. والكرود: العجينة. والرُفَهْ: خليط التبن مع شوائب الحبوب، ولا يتماسك عند عجنه.

٢٤٥. **كُسرْ حمار**: كناية عن الضرر الكبير. يقال أن الحمار إذا تعرض للكسر فأنه لا يجبر أبداً.

٢٤٦. **كُسرْ ظهْرْ**: كناية عن الضرر الموجع.

٢٤٧. **كُسرْ ما له جُبْر**: يضرب في شدة المصاب.

٢٤٨. **كُعْبي لا ينصُل**: كناية عن المشكلة المستعصية.

٢٤٩. **كُلاً يحْكُم بيته**: البيت كناية عن المرأة. يضرب عند اختلاف نساء الجيران.

٢٥٠. **كلام حارق**: كناية عن الكلام الجارح، القاسي على السمع.

٢٥١. **كلام سَمج**: أي كلام لا طعم له ولا معنى.

٢٥٢. **كلام عَسَل**: يقال في استحسان المنطق الجميل والحديث الطيب،

٢٥٣. **كلام مُخيّط بصَميل**: أي كلام لا يقبل ولا يستسيغه العقل. (الصميل: العصا الغليظ).

٢٥٤. **كلام وشلته الرِّيح**: يقال للرجل تطلب منه التسامح أو الصفح عن كلام صدر ضده، بهدف إنهاء الخلاف وعدم التمادي فيه بسبب كلمة فلتت

٢٥٥. **كلب مَجْزَرَهْ**: كناية عمن يعرض نفسه للإهانة والإذلال (والمجزرة هي المكان المخصص لذبح الحيوانات وتظل الكلاب تدور حولها لتظفر بشيء تأكله فينهرها الكل).

٢٥٦. **كَلْبَهْ مِجْريه**: أي كلبة ذات جراء، تصرخ في وجه كل من يقترب من جرائها. كناية عمن يكثر الصياح والصراخ لأتفه الأسباب.

٢٥٧. **كَلّمْ جدار**: كناية عن المتبلد الذي لا يستوعب الكلام أو المتعنت.

٢٥٨. **كلمته ثمنه**: كناية عمّن يفي بما يقول.

٢٥٩. **كلمته وزنه**: في نفس المعنى السابق.

٢٦٠. **كَمْ الدِّيك وكَمْ مَرَقه**: يضرب للقليل، يتنازعه كثيرون. ومن الفصيح "ما الذباب وما مرقته".

٢٦١. **كَمَّن هُوْه**: كناية عن الرجال الصناديد.

٢٦٢. **كُوزْ مَرْكُوزْ**: أي زير قائم. كناية عن الشخص الأجوف لا نفع منه ولا فائدة.

٢٦٣. **لا أقضيك ولا أرضيك**: كناية عن العناد.

٢٦٤. **لا بقي كَرَّاب**: الكَرَّاب: من يكرِّب النار، أي يوقدها. والمقصود أن لا يبقى أحد.

٢٦٥. **لا بقِي نَابل سَلَبْ**: السَّلب:.السلاح. يضرب للحث على اللحاق بالجماعة.

٢٦٦. **لا جِرْبه ولا عِلْبه**: كناية عن الفقير أو المعدم. أي لا يملك أرض زراعية (جربه) ولا حتى شجرة علب واحدة (سدر).

٢٦٧. **لا جَنْب للبِتلِه ولا كَفْ للطار**: كناية عمن لا ينتفع منه في أي وجه من الوجوه.(البتله: حراثة الأرض والعمل فيها، والطار: الدف).

٢٦٨. **لا خزأ ولا لوم**: كناية عن اللؤم.

٢٦٩. **لا له ولا عليه**: أي سيان وجوده من عدمه.

٢٧٠. **لا منه ولا ليه**: في المعنى السابق.

٢٧١. **لا هُنَا ويرجَعين البقر**: والأصل في المثل أن الثيران تمضي في شق التلم بالمحراث إلى طرف المزرعة ثم تعود وهكذا دواليك. ومعناه: يكفي ما حدث من خلاف ولتعد المياه إلى مجاريها في ظل الوداد والوفاق من جديد. يضرب للتحذير من تجاوز الحدود في أي أمر

٢٧٢. **لا يحَلِّلْ ولا يحَرِّمْ**: يضرب في الظالم الغاشم

٢٧٣. **لا بيهش ولا بينْشّ**: أي لا ضرر منه ولا نفع.

٢٧٤. **لا له ولا عليه**: كناية عمن لا يأخذ ولا يعطي.

٢٧٥. **لا لون ولا عون**: كناية عمن لا مظهر ولا مخبر له.

٢٧٦. **لا وجه ولا قفا**. وقولهم: لا صوره ولا خُوره: كناية عن اجتماع القبح وسوء الأخلاق.

٢٧٧. **لله دره**: فصيحة، تقال في المدح والتعجب.

٢٧٨. **لحمَك بذفالك/لحمَك بصحنك**: أي إنني طوع يدك أو منقاد لك. ومثل ذلك قولهم "أنا اللحم وأنت السكين".

٢٧٩. **لحْمَه على الصَّفَا**: كناية عمن يتخلى عنه قومه ويترك لمواجهة مشاكله مع الآخرين.

٢٨٠. **لقط الملحات**: أي اجمع الملح، تقال للطفل عند وقوعه لشغله عن البكاء جراء الألم.

٢٨١. **لك البيضاء**: تقال لمن يكفيك في عمل أو يسدي إليك جميلاً في وقت الحاجة.

٢٨٢. **لوَّله زهره**: لوّله: الأوله. يضرب للحث على اغتنام الفرصة.

٢٨٣. **لَون بلا عَون**: يضرب فيمن له مظهر بلا مخبر.

٢٨٤. **لِي مَنعُك**: يورد عند استجداء حاجة أو طلب عون.

٢٨٥. **ليلة الحمار**: ويقال "ليله حماريه". يُورد عند الشكوى من سوء الحال

٢٨٦. **ليلة الطبل:** في نفس المعنى السابق.

٢٨٧. **ما تهزه ريح:** كناية عن قوة الشخصية.

٢٨٨. **ما حَدْ بيْحَزِّمْ فِرْسِكِهْ:** يحزم: يشد بالحزام. الفرسك: الخوخ. يضرب في الأمور التي تفلت عن زمام السيطرة أو يتعذر ضبطها

٢٨٩. **ما حد قال فأ** (بتفخيم الفاء): أي لم ينبس أحد ببنت شفة.

٢٩٠. **ماهي له برأس:** أي لا يخاف من شيء. يقول الشاعر الشيخ صالح شائف بن وهاس:

منى سلام أخماس، يتقسم بكأس   من يد بن وهاس، تفنيد السلام

يقول ذي من ناس، ماهي لي برأس   لا اتحرَّكه لُقَاص كلَّن له مقام

٢٩١. **ما كُسَّاري:** كناية عن انعدام الشيء، أي ولا كسرة منه.

٢٩٢. **ما لطمه الاَ من صديق:** يستشهد به حين يأتي الضرر من صديق أو قريب.

٢٩٣. **ما لُقِي له قبر:** انظر قولهم "ما أسي له قبر".

٢٩٤. **ما مَيِّتْ قسي:** ومعناه أن ما مضى لا يعود، وعفا الله عما سلف

٢٩٥. **ما يعرف كوعه من بوعه:** كناية عمن يجهل الأمور. والكوع: طرف الزند الذي يلي الإبهام. والبوع العظم الذي يلي ابهام الرّجْل.

٢٩٦. **ما يقعْ ولا يرْقعْ:** كناية عن الشخص الذي لا ينفع في أي أمر من الأمور

٢٩٧. **ما يكْفِيْهْ كَافي:** كناية عن الشره لا حدّ لأطماعه

٢٩٨. **مثل الحلبوبي:** الحلبوبي أو الحلبوب: دويبة سوداء اللون، لها أرجل كثيرة قصيرة حمراء اللون، وليس لها عيون وتلتف بشكل حلزوني أثناء الراحة وعند الاحساس بالخطر. يضرب في أعمى البصيرة، لا يميز الصحيح من الخطأ.

٢٩٩. **ما يقعْ ولا يرْقعْ:** كناية عن الشخص الذي لا ينفع في أي أمر من الأمور

٣٠٠. **ما يكْفِيْهْ كَافي:** كناية عن الشره لا حدّ لأطماعه

٣٠١. **مُبَكِّر، مُنَلِّس:** كناية عمن لا له ولا عليه (مُنَلِّس: مغلس).

٣٠٢. **مثل الدِّيك والنَّاحِزِهْ:** الناحزه: المرأة التي تقوم بتنقية الحبوب من الشوائب. والمعنى ان الديك لا يترك لها حالها بغية حصوله على ما تيسر من الحبوب. يضرب في المتعاندين.

٣٠٣. **مثل الدَّر:** يضرب في وصف الكثرة (الدَّر: النمل).

٣٠٤. **مِثْلْ السَّمْنْ والعَسَلْ:** يضرب في وصف علاقة الود بين الأصدقاء.

٣٠٥. **مثل الشاه المَدْيُوبه:** أي كالشاة التي هجم عليها الذئب. كناية عمن ترتعد فرائصه من الخوف.

٣٠٦. **مِثْلْ الطَّبَيْنْ:** الطبين: الضرائر. يضرب للقوم بينهم عداوة وشر لا ينقطع.

٣٠٧. **مثل العَرْقبي، بيلقّص براسه والذنب:** العرقبي: العقرب. يلقص:يلدغ. يضرب في من يكون مصدر إيذاء لغيره، ومثل ذلك قولهم "عرقبي بيلقص بذنبه ورأسه".

٣٠٨. **مثل العُسنّهْ بسبعة ارواح:** يعتقد العامة أن للقطة سبع أرواح. يضرب للرجل الذي يصاب بويلات متلاحقة فينجو منها جميعها دون أن يصاب بمكروه.

٣٠٩. **مثل الكَلب والغريب**: لأن الكلب حين يرى شخصاً غريباً يظل ينبحه. يضرب لشدة الخصومة بين شخصين

٣١٠. **مثل النَعَرَهْ**: النُعرة: ذبابة زرقاء تسقط على الدواب فتؤذيها وتدخل في أنوف الخيل والحمير فتهيجها. كناية عن كثير العصبية والحركة.

٣١١. **مثل جَراد الرُوم**: كناية عن الكثرة غير الحميدة.

٣١٢. **مثل ذَنَبْ الحمَار**: انظر قولهم "تي ذنب الحمار".

٣١٣. **مثل عُطَفْ الكَرْفَـلَهْ**: الكرفلة: الجزء الأكثر التواءات من الكرش. كناية عن الشيء الذي لا نهاية قريبة له.

٣١٤. **مَجَنَّه عَامِيه**: كناية عن الشيء أو الأثر غير المعروف. والمجنة: المقبرة. عاميه: قديمة.

٣١٥. **مجَنَّهْ ما ترد مَيِّتْ**. كناية عن الطمّاع لا يرد شيئاً يقدم إليه ولا تقف أطماعه عند حد.

٣١٦. **مِجْجِرهْ بخَلاء**: أي زغرودة في خلاء. كناية عن الفرحة التي لا يشعر بها غير صاحبها.

٣١٧. **مَحَزّ الأذن**: كناية عن الإصابة البالغة أو الضرر البالغ. (محز: خلف).

٣١٨. **مِحْزَاهْ الدُّبي**: أي لغز الذباب. يضرب للكلام الذي لا معنى له.

٣١٩. **المَخْبَأ سَوْد**: كناية عن انعدام ما تبحث عنه أو تتوقع الحصول عليه. (المخبأ: المكان الذي يُخفى فيه الشيء. والسَود: الفحم).

٣٢٠. **مَخرُوم ذِمّهْ**: كناية عن الظالم في الحكم، الغشاش في الوزن، الخائن للأمانة.

٣٢١. **مَرْةْ المَرَهْ**: كناية عن المطواع لزوجته.

٣٢٢. **مزَوِّجْ الدَّرْمَا**: كناية عمن لا يحسن تقدير الأمور.

٣٢٣. **مشَاوَرَهْ صُوْرَان**: الصوران: الصُم. أي أن ما يتفقون عليه سراً يسمع به غيرهم فيما هم بالكاد يسمعون بعضهم بعضاً.

٣٢٤. **مشَفّر بتَوْلَق**: كناية عن المبالغة في التكريم. (التولق: شجر كبير، يعمر طويلا).

٣٢٥. **المِصَّار لا با ثُوبَان**: يضرب للرجل يؤخذ بذنب غيره أو تنسب إليه مشاكل الآخرين ومساوئهم (باثوبان: نهاية المصارين التي تتجمع فيها محتويات المصارين).

٣٢٦. **مصمخ، ملمخ**: كناية عن شديد الغباء.

٣٢٧. **مَطْحَنَهْ رأس جُبَا**: كناية عن من لا يحتفظ بالسر. (الجُبَا: سطح المنزل).

٣٢٨. **مَعَ الجن**: أي لتأخذه الجن.

٣٢٩. **مع النود**: أي ذهب أدراج الرياح(النود).

٣٣٠. **مَعَ وَرْوَرْ**: يستشهد به لإبداء الارتياح لذهاب أحد غير مأسوف عليه

٣٣١. **مِعْلاقْ إِسلَت**: كناية عمن لا يحتفظ بالسر (اسلت: مائل إلى الأسفل لا تستطيع أن تعلق عليه شيئا).

٣٣٢. **مِقْبَاسْ بَلا/مِقْبَاسْ شَرْ**: كناية عن السيئ لا هم له إلا إثارة الفتنة بين الناس بكلمة يقولها أو تصرف يقوم به. (مقباس من قبس أي أوقد فهو قابس).

٣٣٣. **مقصور محجور**: للتحذير والمنع من شيء ما.

٣٣٤. **مقطوع من شجره**: كناية عن الوحيد لا أهل له ولا صديق او نصير.

٣٣٥. **مكْسُور النَّاموس/مكسور الشرف**: كناية عمّن أخل بالشرف، وهو (الناموس).

٣٣٦. **مكندر**: كناية عن الغضبان.

٣٣٧. **مكوى جُمعه**: يضرب للأمر لا نفع فيه ولا ضرر.

٣٣٨. **مكوى عالوجَع**: أي ضربة معلم جاءت في مكانها الصحيح.

٣٣٩. **من تحت لا تحت**: كناية عن الأمور الخفية.

٣٤٠. **من زْعَيْطْ لا مُعَيْطْ**: أي من شخص إلى آخر. كناية عن التعب في متابعة بعض الأمور.

٣٤١. **مِنْ كُلْ حَيْدْ حَجَرْ**: كناية عن الخلط في الأمور.

٣٤٢. **مَنْ مَشَرْهَا طعَنْ**: كناية عن سيادة الفوضى وغياب العقل. ومشرها أي استل الجنبية من غمدها.

٣٤٣. **مِنْهكِه**: كناية عن الجبان.

٣٤٤. **نار مُشعطة**: أي ملتهبة، كناية عمَّن لا يتحلى بالصبر أو سريع الغضب.

٣٤٥. **نَجَحْ فُرْصَهْ**: كناية عمن بلغ أرذل العمر.

٣٤٦. **نَجَروا السِّفل(العَكَم)**: كناية عن تلاسن القوم وسوء الحال بينهم وذكر كل منهم للآخر بالسوء. والسفل: مأوى الحيوانات، أي أخرجوا ما فيه من زبل (دمان).

٣٤٧. **نَجِّمْ لِيْ ونِجْمِيْ الأسَدْ**: كناية عمّن يضع شروطاً مسبقة لصالحه في أمر ما.

٣٤٨. **نعجه**: كناية عن الجبان.

٣٤٩. **نَوْمَة أهْلْ الكَهْفْ**: كناية عن الاستغراق في النوم أو الاسترخاء للكسل.

٣٥٠. **نومة أهل المجنة**: كناية عن الارتياح لنوم أو سكينة من يسبب الأذى أو الإزعاج

٣٥١. **هامي وعامي**: كناية عن الشيء الضارب في القدم.

٣٥٢. **هجة ورجة**: كناية عن الحركة الصاخبة.

٣٥٣. **هديه وقدية**: كناية عما للأرحام من النساء من حقوق والتزامات من أهلهن طوال مراحل العام وفي المناسبات.

٣٥٤. **هَرْشَه**: كناية عن التروي في السير أو العمل ونحو ذلك.

٣٥٥. **هُزَّهَا بالجَفِيْرْ**: الضمير يعود على الجنبية، أي هدد بها دون أن تستلها من غمدها.

٣٥٦. **الوحده عباده**: يقال في تفضيل الوحدة على جلساء السوء.

٣٥٧. **وجع رحم**: كناية عن الألم أو الشكوى المسكوت عنها.

٣٥٨. **وَقِعُوا سُمُرَهْ رَاكَهْ**: كناية عن فساد ذات البين وإضطراب القوم. (أي أختلط السِّمُر بالراك).

٣٥٩. **يَسْوَى وَزْنُهْ ذَهَبْ**: كناية عن الرجل الطيب الذي لا يعيبه شيء.

٣٦٠. **يصلح ببندقه عشر**: كناية عن رفض التهديد والاستخفاف به.

٣٦١. **يفتجع من عُومته**: كناية عن الجبان، والمقصود أنه يخاف من ظله لشدة خوفه.

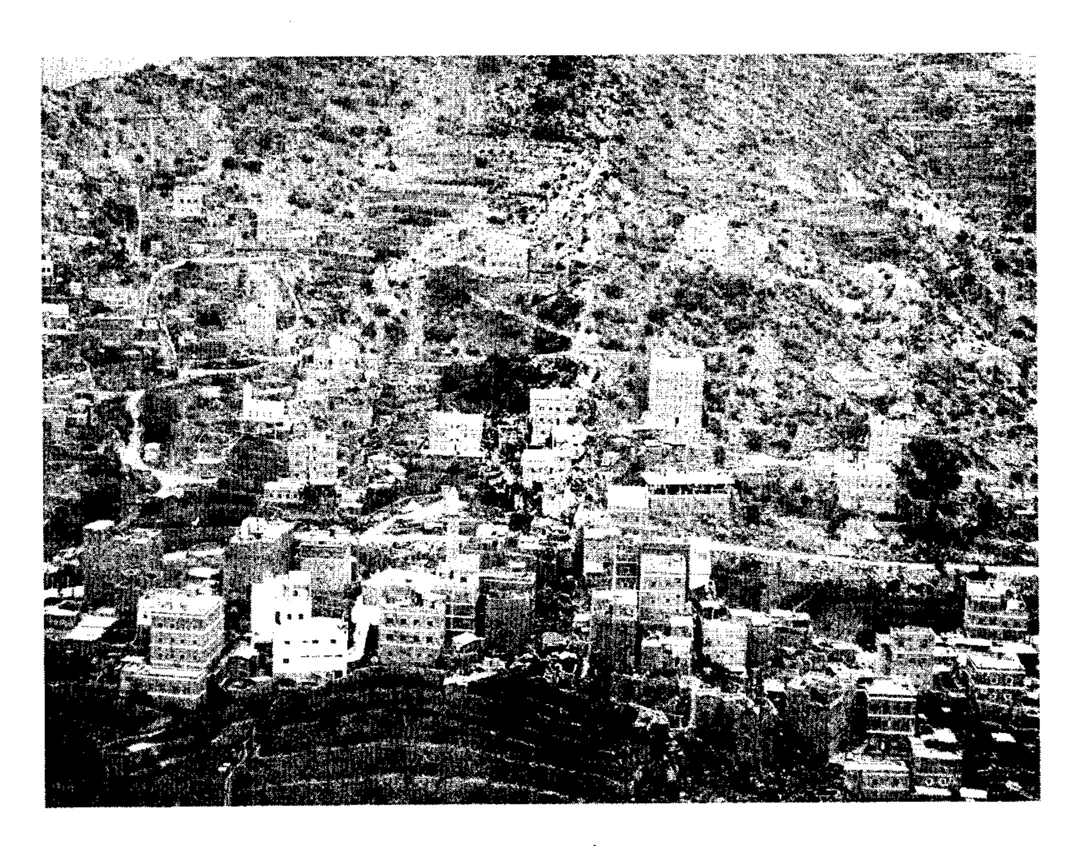
٣٦٢. **يقطع المصروف**: كناية عن الاستخفاف بالتهديد.

٣٦٣. **يَمْهَرْ بِدِبْيهْ**: أي يسبح بدبية، وهي وعاء من القرعيات الجافة لحفظ اللبن وخضه. يضرب لضيق التفكير الذي لا يرى من الأمور أبعد من أرنبة أنفه.

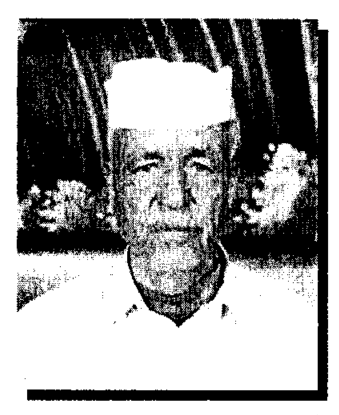
٣٦٤. **يوم أبيض**: ومعناه في العرف القبلي الخروج الجماعي على شخص أرتكب جريمة تسيء إلى قبيلته، ويباح في ذلك اليوم هدم منزله ونهب ممتلكاته لتبييض وجه القبيلة

٣٦٥. **يوم نوري**: كناية عن اليوم البهيج المليء بالمسرات والأفراح. ومثل ذلك (ليله نوريه)

٣٦٦. **يوم حماري**: كناية عن اليوم الذي لا خير فيه ولا سرور ولا فلاح، بل كد ونكد وبؤس وشقاء. ومثل ذلك قولهم (ليله حماريه).



نجد العياسى



الشاعر / صالح علي محمد الحاتمي

مُسَمَّيات يافعية
في قصيدة

قصيدة للشاعر صالح علي محمد الحاتمي العلوي، وهو من المهتمين بالتراث ويحفظ في ذاكرته الكثير من الأعراف والعادات والتقاليد اليافعية، خاصة في (كلد) وقد أفادني بالكثير منها في هذا العمل وغيره. وفي هذه الأبيات يورد مسميات يافعية لكثير من الأدوات والأثاث والمكاييل والمأكولات وغيرها من الأشياء التي كانت تستخدم إلى منتصف القرن العشرين وفيها يقول:

الحاتمي قال يا الله منك الرحمه	وآخر العمر بالإحسان ختمها
الوقت هذا تبدل غير ذي عشته	حَيَتهْ كانت جميله في بساطتها
البُعد بالأمس بين الناس بالخطوه	واليوم أميال تتباعد طبائعها
البُعد ذي نقصده سلوك منقوله	مرافقه للبضاعه ذي نوردها
عسر المعيشه بذاك الوقت راضي به	سلوك لجيال تتأثر بعيشتها
كانت سلعنا من الأشجار والتربه	من داخل المنطقه منتوجنا منها
واحد معه حب والثاني معه صنعه	نتبادل الحب فيها ذاك يصنعها
اسماء البضائع معي بالبوك مكتوبه	ما جت على اللحن في الأبيات نكتبها
مقطب وشقه مع مصون وبركاله	ثوبي وثوب المَرَهْ واصل بنلبسها
والطبخ تنور والقشوة وغلاَّيه	وقهوة البُن في الأقواب نشربها
الخبز بالمسرفه والزاد بالكعده	والاّ قدح من شجرة العلب ننجرها
معنا فريقه من الأصواف مصنوعه	دفأ وسلقه وقاء بالقاع نفرشها

شايه وجلعاب والصُرَّهْ مع الأَفْرَهْ   من جلد لبقار والماعز صناعتها
ومن الجلود النَّسَعْ والغَرَبْ والفرده   ومسقاه للماء وبنسوي عسل فيها
والحبل للشد والمصرب بنحشج به   ومطحن شرادي لها صانع يركبها
دولاب من تحت متواصل مع العجله   ويد من فوق للمرأه تدورها
والضوء مصباح به قطعه من الدهنه   وله ذباله بجنح الليل نلصيها
وللحراثه معيًّا ضمد والزمله   الهيج والشِّرِعْ والمذراه نمسكها
ولَسْحِفِهْ يربطين السحب للبنده   آلات كامل بها الأطيان نحرثها
وللحُقن واللبن مخضب مع الدبيه   وجُحف للسمن بالقرعه نربيها
والفاس والخنزره للعلب والبتله   وجنبيه مزرع مع الشفره بنلبسها
وبندقي كان ينسب للعرب اسمه   شاف الفرنجي صناعتنا وطورها
والبيت مبني من الأحجار والتربه   للسقف فِلْوَقْ مع الوشرات تشبكها
وكل لَبْوَاب والطاقه مع السدّه   من جِذنَةْ العلب بالميشار نقطعها
والباب فيه الألق كالقفل محكومه   مُعلج وموسك من الداخل يأمنها
للباب عابر وله مردم وله لاله   وله مفاتيح معكوفه لفَكِّتْهَا
بالبيت معلاق للبندق وللأفره   من الطين والتبن جدرانه بنمحضها
أما الفواكه ثمار العلب وأمثاله   والتين هو والبلس ثمار نجنيها
والخضره الحُوَّائي معنا مع الفحَّهْ   وأطراف عَلْفَقْ وصولع من عثاربها
والقوت حب الذره والدخن لا غيره   خبزه ولاشي صعه مَحْسَنْ عصيدتها
والسمن ما ينقطع هو والعسل دفره   واللحم يوم العُرس والعيد نأكلها
وصاحب الحب كل الناس لا عنده   مرجع لكل البضائع ذي بنصنعها
وله معايير عند البيع والقسمه   لها أسامي كثيره با نفصلها
من قبضة اليد معياره إلى الكيله   وقبضة اليد أصغر جزء نحسبها
وأكبر معايير معروفه هي الكيله   والرَّابعه اسم للكيله نسميها

والكأس إلى النصف بالكيله وله علمه والكأس ضعفين بالربعي ملانتها
يأتي الثميني ثمن بالرابعه ملئه وهَيْ أربعه بالصَّياني لو عبرناها
أربع وستين قبضة يد هي كيله أصغر معايير من سابق ذكرناها
والوزن بالرطل باقي زيدوا رُبعه أثناعشر رطلنا كنا بنعرفها
سركالي الرطل زادوا رُبع في وزنه واليوم كيلو على أرقام نجملها
والطب كَيَّات بالمشفي وبالجمره للحصو بالكِلْوْ من ظهري يمصوها
والزينه الورس للنسوان والمرخه والحُسْن بالوجه والحنَّا بكفيها
شِبَاك محضي معثكل ليلة السمره وسه مثلث نقط عنوان زينتها
أما الرجل زينته شُقري على راسه وعِدَّهْ مُرَبَّطْ بحَقْوَهْ هي ومَعْبَرْهَا
نستورد الملح والهردي مع الكاره هذه ضروري على التاجر يوردها
وزاد معنا العسل والبُن والغِرْبِهْ لا خارج المنطقه كُنَّا نصدرها
لا نعرف المدرعه والكوت والجزمه ولا سراويل معروفه بنلبسها
ولا المَرَهْ تعرف الجلباب والخُنَّهْ ولا سراويل تحت الثوب تخفيها
هذه سلعنا وهذا العيش ذي عشته لا قبل خمسين من لَعْوَام عشناها
خبرات الإنسان تتطور مع الحاجه لا حاجته جاهزه الفكر ينساها
ذي صلَّح القفل والمفتاح من جذنه لا ما غزتهم بضاعه كان طورها
غزو الصناعه قضى عالفكر والحكمه حتى سلوك البشر بالفعل غيرها
كنا بنتبادل السلعه بها سلعه وكل واحد يفكر أن يحسنها
واليوم حب البلد ولعاد له قيمه ذي كان مصدر حياتي لا عدم متنا
وما ارتبط فيه من مفهوم ودعته وجَتْ مفاهيم مخلوطه كعيشتنا
للعبد يا الله من الزلات تغفر له ندعي بحسن الخواتم يا الله اقبلها

ملحق فهارس بعض المسميات

هذه قائمة بالعديد من المسميات اليافعية للنباتات والأشجار والأدوات المنزلية والأمراض والمفاهيم والأعراف القبيلة وغيرها، نضعها هنا بغرض التسهيل للقارئ والباحث وسيجد معانيها في مظانها حسب تسلسلها في الكتاب.

أسماء الأشجار والنباتات

أثب
أثل
أُرِّيزِه
أزَّاب
أسحل
أضرع الكلبة
إلَب
ألَقَه
إنَسَه
أَيْبَد
بَجَع
بَرَاح
بَرَحَه
بُصَيِّل
بُطَيْطَا
بَعرَر
بُعيثران
بَكَاء
بِلْسِن
بَلَس
بلس الحمار
بُن
بَنْت ليله
بنفسج
بوره
تالب/ تولب
تُبُتَب
تبجِ
تبشع
تجرجر
تَرتَر
تَرنَج
تَولقة/طولقة
تين
ثيل
جار
جثجاث
جَحْثَم
جَحْلَه
جَزَب
جَدْمَل
جعْدِن
الجُلجُل
جنينه
حب الرعيان
حبَق
حَذَب
حدج السيل
حدق
حدل
حرمل
حريقه
حسار
حَسَك
حشيش
حلّ
حُلبه
حلف
حَلقه
حُمْحُمَه
حُمَك
حميط/
حُمِّض العسل
حُمِّيض
الحنّاء
حَنْديد
حَنذره
حُنْطُم
حوائي/حوى
حوره
حولق/حالق
حويطة
حَيقَبَه
حُوائي/حُوَّى
حوَّى البقر
حَوِلَق/حَالق
خبِكنِه
خبيز
خُثعر
خَرطَه
خَرَق
خُزَام
خُسُع
خصلف
خشرف
خُصمُع/ خُسمُع
خَصُور
خُوع

خيضعَان
دُبَا
دُبَّا السيل
دُبَّا الرُّباح
دُجُر
دجر العقب
الدُّربَاس
الدَّردَر
دعبب/دعسس
دقن التيس
دقيقه
دُمَّع/دُمَّاع/دُمِّيع
ديول
ذنب الثعل
ذَرَح
ذَوقه/ ذاقه
ذنيب
الراء
الرّاك
رجله
رَشِح
رُشين
رُضَّع
رَفْرَف
رُقع
رمئه
رِمْده
رَنجَس
ريحان
رَيمَان
زبيب الحنش
زبيب الطُّر

الزُّرب/الزُّرْبي
زهرة المئه
زيت
زيله
سَبِّيْعه
سُحَى
السَّرح
السُّطَّاح
سُعْدَه/ سعْد
السِّني/سنينه
شَرَج/شُرَّاج
سَعف
السَّقَل
سُقُم
سُكَّب
السلع
سُمُر
سَنَع
سُنينه
السَّنَف
سنوم
السني
سُنَينه
سُوس
شانه
الشُّبَّابَه
شجر الطئر
الشَّبَه/ شبهي
الشُّخَّظ
شذاب
شعر الشيبه
شَهَث/شَهْدَه

الشَّرَج/شراج
شَرفس
شَعُوس
شَقَب
شُقر
شقر الجولب
شَمَطْري/شَمَذري
شَوحَط
شوك الجمال
شوك الكلب
شَوك الجرذ
شوك الكلب/ السّحا
شوك الحسا
شقر الجولب
شهث/شهده
الصَّبر
صبوح النبي
الصَّخبَر
الصَّر
صولع
ضبيان
ضَهيأ
ضروع الكلبة
طُرِّيز/طريس
طفاح
الطَّلح
طنب
الظَّرَس
عُنَب
عَبل
العتم
عُثرب

عَرأب/ عَرَاب
عِرْيَب
عُرَيْجَا
العَرين
عَزَف
عسق/عساق
العُشَر
العشْرِق
عُصْفُر
عضرب
عُضَة الرّده
عُضة الكلب
عضة الحنش
عُضة الدمان
عضة الفسو
عضة الوسخ
عضة الخرء
عُضَة المَرَّار
غضة المستدركه
عضة الثعل
عضة الفسو/الخرء
عُضَة المَرَّار
عضة الثعل
غطب
غُظهُر
عفَّار
علب
عُلْهُب
عَلَيْق
عمريخ/ عرميخ
عنشظ
عوسج

- عولل
- فالقه
- فُجّلي/ فُجّل
- فَحَّه
- فرسك
- فُعْرر
- قُرَى
- قات
- قاش
- قَبّ
- قُبَب
- قَتَاد
- قُثّاء
- قُدّاح
- قُرانيط
- القرظ
- قَرع

- القَصَاص
- قضب
- القُطَب/ القُطُم
- القَطَف
- قَفعُور
- قُلقُلَه
- قلوة الرعيان
- كتم
- كَراث الرُّبَاح
- كُشد/ كُشَت
- كُعرر
- كلو
- لُبَان
- اللِّزّي
- لاعِيه
- مُثْرزه
- مجننة البقر

- مَحلب
- مُخَشدَعه
- مُسكره
- مَشَاقَه
- مشط الذئب
- مَصَيِّص
- مَظَاظ/ مَظَاوي
- مُلَبِّنه
- مَنْج
- نبوص
- نَشَم
- نَبَخ
- نخو
- نظار
- نَعْنَعْ
- نُفَيْئه
- نَفْوَه

- نُقُم
- نَمَص
- نيم
- هدال
- هَدَس
- هَرَمَه
- هندب
- هنديه
- هوشل
- وبار
- ورس
- ورِّيقه
- وَعْرَه
- وقار
- وكد
- ولب

مفاهيم وأعراف قبلية

- أُرمَاء (غُرماء)
- أسبال
- أسلام واقلام
- الباطلي
- بشعة
- بُنْدُقْ التحكيم
- تعذيل
- تَعشيرة
- تُقى
- تكفية ميته
- الثأر
- ثقل/تثقيل

- الجاه
- الدّفرة
- ربيع
- الرّدْف
- الرَّزم
- الرسول
- الرهن
- سابلة
- السُّخرة
- السلب/استلاب الضيف
- السُّلف
- السَّيَّارَةْ

- الشرف القبلي
- الشّرك
- شروع القَبْيَلَهْ
- صَعْدَةْ البيرق
- العدل
- العُرْف
- عروة
- العَيْب
- الفاتيه
- الفُقل
- القَلادَةْ
- العقيرة

- المحف
- مخرج
- المخصم
- المخوّة
- مسراح
- مَعوَن
- المغرم
- المنع
- المنكف
- موصل ووصول
- النجدة
- نزيلة

النَّقَادَهْ	هدية وقدية	الوَرَع	يوم أبيض
نَكَف/منكف	الوجه(في وجهي)	اليمين	

أدوات من القرعيات

جُحْف	قَرَّابه	مجعشه	مزوعة
حَدَجَه	قُرْبُوع	مَحْلَبْ	مسلط
دِبْيِهْ / دُبَّاه	قردوح	مَخضب	مَنْشَعْ
عِرْسِه	قنسول	مربد	مواضه
صمعني	القَوْب	مزعزعة	

أدوات من الفخار

بُرْمَه	دَوْح/دَاح	مُجْمُر	مَعْشَرَ
بُوري	طابون	مَجْمَرَه	مَقْلَى
جَبَنَه	عريضي	مَحْمَئَه	مُقطره
جحله	قسيسي	محمس	مَقْهَرَه
حَرَضَة	قشو/ قشوة	مُدْري	
حَشْوي/حُشْئي	قَصِيْصي	مُسْخن/مَسْخَنَة	
حَشْئَه	مأفي/مُوفى	مصباح	

أدوات من الحجارة

حرضه	مُسرَجَه	مَسْحَقة	مطحنة
مصباح	مدقة	مهرده	

أدوات من الجلود

أرْب/ غَرْب	جلعاب	حيش/حِيُوش	زعبه
أفرة	جلع	خدْنه	زُمَالة
بَطَّه	حَتَر	خُرج	سبته/ مُسبت
جديله	حزام	خَصَل	السلف
جَرْم	حُقَّه	خُطَّه	سلوق
جُزْل	حواقه	دلو	سير
جعبة	حَوف	داحقه	شايه

الصُرَّه	قربه	محدفه	مستره
الضراع	القُرعه	مجعشه	مَصَرَّه
عَطَل	القطوح/قطيح	مَدَل/مَدْلَل	معجشه
عقار	قُفَّهْ	مَزَبْ/ مزبأ	النِّسْعه
فَرْوَهْ	مُجْزَل	مَسَبْ	نُوعَه

أدوات من الصوف

أرَارَه	فريقة	مخانق	مرجمة
بجاد	مئراه	مَدْرَعه	وظف

أدوات من الأخشاب

ألقه	سده	كعده	مُشعبة
توزة	شرع	لهج	معصرة
ثميني	صحن	مئرفه	مُعلج
جفير	ضراع	مخبطه	مقدام
ذراه	عجلة السناة	مخدشه	مقدح
رَاكبة	قدح	مخزف	منحاز
رديف	قروة	مَذَر	موسك
رَعايا	قفَله	مشجح	هيج
ربعي	قَوْبَه	مشريق	هيج
زرب	كأس	مشك	وراة

أدوات من العزف (الخوص)

تَوْرَه	شَت	قَفَصْ	موثب
جعبه	عَطَر	قَفْعَهْ	موكف
ذفال	عزفي	كَرَب/كَرَابه	وكفه
رَبْعَه	عَطَل	مسرفه	وظف
زنبيل	فتر	مَشْتَر	
سلقه	قَفَشَه	مكنس	

اسماء المأكولات

- بقُسه
- بئلول
- بعلول
- ثُلمَه
- جعنون
- حنيذ
- خصار
- ختوم
- خواضه
- دَعنُون
- ذمُول
- رُقَاق
- رهي

- زوم
- سبايا
- سمدة
- شموط
- شحره
- صَعَه
- عدفره/ عفدره
- عُرم
- عشر
- عصيد
- طعبول
- طعموس
- فَتَّه

- فدرة
- قامط
- قُرمَه
- قُشفي
- قلوه/ قليِّه
- كُبَان
- كَسُوم
- كعبوب
- كعكة
- لتيت
- لحوِّح
- مختّم
- مخدوفه

- مجفًّا أو(المجفه)
- مدبوج
- مَرح/ دجر
- مرهي
- مشتّى
- مشروع
- معصوبه
- معطف/ذمول
- ملَوّح
- نشاحي
- هذومه
- هثومه

الملبوسات النسائية

- بتِكه
- بركالة
- جرعول
- جرجره
- دسمال
- ريْطة
- شبِكَه

- شقه
- شقة بيحان
- صولي
- طاس/طلس
- عُصره
- قرقوش
- كسوة

- لُحْفه
- مَجْول
- محزم بريم
- مَشَدَّه
- مشدة ديولي
- مَصَر
- مَصْوَن

- معجز
- معجر
- مقرمة
- مَكمَّه
- نِطقة

الملبوسات الرجالية

- حُبُسْ
- حزْمه
- حُوَاقَّه
- دسمال

- سباعية
- عُصره
- عمامة
- فوطة

- مَنْرَاه
- مثني
- مَحْزَمه
- مدرعة

- مَصنف
- مَقطَب

أصناف الحلي النسائية

اساور	خلخال	عضادات	مَصْبَرْ
أكواز	خيِتم	فتخة	مَضْمُودة
جَبارَهْ	دِقيْ	كمر	مقاطي
حجل	دماليج	لبَّهْ	منجد
حزام	زيون	معاصم	وزق
حنيشه	سُفُخ	محزم بريم	
خرص	شعثة	مراري	
خطْر	شهر	مسبط	

مواد الزينة والطيب

أثْمَد	شبُّابَهْ	هَدَس	لبان
حُسْن	غَسْلْ	كُحْل	مَحْلَب
الرَّعش	نَبعه	الصَّبر	فحوس
رُقَام	هُرْد	شُقر	شمذري/شمطري
زباد	وَرْس	بخور	نده

أسماء الأمراض

آثِي	حَازْ/ حُزّازي	خلفة	شاقف
أَشوَة	حبّة المُستَطعِمه	خنزيرة	شاقفة
أَوْبَه	حزازه	دكاك	شطيط
با قفز	حصبة	ذُكف	شقيقة
با كعب	حُصر	دُمَّل	شليل
بَخَر	حماشير	ذَرَعْ	صُلاب
بدأه/بَداه	حُمْرَة	رازم	ضارب
بَلَئم	حنفاظ	رِئَاس	ضريب
ثالج	خامِج	رَدَّه	طَيَّاشه
الثلث	خراجين	زَحفَه	عاصور
جُحّامَه	خسَم	سُحَّامه	عرزمه
جشره/جُشّاري	خُطْرَه	سقوه	عَصَبَهْ
جَنَس	خَلْجَه/خَلَيجه	سَوْمَه	عرق النسي

عاشة
عُرَاض
عُماش
فالج
فطُور
الكبد
كُدف
كزاز
كَلَفْ
كظَّه
لاوي
لاصي
مَتْنَهْ
مجعره
مرجفه
مسدة
مسيك
مُعص
نُقُض/النقاض
نَطْيَهْ
نُفطه
هُزر
ورْد/ برووده
وَنَش
وَنِيْ
يبوسة

أسماء الحشرات

أرضه
أُزَّلِي
أُم العَجَل
بَاحُلَيَّان
با جآشاه/ باجَاشَه
با شُبانه
باصبَّان
باعروس
باعَنَّاش
بافُئَيْله
باقَوْبَان
بانقِّيز
بَانية الخَير
بَثَن
بُرامه
جراد
جدي علي بن سليمان
جَندَبي
خُضَعِيّ
خذْوِري
حلش بلجوش/حاج باجنَّش
حربي/حرابي/ ذبري
حرنبل
حلَمَه
حمَاشير
حوتي
الحيل
خُصَاصه
خُضعي
خضلله
خُنذُر
خَنذُوذ
خَنذُول
الدبا
الدُّقمي
ذبْري
ذُبِّي
الذّر
سَئلَه
سُبَخَه
سعن/سعنون
سُفَّرَه
سُلَّله/سُلَّيل
سَمانَه
سُوس
شَجرَب
شَجرَبِي
شَذَأَه
شَبَّاب لَرْحَام
شرَّاب البيض
شَرَّاب التتن
شطيطا
شطويط
شظوي
صُرير
صُوبي
طاويه
طُسَئه
عسلول
عَلَسَه
عَنكَدَاد/ عَنكَزَان
فُخَّري
فخسُوس
فَسَاسه
قذعه
قُرادي
قُمَح
قُمَّلي
قُنطبي
كداد
كركدان
كبيه
كُتَنَه
كُتَنة الرُّبَّاحي
كُتْنِي
كدَاد
كسوة العيد
كُنمه
لاقوص
لُقَّعَه
لُبَاب
لُبَّزي
لَزَق
مَحَجِّله
نامسي
ناميه
نَعَرَه
نُقاز
نَكَّاع
نُوَّاري
نُوبه
وِعَلِّي

الحيوانات الأليفة

اجله
أُنمِي
بعير
بَسَم
بُقري
بكره
بَهم
بَوش
تبيع
تيس
جُبَّر
جفر
حاشي
حَاملَه
حُرَّج
دابه
دَئِن
راحله
رخل
رضيع
سَخلي
سقي
صَعبي
صبياني
ضَون
طلي،
عَرسَه
عري
عُسَن
عَفو
عولي
عيس
فحل
قراش
قعود
كبش
كَسَبَه
كومية
لبد
ماعز
نعجه
وَالِد

الحيوانات البرية

بخبخ
جعار
دعري
سمرمر
السِّمْع
شفس
صعصعه
فوله
فِيْله
قنفذ
مسكه
نِيْصِه
ورن

طيور وزواحف

أم الصبيان
أُمّ الصرّوم
أم الضروك
با ثعيله، با ثعيل
باسليَّان
باصبُيّر
باعُثمان
باقُطْقُط
جَعْزِفان
جولبه
الحدا
حُدْرُج/حدرجي
حلبوب
حَنش
حُوّاني
حير
حيه
خالة الحنش
ثعلي/باثعيله
دُوكِي
دَجَّين
الدُّرَج
دُندَئه
رانه
السافع
سبسب
سبهنه
سُحلحلة
سُحَّلَه
شِير البِير
صُفَّره
صوراء
صورا الدجر
صلّ
الصوّلي
طاهش
طُنطَئَه
طيور السَّيل
طَيْري/طُئَّري
طيور الجنة

عِجْزِزِه	فعاه	مَعزَفان	وثِّيخة
عجزاء	فعو	مَيِّه(ج مَيّ)	وحرة
عرقبي	فُنْدَأه	نبَاش	ورَن
عُرَّي	قُرنَعَه	نسري	وزقة
عسق	قُرِّيره	هارش	يُبيبي
العقب	قريقير/باقريقير	هام	يعزفان
عوجره	قَيرَحي/قارَحِي	هرشه	
عيلة	مصيِّصه	هبهبي	
فخَاخ	مَصَيِّص السَّقل	وَبري	



القدمة ـ الموسطة

لغة التخاطب مع بعض الحيوانات

لأهمية الحيوانات في حياة اليافعيين، في المأكل والمشرب والحراثة والبناء والأعمال المختلفة كانوا يحرصون على التخاطب معها وايجاد لغة مشتركة تفهمها الحيوانات عند مخاطبتها بها.. وتختلف هذه اللغة المبتكرة بين منطقة وأخرى.. ونقدم هنا نماذج مما حصلنا عليه:

- **حِيِّ:** تقال للحمار عندما يُطلب منه المشي.
- **اشْش/شِشْ:** تقال عندما يطلب منه الاتجاه ناحية الشمال.
- **منمِن/ مِينه:** تقال عندما يكلب منه الاتجاه إلى ناحية اليمين.
- **سَحَاح/سَعَاح:** لوقف الحمار.
- **سَعّ:** تقال للحمار عندما يُراد نهره وطرده من مكانه.
- **قوّى:** تقال لطلب التوقف.
- **سِجّ:** زجر الكلب.
- **سسِّه:** لمناداة المعز.
- **حَاحُوه/حَحْحَيْوه:** لمناداة الضان
- **يَخّ:** لمناداة الأغنام بشكل عام للرعي عند خروجها من الزريبة.
- **هوهو/هُكهُك كوت كوت:** لمناداة الكلب
- آخ، آخ: كلمة تكرر لمخاطبة الجمل حين يبركه صاحبه.
- **دَحّ:** صوت تُزجر به الأغنام.
- **دَرّ دَرّ:** تقال للغنم عند دعوتها لورود الماء.
- **تَعَه:** لنهر لبقره.
- **هُشّ:** لزجر الدجاج والطيور.
- **تِشُؤ:** لدعوة الحمار.
- **بِسّ:** صوت لزجر الهرة.
- **الوحوحة:** صوت مع بَحَح ، وَح وَح ، زَجر للبقر . وحوح البقر زجرها
- **أحّه:** زجر للماشية عندما تتحفز لترفس برجلها(خاصة الحمير والبقر والحصان).
- **أُورْاء:** تستخدم بتكرارها عدة مرات وبلطف في مخاطبة الأبقار لتشرب الماء المقدم لها في وعاء.
- **كُبْدَعْدَع/كُرْدَعْدَع/ كوْب الرَّدع/كُوب دَعْدَع/ جَرْدَعْدَع:** كلمة تقال باختلاف لفظها هنا وهناك وبتكرارها عدة مرات لدفع الكباش للنطاح "المُرَادَعَة".

- **قُل قُل**: تقال بتكرارها لمرات وبصوت متتابع لمناداة الدجاج عند تقديم الحبوب أو الأكل لها. ويقول بعضهم(جُل جُل).
- **إرّه**: دعوة الحيوان لشرب الماء.
- **كؤكؤ**: لمنادات الدجاج.
- **عِسِيْن**: لمنادة العُسن.

لغة التفاهم مع الاطفال:

- **أُوَّاهْ**: للإشارة إلى الألم أو الجرح الظاهر. يقال للطفل: بُكْ أوَّاهْ؟، أي هل فيك ألم أو جرح. وقد يقول الطفل:"بي أُوَّاه هنا" مشيراً إلى موضع الألم أو مكان الجرح.
- **بَاوْ/ ياو/ ترَاهْ**: تقال عند الظهور فجأة على الطفل للفت انتباهه.
- **قَاقَه**: كلمة تقال للطفل لحثه على التبرز، كما تقال لزجره عن لمس الأوساخ والممنوعات.
- **هَمّ**: لحثه على الأكل.وتقول الأم وهي تطعم طفلها:(هَمْ جَمَلِيْ هَمْ) بغرض تشجعيه على الأكل.
- **حسّ/ هُفّ**: للتحذير من الاقتراب من الأشياء الساخنة أو النار. يقال:حَسّ لا تمُسّ، أي حذار أن تلمسه بيدك
- **يِقْ**: لزجره عن لمس الأوساخ والممنوعات.
- **دَادَهْ**: تقال للطفل عند تعليمه أولى خطوات المشي.
- **كَبِيْر، كَبِيْر**: تكرر له هذه الكلمة عند تعليمه الوقوف من تلقاء نفسه.
- **هَوّ**: للكلب
- **عَاعَهْ**: جَمَلْ. يقال (جَمَلْ جَمَلْ وَعَاعَهْ واصحابه الجماله).
- **ميَاوْ**: للقطة.
- **كُؤكُؤ/ قُوق قُوق**: داعي الدجاج.
- **بَعَاعْ**: للغنم.
- **عُميم**: لإخافة الطفل بحيوان خرافي بنفس الاسم لكي لا يخرج من البيت في الظلام خاصة.
- **ادَّهْ/ دَهْ**: بمعنى أعطني.
- **أُفْ/ أُوْهْ**: تقال لمنع الطفل من فعل شيء غير مرغوب فيه.
- **بَعْ**: أي انتهى الشيء.
- **وَاوْ**: للتخويف من خطر معين، كمخاطر طلوع النافذة أو نحو ذلك.

قالوا عن إصداراتي[1]

خواطر وانطباعات عن
"معجم لهجة سرو حمير – يافع"

أحمد محمد حسين الضباعي (شوقي)

الأخ النبيل الدكتور علي صالح الخُلاقي، الأكاديمي والباحث المتميز، له العديد من البحوث ومن الإصدارات في التراث الشعبي اليافعي بسبق لا مثيل له، أضافت إلى المكتبة الوطنية ما كانت تفتقر إليه، كما وفرَّت أرضية خصبة للباحثين عن تراث المنطقة وكانت حصيلة حماس وعزيمة لا تلين للخُلاقي وإخلاص قلّ نظيره. وإني على يقين أن الأجيال القادمة سوف تعطي هذه الأعمال حقها من التقييم الذي تستحقه لأنها تمثل قيمة أدبية رفيعة.

ليس لدي ما أقوله عن هذا المعجم في الجانب الأكاديمي، فقد أوفى أستاذ اللسانيات الدكتور عباس السوسوة وكفى عندما قدم المعجم بصورة يُشكر عليها. ولكنني سأتناول خواطري وانطباعاتي فيما أسماه المؤلف (شذرات من تراث المنطقة)، وهي عندي حدائق غناء بزهورها المعرفية، وإذا ما جُمعت – في نظري – في كتاب مستقل لمثلت في حد ذاتها دراسة متكاملة يسير بها وبنا المؤلف إلى قمة الموروث الشعبي اليافعي في مختلف الجوانب. وحسب ما يرى القارئ فإن المعجم يمقسم إلى قسمين كبيرين:

الأول: عن اللهجة اليافعية. والثاني: ما صاغه المؤلف من شذرات مثلت تراث المنطقة وغطّى بها عادات وتقاليد يافع بكل ما تعني الكلمة من معنى، فشملت أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمثال والبيئة والحياة المعيشية وقاعدتها المادية ومفردات المعمار اليافعي الفريد إلى جانب الكثير مما لا يتسع المجال لذكره.

---

(1) لم أجد ما أشكر به أصحاب هذه الكتابات النثرية والشعرية سوى نشرها هنا مع تقديري لهم جميعاً واعتزازي بكلماتهم.

لقد كان نجاح الخلاقي في أعماله السابقة، من وجهة نظري، حافزاً له في إخراج هذا العمل الكبير. وأقول إن ما قدمه المؤلف من إصدارات تمثل بالنسبة للجيل الحاضر والأجيال القادمة من أبناء يافع وغيرهم في اليمن وخارجه وللباحثين على وجه الخصوص محل الصدارة لمصادر ومراجع يفيدون منها ويتأثرون بها، فهي ثروة قيمة امتازت بالإثارة والإقناع والتعمق وبالمتانة والصقل، تُحفز اهتمام الباحثين والمهتمين وتفتح الآفاق بما لها من ريادة وسبق.

ونقدر بأن هذه الإصدارات لم تأت إلا بعد مكابدة وجهود عاناها المؤلف وبذل فيها كل ما استطاع، وساعدته في ذلك قوة الإرادة والتصميم وثقافته المعرفية والأكاديمية، وكم أتمنى أن يظل مخلصاً لهذا الاتجاه الذي يُخلد الإنسان بأعماله على مر الأجيال بعيداً عن ميادين السياسة الوخيمة، وإن كان هذا في نظري على حساب راحته الشخصية وراحة أسرته وأهله فمثل هذه الأعمال تتطلب تفرغاً وعزلة ليتمكن الكاتب من تحقيق ما يريد انجازه إلى حيز الوجود.

وفي الوقت نفسه لا يمكنني أن أغفل الظروف التي أدَّت بالخلاقي إلى أن ينتقل مقر عمله الأكاديمي إلى يافع، فللمكان نصيب من التكوين الثقافي والفكري للإنسان، فشموخ جبال يافع وتاريخها ونفوذها التقليدي على مستوى اليمن ومدرجاتها وعمرانها المتميز وشهامة أبنائها؛ كل ذلك وغيره كان دافعاً لدكتورنا لإنجاز مثل هذه الإصدارات، فضلاً عن عمله الأكاديمي بعيداً عن ضجيج المدينة وبيئتها المحيطة.

والآن حان الوقت أن نقول شيئاً عن هذا العمل الذي أعتبره غير مسبوق، تمكن فيه المؤلف أن يستخرج لنا فنوناً من الجمال وأشكالاً من الفلكلور بكل أنواعه، نلمسها ونحن نمعن في قراءة الكتاب فتؤثر في عقولنا ووجداننا، ذلك أن الكاتب يحسن المقابلة والمقارنة والاستدلال والتفسير والاستنتاج بين اللهجة ومفرداتها فهو يقود كتيبة من الشعراء وكماً هائلا من الأمثال التي تحملها مفردات اللهجة اليافعية ويزينها بتعليقاته الجميلة ويزخرفها بالأشعار المواكبة لما يريد شرحه؛ كل هذا يشكل مشاهد جميلة بأدب وصفي جميل لا يريد القارئ أن يفارقها، وقد ساعده في ذلك إلمامه بما يحبه المتلقي وبمعرفته الدقيقة بالمجتمع اليافعي.

إن مثل هذا العمل هو جسر تواصل بين الأجيال السالفة واللاحقة، وهو يطور ويغذي الذائقة الشعبية في المعرفة، ويحافظ على الموروث الشعبي من الاندثار. وقد أجاد الخلاقي في تقديم هذا العمل بأسلوب مشوق فهو ينتقل من حكاية إلى أخرى بقالب أدبي جميل عبر مفردات اللهجة التي يشرحها

بأجمل العبارات المنتقاة بعناية فائقة ويحولها إلى العديد من القصص القصيرة جداً بأسلوب أخاذ، يجعل من هذه المفردات واحة غناء تجذب القارئ ليستظل تحت أفنانها وأغصانها الوارفة ويستنشق زهورها وورودها ويعيش أجواءها بحيطانها وجبالها وأوديتها وسهولها وشعابها.. كل هذا يتمثل فيما جاد به المؤلف من حكايات لطيفة وظريفة قل نظيرها.

إذن فالخلاقي يقدم لنا مفردات اللهجة، لكنه يبدع أشياء أخرى جميلة إلى جانبها، ولا سبيل إلى فهم هذا وتذوقه إلا بأن تكون مُلماً بمثل هذا الفن من حيث هو مكمل لدراسة الموروث الشعبي. ولا يستطيع أن يكتبه الباحث وهو متكئ حصراً على منهج البحث العلمي الخالص، وإنما تلعب الملكات الشخصية الفردية التي يجتهد الباحث في أن يحققها في بحثه دوراً كبيراً، وللكاتب الموهوب متعة في السرد عند كتابته ولذة علمية عند اجتهاده، وهذا حال عزيزنا الخلاقي فهو يجد نفسه في قمة السعادة عند انتهائه من كل إصدار، ويندفع مبحراً في إصدار جديد، إنها الموهبة بدرجة أولى.

وحينما تقرأ هذا السفر لا تجد كاتبه يفرض عليك ما يجب، بل يجعلك حراً في أن تتفق أو تختلف فيما يقدمه لك، ولا يحب الظهور في كل إصداراته إلا في شيء من التلطف والتعريف، وهو على شيء من المجاملة والاستحياء، وهذه السجايا لم تمنع الخلاقي من أن يقوم بجدارة بدور الباحث المنقب والمدقق الذي يريد أن يفهم ويفسر ويحلل ويستخلص ما في هذا الموروث من خصائص لغوية أو نحوية أو بيانية، ومثل هذه البحوث هي الجائزة لجهود من يقوم بها.

كما نلاحظ أن المؤلف ظل حريصاً على أن تتضمن تفسيراته للهجة ومفرداتها الجودة الفنية للفظ الذي يستخدمه فيما يريد أن يقوله، جامعاً بين الأصالة والمعاصرة، حتى إنه يستخدم ألفاظاً معاصرة لشرح مفردات قديمة حرصاً منه على إيصال ما يهدف إليه بشيء من التبسيط والتوضيح إلى المتلقي. مع أنه ليس من اليسير اتفاق العامة بمختلف مستوياتهم على كل ما كتب بالمعنى الدقيق حينما يريدون أن يقدروا جودة هذا المعنى أو ذاك؛ لأن كل هذه الأشياء يختلف فهمها باختلاف الأذواق الفردية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

وبعيداً عن التوظيف السياسي فإن منطقة يافع وغيرها من المحافظات الجنوبية حرمت من أي توثيق للموروث الشعبي، إلا فيما ندر كمحافظة حضرموت، وخلال العقدين الماضيين شاهدنا إصدارات للموروث الشعبي وبالذات في يافع كان للدكتور الخلاقي قصب السبق والنصيب الأكبر فيها.

ومهما قلنا عن هذا الإصدار لا نستطيع أن نوفيه حقه لسعة ما اشتمل عليه. وفي نظري فإن هذا العمل في حاجة إلى قراءة تقييمية ونقدية منهجية ترقى إلى مستوى ما بذل فيه من جهود كبيرة استطاع الدكتور الخلاقي فيها أن يبرز التراث من وجوه كثيرة لا حصر لها.

وفي الأخير، ليس من باب المبالغة أن أقول للأجيال الحاضرة والمستقبلية من أبناء يافع وغيرهم إن من يقرأ ويتمعن في هذا المعجم الموسع سيكون ملماً بالحياة الاجتماعية بكل أوجهها في المنطقة وسيعيش قروناً ماضية من خلال هذا السفر بكل عادات وتقاليد وأحداث تاريخ المنطقة. كما أنه في الوقت نفسه زاد ثقافي ومعرفي لا غنى عنه للمهتمين.



هَجَر-لبعوس، مسقط رأس الأديب الشاعر أحمد محمد الضباعي
في أثناء المهرجان السنوي التقليدي



د. سالم عبد الرب السلفي

مُنْجَزُ الخُلاَقِيّ[1]

ستَدِين يافع لأجيال طويلة قادمة بالفضل لواحد من أبنائها البررة، استطاع في مدَّة زمنيَّة محدودة أن يجمع ويوثِّق ويدرس جزءًا كبيرًا من تراث هذه المنطقة المهمَّة والمهملة، فأبرزها للعيان بشكل متقن؛ هذا الابن البارُّ هو الأكاديميُّ الرصين والإعلاميُّ المُبِين الأستاذ الدكتور علي صالح الخلاقي.

سيرورة المنجز:

بدأ الخلاقي مشروعه التأليفي بإصدار كتابين مترجمين عن اللغة الروسية، أولهما عن سقطرى (١٩٩٩م)، والثاني عن حضرموت الغربية (٢٠٠٢م). وبدءًا من العام (٢٠٠٢م) اتجه الخلاقي نحو إصدار مؤلفات عن يافع، بدأها بكتاب (الشائع من أمثال يافع)، وبهذا الكتاب بدا كأنه في صدد إنجاز مشروع ضخم يقوم فيه بجمع ما تبقى من التراث اليافعي وتوثيقِه، في مختلف المجالات، قبل أن يأتي عليه النسيان ويجرفَه سيلُ العولمة الجرَّار.

توالت كتب الخلاقي التي تتناول تراث يافع، ففي العام (٢٠٠٣م) أصدر الخلاقي كتابا جمع فيه بعضا من شعر الشاعر الشعبي يحيى الفِرْدي وقدَّم له، وهو كتاب (محاصيل القدر)، ثم توقف عاما، ثم عاد فأصدر في العام (٢٠٠٥م) كتابين، هما: شل العجب.. شل الدان ديوان يحيى عمر، ومساجلات الصَّنْبَحِي والخالدي.

انهمرت سحابة الخلاقي بغزارة في الأعوام التالية، ففي العام (٢٠٠٦م) أصدر أربعة كتب، اثنان منها طبعتان جديدتان لكتابيه (الشائع) و(شل العجب)، والآخران كتابا (عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع) و(شاعر الحكمة.. صالح سند). وفي العام (٢٠٠٧م) – وهو أكثر الأعوام غزارة في الإصدارات – أصدر الخلاقي ستة كتب جديدة هي (المُزْن الماطر) و(فراسة شاعر ساجل نفسه) و(دستور الهوى والفن) و(سالم علي قال) و(الشيخ أحمد أبوبكر النَّقِيب) و(يقول بَنْ ناصر مجمَّل).

(1) كُتبت هذه الدراسة نهاية عام ٢٠١٠م، ولهذا لم تتعرض للإصدارات التي تلت ذلك العام. وقد نُشرت في صحيفة (الأمناء) على حلقتين في عدديها رقم(١٤٠) الصادر يوم ٧ مارس٢٠١٢م، ورقم(١٤١) الصادر يوم ١٤ مارس ٢٠١٢م.

في العام (٢٠٠٨م) أصدر الخلاقي خمسة كتب جديدة هي (النبع المتفجر) و(مساجلات الكُهَالي والخالدي) و(الصراحة راحة) و(زوامل الخالدي) و(أحمد محمد حاجب مناضل من صفوف الشعب). وفي العام (٢٠٠٩م) أصدر الخلاقي خمسة كتب هي (شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر) وكتابُه المهم (أعلام الشعر الشعبي في يافع) و(السير المتعرِّج) و(الحكيم الفلاح الحُمِيد بن منصور). وفي العام (٢٠١٠م) أصدر كتابا واحدا هو (المرفأ المهجور).

إذًا، فقد ظل جبل يافع يهيمن على إصدارات الخلاقي من الإصدار الثالث حتى الإصدار الأخير، ومن العجيب أننا إذا أردنا أن نرسم صورة بيانية لحركة إصدار الكتب عند الخلاقي فستتشكل لنا صورة جبل!

موضوع المُنجَز:

توزعت موضوعات الكتب التي ترجمها وألفها الخلاقي على الموضوعات الآتية حسب القدم: (١) سقطرى (٢) حضرموت الغربية (٣) الأمثال اليافعية (٤) الشعر الشعبي اليافعي (٥) عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع (٦) ترجمة شخصيات يافعية. ونظرة تأملية في حركة الموضوع المترجم والمؤلف تفضي بنا إلى القول إن الخلاقي بدأ بالبحر فالصحراء ثم استقر في الجبل، انتقل من الجنوب إلى الشمال، وهي حركة معادلة لحركة البشرية حين قررت بعض النظريات أن الإنسان الأول عاش في أفريقيا ثم زحف نحو الشمال، وأن سكان الجبال انتقلوا إليها من الصحراء والأماكن المنخفضة السهلية والساحلية.

وقع الخلاقي في هوى الجبل، فصعد إليه وما نزل، وكيف ينزل وهو فوقه يشرف على البحر والصحراء فيرى كل العالم، كيف ينزل وقد ذاق طعم السماء ولامس النجوم! وغدا مثل سحابة تشكلت فوق الجبل ثم انهمرت علينا بمطر الكتب.

وواضح من التوزيع السابق أن التراث اليافعي قد استأثر بإصدارات الخلاقي، فباستثناء العملين الأولين المترجمين نجد أن التراث اليافعي ولا سيما الشعر، أخذ نصيب الأسد من اهتمام الخلاقي وعمله التأليفي. لكننا في إطار الشعر الشعبي اليافعي سنجد أن الخلاقي خصص مساحة كبيرة من أعماله لرصد المنتج الشعري المتنوع للشاعر الشعبي الكبير شائف محمد الخالدي (ت١٩٩٨م)، وهذا يعني انبهار المؤلف بشخصية الشاعر الخالدي وشعره، ويبدو أن انبهار المؤلف بالخالدي وبحضوره المتوهج حجب عن المؤلف الرغبة الكامنة والشديدة في الكتابة عنه، ولذلك سنجد أن الإصدار

الأول للخلاقي جاء في العام التالي لوفاة شاعره الأثير، وإن كان هذا الإصدار لا يمت إلى الخالدي بصلة.

تبدأ كتابة الخلاقي عن الخالدي في سنة (٢٠٠٥م) بجمع أشعاره ومساجلاته في كتاب (مساجلات الصنبحي والخالدي). وفي العام (٢٠٠٧م) أصدر الخلاقي كتابين عن الخالدي هما: فراسة شاعر ساجل نفسه، دستور الهوى والفن؛ في الأول بيَّن حقيقة ما دار بين القيفي والخالدي من أشعار، وفي الآخر تناول شعر الخالدي الغزلي. وفي العام (٢٠٠٨م) أصدر أيضًا كتابين عن الخالدي هما: مساجلات الكهالي والخالدي، زوامل شعبية. وفي العام (٢٠٠٩م) أصدر كتابا واحدا عن الخالدي هو (شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر) قدم فيه أكثر من مائة شاعر ساجلوا الخالدي مع نماذج من المساجلات. فيكون جملة ما أصدر الخلاقي من كتب عن الخالدي ستة كتب في مدة خمس سنوات (٢٠٠٥-٢٠٠٩م) بمعدل كتاب وخُمُس الكتاب لكل سنة، وهو معدل كبير.

ولم تكن الكتب التي صدرت قبل هذه المدة أو في أثنائها أو بعدها خالية من ذكر الخالدي، فقد كان الخالدي حاضرا في معظم الكتب الأخرى التي لم تحمل اسمه، فقد احتوى كتاب (الشائع من أمثال يافع) أبياتا من شعر الخالدي، وتضمنت الكتب التي جمع فيها الخلاقي أشعار عدد من شعراء يافع الشعبيين مساجلات هؤلاء الشعراء مع الخالدي أمثال الشعراء الشعبيين الكبار: يحي محمد علوي الفردي، عبد الله عمر المطري، محمد عبد الله حسين بن شيهون. وتوجد نماذج من شعر الخالدي في كتاب (عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع)، وتضمن كتاب (الشيخ أحمد أبوبكر النقيب) أكثر من ثلاثين قصيدة للخالدي في رثاء النقيب، كما تضمن كتاب (يقول بن ناصر مجمَّل) قصيدة في رثاء الخالدي، وتوجد للخالدي ترجمة ضافية ونماذج من شعره في كتاب (أعلام الشعر الشعبي في يافع).

نوعية المنجز:

توزع العمل التأليفي للدكتور الخلاقي على ثمانية أنواع، هي: الترجمة، الجمع، الشرح، التحقيق، الدراسة، التقديم، التأليف، الإعداد. وكانت بعض كتبه تتضمن نوعين أو ثلاثة من هذه الأنواع.

بالنسبة إلى الترجمة قام الخلاقي بترجمة كتابين عن الروسية، أحدهما عن سقطرى، والآخر عن حضرموت الغربية، وفي هذين الكتابين استثمر الخلاقي معرفته باللغة الروسية، وهي اللغة التي تعلمها في أثناء دراسته الأكاديمية في روسيا، والواقع أن قليلين هم الذين أفادوا من دراستهم باللغة

الروسية من آلاف الخريجين اليمنيين من الاتحاد السوفييتي وروسيا، ونحسب من هؤلاء القليلين الدكتور علي صالح الخلاقي.

أما النوع الثاني وهو الجمع فقد كان من أجلِّ الأعمال التي قام بها الخلاقي، فقد جمع آلاف الأمثال والأشعار على مدى السنوات الماضية، ويعد كتابه (الشائع من أمثال يافع) مرجعًا مهمًّا في هذا الباب، ولأهميته أصدره في طبعتين في العامين (٢٠٠٢م) و(٢٠٠٦م).

وأما جمع الشعر فهو عند الخلاقي عمل متواصل، جمع فيه أشعار الشعراء التالية أسماؤهم بشكل كامل أو جزئي: يحي محمد علوي الفردي، يحي عمر اليافعي، أحمد محمد الصنبحي، شائف محمد الخالدي، صالح سَنَد، عبد الله عمر المَطَرِي، سالم علي عمر المَحْبُوش، محمد ناصر بن مجمَّل، محمد سالم علي الكُهَالي، محمد أحمد الدَّهْبوش، محمد عبد الله حسين بن شَيْهون.

وقد اقترن الجمع في كتب الخلاقي بعمل تأليفي آخر؛ كالشرح كما في كتاب (الشائع)، والتقديم - وهو الأكثر - كما في كتاب (محاصيل القدر)، والدراسة كما في كتاب (يقول بن ناصر مجمَّل). وأحيانا اقترن الجمع بعملين تأليفين هما التقديم والتحقيق كما في كتاب (سالم علي قال).

أما الشرح - وهو النوع التأليفي الثالث - فقد اقتصر على كتاب (الشائع من أمثال يافع) مقترنا بالجمع كما ذكرنا، وهو عمل يعد من متن الكتاب، وهو ما يميزه عن التحقيق - النوع التأليفي الرابع - الذي تُخصَّص له الهوامش والحواشي السفلية. والواقع أن الدكتور الخلاقي لم يستعمل (التحقيق) بمفهومه العلمي الدقيق الذي ينص على المقابلة بين نسخ كتاب مخطوط لإخراجه في أقرب صورة من الصورة التي أرادها مؤلفه؛ وإنما استعمله بمفهومه العملي العام الذي يعني المقارنة بين روايات القصيدة والتوثق من نسبتها إلى الشاعر وتبيان معاني المفردات أو التراكيب المستغلقة.

وأما الدراسة - النوع التأليفي الخامس - فقد اقتصرت على كتاب (يقول بن ناصر مجمَّل) مقترنةً بالجمع، وهي هنا تتداخل بشكل واضح مع (التقديم) - النوع التأليفي السادس - الذي استعمله في كل الكتب التي جمع فيها أشعار الشعراء، ولا ندري لماذا خصص هذا الكتاب بلفظ (الدراسة) مع أنها تشبه تماما وبشكل واضح (التقديم).

بالتقديم استطاع الخلاقي أن يفرض حضوره الشخصيَّ، فالجمع وحده لم يكن يعكس شخصيته العلمية والأدبية بشكل بيِّن، وإن كان الجمع في حد ذاته عملا لا يستهان به. وقد كان التقديم في كتب الخلاقي لا يكاد يخرج عن العناصر الآتية: علاقة الخلاقي بالشاعر وشعره، نبذة

عن الشاعر وعصره وبيئته، مناهل الإبداع الشعري، نظرة في الشعر موضوعيا وفنيا. وبهذه العناصر كان الخلاقي يقدم فكرة عامة عن الشاعر وشعره.

أما التأليف – العمل التأليفي السابع – فهو النوع الأساسي من العمل التأليفي، وهو يتسم بالجدة والنثر المطوَّل الذي تبرز فيه شخصية المؤلف وقدرته الكتابية، ويمكن معرفة هذا النوع من العمل بأن اسم المؤلف في الغلاف يُذكر غُفْلاً من أية سابقة؛ كما في كتب الخلاقي: شل العجب، عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع، فراسة شاعر ساجل نفسه، أعلام الشعر الشعبي في يافع، الحكيم الفلاح الحميد بن منصور؛ إلا أنه يمكن إثبات سابقة "تأليف" كما هو في كتابه (الشيخ أحمد أبوبكر النقيب).

إذا انتقلنا إلى (الإعداد) – العمل التأليفي الثامن – فإننا سنجد أنه عمل يأتي إلى الكاتب ولا يذهب الكاتب إليه، فإذا كانت مهمة المؤلف في الجمع الذهاب إلى الأماكن المختلفة فإنه في الإعداد يحصل على عمل مجموع جاهز أو شبه جاهز ومطلوب منه أن يقوم بتنظيمه وتنقيحه وتثقيفه وإضافة بعض المواد إليه حتى يكون صالحا للنشر. وقد قام الخلاقي بإعداد ثلاثة كتب للنشر هي (شاعر الحكمة.. صالح سند) و(زوامل الخالدي) و(أحمد محمد حاجب).

ومع أن الكتاب الأول تضمن تقديما طويلا فإن الخلاقي لم يشر في الغلاف إلى هذا التقديم، في حين أنه نص على التقديم في غلاف (السير المتعرِّج) على الرغم من أنه لم يتجاوز ثلاث صفحات! وهو ما يعكس اضطرابا في استخدام هذه الألفاظ وتقديم بعضها على بعض، وسنلمح نوعين من الاضطراب في هذا الشأن: اضطراب استبدالي، واضطراب توزيعي.

الاضطراب الاستبدالي هو استبدال لفظة بأخرى؛ نحو ما فعله الخلاقي في كتاب (مساجلات الكهالي والخالدي) حين وضع في الغلاف لفظي "جمع وتقديم" وفي الصفحة الداخلية الثالثة اختار لفظي "إعداد ودراسة"، وهو اضطراب استبدالي مغلَّظ لأنه شمل لفظين، حيث استبدل "إعداد" بـ"جمع" و"دراسة" بـ"تقديم". ونحو ما فعله في كتاب (شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر) حين وضع في الغلاف لفظي "جمع وتقديم" وفي الصفحة الثالثة اختار "إعداد وتقديم"، فاستبدل "إعداد" بـ"جمع".

والاضطراب التوزيعي هو تغيير في توزيع المفردات في خط الكلام، ويتمثل ذلك في تقديم بعض المفردات على بعض أو حذف بعضها؛ نحو ما فعله الخلاقي في كتاب (مساجلات الصنبحي والخالدي)

حين وضع في الغلاف لفظي "تحقيق وتقديم" وفي الصفحة الداخلية الأولى عكس الترتيب فجعله "تقديم وتحقيق"، ونحو ما فعله في كتاب (المرفأ المهجور) حين وضع في الغلاف ألفاظ "جمع وتحقيق وتقديم" وفي الصفحة الثالثة أسقط من خط التوزيع كلمة "تحقيق" فجعله "جمع وتقديم" فقط.

متن المنجز:

أولا: عنوانات الخلاقي:

يمكن تصنيف عنوانات كتب الخلاقي في خمسة أصناف:

١- عنوانات إجبارية: وهي عنوانا الكتابين المترجمين.

٢- عنوانات تقليدية: وهي العنوانات التي تتسم بالطابع التسجيعي التي عرفت عند المؤلفين العرب القدامى ولا سيما في العصور المتأخرة، ومثاله عنوان (الشائع من أمثال يافع).

٣- عنوانات موضوعية: وهي عنوانات كاشفة عن موضوع الكتاب، ومثاله عنوان (مساجلات الصنبحي والخالدي).

٤- عنوانات تأثيرية: ويمكن تسميتها – بطريقة سافرة – عنوانات تسويقية، من دون أن ينتقص هذا اللفظ من دقة اختيار العنوان، فهذه مهارة لا يتقنها إلا قلة من الناس. والعنوانات التأثيرية أو التسويقية تعتمد على حالة استثنائية تثير العجب والفضول وتزيد الرغبة في معرفة مضمون الكتاب، ومن ثم الرغبة في شرائه. ومثاله عنوانا (فراسة شاعر ساجل نفسه) و(شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر).

٥- عنوانات أدبية: وهي العنوانات التي وضعها الخلاقي للأشعار المجموعة، وكأنه حين يتناول الأدب يستلهم منه أدبية العنوان. والعنوانات الأدبية عنده نوعان: مبتدع ينشئه المؤلف من عنده بما يتناسب مع طبيعة الكتاب مثل (النبع المتفجر) و(الصراحة راحة)، ومنتزع ينتزعه من النصوص الشعرية المجموعة أو المدروسة. والمنتزَع نوعان: منتزع من عنوان قصيدة في الشعر المجموع مثل عنوان (محاصيل القدر) و(المرفأ المهجور)، ومنتزع من عبارة مميزة في بيت شعري، وهو عندي أجمل عنوانات الخلاقي؛ لأنه ينمُّ عن ذوق أدبي رفيع وحساسية مرهفة لجماليات العبارة في الشعر الشعبي؛ مثل اختياره عنوان (شل العجب.. شل الدان) لديوان يحي عمر الذي انتزعه من بيتين متفرقين من شعره، وعنوان (شاعر الحكمة.. صالح سند خير من نشد)، وعنوان (سالم علي قال) وهي عبارة كان الشاعر كثيرا ما يرددها في

قصائده، وله أبيات حكمية يرددها الناس تبدأ بهذه العبارة، وعنوان (يقول بن ناصر مجمَّل) وهو مطلع أحد أشهر قصائد الشاعر محمد ناصر بن مجمَّل.

ثانيا: الشكر:

بدءا من الكتاب السادس (مساجلات الصنبحي والخالدي) خصص الدكتور الخلاقي صفحة خاصة بالشكر قبل التقديم، يشكر فيها من تكفل أو أسهم أو دعم نشر عمله التأليفي، وكان من قبل - وسيفعل هذا أيضا فيما بعد - يخصص نهاية تقديم الكتاب للشكر. وعلاقة رجال المال بالثقافة أمر يفرض وجوده اليوم في ظل الظروف الصعبة للنشر وقلة المؤسسات الحكومية أو الأهلية التي يمكن أن تدعم أو تقوم بتكاليف النشر.

والحق أن أبناء يافع قد ضربوا في هذا الباب مثلا رائعا في دعم المنتج الثقافي التأليفي ولا سيما ما يتصل منه بتراث يافع، وهو أمر يحسدنا عليه كثير من الناس. وقد كان الدكتور الخلاقي هو أحد أولئك الذين حدب عليهم رجال المال والجاه من أهل يافع، فاستطاع أن ينشر خلال اثني عشر عاما أربعة وعشرين كتابا، بمعدل كتابين في السنة، وهو معدل كبير. وفي مقدمة هؤلاء الداعمين: الشيخ المرحوم عمر قاسم العيسائي، الشيخ قاسم عبد الرحمن الشرفي، الأستاذ حسين حسن مهدي، الشيخ قاسم ثابت العيسائي، الأستاذ محمد بن محمد الرشيدي.

وكان الدكتور الخلاقي وهو يقدم الشكر والثناء العطر لداعميه يلوح بمشروعه الذي لم يكتمل بعد وحاجةِ المشروع إلى مزيد من الدعم. وكان كثيرا ما يكرر - وهو يشكر - عبارةً تكشف عن السبب الحقيقي وراء هذا الدعم، وهو الوعي بأهمية جمع التراث اليافعي وتوثيقه، بمعنى أنه دعم مادي تقف وراءه رؤية، وليس مجرد دعم أو تباه أو وجاهة.

وقد كان الشكر في معظم الكتب يصدر من الدكتور الخلاقي، إلا أن بعض الكتب كان فيها الشكر موجها من المكتوب عنه أو أسرته بحيث إن الخلاقي نفسه كان يدخل في جملة المشكورين.

ثالثا: أسلوب الخلاقي:

ينماز أسلوب الخلاقي في الكتابة بالخصائص الآتية:

١- **التدفق:** يتراءى لي أن الخلاقي إذا أمسك بالقلم ليكتب لا يوقفه واقف، فهو كالمزن الماطر والنبع المتفجر في الكتابة، وهذا واضح في طول جمله وفقراته، وهو ما يفسر لنا غزارة إنتاجه التأليفي.

٢- **الشفافية**: تتسم لغة الخلاقي بالوضوح، فهي تشف عن معانيها ومدلولاتها بسرعة من دون إعنات، ومن دون الحاجة إلى الرجوع إلى المعجم أو اللجوء إلى شخص آخر. ربما دفعه إلى ذلك أن معظم كتبه تتناول شعرا شعبيا جمهوره يشمل المثقفين والعوام. ويبدو عنوان (الصراحة راحة) وكأنه تجسيد لهذه الخصيصة.

٣- **الإعلامية**: يشيع في لغة الخلاقي الأسلوب الصحفي الذي يقوم على الشمول واختيار التراكيب والتعبيرات المنتشرة في لغة الإعلام، وهذا آت من كونه قد عمل مدة طويلة في حقل الإعلام قبل أن ينتقل إلى الحقل الأكاديمي. وسنضرب أمثلة على ذلك من الصفحة العاشرة من تقديمه لكتاب (المرفأ المهجور). من هذه التعبيرات استعمال (إلا) في التركيب المبدوء بكلمة (مع) أو (رغم) مثل قوله: "ومع ما له من إرث أسري مجيد إلا أنه لم يتسلق على سلم هذا الإرث"، والصحيح أن نقول بدل "إلا أنه": فإنه. ومن التراكيب التي شاعت في لغة الإعلام العطف على المضاف قبل مجيء المضاف إليه؛ نحو قوله: "توجيه وصقل ملكة الإبداع الشعري"، والصحيح أن نقول: توجيه ملكة الإبداع الشعري وصقلها. ومن ذلك استعمال حروف الجر بشكل غير صحيح وهو من أثر لغة الإعلام والصحافة؛ نحو استعمال (على) مع (تعرَّف) في قوله: "تعرفت على أولى أشعاره"، والصحيح: تعرَّفْتُ أول أشعاره، ونحو استعمال (في) مع (يحتفظ) في قوله: "يحتفظ فيها لينشرها"، والصحيح: يحتفظها أو يحتفظ بها.

٤- **الدقة**: استطاع الخلاقي أن ينقل الكتابة في التأليف عن يافع من مرحلة العفوية والفوضى وكثرة الأخطاء الطباعية والإملائية والنحوية إلى مرحلة جديدة تتسم بالنظام والترتيب في كتابة الفقرات واستعمال علامات الترقيم، وبالسلامة اللغوية العامة وقلة الأخطاء الطباعية، وكان الخلاقي كثير اللجوء إلى ضبط الكلمات التي تستحق الضبط. وقد قدَّم لنا الشعرَ الشعبيَّ اليافعيَّ في أوضح صورة وأبهاها. مقياسُ ذلك أني أستطيع أن أقرأ المدوَّنات الشعرية اليافعية في كتب الخلاقي بسهولة، ولا أجد عنتًا إلا نادرا. وأيُّ عنت سيكون والخلاقي لا يدع كلمة مختلفة النطق أو مجهولته إلا شكَّلها، ولا يترك كلمة أو تركيبا مستغلقًا إلا بيَّن معناه في الهامش. وأرى أن مصدر الدقة عند الخلاقي أتى من عمله في الحقل العسكري ردحًا طويلا من الزمن، فهو الذي أكسبه مهارة الضبط والربط والدقة في أداء الواجب. ولا شك في أن دراسته العليا ثم التحاقه بالعمل في الحقل الأكاديمي قوى عنده هذا الخصيصة وصقلها.

٥- الشعرية: لا تخلو كتب الخلاقي من شعرية في بعض تعبيراته، فإننا نصادف تعبيرات مموسقة وصورا شعرية من قبيل قوله عند حديثه عن مواطن الشعراء: "ومن قريته النائية المعلقة كالثريا في بطن جبل موفجة" [مجمَّل: ١٧]، "فجعل من تلك الأماكن التي ألفها كراعٍ للأغنام فضاء لموهبته الشعرية التي أخذت تنمو وتترعرع حتى غاصت جذورها في أعماق الأرض، ثم طالت فروعها وتسامقت بمرور الزمن لتحلق في فضاءات أوسع من قريته" [محاصيل: ٦]، "من ثنايا كلماته الشعرية المطرزة بخضرة وادي ذي ناخب نتذوق حلاوة العسل" [الصراحة: ٥]، ويقول عن قرية حربوب والجبال المحيطة بها: "وكأنما تقف هذه الجبال حارسا عليها وراعيا لها فيما تنعم هي بالهدوء والسكينة" [سالم علي: ٩]. ومن ذلك قوله: "إن الشاعر المجيد كالسحابة الممطرة تخصب كلماته في وجدان المتلقين" [المرفأ: ١٢].

15 أدب وفن — العدد (140) 7 مارس 2012م

مُنجز الخلاقي 1-2

د. سالم عبد الرب السلفي

علن عرق السوسنة



عبدالرحمن السقاف

عزاء آل مبارك

15 أدب وفن — العدد (141) 14 مارس 2012م

مُنجز الخلاقي 2-2

د. سالم عبد الرب السلفي



تهنئة

الشاعر: أحمد محمد حسين الضباعي (شوقي)

٢١/٢/٢٠٠٧م

يقول أبو سامي تهانينا لمن حاز المراد ... يا هنّي الدكتور علي صالح بما قدّم وجاد

جمع ووثق من تراث المنطقة أعظم عتاد ... لجيال تتفاخر وللأبحاث يتحول مواد

قدمت لوحة مثل فارس حام عن حقه وذاد ... لوحة جميلة سَمْيْت في يافع جَمَالَهْ واجتهاد

أحييت فيها أشعارنا من بعد ما كانت جماد ... ألبستها حُله جميله فاخره تسبي الفؤاد

يهناك يا الصاحب بما سيته في أعمالك وعاد ... أعدت فيها الروح كُلاً مننا هنأ وشاد

عادت علينا ساطعة تشمخ وتتحدى العناد ... وأصبح ليافع ذكر فيها بعد ما كانت رماد

يا قولها من صدق ما هو مدح أو شخطة مداد ... إن الخلاقي فاز في تقديم أشعار البلاد

بلاد يافع منبع الجودات وأهل الاعتماد ... يا كرر التهنيه من قلبي مع كل الوداد

أيضاً ونشكر كل من سجلت له شكرك وجاد ... بالمال أو بالرأي أو قدم نصيحة بالسداد

ذا فصل والثاني نصيحة من مُحب حبك وزاد ... اختار من بين القصائد والزوامل ما يُراد

دقق ونقي من كنوز الشعر ما يهوى العباد ... لأن بعض الشعر ماهل شعر في سوق الكساد

والشاعر المعروف والمشهور بيلاقي انتقاد ... قد ربما في بعض أشعاره ملل يدخل وساد

وبعضهم نصف القصيدة فن والباقي قهاد ... والاستشارة فن من حب العمل والاجتهاد

والجيد من يسأل إذا غابت معاني واستفاد ... وفصل ثالث كم بنتألم على البيضاء سُعاد

ذي هَوَّنُوا فيها وخلوها ضحية للفساد ... هذا بيكويها وذا يعلن على البيضاء حداد

وأصحابها كلاً تنكر منها فكوا القياد ... وسيّبوها تشتوي وسط الصحارى والوهاد

من بعد ما كانوا بها فرسان من فوق الجياد   واليوم من بعد القيادة زاقرين أربع صعاد

صعاد من بعد المدافع والمواقع والرياد   سبحان من شتت بهم بعد اللقاء والإتحاد

حد منهم مركون بالخارج وحد سلم وعاد   هذا وسلم لي بعرف العطر وقصاع الزباد

وفي شقر وأزهار وأغصان الشذى من كل واد   يدهم خلاقة وأهلها ما يرخي الماطر وجاد

تاريخهم ناصع وهم طارفة يافع والعماد   يا ابن الخلاقي لا هنا والعفو من قاصر وزاد

ماشي معي هاجس ولا شاعر مقلد بُو خُلاد   قل النشط والشيب في رأسي وسوء الاقتصاد

أسعار تشعل نار حمراء مستمرة باضطراد   واليافعي لا قله العيشة بيقرن بالنجاد

والاّ ترك أرضه وغادر مثلما أسراب الجراد   وأختم صلاتي عالنبي يا بخت من صلى وزاد



استحقاق

الشاعر: أمين محمد شانف الكلدي[1]

قال أخو زيد نال الشعر جمهور واسع ... وأشتهر بالأخص داخل مناطق يفاعه

تم ذلك بفضل انسان له دور بارع ... في ظهوره وتطويره وفي اتساعه

والخلاقي علي صالح بذل جهد شاسع ... جدد الشعر ذي قد كان اشرف ضياعه

تشهد المكتبات الشعريه والمطابع ... انه انسان عزمه فاق كل استطاعه

سخر الفكر والأقلام بين الأصابع ... في سبيل الأدب والشعر يظهر شعاعه

يستحق أن يكون اسمه علي عقل يافع ... اعترافاً بجهده والذكاء والبراعه

نال فيها بذل تقدير من كل سامع ... واستحق الثناء من فرد أو من جماعه

صرت يا ابن الخلاقي بدر له نور ساطع ... استضاء فيه كون الشعر بأكمل بقاعه

واتسم فن تعبيرك باسلوب رائع ... يا بلاغة لسانك.. يا لتلك الفضاعه

عاد جهدك علينا بالعطاء والمنافع ... في زمن قل فيه المتفع والنفاعه

أنت ينبوع منك جدول الشعر نابع ... وأنت من شَجَّعْ الشاعر وترفع ذراعه

لم أرى من يفوقك في جمال الطبائع ... والوفاء والتفاهم والرضا والقناعه

كان واجب حكومتنا لدعمك تسارع ... لإن مثلك بما يحوي يجب ارتفاعه

ليت والحكم لي عالزيديه والشوافع ... أو كلامي وشوري يحسنون أستماعه

بامنحك مال تعداد الكتب والمراجع ... واجعل أسمك لقب للشعر صعب أنتزاعه

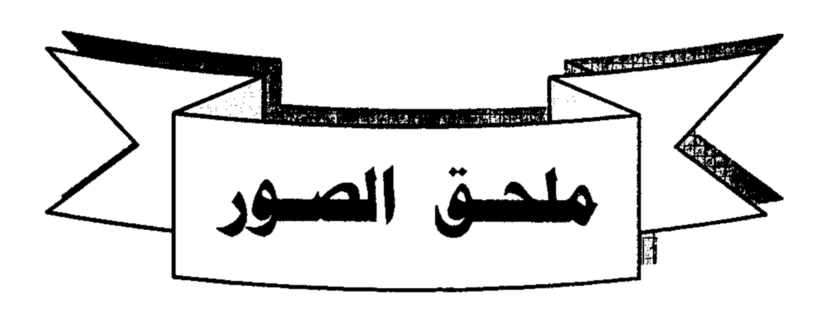
واجعلك صوت فيه المنفعه للمسامع ... أو نخصص لإبداعك قناه وإذاعه

إلى هنا باكتفي لأني إذا قلت أتابع ... صعب أكمل صفاتك لو أظل ألف ساعه

ختمها عد ما أذن بكل الجوامع ... بالنبي ذي على يده ننال الشفاعه

---

(1) من ديوانه (غزير المعاني) الصادر ٢٠٠٩م.


ملحق الصور

لوحة رقم (١٢)

صور نباتات وأشجار



خبكنة، تَبحة، رِمدة — حلقة ، يفهة — دُبًا قاش — سقل

حبق — حدَق — جحثم-خصمع — تين شوكي

علب- شجرة كبيرة — حمحمة الحنش — ترنجة — حلقة

عشرق - عشرج — حوى البقر — رنجس — نُقم

تبشع - جار — تالب - تولب — ورس — بلس بلدي

لوحة رقم (١١)

صور نباتات وأشجار



حَوِرِه — خيضعان/عُضهر — دُمَّع/دُمَيع — دَيوَل

رُشَين — رفرف — رُقَّع — سُبَيعة

سُكَّب — شبعرر/بَعرر — شرج/شراج — شَرفس

صُرَ — صُرب — عُبَب — عَضرب

فطَيطة — قرانيط — مظاظ — هدس

لوحة رقم (٨)

صور معمار حديث













لوحة رقم (٧)

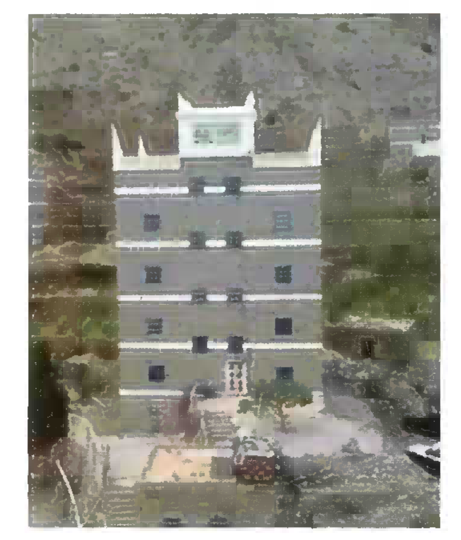


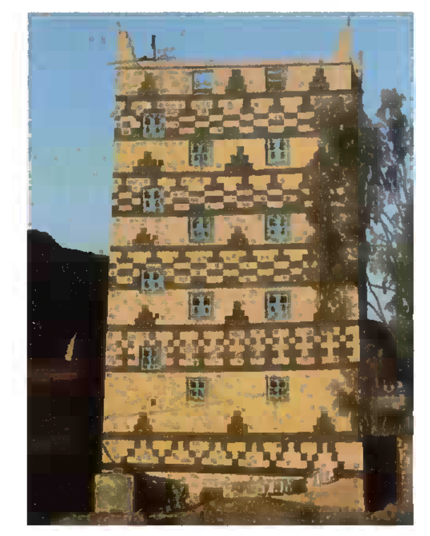
دار شيخ الضُبَي - مطلي بالنورة



ساحية من الإسمنت لتصريف المياه

صور معمار حديث









لوحة رقم (٦)


لهج مع عقود وأولاج متعددة


بقايا منزل قديم وتظهر نقوشه من الداخل


بيت قديم مع تطليعة وثراء في الزخارف والنقوش الخارجية


سقف من الخشب وأحجار (الصلّاَ)


بيت مع المسعى والتشاريف وزخارف المرو


نقش العلسة ومثلثات المرو وغيرها في بناء حديث


نقوش وعقود ولهوج في بيت قديم


باب مع عقد مطلي بالنورة

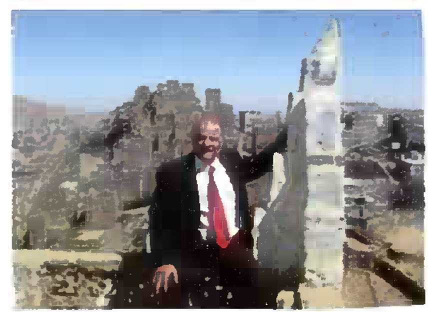
لوحة رقم (٥)



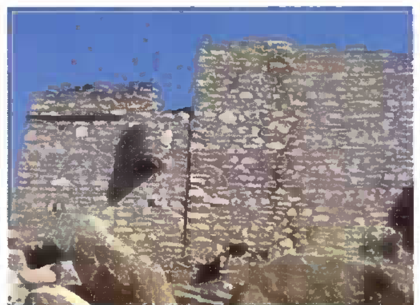
حصن قديم ويلاحظ القُطب في الأعلى
ومقطر الديمة



بَئلَه تسند بيت في قمة جبل
وتحتها مشاييم قصب ومدافن حبوب



المؤلف بجانب تشريفة - إطلالة على
ذي صُرأ القديمة



سقاطة - مرحاض معلق



جامع المحضار الهجر



سقف جامع بني بكر الأثري



مسجد قديم وقصور عالية



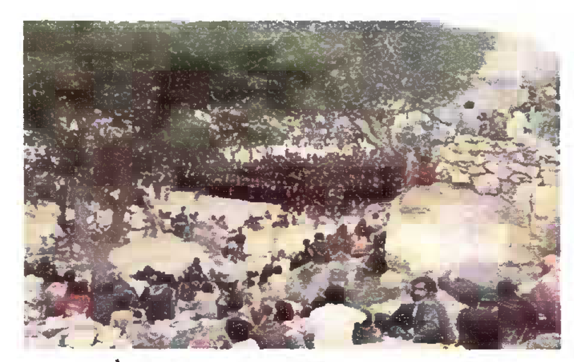
سقاية جامع ذي صُرأ

لوحة رقم (٤)

صور حلي وملابس



الفنان حسين عبدالناصر السعدي بالزي التقليدي



صفوف الملاعب النسائية التي كانت تقام في الأعياد





جنابي منوعة

حلي فضية منوعة

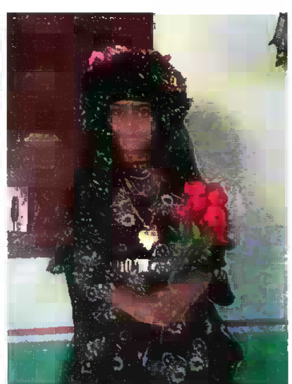


طفلة في زي نسائي



حريوة ومسايرات بالزي التقليدي







زي نسائي تقليدي

لوحة رقم (٣)

صور أدوات وأثاث

مقشدة لتفوير السمن

من المكاييل اليافعية

مهردة لسحق الهرد ومواد الزينة

مسب-أُفرة

مشعبة وموحسة لدق البُن

مسرجة للإنارة

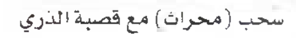


قفص - تورة من العزف



عجلة السناة





سحب (محراث) مع قصبة الذري

لوحة رقم (١)

صور أدوات وأثاث



العم علي العيسائي يعرض جزل مزين

أبو طه مع الجزل

قرقرة - مداعة صغيرة

طفلة تحمل جلعاب صغير-جعبة

المؤلف وبجانبه جلع مملوء بالسبول

بقايا مطحن حجري

أدوات طباخة فخارية ومعدنية

أدوات فخارية -قشاو منوعة

أدوات مطبخ (ديمة)

بقايا ديمة قديمة

قصيصي، مدري

ألقة-قفل خشبي- مع الحلقة

لوحة رقم (٢)

صور أدوات وأثاث

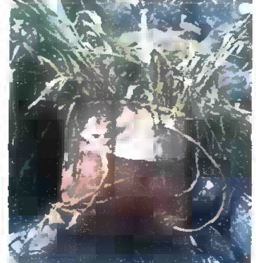

بقايا مدقة خشبية


دبية وجحف


ألقة وموسك من الداخل

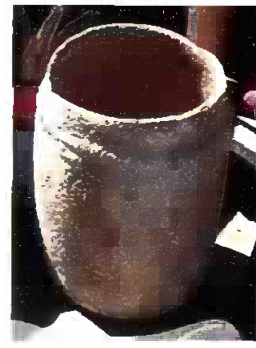

جلاعيب وموكف

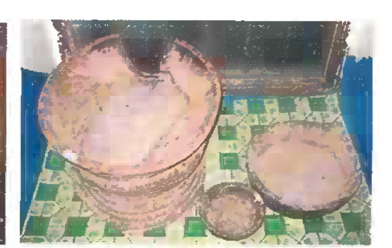

بيت المطحن


جلعاب فيه علف

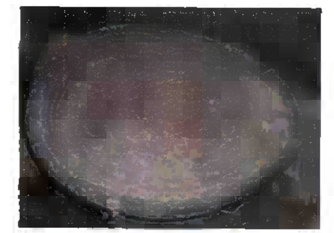

خنازر مع الحَكل وهو المقبض الخشبي


جبنة ومقفلة


دوح - داح فخاري للماء


قدح على موكف وصحون


جحلة عند البئر تشرب منها الحيوانات


ذفال من العزف مع حواف جلدية

لوحة رقم (١٣)

صور مأكولات يافعية



عصيدة بالعسل

مُعَطَّف بالمأفي

مُعَطَّف بالمقلى/الصاج

مشتى

سبايا

فدرة مخمر مع الجلجل

صُلع -بُقس فدره

شموط

ختوم بالمأفي أو شموط

لحوح- مشروع

لحوح مجفأ/خُواضة

لحوح

صور حشرات وطيور



عُقب برية - نميمة - فولة

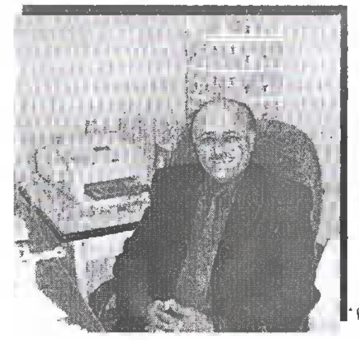
القرنعة - الوحرة - قيرحي

العوجري - حلبوب - مكتنة

فساسة - عبدالعروس - حرّبي

عَلَسة في فم عصفور - البثن - شراب التتن - هُبهُبي، يُبيبي

المحتويات



د.علي صالح الخلاقي

- من مواليد عام ١٩٥٦ . في "خُلاقة" يافع.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، ١٩٩٢م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ. ١٩٩٦م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- أستاذ مشارك في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية – يافع ، للشئون الأكاديمية.
- كاتب وباحث ومترجم، نشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- يعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث الشعبي- التاريخي اليافعي ويطلب من المهتمين التواصل معه على عنوانه أو رقم تلفونه الوارد أدناه.

صدر له:

١- سقطرى..هناك حيث بُعثت العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.

٢- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.

٣- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٦م.

٤- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي ٢٠٠٦م.

٥- شل العجب.. شل الدّان" ديوان يحيى عمر اليافعي وسيرة حياته، دار جامعة عدن ٢٠٠٦م.

٦- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي ،٢٠٠٦م.

٧- فراسة شاعر ساجل نفسه - حقيقة ما دار بين الخالدي والقيفي من أشعار. مركز عبادي ، صنعاء، ٢٠٠٦م.

٨- الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، مركز عبادي،٢٠٠٧م.

٩- أحمد محمد حاجب - مناضل من صفوف الشعب، مركز عبادي،٢٠٠٨م.

١٠- أعلام الشعر الشعبي في يافع" الجزء الأول، مركز عبادي ٢٠٠٩م.

١١- الحكيم الفلاح الحميد بن منصور- شخصيته وأقواله. مركز عبادي، طبعة ثانية، ٢٠١١م

١٢- مُعجم سرو حِمْيَر – يافع وشذرات من تراثها. مركز عبادي، ٢٠١٢م.

جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية :

١. "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى الفردي ٢٠٠٣م.
٢. "مساجلات الصنبحي والخالدي" ٢٠٠٥م .
٣. "المزن الماطر" للشاعر عبدالله عمر المطري ٢٠٠٦م.
٤. "دستور الهوى والفن" غزليات شائف محمد الخالدي ٢٠٠٧م .
٥. "سالم علي قال" للشاعر سالم علي المحبوش ٢٠٠٧م.
٦. "يقول بن ناصر مجمل" للشاعر محمد ناصر بن مجمل٢٠٠٧م .
٧. مساجلات الكهالي والخالدي ٢٠٠٨م .
٨. "النبع المتفجر" للشاعر يحيى الفردي ٢٠٠٨م .
٩. "الصراحة راحة" للشاعر محمد سالم الكهالي ٢٠٠٨م .
١٠. "زوامل شعبية" للشاعر شائف الخالدي ٢٠٠٨م .
١١. "السير المتعرج" للشاعر محمد أحمد الدهبوش .
١٢. "شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر"، مركز عبادي ٢٠٠٩م .
١٣. "غزير المعاني" للشاعر أمين الكلدي٢٠٠٩م .
١٤. "المرفأ المهجور" للشاعر محمد عبدالله بن شيهون٢٠١٠م.
١٥. "وصية مضيَّع" للشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي ٢٠١١.
١٦. "مواجهات ساخنة مع عشرات الشعراء" للشاعر محمد سالم الكهالي، ٢٠١١م.
١٧. ديوان"شاعر الحماسة والفخر" للشيخ راجح هيثم بن سبعة،٢٠١٢م.

ومن أعماله الجاهزة للطبع:

١. سقطرى.. دراسات اثنوغرافية –تاريخية، مترجم عن الروسية، تحت الطبع في دار جامعة عدن للطباعة والنشر .
٢. قصور حِمْيَر المترفعة- مفردات ودلالات النمط المعماري اليافعي الفريد.
٣. الزوامل.. لسان الشعب في مختلف المراحل والمناسبات.
٤. عادات وتراث سرو حِمْيَر – يافع.
٥. يافع عبر التاريخ .
٦. الأعمال الكاملة للشاعر الكبير شائف محمد الخالدي، وأعمال عدد من الشعراء الشعبيين.
٧. أروع ما قيل في المساجلات القبلية (بين الشاعرين عبدالقوي أحمد السعدي وعلي محمد بن شيخان)... وغير ذلك.

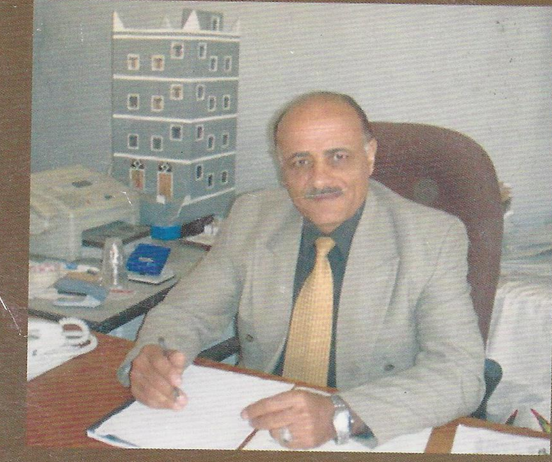
البريد الإلكتروني: ALikalaqi@hotmail.com
تلفون: (٧٧٧ ٣٤٣ ٩٣٤)

معجم لهجة سرو حِمْيَر - يافع

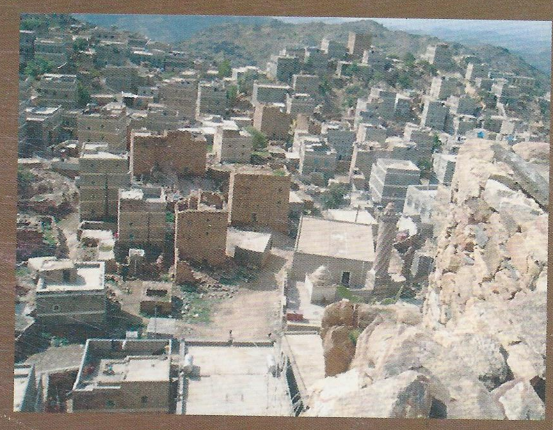
ما حفزني لتقديم هذا المعجم عن اللهجة اليافعية أن أرضها بكرٌ لم تجهد بعد ولم تنل حقها من الدراسة والبحث. ولا شك أن دراسة هذه اللهجة من قبل المتخصصين لن تكون متاحة دون الإلمام بخصائصها العامة ومفرداتها وتراكيبها اللفظية؛ إنها الخطوة الأولى التي تسبق غيرها. وقد حرصت على تقديم مادة علمية تغري وتحفز المهتمين. وفي تقديري أن فيها ظواهر لغوية، صرفية ونحوية ومعجمية حرية بالدرس، وهذا ما يغدو ممكناً ومتاحاً من خلال هذا التدوين الذي يضمن الحفاظ على كثير من الألفاظ والمفردات التي بدأت تتلاشى. وقد سعيت جهدي لشرح المفردات ومعرفة أصولها العربية من خلال العودة إلى معاجم لغة الضاد. فوجدت أن الكثير مما يظنه البعض لهجة صرفاً له أصول في الفصيح أو هو فصيح محض، وقد حرصت على عدم ذكر المعاني المتعددة للكلمة كما وردت في معاجم الفصحى: لسان العرب، تاج العروس، القاموس المحيط، الصحاح... الخ" بل اكتفيت بنقل المعنى المرادف للمعنى الوارد في لهجتنا اليافعية حتى لا يتسع المجال وتضيع الفائدة.. أما معظم مفردات هذا المعجم فهي لهجة محلية لم أجد لها أصولاً في الفصحى، ولربما أن للكثير منها أصولاً حِمْيرية، وهو ما نأمل أن تكشف عنه النقوش الأثرية. وقد حرصت على إيراد مختلف الصيغ للكلمات ذات المعنى الواحد. كما أوردت الكثير من الشواهد من تراثنا الحامل لهذه اللهجة بما يزخر به من أشعار وأمثال وأهازيج بما يفيد في شرح المفردات ويعمم المتعة والفائدة، ولم أشرح معاني الكلمات الواردة في هذه الشواهد، تجنباً للتكرار، وما على القارئ إلا أن يبحث عنها في موقعها حسب تسلسل الأحرف.

وأشير إلى أن عملي هذا يأتي امتداداً لجهودي المتواضعة السابقة لخدمة التراث. وأعترف أنني لم أستوف كل شيء عن لهجة يافع، لكنني أجزم أنني قد أوردت الكثير مما يفيد، والمجال متروك لأية إضافات أو ملاحظات أو تصويبات قد تصلني من الغيورين على التراث والمهتمين، لاستيعابها في طبعات لاحقة إن شاء الله.

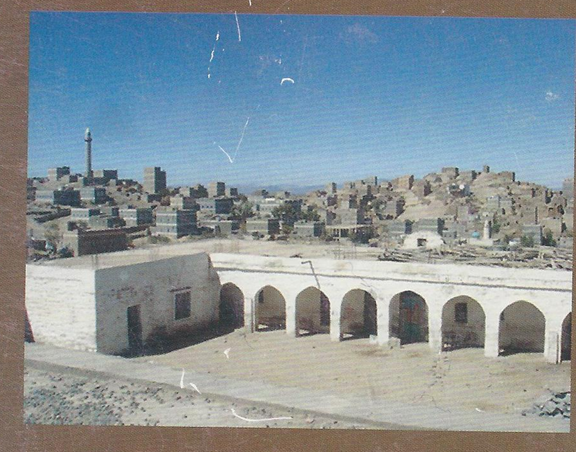
المؤلف



د. علي صالح الخلاقي



خلاقة - مسقط رأس المؤلف





مركز عبادي للدراسات والنشر
ص.ب: 662 - صنعاء
تلفاكس: 485692
سيار: 777219617
الجمهورية اليمنية
E-mail: n_obadi@hotmail.com

سعر النسخة للجمهور 1200 ريال